



بِنَاذِرُكَ الْعَمَالِ لِشَرْحِ فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ

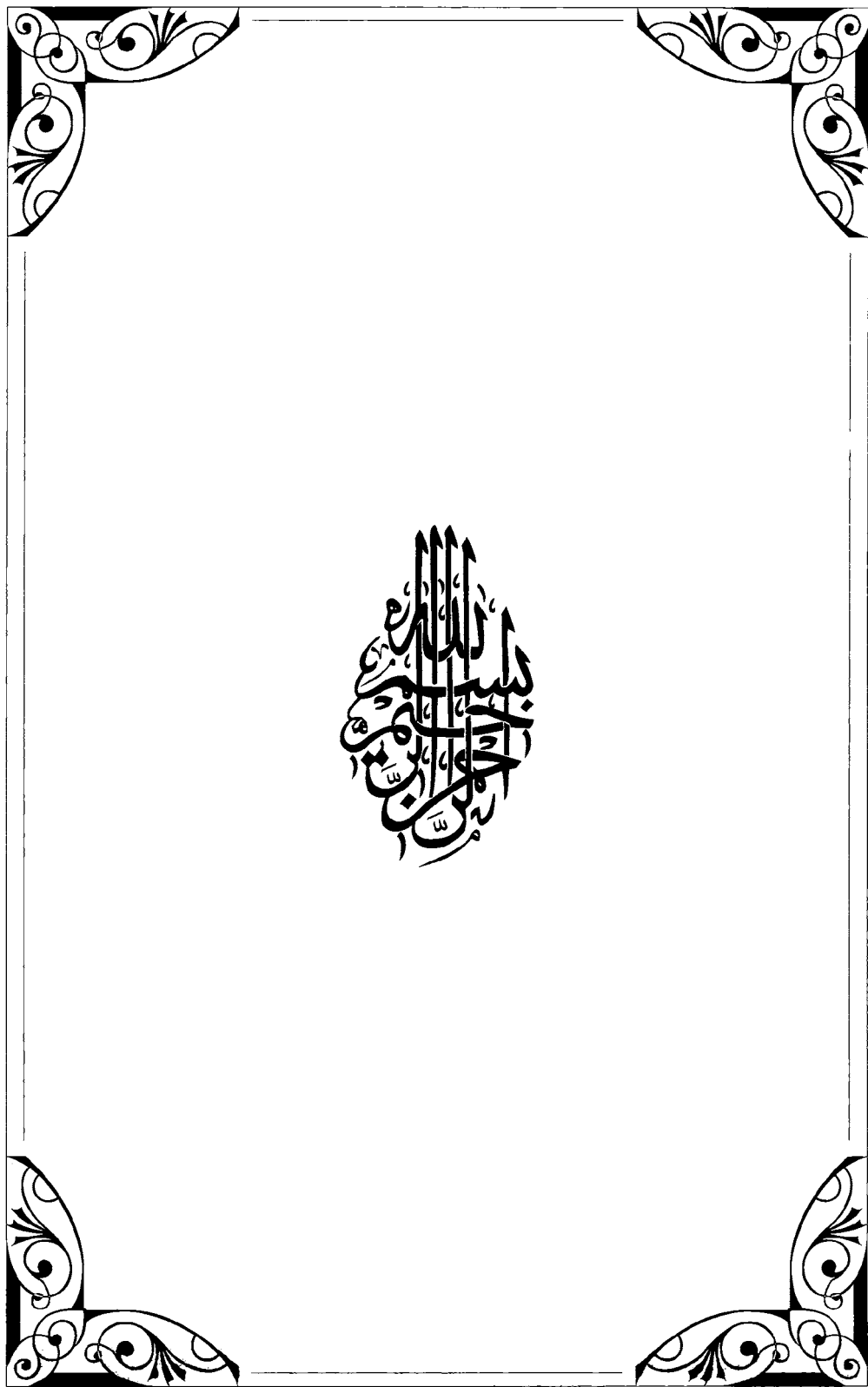
تَأَلَّفَ
الْإِمَامُ شَمْسُ الدِّينِ السَّفَّارِيُّ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَالِمِ السَّفَّارِيِّ النَّابُلُسِيِّ الْحَنْبَلِيِّ
الْمَوْلُودِ سَنَةَ ١١١٤ وَالْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١١٨٨ هـ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

تَحْقِيقُ الشَّيْخِ
مُحَمَّدِ عَصَامِ الشَّطِّيِّ الدِّمَشْقِيِّ الْحَنْبَلِيِّ

الْمَجْلَدُ الثَّامِنُ

وِزَارَةُ الْأَوْقَافِ وَالشُّؤْنِ الْإِسْلَامِيَّةِ

إِدَارَةُ الشُّؤْنِ الْإِسْلَامِيَّةِ
بِمُؤَيَّلِ الْإِدَارَةِ الْعَامَةِ لِلْأَوْقَافِ
دَوْلَةُ قَطَرْ



تَبَاذُّلُ الْعَمَلِ

لشَّح

فَضَائِلُ الْأَعْمَالِ

(٨)

الطبعة الأولى
١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م

قامت بعملية التفسير الضوئي والإخراج الفني والطباعة

دار النواذر

لبنان - بيروت

ص. ب: ٤٤٦٢/١٤

هاتف: 009611652528

فاكس: 009611652529

E-mail: info@daralnawader.com

Website: www.daralnawader.com

طبعة خاصة
الكتاب طبع على نفقة
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
وهو يوزع مجاناً ولا يجوز بيعه

turathuna@islam.gov.qa

إدارة الشؤون الإسلامية

ص. ب: ٤٢٢

ISBN 978-9933-564-08-7



9

بَابُ
(فَضْلِ إِتِّبَاعِ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةِ)
وَذِكْرِ الْأَمْرِ إِذَا فَعَلَهُ الْمَرْءُ كُتِبَ شَاكِرًا صَابِرًا

وذكر الحافظ المصنف - رحمه الله ، ورضي عنه - في هذا الباب أربعة
أحاديث :

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ
فِي إِتِّبَاعِ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةِ

قال الله - عز من قائل - : ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: ١١٤].

(قال الله - عز من قائل - : ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: ١١٤].

ترجم الإمام البخاري (باب قوله : ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ
أَيْلٍ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ الآية)، كذا لأبي ذر، وأكمل غيره الآية :
﴿ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّكْرَيْنِ﴾ [هود: ١١٤] ^(١).

قال في «الفتح» : اختلف في المراد بـ ﴿طَرَفِي النَّهَارِ﴾ ، فقيل : الصبح

(١) انظر : «فتح الباري» لابن حجر (٨ / ٣٥٥).

والمغرب، وقيل: الصبح والعصر، وعن مالك، وابن حبيب: الصبح طرف،
والظهر والعصر طرف.

وقوله: ﴿وَزُلْفًا﴾: ساعات بعد ساعات، ومنه سميت المزدلفة،
الزلف: منزلة بعد منزلة، وأما زلفى، فمصدر؛ مثل: القربى، ازدلفوا:
اجتمعوا، أزلفنا: جمعنا.

قال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾: ساعات، واحداها
زلفة؛ أي: ساعة ومنزلة وقربة، ومنها سميت المزدلفة، قال العجاج:

ناج طواه الأين مما وجفا
طيَّ الليالي زُلْفًا فرلفا^(١)

وقال في قوله تعالى: ﴿وَأَزَلَفْنَا لَإِلَٰهِنَا لَئْلَٰئِن لَّمْ يَآخُذْ بِلِآثِنَا رَبُّنَا﴾ [الشعراء: ٩٠]؛ أي: قربت
وأدنى، وفي قوله: ﴿وَأَزَلَفْنَا نَمَّ الْآخِرِينَ﴾ [الشعراء: ٦٤]؛ أي: جمعنا.

واختلف في المراد بالزلف، فعن مالك: المغرب والعشاء، واستنبط
منه بعضُ الحنفية وجوبَ الوتر؛ لأن زلفًا جمع أقله ثلاث، فيضاف إلى
المغرب والعشاء الوتر^(٢).

قال في «الفتح»: ولا يخفى ما فيه.

قال قتادة: ﴿طَرَفِي النَّهَارِ﴾: الصبح والعصر، ﴿وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾: المغرب
والعشاء^(٣).

(١) انظر: «ديوان العجاج» (ص: ٤٢٦).

(٢) انظر: «فتح الباري» لابن حجر (٨/ ٣٥٥).

(٣) رواه الطبري في «تفسيره» (١٢/ ١٢٨، ١٣١).

وسبب نزولها: أن رجلاً أصاب من امرأة قُبلة، فأتى النبي ﷺ، فذكر له ذلك^(١).

وفي رواية: أن الرجل قال للنبي ﷺ: إني وجدت امرأة في البستان، ففعلت بها كلَّ شيء غير أني لم أجامعها، قبلتها ولزمتها، فافعل بي ما شئت^(٢).

وفي حديث إبراهيم النخعي قال: جاء فلان بن معتب الأنصاري، فقال: يا رسول الله! دخلت على امرأة، فنلتُ منها ما ينال الرجل من أهله، إلا أني لم أجامعها^(٣).

وأخرجه ابنُ أبي خيثمة، لكن قال: إن رجلاً من الأنصار يقال له: معتب^(٤).

وقد جاء أن اسمه كعبُ بن عمرو، وهو أبو اليسر - بفتح التحتية والمهملة - الأنصاري، أخرجه الترمذي، والنسائي، والبزار من طريق موسى ابن طلحة^(٥).

وقيل: اسمه نبهان التمار، وقيل: عمرو بن غزية^(٦)، فنزلت^(٧).

(١) رواه الطبري في «تفسيره» (١٢ / ١٣٧) عن قتادة.

(٢) رواه الإمام أحمد في «المسند» (١ / ٤٤٩) من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(٣) رواه الطبري في «تفسيره» (١٢ / ١٣٥).

(٤) لم نقف عليه في المطبوع من «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة.

(٥) رواه الترمذي (٣١١٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٧٣٢٧)، والبزار في «مسنده» (٢٣٠٠).

(٦) في الأصل: «عزبة»، والتصويب من «فتح الباري».

(٧) انظر: «فتح الباري» لابن حجر (٨ / ٣٥٥ - ٣٥٦).

٧٤٢- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّبِيلَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ^(١).

(عن أبي ذرٍّ) جُنْدَبِ بْنِ جُنَادَةَ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقِ اللَّهَ: أمر إيجاب، مبني على حذف الياء؛ لأن مضارعه يجزم بحذفها، من التقوى، وأصلها اتخاذ وقاية تقيك مما تخافه وتحذره، فتقوى العبد لله: أن يجعل بينه وبين ما يخشاه من غضبه وقاية تقيه منه، وهي امتثال أوامره، واجتناب نواهيه، وهذا مثل قوله تعالى: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ﴾؛ أي: غضبه، وهو أعظم ما يتقى؛ إذ ينشأ عنه عقابُه الدنيوي والأخروي، ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ [آل عمران: ٢٨]، ﴿هُوَ أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦].

وفسر ذلك رسول الله ﷺ فقال: «قال الله تعالى: أنا أهلُّ أن أتقى، فمن اتقاني، فلم يجعل معي إلهاً آخر، فأنا أهلُّ أن أغفر له»^(٢).

وقد وصى النبي ﷺ بهذه الوصية أبا ذرٍّ، ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما من عدة وجوه^(٣).

(١) رواه الترمذي (١٩٨٧) وقال: حديث حسن صحيح.

(٢) رواه الترمذي (٣٣٢٨) وقال: وسهيل - يعني: ابن عبد الله القطعي - ليس بالقوي في الحديث.

(٣) روى الطبراني في «المعجم الكبير» (١٥٩ / ٢٠) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! أوصني، فقال: «عليك بتقوى الله ما استطعت»، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٤ / ١٠): إسناده حسن.

وسيأتي في سياق شرح حديث الباب بعض هذه الأحاديث.

والتقوى وصية الله ﷺ للأولين والآخرين، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ﴾ [النساء: ١٣١]، وتقدم من ذلك ما لعله يشفي ويكفي.

وقوله ﷺ: (حيثما كنت)؛ أي: في أي مكان كنت فيه، حيث يراكم الناس، وحيث لا يرونك؛ اكتفاءً بنظر الله تعالى؛ يعني: في السر والعلانية. وفي حديث لأبي ذر رضى الله عنه: أن النبي ﷺ قال له: «أوصيك بتقوى الله في سر أمرك وعلانيته»^(١).

وكان من دعائه ﷺ: «إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة»^(٢). وخشيته تعالى في الغيب من المنجيات.

وفي حديث معاذ رضى الله عنه: أن النبي ﷺ قال له: «استحي من الله استحياء رجل ذي هيبة»^(٣) [من أهلك]»^(٤).

وهذا هو السبب الموجب لخشية الله في السر؛ فإن علم أن الله تعالى يراه حيث كان، وأنه تعالى مطلع على باطنه وظاهره، وسره وعلانيته، واستحضر ذلك في خلواته، أوجب له ذلك ترك المعاصي في السر، وإلى هذا الإشارة في قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ... إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٥ / ١٨١)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٣ / ٣): رجاله ثقات.

(٢) رواه النسائي (١٣٠٦) من حديث عمار بن ياسر رضى الله عنه.

(٣) في الأصل: «ذا هيبة»، والمثبت من «مسند البزار».

(٤) رواه البزار في «مسنده» (٢٦٤٢)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ٢٣): وفيه ابن لهيعة، وفيه لين، وبقية رجاله ثقات.

ولهذا قال الحارث المحاسبي: المراقبة: علمُ القلب بقربِ الربِّ^(١).
وسُئِلَ الجنيد بما يُستعان على غض البصر؟ قال: بعلمك أن نظر الله
إليك أسبقُ من نظرك إلى ما تنظره^(٢).

وكان سيدنا الإمام أحمد ينشد:

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقلُ

خلوتُ ولكن قلْ عليّ رقيبُ

ولا تحسبنَّ الله يغفلُ ساعةً

ولا أن ما يُخفى عليه يغيب^(٣)

ومن صار له هذا حالاً دائماً، أو غالباً، فهو من المحسنين، الذين
يعبدون الله كأنهم يرونه، ومن المحسنين الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش
إلا اللّمم.

وفي الجملة: فتقوى الله في السر هو علامة كمال الإيمان، وله تأثير
عظيم في إلقاء الله تعالى لصاحبه الثناء في قلوب المؤمنين.

(وأُتبع السيئة الحسنة تمحها): قال الحافظ ابن رجب: لما كان العبد

(١) أورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤ / ٣٩٧).

(٢) أورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤ / ٣٩٧).

(٣) رواهما الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥ / ٢٠٥) عن الإمام أحمد رحمه الله أنه
أنشدهما، وفيه: «ما مضى» بدل «ساعة».

والبيتان في «ديوان أبي نواس» (٢ / ١٧٥)، ورواهما البيهقي في «شعب الإيمان»
(٧٢٩٢) باللفظ الذي ساقه المؤلف عن الإمام الشافعي رحمه الله.

مأمورًا بالتقوى في السر والعلانية، مع أنه لا بد أن يقع منه أحيانًا تفريط في التقوى؛ إما بترك بعض المأمورات، أو بارتكاب بعض المحظورات، أرشده ﷺ بأن يفعل ما يحو به هذه السيئة من صفائر الذنوب، وهو أن يتبعها بالحسنة؛ كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤].

وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود ؓ: أن رجلاً أصاب من امرأة قبله، ثم أتى النبي ﷺ، فذكر ذلك له، فسكت النبي ﷺ حتى نزلت هذه الآية، فدعاه فقرأها، فقال رجل: هذا له خاصة؟ فقال ﷺ: «بل للناس عامة»^(١).

قال الحافظ ابن رجب في «شرح الأربعين حديثاً النووية» في قوله ﷺ: (وأتبع السيئة الحسنة): قد يراد بالحسنة: التوبة من تلك السيئة. وقد ورد ذلك صريحاً في حديث مرسل خرجه ابن أبي الدنيا من مراسيل محمد بن جبير: أن النبي ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن، قال: «يا معاذ! اتق الله ما استطعت، واعمل بقولك الله ﷻ ما أطقت، واذكر الله ﷻ عند كل شجرة وحجر، وإن أحدثت ذنباً فأحدث عنه توبة، إن سرّاً فسرّاً، وإن علانيةً فعلانيةً»^(٢).

(١) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ١٦٣ - ١٦٤)، والحديث المذكور رواه البخاري (٥٢٦)، ومسلم (٢٧٦٣).

(٢) رواه البيهقي في «الزهد الكبير» (٩٥٧) من طريق ابن أبي الدنيا، ولم نقف عليه في المطبوع من مصنفاته.

وخرجه أبو نعيم بمعناه^(١).

وقال سلمان رضي الله عنه: إذا أسأت سيئة في سريرة، فأحسن حسنة في سريرة، وإذا أسأت سيئة في علانية، فأحسن حسنة في علانية؛ لكي تكون هذه بهذه^(٢).

قال الحافظ ابن رجب: فيحتمل أنه أراد بالحسنة: التوبة، أو أعم منها. وقد أخبر الله ﷻ في كتابه أن من تاب من ذنبه، فإنه يغفر له ذنبه ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ [الفرقان: ٧٠]، وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ...﴾ [آل عمران: ١٣٥ - ١٣٦] الآيتين.

قال عبد الرزاق: أخبرنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: بلغني أن إبليس حين نزلت هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً﴾ الآية، بكى^(٣).

ويروى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: هذه الآية خير لأهل الذنوب من الدنيا وما فيها^(٤).

(١) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٤٠ - ٢٤١) من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه بنحوه.

(٢) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ١٦٥)، والأثر المذكور أورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/ ٥٤٨).

(٣) رواه عبد الرزاق في «تفسيره» (١/ ١٣٣).

(٤) رواه إسحاق بن راهويه كما في «المطالب العالية» لابن حجر (٣٤٦٥).

والنصوص تدل على أن من تاب توبة نصوحًا، واجتمعت شروط التوبة في حقه، فإنه يُقَطَّع بقبول الله توبته؛ كما يقطع بقبول إسلام الكافر إذا أسلم إسلامًا صحيحًا^(١).

قال الحافظ ابن رجب: وهذا قول الجمهور، وكلام الإمام ابن عبد البر يدل على أنه إجماع.

ومن الناس من قال: لا يُقَطَّع بقبول التوبة، بل يرجى، وصاحبها تحت المشيئة، واستدلوا بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨]، فجعل الذنوب كلها تحت مشيئته.

وربما استدل بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [التحریم: ٨]، وبقوله: ﴿فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ﴾ [القصص: ٦٧]، ﴿وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١٠٢]^(٢).

واستظهر ابن رجب أن هذا في حق التائب؛ لأن الاعتراف يقتضي الندم^(٣).

وفي حديث عائشة أنه ﷺ قال: «إن العبد إذا اعترف بذنبه، ثم تاب، تاب الله عليه»^(٤).

(١) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ١٦٦).

(٢) المرجع السابق، الموضع نفسه.

(٣) المرجع السابق، الموضع نفسه.

(٤) رواه البخاري (٢٦٦١)، ومسلم (٢٧٧٠).

قال: والصحيح قول الأكثرين، وهذه الآيات لا تدل على عدم القطع؛ لأن الكريم إذا طمّع لم يقطع من رجائه المطمع.

ومن هنا قال ابن عباس رضي الله عنه: إن (عسى) من الله واجبة، نقله عنه علي ابن أبي طلحة^(١).

وقد ورد جزاء الإيمان والعمل الصالح بلفظ: (عسى)، ولم يدل ذلك على أنه غير مقطوع به؛ كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ [التوبة: ١٨].

وأما قوله تعالى: ﴿وَيَعْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨]، فإن الثائب مِمَّنْ يشاء أن يغفر له.

وقد يراد بالحسنة في قوله ﷺ: (وأتبع السيئة الحسنة): ما هو أعم من التوبة؛ كما في قوله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: ١١٤].

وقد روي من حديث معاذ رضي الله عنه: أن الرجل الذي نزلت بسببه هذه الآية، أمره النبي ﷺ أن يتوضأ ويصلي^(٢).

وأخرج الإمام أحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه من حديث أبي بكر الصديق رضوان الله عليه، عن النبي ﷺ قال: «ما من

(١) رواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٣/ ٩٠٥).

(٢) رواه الترمذي (٣١١٣) وقال: هذا حديث ليس إسناده بمتصل، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ.

رجل يذنب ذنبًا، ثم يقوم فيتطهر، ثم يصلي، ثم يستغفر الله، إلا غفر الله له، ثم قرأ هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٣٥] (١).

وفي الصحيحين: عن أنس رضي الله عنه قال: كنت عند النبي ﷺ، فجاءه رجل فقال: يا رسول الله! إني أصبت حدًا، فأقمه عليّ، قال: ولم يسأله عنه، فحضرت الصلاة، فصلى مع النبي ﷺ، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة، قام إليه الرجل، فقال: يا رسول الله! إني أصبت حدًا، فأقم فيّ كتاب الله، قال: «أوليس قد صليتَ معنا؟» قال: نعم، قال: «فإن الله قد غفر لك ذنبك»، أو قال: «حدك» (٢).

وخرجه مسلم من حديث أبي أمامة رضي الله عنه (٣).

وخرجه ابن جرير من وجه آخر عن أبي أمامة، وفي حديثه قال: «فإنك من خطيئتك كما ولدتك أمك، فلا تعدّ»، وأنزل الله: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤] الآية (٤).

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله: وقد اختلف الناس في مسألتين:

(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٨ / ١)، وأبو داود (١٥٢١)، والترمذي (٤٠٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠٢٥٠)، وابن ماجه (١٣٩٥)، وقال الترمذي: حديث حسن.

(٢) رواه البخاري (٦٨٢٣)، ومسلم (٢٧٦٤).

(٣) رواه مسلم (٢٧٦٥).

(٤) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ١٦٦ - ١٦٧)، والحديث المذكور رواه الطبري في «تفسيره» (١٣٦ / ١٢).

إحداهما: هل تكفر الأعمال الصالحة الكبائر والصغائر، أم لا تكفر سوى الصغائر؟

فمنهم من قال: لا تكفر سوى الصغائر، وقد روي هذا عن عطاء وغيره من السلف في الوضوء أنه يكفر الصغائر.

وقال سلمان الفارسي رضي الله عنه في الوضوء: إنه يكفر الجراحات الصغار، والمشي إلى المسجد يكفر أكبر من ذلك، والصلاة تكفر أكثر من ذلك. أخرجه محمد بن نصر المروزي^(١).

وأما الكبائر، فلا بد لها من التوبة؛ لأن الله تعالى أمر العباد بالتوبة، وجعل من لم يتب ظالمًا.

واتفقت الأمة على أن التوبة فرض، والفرائض لا تؤدي إلا بنية وقصد، ولو كانت الكبائر تقع مكفرة بالوضوء والصلاة، وأداء بقية أركان الإسلام، لم يحتج إلى التوبة، وهذا باطل بالإجماع.

وأيضًا: فلو كُفرت الكبائر بفعل الفرائض، لم يبق لأحد ذنب يدخل به النار إذا أتى الفرائض، وهذا يشبه قول المرجئة، وهو باطل.

هذا ما ذكره الإمام ابن عبد البر في كتابه «التمهيد»، وحكى إجماع المسلمين على ذلك.

وتقدم قوله ﷺ: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجْتُنِبَتِ الكبائر»^(٢)، وهو في «صحيح

(١) رواه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ١٥٧).

(٢) تقدم الحديث برقم (٤٢).

مسلم»^(١)، وفيه دليل أن الكبائر لا تكفرها هذه الفرائض .

وقد حكى ابن عطية في «تفسيره» عن جمهور أهل السنة: أن اجتناب الكبائر شرط لتكفير هذه الفرائض للصغائر، فإن لم تجتنب، لم تكفر هذه الفرائض شيئاً بالكلية .

وحكى قولاً ثانياً: أنها تكفر الصغائر مطلقاً، ولا تكفر الكبائر، وإن وجدت، لكن بشرط التوبة من الصغائر، وعدم الإصرار عليها، ورجح هذا القول وحكاه عن الحذاق^(٢) .

وقوله: (بشرط التوبة من الصغائر، وعدم الإصرار عليها): مراده: أنه إذا أصرَّ عليها، صارت كبيرة، فلم تكفرها^(٣) .
وتقدم من ذلك ما لعله يشفي ويكفي .

وذهب قوم من أهل الحديث وغيرهم إلى أن هذه الأعمال تكفر الكبائر، منهم: ابن حزم الظاهري، وإياه عنى ابنُ عبد البر في كتاب «التمهيد» بالردِّ عليه، وقال: قد كنت أرغب بنفسي عن الكلام في هذا الباب، لولا ذلك القائل، وخشيت أن يغتر به جاهل، فينهمك في الموبقات اتكالاً على أنها تكفرها الصلوات، دون الندم والاستغفار والتوبة، والله نسأل العصمة والتوفيق . والله أعلم . انتهى^(٤) .

(١) رواه مسلم (٢٣٣/١٦) .

(٢) انظر: «المحرر الوجيز» لابن عطية (٢١٣/٣) .

(٣) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ١٦٩) .

(٤) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ١٦٩ - ١٧٠) . وانظر: «التمهيد»

لابن عبد البر (٤/٤٩) .

قال الحافظ ابن رجب: وقد وقع مثلُ هذا في كلام طائفة من أهل الحديث، في الوضوء ونحوه، ووقع مثله في كلام ابن المنذر في قيام ليلة القدر، قال: يرجى لمن قامها أن يغفر له جميع ذنوبه صغيرها وكبيرها^(١).

قال الحافظ: فإن كان مرادهم: أن من أتى بفرائض الإسلام، وهو مصرٌّ على الكبائر، تغفر له الكبائر قطعاً، فهذا باطل، قطعاً يُعلم بالضرورة من الدين بطلانه.

وإن أراد هذا القائل: أن من ترك الإصرار على الكبائر، وحافظ على الفرائض من غير توبة ولا ندم على ما سلف منه، كفرت ذنوبه كلها بذلك، واستدل بظاهر قوله تعالى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [النساء: ٣١]، وقال: السيئات تشمل الكبائر والصغائر، فكما أن الصغائر تكفر باجتنب الكبائر من غير قصد ولا نية، فكذلك الكبائر.

وقد يستدل لذلك؛ بأن الله وعد المؤمنين والمتقين بالمغفرة، وبتكفير السيئات، وهذا مذكور في غير موضع من القرآن، وقد صار هذا من المتقين، فإنه فعل الفرائض، واجتنب الكبائر، واجتناب الكبائر لا يحتاج إلى نية وقصد^(٢).

قال الحافظ ابن رجب: فهذا القول يمكن أن يقال في الجملة، والصحيح قول الجمهور: إن الكبائر لا تكفر بدون التوبة؛ لأن التوبة فرض على العباد،

(١) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ١٧٠). وانظر: «الإشراف على مذاهب العلماء» لابن المنذر (٣/ ١٧٢).

(٢) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ١٧٠).

وقد قال الله تعالى : ﴿وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الحجرات : ١١] ^(١).

وتقدم الكلام على التوبة في محلها.

وظاهر قوله ﷺ : (أتبع السيئة الحسنة تمحىها) : أن السيئات تمحى بالحسنات ، فتمحى السيئة من صحف الملائكة بالحسنة إذا عملت بعدها .
قال عطية العوفي : بلغني أنه من بكى على خطيئة ، محيت عنه ، وكتبت له حسنة ^(٢).

وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : من ذكر خطيئة عملها ، فوجل قلبه منها ، فاستغفر الله ﷻ ، لم يحبسها شيء حتى يمحوها عنه ^(٣) الرحمن ^(٤) .
وقال بشر بن الحارث : بلغني عن الفضيل بن عياض قال : بكاء النهار يمحو ذنوب العلانية ، وبكاء الليل يمحو ذنوب السر ^(٥).

وقالت طائفة : لا تمحى الذنوب من صحائف الأعمال بتوبة ولا غيرها ، بل لا بد أن يوقف عليها صاحبها ، ويقرأها يوم القيامة ، واستدلوا بقوله : ﴿وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُنَوِّلُنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ [الكهف : ٤٩] .

(١) المرجع السابق ، الموضع نفسه .

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (١٩٠) .

(٣) في الأصل : «تمحوها عند» بدل «يمحوها عنه» ، والتصويب من «جامع العلوم والحكم» (ص : ١٨٠) .

(٤) رواه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص : ٢١٥) .

(٥) أورده ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (ص : ١٨٠) .

وقال الحافظ ابن رجب: وفي الاستدلال بهذه الآية نظر؛ لأنه تعالى إنما ذكر فيها حال المجرمين، وهم أهل الجرائم والذنوب العظيمة، فلا يدخل فيهم المؤمنون التائبون من ذنوبهم، أو المغمورة ذنوبهم بحسناتهم، وأظهر من هذا الاستدلال بقوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧-٨) [الزلزلة: ٧-٨].

وقد ذكر بعض المفسرين: أن هذا القول هو الصحيح عند المحققين، وقد روي هذا القول عن الحسن البصري، وبلال بن سعد الدمشقي.

قال الحسن في العبد يذنب، فيتوب ويستغفر: يغفر له، ولكن لا يمحوه من كتابه دون أن يقف عليه، ثم يسأله عنه، ثم بكى الحسن بكاء شديداً، وقال: لو لم نبك إلا للحياء من ذلك المقام، لكان ينبغي لنا أن نبكي^(١).

وقال بلال بن سعد: إن الله يغفر الذنوب، ولكن لا يمحوها من الصحيفة حتى يوقفه عليها يوم القيامة، وإن تاب^(٢).

وقال أبو هريرة رضي الله عنه: يُدني الله العبد يوم القيامة، فيضع عليه كنفه، فيستره من الخلائق كلها، ويدفع إليه كتابه في الستر، فيقول: اقرأ يا ابن آدم كتابك، فيقرأ، فيمر بالحسنة، فيبيض لها وجهه، ويسر بها قلبه، فيقول الله: أتعرف يا عبدي؟ فيقول: نعم، فيقول: إني قبلتها منك، فيسجد، فيقول: ارفع رأسك وعد في كتابك، فيمر بالسيئة، فيسود لها وجهه، ويوجل منها قلبه، وترتعد منها فرائصه، ويأخذه من الحياء من ربه ما لا يعلمه غيره،

(١) أورده محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢/ ٨٤٢).

(٢) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٢٦).

فيقول: أتعرف يا عبدي؟ فيقول: نعم يا رب، فيقول: إني قد غفرتها، فيسجد، فلا يرى منه الخلائق إلا السجود، حتى ينادي بعضهم بعضاً: طوبى لهذا العبد الذي لم يعص الله قط، ولا يدرون ما قد لقي فيما بينه وبين ربه ﷻ مما قد وقفه عليه^(١).

وقال أبو عثمان النهدي: عن سلمان الفارسي ﷺ: يُعطى الرجل صحيفته يوم القيامة، فيقرأ أعلاها، فإذا سيئاته، فإذا كاد يسوء ظنه، نظر في أسفلها، فإذا حسناته، ثم نظر في أعلاها، فإذا قد بُدلت حسنات^(٢).

وروي عن أبي عثمان: عن ابن مسعود، وعن أبي عثمان من قوله^(٣). قال الحافظ ابن رجب: وهو أصح.

وروي ابن أبي حاتم بإسناده عن بعض أصحاب معاذ بن جبل ﷺ قال: يدخل أهل الجنة الجنة على أربعة أصناف: المتقين، ثم الشاكرين، ثم الخائفين، ثم أصحاب اليمين.

قيل: لم سموا أصحاب اليمين؟ قال: لأنهم عملوا الحسنات والسيئات، فأعطوا كتبهم بأيمانهم، فقرؤوا سيئاتهم حرفاً حرفاً، قالوا: يا ربنا! هذه سيئاتنا، فأين حسناتنا؟ فعند ذلك محا الله السيئات، فجعلها حسنات، فعند

(١) رواه الإمام أحمد في «الزهد» (ص: ١٧٢).

(٢) رواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨ / ٢٧٣٤).

(٣) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ١٨٠ - ١٨١)، والأثر المذكور رواه عبد بن حميد وابن المنذر كما في «الدر المشثور» للسيوطي (٦ / ٢٨٠) عن أبي عثمان النهدي من قوله، ولم نقف عليه من طريق أبي عثمان عن ابن مسعود ﷺ.

ذلك قالوا: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُ وَأَكْنِيئَةٌ﴾ [الحاقة: ١٩]، فهم أكثر أهل الجنة^(١).

وأهل هذا القول قد يحملون أحاديثَ محو السيئات بالحسنات على محو عقوباتها دون محو كتابتها من الصحف^(٢).

وقوله ﷺ: (وخالقِ الناسَ بخلقِ حسنٍ): قال الحافظ ابن رجب: هذا من خصال التقوى، ولا تتم التقوى إلا به، وإنما أفرد بالذكر؛ للحاجة إلى بيانه، والاهتمام والاحتفال بشأنه؛ فإن كثيراً من الناس يظن أن التقوى هي القيام بحق الله دون حقوق عباده، فنص ﷺ على الأمر بإحسان العشرة للناس؛ فإنه كان قد بعث معاذاً ﷺ إلى اليمن معلماً لهم، ومفقهاً وقاضياً. ومن كان كذلك، فإنه يحتاج إلى مخالقة الناس بخلق حسن ما لا يحتاج إليه غيره ممن لا حاجة للناس به، ولا يخالطهم.

وكثيراً ما يغلب على من يعتني بالقيام بحقوق الله، والاعتكاف على محبته وخشيته وطاعته، إهمالُ حقوق العباد بالكلية، أو التقصير فيها. والجمع بين القيام بحقوق الله وحقوق عباده عزيز جداً، لا يقوى عليه إلا الكُمَّل من الأنبياء والصدّيقين.

وقد قال الحارث المحاسبي: ثلاثة أشياء عزيزة أو معدومة: حسن الوجه مع الصيانة، وحسن الخلق مع الديانة، وحسن الإخاء مع الأمانة^(٣). وقال بعض السلف: جلس داود - عليه السلام - خالياً، فقال الله ﷻ:

(١) رواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢٧٣٥ / ٨).

(٢) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ١٨١).

(٣) رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢١٢ / ٨).

ما لي أراك خاليًا؟ قال: هجرت الناس فيك يا رب العالمين، قال: يا داود! ألا أدلك على ما تستبقي وجوه الناس، وتبلغ فيه رضاي؟ خالق الناس بأخلاقهم، واحتجز الإيمان بيني وبينك^(١).

وقد عدّ الله ﷺ في كتابه مخالقة الناس بخلق حسن من خصال التقوى، بل بدأ بذلك في قوله: ﴿أَعَدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٠﴾ الَّذِينَ يُفْقُونَ فِي السَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَظْمِ الْأَفْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٣-١٣٤].

وروى ابن أبي الدنيا بإسناده عن سعيد المقبري قال: بلغنا أن رجلاً جاء إلى عيسى بن مريم عليه السلام، فقال: يا معلم الخير! كيف أكون تقياً لله ﷻ كما ينبغي له؟ قال: بيسير من الأمر: تحب الله بقلبك كله، وتعمل بكدحك وقوتك ما استطعت، وترحم ابن جنسك كما ترحم نفسك، قال: من ابن جنسي يا معلم الخير؟ قال: ولد آدم كلهم، وما لا تحب أن يؤتى إليك فلا تأتاه إلى أحد، وأنت تتقي^(٢) الله ﷻ كما ينبغي^(٣).
ويأتي الكلام على حسن الخلق في الباب الآتي.

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «مدارة الناس» (٤٣) عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرسى.

(٢) في الأصل: «تقي»، والتصويب من «جامع العلوم والحكم».

(٣) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ١٨١)، والخبر المذكور لم نقف عليه في المطبوع من مصنفات ابن أبي الدنيا. ورواه الإمام أحمد في «الزهد» (ص: ٥٩).

(رواه)؛ أي: حديث أبي ذر المشروح أبو عيسى (الترمذي، وقال: حديث حسن)، وفي بعض النسخ: صحيح، وصححه الحاكم^(١)، واعترضه الحافظ ابن رجب وغيره بما يطول ذكره^(٢). والله أعلم.

* * *

(١) رواه الحاكم في «المستدرک» (١٧٨)، وتقدم تخريجه عند الترمذي.

(٢) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ١٥٧).

الْحَدِيثُ الثَّانِي

في (ذكر الأمر الذي إذا فعله المرء) من المسلمين (كتب شاكراً) لله على نعمائه، (صابراً) على ما أصابه من بلائه وابتلائه.

٧٤٣ - عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَصَلْتَانِ مَنْ كَانَتْ فِيهِ كِتَابَةُ اللَّهِ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ لَمْ تَكُنَا فِيهِ لَمْ يَكْتُبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا: مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَأَقْتَدَى بِهِ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ؛ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَأَسْفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ؛ لَمْ يَكْتُبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا». رواه الترمذي^(١).

(عن) أبي عبد الرحمن، أو أبي محمد (عبد الله بن عمرو) بن العاص رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: خَصَلْتَانِ؛ أَي: خِلْتَانِ وَصِفَتَانِ، (من كانتا فيه)؛ أَي: محتويًا عليهما، ومتصفًا بهما، (كتبه الله) ﷻ؛ أَي: أمر ملائكته أن يكتبوه (شاكراً) لنعمائه، (صابراً) على بلائه، فيثاب ثواب الصابرين

(١) رواه الترمذي (٢٥١٢) وقال: حديث حسن غريب.

والشاكرين، (ومن)؛ أي: أي إنسان (لم يكونا)؛ أي: الخصلتان (فيه)؛ بأن لم يكن محتويًا عليهما، ولا متصفًا بهما، (لم يكتبه الله) تعالى (شاكراً ولا صابراً)؛ أي: لم يأمر ملائكته الكرام أن يكتبوه من الشاكرين، ولا من الصابرين.

ثم بيّن الخصلتين بقوله: (من)؛ أي: أي امرئ من المسلمين (نظر في دينه) الذي يدين الله تعالى به؛ من صلاة وصوم وزكاة، وصدقة وحج وقراءة وذكر، وغيرها من أقوال الدين وأفعاله وأحواله، (إلى من)؛ أي: إلى إنسان (هو فوقه)؛ يعني: يصلي أكثر منه، ويصوم ويتصدق، ويذكر الله تعالى أكثر منه، (فاقتدى به) من استكثاره من الصلاة والذكر ونحوهما، (ونظر في دنياه) من نحو زوجة وملبوس ومسكن ومأكل، ومشرب ومركب (إلى مَنْ)؛ أي: إلى إنسان (هو دونَه) في ذلك، أو في بعضه، (فحمد الله ﷻ (على ما)؛ أي: على الشيء الذي (فضله) الله سبحانه (به عليه)؛ أي: على الذي دونَه، (كتبه الله ﷻ (شاكراً)؛ بحمده مولاه على ما فضله به، وأولاه من نعمه التي منحه إياها، وكتبه (صابراً) على ما تجشمه من الأفعال والأقوال التي كلف نفسه، وألزمها بها من الاقتداء بالفاضلين، ولم يرض منها بأفعال الناقصين والمقصرين، بل كدَّ واجتهد ودأب وتعبد ليلتحق بالسابقين وأصحاب اليمين.

(ومن)؛ أي: أي امرئ (نظر في دينه إلى مَنْ)؛ أي: إنسان (هو دونَه) في أمور دينه من صلاة وذكر ونحوهما، فأخلد إليه، وفتّر عن اجتهاده في طاعة مولاه مقتدياً بهذا الدون، ومعولاً عليه، (ونظر في دنياه إلى من هو فوقه) من المَسْكَن والسكن، والمأكل والمشرب ونحوها،

(فأسف)؛ أي: حزن.

قال في «المصباح»: أسف أسفاً - من باب تعب - : حزن وتلهف، فهو أسف؛ مثل: تعب^(١). انتهى.

(على ما فاتته منه) من الذي فاتته به من أمور الدنيا وزينتها من المناصب والمراكب ونحوها، (لم يكتبه الله) ﷻ؛ أي: لم يأمر ملائكته أن يكتبوه (شاكراً، ولا صابراً)، لم يقابل ما أنعم الله عليه من الفراغ والصحة والعافية بالحمد والثناء، ولم يصبر على ما قدره الله عليه وقضاه بالصبر، وكان عليه أن يشكر مولاه على ما أولاه^(٢) من الصحة والفراغ.

ففي حديث ابن عباس ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس: الصحة، والفراغ»، رواه البخاري، والترمذي، وابن ماجه^(٣).

(رواه)؛ أي: حديث ابن عمرو، أبو عيسى (الترمذي) بإسناد ضعيف.

قال العلماء: هذا حديث جامع لأنواع الخير.

وقد ذكر الحافظ المصنف - رحمه الله، ورضي عنه - ما يعضده به،

وهو:

* * *

(١) انظر: «المصباح المنير» للفيومي (مادة: أسف).

(٢) في الأصل: «والاه»، والمثبت أنسب للسياق.

(٣) رواه البخاري (٦٤١٢)، والترمذي (٢٣٠٤)، وابن ماجه (٤١٧٠).

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ

٧٤٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ؛ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ». رواه مسلم ^(١).

(عن أبي هريرة) عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: انظروا) أمر إرشاد (إلى مَنْ)؛ أي: إلى إنسان (هو أسفل)؛ أي: أدون (منكم) في أمور الدنيا؛ أي: الزموا ذلك، ولا تفارقوه، ولا تبرحوا ولا تنفكوا عنه، (ولا تنظروا إلى مَنْ هو فوقكم) فيها؛ (فإنه)؛ أي: النظر إلى مَنْ هو دونكم، وعدمه إلى من هو فوقكم (أجدر)؛ أي: أحق وأولى؛ يعني: حقيق (أن لا تزدروا)؛ أي: بأن لا تحتقروا (نعمة الله عليكم)؛ فإن من نظر إلى من فضل عليه في الدنيا، استقل واستصغر ما عنده من نعم الله ﷻ، فكان سبباً لمقتته، وأما من نظر إلى من دونه، شكر نعمة الله عليه، وتواضع، وحمد مولاه على ما أولاه، وفضله وجباه.

فينبغي للعبد أن لا ينظر إلى تجميل أهل الدنيا من مراكبهم وملابسهم، ومآكلهم ومشاربهم؛ فإنه يحرك داعية الرغبة فيها، ومصدقه ما في الآية

(١) رواه مسلم (٢٩٦٣ / ٩).

الكريمة: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [طه: ١٣١]، ولهذا قال عيسى عليه السلام: لا تنظروا إلى أهل الدنيا؛ فإن مزيد أموالهم يذهب بحلاوة إيمانهم^(١).

(رواه مسلم)، ورواه الإمام أحمد، والترمذي، وابن ماجه^(٢).
قال الإمام النووي في «شرح مسلم»: قال ابن جرير وغيره: هذا حديث جامع لأنواع من الخير؛ لأن الإنسان إذا رأى مَنْ فَضِّلَ عليه في الدنيا، طلبت نفسه مثل ذلك، واستصغر ما عنده من نعمة الله تعالى، وحرص على الازدياد ليلحق بذلك، أو يقاربه، هذا هو الموجود في غالب الناس.
وأما إذا نظر في أمور الدنيا إلى مَنْ هو دونه فيها، ظهرت نعمة الله تعالى، فشكرها، وتواضع، وفعل فيه الخير^(٣). انتهى.

وروى الحاكم - وقال: صحيح الإسناد - عن عبدالله بن الشَّخِير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَقْلُوا الدُّخُولَ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ؛ فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ لَا تَزْدُرُوا نِعَمَ اللَّهِ ﷻ»^(٤).



-
- (١) أورده أبو طالب المكي في «قوت القلوب» (١/ ٤٣٦).
(٢) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢/ ٢٥٤)، والترمذي (٢٥١٣)، وابن ماجه (٤١٤٢)، وتقدم تخريجه عند مسلم.
(٣) انظر: «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٨/ ٩٧).
(٤) رواه الحاكم في «المستدرک» (٧٨٦٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٨٧) من طريق الحاكم.

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ

٧٤٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ^(١).

(عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : إذا نظر أحدكم) معشر المسلمين (إلى مَنْ) ؛ أي : إنسان (فُضِّلَ) بالفاء والضاد المعجمة مبنياً لما لم يسم فاعله ؛ أي : فضل (عليه في المال والخلق) بفتح الخاء المعجمة ؛ أي : الصورة الظاهرة ، ويحتمل أن يدخل في ذلك الأولاد والأتباع ، وكل ما يتعلق بزينة الحياة الدنيا .

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» : رأيت في نسخة معتمدة من «الغرائب» للدارقطني : والخلق ، بضم الخاء واللام^(٢) .

(فلينظر إلى مَنْ) ؛ أي : إلى إنسان (هو أسفل منه) ، وفي رواية : «إلى من تحته»^(٣) ، ويجوز في (أسفل) الرفع والنصب ، والمراد بذلك :

(١) رواه البخاري (٦٤٩٠) ، ومسلم (٢٩٦٣ / ٨) .

(٢) انظر : «فتح الباري» لابن حجر (٣٢٢ / ١١) .

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٩١) .

ما يتعلق بالدنيا .

قال ابن بطلال : هذا الحديث جامع لمعاني الخير ؛ لأن المرء لا يكون بحال يتعلق بالدين من عبادة ربه مجتهداً فيها إلا وجد من هو فوقه ، فمتى طلبت نفسه اللحاق به ، استقصر حاله ، فيكون أبداً في زيادة ، ولا يكون على حال خسيصة من الدنيا ، إلا وجد من أهلها من هو أحسُّ حالاً منه ، فإذا نظر في ذلك ، علم أن نعمة الله وصلت إليه دون كثير ممن فضل عليه بذلك من غير أمر أوجبه ، فيلزم نفسه الشكر ، فيعظم اغتباطه بذلك في معاده^(١) .

وقال غيره : في هذا الحديث دواء الداء ؛ لأن الشخص إذا نظر إلى مَنْ هو فوقه ، لم يأمن أن يؤثر ذلك فيه حسداً ، ودواؤه أن ينظر إلى مَنْ هو أسفل منه ؛ ليكون ذلك داعية إلى الشكر .

وقد وقع في نسخة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، رفعه : « خصلتان من كانتا فيه ، كتبه الله صابراً . . . » فذكر الحديث الذي تقدم ثاني أحاديث الباب^(٢) .

(أخرجه) ؛ أي : حديث أبي هريرة المشروح (البخاري ، ومسلم) في صحيحيهما ، ورواه الإمام أحمد في «المسند» ، وغيرهم^(٣) . والله أعلم .



(١) انظر : «شرح صحيح البخاري» لابن بطلال (١٠ / ١٩٩) .

(٢) تقدم الحديث برقم (٧٤٣) .

(٣) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢ / ٣١٤) ، وتقدم تخريجه في البخاري ومسلم .

بَابُ (فَضْلُ حُسْنِ الْخُلُقِ) وَفَضْلُ الصَّمَتِ، وَالصَّبْرِ، وَالْحِلْمِ وَالْأَنَاءَةِ

وكذا ترتيب الكتاب .

قال الراغب: الحسن: عبارة عن كل مرغوب فيه، إما من جهة العقل، وإما من جهة الهوى^(١)، وإما من جهة الحسن، وأكثر ما يقال في عرف العامة فيما يدرك بالبصر، وأكثر ما جاء في الشرع فيما يدرك بالبصيرة^(٢).

والخُلُقُ: بضم الخاء المعجمة واللام، ويجوز سكونها.

قال الراغب: الخُلُقُ والخُلُق - يعني: بالفتح والضم - في الأصل بمعنى واحد؛ كالشرب والشرب، لكن خُصَّ الخُلُق الذي بالفتح بالهيئات، والصور المدركة بالبصر، وخُصَّ الخُلُق الذي بالضم بالقوى والسجايا المدركة بالبصيرة^(٣). انتهى.

وقد كان ﷺ يقول: «اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي»، أخرجه الإمام أحمد، وصححه ابن حبان^(٤).

(١) في الأصل: «الفرض»، والتصويب من «المفردات في غريب القرآن».

(٢) انظر: «المفردات في غريب القرآن» للراغب الأصبهاني (ص: ١١٨ - ١١٩).

(٣) المرجع السابق (ص: ١٥٨).

(٤) رواه الإمام أحمد في «المسند» (١ / ٤٠٣)، وابن حبان في «صحيحه» =

وفي حديث علي عليه السلام الطويل في دعاء الافتتاح عند مسلم: «واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت»^(١).

وقال القرطبي في «المفهم»: الأخلاق أوصاف الإنسان التي يعامل بها غيره، وهي محمودة ومذمومة، فالمحمودة على الإجمال أن تكون مع غيرك على نفسك، فتتصف منها، ولا تتصف لها^(٢).

وعلى التفصيل: العفو والحلم والجود والصبر، وتحمل الأذى، والرحمة والشفقة، وقضاء الحوائج، والتوادر ولين الجانب، ونحو ذلك. والمذموم منها ضد ذلك.

وترجم في البخاري: (باب: حسن الخلق والسخاء، وما يكره من البخل)^(٣)، مع أن السخاء بمعنى الجود: وهو بذل ما يُقتنى بغير عوض، وعطفه على حسن الخلق من عطف الخاص على العام، وإنما أفرد؛ للتنويه به.

والبخل: منع ما يطلب مما يقتنى، وشره ما كان طالبه مستحقاً، ولا سيما إن كان من غير مال المسؤول.

وذكر الحافظ المصنف في هذا الباب خمسة عشر حديثاً.

* * *

= (٩٥٩)، من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(١) رواه مسلم (٧٧١ / ٢٠١).

(٢) انظر: «المفهم» للقرطبي (٦ / ١١٦ - ١١٧).

(٣) انظر: «صحيح البخاري» (٨ / ١٣).

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

٧٤٦ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ». رواه أبو داود^(١).

(عن) أم المؤمنين (عائشة) الصديقة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن) المرء (المؤمن) ليدرِكُ من الأجر والثواب، وحسن الثناء ورفعته القدر، وعلو الجاه (بحسن الخلق)؛ أي: ببسطة الوجه، وبذل المعروف، ولين الجانب، والتودد إلى الناس، وكف الأذى عنهم، وحسن المعاشرة، والحلم والأناة، (درجة)؛ أي: منزلة (الصائم) النهار، (القائم) الليل، وهو مفطر يأكل ويشرب، وراقِد على فراشه.

(رواه أبو داود)، وابن حبان في «صحيحه»^(٢)، والحاكم وقال: صحيح الإسناد على شرطهما، ولفظه: «إن المؤمن ليدرِكُ بحسن الخلق درجاتِ قائم الليلِ وصائمِ النهار»^(٣).

(١) رواه أبو داود (٤٧٩٨).

(٢) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٨٠).

(٣) رواه الحاكم في «المستدرک» (١٩٩).

ورواه الطبراني من حديث أبي أُمّامة، إلا أنه قال: «إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل، الظامئ بالهواجر»^(١).

* * *

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٧٠٩)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥ / ٨): وفيه عفير بن معدان، وهو ضعيف.

الْحَدِيثُ الثَّانِي

٧٤٧- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلَ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيَبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ » . رواه أبو داود والترمذي ، وقال : حديث حسنٌ صحيحٌ ^(١) .

زاد الترمذي في رواية له : « وَإِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِهِ دَرَجَةً صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ » ، وقال : غريب ^(٢) .

(عن أبي الدرداء) عويمر بن عامر رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ما من شيء من الأعمال الصالحة ، والأفعال الناجحة ، والأقوال الرابحة يوضع في الميزان ليوزن يوم القيامة (أثقل في ميزان) العبد (المؤمن يوم القيامة) ، وجزاء العباد على أعمالهم (من خلق حسن) ، وفي لفظ : «من حُسن الخلق» ^(٣) ، (وإن الله ﷻ لَيَبْغِضُ) من عباده العبد (الفاحش) ؛ أي : ذا

(١) رواه أبو داود (٤٧٩٩) ، والترمذي (٢٠٠٢) .

(٢) رواه الترمذي (٢٠٠٣) .

(٣) رواه أبو داود (٤٨٠١) .

الفحش في كلامه وأفعاله .

وفي حديث : «إن الله ييغض الفاحش المتفحش»^(١) ؛ أي : الذي يتكلف ذلك ، ويتعمده ، والفحش : كلُّ ما اشتد قبحه من الذنوب والمعاصي ، وكثيراً ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا ، فكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الأقوال والأفعال .

(البذيء) بفتح الموحدة وكسر الذال المعجمة ، من البذاء ممدوداً : المتكلم بالفحش ورديء الكلام .

يقال : بذأ يبذو بذاءً ، كذا قيده القتيبي .

وقال الهروي : بذاء - بكسر الباء - مصدر بذأ ، ومباذاة ، فهو بذيء ، وبذيي^(٢) .

(رواه أبو داود ، والترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح ، زاد الترمذي في رواية : وإن صاحب الخلق ليبلغ) ؛ أي : بحسن خلقه من الثواب عليه ، والأجر العائد إليه (درجة) ؛ أي : أجر وثواب (الصوم والصلاة) .

فالمنزلة التي يدركها الصائم القائم بصومه وصلاته يدركها صاحب الخلق الحسن بنومه وراحته .

(وقال) الترمذي : (غريب) ، رواه بالزيادة المذكورة أبو الدرداء^(٣)

(١) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٥٦٩٤) من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه .

(٢) انظر : «مطالع الأنوار» لابن قرقول (١ / ٤٦٤) .

(٣) في الأصل : «البراء» بدل «أبو الدرداء» ، والصواب المثبت .

بإسناد جيد، لم يذكر فيه: «الفاحش البذيء»^(١).

ورواه أبو داود مختصراً، قال: «ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق»^(٢).



(١) تقدم تخريجه.

(٢) رواه أبو داود (٤٧٩٩).

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ

٧٤٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ: «تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ»، وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟ فَقَالَ: «الْفَمُّ وَالْفَرْجُ». رواه ابن ماجه والترمذي وقال: حديث صحيح غريب^(١).

(عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل: بضم السين المهملة وكسر الهمزة، (رسول الله ﷺ): مرفوع على أنه نائب الفاعل، (عن أكثر ما؛ أي: عن أكثر الأعمال والأقوال التي (يدخل الناس) من المؤمنين (الجنة) المعهودة التي هي دار المتقين، ومقر الصالحين بها، (فقال) ﷺ: أكثر ما يدخل الناس الجنة (تقوى الله) ﷻ؛ بأن يتقي معاصيه ومناهيه، ويمثل أوامره، ويجتنب زواجره، وتقدم الكلام عليها في محلها.

(وحسن الخلق)؛ من بشاشة الوجه، ولين الجانب، وخفض الجناح، وبذل المعروف، وكف الأذى.

(وسئل) ﷺ (عن أكثر ما؛ أي: عمل (يدخل الناس النار، فقال: الفم)

(١) رواه ابن ماجه (٤٢٤٦)، والترمذي (٢٠٠٤).

يشمل ما يخرج منه بلسانه من الغيبة والنميمة، والبذاء والشتيم والقذف، واللعن والسب، وغيرها، وما يدخل فيه من أكل الحرام، (والفرج) من الزنا واللواط.

(رواه ابن ماجه، والترمذي، وقال الترمذي: (حديث حسن صحيح غريب)، ورواه ابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي في «الزهد»، وغيره، ورواه البخاري في «الأدب المفرد»^(١).

وأخرج الحاكم والبيهقي - وقال الحاكم: صحيح على شرطهما - من حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا شباب قريش! احفظوا فروجكم لا تزنوا؛ ألا من حفظ فرجه فله الجنة»^(٢).

وأخرج ابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلّت المرأة خمسها، وحصنت فرجها، وأطاعت בעلها، دخلت من أي أبواب الجنة شاءت»^(٣).

وروى البخاري - واللفظ له - والترمذي، وغيرهما من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من يضمن لي ما بين لحييه، وما بين رجليه تضمنت له الجنة»^(٤).

(١) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٧٦)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٩٥٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٩٤).

(٢) رواه الحاكم في «المستدرک» (٨٠٦٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٤٢٥).

(٣) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤١٦٣).

(٤) رواه البخاري (٦٤٧٤)، والترمذي (٢٤٠٨)، وفي البخاري: «أضمن» بدل «تضمنت».

المراد: (ما بين لحييه): اللسان، و(ما بين رجليه): الفرج، واللحيان هما عظما الحنك.

وروى الترمذي وحسنه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من وقاه الله شرَّ ما بين لحييه، وشرَّ ما بين رجليه، دخل الجنة»^(١).

وروى الطبراني بإسناد جيد عن أبي رافع رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «من حفظ ما بين فقميه ورجليه، دخل الجنة»^(٢).

الفقمان بسكون القاف: هما اللحيان.

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من حفظ ما بين فقميه وفرجه، دخل الجنة»، رواه أبو يعلى الموصلي، واللفظ له، والطبراني، ورواهما ثقات^(٣).

وفي رواية للطبراني قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أحدثك ثنتين من فعلهما، دخل الجنة؟» قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «يحفظ الرجل ما بين فقميه، وما بين رجليه»^(٤).

(١) رواه الترمذي (٢٤٠٩).

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩١٩)، وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٣٠٩ / ١١): إسناده جيد.

(٣) رواه أبو يعلى في «مسنده» (٧٢٧٥)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٨ / ١٠): ورجال الطبراني وأبي يعلى ثقات. ولم نقف عليه في المطبوع من مصنفات الطبراني.

(٤) أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٨ / ١٠) وقال: رواه الطبراني، ورجاله وثقوا. ولم نقف عليه في المطبوع من مصنفاته.

وأخرج الإمام أحمد، وابن أبي الدنيا، وابن حبان في «صحيحه»،
والحاكم وقال: صحيح الإسناد، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ
قال: «اضمنوا لي ستاً من أنفسكم، أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم،
وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا اتهمتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم،
وكفوا أيديكم»^(١).

قال الحافظ المنذري: روه كلهم عن المطلب بن عبدالله بن حنطب
عن عبادة، ولم يسمع منه^(٢).

* * *

(١) رواه الإمام أحمد في المسند (٣٢٣ / ٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب
اللسان» (٤٤٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٧١)، والحاكم في «المستدرک»
(٨٠٦٦).

(٢) انظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٢٤ / ٣).

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ

٧٤٩ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»، قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا، أَوْلَيْكَ الْأَكْيَاسُ». رواه ابن ماجه ^(١).

(عن) أبي عبد الرحمن عبد الله (بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قال: كنت مع رسول الله ﷺ في بعض الأيام، (فجاءه رجل): لم أعرف اسمه، ولم أقف على من سمّاه، (من الأنصار) ﷺ، (فسلم) الرجل (على النبي ﷺ)، فرد عليه السلام، (ثم قال: يا رسول الله!) ناداه بأداة النداء البعيد مع حضوره؛ لمزيد الاعتناء، وبُعد شأن المسؤول عنه، وعلوّه ورفعته، (أي المؤمنين) من أمتك (أفضل) من غيره؟ (قال) ﷺ: أفضل المؤمنين (أحسنهم خُلُقًا)؛ من بسط الوجه، وكف الأذى، وبذل الندى.

وقيل: احتمال المكاره التي تنزل به بحسن المبادرة بترك حظه من

(١) رواه ابن ماجه (٤٢٥٩).

الدنيا، وتحمل الأذى من غير إفراط ولا تفريط .

وقال الحافظ ابن حجر: حسن الخلق: اجتناء الفضائل، واجتناب الرذائل^(١).

وقال بعضهم: ملكة تبعث النفس على أفعال حميدة، واكتساب شيم شريفة .

وفي لفظ من حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «أفضل المؤمنين أحسنهم خلقاً»، رواه ابن ماجه، والحاكم^(٢).

وأخرج أبو يعلى الموصلي من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً»^(٣).

وللترمذي وحسنه، والحاكم وصححه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «إن من أكمل المؤمنين أحسنهم خلقاً»^(٤).

وللإمام أحمد - بسند رجال ثقات - من حديث جابر بن سمرة نحوه؛ بلفظ: «أحسن الناس إسلاماً»^(٥).

وللترمذي من حديث جابر رفعه: «إن من أحبكم إليّ، وأقربكم مني

(١) انظر: «فتح الباري» لابن حجر (٦ / ٥٧٥).

(٢) رواه ابن ماجه (٤٢٥٩)، والحاكم في «المستدرک» (٨٦٢٣).

(٣) رواه أبو يعلى في «مسنده» (٤١٦٦).

(٤) رواه الترمذي (١١٦٢)، والحاكم في «المستدرک» (٢)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(٥) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٨٩ / ٥).

مجلسًا يوم القيامة أحسنكم أخلاقًا»^(١).

وفي حديث النّوّاسِ بنِ سمعانَ رضي الله عنه رفعه: «البرُّ حسنُ الخلق»، أخرجه مسلم في «صحيحه»، والبخاري في «الأدب المفرد»^(٢).

والأحاديث في هذا كثيرة جدًا.

وروى الإمام أحمد، والبخاري، ومسلم، وغيرهم من حديث ابن عمرو رضي الله عنه^(٣): «خياركم أحاسنكم أخلاقًا»^(٤).

ورواه الترمذي، وزاد: «ولم يكن النبي ﷺ فاحشًا، ولا متفاحشًا»^(٥).

وفي «الأدب المفرد» للبخاري: ولم يكن ﷺ فاحشًا ولا متفحشًا، وإنه كان يقول: إن خياركم أحاسنكم أخلاقًا، ولفظه: وكان يقول: «إن من خياركم أحاسنكم أخلاقًا»^(٦)، ومثلها لمسلم^(٧).

وروى البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خياركم

(١) رواه الترمذي (٢٠١٨) وقال: حديث حسن غريب.

(٢) رواه مسلم (٢٥٥٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٩٥).

(٣) في الأصل: «عمر»، والتصويب من مصادر التخریج.

(٤) رواه الإمام أحمد في «المستد» (١٩٣ / ٢)، والبخاري (٦٠٣٥)، ومسلم (٢٣٢١).

(٥) رواه الترمذي (١٩٧٥)، والزيادة المذكورة رواها أيضًا الإمام أحمد والبخاري ومسلم. انظر التعليق السابق.

(٦) رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٧١) بلفظ: لم يكن النبي ﷺ فاحشًا ولا متفحشًا، وكان يقول: «خياركم أحاسنكم أخلاقًا».

(٧) رواه مسلم (٢٣٢١).

أحاسنكم أخلاقًا، الموطؤون أكنافًا، وشراركم الثرثارون المتفيهقون المتشدقون»^(١).

قوله : (الموطؤون أكنافًا): بضم الميم وفتح الواو والطاء المهملة المشددة.

قال في «النهاية»: هذا مثل، وحقيقته من التوطئة، وهو التمهيد والتذليل، وفراش وطيء: لا يؤدي جنبَ النَّائم، والأكناف: الجوانب. أراد: الذين جوانبهم وطيئة، يتمكن فيها من يصاحبهم، ولا يتأذى^(٢).

وقوله : (الثرثارون): الثرثرة - بمثلثتين بينهما راء ثم راء - : كثرة الكلام وترديده، والثرثارون: هم الذين يتكلمون الكلام تكلفًا وخروجًا عن الحق.

وقوله : (المتفيهقون) بميم مضمومة ثم مثناة فوقية ثم تحتية بعد الفاء فهاء مكسورة فقفاف مضمومة: هم الذين يتوسعون في الكلام، ويفتحون به أفواههم.

وقوله : (المتشدقون) بميم مضمومة فمثناة فوقية مفتوحة فشين معجمة مفتوحة فдал مهمة مشددة مكسورة فقفاف: هم المتوسعون في الكلام من غير احتياج ولا احتراز.

وقيل: أراد بالمتشدق: المستهزئ بالناس يلوي شذقه بهم وعليهم. (قال) الرجل السائل من الأنصار: (فأي المؤمنين أكيس؟)؛ أي:

(١) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٩٨٨).

(٢) انظر: «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (٥ / ٢٠٠).

أعقل، يقال: كاس يكيس كيئًا، والكيس^(١): العقل.

(قال) ﷺ: (أكثرهم للموت ذكراً، وأحسنهم لما بعده)؛ أي: لما بعد الموت من زاد الآخرة: ذكر وصلاة وصوم وزكاة وصدقة، وكل ما هو من زاد الدار الباقية؛ لقوله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [البقرة: ١٩٧].

(استعداداً)؛ أي: تهيؤاً وفعلاً، فالسين للطلب والتهيؤ؛ أي: أكثر الناس طلباً لعدة ما بعد الموت، ومنه قوله تعالى: ﴿لَاَعْدُوا لَهُ، عُدَّةٌ﴾ [التوبة: ٤٦]، يقال: عدّ الشيء يعدّه عدّاً وعدة، وفي الحديث: يخرج جيش من المشرق أدى شيء وأعدّه^(٢)؛ أي: أكثره عدة، وأتمه وأشدّه استعداداً؛ كما في «النهاية»^(٣).

(أولئك) الذين هم أكثر المؤمنين للموت ذكراً، وأحسنهم لما بعده استعداداً، هم (الأكياس)؛ أي: العقلاء المستيقظون لمعادهم، المتفطنون لمآلهم، فهم دائماً أبداً متهيئون لما إليه يصيرون.
(رواه ابن ماجه).

ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب «الموت»، والطبراني في «الصغير» بإسناد حسن، وعندهما: عن ابن عمر ؓ قال: أتيت النبي ﷺ عاشرَ عشرة، فقام

(١) في الأصل: «والتكيس»، والتصويب من «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (٢١٧ / ٤).

(٢) أورده ابن الأثير في «النهاية في غريب الحديث» (٣ / ١٩٠).

(٣) المرجع السابق، الموضع نفسه.

رجل من الأنصار فقال: يا نبي الله! من أكيسُ الناس، وأحزم الناس؟ قال:
«أكثرهم ذكرًا للموت، وأكثرهم استعدادًا للموت، أولئك الأكياس، ذهبوا
بشرف الدنيا وكرامة الآخرة»^(١).



(١) رواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣)، والطبراني في «المعجم الصغير»
(١٠٠٨)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٣٠٩): إسناده حسن.

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ

٧٥٠ - عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ ﷻ». رواه ابنُ ماجه والترمذي وقال: حديث حسن^(١).

(عن) أبي يعلى (شداد بن أوس) الأنصاري رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (فضل الاستغفار)، (قال: قال رسول الله ﷺ: الكيس)؛ أي: العاقل. وفي «القاموس»: خلاف الحمق، والجماع، والطب، والجود، والعقل.

وفي الحديث: «إذا قدمت فالكيس الكيس»^(٢)، أمر بالجماع، أو نهى عن المبادرة إليه في استعمال العقل باستبرائها^(٣)؛ لئلا يحمله الشُّبُه على غشيانها حائضاً، والكيس - كجيد - : الظريف^(٤).

(١) رواه ابن ماجه (٤٢٦٠)، والترمذي (٢٤٥٩).

(٢) رواه البخاري (٢٠٩٧)، ومسلم (٧١٥)، من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه.

(٣) في الأصل: «فاستبرائها»، والتصويب من «القاموس المحيط».

(٤) انظر: «القاموس المحيط» للفيروزآبادي (مادة: كيس).

وفي «المصباح»: الكَيْسُ: الظرف والفتنة، وقال ابن الأعرابي: العقل، ويقال: هو مخفف من كَيْسٍ مثل هَيْنٌ وهَيِّنْ، والأول أصح؛ لأنه مصدر كاس كَيْسًا، من باب باع، وأما المثقل، فاسم فاعل، وجمعه أكياس؛ مثل: جيد وأجياذ. انتهى^(١).

(مَنْ)؛ أي: عبد مؤمن (دانَ نفسه)؛ أي: أذلها واستعبدتها، وقيل: حاسبها، (وعمل) عملاً صالحاً (لما)؛ أي: لزمان وحال (بعد الموت).

قال القرطبي^(٢): قال العلماء: فائدة هذا الحديث: تنبيه العبد على التيقظ للموت، والاستعداد له بحسن الطاعة، والخروج عن المظالم، وقضاء الدين، وإثبات الوصية بما له وعليه في الحضر والسفر؛ فإنه لا يدري ما كتب له، قال الله تعالى: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ [لقمان: ٣٤].

وأنشد بعضهم:

مشيناها خطًى كُتِبَتْ علينا

ومن كُتِبَتْ عليه خُطًى مشاها

ومن كُتِبَتْ منيته بأرضٍ

فليس يموتُ في أرضٍ سواها^(٣)

وقد روي في الآثار القديمة: أن سليمان بن داود -عليهما السلام-

(١) انظر: «المصباح المنير» للفيومي (مادة: كيس).

(٢) في الأصل: «الدميري»، والصواب المثبت.

(٣) البيت الثاني قاله محمود الوراق. انظر: «ديوانه» (ص: ١٦١).

كان عنده رجل يقول: يا نبي الله! إن لي حاجة بأرض الهند، فأسألك أن تأمر الريح أن تحملني إليها في هذه الساعة، فنظر سليمان إلى ملك الموت عليه السلام، فرآه يتبسم، فقال: مم تتبسم؟ قال متعجباً: إني أمرت بقبض روح هذا الرجل في بقية هذه الساعة بالهند، وأنا أراه عندك، فروي أن الريح حملته في تلك الساعة إلى الهند، فقبض روحه فيها^(١). انتهى.

وقد روي لنا هذا الأثر على غير هذا الوجه، وهو أن ملك الموت كان صديقاً لسليمان عليه السلام، فحضر يوماً مجلسه، فأمد النظر إلى بعض جلسائه، ثم غاب، فقال الرجل لسليمان: من هذا الذي أمد النظر إليّ؟ قال: ملك الموت، قال: أقسمتُ عليك إلا ما أمرت الريح أن تحملني إلى جزيرة - عَيْتَها - من بعض جزر بحر الهند، ففعل، ثم حضر ملك الموت عليه السلام، فسأله: لم أدمتَ النظر إلى فلان من جلسائي؟ قال: كان الله قد أمرني أن أقبض روحه في جزيرة كذا من جزائر بحر الهند، فلما رأيته عندك، زاد تعجبي، فلما هبطت إلى الجزيرة المعينة في الساعة، وجدته، ثم قبضت روحه^(٢). والله تعالى أعلم.

(والعاجزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا)، وفي الحديث: «كل شيء بقدر، حتى العجز والكيس»^(٣).

قيل: أراد بالعجز: ترك ما يجب فعله بالتسوية، وهو عام في أمور

(١) انظر: «التذكرة» للقرطبي (ص: ٢٩٤ - ٢٩٥).

(٢) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٤٢٦٨) عن خيثمة بن عبد الرحمن.

(٣) رواه مسلم (٢٦٥٥) من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه.

الدنيا والدين، فالمراد بالعاجز هنا: المقصر في الأمور بعدم جده واجتهاده في نيلها؛ بأن أتبع نفسه هواها؛ من خلودها إلى الراحة والدعة، وانماع معها على نيل شهواتها من المحرمات والمشتبهات، ولم يمنعها من اقتراف المحرمات، (وتمنى على الله ﷻ).

زاد في رواية: «الأمانى» بتشديد الياء^(١)، جمع أمنية، فهو مع تفريطه في الطاعات، ومجاراته لهوى نفسه في نيل الشهوات، لا يتوب ويعتذر، بل يتمنى على الله أن يغفر له، ويعفو عنه، ويعد نفسه بالكرم.

قال الغزالي: وهذا غاية الجهل والحمق؛ فقد أورده الشيطان موارد الغرور، وأوقعه في غاية الذنب والفجور، والله ولي الأمور.

(رواه ابن ماجه، والترمذي، وقال) الترمذي: (حديث حسن)، ورواه الإمام أحمد، والحاكم وقال: صحيح^(٢).

* تنبيه:

اختلف في حسن الخلق، هل هو غريزة، أو مكتسب؟

تمسك من قال بأنه غريزة بحديث ابن مسعود ﷺ قال: إن الله قسم أخلاقكم كما قسم أرزاقكم... الحديث، وهو عند البخاري في «الأدب المفرد»^(٣).

(١) رواه البغوي في «تفسيره» (٢ / ٢١٠).

(٢) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٤ / ١٢٤)، والحاكم في «المستدرک» (١٩١)، وتقدم تخريجه عند ابن ماجه والترمذي.

(٣) رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٧٥).

قال القرطبي في «المفهم»: «الخلق جيلة في نوع الإنسان، وهم متفاوتون، فمن غلب عليه شيء منها إن كان محمودًا، وإلا، فهو المأمور بالمجاهدة فيه حتى يصير محمودًا، وكذا إن كان ضعيفًا، فيرتاض صاحبه حتى يقوى»^(١).

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: وقد وقع في حديث الأشجّ العَصْرِي في وفد عبد القيس عند الإمام أحمد، والنسائي، والبخاري في «الأدب المفرد»، وصححه ابن حبان: أن النبي ﷺ قال له: «إن فيك لخصلتين - وفي رواية: إن فيك لخلقين - يحبهما الله تعالى: الحلم، والأناة»، قال: يا رسول الله! قديمًا كانا في، أو حديثًا؟

وفي رواية: فقال: أخلقين تَخَلَقْتُ بهما، أم خلقين جُبلت عليهما؟ قال على الرواية الأولى: «قديمًا»، وعلى الرواية الثانية: «بل خلقين جُبلت عليهما».

فقال: الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما^(٢).

فترديده السؤال وتقريره عليه يُشعر بأن في الخلق ما هو جبلي، وما هو مكتسب^(٣).

(١) انظر: «المفهم» للقرطبي (٦/ ١١٧).

(٢) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٧٧٤٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٨٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٠٣)، من حديث الأشجّ ؓ. ورواه الإمام أحمد في «المسند» (٢٢/ ٣) من حديث أبي سعيد الخدري ؓ.

(٣) انظر: «فتح الباري» لابن حجر (١٠/ ٤٥٩).

والأحاديث والأخبار والآثار تشعر بأن للإنسان فيه صنعًا، وأنه يمكنه أن يتخلق به .

قال الحسن البصري: حسن الخلق: الكرم والبذلة والاحتمال^(١).

وقال الشعبي: حسن الخلق: البذلة، والعطية، والبشر الحسن، وكان الشعبي كذلك^(٢).

وقال ابن المبارك: هو بسط الوجه، وبذل المعروف، وكف الأذى^(٣). وكل هذه تدل على أنه مكتسب .

وسئل سلام بن أبي مطيع عن حسن الخلق، فأشدد:

تَراهُ إِذا ما جِئْتَهُ مُتَهَلِّلاً

كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ^(٤)

وقال الإمام أحمد: حسن الخلق: أن لا تغضب، ولا تحتد^(٥).

وعنه: أنه قال: حسن الخلق أن تحتمل ما يكون من الناس^(٦).

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٧١).

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٧٢).

(٣) رواه الترمذي (٢٠٠٥).

(٤) أورده ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (ص: ١٨٢)، والبيت المذكور ينسب لزهير بن أبي سلمى. انظر: «ديوانه» (ص: ٥٤).

(٥) أورده ابن مفلح في «آداب الشرعية» (٢ / ١٩١) عن إسحاق بن منصور قال: سألت أبا عبد الله عن حسن الخلق... فذكره.

(٦) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٠٨١).

قال الحافظ ابن رجب: قال أهل العلم: حسن الخلق: كظم الغيظ لله، وإظهار الطلاقة والبشر، إلا لمبتدع وفاجر، والعفو عن الزالين، إلا تأديباً، أو إقامة حدّ، وكف الأذى عن كل مسلم أو معاهد، إلا تغيير منكر، وأخذ مظلمة لمظلوم من غير تعدّ^(١). وبالله التوفيق.

* * *

(١) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ١٨٢ - ١٨٣).

الْحَدِيثُ السَّادِسُ فِي (فَضْلِ الصَّحَةِ)

٧٥١- عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ». أخرجه
البخاري ومسلم ^(١).

(عن أبي شريح) بضم الشين المعجمة وبالحاء المهملة، واسمه خويلدُ
ابن عمرو الكعبيُّ والعدويُّ (الخزاعيُّ)، وقد اختلف في اسمه، واشتهر بكنيته.
قال في «جامع الأصول»: والأصح أن اسمه خويلدُ بنُ عمرو، وقيل:
ابن صخر بن عبد العزى الكعبيُّ العدويُّ، وقيل: اسمه عمرو بن خويلد،
وقيل: كعب بن عمرو، وقيل: هانيء بن عمرو ^(٢).

قال ابن الأثير في «جامع الأصول»: والأولُ أصحُّ وأكثر، أسلم قبل
الفتح، ومات بالمدينة سنة ثمان وستين.

روى عنه: نافع بن جبير، وسفيان بن أبي العوجاء، وعطاء بن يزيد
الليثي.

(١) رواه البخاري (٦٠١٩)، ومسلم (٤٨).

(٢) انظر: «جامع الأصول» لابن الأثير (١٢ / ٣٤٧).

وهو مشهور بكنيته (ﷺ)، وعداده في أهل الحجاز^(١).

(قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله) إيماناً كاملاً منجياً من عذابه؛ لأن المتوقف على هذه الأفعال كمال الإيمان، لا حقيقته، أو هو على المبالغة في الاستجلاب إلى هذه الأفعال؛ كما يقول القائل لولده: إن كنت ابني فأطعني، ونحو ذلك؛ تحريضاً وتهيجاً على الطاعة، لا على أنه بانتفاء طاعته ينتفي أنه ابنه.

وعدل إلى الفعل المضارع قصداً؛ لاستمرار الإيمان وتجده بتجدد امثاله وقتاً فوقتاً.

(واليوم الآخر)، وهو يوم القيامة، سمي به؛ لأنه لا ليل بعده، ولتأخره عن الدنيا، وخصه بالذكر هنا، دون نحو الملائكة مما ذكر في غيره من الأحاديث؛ لأنه وقت الجزاء على الأعمال حسنها وقيحها.

(فليقل): الفاء في جواب (من)؛ لتضمنها الشرط، واللام: لام الأمر، ويجوز سكونها وكسرها حيث دخلت عليها الفاء أو الواو، وسكونها أكثر، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ [البقرة: ١٨٦].
(خيراً): مفعول (يقل)؛ أي: كلاماً يثاب عليه.

(أو ليصمت): ضبطه النووي بفتح التحتية وضم الميم^(٢).

وقال العلامة الطوفي في «شرح الأربعين النووية»: قد سمعناه بكسرها، وهو القياس؛ لأن قياس فعل - بفتح العين - ماضياً، يفعل - بكسرها - مضارعاً؛

(١) المرجع السابق، الموضع نفسه.

(٢) انظر: «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٨ / ٢).

نحو: ضرب يضرب، ويفعل - بضم العين - فيه قليل؛ كما في «الخصائص» لابن جني^(١). انتهى.

وقول بعضهم: إنما يتجه ذلك إن سبرت كتب اللغة، فلم يرَ ما قاله، وإلا فهو حجة في النقل، ولم يقل: هذا قياساً حتى يعترض عليه بما ذكر، وإنما قاله نقلاً كما هو ظاهر من كلامه، فوجب قبوله^(٢). انتهى، فكلامٌ عارٍ عن التحقيق، والله ولي التوفيق.

أي: ليسكت عما لا خير فيه، فيشمل السكوت عن الشر، وعن المكروه، بل وعن المباح، لأنه لا خير فيه، وربما أدى إلى محرم، أو مكروه، وعلى فرض سلامته من أن يؤدي إلى شيء منهما، ففيه ضياع الوقت فيما لا يعني.

وقد ثبت عن النبي ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»^(٣)، فقول النبي ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليفعل كذا وكذا، يدل على أن هذه الخصال من خصال الإيمان، والأعمال تدخل في الإيمان، وقد فسر النبي ﷺ الإيمان بالصبر والسماحة.

قال الحسن البصري رحمه الله: الصبر عن المعاصي، والسماحة بالطاعة^(٤).

وأعمال الإيمان تارة تتعلق بحقوق الله؛ كأداء الواجبات، وترك المحرمات، ومن ذلك: قولُ الخير، والصمت من غيره.

(١) انظر: «الخصائص» لابن جني (١/ ٣٧٩).

(٢) انظر: «دليل الفالحين» لابن علان (٣/ ١٤٧).

(٣) رواه الترمذي (٢٣١٧) من حديث أبي هريرة ؓ.

(٤) أورده ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (ص: ١٣٣).

وتارة تتعلق بحقوق عباده؛ كإكرام الضيف، وإكرام الجار، والكف عن أذاه؛ كما يأتي في حديث أبي هريرة رضي الله عنه فيما نذكره في تخريج هذا الحديث^(١).

فقول الخير، والصمت عما سواه من خصال الإيمان.

وقد روى الطبراني من حديث أسود بن أصرم المحاربي قال: قلت: يا رسول الله! أوصني، قال: «هل تملك لسانك؟» قلت: ما أملك إذا لم أملك لساني؟ قال: «فهل تملك يدك؟» قلت: فما أملك إذا لم أملك يدي؟ قال: «فلا تقل بلسانك إلا معروفًا، ولا تبسط يدك إلا إلى خير»^(٢).

وقد ورد أن استقامة اللسان من خصال الإيمان؛ كما في «مسند سيدنا الإمام أحمد» عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه»^(٣).

وخرج الطبراني من حديث أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه»^(٤).

(١) رواه البخاري (٦٠١٨)، ومسلم (٤٧).

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨١٨)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٠ / ١٠): إسناده حسن.

(٣) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٣ / ١٩٨)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٠ / ١٠): وفي إسناده علي بن مسعدة، وثقه جماعة، وضعفه آخرون.

(٤) رواه الطبراني في «المعجم الصغير» (٩٦٤)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٢ / ١٠): وفيه داود بن هلال، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه ضعفًا، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

وخرج الطبراني من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إنك لن تزال سالمًا ما سكنتَ، فإذا تكلمت، كُتِبَ لك أو عليك»^(١).

وفي «مسند سيدنا الإمام أحمد» عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من صَمَتَ نجا»^(٢).

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يتبين ما فيها يزلّ بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب»^(٣).

وخرجه الإمام أحمد، والترمذي، ولفظهما: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسًا، يهوي بها سبعين خريفًا في النار»^(٤).

وفي «صحيح البخاري» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله، لا يلقي لها بالًا، يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يلقي لها بالًا، يهوي بها في جهنم»^(٥).

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٣ / ٢٠)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٠ / ١٠): رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.

(٢) رواه الإمام أحمد في «المسند» (١٥٩ / ٢).

(٣) رواه البخاري (٦٤٧٧)، ومسلم (٢٩٨٨).

(٤) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢٣٦ / ٢)، والترمذي (٢٣١٤)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

(٥) رواه البخاري (٦٤٧٨).

وأخرج الإمام أحمد، والترمذي، والنسائي من حديث بلال بن الحارث قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله، ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله، ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه»^(١).

وفي حديث أم المؤمنين أم حبيبة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ: «كلام ابن آدم كله عليه لا له، إلا الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وذكر الله ﷻ»، رواه الترمذي، وابن ماجه، والحاكم، والبيهقي^(٢).

فقوله ﷺ: (فليقل خيراً أو ليصمت): أمرٌ بقول الخير، وبالصمت عما عداه، وهذا يدل على أنه ليس هناك ما يستوي قوله والصمت عنه، بل إما أن يكون خيراً، فيكون مأموراً بقوله، وإما أن يكون غير خير، فيكون مأموراً بالصمت عنه، وحديث معاذ، وأم حبيبة رضي الله عنهما يدلان على هذا.

وخرج ابن أبي الدنيا حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه بلفظ: «يا معاذ! ثكلتك أمك، وهل تقول شيئاً إلا وهو لك أو عليك؟»^(٣).

وقد قال الله ﷻ: ﴿إِذْ يَنْفَقُ الْمُتَلَفِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ۖ مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ

(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٤٦٩ / ٣)، والترمذي (٢٣١٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١١٧٦٩ - ط مؤسسة الرسالة)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(٢) رواه الترمذي (٢٤١٢) وقال: حديث حسن غريب، وابن ماجه (٣٩٧٤)، والحاكم في «المستدرک» (٣٨٩٢)، ولم نقف عليه عند البيهقي.

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (٦).

إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٧﴾ [ق: ١٧ - ١٨].

وقد أجمع السلف الصالح على أن الذي عن يمينه يكتب الحسنات، والذي عن شماله يكتب السيئات، وقد روي ذلك من حديث أبي أمامة مرفوعاً^(١).

وروي من حديث حذيفة رضي الله عنه مرفوعاً: أن عن يمينه كاتب الحسنات^(٢). واختلفوا هل يكتب كل ما يتكلم به، أو لا يكتب إلا ما فيه ثواب أو عقاب؟ على قولين مشهورين.

وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه: يكتب كل ما يتكلم به من خير أو شر، حتى إنه ليكتب: أكلت، وشربت، ذهبت، جئت، حتى إذا كان يوم الخميس، عرض قوله وعمله فأقرّ منه ما كان فيه من خير أو شر، وألقي سائره، فذلك قوله تعالى: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩]^(٣).

وعن يحيى بن أبي كثير قال: ركب رجل حماراً، فعرّبه، فقال: تعس الحمار، فقال صاحبُ اليمين: ما هي حسنة أكتبها، وقال صاحب الشمال: ما هي سيئة فأكتبها، فأوحى الله إلى صاحب الشمال: ما ترك صاحبُ اليمين من شيء فأكتبه، فأثبت في السيئات تعسَ الحمار^(٤).

(١) رواه البغوي في «تفسيره» (٢٢٣ / ٤).

(٢) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧٤٥٥).

(٣) رواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تغليق التعليق» لابن حجر (٣٨٠ / ٥).

(٤) رواه هناد بن السري في «الزهد» (١١٢١).

قال الحافظ ابن رجب في «شرح الأربعين النووية»: وظاهر هذا: أن ما ليس بحسنة، فهو سيئة، وإن كان لا يعاقب عليها؛ فإن بعض السيئات قد لا يعاقب عليها، وقد تقع مكفرة باجتناب الكبائر، ولكن زمانها قد خسره صاحبها؛ حيث ذهب باطلاً، فيحصل له بذلك حسرة في القيامة، وأسفٌ عليه، وهو نوع عقوبة^(١).

وقد خرج الإمام أحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه، إلا قاموا عن مثل جيفة حمار، وكان لهم حسرة»^(٢).

ولفظ الترمذي: «ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه، ولم يصلُّوا على نبيهم، إلا كان عليهم ترة، فإن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم»^(٣).

وفي رواية لأبي داود، والنسائي: «من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه، كانت عليه من الله ترة، ومن اضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه، كانت عليه من الله ترة»، زاد النسائي: «ومن قام مقاماً لم يذكر الله فيه، كانت عليه من الله ترة»^(٤).

قال في «النهاية»: الترة: النقص، وقيل: التبعة، والهاء فيه عوض

(١) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ١٣٥).

(٢) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢/ ٥١٥)، وأبو داود (٤٨٥٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠١٦٣).

(٣) رواه الترمذي (٣٣٨٠) وقال: حديث حسن صحيح.

(٤) رواه أبو داود (٥٠٥٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠٢٣٧).

عن الواو المحذوفة ؛ مثل : وعدته عِدَّةٌ، ويجوز رفعُها ونصبها على اسم (كان) وخبرها^(١)؛ كما قدمنا ذلك .

وفي «القاموس» : وتره يتره وترًا وترَةً، ووتره ماله : نقصه إياه^(٢) .
وقال بعض السلف : تُعرض على ابن آدم يوم القيامة ساعاتُ عمره، فكل ساعة لم يذكر الله فيها، تنقطع نفسه عليها حسرات .
وخرجه الطبراني من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها مرفوعًا، ولفظه :
«ما من ساعة تمر بابنِ آدم لم يذكر الله فيها بخير، إلا حسر عندها يوم القيامة»^(٣) .

فمن هنا يُعلم أن ما ليس بخير من الكلام، فالسكوت عنه أفضل من التكلم به، اللهم إلا ما تدعو إليه الحاجة مما لا بدّ منه .
وقد روي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : إياكم وفضولَ الكلام، حَسْبُ امرئٍ ما بلغ حاجته^(٤) .
وعن النخعي قال : يهلك الناس في فضول المال والكلام^(٥) .
وأيضًا : فالإكثار من الكلام الذي لا حاجة إليه يوجب قساوة القلب؛

(١) انظر : «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (١ / ١٨٩) .

(٢) انظر : «القاموس المحيط» للفيروزآبادي (مادة : وتر) .

(٣) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٣١٦)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٨٠) : وفيه عمرو بن الحصين العقيلي، وهو متروك .

(٤) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٩٨) .

(٥) رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت وأدب اللسان» (١٠٣) .

كما في «سنن الترمذي» من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «لا تكثر الكلام بغير ذكر الله؛ فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله يقسي القلب، وإن أبعد الناس عن الله القلب القاسي»^(١).

وقال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من كثر كلامه، كثر سقطه، ومن كثر سقطه، كثر ذنوبه، ومن كثر ذنوبه، كانت النار أولى به^(٢).

وخرجه العقيلي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً بإسناد ضعيف^(٣).

وقال رجل لسلمان الفارسي رضي الله عنه: أوصني، قال: لا تكلم، قال: ما يستطيع من عاش في الناس أن لا يتكلم، قال: فإن تكلمت، فتكلم بحق، أو اسكت^(٤).

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: والله الذي لا إله إلا هو! ما على الأرض أحق بطول سجن من لسان^(٥).

وقال وهب بن منبه: أجمعت الحكماء أن رأس الحكمة الصمت^(٦).

وقال شميظ بن عجلان: يا ابن آدم! إنك ما سكنت، فأنت سالم، فإذا

(١) رواه الترمذي (٢٤١١) وقال: حديث حسن غريب.

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (١٢٦) بنحوه. ورواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٥٤١) باللفظ المذكور من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٢ / ١٠): رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه ضعف وثقوا.

(٣) رواه العقيلي في «الضعفاء» (٣ / ٣٨٤).

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (٦١٠).

(٥) رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (٢٣).

(٦) رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (٦١٩).

تكلمت، فخذْ حذرَكَ، إِمَّا لَكَ، وإِمَّا عَلَيْكَ^(١).

وهذا باب يطول استقصاؤه.

والمقصود أن النبي ﷺ أمر بالكلام بالخير، والسكوت عما ليس بخير.

وخرج الإمام أحمد، وابن حبان من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه: أن رجلاً قال: يا رسول الله! علمني عملاً يدخلني الجنة... فذكر الحديث، وفيه: «فكفَّ لسانَكَ إلا من خير»^(٢).

فليس الكلام مأموراً به على الإطلاق، ولا السكوت كذلك، بل لا بد من الكلام بالخير، والسكوت عن الشر، وكان السلف كثيراً يمدحون الصمت عن الشر، وعما لا يعني؛ لشدة على النفس، ولذلك يقع فيه الناس، وكانوا يعالجون أنفسهم ويجاهدونهم على السكوت عما لا يعينهم.

قال الفضيل بن عياض: ما حجٌّ ولا رباطٌ ولا جهادٌ أشدَّ من حبس اللسان، ولو أصبحت يهملك لسانك، أصبحت في غم شديد، وقال: سجن اللسان سجن المؤمن^(٣).

وسئل الإمام عبد الله بن المبارك - قدس الله روحه - عن قول لقمان لابنه: إن كان الكلام من فضة، فإن الصمت من ذهب، فقال: معناه: لو كان الكلام بطاعة الله من فضة، فإن الصمت عن معصية الله من ذهب^(٤).

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (٦٢٣).

(٢) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢٩٩ / ٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٧٤).

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (٦٥١).

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (٧٣٦).

وهذا يرجع إلى أن الكف عن المعاصي أفضل من فعل الطاعات .
وتذكروا عند الأحنف بن قيس : أيما أفضل ، الصمت أو النطق ؟ فقال
قوم : الصمت أفضل ، فقال الأحنف : المنطق أفضل ؛ لأن فضل الصمت
لا يعدو صاحبه ، والمنطق الحسن ينتفع به من سمعه^(١) .

وقال رجل عند عمر بن عبد العزيز رحمه الله : الصامت على علم ،
كالمتكلم على علم ، فقال عمر : إني لأرجو أن يكون المتكلم على علم
أفضلهما يوم القيامة حالاً ، وذلك أن منفعة للناس ، وهذا صمته لنفسه ، قال :
يا أمير المؤمنين ! وكيف بفتنة المنطق ؟ فبكى عمر عند ذلك بكاء شديداً^(٢) .

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى : وكنت من مدة رأيت في المنام
أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رحمه الله ورضي عنه ، وسمعت يتكلم في
هذه المسألة ، وفاوضته فيها ، وفهمت من كلامه أن التكلم بالخير أفضل من
السكوت ، ووقع في أثناء الكلام ذكر سليمان بن عبد الملك ، وأن عمر قال
ذلك له .

وقد روي عن سليمان بن عبد الملك أنه قال : الصمت منام العقل ،
والمنطق يقظته ، ولا يتم حال إلا بحال^(٣) ؛ يعني : لا بد من الصمت والكلام .
وما أحسن ما قال عبيد^(٤) الله بن أبي جعفر فقيه أهل مصر في وقته ،

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (٧١٢) .

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (٦٤٤) .

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (٦٩٦) .

(٤) في الأصل : «عبد» ، والتصويب من مصدر التخريج .

وكان أحد الحكماء: إذا كان المرء يحدث في مجلس، فأعجبه المجلس، فليسكت، وإذا كان ساكتاً، فأعجبه السكوت، فليحدث^(١).

قال الحافظ ابن رجب: وهذا أحسن؛ فإن من كان كذلك، كان سكوته وحديثه لمخالفة هواه، وإعجابه بنفسه، ومن كان كذلك، كان جديراً بتوفيق الله إياه، وتسديده في نطقه وسكوته؛ لأن كلامه يكون لله ﷻ^(٢).

ولقد خطب عمر بن عبد العزيز يوماً، فَرَقَّ الناسُ وبكوا، فقطع خطبته، فقيل له: لو أتممتَ كلامك، رجونا أن ينفع الله به، فقال عمر ﷺ: إن القول فتنة، والفعل أولى بالمؤمن من القول^(٣).

وفي مراسيل الحسن البصري رحمه الله تعالى، عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه ﷻ قال: علامة الطهر أن يكون قلبُ العبدِ عندي معلقاً، فإذا كان كذلك، لم ينسني على حال، وإذا كان كذلك مَنَنْتُ^(٤) عليه بالاشتغال بي كيلا ينساني، فإذا نسيتني، حركت قلبه، فإن تكلم، تكلم لي، وإن سكت، سكت لي، فذلك الذي تأتية المعونة من عندي. خرجه إبراهيم بن الجنيد^(٥).

(١) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ١٣٦ - ١٣٧)، والأثر المذكور رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (٩٧).

(٢) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ١٣٧).

(٣) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٧٩).

(٤) في الأصل: «منيت»، والتصويب من «جامع العلوم والحكم».

(٥) أورده ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (ص: ١٣٧)، وعزاه لإبراهيم بن الجنيد. ورواه ابن أبي الدنيا في «الأولياء» (١٤) مختصراً.

وعلى كل حال، فالتزام الصمت مطلقاً، واعتقاده قرينةً إما مطلقاً، أو في بعض العبادات؛ كالحج والاعتكاف والصيام منهياً عنه.

وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: نهى عن صيام الصمت^(١).

وخرج الإسماعيلي من حديث علي رضي الله عنه قال: نهانا رسول الله ﷺ عن الصمت في العكوف^(٢).

وفي «سنن أبي داود» من حديث علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لا صُمتَ يوم إلى الليل»^(٣).

وقال أبو بكر رضي الله عنه لامرأة حجّت مصمّته: إن هذا لا يحل، هذا من عمل الجاهلية^(٤).

وروي عن علي بن الحسين المعروف بزين العابدين أنه قال: صوم الصوت حرام^(٥).

(أخرجه)؛ أي: حديث أبي شريح الخزاعي المشروح (البخاري، ومسلم).

ورواه الإمام أحمد، والترمذي، وابن ماجه عن أبي شريح، وعن أبي هريرة، وفيه من الزيادة - كما في الصحيحين وغيرهما - : «ومن كان يؤمن

(١) رواه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٢١٥).

(٢) أورده ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (ص: ١٣٧).

(٣) رواه أبو داود (٢٨٧٣).

(٤) رواه البخاري (٣٨٣٤).

(٥) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٤٢ / ٣).

بالله واليوم الآخر، فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»^(١).

وفي بعض ألفاظه: «فلا يؤذ جاره»^(٢).

وفي بعضها: «فليحسن قري ضيفه»^(٣).

وقد روي هذا الحديث عن النبي ﷺ - أيضاً - من حديث عائشة^(٤)، وابن مسعود^(٥)، وعبدالله بن عمرو^(٦)، وأبي أيوب الأنصاري^(٧)، وابن عباس^(٨)، وغيرهم ﷺ أجمعين.



(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٣١ / ٤)، والترمذي (١٩٦٧)، وابن ماجه (٣٦٧٢)، من حديث أبي شريح ؓ. ورواه البخاري (٦٠١٨)، والإمام أحمد في «المسند» (٢٦٧ / ٢)، والترمذي (٢٥٠٠)، وابن ماجه (٣٩٧١)، من حديث أبي هريرة ؓ، وقال الترمذي: حديث صحيح.

(٢) رواه البخاري (٦٠١٨).

(٣) رواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢١٤).

(٤) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٦٩ / ٦).

(٥) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٤٤٢).

(٦) رواه الإمام أحمد في «المسند» (١٧٤ / ٢).

(٧) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٨٧٣).

(٨) رواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٣٣٩ / ٣).

الْحَدِيثُ السَّابِعُ

٧٥٢- عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». أخرجاه ^(١).

(عن أبي موسى) عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه: (سئل) بضم السين المهملة وكسر الهمزة مبنياً للمفعول، (رسول الله ﷺ) بالرفع: نائب الفاعل.

وقد روى مسلم الحديث في «صحيحه» عن أبي موسى، ولفظه: قلت: يا رسول الله! أي الإسلام أفضل؟ ^(٢).

وجاء في طريق عن أبي موسى أنه قال: سألنا رسول الله ﷺ: أي الإسلام أفضل؟ ^(٣).

قال الحافظ ابن حجر: فتعين أن السائل أبو موسى، ولا تخالف بين الروايات؛ لأنه في رواية مسلم صرح؛ أي: بقوله: (قلت: يا رسول الله)، وفي رواية مسلم أراد نفسه، ومن معه من الصحابة؛ إذ الراضي بالسؤال

(١) رواه البخاري (١١)، ومسلم (٤٢).

(٢) رواه مسلم (٤٢).

(٣) رواه الراعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢ / ٣١٩).

في حكم السائل .

وفي رواية البخاري أبهم ، وإياهم أراد^(١) .

وقد سأل هذا السؤال أبو ذر ، رواه ابن حبان^(٢) .

وعمير بن^(٣) قتادة ، رواه الطبراني^(٤) .

(أي المسلمين أفضل؟) هذه رواية مسلم ، وأكثر الروايات : (أي الإسلام؟)^(٥) ، فإن قيل : الإسلام مفرد ، وشرط (أي) أن تدخل على متعدد .

أجيب بأن فيه حذفاً تقديره : أي ذوي الإسلام أفضل؟

يؤيده اللفظ الذي ذكره المصنف ، وهو لفظ مسلم في «صحيحه» .

والجامع بين اللفظين : أن أفضلية المسلم حاصلة بهذه الخصلة ، وهي قوله : (قال) ﷺ : أفضل المسلمين (من سلم المسلمون من لسانه ويده) ؛ أي : المسلم الكامل ؛ نحو : زيد الرجل ؛ أي : الكامل في الرجولية ؛ فالمسلم الكامل الإسلام من سلم . . . إلخ ، يعني : مع مراعاة باقي الأركان .

قال الخطابي : أفضل المسلمين مَنْ جمع إلى أداء حقوق الله تعالى

(١) في رواية البخاري (١١) : (قالوا : يا رسول الله ! أي السلام أفضل؟) .

(٢) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٣٦١) .

(٣) في الأصل : «وأبو» ، والتصويب من «فتح الباري» .

(٤) انظر : «فتح الباري» لابن حجر (١ / ٥٥) ، والحديث المذكور رواه الطبراني في

«المعجم الأوسط» (٨١٢٣) ، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ٥٨) : وفيه

سويد أبو حاتم ، اختلف في توثيقه وتضعيفه .

(٥) وهي أيضاً رواية مسلم (٤٢) .

حقوق المسلمين^(١) . انتهى .

وإثبات اسم الشيء على معنى إثبات الكامل مستفيض في كلامهم .
ويحتمل أن يكون المراد بذلك تبين علامة المسلم التي يستدل بها على
إسلامه ، وهي سلامة المسلمين من لسانه ويده ؛ كما ذكر مثله في علامة
المنافق^(٢) .

ويحتمل أن يكون المراد بذلك : الإشارة إلى حسن معاملة العبد مع
ربه ؛ لأنه إذا أحسن معاملة إخوانه ، فالأولى أن يحسن معاملة ربه الذي خلقه
فسوّاه ؛ من باب التنبيه بالأدنى على الأعلى .
* تنبيه :

ذكرُ المسلمين هنا خرجَ مخرجَ الغالب ؛ لأنَّ محافظة المسلم على كفِّ
الأذى عن أخيه المسلم أشدُّ تأكيدًا ، ولأنَّ الكفار بصدد أن يقاتلوا ، وإن كان
فيهم من يجب الكف عنه ، والإتيان بجمع المذكر للتغليب ؛ فإنَّ المسلمات
يدخلن في ذلك .

وخص اللسان بالذكر ، لأنه المعبر عما في النفس ، وكذا اليد ؛ لأنَّ
أكثر الأفعال بها ، وهي آلة البطش .
والحديث عام باللسان دون اليد ؛ لأنَّ اللسان يمكنه القول في الماضين ،

(١) انظر : «أعلام الحديث» للخطابي (١ / ١٤٧) .

(٢) رواه البخاري (٣٣) ، ومسلم (٥٩) ، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، ولفظ البخاري :
«آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن خان» .

والموجودين، والحادثين^(١) بعد؛ بخلاف اليد.

نعم، يمكن أن تشارك اللسان في ذلك بالكتابة، وإن أثرها في ذلك لعظيم.

وفي التعبير باللسان دون القول نكتة، فيدخل فيه من أخرج لسانه على سبيل الاستهزاء.

وفي ذكر اليد دون غيرها من الجوارح نكتة، فيدخل فيها اليد المعنوية؛ كالاستيلاء على حق الغير بغير حق.

وفي هذا الحديث من أنواع البديع تجنيس الاشتقاق، وهو كثير؛ كحديث: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»، رواه مسلم من حديث جابر رضي الله عنه^(٢).

وروى الإمام أحمد، والترمذي، والنسائي، وابن حبان، والحاكم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم»^(٣).

وروى البخاري، وأبو داود، والنسائي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه»^(٤).

(١) في الأصل: «والحادثين»، والتصويب من «فتح الباري» (١ / ٥٤).

(٢) رواه مسلم (٤١).

(٣) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢ / ٣٧٩)، والترمذي (٢٦٢٧)، والنسائي (٤٩٩٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٠)، والحاكم في «المستدرک» (٢٢).

(٤) رواه البخاري (١٠)، وأبو داود (٢٤٨١)، والنسائي (٤٩٩٦).

(أخرجاه)؛ أي: حديث أبي موسى الأشعري؛ يعني: البخاري،
ومسلم، وغيرهما^(١).

* * *

(١) تقدم تخريجه.

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ

٧٥٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَمَتَ نَجَا». رواه الترمذي وقال: حديثٌ غريبٌ ^(١).

(عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ)؛ أي: كلُّ عبد من ذكرٍ وأنثى من عباد الله المسلمين (صمت)؛ أي: سكت عن النطق إلا بخير، (نجا)؛ أي: سلم من العقاب والعتاب يومَ الجزاء والمآب، والقُدوم على الله لفصل القضاء والحساب.

فالصمت في الأصل سلامة - كما تقدم -، ومقصود الحديث - والله أعلم - : أن لا يتكلم المرء فيما لا يعنيه، ويقتصر في كلامه على المهم، ففيه السلامة.

(رواه الترمذي وقال: حديث غريب)، ورواه الإمام أحمد، ورواه الطبراني ^(٢)، ورواته ثقات ^(٣).

(١) رواه الترمذي (٢٥٠١).

(٢) رواه الإمام أحمد في «المسند» (١٥٩ / ٢)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٩٣٣).

(٣) انظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٣ / ٣٤٣).

وروى ابن أبي الدنيا، وأبو الشيخ، وغيرهما من وجه ضعيف عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «من سره أن يسلم، فليلزم الصمت»^(١).

وروى الترمذي وقال: حسن صحيح، وابن ماجه، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: صحيح الإسناد عن سفيان بن عبدالله الثقفي رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! حدثني بأمر أعتصم به، قال: «قل: ربي الله، ثم استقم»، قال: قلت: يا رسول الله! ما أخوف ما تخاف علي؟ فأخذ بلسان نفسه، ثم قال: «هذا»^(٢).

وعنه: قلت: يا رسول الله! أي شيء أتقي؟ فأشار إلى لسانه. رواه أبو الشيخ بن حيان في «الثواب» بإسناد جيد^(٣).

وأخرج الإمام أحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه في الحديث الطويل، وتقدم، وفيه: قال رضي الله عنه لمعاذ: «كفّ عليك هذا»، وأشار إلى لسانه، قلت: يا نبي الله! وإنا لمؤاخذون بما نتكلم؟ قال: «ثكلتك أمك، وهل يكبّ الناس في النار على وجوههم إلا حصائدُ ألسنتهم؟»، قال الترمذي: حديث حسن صحيح^(٤).

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (١١)، وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٣٤٣)، وعزاه لأبي الشيخ.

(٢) رواه الترمذي (٢٤١٠)، وابن ماجه (٣٩٧٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٦٩٨)، والحاكم في «المستدرک» (٧٨٧٤).

(٣) أورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٣٣٨) وقال: رواه أبو الشيخ بن حيان في «الثواب» بإسناد جيد. ورواه الإمام أحمد في «المسند» (٣/ ٤١٣).

(٤) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٥/ ٢٣١)، والترمذي (٢٦١٦)، والنسائي =

وفي رواية عند الطبراني: قال معاذ رضي الله عنه: قلت: يا رسول الله! أكل ما نتكلم به يُكتب علينا؟ قال: «ثكلتك أمك، وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائدُ ألسنتهم؟ إنك لن تزال سالماً ما سكثت، فإذا تكلمت، كتبت لك أو عليك»^(١).

ورواه الإمام أحمد، وغيره من وجه آخر، وفيه: قال معاذ رضي الله عنه: يا رسول الله! أي الأعمال أفضل؟ قال: فأخرج رسول الله ﷺ لسانه، ثم وضع إصبعه عليه، فاسترجع معاذ، فقال: يا رسول الله! أنؤاخذ بما نقول كله، ويكتب علينا؟ قال: فضرب رسول الله ﷺ منكب معاذ مراراً، فقال: «ثكلتك أمك يا ابن جبل، وهل يكب الناس على مناخرهم في نار جهنم إلا حصائدُ ألسنتهم؟»^(٢).

وروى الطبراني في «الصغير»، وأبو الشيخ في «الثواب» من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً في أثناء حديث: «واخزن لسانك إلا من خير؛ فإنك بذلك تغلب الشيطان»^(٣).

= في «السنن الكبرى» (١١٣٣٠)، وابن ماجه (٣٩٧٣).

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٣ / ٢٠)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٠ / ١٠): رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.

(٢) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٥ / ٢٣١، ٢٣٧) بنحوه.

(٣) رواه الطبراني في «المعجم الصغير» (٩٤٩)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠١ / ١٠): وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وقد وثق، وبقيّة رجاله. وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣ / ٣٤١)، وعزاه لأبي الشيخ في «الثواب».

ورواه ابن أبي الدنيا، وأبو الشيخ - أيضاً - موقوفاً عليه^(١).

وروى الترمذي، وابن أبي الدنيا، وغيرهما من حديث أبي سعيد رضي الله عنه أيضاً مرفوعاً، قال: «إذا أصبح ابن آدم، فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان، فتقول: اتق الله فينا؛ فإنما نحن بك، فإن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا».

قال الترمذي: ورواه غير واحد عن حماد بن زيد، ولم يرفعه، قال: وهو أصح^(٢).

وروى الإمام مالك عن أسلم: أن عمر رضي الله عنه دخل يوماً على أبي بكر رضي الله عنه وهو يجبذ لسانه، فقال عمر: مَهْ، غفر الله لك! فقال أبو بكر رضي الله عنه: إن هذا أوردني الموارد^(٣).

ورواه ابن أبي الدنيا، والبيهقي^(٤).

وفي لفظ للبيهقي: إن هذا أوردني شرّ الموارد، إن رسول الله ﷺ قال:

(١) انظر: «الترغيب والترهيب» للمنزدي (٣/ ٣٤١)، وفيه: «مرفوعاً» بدل «موقوفاً».

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (٢٤) من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه موقوفاً بنحوه. ورواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٩٧) من طريق أبي الشيخ عن الفضيل بن عياض من قوله بنحوه.

(٢) رواه الترمذي (٢٤٠٧)، وابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (١٢).

(٣) رواه الإمام مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٨٨).

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (١٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٩٠).

«ليس شيء من الجسد إلا يشكو ذرب اللسان على حدته»^(١).

قوله: (مه)؛ أي: اكفف عما تفعله.

و(ذرب اللسان) بفتح الذال المعجمة والراء جميعاً فموحدة: هو حَدِّته وشره وفحشه.

وروى أبو الشيخ بإسناد حسن عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «ألا هل عسى رجل منكم أن يتكلم بالكلمة يضحك بها القوم، فيسقط بها أبعد من السماء، ألا هل عسى رجل منكم يتكلم بالكلمة يضحك بها أصحابه، فيسخط الله بها عليه لا يرضى عنه حتى يدخله النار»^(٢).

ورواه - أيضاً - عن علي بن زيد عن الحسن مرسلًا^(٣).

وذكر الإمام مالك في «الموطأ»: بلغه أن عيسى بن مريم - عليه السلام - كان يقول: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله، فتفسو قلوبكم؛ فإن القلب القاسي بعيد من الله، ولكن لا تعلمون، ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب، وانظروا في ذنوبكم كأنكم عبيد؛ فإنما الناس مبتلى ومعافى، فارحموا أهل البلاء، واحمدوا الله على العافية^(٤).

(١) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٤٧).

(٢) أورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٣٤٤) وقال: رواه أبو الشيخ أيضاً بإسناد حسن.

(٣) رواه هناد بن السري في «الزهد» (١١٤٣) من طريق عباد بن كثير، عمن حدته عن الحسن مرسلًا، وانظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٣/ ٣٤٤).

(٤) انظر: «الموطأ» للإمام مالك (٢/ ٩٨٦).

وروى البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم من حديث المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله كره لكم ثلاثاً: قيل
وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال»^(١).

وروى أبو الشيخ في «الثواب» عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «أكثر الناس
ذنوباً أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه»^(٢).

وفي حديثه - أيضاً - مرفوعاً: «من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».
رواه الترمذي وقال: حديث غريب^(٣).

وقد حسنه بعض الحفاظ، وحسنه النووي^(٤).

وأطال الحافظ ابن رجب في «شرحه»^(٥) على التنقيب على هذا الحديث،
ثم قال: وهذا الحديث أصل عظيم من أصول الأدب^(٦).

وقد روى أبو عبيدة عن الحسن رحمه الله: من علامة إعراض الله عن
العبد: أن يجعل شغله فيما لا يعنيه^(٧).

(١) رواه البخاري (١٤٧٧)، ومسلم (٥٩٣)، وأبو داود (١٥٠٥) ولم يسق لفظه.

(٢) أورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٣٤٥)، وعزاه لأبي الشيخ في
«الثواب». ورواه العقيلي في «الضعفاء» (١٤٦٥).

(٣) رواه الترمذي (٢٣١٧).

(٤) انظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٣/ ٣٤٥)، و«الأذكار» للنووي (ص: ٢٦٥).

(٥) أي: في شرحه على «الأربعين النووية».

(٦) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ١١٣).

(٧) أورده ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٢٠٠)، وعزاه لأبي عبيدة عن الحسن.

وقال سهل التُّسْتَرِي: من تكلم فيما لا يعنيه، حُرِمَ الصدق^(١).

وقال معروف: كلامُ العبد فيما لا يعنيه خذلانٌ من الله ﷻ^(٢).

وروى البيهقي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أن امرأة كانت عند عائشة رضي الله عنها ومعهما نسوة، فقالت امرأة منهن: والله! لأدخلن الجنة، فقد أسلمتُ وما سرقْتُ وما زنيْتُ، فأُتيت في المنام، ف قيل لها: أنت المتألية لتدخلن الجنة؟ كيفَ وأنت تبخلين بما لا يُغنيك، وتتكلمين فيما لا يُغنيك؟ فلما أصبحت المرأة، دخلت على عائشة رضي الله عنها، فأخبرتها بما رأت، وقالت: اجمعي النسوة اللاتي كن عندك حين قلت ما قلت، فأرسلت إليهن عائشة، فجئن، فحدثتهن المرأة بما رأت في المنام^(٣).

قلت: وقد روي مثلُ هذا مرفوعاً من حديث أنس رضي الله عنه: توفي رجل، فقال رجل آخر، ورسولُ الله ﷺ يسمع: أبشر بالجنة، فقال رسول الله ﷺ: «أولا تدري، فلعلة تكلم فيما لا يعنيه، أو بخل بما لا ينفعه»، رواه الترمذي وقال غريب^(٤).

قال الحافظ المنذري: رواه ثقات^(٥).

(١) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠ / ١٩٦).

(٢) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨ / ٣٦١).

(٣) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٠٠٩).

(٤) رواه الترمذي (٢٣١٦).

(٥) انظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٣ / ٣٤٥).

وروى نحوه - أيضاً - عن الزهري مرفوعاً^(١) . وبالله التوفيق .

* * *

(١) رواه الترمذي (٢٣١٨) من طريق الزهري عن علي بن الحسين مرسلاً بلفظ: «إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»، وقال الترمذي: علي بن الحسين لم يُدرك علي بن أبي طالب عليه السلام .

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ في (فَضْلِ الصَّبْرِ)

٧٥٤ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى نَفَدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ شَيْئًا خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ». رواه البخاري ومسلم بنحوه^(١).

(عن أبي سعيد) مالك بن سنان (الخدري رضي الله عنه : أن ناسًا من الأنصار).

قال في «الفتح»: لم أعرف اسمهم^(٢).

لكن في حديث النسائي ما يدل على أن أبا سعيد المذكور منهم^(٣).

(سألوا النبي ﷺ) أن يُعطيهم من مال الله من نحو فيء، (فأعطاهم) ما سألوا، (ثم سألوه) ثانيًا، (فأعطاهم حتى)؛ أي: إلى أن (نفد) بفتح النون وكسر الفاء وبالدال المهملة؛ أي: فرغ وفني، يقال نفد - كسمع - نفادًا ونفدًا:

(١) رواه البخاري (١٤٦٩)، ومسلم (١٠٥٣).

(٢) انظر: «فتح الباري» لابن حجر (٣٠٣ / ١١).

(٣) رواه النسائي (٢٥٩٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

فني وذهب، وأنفده: أفناه؛ كاستنفده، (ما)؛ أي: الشيء الذي (عنده) مما سألوه أن يعطيهم منه، ثم (قال) ﷺ لهم: (ما يكون عندي من خير) من فضة وذهب وأقوات وغيرها، (فلن أدخره)؛ أي: أكتنزه (عنكم) معشر الأنصار.

وأصل (أدخره) بالذال المعجمة، فلما أدغمت في تاء (افتعل)، انقلبت دالاً مهملة؛ كما في «المطالع»، ومعناه: أقتنيه لنفسي، وأستأثر به دونكم^(١).

ثم قال ﷺ: (ومن)؛ أي: أيُّ امرئ منكم ومن غيركم من سائر عباد الله تعالى (يستغني)؛ أي: يُلزم نفسه الاستغناء، ويتكلفه، ويظهره (يُغنيه الله) تعالى؛ لأن من استغنى عن شيء، أغناه الله عنه، وإن الغنى الأعلى عن الشيء، لا بالشيء.

(ومن يستعفف) بفاءين، وللحموي، والمستملي من رواة نسخ البخاري: (يستعفف) بفاء واحدة مشددة^(٢)؛ أي: من طلب العفة وكلفها نفسه، وحبسها عن السؤال والشره.

(يُعَفُّ الله) ﷻ: بفتح الفاء المشددة؛ لأنها مجزومة في جواب (مَنْ)؛ أي: يرزقه الله العفة؛ أي: الكفَّ عن الحرام، وارتكاب الآثام، ولأبي ذر من رواة البخاري: (يُعَفُّ الله) برفع الفاء^(٣)، والأول أولى؛ بدليل (يغنيه الله) بحذف التحتية.

(١) انظر: «مطالع الأنوار» لابن قرقول (٣ / ١٨).

(٢) انظر: «إرشاد الساري» للقسطلاني (٣ / ٥٩).

(٣) المرجع السابق، الموضع نفسه.

(ومن يتصبر) ؛ أي : يتكَلَّف الصبر على احتمال المكاره ، وتجشم المشاق ، فيعالج نفسه على تكلف الصبر على ضيق العيش ، وحسبها عما يكرهه الله تعالى ، ويسخطه ، ولا يحبه ولا يرضاه ، (يصبره الله) ؛ أي : يرزقه الله ﷻ الصبر ، ويمنحه الإعانة والتوفيق .

(وما أُعْطِيَ) : بضم الهمزة وسكون العين وكسر الطاء المهملتين مبنياً لما لم يسم فاعله ، (أحدٌ) : مرفوع على أنه نائب الفاعل ؛ أي : ما أعطى الله ﷻ أحداً من خلقه (عطاءً) : منصوب على أنه مفعول ثاني لـ (أعطى) ، (خيراً) : صفة (عطاء) ، (وأوسع) : معطوف على (خيراً) ، (من الصبر) ، وهذا مناسبة الحديث ، والمقصود منه .

وإنما كان الصبر بهذه المثابة ؛ لأنه جامع لمكارم الأخلاق ، ومحاسن الشيم ، فبعد ما أعطى النبي ﷺ السائلين حاجتهم ، نبههم على موضع الفضيلة . قال في «شرح المشكاة» : قوله ﷺ : (يعفه الله) : يريد : أن من طلب من نفسه العفة عن السؤال ، ولم يظهر الاستغناء ، يعفه الله ؛ أي : يُصْبره عفيفاً ، ومن ترقى عن هذه المرتبة إلى ما هو أعلى ؛ من إظهار الاستغناء عن الخلق ، لكن إن أعطي شيئاً ، لم يرده ، يملأ الله قلبه غنى .

وهذا على رواية تقديم : (من يستعفف يعفه الله) على : (ومن يستغن يغنه الله) ؛ كما في أكثر الروايات من «صحيح البخاري»^(١) .

ومن فاز بالقِدْحِ المُعَلَّى ، وتصبر ، وإن أُعطي لم يقبل ، فهو الفائز بالصبر

(١) رواه البخاري (١٤٦٩) .

الجامع لمكارم الأخلاق^(١).

(رواه)؛ أي: حديث أبي سعيد المشروح (البخاري، ومسلم بنحوه)، بل بلفظه كذلك، نعم، في مسلم: (سألوا النبي ﷺ، فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم)، مرتين^(٢).

وفي بعض روايات البخاري ثلاث مرات^(٣).

وفي مسلم: «حتى إذا نُقِدَ ما عنده قال: ما يكن عندي من خير، فلن أدخره عنكم، ومن يستعفف يعفه الله...» الحديث^(٤).

فالصبر هو حبس النفس عن المجازاة عن الأذى قولاً أو فعلاً، وقد يطلق على الحلم، وقد قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠].

قال بعض أهل العلم: الصبر على الأذى جهاد النفس، وقد جبل الله النفس على التألم بما يُفعل بها، ويقال فيها، ولهذا شقّ على النبي ﷺ نسبتهم له الجور في القسمة، لكنه حلم عن القائل: والله! إنها لقسمة ما أريد بها وجهُ الله تعالى^(٥).

وصبر ﷺ لما علم من جزيل ثواب الصابرين، والصابرُ أعظمُ أجراً

(١) انظر: «الكاشف عن حقائق السنن» للطبي (٥ / ١٥١٥).

(٢) رواه مسلم (١٠٥٣).

(٣) وهي رواية أبي ذر الهروي لـ «صحيح البخاري» (١٤٦٩). انظر: «إرشاد الساري» للقسطلاني (٣ / ٥٩).

(٤) رواه مسلم (١٠٥٣).

(٥) رواه البخاري (٣٤٠٥)، ومسلم (١٠٦٢)، من حديث ابن مسعود ؓ.

من المنفق؛ لأن حسنة المنفق في الأصل بعشر أمثالها، إلا مَنْ شاء الله أن يزيده، وأما حسنة الصابر، فتضاعف إلى سبعمئة.

وقد قال ابن مسعود رضي الله عنه: الصبر نصف الإيمان، ولفظ خبر ابن مسعود رضي الله عنه: اليقينُ الإيمان كله، والصبر نصف الإيمان. علقه البخاري^(١)، ورفعهم بعضهم^(٢)؛ كما في «الفتح»^(٣).

وأخرج الترمذي عن صحابي لم يسم، وابن ماجه بسند حسن عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه: «المؤمن الذي يخالط الناس، ويصبر على أذاهم، خيرٌ من الذي لا يخالط الناس، ولا يصبر على أذاهم»^(٤). والله تعالى أعلم.

وفي «صحيح مسلم» في أثناء حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: أنه رضي الله عنه قال: «والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو، فبائع نفسه فمعتقها، أو موبقها»^(٥).

وروى رَزِينُ العبدري عن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصبر معوّلُ المسلم»^(٦).

(١) أورده البخاري في «صحيحه» (١٠ / ١) تعليقاً بلفظ: اليقين الإيمان كله. ورواه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢٢ / ٢) بسنده.

(٢) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٤ / ٥).

(٣) انظر: «فتح الباري» لابن حجر (٤٨ / ١)، وقال: ولا يثبت.

(٤) رواه الترمذي (٢٥٠٧)، وابن ماجه (٤٠٣٢).

(٥) رواه مسلم (٢٢٣).

(٦) في الأصل: «معوّل»، والتصويب من «جامع الأصول».

(٧) انظر: «جامع الأصول» لابن الأثير (٤٤١ / ٦).

وروى الإمام أحمد، ورواته ثقات عن محمود بن لبيد رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أحب الله قومًا، ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع»^(٢).

وروى ابن ماجه، والترمذي وقال: حسن غريب من حديث أنس رضي الله عنه،
عن النبي ﷺ قال: «إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله تعالى إذا أحبَّ
قومًا، ابتلاهم، فمن رضى فله الرضا، ومن سخط فله السخط»^(٤).

الأول: الصبر واجب على الإنسان بالاتفاق، قال الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]، وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٣]، وقال تعالى: ﴿وَلَسَبَلُونَكُمْ حَتَّى تَقَعُوا الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوا

19

أَخْبَارُكُمْ ﴿[محمد: ٣١]، والآيات التي فيها الأمر بالصبر كثيرة جدًا معروفة.

قال سيدنا الإمام أحمد - رَوْحُ الله روحه، ورضي عنه - : ذكر الله تعالى الصبر في القرآن في تسعين موضعاً^(١).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية قدس الله روحه : الصبر على المصائب واجب باتفاق أئمة الدين، وإنما اختلفوا في وجوب الرضا. انتهى^(٢).

فالصبر واجب من حيث الجملة، ولكنه يتأكد بحسب الأوقات، ففي زمن الطاعون أكد منه في غيره؛ فإنه إذا صبر على الإقامة في البلد الذي وقع فيه الطاعون، وصبر عند موت أولاده أو أقاربه أو أصحابه، وصبر - أيضاً - عند مصيبتيه بنفسه، وعلم يقيناً أن الآجال لا تقديم فيها ولا تأخير، وأن الله كتب الآجال، فلا زيادة ولا نقص، لم يكن له ثواب إلا الجنة، وإذا جزع ولم يصبر، أثم، وأتعب نفسه، ولم يرد من قضاء الله شيئاً.

قال المحقق ابن القيم في كتابه «شرح منازل السائرين»: الصبر واجب بإجماع الأمة، وهو نصف الإيمان فإن الإيمان؛ نصفان: نصف صبر، ونصف شكر^(٣).

قال: والصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فلا إيمان لمن لا صبر له؛ كما أنه لا جسد لمن لا رأس له.

(١) أورده ابن قيم الجوزية في «مدارج السالكين» (٢/ ١٥٢).

(٢) نقله المنبجي في «تسليّة أهل المصائب» (ص: ١٣٢).

(٣) انظر: «مدارج السالكين» لابن قيم الجوزية (٢/ ١٥٢).

قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه : خير عيش أدركناه بالصبر ^(١) .
وأمر النبي ﷺ بالصبر عند ملاقات العدو ^(٢) ، وعند المصيبة ، وأخبر أنه
عند الصدمة الأولى ^(٣) . . . إلى غير ذلك من الآيات والأحاديث والآثار .
الثاني : في تعريف الصبر لغةً واصطلاحاً ، وبعض عبارات القوم فيه .
فالصبر في اللغة : الحبس ، والكف ، ومنه قولهم : قُتل فلان صبراً : إذا
أُمسك وحُبس للقتل .

ومنه قوله تعالى : ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الكهف : ٢٨] ؛ أي : احبس نفسك معهم .
والصبر اصطلاحاً وعرفاً : حبس النفس عن الجزع والتسخط ، وحبس
اللسان عن الشكوى ، وحبس الجوارح عن التشوش .
قال ابن القيم : وهو ثلاثة أنواع : صبر على طاعة الله ، وصبر عن معصية
الله ، وصبر على امتحان الله ؛ فالأولان : صبر على ما يتعلق بالكسب ،
والثالث : صبر على ما لا كسب للعبد فيه .

قال : وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية قدس الله روحه يقول : وكان
صبر يوسف - عليه السلام - عن مطاوعة امرأة العزيز على ^(٤) شأنها أكمل من

(١) المرجع السابق (٢ / ١٥٥) ، والأثر المذكور رواه الإمام أحمد في «الزهد»
(ص : ١١٧) بنحوه .

(٢) رواه البخاري (٣٠٢٦) ، ومسلم (١٧٤١) ، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(٣) رواه البخاري (١٢٨٣) ، ومسلم (٩٢٦) ، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه .

(٤) في الأصل : «عن» ، والمثبت من «مدارج السالكين» .

صبره على إلقاء إخوته له في الحب، وبيعه، وتفريقهم^(١) بينه وبين أبيه :
فإن هذه أمور جرت عليه بغير اختياره، لا كسب له فيها، ليس للعبد فيها حيلة
غير الصبر .

وأما صبره عن المعصية، فصبر اختيار ورضى، ومحاربة للنفس،
ولا سيما مع الأسباب التي يقوى معها داعي الموافقة؛ فإنه كان شابًا، وداعية
الشباب إليها قوية، وعزبًا ليس له ما يعوضه ويرد شهوته، وغريبًا، والغريب
لا يستحي في بلد غريب مما يستحي منه بين أصحابه ومعارفه وأهله،
ومملوكًا، والمملوك - أيضًا - ليس وازعه كوازعة الحر، والمرأة جميلة،
وذات منصب، وهي سيدته، وقد غاب الرقيب، وهي الداعية إلى نفسها،
والحريصة إلى ذلك كل الحرص، ومع ذلك توعدته لئن لم يفعل بالسجن
والصغار، ومع هذه الدواعي كلها صبر اختيارًا وإيثارًا لما عند الله .
وأي هذا من صبره في الحب على ما ليس من كسبه؟!^(٢) .

قال ابن القيم رحمه الله : وكان - يعني : شيخ الإسلام ابن تيمية - يقول :
الصبر على أداء الطاعات أكمل من الصبر عن اجتناب المحرمات، وأفضل ؛
فإن مصلحة فعل الطاعة أكمل من عدم وجود المعصية .

قال : وله في ذلك مصنف قرره فيه بنحو من عشرين وجهًا، ليس هذا
موضع ذكرها^(٣) . والله أعلم .

(١) في الأصل : «تفريقه»، والمثبت من «مدارج السالكين» .

(٢) انظر : «مدارج السالكين» لابن قيم الجوزية (٢ / ١٥٦) .

(٣) المرجع السابق (٢ / ١٥٧) .

الثالث: الصبر ثلاثة أنواع: صبر بالله، وصبر لله، وصبر مع الله.

فالأول: الاستعانة به، ورؤية أنه المصبر، وأن صبره بربه لا بنفسه؛ كما قال تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [النحل: ١٢٧]؛ يعني: إن لم يصبرك هو لم تصبر.

والثاني: أن يكون الباعث على الصبر محبة الله، وإرادة وجهه الكريم، والتقرب إليه، [لا]^(١) لإظهار قوة النفس، والاستحسان إلى الخلق، وغير ذلك من الأغراض.

الثالث: دوران العبد مع مراد الله الديني منه، ويعم أحكامه الدينية، صابراً نفسه معها، سائراً بسيرها، مقيماً بإقامتها، يتوجه معها أين توجهت ركائبها، وينزل معها أين استقلت مضاربها، فهذا معنى كونه صابراً مع الله؛ أي: قد جعل نفسه وقفاً على أوامره ومحابه، وهو أشد أنواع الصبر وأصعبها، وهو صبر الصديقين.

قال أبو القاسم الجنيد رحمه الله تعالى: السير من الدنيا إلى الآخرة سهل هين على المؤمن، وهجران الخلق في جنب الله شديد، والمسير من النفس إلى الله صعب شديد، والصبر مع الله أشد^(٢).

وسئل الجنيد عن الصبر، فقال: تجرع المرارة من غير تعبيس^(٣).

وقال ذو النون: الصبر: التباعد من المخالفات، والسكون عند تجرع

(١) ما بين معكوفتين من «مدارج السالكين» (٢/ ١٥٧).

(٢) رواه أبو القاسم في «الرسالة القشيرية» (ص: ٢١٩).

(٣) رواه أبو القاسم في «الرسالة القشيرية» (ص: ٢١٩).

غصص البلية، وإظهار الغنى مع حلول الفقر ساحات المعيشة^(١).

وقيل: الصبر: الوقوف مع البلاء بحسن الأدب.

وقيل: هو الغنى مع البلوى بلا ظهور شكوى.

وقال عمرو بن عثمان: هو الثبات مع الله، وتلقي بلائه بالرحب والسعة^(٢).

وقال الخوَّاص: هو الثبات على أحكام الكتاب والسنة^(٣).

وقيل: الصبر: الاستعانة بالله.

وقيل: ترك الشكوى.

وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - : الصبر مطية لا تكبو^(٤).

وقال المنبجي^(٥) من علمائنا في كتابه «تسليّة أهل المصائب»: حقيقة الصبر عند أرباب التصوف: خُلُقٌ فاضل من أخلاق النفس، يمنع ما لا يَحْسُن ولا يجمل، وهو قوة من قوى النفس التي بها صلاح شأنها، وقوام أمرها^(٦).

(١) أورده أبو القاسم في «الرسالة القشيرية» (ص: ٢٢٠).

(٢) أورده أبو القاسم في «الرسالة القشيرية» (ص: ٢٢٠)، وفيه: «والدعة» بدل «السعة».

(٣) أورده أبو القاسم في «الرسالة القشيرية» (ص: ٢٢٠).

(٤) أورده الماوردي في «أدب الدنيا والدين» (ص: ٣٥٩).

(٥) في الأصل: «المنجا»، والصواب المثبت.

(٦) انظر: «تسليّة أهل المصائب» للمنبجي (ص: ١٣٢).

وقال سعيد بن جبير رحمه الله تعالى : الصبر : اعترافُ العبد لله بما أصابه منه ، واحتسابه عند الله ، ورجاء ثوابه ، وقد يجزع المرء وهو متجلد لا يرى منه إلا الصبر^(١) .

وقال الحسن رحمه الله تعالى : الصبر من كنوز الخير ، لا يعطيه الله تعالى إلا لعبد كريم عنده^(٢) .

وقد كثرت في الصبر عبارات القوم ، وفيما ذكرنا سداد من [إ]عواز . والله أعلم .

* * *

(١) رواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥ / ١٧١٣) .

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في «الصبر والثواب عليه» (١٦) .

الْحَدِيثُ الْعَاشِرُ فِي (فَضْلِ الْحِلْمِ وَالْأَنَاءِ)

الحلم - بكسر الحاء المهملة - : الصّبح، والعقل، والجمع حلماء، وأحلام، وعطفُ الأناة عليه عطفُ تفسير؛ فإن الأناة هي الحلم. قال في «القاموس»: الحلم - بالكسر - : الأناة، والعقل^(١). وقال : الأناة؛ كقناة: الحلم والوقار، ورجل آنٍ: كثير الحلم، وأنبيء؛ كسمع، وتأنى واستأنى : تثبت^(٢).

وفي أسمائه تعالى الحسنى : الحليم، وهو ذو الصّبح والأناة، الذي لا تحمله زلات العصاة على استعجال عقوباتهم، مع غاية الاقتدار، قال تعالى : ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهِمْ مِنْ دَابَّةٍ﴾ [النحل : ٦١].

قال بعضهم : لا يستحق الصّافح مع العجز اسم الحلم، إنما الحليم الصّفوح مع القدرة؛ كما في «تحفة العباد».

٧٥٥ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَا شَجَّ عَبْدٌ

(١) انظر : «القاموس المحيط» للفيلسوف أبا عبد الله (مادة : حلم).

(٢) المرجع السابق (مادة : أني).

الْقَيْسِ : «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ ، وَالْأَنَاءُ» . أخرجاه ^(١) .

(عن) أبي العباس (عبدالله بن عباس رضي الله عنه) : أن النبي ﷺ قال لأشجَّ عبد القيس (العصريّ ، واسمه المنذر بن عائذ - بالذال المعجمة - ، وقيل : اسمه عائذ بن المنذر ، وقيل : المنذر بن الحارث ، وقيل : ابن عامر ، وقيل : ابن عبيد .

والعصري : بفتح العين والصاد المهملتين وبالراء ، نسبة إلى عصر : بطن من عبد القيس ، وسماه النبي ﷺ : الأشجّ ؛ لأثر كان في وجهه شجًّا ^(٢) ، وهو بفتح الهمزة فشين معجمة مفتوحة فجيم .

وعبد القيس : بقاف مفتوحة فتحية ساكنة فسين مهملة ، ابن أفضى : بفتح الهمزة وبالفاء والصاد المهملة .

وحديث ابن عباس رضي الله عنه على ما في الصحيحين وغيرهما قال : قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ ، فقال : «من القوم؟» قالوا : من ربيعة ، فقال : «مرحبًا بالقوم غير خزايا ولا ندامى . . .» الحديث ^(٣) ، وفي آخره : ثم قال رسول الله ﷺ لأشج عبد القيس ^(٤) : (إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ) ؛ أي : خلتين وصفتين أنت متصفٌ بهما (يحبهما الله ﷻ) .

(١) رواه مسلم (١٧ / ٢٥) . وروى البخاري (٥٣) أصل الحديث .

(٢) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٣ / ٤٣٢) من حديث شهاب بن عباد ، عن بعض وفد عبد القيس .

(٣) رواه البخاري (٥٣) ، ومسلم (١٧ / ٢٤) .

(٤) رواه مسلم (١٧ / ٢٥) .

زاد في رواية في الصحيحين: (ورسوله) ^(١) ﷺ.

إحدهما: (الحلم)؛ أي: العقل والصفح.

قال في «المطالع»: الحلم: العقل، والصبر، وضد البطش والسفه،
والحليم: الصفوح مع القدرة ^(٢).

(و) الثانية: (الأناة): بهمز فتون مفتوحتين فألف فتاء تأنيث: التثبُّتُ
وترك العجلة.

(أخرجاه)؛ أي: حديث ابن عباس رضي الله عنهما في أشج عبد القيس (البخاري،
ومسلم)، وغيرهما، هكذا عزاه المصنف للصحيحين، وإنما هو في «صحيح
مسلم» حسب؛ كما في «ترغيب المنذري» ^(٣)، ثم رأيت أهل المغازي
وغيرهم، منهم: يوسف الشامي صاحب «السيرة الشامية»، عزوه في آخر
حديث ابن عباس للصحيحين ^(٤)، فهو فيهما. والله أعلم.

* تنبيهات:

الأول: السبب في قول النبي ﷺ لأشج عبد القيس ما قال من الحلم
والأناة: أن النبي ﷺ كان يحدث أصحابه، فقال لهم: «سيطلع عليكم من
ها هنا ركبٌ هم خير أهل المشرق»، فقام عمر فتوجه نحو ما أوحى النبي ﷺ،

(١) رواه البزار في «مسنده» (٥٣٠٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، ولم نقف عليه في
الصحيحين.

(٢) انظر: «مطالع الأنوار» لابن قرقول (٢/ ٢٨٩ - ٢٩٠).

(٣) انظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٣/ ٢٨١).

(٤) انظر: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى (٦/ ٣٦٧).

فلقي ثلاثة عشر راكبًا، فقال: من القوم؟ قالوا: من بني عبد القيس، قال: فما أقدمكم هذه البلاد، التجارة؟ قالوا: لا، قال: أما إن النبي ﷺ قد ذكركم أنفًا، فقال خيرًا، ثم مشى معهم حتى أتوا رسول الله ﷺ، فقال عمر للقوم: هذا صاحبكم الذي تريدون، فرمى القوم بأنفسهم عن ركابهم، فمنهم من يمشي إليه، ومنهم من هرول، ومنهم من سعى حتى أتوا النبي ﷺ، فابتدره القوم، فلم يلبسوا إلا ثياب سفر، فأخذوا بيده فقبلوها، وتخلف الأشج وهو أصغر القوم في الركاب حتى أناخ راحلته، وجمع متاع القوم، وذلك بعين رسول الله. رواه البيهقي، والطبراني بسند جيد^(١).

وفي حديث الزارع بن عامر العبدي عند أبي داود، والبيهقي: فجعلنا نتبادر من رواحلنا، فنقبل يد رسول الله ﷺ ورجله، وانتظر المنذر الأشج حتى أتى عيبته، فلبس ثوبيه^(٢).

وفي حديث عند الإمام أحمد: فأخرج الأشج ثوبين أبيضين من ثيابه^(٣). انتهى.

ثم جاء يمشي حتى أخذ بيد رسول الله ﷺ، فقبلها، وكان رجلًا دميًا - أي: بالдал المهملة، كأمير؛ أي: حقيرًا - فلما نظر رسول الله ﷺ إلى

(١) رواه البيهقي في «دلائل النبوة» (٣٢٧ / ٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٤٥ / ٢٠)، من حديث مزينة العصري ؓ، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٨٨ / ٩): رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف.

(٢) رواه أبو داود (٥٢٢٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣٢٧ / ٥).

(٣) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٥٤٠٠٩ / ٥٤ - ط مؤسسة الرسالة)، من حديث الوازع بن الزارع ؓ.

دمايته، قال: يا رسول الله! إنه لا يُستقى في مُسوك الرجال - بميم مضمومة
فسين مهملة فواو فكاف: جمع مَسْك؛ أي: جلودهم -، إنما يحتاج من
الرجل إلى أصغريه: لسانه، وقلبه، فقال له رسول الله ﷺ: «إن فيك خلتين
يحبهما الله ورسوله: الحلم، والأناة».

قال: يا رسول الله! أنا أتخلق بهما، أم الله جبلني عليهما؟ قال: «بل الله
تعالى جبلك عليهما»، قال: الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله
تعالى ورسوله ﷺ. . . الحديث^(١).

وروى ابنُ سعد عن عروة بن الزبير - رحمه الله، ورضي عن والده - :
أن رسول الله ﷺ نظر إلى الأفق ليلة قدم وفدُ عبد القيس، فقال: «ليأتينَّ ركبٌ
من المشرق لم يُكرهوا على الإسلام، قد أنضوا الركاب، وأفنوا الزاد،
بصاحبهم علامة، اللهم اغفر لعبد القيس، أتوني لا يسألوني مالاً، هم خير
أهل المشرق»، فجاءوا عشرين رجلاً.

قال: ورأسهم عبدُ الله بنُ عون الأشج، ورسولُ الله ﷺ في المسجد،
فسلموا عليه، وسألهم رسول الله ﷺ: «أيكم عبد الله الأشج؟» فقال: أنا
يا رسول الله، وكان رجلاً دميماً، فنظر إليه رسول الله ﷺ، فقال: إنه لا يُستقى
في مُسوك الرجال، إنما يحتاج من الرجل إلى أصغريه: لسانه وقلبه. . . وذكر
نحو ما سبق^(٢).

(١) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ٥٥٧-٥٥٨) من حديث جعفر بن

عبدالله مرسلاً، ورواه أبو داود (٥٢٢٥) من حديث زارع رضي الله عنه.

(٢) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٣١٤).

وأخرج الطبراني بسند رجاله ثقات عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أهل المشرق عبدُ القيس»^(١).

وروى الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أيضاً: أن رسول الله ﷺ قال: «أنا حَجِيجٌ مَنْ ظَلَمَ عبدَ القيس»^(٢).

الثاني: دل حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي في الصحيحين على تقدم إسلام عبد القيس قبل الفتح؛ فإن فيه أنهم قالوا: يا رسول الله! إنا نأتيك من شقة بعيدة، وإنه يحول بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر، وإنا لا نصل إليك إلا في شهر حرام^(٣).

قال في «الفتح»: في هذا الحديث دليل على تقدم إسلام عبد القيس على قبائل مضر الذين كانوا بينهم وبين المدينة، وكانت مساكن عبد القيس بالبحرين، وما والاها من أطراف العراق، ولهذا قالوا - كما في رواية شعبة عند البخاري في العلم - : وإنا نأتيك من شقة بعيدة^(٤).

ويدل على سبقهم إلى الإسلام - أيضاً - : ما رواه البخاري في الجمعة من طريق أبي جمرة^(٥) عن ابن عباس رضي الله عنهما: إن أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله ﷺ في مسجد عبد القيس بجوثا من

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٩٧٠).

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٩٧١).

(٣) رواه البخاري (٨٧)، ومسلم (١٧ / ٢٤).

(٤) رواه البخاري (٨٧).

(٥) في الأصل: «حمزة»، والتصويب من مصدر التخريج و«فتح الباري».

البحرين^(١)، وإنما جمعوا بعد رجوع وفدهم إليهم، فدل أنهم سبقوا جميع القرى إلى الإسلام^(٢).

وجوآثا - بضم الجيم وفتح الواو بعد الألف ثاء مثلثة فألف ساكنة - : قرية من قرى البحرين؛ كما مر في الحديث.

الثالث: سبب وفود عبد القيس وتقدم إسلامهم: أن منقذ بن حيان أحد بني غنم بن وديعة كان متجره إلى يثرب في الجاهلية، فشخص إلى يثرب بملاحفَ وتمر من هجر بعد هجرة النبي ﷺ إليها، فبينا منقذ قاعدًا، إذ مر به النبي ﷺ، فنهض منقذ إليه، فقال النبي ﷺ لمنقذ بن حيان: كيف جميع هيئتك وقومك؟ ثم سأله عن أشrafهم رجل رجل يسميهم بأسمائهم، فأسلم منقذ، وتعلم الفاتحة، و﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١]، ثم رحل قبل هجر، فكتب النبي ﷺ معه إلى جماعة عبد القيس، فذهب به، فكتمه أيامًا، ثم اطلعت عليه امرأته وهي بنت المنذر بن عائذ، وهو الأشج، فكان منقذ ﷺ يصلي ويقرأ، فأنكرت امرأته ذلك، وذكرت لأبيها، فقالت: أنكرتُ بعلي منذ قدم من يثرب، إنه يغسل أطرافه، ويستقبل الجهة - يعني: القبلة -، فيحني ظهره، ويضع جبينه مرة ويديه منذ قدم، فتلاقيا فتجاريا ذلك، فوقع الإسلام في قلب الأشج، ثم صار الأشج إلى قومه عَصْرَ ومحارب بكتاب رسول الله ﷺ، فقرأه عليهم، فوقع الإسلام في قلوبهم، وأجمعوا على السير إلى رسول الله ﷺ، فسار الوفد إلى رسول الله ﷺ، فلما دنوا من المدينة،

(١) رواه البخاري (٨٩٢، ٤٣٧١)، و(جواثا) تُمدُّ وتُقصّر، كما في «مراصد الاطلاع» لصفي الدين البغدادى (٣٥٣/١).

(٢) انظر: «فتح الباري» لابن حجر (١٣٢/١).

قال رسول الله لأصحابه: «أتاكم وفد عبد القيس»^(١). والله أعلم.

الرابع: من فضائل الحلم: ما رواه الأصبهاني من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وجبت محبة الله على مَنْ أَعْضِبَ فحلم»^(٢).

وفي حديث عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بما يشرف الله به البنيان، ويرفع به الدرجات؟» قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «تَحْلُمُ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وتعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ»، رواه الطبراني، والبزار^(٣).

وفي الصحيحين من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»^(٤).

وروي عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جدّه مرفوعاً: «إذا جمع الله الخلائق نادى مناد: أين أهل الفضل؟ قال: فيقوم ناس، وهم يسير، فينطلقون سراعاً إلى الجنة، فتلقاهم الملائكة، فيقولون: إنا نراكم سراعاً إلى الجنة،

(١) انظر: «شرح صحيح مسلم» للنووي (١ / ١٨١)، و«سبل الهدى والرشاد» للصالحى (٦ / ٣٧٢)، وقول رسول الله ﷺ تقدم تخريجه قريباً بنحوه.

(٢) رواه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١١٨٥).

(٣) أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ١٨٩) وقال: رواه الطبراني، وفيه أبو أمية بن يعلى، وهو ضعيف. ورواه البزار في «مسنده» (٢٧٢٧) بنحوه، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ١٨٩): رواه البزار، وفيه يوسف بن خالد السمتي، وهو كذاب.

(٤) رواه البخاري (٦١١٤)، ومسلم (٢٦٠٩).

فمن أنتم؟ فيقولون: نحن أهل الفضل، فيقولون: وما فضلكم؟ فيقولون: كنا إذا ظلمنا صبرنا، وإذا أسيء إلينا حَلُمْنَا، فيقال لهم: ادخلوا الجنة، فنعم أجر العاملين»، رواه الأصبهاني^(١).

وذكر العلامة ابن مفلح في «الآداب» قال: روى الخلال عن أبي جعفر الخطمي عن جدّه عمير^(٢) بن حبيب - وكانت له صحبة - : أنه أوصى بنيه فقال: إياكم ومجالسة السفهاء؛ فإن مجالستهم داء، وإنه من لم يقر بقليل ما يأتي به السفیه يقر بالكثير^(٣).

قال ابن الجوزي: قالت الحكماء: السفه^(٤) نباح الإنسان.
وقال الشاعر:

مَنْ ذَا يَعْضُّ الْكَلْبَ إِنْ عَضَّه^(٥)

وما ندم حليم ولا ساكت، وإنما يندم المقدم على المقابلة والناطق،
فإن شئت فاحتسب سكوتك عن السفیه أجراً لك، وإن شئت فاعده احترازاً

(١) رواه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٤٠١).

(٢) في الأصل: «عمرو»، والتصويب من «مصنف ابن أبي شيبة».

(٣) ورواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٥٥٩٠).

(٤) في الأصل: «السفيه»، والتصويب من «الآداب الشرعية».

(٥) عجز بيت لم يعرف قائله، ولكن أنشده غير واحد، منهم أبو بكر محمد بن عبد العزيز الفقيه وقد تعرض له بعض الغرباء بالسفه، كما روى البيهقي، وصدّره:

ولم أجبه لاحتقاري به

انظر: «شعب الإيمان» للبيهقي (٦ / ٣٤٦)، برقم (٨٤٥٨)، وفيه: «عضاً» بدل «عضّه».

من أن تقع في إثم، وإن شئت كان احتقاراً [له].

وقد قال الشاعر:

وأغیظ من ناداك من لا تجييه^(١)

وإن شئت كان سكوتك سبباً لمعاونة الناس لك، وإن تلمحت القدر، علمت أنه ما يتسلط إلا بتسلط. فأريت الفعل من غيره إما عقوبة، وإما مشوبة^(٢).

وروى أبو حفص العكبري في «الآداب» له عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن يتحرَّ الخير يعطه، ومن يتقي الشر يؤقه^(٣).

وروي - أيضاً - عن عبد الملك بن أبجر قال: انتهى الشعبي إلى رجلين وهما يغبابانه، ويقعان فيه، فقال:

هنيئاً مريئاً غير داءٍ مخامرٍ

لعزة من أعراضنا ما استحلّت^(٤)

(١) قال المتنبي:

وَأَتَّعِبُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لَا تُجِيبُهُ وَأَغْیِظُ مَنْ عَادَاكَ مَنْ لَا تُشَاكِلُهُ

انظر: «شرح ديوان المتنبي» للبرقوقي (٣ / ٢٣٧).

(٢) انظر: «الآداب الشرعية» لابن مفلح (٢ / ١٠ - ١١).

(٣) ورواه أبو خيثمة زهير بن حرب في «العلم» (١١٤).

(٤) رواه ابن أبي شيبه في «مصنفه» (٢٦٠٥٠)، والبيت المذكور يُنسب لكثير عزة.

انظر: «ديوانه» (ص: ١٠٠).

وروي أيضًا عن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه قال: لا حلم أحب إلى الله من حلم إمام ورفقه، ولا جهل أبغض إلى الله من جهل إمام وحِدته، ومن ينصف الناس نفسه، يعط الظفر من أمره، والذلُّ في الطاعة أقرب إلى المؤمن من التعزز في المعصية^(١).

وروي - أيضًا - عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ما بلغني من أحد مكروه إلا أنزلته إحدى ثلاث منازل: إن كان فوقِي، عرفت له قدره، وإن كان نظيري، تفضلت عليه، وإن كان دوني، لم أحتفل به، هذه سيرتي في نفسي، فمن رغبَ عنها فأرضُ الله واسعة^(٢).

قال الإمام ابن عقيل في «الفنون» وذكر قولَ المجنون:

حَلالٌ ليلِي شَتْمُنَا وانتقاصُنَا

هنيئًا ومغفور ليلِي ذنوبُهَا^(٣)

قال ابن عبد البر: وكان يقال: الغالب في الشر مغلوب^(٤).

قال في «الآداب»: شتم رجل عمر بن ذر^(٥) رضي الله عنه، فقال له: يا هذا! لا تغرقن في شتمنا، ودع للصلح موضعًا؛ فإننا لا نكافي مَنْ عصى الله فينا بأكثرَ من أن نطيع الله فيه^(٦).

(١) رواه هناد بن السري في «الزهد» (١٢٧٩).

(٢) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨٥ / ٤).

(٣) قاله قيس بن الملوح. انظر: «الأغاني» لأبي الفرج الأصبهاني (٧٨ / ٢).

(٤) انظر: «بهجة المجالس» لابن عبد البر (٤١٨ / ١).

(٥) في الأصل: «أبا ذر» بدل «عمر بن ذر»، والتصويب من «المجالسة وجواهر العلم».

(٦) رواه أبو بكر الدِّيَنَوْرِي في «المجالسة وجواهر العلم» (١٦٠٢).

ويروى : أن سيدنا الحسن بن أمير المؤمنين علي عليه السلام أعطى شاعراً،
فقليل له : لم تعطي من يقول البهتان ، ويعصي الرحمن؟ فقال : إن خير ما بذلت
به من مالك ما وقيتَ به من عرضك ، ومن ابتغى الخير ، اتقى الشر^(١).

قال الشاعر :

وما يقي^(٢) عنك قومًا أنت خائفهم

كمثل دفعك^(٣) جهالاً بجهالٍ

فاقعسُ إذا حدبوا واحذب^(٤) إذا قعسوا^(٥)

ووازن الشرَّ مثقالاً بمثقالٍ

أصل القعس : خروج الصدر ، ودخول الظهر ، وهو ضد الحدب^(٦) ،

يقال : رجل أقعس ، وقَعَسَ ، ومتقاعس .

وقال أبو المظفر عونُ الدين بنُ هبيرة الحنبلي الوزير : ليكن غاية أملك

من عدوك الإنصاف ، فمتى طلبته منه ، كان سائر الخلق عوناً لك ، فأما أخوك

(١) أورده ابن عبد البر في «بهجة المجالس» (٢/ ٤٣٤ - ٤٣٥).

(٢) في «الحماسة البصرية» : «نفى» .

(٣) في «الحماسة البصرية» : «وقمك» .

(٤) في الأصل : «جذبوا واجذب» بدل «حدبوا واحذب» ، والتصويب من «الحماسة
البصرية» و«الآداب الشرعية» .

(٥) القائل هو الأشهب بن رميلة . انظر : «الحماسة البصرية» لصدر الدين البصري
(٩٣ / ٩٤) .

(٦) في الأصل : «الاجذب» ، والتصويب من «الآداب الشرعية» .

وصديقك، فعاملهما بالفضل والمسامحة، لا بالعدل.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام العَلَمُ المشهورُ في سيدنا الإمام أحمد،
في أثناء كلام له فيه: فبارك الله فيما أعطاه من الحلم والعلم والفهم، وإنه لكما
قال مُطْرِيه^(١):

يَزِينُكَ^(٢) إِمَّا غَابَ عَنْكَ فَإِنْ دَنَا

رَأَيْتَ لَهُ وَجْهًا يَسْرُكُ مُقْبِلًا

يَعْلَمُ هَذَا الْخَلْقَ مَا شَذَّ عَنْهُمْ

مِنَ الْأَدَبِ الْمَجْهُولِ كَهَفًا وَمَعْقِلًا

وَيَجْسُرُ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ إِذَا رَأَى

مُضِيْمًا^(٣) لِأَهْلِ الْحَقِّ لَا يَسَامُ الْبِلَا

وَإِخْوَانَهُ الْأَدْنَوْنَ كُلَّ مَوْفُوقٍ

بَصِيرٍ^(٤) بِأَمْرِ اللَّهِ يَسْمُو عَلَى الْعَلَا^(٥)

* * *

(١) في هامش الأصل: «من بالغ في مدحه».

(٢) في الأصل: «نبي منك»، والتصويب من «الآداب الشرعية».

(٣) في الأصل: «مقيماً»، والتصويب من «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١١ / ٢٠١).

(٤) في الأصل: «بصير»، والتصويب من «الآداب الشرعية».

(٥) انظر: «الآداب الشرعية» لابن مفلح (٢ / ١٣ - ١٤).

الْحَدِيثُ الْحَادِي عَشَرَ

٧٥٦ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَنَاةُ مِنْ اللَّهِ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ». رواه الترمذي وقال: غريب^(١).

(عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه)، تقدمت ترجمته في (فضل المشي إلى الصلاة)، (قال: قال رسول الله ﷺ: الأناة؛ أي: التأني والتثبت في الأمور (من الله ﷻ، (والعجلة) التي هي ضد الأناة (من الشيطان)؛ لأنها خفة وطيش، تجلب الشرور، وتمنع السرور، وذلك مما يحبه الشيطان، ويفرح به، ويُسر، ولذلك أضيف إليه.

(رواه الترمذي، وقال: غريب).

قال العلامة ابن مفلح: قال ابن وهب سمعت مالكا يقول: العجلة في الفتوى نوع من الجهل والخرق، وكان يقال: التأني من الله، والعجلة من الشيطان^(٢).

(١) رواه الترمذي (٢٠١٢)، وقال: هذا حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد المهيم بن عباس بن سهل، وضعفه من قبل حفظه.

(٢) انظر: «الآداب الشرعية» لابن مفلح (٢/ ٦٥)، والأثر المذكور رواه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (١/ ٤٣٧).

قال في «الآداب»: كذا وجدت هذه الكلمة: الخرق، فإن كانت كذلك، فقال الجوهري: الخرق - بالتحريك - : الدهش من الخوف، أو الحياء، وقد خرق - بالكسر - ، فهو خَرِقَ، وأخرقته أنا؛ أي: أدهشته، والخرق - أيضاً - : مصدر الأخرق، وهو ضد الرفيق. انتهى^(١).

وفي «القاموس»: خرق بالشيء؛ ككُرُم: جهله، والخرق: القُفر، وكسكيت السخي أو الظريف في سخاوة، والفتى الحسن الكريم الخليفة، والجمع أخراق، وخُراق، وخُروق^(٢).

وفي «المطالع»: في قوله ﷺ: «وَأَنْ تَصْنَعَ لِاخْرَقَ»^(٣)؛ أي: الذي لا يُحسن.

وقيل: الذي لا رفق له، ولا سياسة^(٤).

ثم قال في «الآداب»: روى البيهقي من حديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد^(٥) بن سنان - وهو ضعيف عندهم، قال: حَسَنَ له الترمذي - ، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «التأني من الله، والعجلة من الشيطان»^(٦). انتهى.

(١) انظر: «الآداب الشرعية» لابن مفلح (٢/ ٦٥). وانظر: «الصحاح» للجوهري (مادة: خرق).

(٢) انظر: «القاموس المحيط» للفيروزآبادي (مادة: خرق).

(٣) رواه البخاري (٢٥١٨)، ومسلم (٨٤)، من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

(٤) انظر: «مطالع الأنوار» لابن قرقول (٢/ ٤٢٦).

(٥) في الأصل: «سعيد»، والتصويب من «شعب الإيمان».

(٦) انظر: «الآداب الشرعية» لابن مفلح (٢/ ٦٦)، والحديث المذكور رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٣٦٧).

وروى أبو يعلى الموصلي - ورواته رواية الصحيح؛ كما قال الحافظ
المنذري - عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «التأني مَنُّ من الله، والعجلة
من الشيطان، وما أحد أكثر معاذير من الله، وما من شيء أحب إلى الله من
الحمد»^(١).



(١) رواه أبو يعلى في «مسنده» (٤٢٥٦)، وليس فيه لفظ: «مَنُّ»، وقال الهيثمي في
«مجمع الزوائد» (٨ / ١٩): ورجاله رجال الصحيح.

الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ

٧٥٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسَ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «السَّمْتُ الْحَسَنُ، وَالتَّوَدُّةُ، وَالْاِقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ»، رواه الترمذي وقال : حسنٌ غريبٌ^(١).

(عن سَرْجَسَ) بسينين مهملتين بينها راء وجيم، بوزن نرجس، المزني رضي الله عنه، ويقال : المخزومي.

قال في «جامع الأصول» : أظنه حليفاً لهم، وهو بصري، وحديثه في البصريين، روى عنه : عاصم الأحول، وقتادة بن دعامة^(٢). ولم يؤرِّخ وفاته^(٣).

(قال) : إن النبي ﷺ (قال : السمت الحسن) ؛ أي : الوقار وحسن الهيئة، (والتَّوَدُّةُ) بضم المثناة الفوقية وهمزة مفتوحة فдал مهملة مفتوحة فهاء تأنيث : التَّأْنِي والتَّشْبِت، وترك العجلة، يقال : اتَّأَدَّ في فعله، وتَوَّأَدَّ : إذا تَأَنَّى

(١) رواه الترمذي (٢٠١٠).

(٢) انظر : «جامع الأصول» لابن الأثير (١٢ / ٥٧٣).

(٣) المرجع السابق، الموضع نفسه.

وتثبت ولم يعجل، واتند في أمرك؛ أي: تثبت، وأصل التاء فيها واو.

والثبوت في كل شيء فضل ونعمة من الله يعطيه لمن يشاء من عباده، ويدل عليه: حديث: «التأني من الله، والعجلة من الشيطان»^(١).

(والاقتصاد)؛ أي: الاعتدال والتوسط ما بين الإفراط والتفريط.

وفي الحديث: كانت صلاته قصداً، وخطبته قصداً^(٢).

وفي صفته ﷺ: كان أبيض مقصداً^(٣): هو الذي ليس بطويل ولا قصير، ولا جسيم، كأن خلقه نحاً به القصد من الأمور، والمعتدل الذي لا يميل إلى أحد طرفي الإفراط والتفريط.

وفي الحديث: «القَصْدُ القصدَ تبلغوا»^(٤)؛ أي: عليكم بالقصد من الأمور في القول والفعل، وهو الوسط بين الطرفين.

وفي آخر: «عليكم هدياً قاصداً»^(٥)؛ أي: طريقاً معتدلاً.

وفي حديث آخر: «ما عالَ مُقتصد ولا يعيل»^(٦)؛ أي: ما افتقر مَنْ

(١) تقدم تخريجه قريباً.

(٢) رواه مسلم (٨٦٦) من حديث جابر بن سمرة ؓ.

(٣) رواه الخطيب في «الكفاية في علم الرواية» (ص: ١٣٧) من حديث أبي الطفيل ؓ.

(٤) رواه البخاري (٦٤٦٣) من حديث أبي هريرة ؓ.

(٥) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٥/ ٣٥٠) من حديث بريدة الأسلمي ؓ.

(٦) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٦٥٦)، و«المعجم الأوسط» (٨٢٤١)، من حديث ابن عباس ؓ مرفوعاً بلفظ: «ما عالَ مقتصد قط»، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٥٢): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، ورجاله وثقوا، وفي بعضهم خلاف.

لا يُسرف في الإنفاق ولا يقتّر .

وقوله : (جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة) ؛ أي : هذه الخصال من شمائل أهل النبوة ، وجزء من أجزاء فضائلهم ، فاقتدوا بهم فيها .

(رواه الترمذي وقال : حديث حسن غريب) .

ورواه الإمام أحمد من حديث ابن عباس رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ قال : «إن الهدي الصالح ، والسمت الصالح ، والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة» ، ورواه أبو داود^(١) .

قال في «النهاية» : الهدي : السيرة والهيئة والطريقة^(٢) .

قال العلامة ابن مفلح في «آدابه» : معنى هذا الحديث : أن هذه الخلال من شمائل الأنبياء ، ومن جملة خصالهم ، وأنها جزء معلوم من أجزاء أفعالهم .

وليس المعنى أن النبوة تتجزأ ، ولا أن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة ؛ فإن النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالأسباب ، وإنما هي كرامة من الله .

ويجوز أن يكون أراد بالنبوة : ما جاءت به النبوة ، ودعت إليه ، وتخصيص هذا العدد مما يستأثر النبي ﷺ بمعرفته^(٣) .

(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢٩٦ / ١) ، وأبو داود (٤٧٧٦) ، وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٥٠٩ / ١٠) : سنده حسن .

(٢) انظر : «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (٢٥٢ / ٥) .

(٣) انظر : «الآداب الشرعية» لابن مفلح (٤٤٦ / ١) .

قال في «الآداب»: وهذا الخبر في «الموطأ»، ولفظه: القصد والتؤدة وحسن السم. . . فذكره؛ أي: جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة^(١).

قال في «الآداب»: ورواه الترمذي من حديث عبدالله بن سرجس بإسناد جيد، وقال: حسن غريب - يعني به: الحديث المشروح -، وفيه: «جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة»^(٢)؛ كما ذكره المصنف.

قال في «الآداب»: وعن إبراهيم النخعي قال: كانوا إذا أتوا الرجل ليأخذوا عنه، نظروا إلى سمته وإلى صلاته وإلى حاله، ثم يأخذون عنه^(٣). قال: وقد روي هذا المعنى عن جماعة^(٤).

وقال في «الآداب» قبل ذلك: ويسن أن يتعلم الأدب، والسمت، والفضل، والحياء، وحسن السيرة شرعاً وعرفاً^(٥).

وروى الحافظ المصنف - رحمه الله - رضي عنه - في «المختارة» من حديث أنس رضي الله عنه: «السمت الحسن جزء من خمسة وسبعين جزءاً من النبوة»^(٦).

(١) المرجع السابق، الموضع نفسه، والأثر المذكور رواه الإمام مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٥٤) بلاغاً عن ابن عباس رضي الله عنه موقوفاً.

(٢) انظر: «الآداب الشرعية» لابن مفلح (١/ ٤٤٦)، والحديث المذكور تقدم تخريجه.

(٣) رواه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ١٢٨).

(٤) انظر: «الآداب الشرعية» لابن مفلح (١/ ٤٤٦).

(٥) المرجع السابق (١/ ٤٤٥).

(٦) رواه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩/ ٢٢٠).

قال التوربشتي : الطريق إلى معرفة سر هذا العدد مسدود؛ فإنه من علوم النبوة^(١). والله أعلم.

* * *

(١) انظر: «الميسر في شرح مصابيح السنة» للتوربشتي (٣/ ١٠٨٧).

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ عَشَرَ فِي (فَضْلِ الرَّفْقِ)

٧٥٨ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ ، وَإِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ» . رواه مسلم^(١) .

(عن) أم المؤمنين (عائشة) الصديقة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أن رسول الله ﷺ قال :
يا عائشة ! إن الله ﷻ (رفيق يحب الرفق) .

قال الإمام النووي في «شرح مسلم» : قال المازري^(٢) : لا يوصف الله - سبحانه وتعالى - إلا بما سمي به نفسه ، أو سماه به رسوله ﷺ ، أو أجمعت الأمة عليه ، وأما ما لم يرد إذن في إطلاقه ، ولا ورد منع منه ، ولم يستحل وصف الله تعالى به ، ففيه خلاف ، منهم من قال : يبقى على ما كان قبل ورود الشرع ، ولا يوصف بحل ولا حرمة ، ومنهم من منعه ، وللأصوليين المتأخرين خلاف في تسمية الله تعالى بما ثبت عن النبي ﷺ بخبر الآحاد .

(١) رواه مسلم (٢٥٩٣) .

(٢) في الأصل : «الماوردي» ، والتصويب من «شرح صحيح مسلم» للنووي .

فقال بعض حذاق الأشعرية: يجوز؛ لأن خبر الواحد عنده يقتضي العمل، وهذا عنده من باب العمليات، لكنه يمنع إثبات أسمائه تعالى بالأقيسة الشرعية، وإن كانت يعمل بها في المسائل الفقهية.

وقال بعض متأخريهم: يمنع ذلك.

فمن أجاز ذلك، فهم من مسالك الصحابة قبولهم ذلك في مثل هذا، ومن منع لم يسلم ذلك، ولم يثبت عنده إجماع فيه، فبقي على المنع. قال المازري: فإطلاق (رفيق) إن لم يثبت بغير هذا الحديث الآحاد، جرى في جواز استعماله الخلاف الذي ذكرناه.

قال: ويحتمل أن يكون (رفيق) يفيد صفة فعل، وهي ما يخلقه الله تعالى من الرفق لعباده. هذا آخر كلام المازري^(١).

قال النووي: والصحيح جواز تسمية الله رفيقاً؛ لهذا الحديث وغيره مما ثبت بخبر الواحد.

قال: وقد قدمنا هذا في (كتاب الإيمان) في حديث: «إن الله جميل يحب الجمال»، وحديث تحريم الكبير^(٢)، وذكرنا أنه اختيار إمام الحرمين^(٣). انتهى.

(١) انظر: «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٦ / ١٤٥ - ١٤٦). وانظر: «المعلم بفوائد مسلم» للمازري (٣ / ٢٩٥ - ٢٩٦).

(٢) رواه مسلم (٩١ / ١٤٧) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبَرُ بَطَرُ الْحَقِّ، وَغَمَطُ النَّاسِ».

(٣) انظر: «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٦ / ١٤٦).

قلت : تحرير هذا المقام على ما ذكره أئمة الإسلام، والعلماء الأعلام، فإنهم اتفقوا على جواز إطلاق الأسماء الحسنى والصفات العلا على البارى - جل وعلا - إذا ورد بها الإذن من الشارع، وعلى امتناعه على ما ورد المنع عنه .

واختلفوا حيث لا إذن ولا منع في جواز إطلاق ما كان تعالى متصفاً بمعناه، ولم يكن من الأسماء الأعلام الموضوعية من سائر اللغات؛ إذ ليس في جواز إطلاقها عليه محل نزاع لأحد، بشرط أن لا يكون إطلاقه يوهم نقصاً، بل كان مشعراً بالمدح .

فالجمهور منعوا إطلاق ما لم يأذن به الشارع مطلقاً، وجوزه المعتزلة مطلقاً، ومال إليه بعض الأشاعرة؛ كالقاضي أبي بكر الباقلاني .

وتوقف إمام الحرمين الجويني، وفصل الغزالي، فجوز إطلاق الصفة، وهي ما دل على معنى زائد على الذات، ومنع إطلاق الاسم، وهو ما يدل على نفس الذات .

واحتج للقول المعتمد أنها توقيفية؛ بأنه لا يجوز أن يسمى النبي ﷺ بما ليس من أسمائه، فالبارى - جل وعلا - أولى^(١) .

وتعلق المعتزلة بأن كل أهل لغة يسمونه باسم مختص بلغتهم؛ كقولهم: خُداي، وشاع ذلك من غير نكير .

وردّ هذا بأنه لو ثبت لكان كافياً في الإذن الشرعي والتوقيفي ما ورد به كتاب، أو سنة صحيحة، أو حسنة، أو إجماع؛ لأنه لا يخرج عنهما، وأما

(١) انظر: «المقصد الأسنى» للغزالي (ص: ١٧٣ - ١٧٤) .

السنة الضعيفة، والقياس، فلا يثبت بهما؛ لأن المسألة من العلميات.

وقال المحقق ابن القيم في كتابه «بدائع الفوائد»: ما يطلق عليه - سبحانه وتعالى - في باب الأسماء والصفات توقيفي، وما يطلق عليه في باب الإخبار لا يجب أن يكون توقيفيًا؛ كالقديم، والشيء، والموجود، والقائم بنفسه.

قال: فهذا فصل الخطاب في مسألة أسمائه [هل] ^(١) هي توقيفية، أو يجوز أن يطلق عليه منها بعض ما لا يرد به السمع؟ ^(٢).

وكلام المحقق ابن القيم تبع فيه شيخه شيخ الإسلام ابن تيمية؛ فإنه قال في كتابه «الجواب الصحيح»: والصواب أن يفرق بين أن يدعى بالأسماء، أو يخبر بها عنه، فإذا دعا، لم يدع إلا بالأسماء الحسنى؛ كما قال تعالى: ﴿فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾ [الأعراف: ١٨٠].

قال: وأما الإخبار عنه، فهو بحسب الحاجة، فإذا احتيج في تفهيم الغير إلى أن يترجم بغير العربية، أو يعبر عنه باسم له معنى صحيح، لم يكن ذلك محرماً ^(٣). انتهى.

وقال الغزالي، وطائفة من علمائنا وغيرهم: محل المنع من إطلاق اسم ما لم يرد به شرع - ما لم يرد نص - بما يشتق منه؛ بشرط أن لا يكون ذلك الاسم المشتق منه مشعراً بنقص، فيجوز تسميته بالواقعي، لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ

(١) ما بين معكوفتين من «بدائع الفوائد».

(٢) انظر: «بدائع الفوائد» لابن قيم الجوزية (١ / ١٧٠).

(٣) انظر: «الجواب الصحيح» لابن تيمية (٥ / ٨).

تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ ﴿غافر: ٩﴾، ولا يجوز تسميته بنحو البناء، وإن ورد في قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَيْنَهَا يَأْتِيهِ﴾ [الذاريات: ٤٧]، ولا بالزَّارع، وإن ورد في قوله تعالى: ﴿أَمْ تَحْزَنُ الزَّرْعُونَ﴾ [الواقعة: ٦٤]، وما أشبه ذلك^(١).

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري لشرح البخاري» عند قوله ﷺ في الرقية من (كتاب الطب): «أنت الشافي»^(٢): يؤخذ منه جوازُ تسمية الله بما ليس في القرآن بشرطين:

أحدهما: أن لا يكون في ذلك ما يوهم نقصاً.

الثاني: أن يكون له أصل في القرآن.

قال: وهذا من ذاك؛ فإن في القرآن: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [الشعراء: ٨٠]، انتهى^(٣).

قلت: ولعل مثل القرآن السنة؛ كما هو ظاهر كلام الغزالي. والله تعالى الموفق.

فقوله ﷺ: (إن الله رفيق)؛ أي: لطيف بعباده، فلا يكلفهم فوق وسعهم وطاقتهم، بل يسامحهم، ويلطف بهم.

وقوله: (يحب الرفق) بكسر الراء: هو اللطف، وأخذ الأمر بأحسن الوجوه وأسهلها.

(١) انظر: «المقصد الأسنى» للغزالي (ص: ١٧٥ - ١٧٦)، و«فتح الباري» لابن حجر (٣٣٦/٥).

(٢) رواه البخاري (٥٧٤٢) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٣) انظر: «فتح الباري» لابن حجر (٢٠٧/١٠).

قال في «المطالع»: الرفق: ضد العنف، وهو اللطف... إلخ ما ذكرنا، إلا أن عبارته: وأخذ الأمر بأحسن وجوهه وأقربها، يقال: استرفقه: طلب رفيقه، والرفيق: اللطيف^(١).

(و) إن الله ﷻ (يعطي على الرفق)؛ أي: يثيب عليه.

وقال القاضي عياض: معناه: يتأتى به من الأغراض، ويسهل به من المطالب ما لا يتأتى بغيره^(٢).

وقال غيره: يعطي عليه في الدنيا من الثناء الجميل، ونيل المطالب، وتسهيل المقاصد، وفي الآخرة من الثواب الجزيل.

(مَا لَا يُعْطَى)؛ أي: ما لا يثيب ويمنح (على العنف): بضم العين وفتحها وكسرها؛ كما حكى ذلك القاضي عياض، والنووي في «شرح مسلم»، وغيرهما.

قال القاضي وغيره: والضم أفصح وأشهر، وهو ضد الرفق^(٣). وفي «نهاية ابن الأثير»: العنف - بالضم - : الشدة والمشقة، وكلُّ ما في الرفق من الخير، ففي العنف من الشر مثله^(٤). ولم يحك غير الضم.

(١) انظر: «مطالع الأنوار» لابن قرقول (٣ / ١٧٦).

(٢) انظر: «إكمال المعلم» للقاضي عياض (٨ / ٦٤).

(٣) انظر: «إكمال المعلم» للقاضي عياض (٨ / ٦٤)، و«شرح صحيح مسلم» للنووي (١٦ / ١٤٥).

(٤) انظر: «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (٣ / ٣٠٩).

نعم، قال في «القاموس»: العنف - مثلثة العين - : ضد الرفق، يقال: عنف؛ ككرم عليه، وبه، وأعنفته^(١) أنا، وعنفته^(٢) تعنيفاً، والعنيف: من لا رفق له بركوب الخيل، والشديد من القول والسير^(٣).

(وإن الرفق لا يكون في شيء) من الأشياء (إلا زانه)؛ من الزينة - بالكسر - : ما يتزين به، والزين: ضد الشين، ولذا قال ﷺ: (ولا ينزع)؛ أي: الرفق (من شيء) من الأشياء (إلا شأنه)؛ أي: صار بنزعه منه ومفارقتة له شيئاً، يقال: شأنه يشينه: ضدّ زانه يزينه؛ كما في «القاموس»^(٤).

(رواه مسلم)، وزاد في رواية بعد قوله: (ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف): «وما لا يعطي على ما سواه»^(٥).

وروى الترمذي - وقال: حسن صحيح - عن أبي الدرداء ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «من أُعطي حظه من الرفق، فقد أُعطي حظه من الخير، ومن حُرِمَ حظه من الرفق، حُرِمَ حظه من الخير»^(٦).

وأخرج الطبراني عن أبي أمامة ﷺ مرفوعاً: «إن الله ﷻ يحب الرفق ويرضاه، ويعين عليه ما لا يعين على العنف»^(٧).

(١) في الأصل: «وأعنفته»، والمثبت من «القاموس المحيط».

(٢) في الأصل: «وعنفه»، والمثبت من «القاموس المحيط».

(٣) انظر: «القاموس المحيط» للفيروزآبادي (مادة: عنف).

(٤) المرجع السابق (مادة: شين).

(٥) رواه مسلم (٢٥٩٣ / ٧٧).

(٦) رواه الترمذي (٢٠١٣).

(٧) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٤٧٧)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» =

وروى الإمام أحمد من حديث عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ قال لها: «يا عائشة! ارفقي؛ فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيراً، أدخل عليهم الرفق»^(١).

ورواه البزار كالإمام أحمد من حديث جابر رضي الله عنه، ورواهما رواة الصحيح^(٢).

وروى الطبراني في «الأوسط» مرفوعاً: «الرفق يُمن، والخرق شؤم»^(٣).
وروى الطبراني بإسناد جيد عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً قال: «ما أُعطي أهل بيت الرفق إلا نفعهم»^(٤).

وأخرج بإسناد لين من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه، ولا كان الخرق في شيء قط إلا شانه، وإن الله رفيق يحب الرفق»^(٥).

= (١٩ / ٨): وفيه صدقة بن عبدالله السمين، وثقه أبو حاتم الرازي، وضعفه الجمهور، وبقيّة رجاله ثقات.

(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٧١ / ٦) بنحوه، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩ / ٨): رجاله رجال الصحيح.

(٢) رواه البزار في «مسنده» كما في «كشف الأستار» للهيثمي (١٩٦٥)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩ / ٨): رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

(٣) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٠٨٧) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، وقال العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٨٦٠ / ٢): ضعيف.

(٤) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٢٦١)، وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٧٩ / ٣): إسناده جيد.

(٥) رواه البزار في «مسنده» (٧٠٠٢)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨ / ٨): =

ورواه ابن حبان في «صحيحه»، وعنده: «الفحش» مكان «الخرق»، ولم يقل: «وإن الله... إلخ»^(١).

قال في «شرح صحيح مسلم»: في هذه الأحاديث فضل الرفق، والحث على التخلق به، وذم العنف. انتهى^(٢).

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: استأذن رهط من اليهود على رسول الله ﷺ، فقالوا: السام عليكم، فقالت عائشة رضي الله عنها: وعليكم السام واللعنة، فقال: «يا عائشة! إن الله تعالى يحب الرفق في الأمر»، فقالت: ألم تسمع ما قالوا؟ قال: «وقد قلت: وعليكم»^(٣).

وللبخاري في رواية: «إن الله رفيق»^(٤).

وفيهما: أن عائشة رضي الله عنها قالت: بل عليكم السام والذام، فقال ﷺ: «يا عائشة! لا تكوني فاحشة»، فقلت: ما سمعت ما قالوا؟ فقال: «أوليس قد رددت عليهم الذي قالوا؟ قلت: وعليكم»^(٥).

وفي لفظ: «مه يا عائشة؛ فإن الله ﷻ لا يحب الفحش والتفحش»،

= رواه البزار، وفيه كثير بن حبيب، وثقه ابن أبي حاتم، وفيه لين، وبقيّة رجاله ثقات.

(١) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٥٥١).

(٢) انظر: «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٦ / ١٤٥).

(٣) رواه البخاري (٦٠٢٤)، ومسلم (٢١٦٥ / ١٠).

(٤) رواه البخاري (٦٩٢٧).

(٥) اللفظ المذكور رواه مسلم (٢١٦٥ / ١١).

وأنزل الله ﷻ: ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ﴾ [المجادلة: ٨] الآية^(١).

قال العلامة ابن مفلح في «الآداب»: الدام - بالذال المعجمة والميم - :
الدم.

قال: وروي - بالذال المهملة - ، ومعناه: الدائم^(٢).

وفي البخاري: عن عائشة ؓ: أن اليهود أتوا النبي ﷺ، فقالوا: السام عليكم، فقالت عائشة ؓ: عليكم، ولعنة الله، وغضب الله، قال: «مهلاً يا عائشة، عليك بالرفق، وإياك والعنف والفحش»^(٣).

وفي رواية في الصحيح من حديث جابر: أنه ﷺ [قال]: «إننا نجاب عليهم، ولا يجابون علينا»^(٤).

قال في «شرح مسلم»: فيه الانتصار من الظالم، وفيه الانتصار لأهل الفضل ممن يؤذيهم^(٥).

واستنبط من ذلك: استحباب تغافل أهل الفضل عن سفه المبطلين^(٦)

(١) رواه مسلم (٢١٦٥ / ١١ م).

(٢) انظر: «الآداب الشرعية» لابن مفلح (٢٩٣ / ١).

وقال ابن قرقول في «مطالع الأنوار» (٩٠ / ٣): وقد ذكر الهروي هذا الحديث فقال: (الدام)، بدال مهملة غير مهموز، وفسره: أي: عليكم الموت الدائم. وانظر: «الغريبين» للهروي (مادة: دوم).

(٣) رواه البخاري (٦٠٣٠).

(٤) رواه مسلم (٢١٦٦).

(٥) انظر: «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٤٧ / ١٤).

(٦) في الأصل: «المطيلين»، والتصويب من «الآداب الشرعية».

إذا لم يترتب عليه مفسدة؛ كما في «آداب ابن مفلح»^(١).

وفيها: قال الشافعي رحمه الله: الكيس العاقل: هو الفطن المتغافل^(٢).

وأُشِد في «الآداب» لبعضهم:

وإنني لأعفو عن ذنوب كثيرة

وفي دونها قطع الحبيب المواصل

وأعرض عن ذي الذنب^(٣) حتى كأني

جهلتُ الذي يأتي ولستُ بجاهل

قال: وأُشِد ابن الجوزي في المعنى:

ومن لم يغمض عينه عن صديقه

وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب

ومن يتتبع جاهداً كلَّ عثرة

يجدُها ولا يسلم له الدهرَ صاحب^(٤)

ويروى عن عبد الملك أنه قال:

صديقك حين تستغني كثير

وما لك عند فقرك من صديق

(١) انظر: «الآداب الشرعية» لابن مفلح (١/ ٣١٠).

(٢) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٣٨٦).

(٣) في الأصل: «اللب»، والمثبت من «الآداب الشرعية».

(٤) البيتان لكثير عزة. انظر: «ديوانه» (ص: ١٥٤).

وكنْتُ إذا الصديقُ أراد غيظي

على حنق وأشرقني بريقي

غفرتُ ذنوبه وصفحته عنه

مخافة أن أكونَ بلا صديق^(١)

وقال أبو فراس الحمداني:

لم أؤاخذك بالجفاء لأنني

وائق منك بالإخاء الصحيح

وجميلُ العدوِّ غيرُ جميل

وقبيحُ الصديق غيرُ قبيح^(٢)

* * *

(١) الأبيات لعبد الملك بن مروان. انظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٠ / ٨٧).

(٢) انظر: «الآداب الشرعية» لابن مفلح (١ / ٣١٠). وانظر: «ديوان أبي فراس

الحمداني» (ص: ٧٧)، وفيه: «بالوفاء» بدل «بالإخاء»، و«فجميل» بدل «وجميل».

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ عَشَرَ

٧٥٩ - عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ يُحْرِمَ الرَّفْقَ يُحْرِمَ الْخَيْرَ». رواه مسلم أيضاً^(١).

(عن جرير بن عبد الله البجليّ (رضي الله عنه)، تقدمت ترجمته في (فضل صيام الأيام البيض)، (عن النبي ﷺ قال: من)؛ أي: كل إنسان من خلق الله تعالى (يُحْرِمُ): من الحرمان، وهو متعد إلى مفعولين، الأول: الضمير الذي أُقيم على أنه نائب الفاعل العائد إلى (من)، والثاني: (الرفق) بكسر الراء وسكون الفاء بعدها قاف، كما مر: هو لينُ الجانب بالقول والفعل، والأخذ بالأسهل، وهو ضد العنف، كما تقدم آنفاً، (يُحْرِمُ الْخَيْرَ كُلَّهُ)؛ لأنه إذا لم يوفق للرفق، وتعاطي أسبابه، يصير محروماً من جميع الخير.

وفيه: فضل الرفق وشرفه.

(رواه مسلم).

ورواه الإمام أحمد، والطبراني بسند رواه ثقات، ولفظه: عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: «إن الله ﷻ يعطي على الرفق ما لا يعطي

(١) رواه مسلم (٢٥٩٢).

على الخرق، وإذا أحب الله عبداً، أعطاه الرفق، ما من أهل بيت يحرمون الرفق، إلا حرموا»^(١).

وظاهر صنيع الحافظ المنذري: أن لفظة: (كله) في الحديث ليست في «صحيح مسلم»؛ فإنه قال: ورواه مسلم، وأبو داود مختصراً: «من يحرم الرفق يحرم الخير»، زاد أبو داود: «كله»^(٢). انتهى.

ثم راجعت مسلماً، فرأيت أنه لم يذكر لفظة: (كله)، ولفظه: عن جرير: «من يحرم الرفق يحرم الخير»^(٣).

وذكر في رواية من «صحيح مسلم»: أن أم المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها ركبت بعيراً، فكان فيه صعوبة، فجعلت تردده، فقال لها رسول الله ﷺ: «عليك بالرفق؛ إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه»^(٤).

وروي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً: «الرفق يُمن، والخرق شؤم»، رواه الطبراني في «الأوسط»^(٥).

(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٣٦٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢٧٤) واللفظ له، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٨): رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

(٢) انظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٣/ ٢٧٨ - ٢٧٩)، والحديث المذكور رواه مسلم (٢٥٩٢)، وأبو داود (٤٨٠٩).

(٣) انظر التعليق السابق.

(٤) رواه مسلم (٢٥٩٤/ ٧٩).

(٥) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٠٨٧) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، =

وروى الترمذي من حديث جابر رضي الله عنه مرفوعاً: «ثلاث من كُنَّ فيه،
نشر الله عليه كَنَفَه، وأدخله جنته: رفق بالضعيف، وشفقة على الوالدين،
وإحسان إلى المملوك»^(١). والله تعالى أعلم.

* * *

= وقال العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٢ / ٨٦٠): ضعيف.

(١) رواه الترمذي (٢٤٩٤) وقال: حديث حسن غريب. وقال المباركفوري في «تحفة
الأحوذى» (٧ / ١٦٥): في سنده عبدالله بن إبراهيم، وهو متروك، وأبوه، وهو
مجهول، فالحديث ضعيف.

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ عَشَرَ فِي (ذِكْرِ تَرْيِبِ الْكِتَابِ)

اعلم أن ترتيب الكتاب محمود عند العلماء، مقيم به .

يقال : أتربتُ الكتاب، وتَرَبُّتُهُ بمعنى واحد، ويقال : ترب الرجل : إذا افتقر، واشتقاقه أنه صار إلى التراب، وأترب : استغنى، معناه : كثر ماله حتى صار كالتراب .

وأكثر الاستعمال أترَبْتُ الكتاب موافق لفظه لفظ أترب الرجل : إذا استغنى .

ويقال : أول من ختم الكتاب سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام، وذلك معنى : ﴿إِنِّي أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ كِتَابَ كَرِيمٍ﴾ [النمل : ٢٩] : مختوم .

ويقال : فَضَّ الكتاب : إذا كسر خاتمه، ومعنى الفض في اللغة : التفريق، والكسر، ومنه : انفَضَّ القوم، ومنه : لا يفضض الله فاك - بكسر يفضض وفتح وضمه - ، وذكر بعض النحويين أن معنى : لا يَفُضُّض الله فاك : لا يجعله فضاء لا أسنان فيه ؛ لأن الفضاء : المكان الواسع، وهذا علة في الاشتقاق ؛ لأن لام الفعل من (الفضاء) ليست ضاداً، ولأنه من (فض) ضاد .

٧٦٠ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «تَرَبُّوا

صُحُفَكُمْ أَنْجَحْ لَهَا، إِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ». رواه الترمذي وابن ماجه، وهذا لفظه^(١).

(عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه): أن رسول الله ﷺ قال: تربوا: أمر من تَرَبَّ يترَب - من باب تعب - : افتقر، وتربت الكتاب بالتراب أثره - من باب ضرب - ، وتربته - بالتشديد - مبالغة ؛ أي : أمروا التراب عليها بعد كتابها لتجف .

وقوله : (صحفكم) : جمع صحيفة : الكتاب .

(أنجح) ؛ أي : أظفر (لها) ؛ من النجاح ، والنَّجَح - بالضم - : الظفر بالشيء ، يقال : نجحت الحاجة - كمنع - ، وأنجحت ، وأنجحها الله ، والنجح : الصواب من الرأي ، ونجح أمره : تيسر وسهل .

(فإن) : بالفاء التعليلية كما في «الآداب» وغيره^(٢) ، وأكثر نسخ «الفضائل» ، بل كلها : (إن) بغير فاء ، (التراب مبارك) ، وقيل : أراد وضع المكتوب إذا فرغ منه على التراب ، وإن جف .

(رواه الترمذي ، وابن ماجه ، وهذا لفظه) ، وفيه ضعف .

ورواه الترمذي - أيضاً - من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أيضاً بلفظ : «إذا كتب أحدكم كتاباً ؛ فليتره ؛ فإنه أنجح لحاجته»^(٣) ؛ أي : فليذر عليه

(١) رواه الترمذي (٢٧١٣) ، وابن ماجه (٣٧٧٤) ، وقال الترمذي : وحزمة هو عندي ابن عمرو النصيبى ، هو ضعيف في الحديث .

(٢) انظر : «الآداب الشرعية» لابن مفلح (١٥٣ / ٢) .

(٣) رواه الترمذي (٢٧١٣) ، وقال الترمذي : وحزمة هو عندي ابن عمرو النصيبى ، =

التراب، أو فليسقطه على التراب، فيكون أسرع نجاحًا، وأيسر ظفرًا، وأسهل لحصول مأربه.

قال بعض أهل العلم: إنما أمره بإسقاط الكتاب على التراب؛ اعتمادًا على الملك الوهاب في إيصاله إلى المقصد المطلوب من علام الغيوب.

وقيل: بل المعنى: فليخاطب المكاتب على غاية التواضع، فيكون المراد بالترتيب: المبالغة في التواضع للمخاطب.

* نادرة:

قال النضر بن شميل: كنت أدخل على المأمون في سمره، فدخلت عليه ذات ليلة، وعليّ قميص مرقوع، فقال لي: يا نضر! ما هذا التقشف، تدخل على أمير المؤمنين بهذه الخلقان؟! فقلت: يا أمير المؤمنين! أنا شيخ ضعيف وحرٌّ مرو شديد، فأبرد بهذه الخلقان، قال: لا، ولكنك قشف.

ثم أجرى أمير المؤمنين ذكر النساء، فقال: حدثنا هشيم عن مجالد، عن الشعبي، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها، كان فيها سداد من عوز.

قلت: صدق يا أمير المؤمنين هشيم، حدثنا عوف بن أبي جميلة عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها، كان فيه سداد من عوز.

وكان المأمون متكئًا، فاستوى جالسًا وقال: يا نضر! كيف (سداد)؟ قلت: لأن (السداد) هاهنا لحن، قال: أو تُلَحِّنُنِي؟ قلت: إنما لحن هشيم،

= هو ضعيف في الحديث.

وكان لَحَّانَةً^(١)، فتبع أمير المؤمنين لفظه .

قال : فما الفرق بينهما؟ قلت : السَّدَاد - بالفتح - : القصد في الدين والسييل ، والسَّدَاد - بالكسر - : البُلْغَة ، وكل ما سددت به شيئاً ، فهو السداد .

قال : أوتعرفُ العربُ ذلك؟

قلت : نعم ، هذا العَرَجِي يقول :

أضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا

ليوم كَرِيهَةٌ وَسِدَادٌ ثَغِيرٌ^(٢)

فقال المأمون : قبح الله من لا أدب فيه^(٣) ، وأطرق مليّاً ، ثم قال : ما مالك يا نضر؟ قلت : أُرِيضَةُ لي بمرورِ الرُّوذ أَتصَابُهَا وَأَتَمَزُّزُهَا^(٤) ، قال : أفلا نفيدك معها؟ قلت : إني لذلك لمحتاج ، قال : فأخذ القرطاس وأنا لا أدري ما يكتب ، ثم قال : كيف تقول إذا أمرت أن يترب؟ قلت : أتربه ، قال : فهو ماذا؟ قلت : مترب ، قال : فمن الطين؟ قلت : طنه ، قال : فهو ماذا؟ قلت : مَطِين ، قال : هذه أحسن من الأولى ، قال : يا غلام! أتربه وطنه .

ثم صلى بنا العشاء ، وقال لخادمه : تَبَلَّغْ معه إلى الفضل بن سهل .

قال : فلما قرأ الفضل الكتاب ، قال : يا نضر! إن أمير المؤمنين قد أمر لك بخمسين ألف درهم ، فما كان السبب فيه؟ فأخبرته ، ولم أكذبه ، فقال :

(١) أي يخطيء في ضبط الكلمات .

(٢) انظر : «ديوان العرجي» (ص : ٢٤٦) .

(٣) في «درة الغواص» : «له» .

(٤) أي أقنع بقليلها للتعيش .

لحنتَ أمير المؤمنين؟ فقلت: كلا، إنما لحن هشيم، وكان لحانة، فتبّع أمير المؤمنين لفظه، وقد تتبّع ألفاظ الفقهاء ورواة الأخبار.

ثم أمر لي الفضلُ من عنده بثلاثين ألف درهم، فأخذت ثمانين ألف درهم بحرف استُفيد^(١). والله أعلم.

* تنبيهات:

الأول: قال الخلال: التوقي أن لا يترب الكتاب إلا من المباحات، فروى هو عن المروزي: أن أبا عبد الله الإمام أحمد رحمته الله كان يجيء معه بشيء - يعني: من التراب - ، ولا يأخذ من تراب المسجد^(٢).

وقال المروزي: سمعت عبد الصمد بن مقاتل، سمعت أبي قال: رأيتهم يكتبون الكتاب في دور السبيل، فإذا أرادوا أن يختموه، أرسلوا إلى البحر، فأخذوا الطين^(٣).

وقال ابن عبد البر: وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «تربوا الكتب، وسجوها من أسفلها؛ فإنه أنجح للحاجة»^(٤).

الثاني: لم يظهر لي سر ترتيب الكتاب في نحو هذا الباب، وإن هو في الجملة من الآداب، إلا أنه من آداب الكتابة؛ فإن لها آدابًا كثيرة.

وذكر العلامة ابن مفلح في «الآداب»: أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال

(١) رواه الحريري في «درة الغواص» (ص: ١٢٥ - ١٢٦).

(٢) نقله ابن مفلح في «الآداب الشرعية» (٢/ ١٥٣).

(٣) المرجع السابق، الموضع نفسه.

(٤) انظر: «بهجة المجالس» لابن عبد البر (١/ ٣٥٦)، والحديث المذكور رواه ابن

حبان في «المجروحين» (١/ ١٣٤، ٢٠٢)، من حديث أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما.

لكاتبه عبيد^(١) الله بن أبي رافع: إذا كتبتَ فألقِ دواتك، وأطل سن قلمك،
وفرّج السطور، وقارب بين الحروف^(٢).

وقالت العرب: القلمُ أحدُ اللسانين.

وقالوا: الخط الحسن يزيد الحق وضوحًا.

وأمر أبو جعفر المنصور بسجن طائفة من الكتّاب عتب عليهم، فكتب
إليه بعضهم:

أطالَ الله عمرك في صلاح

وعزّينا أمير المؤمنيننا

بعفوك نستجيرُ فإن تجرنا

فإنك رحمةٌ للعالمينا

ونحن الكاتبون وقد أسأنا

فهبننا للكرام الكاتبيننا

قال: فعفا عنهم، وأمر بتخليتهم^(٣).

* فائدة:

اسمُ الكاتب بالفارسية: ديوان؛ أي: شيطان، فالكتّاب شياطين؛

(١) في الأصل: «عبد»، والتصويب من «الآداب الشرعية».

(٢) أورده ابن عبد البر في «بهجة المجالس» (١/ ٣٥٦).

(٣) انظر: «الآداب الشرعية» لابن مفلح (٢/ ١٥٤ - ١٥٥)، والقصة المذكورة أوردها

ابن عبد البر في «بهجة المجالس» (١/ ٣٥٨)، وعزاها للحارث بن أسامة في كتابه «الخلفاء».

لحذقهم بالأمر، ولطفهم، فسمي الديوان باسمهم؛ كما ذكره ابن عبد البر، وابن مفلح في «الآداب»^(١).

وقال أبو جعفر النحاس، واسمه أحمد بن محمد، توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمئة، قال: معنى الديوان: الأصل الذي يرجع إليه، ويُعمل بما فيه؛ كما قال ابن عباس رضي الله عنه: إذا سألتُموني عن شيء من غريب القرآن، فالتمسوه في الشعر؛ فإن الشعر ديوانُ العرب^(٢).

وزعم الأصمعي أن أصله أعجمي.

وروي أن كسرى أمر الكتاب أن يجتمعوا في دار، فيتعلموا حساب السواد في ثلاثة أيام، فاجتمعوا في الدار، واجتهدوا، فأشرف عليهم، وبعضهم يعقد، وبعضهم يكتب، فقال: ايشان ديواشد^(٣)؛ أي: هؤلاء مجانين، فلزم موضع الكتابة هذا الاسم من ذلك، ثم عربته العرب، فقالت: ديوان^(٤). انتهى. والله أعلم.



(١) انظر: «بهجة المجالس» لابن عبد البر (١/ ٣٦٠)، و«الآداب الشرعية» لابن مفلح (٢/ ١٥٥).

(٢) رواه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٩٨).

(٣) في «صناعة الكتاب»: «ديو أشد»، وفي «الآداب الشرعية»: «ديواشد».

(٤) انظر: «صناعة الكتاب» لأبي جعفر النحاس (ص: ١٠٧ - ١٠٨)، و«الآداب الشرعية» لابن مفلح (٢/ ١٥٥).

بَابُ فَضْلِ إِقَامَةِ الْحَدِّ

اعلم أن الحدَّ في الأصل : المنع ، والفصل بين شيئين ، وحدود الله : محارمُه ؛ كقوله تعالى : ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا ﴾ [البقرة : ١٨٧] ، وحدود الله أيضًا : ما حدّه وقدره ، فلا يجوز أن تُتعدى ؛ كالمواريث المعينة ، وتزوج الأربع ، ونحو ذلك مما حدّه الشرع ، فلا يجوز فيه الزيادة ولا النقصان .

قال الله ﷻ : ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ﴾ [البقرة : ٢٢٩] .

والحدود هي : العقوبات المقدرة ، سميت بذلك من الحد ، وهو المنع ؛ لأنها تمنع من الوقوع في مثل ذلك الذنب ، أو سميت بذلك من الحدود التي هي المحارم ؛ لكونها زواجر عنها ، أو بالحدود التي هي المقدرات ؛ لكونها مقدرة لا يجوز فيها الزيادة ولا النقصان .

وذكر الحافظ المصنف - رحمه الله ، ورضي عنه - في هذا الباب

حديثين .

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

٧٦١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي بِلَادِ اللَّهِ ﷻ». رواه ابن ماجه ^(١).

(عن) أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَنْ فَعَلَ مُوجِبَهُ، وَثَبَتَ عَلَيْهِ (خَيْرٌ مِنْ) مَطَرٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي بِلَادِ اللَّهِ ﷻ».

قال الطيبي: إنما كان كذلك؛ لأن في إقامته زجرًا للخلق عن المعاصي والذنوب، وسببًا لفتح أبواب السماء بالمطر، ولأن في القعود عن إقامة الحدود، والتهاون بها انهماكًا للخلق في المعاصي، وذلك سبب لأخذهم بالسنين والجذب وإهلاكهم ^(٢).

وقال بعضهم: إقامة الحدود عدل، والعدل خير من المطر؛ لأن المطر يحيي الأرض، والعدل يحيي أهلها، ولأن إقامة الحدود منع وردع لفساد

(١) رواه ابن ماجه (٢٥٣٧).

(٢) انظر: «الكاشف عن حقائق السنن» للطيبي (٨ / ٢٥٢٩).

الأرض بعد إصلاحها، فناسب ذكر المطر لذلك .

وأيضًا: المطر الدائم قد لا يكون صلاحًا، بل ربما أفسدها، وأما إقامة الحدود، فصالح محقق، فكان خيرًا من المطر في المدة المذكورة .

وإنما خاطبهم الشارع بذلك ؛ لأن العرب لا تسترزق إلا بالمطر الدائم المعهود على وجه الإصلاح ؛ كما قال تعالى : ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ [الذاريات: ٢٢] ، والنفوس العاصية لا تنزجر عن المعاصي إلا بإقامة الحدود .

(رواه ابن ماجه) بسند فيه سعيد الحمصي، وهو ضعيف، ولهذا أورده الحافظ المنذري بصيغة التمریض، وهي في اصطلاحه لما [لا]^(١) يتطرق إليه احتمال تحسين .

* * *

نعم، ينعضد بـ:

(١) ما بين معكوفتين من «الترغيب والترهيب» للمنذري (١ / ٣٧ - ط مكتبة مصطفى البابي الحلبي).

الْحَدِيثُ الثَّانِي

٧٦٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَدُّ يُعْمَلُ بِهِ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمَطَّرُوا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا». رواه ابنُ ماجه والنسائي، وفي رواية النسائي: «ثلاثين صباحًا»^(١).

(عن أبي هريرة) عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: حدّ بفتح الحاء وتشديد الدال المهملتين: من حدود الله التي حدّها وقدرها، (يعمل به)؛ أي: يُقام على مرتكبٍ موجه بعد ثبوته عليه على الوجه المشروع، وفي لفظ: «لحدّ يقام»^(٢)، (في الأرض خيرٌ لأهل الأرض من أن يمطروا): بضم أوله وسكون الميم مبنياً للمفعول، والواو نائب الفاعل؛ أي: يمتطّروهم الله ﷻ، وينزل عليهم الغيث ويديمه عليهم في أرضهم (أربعين صباحًا) على

(١) رواه ابن ماجه (٢٥٣٨)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٧٣٩١) مرفوعًا، و(٧٣٩٢) موقوفًا.

(٢) أورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ١٧٢)، وعزاه للنسائي، والذي وقفنا عليه عند النسائي في «السنن الكبرى» (٧٣٩١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «حد يعمل به»، و(٧٣٩٢) موقوفًا: «إقامة حد». ورواه الإمام أحمد في «المسند» (٢/ ٣٦٢) بلفظ: «حدّ يقام».

وجه صلاحهم، وإحياء أرضهم وعدم إفسادها.

فإقامة الحدود، مع ثبوت موجبها على الوجه المشروع، أنفع لهم من المطر المذكور المحيي أرضهم، ومخرج نباتها بإذن الله تعالى: لئلا تنتهك حقوق الله، وتترك حدوده وتتعتل، فيغضب على الخلق لذلك.

وفي رواية: «خير لأهل الأرض من ثلاثين صباحاً»^(١).

وفي لفظ: إقامة حد في الأرض خير لأهلها من مطر أربعين ليلة^(٢).

(رواه ابن ماجه، والنسائي) هكذا مرفوعاً وموقوفاً، (وفي رواية النسائي):

خير لأهل الأرض من أن يمطروا (ثلاثين صباحاً) كما ذكرناه^(٣).

ورواه ابن حبان في «صحيحه»، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «إقامة حد

بأرض خير لأهلها من مطر أربعين صباحاً»^(٤).

وروى الطبراني بإسناد حسن عن ابن عباس ؓ قال: قال رسول الله ﷺ:

«يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة، وحدٌ يقام في الأرض بحقه

أزكى فيها من مطر أربعين عاماً»^(٥).

(١) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٧٣٩١) بلفظ: «خير لأهل الأرض من أن

يمطروا ثلاثين صباحاً».

(٢) أورده بن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٥٩٦) باللفظ المذكور عن أبي هريرة ؓ

موقوفاً، وعزاه للنسائي. واللفظ الذي وقفنا عليه عند النسائي في «السنن الكبرى»

(٧٣٩٢) موقوفاً: إقامة حدٍ يعمل بأرض خير لأهلها من مطر أربعين ليلة.

(٣) تقدم تخريجه.

(٤) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٣٩٧).

(٥) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١٩٣٢).

قال الحافظ المنذري: إسناده حسن، وهو غريب بهذا اللفظ^(١).

وأخرج ابن ماجه من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أقيموا حدود الله في القريب والبعيد، ولا تأخذكم في الله لومة لائم»^(٢).

قال الحافظ المنذري: رواه ثقات^(٣).

وروى البخاري في «صحيحه» من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «مثل القائم في حدود الله والواقع فيها؛ كمثل قوم استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم أعلاها، وبعضهم أسفلها، فكان الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء، مروا على مَنْ فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً، ولم نؤذ مَنْ فوقنا، فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيديهم، نجوا، ونجوا جميعاً»^(٤).

ورواه الترمذي وغيره^(٥). والله أعلم.



(١) انظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٣/ ١٧٢).

(٢) رواه ابن ماجه (٢٥٤٠).

(٣) انظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٣/ ١٧٢).

(٤) رواه البخاري (٢٤٩٣).

(٥) رواه الترمذي (٢١٧٣) وقال: حديث حسن صحيح.

بَابُ (فَضْلِ الْغُرَبَاءِ)

وهم جمع غريب، وهو من فارق وطنه، وباينَ إلفه وخِذْنَه.
فالغريب: مَنْ لَا أَهْلَ لَهُ، وَلَا قَرِيبَ، وَقَدْ اشتهر على الألسنة: حُبُّ
الوطن من الإيمان.

قال السخاوي في كتابه «المقاصد الحسنة فيما يدور من الأحاديث
على الألسنة»: لم أفق عليه؛ يعني: في الحديث المرفوع. قال: ومعناه
صحيح^(١).

ونوقش في صحة ما ادعاه بأنه لا ملازمة بين حب الوطن والإيمان،
واستدل لذلك بقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا
مِنْ دِيَارِكُمْ﴾ [النساء: ٦٦]؛ فإنه دال على حبهم وطنهم مع تلبسهم بعدم الإيمان؛
إذ ضمير (عليهم) للمنافقين. انتهى.

قلت: وفي هذا الاستدلال نظر.

على أن بعضهم قال: المراد بالوطن هنا: الجنة؛ لأنه الوطن الحقيقي^(٢).

(١) انظر: «المقاصد الحسنة» للسخاوي (١/ ٢٩٧).

(٢) انظر: «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» لعلي القاري (ص: ١٨١).

قلت: ولهذا يشير كلام المحقق ابن القيم في صدر كتابه «حادي الأرواح إلى منازل الأفراح» في قصيدته الميمية التي ذكرها في صدره، يقول:

وإن ضاقت الدنيا عليك بأسرها
ولم يك فيها منزلٌ لك يُعلمُ
فحيّ على جناتٍ عدنٍ فإنها
منازلُك الأولى وفيها المخيمُ
ولكننا سببُ العدو فهل ترى
نعوذُ إلى أوطاننا ونسلمُ
وقد زعموا أن الغراب^(١) إذا نأى
وشطّط به أوطانه فهو مُغرّمُ
وأني اغترابٍ فوقَ غربتنا التي
بها أضحت الأعداءُ فينا تحكّمُ^(٢)

وقد روى ابن أبي حاتم في «تفسيره» عن الضحّاك قال: لما خرج النبي ﷺ من مكة، فبلغ الجُحفة، اشتاق إلى مكة، فأنزل الله تعالى عليه: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥]، قال: إلى مكة^(٣).

(١) في الأصل: «ن: الغريب».

(٢) انظر: «حادي الأرواح» لابن قيم الجوزية (ص: ١٠٦).

(٣) رواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٩/ ٣٠٢٦).

ففيه حينه ﷺ إلى وطنه .

ولما سألت عائشة رضي الله عنها أصيل بن سفيان الغفاري: كيف تركت مكة؟ فقال: اخضرت جنباتها، وايضت بطحائها، وأعدق إذخرها، وانتشر سلمها، قال له النبي ﷺ: «حَسْبُكَ يَا أَصِيلُ، لَا تَحْزَنَا»، أخرج الخطابي في «غريبه»^(١).

وأخرجه أبو موسى المدني باختصار، وفيه: فقال له النبي ﷺ: «ويها يا أصيل! دع القلوب تفر»^(٢).

وفي «مجالسة الدينوري» عن الأصمعي قال: سمعت أعرابياً يقول: إذا أردت أن تعرف الرجل - أي: هو كامل العقل، حازم الرأي - ، فانظر كيف تحننه إلى أوطانه، وشوقه إلى إخوانه، وبكاؤه على ما مضى من زمانه^(٣).

ونقل ابن عبد ربه في «عقده» عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال: مما يدل على حرية الرجل وكرم غريزته حينه إلى أوطانه، وتشوقه إلى مُقَدَّمي إخوانه، وبكاؤه على ما مضى من زمانه^(٤).

(١) رواه الخطابي في «غريب الحديث» (٢٧٨ / ١) عن الزهري. ورواه الأزرقي في «أخبار مكة» (١٥٥ / ٢).

(٢) ورواه أبو الفتح الأزدي في «المخزون في علم الحديث» (ص: ٤٧) من حديث بديع مرسلاً.

(٣) رواه الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٣٣٢).

(٤) أورده ابن عبد ربه في «العقد الفريد» (٣ / ٤٠٩)، ولكنه عزا هذا القول لأعرابي لم يُسمَّه. وأورده أبو إسحاق القيرواني في «زهر الألباب» (٢ / ٨٧) عن أبي العلاء بن عمرو.

قال: وسمع أبو دلف من ينشد:

تلقي بكل بلادٍ إن حللت بها

أهلاً كأهلٍ وجيرانا كجيرانٍ

فقال: هذا الأُم بيت قالته العرب؛ لعدم حنينه إلى إلفه^(١).

ولم تزل عقلاء الناس من حكيم وشاعر وأديب يتحننون إلى الأوطان،
فما دام الإنسان في فسحة من عيشه، آمناً على دينه وعرضه، فإقامته في وطنه
أولى به؛ فإنه لا يسلم من ذل الغربة، ومشقة السفر.

ومما ينسب إلى الإمام الشافعي رحمه الله:

إن الغريب له مخافةٌ سارقٍ

وخضوعٌ مديونٍ وذلةٌ موثقٍ^(٢)

وإذا تذكرَ أهله وبلاده

ففؤاده كجنّاحٍ طيرٍ خافقٍ^(٣)

وقال الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»: حدثنا عليُّ بنُ محمد بنِ
الحسنِ الحربي^(٤) قال: جاء رجل إلى أبي بكرٍ الأبهري رحمه الله تعالى،

(١) انظر: «العقد الفريد» لابن عبد ربه (٢/ ٣٢١)، و«محاضرات الأدباء» لأبي القاسم
الأصبهاني (٢/ ٦٥٢)، وفي «العقد الفريد»: «أهلاً بأهلٍ وإخواناً بإخوان»،
وفي «محاضرات الأدباء»: «ناساً بناسٍ وإخواناً بإخوان».

(٢) في الأصل: «وامق»، والتصويب من «ديوان الإمام الشافعي».

(٣) انظر: «ديوان الإمام الشافعي» (ص: ٦٦).

(٤) في الأصل: «الحراني»، والتصويب من «تاريخ بغداد».

فشاوره في السفر، فأنشده:

متى تحسب صديقك لا يقلّوا

وإن تخبر يقلّوا في الحساب

وبذلك^(١) مطلب الحاجات عزّ

ومطلبها يذل^(٢) عرى الرقاب

وقرب الدار في الإقتار خير

من العيش الموسّع في اغتراب^(٣)

نعم، إن خاف في وطنه على دينه أو عرضه، أو حصل له فيه ضيم أو مذلة، أو عداوة لا يطيقها، كان ذلك عذراً في الاغتراب.

كما يتعين لحجّ وطلب علم لا يدركه بغيره، ونحو ذلك.

وحسبك في هذا المقام أن رسول الله ﷺ وأصحابه الكرام أمروا بالهجرة من البلد الحرام فراراً بالدين القويم، وطلباً لإظهار النهج المستقيم، وإرغاماً لأعداء الإسلام؛ من عبدة الأوثان والأصنام، حتى قال الله تعالى في محكم الذكر الحكيم، في حق من قعد عن الهجرة متعللاً بالضعف، ولم يك صادقاً في تعلله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَنُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾

(١) في «تاريخ بغداد»: «وتركك».

(٢) في الأصل: «بذل»، والتصويب من «تاريخ بغداد».

(٣) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٥/ ٤٦٢).

[النساء: ٩٧]، ثم استثنى تعالى الصادقين منهم، فقال: ﴿إِلَّا الْمُسْتَضَعْفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾ (١٨) فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿[النساء: ٩٨ - ٩٩].

ثم وعد المهاجرين عن أوطانهم خيرًا وسلاهم بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَغْمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: ١٠٠].
قال ابن عباس رضي الله عنه: المراعِم: التحول من أرض إلى أرض، والسعة الرزق^(١).

وقال مجاهد: مراغماً: متزحزحاً عما يكره^(٢).
وفي رواية عنه: متحولاً من الضلالة إلى الهدى ومن العيلة إلى الغنى^(٣).
وقال السدي: مُتَسَعًّا لِلْمَعِيشَةِ؛ كما روى ابن جرير وابن أبي حاتم^(٤).
وذكر الحافظ المصنف - رحمه الله، ورضي عنه - خمسة أحاديث.

* * *

-
- (١) رواه الطبري في «تفسيره» (٥ / ٢٤١ - ٢٤٢).
 - (٢) رواه الطبري في «تفسيره» (٥ / ٢٤١).
 - (٣) رواه الطبري في «تفسيره» (٥ / ٢٤١) عن قتادة.
 - (٤) رواه الطبري في «تفسيره» (٥ / ٢٤١)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٣ / ١٠٤٩)، وفيهما: «مبتغاً» بدل «متسعاً».

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

٧٦٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ». رواه مسلم^(١).

(عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: بدأ بالهمز، وروي بدون^(٢)؛ أي: ظهر، وفي لفظ: «إن الإسلام بدأ»^(٣)، (الإسلام)؛ أي: دين الله الذي ارتضاه، وبعث به محمدًا رسوله ومصطفاه، صلى الله عليه، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

(غريبًا)؛ أي: كان في أول أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له عنده؛ لقلة المسلمين يومئذ، فهو في قلة من الناس الذين يقومون به، ويقوم بهم، ثم انتشر حتى طبق الأرض وملاها، فاستأنس بعد وحشته، وكثر بعد قلته، واستعلن بعد خُفْيَتِهِ.

(وسيعود)؛ أي: الإسلام (غريبًا كما بدأ)؛ أي: كما كان في أوله؛

(١) رواه مسلم (١٤٥).

(٢) انظر: «التدوين في أخبار قزوين» للرافعي (١/ ١٣٩).

(٣) رواه مسلم (١٤٦) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

بأن يقل المسلمون في آخر الزمان، فيصيرون كالغرباء، فيكون الإسلام غريبًا؛
لقلة المسلمين القائمين به، والعاملين بموجبه، ويكون المسلمون كالغرباء؛
لقلتهم، وقلة الناصر والمناصر لهم.

(فطوي)؛ أي: فرحة قلب، وقرة عين وسرور وغبطة، أو الجنة، أو
الشجرة التي فيها، (للغرباء)؛ أي: لأولئك المسلمين الذين كانوا في أول
الإسلام، ويكونون في آخره.

وإنما خصهم؛ لصبرهم على أذى الكفار أولاً وآخرًا، ولزومهم دين
الإسلام، وإصلاحهم ما أفسد الناس بعدي من سنتي.
(رواه مسلم) في «صحيحه»، وكذا ابن ماجه^(١).

ورواه ابن ماجه - أيضًا - من حديث أنس^(٢)، والطبراني من حديث
سلمان^(٣)، وسهل بن سعد^(٤)، وابن عباس^(٥)، وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين.

* * *

(١) رواه ابن ماجه (٣٩٨٦)، وتقدم تخريجه عند مسلم.

(٢) رواه ابن ماجه (٣٩٨٧).

(٣) أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٧٨ - ٢٧٩) وقال: رواه الطبراني،
وفيه عيسى بن ميمون، وهو متروك.

(٤) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٨٦٧).

(٥) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١٠٧٤).

الْحَدِيثُ الثَّانِي

٧٦٤ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيْبًا كَمَا بَدَأَ». رواه مسلم^(١).
مثلُ الأول، بل هو عينه.

(عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (إن) بنون التوكيد، (الإسلام) الذي [هو] شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً، الشامل للإيمان بالله وملائكته ورسوله، واليوم الآخر من البعث والنشور، والإيمان بقضاء الله وقدره خيره وشره، حلوه ومره، (بدأ): بفتح الموحدة والdal المهملة فمهمزة، وروي بدونها^(٢)؛ أي: ظهر، (غريباً) في بدء ظهوره في قلة من الناس المتصفين به، (وسيعود) في أواخر الزمان، فيلحقه الضعف والهوان، ويدركه الخل والنقصان، حتى لا يبقى إلا في قلة من أهل الإسلام والإيمان، (غريباً كما بدأ) غريباً في أول ظهوره، وإبان بدوّه وشهرته.

(١) رواه مسلم (١٤٦).

(٢) انظر: «التدوين في أخبار قزوين» للرافعي (١/ ١٣٩).

وتمامه: «وهو - يعني: الإسلام - يَأْرزُ»؛ أي: ينقبض ويجمع .

قال في «القاموس»: أَرْز يَأْرز - مثلثة الراء - أَرْوَزًا: انقبض وتجمع وثبت، فهو آرز، وأروز^(١).

وقوله: «بين المسجدين - أي: مسجدَي مكة والمدينة - كما تَأْرز الحية في جُحرها» .

(رواه مسلم) بتمامه^(٢).

وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الإيمان ليَأْرزُ إلى المدينة كما تَأْرز الحية إلى جحرها»^(٣).

قال في «القاموس»: أَرْزَت الحية: لاذت بجحرها، ورجعت إليه، وثبتت في مكانها^(٤).

وقال ابن قرقول في «المطالع»: قوله ﷺ: «إنَّ الإيمانَ ليَأْرزُ إلى المدينة»، هذا لأكثرهم: بكسر الراء .

وقال أبو الحسين بن سراج: ليَأْرز - بضم الراء - .

وحكى القابسي عن المروزي: بفتح الراء، ومعناه: ينضم ويجتمع^(٥).

(١) انظر: «القاموس المحيط» للفيروزآبادي (مادة: أَرْز).

(٢) رواه مسلم (١٤٦) بلفظ: «إن الإسلام بدأ غريبًا، وسيعود غريبًا كما بدأ، وهو يَأْرز بين المسجدين كما تَأْرز الحية في جحرها» .

(٣) رواه البخاري (١٨٧٦)، ومسلم (١٤٧).

(٤) انظر: «القاموس المحيط» للفيروزآبادي (مادة: أَرْز).

(٥) انظر: «مطالع الأنوار» لابن قرقول (١ / ٢٣٧).

وفي كتاب «الدلائل»: أرزت الحية: إذا رجعت على ذنبها القَهْقَرَى في جحرها^(١).

وفي آخر حديث لأبي هريرة عند مسلم رضي الله عنه: قال النبي ﷺ: «وعدتُم من حيثُ بدأتُم»، كرر ذلك ثلاثَ مرات^(٢).

قال الإمام النووي في «شرح مسلم»: فهو بمعنى حديث: «بدأ الإسلام غريباً، وسيعود غريباً كما بدأ»^(٣).

وروى الإمام أحمدُ عن رجلٍ من أصحاب رسولِ الله ﷺ، ورضي عن الراوي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الإسلام بدأ جَذَعاً، ثم ثَنِيّاً، ثم رَبَاعِيّاً، ثم سَدِسِيّاً»^(٤)، ثم بازلاً^(٥)، وفي سنده رجل لم يُسَمَّ: وبقيته ثقات. والجذع من الإبل: ما دخل في الخامسة.

والثني: ما دخل في السادسة.

والرباعي: ما دخل في السابعة.

والسدس^(٦): ما دخل في الثامنة.

(١) لم نقف عليه في المطبوع من «الدلائل في غريب الحديث» للسرقسطي.

(٢) رواه مسلم (٢٨٩٦).

(٣) انظر: «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٨ / ٢١).

(٤) في الأصل: «سداسيًّا»، والمثبت من «مسند الإمام أحمد».

(٥) رواه الإمام أحمد في «المسند» (١٥٨٠٢ - ط مؤسسة الرسالة).

(٦) في الأصل: «والسدسي». وقال الزبيدي في «تاج العروس» (مادة: ربع): فإذا طَعَنَ في الثامنة فهو سَدَسٌ وسَدِسٌ.

والبازل : ما دخل في التاسعة ، وحيثُ تكمل قوته .

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : وما بعد البزول إلا النقصان^(١) .

أي : فالإسلام استكمل قوته ، وبعد ذلك يأخذ في النقصان ، والله المستعان .



(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (١٥٨٠٢) - ط مؤسسة الرسالة).

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ

٧٦٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيْبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»، قَالَ: قِيلَ: وَمَنْ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «الْتِّزَاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ». رواه ابنُ ماجه، والترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريب. ولم يذكر: قِيلَ: وَمَنْ الْغُرَبَاءُ... إلى آخره^(١).

(عن) أبي عبد الرحمن (عبد الله بن مسعود رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ:
إن الإسلام) الشامل للإيمان؛ لأنهما إذا افترقا اجتماعا، وإذا اجتمعا افترقا؛
كالفقير والمسكين، (بدأ)؛ أي: ظهر في ابتدائه (غريباً)؛ لقلة من بادر من
أهل مكة للدخول فيه، والمسارعة للقيام به، والعكوف عليه، وإنما بادر لذلك
أفراد الناس، وأهل السعادة والخواص؛ كالصديق، وهو أول من أسلم من
الرجال، وعلي بن أبي طالب، وهو أول من أسلم من الصبيان، وأم المؤمنين
خديجة، وهي أول من آمن من النساء، وزيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ،
وهو أول من أسلم من الموالي، وبلال الحبشي، وهو أول من آمن من العبيد،

(١) رواه ابن ماجه (٣٩٨٨)، والترمذي (٢٦٢٩).

رضوان الله عليهم أجمعين .

ثم دخل الناس في الدين أرسالاً ، حتى إن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب إنما أسلم في السادسة من البعثة ، وبه كمل رجال المسلمين أربعين رجلاً ، أو بعد أربعين وإحدى عشرة امرأة . والله أعلم .

(وسيعود) ؛ أي : الإسلام (غريباً) ؛ لقلة الأنصار ، وظهور الفتن ، وتوالي المحن ، وانحراف الملوك عن النهج القويم والصراط المستقيم ، فيصير في قلة من الناس (كما بدأ) في أول ظهوره .

(فطوبى) : قال في «النهاية» : طوبى : اسم الجنة ، وقيل : هي شجرة فيها ، وأصلها فعلى من الطيب ، فلما ضمت الطاء انقلبت الياء واوًا ، وقد تكررت في الحديث^(١) . وقدمنا الكلام عليها .

(للغرباء ، قال) ابن مسعود رضي الله عنه : (قيل) ؛ أي : قال بعض من كان حاضراً من أصحابه رضي الله عنه : (ومن الغرباء) يا رسول الله الذين طوبى لهم ؟ (قال) رضي الله عنه : هم (النزاع) : بضم النون وتشديد الزاي فألف ساكنة فعين مهملة ، جمع نازع ، ونزيع ، وهو الغريب الذي نزع عن أهله وعشيرته ؛ أي : بُعد وغاب ، وقيل : ينزع إلى وطنه ؛ أي : ينجذب ويميل ، والمراد الأول ؛ أي : طوبى للمهاجرين .

(من القبائل) : جمع قبيلة ؛ أي : الذين هجروا أوطانهم ، وتركوا إخوانهم ، وغادروا أخذانهم في سبيل الله ؛ لنصرة دينه تعالى ، وإعلاء كلمته .

قال في «القاموس» : قبائل العرب واحدهم قبيلة ، وهم بنو أب واحد^(٢) .

(١) انظر : «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (٣ / ١٤١) .

(٢) انظر : «القاموس المحيط» للفيروزآبادي (مادة : قبل) .

وفي التنزيل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ ۚ﴾

[الحجرات: ١٣].

الشعوب: جمع شَعْب - بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة - : رؤوس القبائل: ربيعة ومضر والأوس والخزرج، سموا شعوبًا؛ لتشعبهم واجتماعهم كشعب أغصان الشجر، والقبائل دون الشعوب، واحدتها قبيلة؛ كبكر من ربيعة، وتميم من مضر.

ودون القبائل: العمائر، واحدتها عمارة - بفتح العين المهملة وكسرها - ، وهم كشييان من بكر، ودارم من تميم.

ودون العمائر: البطون، واحدتها بطن؛ كبني غالب ولؤي من قريش. ودون البطون: الأفخاذ، واحدتها فخذ، وهم كبني هاشم وأمية من بني لؤي.

ثم الفصائل، ثم العشائر، واحدتهما فصيلة وعشيرة، وليس بعد العشيرة حي يوصف.

وقيل: الشعوب من العجم، والقبائل من العرب، والأسباط من بني إسرائيل.

وقال أبو روق: الشعوب: الذين لا يعتزون إلى أحد، بل ينتسبون إلى المدائن والقرى، والقبائل: العرب الذين ينتسبون إلى آبائهم، قال الله تعالى: ﴿لَتَعَارَفُنَّ﴾؛ أي: ليعرف بعضكم بعضًا في قرب النسب وبعده، لا لتفاخروا^(١).

(١) انظر: «تفسير البغوي» (٤ / ٢١٧).

ثم أخبر تعالى أن أرفعهم منزلة، وأعلاهم درجة عند الله ﷻ أتقاهم، فقال: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: ١٣]، قال تعالى في هذه الآية: أكرم الكرم التقوى، وألأم اللؤم الفجور؛ فإن التقوى بها تكمل النفوس، وتتفاضل الأشخاص، فمن أراد شرفاً، فليتمسك منها بأقوى سبب؛ كما ورد: «من سره أن يكون أكرم الناس، فليتق الله»^(١).

(رواه)؛ أي: حديث ابن مسعود المشروح (ابن ماجه، والترمذي، وقال) الترمذي: (حديث حسن صحيح غريب، ولم يذكر) الترمذي في حديثه: (قيل: ومن الغرباء؟)^(٢).

* * *

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٥) من حديث ابن عباس ﷺ مرفوعاً.

(٢) تقدم تخريجه.

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ

٧٦٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ
بَدَأُ غَرِيبًا وَيَرْجِعُ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ
مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي». رواه الترمذي وقال: حديثٌ غريبٌ^(١).

(عن عمرو بن عوفٍ المزني رضي الله عنه) تقدمت ترجمته في (فضل
الجمعة): (أن رسول الله ﷺ قال: إن الدين): بكسر الدال المهملة المشددة،
وهو في اللغة يطلق على معانٍ، منها: الذل، والخضوع، والعجزاء، والانقياد،
وغير ذلك.

وفي الاصطلاح: وضعُ إلهيٍّ سائقٍ لذوي العقول باختيارها المحمود
إلى ما هو خير لها بالذات من أمري المعاش والمعاد، ويشمل الإسلام
والإيمان، والمراد به هنا: دين الإسلام.

(بدأ)؛ أي: ظهر في أول البعثة المحمدية (غريباً)؛ لقلة أهله حينئذ
المتصفين به، القائمين بموجبه، (ويرجع) في آخر الزمان (غريباً)؛ لتفاقم
الأمور، وظهور الغدر، وعدم المبالاة به، واشتغال الناس بما لا يؤبه به،

(١) رواه الترمذي (٢٦٣٠).

وانهماكهم على الشهوات، وارتكابهم الشبهات، فلو ذهب من أديانهم القناطر، ما ارعوا، ولو فاتهم من دنياهم القراريط، لاهتموا وادعوا. وحينئذ المتمسكُ بدينه كالقابض على الجمر، والصابر على ما ينوبه قد فاز بالثواب والأجر، فهم في الناس غرباء، وإن كانوا بين أظهرهم وبين قبائلهم وأقاربهم.

فمن ثم قال ﷺ: (فطوبى)؛ أي: الجنة، أو الشجرة التي فيها، أو البهجة والسرور، وقرّة الأعين والحبور (للغرباء) المتصفين بتلك الأوصاف الجميلة، والمتخلقين بتلك الأخلاق الفضيلة عند فساد الدين واندراسه، وانطماس معالم الهدى واليقين والتباسه، فهم (الذين يصلحون ما أفسد الناس)؛ بإيضاحهم الحق، وكشف الالتباس، فيجددون (من بعدي) على رأس كل مئة عام (من) أمر (سُنّي) المشروعة، وشرعتي المتبوعة ما انطمس من معالمها، واندرس من أحكامها، لا تأخذهم في الله لومة لائم، ولا يخافون في ردعهم أهل الردى، ونصرهم دليل الهدى من تهذّب مفتر، ولا من سيف ظالم، قد هانت عليهم نفوسهم في نصرة الشرع القويم، فلا أرب^(١) لهم إلا في سلوك الصراط المستقيم، واتباع الدين القويم، قد اندرجت إرادتهم فيما يريد مولاهم، وسلكوا سبيل رشدهم وخالفوا هواهم، فهم الغرباء في أوطانهم، والأفراد في أقاربهم وإخوانهم، فإذا هُددوا بالقتل والتنكيل، قالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل.

(رواه)؛ أي: حديث عمرو بن عوف المزني المشروح أبو عيسى

(١) في الأصل: «أدب»، والصواب المثبت.

(الترمذي، وقال: حديث حسن).

وقد روى البيهقي من حديث ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من تمسك بسنتي عند فساد أمتي، فله أجر مئة شهيد»^(١).

ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بإسناد لا بأس به، إلا أنه قال: «له أجر شهيد»^(٢).

وروى الترمذي وحسنه، وابن ماجه من حديث عمرو بن عوف رضي الله عنه:
أن رسول الله ﷺ قال لبلال بن الحارث يوماً: «اعلم يا بلال»، قال: ما أعلم يا رسول الله؟ قال: «اعلم أن من أحيا سنة من سنتي أميتت بعدي، كان له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً، ومن ابتدع بدعة ضلالة لا ترضي الله ورسوله، كان عليه مثل أثام من عمل بها، لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئاً»^(٣).

* * *

(١) رواه البيهقي في «الزهد الكبير» (٢٠٧).

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٤١٤)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٢ / ١): وفيه محمد بن صالح العدوي، ولم أر من ترجمه، وبقيّة رجاله ثقات.

(٣) رواه الترمذي (٢٦٧٧)، وابن ماجه (٢١٠).

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ

٧٦٧- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ يَسِيرَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ، وَإِنَّ مَنْ عَادَى اللَّهَ وَلِيًّا، فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ، الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُدْعَوْا وَلَمْ يُعْرَفُوا، أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءٍ مُظْلِمَةٍ». رواه ابن ماجه ^(١).

(عن) أبي عبد الرحمن (معاذ بن جبل) الخزرجي الأنصاري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ يَسِيرَ»؛ أي: قليل (الربا ^(٢) شرك): الربا - مقصور -، وهو في اللغة: الزيادة، يقال: ربا الشيء يربو ربوًّا: إذا زاد. وفي الاصطلاح: تفاضل في أشياء، ونسبة في أشياء ورد الشرع بتحريمها، وهو أحد السبع الموبقات؛ كما مر غير مرة.

ففي صحيح البخاري ومسلم وغيرهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه،

(١) رواه ابن ماجه (٣٩٨٩).

(٢) في هامش الأصل: «صوابه: (يسير الرياء) بالمشناة التحتية، فتفطن له. مؤلف، ويأتي قريبًا ذكره في شرح هذا الحديث».

عن النبي ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات»، قالوا: يا رسول الله! وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات»^(١).

الموبقات: المهلكات.

وفي مسلم، والسنن الأربع وغيرها من حديث ابن مسعود ﷺ: لعن رسول الله ﷺ أكل الربا ومؤكله. وزاد أبو داود، والترمذي، وابن ماجه: «وشاهديه، وكاتبه»^(٢).

وأخرج مسلم وغيره من حديث جابر بن عبد الله ﷺ قال: لعن رسول الله ﷺ أكل الربا ومؤكله، وكاتبه وشاهديه، وقال: هم سواء^(٣).

وأخرج الحاكم وصححه من حديث ابن مسعود ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «الربا ثلاث وسبعون بابًا، أيسرُها مثل أن ينكح الرجل أمه»^(٤).

وروى البزار عنه مرفوعًا: «الربا بضع وسبعون بابًا، والشرك مثل ذلك»^(٥).

(١) رواه البخاري (٢٧٦٦)، ومسلم (٨٩).

(٢) رواه مسلم (١٥٩٧)، وأبو داود (٣٣٣٣)، والترمذي (١٢٠٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١١٠٥٤)، وابن ماجه (٢٢٧٧).

(٣) رواه مسلم (١٥٩٨).

(٤) رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٢٥٩).

(٥) رواه البزار في «مسنده» (١٩٣٥).

ومن حديث أبي هريرة مرفوعاً: «الربا سبعون باباً، أدناها كالذي يقع على أمه»، رواه البيهقي بإسناد لا بأس به^(١).

وأخرج الإمام أحمد برجال الصحيح من حديث عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «درهم رباً يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ست وثلاثين زينة»، ورواه الطبراني في «الكبير»^(٢).

وروى نحوه ابن أبي الدنيا، والبيهقي من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً، وزاد فيه: «وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم»^(٣).

وفي ذلك عدة أحاديث عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم.

قال ﷺ: (وإن من عادى لله) ﷻ (وليّاً، فقد بارز الله بالمحاربة).

وفي الحديث القدسي الذي أخرجه البخاري في «صحيحه» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى قال: من عادى لي وليّاً، فقد آذنته بالحرب»^(٤).

(١) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٥٢٠)، وانظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٥ / ٣).

(٢) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢٢٥ / ٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٦٨٢)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤ / ١١٧): رواه أحمد والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، ورجال أحمد رجال الصحيح. ولم نقف عليه عند الطبراني في المطبوع من «المعجم الكبير».

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (١٧٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٥٢٣).

(٤) رواه البخاري (٦٥٠٢).

وخرج الطبراني وغيره من حديث أبي أمامة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يقول الله ﷻ: من أهان لي وليًا، فقد بارزني بالمحاربة»^(١).

ورواه الطبراني وغيره من حديث أنس رضي الله عنه، ولفظه: عن أنس عن النبي ﷺ، عن جبريل - عليه السلام - عن ربه تعالى قال: «من أهان لي وليًا، فقد بارزني بالمحاربة»^(٢).

وفي حديث أم المؤمنين الصديقة رضي الله عنها: «فقد استحل محاربي»^(٣).
وقد روى الإمام أحمد في كتابه «الزهد» عن وهب بن منبه قال: إن الله ﷻ قال لموسى - عليه السلام - حين كلمه: اعلَمْ أن من أهان لي وليًا، أو أخافه، فقد بارزني بالمحاربة، وبأدائي، وعرض نفسه^(٤) ودعاني إليها، وأنا أسرعُ شيء إلى نصره أوليائي، أفيظن الذي يحاربي أن يقوم لي، أو يظن الذي يعاجزني أن يعجزني، أم يظن الذي يبارزني أن يسبقني أو يفوتني؟! فكيف وأنا الثائر لهم في الدنيا والآخرة، فلا أكلِ نصرتهم إلى غيري^(٥).

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٨٨٠)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٨ / ٢): وفيه علي بن يزيد، وهو ضعيف.

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٠٩)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٠ / ١٠): وفيه عمر بن سعيد أبو حفص الدمشقي، وهو ضعيف.

(٣) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢٥٦ / ٦)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٧ - ٢٤٨): وفيه عبد الواحد بن قيس بن عروة، وثقه أبو زرعة والعجلي وابن معين في إحدى الروايتين، وضعفه، وغيره، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

(٤) في «الزهد»: «بنفسه».

(٥) رواه الإمام أحمد في «الزهد» (ص: ٦٥).

ولا شك أن جميع المعاصي مبعوضة لله ﷻ، ومرتكبها محارب لله تعالى .

قال الحسن البصري رحمه الله: ابن آدم! هل لك بمحاربة الله من طاقة؟ فإن من عصى الله فقد حاربه^(١).

لكن كلما كان الذنب أقبح، كان أشد محاربة لله، ولهذا سمي الله أكلة الربا، وقطاع الطريق محاربين لله ولرسوله؛ لعظم ظلمهم لعباده، وسعيهم بالفساد في بلاده، وكذلك معاداة أولياء الله ﷻ؛ فإنه سبحانه يتولى نصرته أوليائه، ويحميهم ويؤيدهم، فمن عاداهم، فقد عادى الله وحاربه.

وفي الحديث: أن النبي ﷺ قال: «الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم غَرَضًا، فمن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه»، خرجه الترمذي وغيره^(٢).

ولا يخفى أن المعاداة ضد الموالاة والمصادقة، والعدو ضد الولي، والولي مأخوذ من الولي - بسكون اللام - وهو القرب والدنو، ومنه حديث: «كُلُّ مِمَّا يَلِيكَ»^(٣)، وهو فَعِيل بمعنى فاعل؛ لأنه والى الله بالطاعة وامْتِثَالِ أوامره واتقاء محارمه، من غير تخلل عصيان، أو بمعنى مفعول؛ لأن الله والاه بالحفظ والمعونة ومزيد الإمداد، ولم يَكِلْهُ إلى نفسه لحظةً.

(١) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢ / ١٣٤).

(٢) رواه الترمذي (٣٨٦٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٥٦)، من حديث عبد الله ابن مغفل ؓ.

(٣) رواه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢)، من حديث عمر بن أبي سلمة ؓ.

وضابطُ الولي: أنه هو المواظبُ على فعل الطاعات، واجتنابِ الشبهات،
المعرضُ عن الانهماك في اللذات، المحافظُ على الصلوات في الأوقات.
فإن قيل: المبادرة بالمحاربة مفاعلة، وهي لا تكون إلا من الجانبين،
مع أن العبد الذليل في أسر الملك الجليل.

فالجواب: هذا من باب الخطاب بما يفهم ذوو الألباب؛ فإن الحرب
إنما ينشأ عن العداوة، وهي إنما تنشأ عن المخالفة، وغاية الحرب الهلاك،
والله ﷻ لا يغلبه غالب، فكان المعنى: فقد تعرض لإهلاكي له، فأطلق
الحرب، وأراد غايته وما يلزمه وينشأ عنه.

فإن قيل: ما وجه قرب الربا - وإن سيرا - بمعاودة أولياء الله؟

فالجواب: لأن أكل الربا محارب لله تعالى؛ كما أن معادي أولياء الله
محارب له؛ كما في قوله تعالى في أكلة الربا: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ﴾ [البقرة: ٢٧٩].

قلت: هذا على أن (يسير الربا) بالباء الموحدة؛ كما في بعض نسخ
«فضائل الأعمال»، بل كلها، وهو تصحيف من النساخ.

والصواب: أن (يسير الرياء) بالمشناة التحتية، ولا شك أن الرياء من
أقسام الشرك، قال الله تعالى: ﴿فَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ
بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠].

وأخرج الإمام أحمد بإسناد جيد عن أبي هند^(١) الداري: أنه سمع

(١) في الأصل: «هناد»، والتصويب من «مسند الإمام أحمد».

النبي ﷺ يقول: «من قام مقام رياء وُسُمة، رأى الله به يوم القيامة وسمَّع»^(١).

ورواه الطبراني، والبيهقي، ولفظه: «من رأى بالله لغير الله، فقد برىء من الله»^(٢).

وروى البيهقي من حديث شداد بن أوس رضي الله عنه: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من صام يرائي، فقد أشرك، ومن صلى يرائي، فقد أشرك، ومن تصدق يرائي، فقد أشرك»^(٣).

وفي حديث محمود بن لبيد مرفوعاً: «إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر»، قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: «الرياء، يقول الله ﷻ إذا جزي الناس بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم جزاء؟»، رواه الإمام أحمد، وابن أبي الدنيا، والبيهقي^(٤).

قال الحافظ المنذري: ومحمود^(٥) بن لبيد رأى النبي ﷺ، ولم يصح له منه سماع.

(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٥ / ٢٧٠).

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢ / ٣١٩) باللفظ المذكور، ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٨٢٣) باللفظ الذي ساقه الإمام أحمد في «المسند».

(٣) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٨٤٤).

(٤) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٥ / ٤٢٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٨٣١)، وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (١ / ٣٤)، وعزاه لابن أبي الدنيا وغيره.

(٥) في الأصل: «ومحمد»، والتصويب من «الترغيب والترهيب».

وقال البخاري : له صحبة .

ورجح ابن عبد البر أن له صحبة^(١) .

وقد تضافرت الأحاديث في أن الرياء هو من أنواع الشرك، وهو الشرك الأصغر، وتقدم من ذلك ما لعله يشفي ويكفي .

(إن الله) ﷻ (يحب الأبرار) من خلقه؛ لأنه تعالى برّ يحب الأبرار، فيحب موجب أسمائه وصفاته، فهو عليم يحب كل عليم، جواد يحب كل جواد، شكور يحب الشاكرين، صبور يحب الصابرين، حلیم يحب أهل الحلم .

وروى ابن أبي الدنيا بإسناده عن مسمع بن عاصم، عن نعيم بن صبيح السعديّ قال : همم الأبرار متصلةٌ بمحبة الجبار، وقلوبهم تنظر إلى مواضع العز من الآخرة بنور أبصارهم^(٢) .

فالله ﷻ يُحِبُّ وَيُحَبُّ كما قال تعالى : ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [المائدة : ٥٤] على الحق المعتمد؛ خلافاً لمن فر من ذلك من أهل الكلام، والبر : اسم جامع للخير من الصلة وفعل الخير والتوسع فيه، واللفظ والطاعة وكثرة المعروف والإحسان .

والأبرار : هم المتصفون بذلك كله .

ثم إنه ﷺ ذكر جملة من أوصاف الأبرار، فقال : (الأتقياء)؛ أي : ذوي

(١) انظر : «الترغيب والترهيب» للمنذري (١ / ٣٤) .

(٢) أورده ابن رجب في «أحكام الخواتيم» (٣ / ٣٨٨ - ضمن مجموع رسائل ابن رجب)، وعزاه لابن أبي الدنيا .

التقوى، وهم الذين تركوا شيئاً من المباح خوفاً الوقوع في المحذور، فجعلوا بينهم وبين المناهي والمشتبهات وقاية مانعة لهم من أن يصلوا إلى شيء من ذلك، كما تقدم.

(الأخفاء): بالنصب كالذي قبله، صفة للأبرار، وهم جمع (خفي): أهل الخمول، يقال: خفيت الشيء: أظهرته، وأخفيت: سترته، وقال: هما بمعنى من أسماء الأضداد.

قال في «القاموس»: خفاه يَخْفِيهِ خَفِيًّا: أظهره، واستخرجه، كاختفاه، وخفي كرضي خفاءً، فهو خافٍ وخَفِيٌّ: لم يَظْهَرِ، وخفاه هو، وأخفاه: ستره وكتمه^(١).

(الذين إذا غابوا) عن الناس ومجالستهم ومخالطتهم، (لم يُفْتَقِدُوا) بضم أوله مبنياً للمفعول؛ أي: لم يفقدهم أحد من الناس؛ لقلة اكترائهم بهم؛ وعدم مبالاتهم بترك تفقدهم، (وإن حضروا) مجالس الناس ومحافلهم، واتفق لهم مخالطة لهم في بعض أحيانهم، (لم يُدْعَوْا) بضم لأوله؛ أي: لم يدعهم أحد من الناس لمشورة ولا مكرمة، ولا لشيء من الأمور والأحوال التي يجتمعون لها، ويتداعون لفعالها أو تركها، فحضورهم وغيبتهم عندهم سواء، (ولم يُعرفوا)؛ أي: لم تعرف أعيانهم لشدة خمولهم، وعدم اعتناء الناس بهم.

(أولئك) المذكورون المتصفون بهذه الأوصاف هم (مصابيح): جمع (مصباح)، وهو السراج الذي يُسْتَضَاءُ بنوره، (الهدى)؛ أي: الرشاد والدلالة.

(١) انظر: «القاموس المحيط» للفيلسوف أبي عبد الله (مادة: خفي).

وفي أسمائه تعالى : الهادي ، وهو الذي دلَّ عباده وأرشدهم وعَرَّفهم طريقَ معرفته حتى أقروا بربوبيته ، وهدى كلَّ مخلوق إلى ما لا بدَّ له منه في بقائه ودوام وجوده .

وفي الحديث : «الهُدْيُ الصالح ، والسَّمْتُ الصالح جزءٌ من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة» ، وتقدم^(١) .

والمرادُّ بالهدي في مثل هذا : السيرة والهيئة والطريقة ، كما أشرنا إليه آنفاً .

يقول ﷺ : إن هؤلاء الأبرار الأتقياء الأخفياء هم سرج وضيء لمن سار ليصل إلى الهدى والصراط المستقيم والمنهج القويم .

ثم لما ذكر أنهم هداة مهديّون ، وقادة مرشدون إلى الهدى بحالهم وقالهم ، أخبر ﷺ سلامتهم وخلوصهم من مُضِلّات الفتن ، وشوائب الإحن والمحن بقوله : (يخرجون) بالسلامة والعافية هداةً مهديين (من كل غبراء) بفتح الغين المعجمة وسكون الموحدة فراء بعدها ألف ممدودة : هي الأرض الدوية ، والمفازة المهلكة .

وفي حديث أبي هريرة ؓ : بينما رجل في مفازة غبراء^(٢) .

(١) تقدم تخريجه عند أبي داود (٤٧٧٦) ، والإمام أحمد في «المسند» (٢٩٦ / ١) ، من حديث ابن عباس ؓ ، وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١٠ / ٥٠٩) : سنده حسن .

(٢) أورده ابن الأثير في «النهاية في غريب الحديث» (٣ / ٣٣٧) ، ولم نقف عليه مسنداً . وروى ابن المبارك في «الزهد» (١ / ١٧٦) عن الحسن مرسلاً : «إنما مثلي =

قال في «النهاية»: هي التي لا يُهتدى للخروج منها^(١).

فعلى هذا أخبر أنهم يخلصون من كل شدة وقتنة غبراء مظلمة؛ أي: شديدة الظلمة.

ويحتمل أنهم يخرجون من كل أرض غبراء مظلمة، فليسوا بمختصين في خروجهم ووجودهم بأرض دون أرض.

وفي «القاموس»: والغبراء: الأرض، وأرض كثيرة الشجر، والوطأة الغبراء: الجديدة، والدارسة، ومن السنين: الجدة، وبنو غبراء: الفقراء المجتمعون^(٢).

(رواه)؛ أي: حديث معاذ بن جبل المشروح (ابن ماجه)، قال الحافظ ابن رجب: بإسناد ضعيف^(٣). انتهى.

وقال الحافظ المنذري في كتابه «الترغيب والترهيب»: رواه ابن ماجه، والحاكم، والبيهقي في كتاب «الزهد»، وغيره، قال الحاكم: صحيح، ولا علة له، ولفظه: عن زيد بن أسلم عن أبيه: أن عمر رضي الله عنه خرج إلى المسجد، فوجد معاذاً عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يبكي، فقال ما يبكيك؟ قال: حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «اليسير من الرياء شرك، ومن عادى أولياء الله، فقد بارز الله بالمحاربة»، وبقية لفظه اللفظ الذي ذكره المصنف رحمه الله

= ومثلكم ومثل الدنيا كمثل قوم سلكوا مفازة غبراء...».

(١) انظر: «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (٣/ ٣٣٧).

(٢) انظر: «القاموس المحيط» للفيروزآبادي (مادة: غبر).

(٣) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ٣٦٠).

تعالى، إلا أنه قال: «قلوبهم مصاييح الدجا»، وفي رواية: «مصاييح الهدى»^(١).

والدجا: هو الظلام، يقال: دجا الليل دَجْوًا ودُجْوًا: أظلم؛ كأدجى، وتدجى، وادجَوَجى، وليلة داجية؛ أي: مظلمة، ودياجي الليل: حنادسه. والله أعلم.

ولما كان هؤلاء غرباء في الناس، ذكرهم في (باب: فضل الغرباء).
قال الحافظ ابن رجب: فأولياء الله يجبُ موالاتهم، ويحرم معاداتهم؛ كما أن أعداء الله تجب معاداتهم، وتحرم موالاتهم، قال الله تعالى: ﴿لَا تَجِدُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [المتحنة: ١]، وقال: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا . . . فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ [المائدة: ٥٥-٥٦]^(٢). وبالله التوفيق.



(١) انظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (١/ ٣٤)، والحديث المذكور رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٨١٢)، والحاكم في «المستدرک» (٤). ورواه البيهقي في «الزهد» (١٩٥) من غير طريق ابن قلابة، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: مر عمر بمعاذ وهو يبكي . . . فذكره. وتقدم تخريجه عند ابن ماجه.

(٢) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ٣٦٠).

بَابُ (فَضْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَغَيْرِهِ)

معنى الزهد في الشيء: الإعراض عنه استقلالاً واحتقاراً له، وارتفاعُ
الهمة عنه، يقال: شيء زهيد؛ أي: قليل حقير.
والزهد بضم الزاي - وقد تفتح - في اللغة: الإعراض عن الشيء احتقاراً
له.

وفي الخبر: «إنك لزهد»^(١).

وفي خبر آخر: «أفضل الناس مؤمن مزهد»^(٢)؛ أي: قليل المال.
وزهد الأكل: قليله.

وفي الاصطلاح: أخذ قدر الضرورة من الحلال المتيقن الحل، فهو
أخص من الورع.

قال الحافظ ابن رجب في «شرح الأربعين النووية»: قد تكلم السلف
فمن بعدهم في تفسير الزهد في الدنيا، وتنوعت عباراتهم عنه، وورد في

(١) رواه الترمذي (٣٣٠٠) من حديث علي رضي الله عنه، وقال: حديث حسن غريب.

(٢) أورده أبو عبيد في «غريب الحديث» (١/ ٢٣٧). وأورده المتقي الهندي في «كنز
العمال» (٦٠٩٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وعزاه للدليمي.

ذلك حديث مرفوع خرجه الترمذي وابن ماجه من حديث أبي ذر رضي الله عنه مرفوعاً: «الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال وإضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثقَ مما في يد الله، وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغبَ فيها لو أنها بقيت لك»، وقال الترمذي: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه^(١).

قال الحافظ ابن رجب: الصحيح وقفه كما رواه الإمام أحمد في كتاب «الزهد» بسنده إلى أبي مسلم الخولاني: ليس الزهادة... الحديث، وفي آخره: وإذا أصبت بمصيبة؛ كنت أشدَّ رجاء لأجرها وذخرها من إياها لو بقيت لك^(٢).

وذكره ابن أبي الدنيا عن يونس بن ميسرة، وفي آخره: وأن يكون حالك في المصيبة وحالك إذا لم تصب بها سواءً، وأن يكون مادحك وذامك في الحق سواءً^(٣).

يفسر الزهد في الدنيا بثلاثة أشياء كلها من أعمال القلوب لا من أعمال الجوارح - ولهذا كان أبو سليمان يقول: لا نشهد لأحد بالزهد؛ فإن الزهد في القلب^(٤) - :

(١) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ٢٨٩)، والحديث رواه الترمذي (٢٣٤٠)، وابن ماجه (٤١٠٠).

(٢) رواه الإمام أحمد في «الزهد» (ص: ١٨)، وفيه: «من أنها» بدل: «من إياها».

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (١٠٧).

(٤) لم نقف عليه مسنداً.

أحدها: أن يكون العبد بما في يد الله أوثق منه بما في يد نفسه، وهذا ينشأ عن صحة اليقين وقوته؛ فإن الله ﷻ ضمن أرزاق عباده وتكفل بها؛ كما قال: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هود: ٦]، وقال: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٢٢]، وقال: ﴿فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ﴾ [العنكبوت: ١٧].

قال الحسن: إن من ضعف يقينك أن تكون بما في يدك أوثق منك بما في يد الله ﷻ^(١).

وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: إن أرجى ما أكون للرزق إذا قالوا: ليس في الدنيا^(٢) دقيق^(٣).

وقال مسروق: إن أحسن ما أكون ظناً حين يقول الخادم: ليس في البيت قفيزٌ من قمح، ولا درهم^(٤).

وقال سيدنا الإمام أحمد: أسرُّ أيامي إليَّ يومَ أصبح وليس عندي شيء^(٥).

وقيل لأبي حازم الشاهد: ما مالك؟ قال: لي مالان لا أخشى معهما الفقر: الثقة بالله، واليأس مما في أيدي الناس^(٦).

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «اليقين» (٣٣).

(٢) في الأصل: «الدين»، والمثبت من «جامع العلوم والحكم».

(٣) لم نقف عليه مستنداً.

(٤) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٤٨٧١)، وهناد في «الزهد» (٥٩٢).

(٥) أورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢ / ٣٤٥).

(٦) أورده ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ص: ٣٣٢ - القسم المتمم لتابعي أهل =

وقيل له: أما تخاف الفقر؟ قال: أنا أخاف الفقر ومولاي له ما في
السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى^(١)؟

ودفع لعلي بن الموفق ورقة، فقرأها فإذا فيها: يا علي بن الموفق!
أتخاف الفقر وأنا ربك^(٢)؟

وقال الفضيل بن عياض: أصل الزهد الرضا عن الله ﷻ^(٣).

وقال: القنوع هو الزهد، وهو الغنى^(٤).

فمن حَقَّقَ اليقين؛ وثق بالله في أموره كلها، ورضي بتدبيره له، وانقطع
عن التعلق بالمخلوقين رجاءً وخوفاً، ومنعه ذلك من طلب الدنيا بالأسباب
المكروهة، ومن كان كذلك؛ كان زاهداً في الدنيا حقيقة، وكان من أغنى
الناس وإن لم يكن له شيء من الدنيا؛ كما قال عمار بن ياسر رضي الله عنه: كفى
بالموت واعظاً، وكفى باليقين غنىً، وكفى بالعبادة شغلاً^(٥).

= المدينة ومن بعدهم)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (١ / ٤٨٦)، ورواه ابن
عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨ / ٢٢).

(١) رواه الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (ص: ٤٦٣)، وابن عساكر في
«تاريخ دمشق» (٢٢ / ٢٩).

(٢) رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢ / ١١٢)، وابن الجوزي في «المنتظم»
(١٢ / ٢٠٢).

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (١٢٢)، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم»
(ص: ٥١٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٨ / ٣٩٩).

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (٢٨٠)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٧٨).

(٥) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ٢٨٩)، والحديث رواه الإمام =

وقال الحافظ ابن رجب: روي عن حديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً قال: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ؛ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقُ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ»^(١).

والثاني: أن يكون العبد إذا أُصِيبَ بمصيبة في دنياه؛ من ذهاب مال، أو ولد، أو غير ذلك، أرغَبَ في ثواب ذلك مما ذهب منه من الدنيا أن يبقى له، وهذا - أيضاً - ينشأ من كمال اليقين.

وقد روى ابن عمر رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه: «اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا»^(٢).

قال: وهو من علامات الزهد في الدنيا، وقلة الرغبة فيها؛ كما قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: مَنْ زهد في الدنيا؛ هانت عليه المصائب^(٣).

= أحمد في «الزهد» (ص: ١٧٦)، وابن أبي الدنيا في «اليقين» (٣٠)، ورواه من حديث عمار رضي الله عنه مرفوعاً: ابن الأعرابي في «معجمه» (٢/ ٤٦٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤١٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٥٥٦).

(١) رواه عبد بن حميد في «مسنده» (٦٧٥)، والإمام أحمد في «الزهد» (ص: ٢٩٥)، والحاكم في «المستدرک» (٧٧٠٧) وقال: حديث صحيح.

(٢) رواه الترمذي (٣٥٠٢) وقال: حسن غريب، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠٢٣٤).

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (٩٢)، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (ص: ٥١)، ورواه من حديثه مرفوعاً البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٦١٨)، وتمام الرازي في «فوائده» (٤٢).

الثالث: أن يستوي عند العبد حامدُه وذامُّه في الحق، وهذا من علامة الزهد في الدنيا واحتقارها، وقلة الرغبة فيها؛ فإن من عظمت الدنيا عنده أحبَّ المدح وكره الذمَّ.

فربما حمّله ذلك على ترك كثير من الحق خشيةَ الذم، وعلى فعل كثير من الباطل رجاءَ المدح، فمن استوى عنده حامدُه وذامُّه في الحق؛ دل على سقوط منزلة المخلوقين من قلبه، وامتلائه من محبة الحق وما فيه رضا مولاه؛ كما قال ابن مسعود رضي الله عنه: «اليقين أن لا تُرضي الناس بسخط الله^(١)».

وقد مدح الله الذين يجاهدون في سبيله، ولا يخافون لومة لائم. ويقال: الزهد في الرئاسة أشد منه في الذهب والفضة، فمن خرج من قلبه حبُّ الرئاسة في الدنيا، والترفع فيها على الناس، فهو الزاهد حقًّا. وهذا هو الذي يستوي عنده حامدُه وذامُّه في الحق. وقال وهيب^(٢) بن الورد: الزهد في الدنيا: أن لا تأسى على ما فات، ولا تفرح بما أتاك منها^(٣).

قال ابن السماك: هذا هو الزاهد المبرز في زهده^(٤). وهذا يرجع إلى أنه يستوي عند العبد إدبارها وإقبالها، وزيادتها ونقصها،

(١) رواه هناد في «الزهد» (٥٣٥)، وابن أبي الدنيا في «اليقين» (٣١)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٤٥٢ / ٣).

(٢) في الأصل: «وهب»، والتصويب من مصدري التخريج.

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (١٠٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٤٠).

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (٥٠١).

وهو مثل استواء حال المصيبة وعدمها .

وسئل سيدنا الإمام أحمد رحمه الله عمن معه مال، هل يكون زاهداً؟ قال :
إذا كان لا يفرح بزيادته ولا بنقصه^(١) .

وسئل الزهري عن الزهد، فقال : من لم يغلب الحرام صبره، ولم
يشغل الحلال شكره^(٢) .

قال أحمد بن أبي الحواري : قلت لسفيان بن عيينة : من الزاهد في
الدنيا؟ قال : من إذا أنعم عليه شكر، وإذا ابتلي صبر، فقلت : يا أبا محمد!
قد أنعم عليه فشكر، وابتلي فصبر، وحبس النعمة، كيف يكون صابراً؟ فقال :
اسكت، من لم تمنعه النعماء من الشكر، ولا البلوى من الصبر، فذلك
الزاهد^(٣) .

وقال ربيعة : رأسُ الزهادة جمعُ الأشياء بحقها، ووضعها في حقها^(٤) .
وقال سفيان الثوري : الزهد في الدنيا قصر الأمل، ليس بأكل الغليظ،
ولا بلبس العباء^(٥) .

(١) أورده ابن قيم الجوزية في «عدة الصابرين» (ص : ٢٢٦).

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (٩١ ، ٩٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٧١)،
والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٥٥٣).

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (١٢٦).

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (٣٩٠).

(٥) رواه وكيع في «الزهد» (١ / ٦)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٥٦٨٣)، والبلاذري
في «أنساب الأشراف» (٤٩ / ٤).

قال: وكان من دعائهم: اللهم زهدنا في الدنيا ووسع علينا منها، ولا تزوها عنا فترغبنا فيها^(١).

وكذا قال سيدنا الإمام أحمد: الزهد في الدنيا قصرُ الأمل، واليأس مما في أيدي الناس^(٢).

قال الحافظ ابن رجب: وجه هذا: أن قصر الأمل يُوجب محبة لقاء الله تعالى بالخروج من الدنيا، وطول الأمل يقتضي محبة البقاء فيها، فمن قصر أمله، فقد كره البقاء في الدنيا، وهذا نهاية الزهد فيها، والإعراض عنها.

وروى ابن أبي الدنيا بإسناده عن الضحاك بن مزاحم قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ، فقال: يا رسول الله! مَنْ أزهّدُ الناس؟ قال: «من لم ينسَ القبرَ والبلى، وترك أفضل زينة الدنيا، وآثر ما يبقى على ما يفنى، ولم يعد غدًا من أيامه، وعدّ نفسه من الموتى»، وهذا مرسل^(٣).

وقد قسم كثير من السلف الزهد أقسامًا، فمنهم من قال: أفضل الزهد: الزهد في الشرك، وفي عبادة ما عُبد من دون الله، ثم الزهد في الحرام كلّهُ من المعاصي، ثم الزهد في الحلال، وهو أقل أقسام الزهد.

فالقسمان الأولان فرض واجب، والثالث فضل مندوب.

وقال إبراهيم بن أدهم: الزهد ثلاثة أصناف، فزهد فرض، وزهد فضل، وزهد سلامة، فالزهد الفرض: الزهد في الحرام، والزهد الفضل:

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (٢٣١).

(٢) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ٢٩٠).

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (١٠٠).

الزهد في الحلال ، والزهد السلامة : الزهد في المشتبهات^(١) .

وقد ذكر الحافظ المصنف - رحمه الله - في هذا الباب ستة أحاديث .



(١) انظر : «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص : ٢٩١) ، والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (١٢٥) ، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (ص : ١٥٦) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨ / ٢٦) ، وعندهم جميعاً «الشبهات» بدل : «المشتبهات» .

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

٧٦٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي؛ أَمَلَأْ صَدْرَكَ غِنًى، وَأَسَدِّ فَقْرَكَ، وَإِنْ لَا تَفْعَلْ؛ مَلَأْتُ يَدَكَ شُغْلًا، وَلَمْ أَسَدِّ فَقْرَكَ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ^(١).

(عن أبي هريرة) عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: إن الله تعالى يقول)، ومثل هذا من الحديث يسمى قدسيًا؛ يعني: منسوبًا إلى الملك القدوس، والحضرة المقدسة: (يا ابن آدم!) نسبة للأب الأول الجامع لجميع الخلق - عليه الصلاة والسلام -، فهو صفي الله ﷻ (تفرغ)؛ أي: تخل من أشغالك العملية والقلبية (لعبادتي)؛ من ذكرى، وتلاوة كتابي، وللصلاة ونحوها من سائر العبادات التي تتقرب بها إليّ مما شرعته في كتابي وسنة النبي ﷺ؛ (أملأ صدرك) الصدر: أعلى مقدم كل شيء وأوله، وصدر الإنسان مذكّر (غنى)، وهو ضد الفقر، (وأسدّد فقرك) بالغنى الذي أودعهُ في صدرك حتى أملأه، فلا يبقى فيه موضع للفقر؛ لامتلائه بالغنى، (وإن)

(١) رواه الترمذي (٢٤٦٦).

كنت (لا تفعل)؛ أي لا تتفرغ عن أشغالك لعبادتي؛ (ملأت يدك شغلاً)، وقبلك حرصاً، ونفسك شرهاً، (ولم أسدّ) بالغنى (فقرك)، فأنت أبداً مشغول البال، زائد البلبال، كثير الكد والأوجال، لا يقرُّ لك قرار، ولا يهدأ لك بال، فكل من أشغله الله ﷻ في طاعته، ووفقه لعبادته، فقد ألهم أسباب سعادته، ونجاته من مهاوي هفواته وغبّ مخالفاته.

وكلُّ من أشغله الله - سبحانه وتعالى - في نصّب الدنيا وهمومها، وجمع حطامها، وانهمك في لذاتها، فقد أعرض عنه وخلق بينه وبين مطالبه وأسباب مهالكه ومعاطيه، فنسأل الله الجواد الكريم، الرؤوف الرحيم، أن يوفقنا لطاعته، ويؤهلنا لخدمته وعبادته، وأن يلهمنا رشدنا، وأن يعيذنا من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا.

(رواه)؛ أي: حديث أبي هريرة المشروح أبو عيسى (الترمذي، وقال: حديث غريب)، كذا قال رحمه الله تعالى.

وقال الحافظ المنذري: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: تلا رسول الله ﷺ: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ﴾ [الشورى: ٢٠] الآية، ثم قال: «يقول الله: ابن آدم! تفرغ لعبادتي...»، وساق الحديث بلفظه، ثم قال: رواه ابن ماجه، والترمذي - واللفظ له - وقال: حديث حسن، وابن حبان في «صحيحه» باختصار، إلا أنه قال: «ملأت يدك شغلاً»^(١).

ورواه الحاكم، والبيهقي في كتاب «الزهد»، وقال الحاكم:

(١) رواه ابن ماجه (٤١٠٧)، والترمذي (٢٤٦٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٩٣)، وعنده: «يدك» بدل: «يديك».

صحيح الإسناد^(١).

وروى الحاكم - وقال: صحيح الإسناد - عن معقل^(٢) بن يسار رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول ربكم: يا ابن آدم! تفرغ لعبادتي؛ أملأ قلبك غنى، وأملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم! لا تباعد مني؛ أملأ قلبك فقراً، وأملأ يدك شغلاً»^(٣).

وروى الطبراني في «الكبير»، والبيهقي في «الزهد» من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعاً: «تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم؛ فإنه من كانت الدنيا أكبر همهم؛ أفشى الله ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، ومن كانت الآخرة أكبر همهم؛ جمع الله ﷻ له أموره، وجعل غناه في قلبه، وما أقبل عبد بقلبه إلى الله ﷻ إلا جعل قلوب المؤمنين تفد إليه بالود والرحمة، وكان الله ﷻ إليه بكل خير أسرع»^(٤).

قوله: (أفشى الله ضيعته)؛ أي: كثر عليه معاشه ليشغله عن الآخرة. وضيعة الرجل: ما يكون منه معاشه؛ كالصناعة والتجارة والزراعة، وغير ذلك.

(١) انظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٤ / ٥٥)، والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٦٥٧)، والبيهقي في «الزهد» (٩٨٨).

(٢) في الأصل: «مغل»، والتصويب من «المستدرک».

(٣) رواه الحاكم في «المستدرک» (٧٩٢٦).

(٤) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٠٢٥)، والبيهقي في «الزهد» (٨١٣)، وفيه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٨ / ١٠): كذاب.

قال في «النهاية»: ومنه: «أفشى الله [عليه] ضيعته . . .» الحديث .
ومنه: حديث ابن مسعود رضي الله عنه: «لا تتخذوا الضيعة، فترغبوا في الدنيا»^(١).

وقوله: (كان الله تعالى بكل خير إليه أسرع)؛ أي: إلى حبه وكفايته
ومعونته من جميع عبادته؛ ليعرف بركة فراغ قلبه . والله أعلم .



(١) انظر: «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (٣ / ١٠٨)، والحديث رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١ / ٤٢٦)، والترمذي (٢٣٢٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٧١٠).

الْحَدِيثُ الثَّانِي

٧٦٩ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ؛ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ؛ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قَدَّرَ لَهُ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ^(١).

(عن) أبي حمزة (أنس بن مالك رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: من كانت الآخرة؛ أي: العمل الموصول إلى درجاتها العالية، والنجاة من أهوالها الهائلة (همُّه) الذي يهتم به، ويحتفل له، ويدأب في تحصيله؛ (جعل الله ﷻ) (غناه في قلبه)، فسكن واطمأن، (وجمع له شمله)؛ أي: طبعه ومطلوبه، وما اشتمل عليه من الأفكار والخواطر ونحوها، ولم يفرق خواطره وهمه في مطالب الدنيا ومقاصدها.

وفي الحديث: «من جعل الهموم همًّا واحدًا؛ كفاه الله همَّ الدنيا والآخرة» ^(٢).

(١) رواه الترمذي (٢٤٦٥).

(٢) رواه ابن ماجه (٢٥٧)، والبخاري في «مسنده» (١٦٣٨)، من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، =

فالعبد إذا صحَّ مع الله، وأفنى هواه طالباً رضاه؛ دفع عن باطنه هموم الدنيا، وجعل الغنى في قلبه، وفتح عليه باب الرفق، وكل الهموم المتسلطة على الإنسان؛ ككون قلبه لم يستكمل الشغل بالله والاهتمام بحقائق العبودية، فعلى قدر ما يتخلى من هم الله والاشتغال به، يتلى بهم الدنيا.

ولو امتلأ قلب المؤمن هم الله؛ لم يعذب بهموم الدنيا، وارتفعت، وزال من قلبه؛ لكونه مملوءاً من الاشتغال بالله ﷻ والاهتمام به، (و) حيثُذ (أنته) - بقصر الهمة -؛ أي: جاءت (الدنيا)؛ أي: من دينارها ودرهمها وغيرهما من سائر أمتعتها، (وهي راغمة)؛ أي: ذليلة منقادة، والجملة حالية. ومنه: رغم أنف فلان^(١)؛ أي: خزي وذلّ كأنه لصق بالرغام؛ أي: التراب.

والرغم: الكراهية، والغضب، ومنه: وإن رغمت^(٢)؛ أي: كرهتم. يقال: رَغِمَ يَرْغَمُ بكسر الغين^(٣) من (رغم)، ورَغِمَ بفتحها يَرْغَمُ،

= قال البوصيري في «مصابح الزجاج» (١/ ٣٨): إسناده ضعيف، فيه نهشل بن سعيد، قال البخاري: روى عن معاوية النصري أحاديث مناكير، وقال الحاكم: روى عن الضحاك المعضلات، وقال أبو سعيد النقاش: روى عنه الضحاك الموضوعات، وله شاهد من حديث أنس رواه الترمذي في «الجامع». ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٦٥٨) من حديث ابن عمر رضيهما الله عنهما، وقال: صحيح الإسناد.

- (١) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩١٥٦) من قول السيدة عائشة رضي الله عنها.
- (٢) رواه مسلم (١٢٤٤ / ٢٠٦) من قول ابن عباس رضي الله عنهما.
- (٣) في الأصل: «الراء»، والصواب المثبت كما في «القاموس المحيط» للفيروزآبادي (مادة: رغم).

والرَّغْم والرُّغْم : الذَّلَّةُ .

(ومن) ؛ أي : أي شخص (كانت الدنيا همّة) ؛ أي : انحصر همه في الدنيا ، أو كانت أكبر همه ؛ (جعل الله ﷻ) (فقره) الذي هو ضدُّ الغنى حاصلًا ومستمرًّا (بين عينيه) ، حتى لو ملك ألفًا من الذهب والفضة ؛ ما شبع ، ولو حصل على كنوز قارون ؛ ما شبع ، وكان كشارب ماء البحر ، كلما ازداد شربًا ؛ ازداد ظمًا ، (وفرق) ؛ أي : شتت (عليه شمله) ؛ أي : ما اشتمل عليه ، وانطوى فيه ولديه ؛ من الوساوس الشيطانية ، والحوادس النفسانية ، والظنون القبيحة ، والأخلاق الفضيحة ، (و) مع كده وتعبه ، واجتهاده وطلبه (لم يأتِه من الدنيا إلا ما قدر) - بضم القاف وكسر الدال المهملة فراء مبيّنًا لما لم يسم فاعله - ؛ أي : ما قدر الله ﷻ (له) ؛ أي : للطالب المجدِّ ، والراغب المكدِّ منها ؛ كغيره من القاعد .

(رواه الترمذي) عن يزيد الرقاشي ، عنه .

قال الحافظ المنذري : ويزيدٌ قد وثِّقٌ ، ولا بأس به في المتابعات .
ورواه البزار ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الْآخِرَةُ ؛ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْغِنَى فِي قَلْبِهِ ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ ، وَنَزَعَ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ ، فَلَا يَصْبَحُ إِلَّا غَنِيًّا ، وَلَا يَمْسِي إِلَّا غَنِيًّا ، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا ؛ جَعَلَ اللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَلَا يَصْبَحُ إِلَّا فَقِيرًا ، وَلَا يَمْسِي إِلَّا فَقِيرًا»^(١) .

(١) انظر : «التَّوْبَةُ وَالتَّوْبَةُ» للمنذري (٤ / ٥٧) ، والحديث رواه البزار في «مسنده»

(٦٧٠٤) ، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي . قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»

(١٠ / ٢٤٧) : ضعيف .

ورواه الطبراني، ولفظه: عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كانت الدنيا همته وسدَمَه، ولها شَخَص، وإياها ينوي؛ جعل الله الفقر بين عينيه، وشَتَّت عليه ضيعته، ولم يَأْت منها إِلَّا ما كُتِبَ له، وَمَنْ كانت الآخرة همته وسدَمَه، ولها شَخَص، وإياها ينوي؛ جعل الله ﷻ الغنى في قلبه، وجمع عليه ضيعته، وأتته الدنيا وهي صاغرة»^(١).

ورواه ابن حبان في «صحيحه»^(٢).

قوله: (سدَمَه) - بفتح السين والذال المهملتين - أي: همه، وما يحرص عليه، ويلهج به.

وقوله: (شَتَّت عليه ضيعته) - بفتح الضاد المعجمة - أي: فرق عليه حاله وصناعته، وما هو مهتم به، وشَعَبَه عليه.

وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كانت الدنيا همه؛ فرق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يَأْت منها الدنيا إِلَّا ما كُتِبَ له، وَمَنْ كانت الآخرة نيته؛ جمع الله له أمره، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة». رواه ابن ماجه، ورواته ثقات^(٣).

والطبراني، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مَنْ تَكُن الدنيا نيته؛

(١) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٩٩٠)، وفي إسناده داود بن المُحَبَّر.

قال ابن حبان في «المجروحين» (٢٩١ / ١): كان يضع الحديث على الثقات، ويروي عن المجاهيل المقلوبات، كان أحمد يقول: هو كذاب.

(٢) لم نقف عليه في «صحيحه»، ورواه في «المجروحين» (٢٩١ / ١).

(٣) رواه ابن ماجه (٤١٠٥).

يجعل الله فقره بين عينيه ، وشئت عليه ضيعته ، ولا يأتيه منها إلا ما كتب له ،
ومن تكن الآخرة نيته ؛ يجعل الله غناه في قلبه ، ويكفيه ضيعته ، وتأتيه الدنيا
وهي راغمة» ، وإسناده لا بأس به^(١) .

ورواه ابن حبان في «صحيحه»^(٢) .

وروى أبو الشيخ ابن حبان ، والبيهقي من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه
قال : قال رسول الله ﷺ : «من انقطع إلى الله ﷻ كفاه مؤنته ، ورزقه من حيث
لا يحتسب ، ومن انقطع إلى الدنيا ؛ وكله الله إليها»^(٣) .

وأخرج الحاكم والبيهقي - وقال الحاكم : صحيح الإسناد - عن ابن
عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «من جعل الهم همًا واحدًا ؛ كفاه الله هم دنياه ،
ومن تشعبته الهموم ؛ لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك»^(٤) .

ورواه ابن ماجه في حديث عن ابن مسعود^(٥) .

وفي رواية له عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
«من جعل الهموم همًا واحدًا همَّ المعاد ؛ كفاه الله هم دنياه ، ومن تشعبت
به الهموم في أحوال الدنيا ؛ لم يُبالِ الله في أي أوديته هلك»^(٦) .

(١) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٢٧١) .

(٢) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٦٨٠) .

(٣) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٣٥١) ، ولم نقف عليه عند أبي الشيخ .

(٤) رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٦٥٨) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٤٠) .

(٥) رواه ابن ماجه (٢٥٧) .

(٦) رواه ابن ماجه (٤١٠٦) .

وروى الطبراني عن أبي ذر رضي الله عنه رفعه: «من أصبح وهمُّه الدنيا؛ فليس من الله في شيء»^(١).

وروي عن أنس رضي الله عنه رفعه: «من أصبح حزيناً على الدنيا؛ أصبح سائحاً على ربه». رواه الطبراني أيضاً^(٢)، والله الموفق.

* * *

(١) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٧١)، وفيه يزيد بن ربيعة الرَّحَبِي. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٢٤٨): متروك.

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الصغير» (٣٠ / ٢)، وفيه وهب بن راشد البصري. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٢٤٨): متروك.

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ

٧٧٠ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَّمَنِي وَأَوْجِزْ، قَالَ: «إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ؛ فَصَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ، وَلَا تَكَلِّمْ بِكَلَامٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ، وَأَجْمِعِ الْيَأْسَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ ^(١).

(عن أبي أيوب) خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه قال: جاء رجل) لم أقف على اسمه (إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! علمني) من أمر ديني ما يرشدني ويهديني، ويكون سبب نجاتي وسعادتي وتمكيني، (وأوجز)؛ أي: اختصر فيما تعلمني، واقتصر على أقل ما ينفعني؛ ليعيه بالي، ويشتفي به بلبالي.

(قال) له ﷺ: (إذا قمت)؛ أي: شرعت (في صلاتك؛ فصلِّ صلاةَ مودع)؛ أي: صلاة من لا يرجع إليها أبدًا، وذلك أن المصلي سائر إلى الله

(١) رواه ابن ماجه (٤١٧١). قال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (٤ / ٢٢٧): هذا إسناد ضعيف، عثمان بن جبير قال الذهبي في «الطبقات»: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات».

بقلبه، فيودع هواه ودينياه، وكلّ ما سواه، بالإقبال عليه، والتوجه إليه، وحضور قلبه وانطراحه بين يدي الله، العالم سره ونجواه، فلا جرم حيث استشعر بقلبه أن هذه الصلاة هي آخر صلاة يلاقي بها مولاه، لا يدع شرطاً ولا ركناً ولا واجباً ولا مسنوناً إلا أتى به على الوجه الذي شرعه الله، ونبيّه ومصطفاه، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ومنّ والاه.

(ولا تكلم) - بفتح التاء المثناة - مجزوم بلا الناهية، محذوف منه إحدى التاءين، والأصل: لا تتكلم، فحذفت إحداها تخفيفاً (بكلام تعتذر) بمشاة فوقية (منه)؛ أي: لا تنطق بشيء من الكلام الذي يوجب لك أن تطلب من غيرك من الخلق رفع اللوم عنك بسببه، بل لا تتكلم إلا بكلام فصلٍ، لا تبعه فيه ولا هزل.

(وأجمع) بهمزة قطع؛ لأنه من (أجمع) المتعلق بالمعاني دون الذوات، تقول: أجمعت رأيي، ولا تقل: أجمعت شركائي، بل جمعتهم؛ لأنه من (جمع) بترك الهمزة؛ فإنه يشترك بين المعاني والذوات، تقول: جمعت أمري، وجمعت شركائي، قال تعالى: ﴿فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى﴾ [طه: ٦٠]، ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ [الهمزة: ٢].

(اليأس)^(١): أي: اعزم وصمم على قطع الأمل (مما في أيدي الناس)

(١) كذا في الأصل بزيادة: «بكسر الهمزة وتخفيف التحتية»، وهذا الضبط لا يصدق هنا على كلمة اليأس، وإنما يصدق فيما لو كانت الكلمة «الإياس» كما رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٥ / ٤١٢)، ووقع في «مشكاة المصابيح» للتبريزي = (٥٢٢٦).

من سائر الخلق من متاع الدنيا؛ فإنك إن فعلت ذلك؛ استراح قلبك، وصفا
لثبك.

وهذا دليل سيدنا الإمام أحمد في قوله لمن سأله عن الزهد ما هو؟
قال: هو قصر الأمل، واليأس مما في أيدي الناس^(١).

ولا شك أن الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن؛ كما في خبر حسن^(٢).

(رواه)؛ أي: حديث أبي أيوب المشروح (ابن ماجه) في «سننه».

ورواه الإمام أحمد في «المسند»، وإسناده حسن^(٣).



= قال الطيبي في «شرح المشكاة» (١٠ / ٣٣٠٧): والظاهر أن (الإيأس) وقع موقع
(اليأس) سهواً من الكاتب؛ لأن (الإيأس) مصدر (آسه): إذا أعطاه، وليس مصدر
(أيس) مقلوب (يئس)؛ لأن مصدر المقلوب يوافق الفعل الأصلي لا المقلوب.
ويمكن أن يقال: إنه من أيس نفسه مما في أيدي الناس إياساً، فخففت الهمزة.

(١) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ٢٩٠).

(٢) رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢٧٨).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٥ / ٤١٢).

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ

٧٧١ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ؛ أَحَبَّنِي اللَّهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا؛ يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَأَزْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ؛ يُحِبُّوكَ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ ^(١).

(عن) أبي يحيى (سهل بن سعد) الساعدي رضي الله عنه تقدمت ترجمته في (فضل المشي إلى الصلاة)، (قال: أتى رسول الله ﷺ رجل) لم أقف على تسميته، (فقال: يا رسول الله! دلني) بضم الدال المهملة وفتح اللام المشددة (على عمل): هو فعل من الإنسان مع قصد واختيار، والمراد هنا: أرشدني إلى عمل صالح (إذا أنا عَمِلْتُهُ) بكسر الميم؛ (أحبنى الله) ﷻ، (وأحبنى الناس)؛ لأن محبتهم تابعة لمحبة الله تعالى، فإذا أحبه الله؛ ألقى حبه في قلوب خلقه؛ بشاهد قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ [مريم: ٩٦]، وقوله ﷺ: «إن الله إذا أحب عبداً؛ دعا جبريلَ فقال: إني أحبُّ فلاناً فأحبه»، فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء

(١) رواه ابن ماجه (٤١٠٢).

فيقول: إن الله يحب فلاناً فأحبهه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض». رواه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ^(١).

وفيه: «وإذا أبغض عبداً؛ دعا جبريل»، فذكر مثله، وقال في آخره: «ثم توضع له البغضاء في الأرض».

(فقال النبي ﷺ) للرجل السائل: (ازهد) أمرٌ من (زهد)، فهو بكسر همزة الوصل (في الدنيا)؛ لاستصغار جملتها، واحتقار شأنها، والإعراض عنها بالقلب (يحبُّكَ) بفتح الموحدة، والأصل: (يُخْبِئُكَ) بكسر الأوّلَى، وسكون الثانية، مجزوم في جواب الأمر الذي هو (ازهد)، فأسكنت الأوّلَى عند إرادة الإدغام بنقل حركتها إلى الساكن قبلها، وهو الحاء، فاجتمع ساكنان، فحرك الأخير لالتقاءهما بالفتح تخفيفاً، (الله) ﷻ، يحب من أطاعه بإخراج الدنيا من قلبه.

قال الفضيل - رحمه الله تعالى - : جعل الله الشر كله في بيت، وجعل مفتاحه حب الدنيا، وجعل الخير كله في بيت، وجعل مفتاحه الزهد ^(٢).

قال أبو سليمان الداراني: اختلفوا علينا في الزهد بالعراق، فمنهم من قال: الزهد في ترك لقاء الناس، ومنهم من قال: في ترك الشهوات، ومنهم من قال: في ترك الشبع، وكلامهم قريب بعضه من بعض.

قال: وأنا أقول وأذهب إلى أن الزهد في ترك ما شغلك عن الله ﷻ ^(٣).

(١) رواه مسلم (٢٦٣٧ / ١٥٧).

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (٢٧٩)، والبيهقي في «الزهد» (٢٤٥).

(٣) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٥٨ / ٩)، والبيهقي في «الزهد» (٤٠).

قال الحافظ ابن رجب: وهذا الذي قاله أبو سليمان حسن، وهو يجمع جميع معاني الزهد وأقسامه وأنواعه^(١).

وتقدم في أول هذا الباب من هذا طرف صالح.

قال الحافظ ابن رجب: واعلم أن الذم الوارد في الكتاب والسنة للدنيا ليس هو راجعاً إلى زمانها الذي هو الليل والنهار المتعاقبان إلى يوم القيامة؛ فإن الله جعلها ﴿خَلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكَرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ [الفرقان: ٦٢].

ويروى عن عيسى - عليه السلام - أنه قال: إن الليل والنهار خزانتان، فانظروا ما تضعون فيهما.

وكان يقول: اعملوا الليل لما خلق له، والنهار لما خلق له^(٢).

وقال مجاهد: ما من يوم إلا يقول: ابن آدم! قد دخلت عليك اليوم، ولن أرجع إليك بعد اليوم، فانظر ماذا تعمل فيّ، فإذا انقضى طوي، ثم يختم عليه، فلا يفك حتى يكون الله هو الذي يفضيه يوم القيامة، ولا ليلة إلا تقول كذلك^(٣).

وأنشد بعض السلف:

إنما الدنيا إلى الجنـ

نة والنار طريقُ

(١) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ٢٩٢).

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (٤٢٣)، والبيهقي في «الزهد» (٧٨٠).

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (٤١١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٩٦/٣).

سان والأيام ســـوق^(١)

وليس الذم راجعاً إلى مكان الدنيا الذي هو الأرض التي جعلها الله لبني آدم مهاداً وسكناً، ولا إلى ما أودعه الله فيها من الجبال والبحار والأنهار والمعادن، ولا إلى ما أنبته فيها من الشجر والزرع، ولا إلى ما بث فيها من الحيوانات وغير ذلك؛ فإن ذلك كله من نعم الله على عباده بما لهم في ذلك من المنافع، ولهم به من الاعتبار والاستدلال على وحدانية صانعه وقدرته وعظمته، وإنما الذم راجع إلى أفعال بني آدم الواقعة في الدنيا؛ لأن غالبها واقعة على غير الوجه الذي تحمد عاقبته، بل يقع على ما تضر عاقبته، أو لا ينفع؛ كما قال ﷺ: ﴿اعْلَمُوا أَنَّما الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَزِينَةٌ وَفَافِرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَثَّرَ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ [الحديد: ٢٠].

وانقسم بنو آدم في الدنيا إلى قسمين:

أحدهما: أنكر أن يكون للعباد معاد، ولا لهم بعد الدنيا دار للشواب والعقاب، وهؤلاء هم الذين قال الله فيهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايِنِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَئِكَ مَا لَهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [يونس: ٧-٨]، وهؤلاء همتهم التمتع بالدنيا، واغتنام لذاتها قبل الموت؛ كما قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ﴾ [محمد: ١٢].

(١) من مجزوء الرمل. انظر: «الزهد» لابن أبي الدنيا (ص: ٩٠)، وفيه: أنشدني عامر بن عامر الهمداني.

ومن هؤلاء من كان يؤمن بالزهد في الدنيا؛ لأنه يرى أن الاستكثار منها يوجب الهم والغم، ويقول: كلما كثر التعلقُ بها؛ تألمت النفس بمفارقتها عند الموت، فكان هذا غاية زهدهم في الدنيا.

والقسم الثاني: من يقرُّ بدار بعد الموت للشواب والعقاب، وهم المنتسبون إلى شرائع المسلمين، وهم منقسمون إلى ثلاثة: ظالم لنفسه، ومقتصد، وسابق بالخيرات بإذن الله.

فالظالم لنفسه هم الأكثرون منهم، وأكثرهم وقف مع زهرة الحياة الدنيا وزينتها، فأخذها من غير وجهها، واستعملها في غير وجهها، وصارت الدنيا أكبر همه، لها يغضب، وبها يوالي، وعليها يعادي، وهؤلاء أهل اللهو واللعب والزينة، والتفاخر والتكاثر، وكلهم لم يعرف المقصود من الدنيا، ولا أنها منزل سفر يتزود منها لما بعدها من دار الإقامة، وإن كان أحدهم يؤمن بذلك إيماناً مجملًا؛ فهو لا يعرفه مفصلاً، ولا ذاق ما ذاقه أهل المعرفة بالله في الدنيا مما هو أنموذج ما ادخر لهم في الآخرة.

والمقتصد منهم أخذ الدنيا من وجوهها المباحة، وأدى واجباتها، وأمسك لنفسه الزائد على الواجب، يتوسع به في التمتع بشهوات الدنيا، وهؤلاء قد اختلف في دخولهم في اسم الزهاد في الدنيا - كما سبق ذكره - ولا عقاب عليهم في ذلك، إلا أنه ينقص من درجاتهم من الآخرة بقدر توسعهم من الدنيا.

قال ابن عمر رضي الله عنهما: لا يصيب عبدٌ من الدنيا شيئاً، إلا نقص من درجاته عند الله، وإن كان عليه كريماً. رواه ابن أبي الدنيا بإسناد جيد^(١).

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (٢٩٧).

وروي مرفوعاً من حديث أم المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها بإسناد فيه نظر^(١).

وروى الإمام أحمد في كتاب «الزهد» بإسناده: أن رجلاً دخل على معاوية، فكساه، فخرج، فمرَّ على أبي مسعود الأنصاري ورجلٍ آخر من الصحابة، فقال أحدهما له: خذها من حسناتك، وقال الآخر: من طيباتك^(٢).

وروى - أيضاً - بإسناده عن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه: أنه قال: لولا أن تنقص حسناتي؛ لخالطتكم في لين عيشكم، ولكني سمعت الله عيّر قوماً فقال: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾ [الأحقاف: ٢٠]^(٣).
وقال الفضيل بن عياض - رحمه الله تعالى - إن شئت استقل من الدنيا، وإن شئت استكثر؛ فإنما تأخذ من كيسك^(٤).

قال الحافظ ابن رجب - رحمه الله تعالى - : ويشهد لهذا: أن الله ﻻ يحرم على عباده أشياء من فضول شهوات الدنيا وزينتها وبهجتها؛ حيث لم يكونوا محتاجين إليه، وادخره لهم عنده في الآخرة، ووقعت الإشارة إلى هذا بقوله ﷺ: ﴿وَلَوْ لَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لَبُيُوتِهِمْ

(١) كذا في «الترغيب والترهيب» للمنذري (٤ / ٧٧)، ولم نقف عليه مسنداً، قال المنذري: والموقوف أصح.

(٢) لم نقف عليه عنده، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ٤٤٧).

(٣) لم نقف عليه عنده، ورواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٨٠)، وابن شبة في «أخبار المدينة» (١ / ٣٦٩)، وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٣٥٦).

(٤) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ٢٩٢).

سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ [الزخرف: ٣٣] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَإِنْ كُنْ

ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف: ٣٥].

وصح عن النبي ﷺ: أنه قال: «من لبس الحرير في الدنيا؛ لم يلبسه في الآخرة، ومن شرب الخمر في الدنيا؛ لم يشربها في الآخرة»^(١).

وقال: «لا تلبسوا الحرير ولا الديباج، ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافهما؛ فإنها لهم في الدنيا، ولكم في الآخرة»^(٢).

وقال وهب بن منبه: إن الله ﷻ قال لموسى - عليه السلام - : إني لأذودُ أوليائي عن نعيم الدنيا ورخائها كما يذود الراعي الشفيق إبله عن مبارك العُرة - قوله: (العة)؛ أي: الجرب، والعُرُ: الجَرَب - وما ذاك لهوانهم عليّ، بل ليستكملوا نصيبهم من كرامتي سالمًا موفرًا لم تكلمه الدنيا»^(٣).

ويشهد لهذا: ما أخرجه الترمذي عن قتادة بن النعمان ﷺ عن النبي ﷺ قال: «إن الله إذا أحبَّ عبدًا، حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمَه الماء»^(٤).

(١) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٦٨٦٩)، والطبراني في «مسنَد الشاميين» (١٢٢٠)، والحاكم في «المستدرک» (٧٢١٦) وقال: صحيح الإسناد، من حديث أبي هريرة ؓ.

(٢) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٦٦٣١) من حديث حذيفة ؓ.

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١١ / ١).

(٤) رواه الترمذي (٢٠٣٦) وقال: حسن غريب.

وأخرجه الحاكم، ولفظه: «إن الله ليحمي عبده [المؤمن] الدنيا وهو يحبه»^(١) كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه»^(٢).

وفي «صحيح مسلم» عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر»^(٣).

وأما السابق بالخيرات بإذن الله؛ فهم الذين فهموا المراد من الدنيا، وعملوا بمقتضى ذلك، فعلموا أن الله ﷻ إنما أسكن عباده في هذه الدار ليلوهم أيهم أحسن عملاً؛ كما قال: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [هود: ٧].

وقال: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [الملك: ٢]، قال بعض السلف: أيهم أزهد في الدنيا، وأرغب في الآخرة.

وجعل ما في الدنيا من البهجة والنضرة محنة؛ لينظر من يقف منهم معه ويركن إليه، ومن ليس كذلك؛ كما قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [الكهف: ٧]، ثم بين انقطاعه ونفاده فقال: ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ [الكهف: ٨].

والصعيد: التراب، أو وجه الأرض.
والجرز: الأرض التي لا تثبت، أو قلّ نباتها، أو لم يصبها مطر، يقال:

(١) في الأصل: «محبه»، والمثبت من «المستدرک».

(٢) رواه الحاكم في «المستدرک» (٧٤٦٤) بنحوه، و(٧٤٦٥) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ، وقال: الإسنادان عندي صحيحان.

(٣) رواه مسلم (١/٢٩٥٦) من حديث أبي هريرة ﷺ.

أرض جازرة: يابسة غليظة، يكتنفها رمل، أو قاع، وأجرزوا: أمحلوا.

فلما فهموا أن هذا هو المقصود من الدنيا؛ جعلوا همهم التزود منها للآخرة التي هي دار القرار، واكتفوا من الدنيا بما يكتفي به المسافر في سفره؛ كما كان النبي ﷺ يقول: «ما لي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كراكب قال في ظل شجرة ثم راح وتركها»^(١).

ووصى ﷺ جماعة من أصحابه أن يكون بلاغُ أحدهم من الدنيا كزاد الراكب، منهم: سلمان الفارسي^(٢)، وأبو عبيدة بن الجراح^(٣)، وأبو ذر^(٤)، وعائشة^(٥)، ﷺ.

ووصى ابن عمر ﷺ أن يكون في الدنيا كأنه غريب، أو عابر سبيل،

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٩١ / ١)، والبخاري في «مسنده» (١٥٣٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٢٩٢)، من حديث ابن مسعود ﷺ.

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤٣٨ / ٥)، وابن ماجه (٤١٠٤)، والحاكم في «المستدرک» (٧٨٩١).

(٣) لعله يقصد ما رواه البخاري (٦٤٢٥)، من حديث عمرو بن عوف ﷺ أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيته، فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدومه، فقال ﷺ: «أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة، وأنه جاء بشيء»، قالوا: أجل يا رسول الله، قال: «فأبشروا وأملوا ما يسركم، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتلهيكم كما ألهمهم».

(٤) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٦٥٠).

(٥) رواه الترمذي (١٧٨٠) وقال: حديث غريب.

وأن يعدّ نفسه من أهل القبور^(١).

قال الحافظ ابن رجب - رحمه الله تعالى - : وأهل هذه الدرجة على قسمين : منهم من يقتصر من الدنيا على ما يسدُّ الرمق فقط ، وهو حال كثير من الزهاد ، ومنهم من يفسح لنفسه أحياناً في تناول بعض شهواتها المباحة ؛ لتقوى النفس بذلك ، وتنشط للعمل .

كما روي عن النبي ﷺ قال : « حُبِّبَ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ النِّسَاءُ وَالطِّيبُ ، وجعلت قرّةُ عيني في الصلاة » . رواه الإمام أحمد والنسائي من حديث أنس رضي الله عنه^(٢) .

ومتى نوى المؤمنُ تناول شهواته المباحة التقويَ على الطاعة ؛ كانت شهواته له طاعةً يثاب عليها ؛ كما قال معاذ بن جبل رضي الله عنه : « إني أحتسبُ نومتي كما أحتسب قومتي »^(٣) .

يعني : أنه ينوي بنومه التقويَ على القيام في آخر الليل ، فيحتسب ثواب نومه كما يحتسب ثواب قيامه .

وقال سعيد بن جبیر - رحمه الله تعالى - : « مَتَعَ الْغُرُورُ * ما يلهيك عن طلب الآخرة ، وما لم يلهك فليس بمتاع الغرور ، ولكنه متاع بلاغ إلى ما هو خير منه »^(٤) .

(١) انظر : «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص : ٢٩٤) ، والحديث رواه البخاري (٦٤١٦) ، والترمذي (٢٣٣٣) .

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣ / ١٢٨) ، والنسائي (٣٩٣٩) .

(٣) رواه البخاري (٤٣٤١) .

(٤) رواه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٠) ، وابن أبي الدنيا في «الزهد» (٣٨٤) .

وقال يحيى بن معاذ الرازي : كيف لا أحب دنيا قُدر لي فيها قوت
أكتسبُ به حياة ، أدرك بها طاعة أنال بها الآخرة^(١) ؟

وقال الحسن : نعمت الدار كانت الدنيا للمؤمن ، وذلك أنه عمل
قليلاً وأخذ زاده منها إلى الجنة ، وبئست الدار كانت الدنيا للكافر والمنافق ،
ذلك أنه ضيع لئاليه ، وكان زاده منها إلى النار^(٢) .

وأخرج الحاكم من حديث عبد الجبار بن وهب : أخبرنا سعد^(٣) بن
طارق عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : «نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته
حتى يرضي ربه ، وبئست الدار لمن صدته عن آخرته ، وقصرت به عن رضا
ربه ، وإذا قال العبد : قبح الله الدنيا ؛ قالت الدنيا : قبح الله أعصانا لربه» ،
وقال : صحيح الإسناد^(٤) .

وروى ابن أبي الدنيا عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : أنه
سمع رجلاً يسب الدنيا ، فقال : إنها لدارٌ صدق لمن صدقها ، ودار عافية
لمن فهم عنها ، ودار غنى لمن تزود منها ، مسجداً أحباء الله ، ومهبطٌ وحيه ،
ومصلى ملائكته ، ومتجرٌ أوليائه ، اكتسبوا فيها الرحمة ، وربحوا فيها الجنة ،
فمن ذا يذم الدنيا وقد آذنت بفراقها ، ونادت بعييها ، ونعت نفسها وأهلها ،
فمثلت [لهم] ببلائها البلاء ، وشوقت بسرورها إلى السرور ، فذمها قومٌ عند

(١) لم نقف عليه .

(٢) رواه الإمام أحمد في «الزهد» (ص : ٢٨٤) ، وفيه : «تمتع ليالي» بدل : «ضيع
لياليه» .

(٣) في الأصل : «سعيد» ، والتصويب من مصدر التخريج .

(٤) رواه الحاكم في «المستدرک» (٧٨٧٠) .

الندامة، وحمدتها آخرون، حدثتهم فصدقوا، وذكرتهم فذكروا، فيا أيها المغتر^(١) بالدنيا، المغتر بغرورها! متى استلأمت^(٢) إليك الدنيا، بل متى غرتك؟ ألبمضاجع آبائك من الثرى، أم بمصارع أمهاتك من البلى؟ كم قلبت بكفيك، ومرّضت يديك، تطلب له الشفاء، وتسال [له] الأطباء، فلم تظفر بحاجتك، ولم تُسعف بطلبتك، قد مثّلت لك الدنيا بمصرعه مصرعك غداً، ولا يغني عنك بكاؤك، ولا ينفعك أحباؤك^(٣).

فبيّن أمير المؤمنين عليّ الأنزع البطين - رضوان الله عليه - : أن الدنيا لا تدم مطلقاً، وأنها تحمد بالنسبة إلى من تزود منها الأعمال الصالحة، وأن فيها مساجد الأنبياء، ومهبط الوحي، وهي دار التجارة للمؤمنين، اكتسبوا منها الرحمة، وربحوا فيها الجنة، فهي نعم الدار لمن كانت هذه صفته.

وأما ما ذكر من أنها تغر وتخدع؛ فإنها تنادي بمواعظها، وتنصح بعبورها، وتبدي عيوبها بما تري أهلها مصارع الهلكى، وتقلب الأحوال من الصحة إلى السقم، ومن الشيبة إلى الهرم، ومن الغنى إلى الفقر، ومن العز إلى الذل، ولكن محبتها قد أصمّه وأعماه حبها، فهو لا يسمع نداءها؛ كما قيل:

قد نادى الدنيا على نفسها

لو كان في العالم من يسمع

(١) كذا في الأصل، وعند ابن أبي الدنيا: «المعتل».

(٢) كذا في الأصل، وعند ابن أبي الدنيا: «استهوتك».

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (٢١٠).

كم واثقٍ بالعمر أفنيثه

وجامعٍ بَدَّدْتُ ما يجمع^(١)

قال يحيى بن معاذ - رحمه الله - : لو سمع الخلائق صوت النياحة على الدنيا في الغيب من ألسنة الفناء ؛ لتساقطت القلوب منهم حزناً^(٢) .

وقال بعض الحكماء : الدنيا آمال تضربها الأيام للأنام ، وعلم الزمان لا يحتاج إلى ترجمان ، وأهل الزهد في فضول الدنيا أقسام : منهم من يحصل له فيمسكه ، ويتقرب به إلى الله ؛ كما كان كثير من الصحابة وغيرهم .

قال أبو سليمان الداراني : كان عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف خازنين^(٣) من خزان الله في أرضه ، ينفقان في طاعته ، وكانت معاملتهما لله ﷻ بقلوبهما^(٤) .

ومنهم من يخرج من يده ولا يمسكه ، وهؤلاء نوعان : منهم من يخرج اختياريًا وطواعية ، ومنهم من يخرج ونفسه تأبى إخراجَه ، ولكن يجاهدها على ذلك .

وقد اختلف في أيهما أفضل ؟ فقال ابن السماك والجنيد : الأول أفضل ؛ لتحقق نفسه بمقام السخاء والزهد .

(١) من السريع ، والبيتان لجحظة البرمكي . انظر : «تاريخ بغداد» للخطيب (٤ / ٦٦) ، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٣ / ٣٥٩) .

(٢) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠ / ٥٦) .

(٣) في الأصل : «خزانتين» ، والتصويب من «حلية الأولياء» ، و«جامع العلوم والحكم» .

(٤) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩ / ٢٦٢) .

وقال ابن عطاء: الثاني أفضل؛ لأن له عملاً ومجاهدة.

وفي كلام سيدنا الإمام أحمد ما يدل عليه أيضاً.

ومنهم من لم يحصل له شيء من الفضول، وهو أزهد في تحصيله، إما مع قدرته، أو بدونها، والأول أفضل من هذا، ولهذا قال كثير من السلف: إن عمر بن عبد العزيز كان أزهداً من أويس ونحوه، كذا قال أبو سليمان وغيره^(١).

وكان مالك بن دينار يقول: الناس يقولون: مالك زاهد، إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز^(٢).

والزاهدون في الدنيا لهم مشاهد شتى، وملاحظ دقيقة، فمنهم من ينظر إلى حقارتها عند الله فيتقذرها، ومنهم من ينظر إلى ثقلها، وقلة وفائها، وكثرة جفائها، وخسة شركائها، ومنهم من كان يخاف أن تشغله عن الاستعداد للآخرة والتزود لها.

قال الحسن: إن كان أحدهم ليعيش عمره مجهوداً شديداً الجهد، والمال الحلال إلى جنبه، يقال له: ألا تأتي هذا فتصيب منه؟ فيقول: لا والله! لا أفعل، إني أخاف أن آتية فأصيب منه، فيكون فساد قلبي وعملي. انتهى^(٣).

(١) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٢٧٢).

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (٥٢٩)، والبيهقي في «الزهد» (٤٤).

(٣) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ٢٩٥)، والأثر المذكور أورده ابن الجوزي في «بحر الدموع» (ص: ٧٨).

ولما كان الزهد في الدنيا سبباً لمحبة الله ﷻ لعبده؛ علم أن الدنيا مبعوضة لدى الله تعالى، ودل أن الله يحب الزاهدين فيها، ولذا قال بعض السلف: قال الحواريون لعيسى - عليه السلام - : يا روح الله! علمنا عملاً واحداً يحبنا الله ﷻ، قال: أبغضوا الدنيا يحبكم الله ﷻ^(١).

وقد ذم الله تعالى من يحب الدنيا ويؤثرها على الآخرة؛ كما قال: ﴿كَلَّا لَا تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ۖ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ﴾ [القيامة: ٢٠-٢١]، وقال: ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ جَمٍّ﴾ [الفجر: ٢٠]، وقال: ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ [العاديات: ٨].

وفي «مسند سيدنا الإمام أحمد»، و«صحيح ابن حبان»: عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من أحب دنياه؛ أضرَّ بآخرته، ومن أحب آخرته؛ أضرَّ بدنيته، فأثروا ما يبقى على ما يفنى»^(٢).

وفي «المسند»، و«سنن ابن ماجه»: عن زيد بن ثابت رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من كانت الدنيا همه؛ فرَّق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأتِه من الدنيا إلا ما كتب له...» الحديث، وتقدم.

وقال عون بن عبد الله: الدنيا والآخرة في القلب ككفتي الميزان، بقدر ما ترجع إحداهما تخف الأخرى^(٣).

وقال وهب: إنما الدنيا والآخرة كرجل له امرأتان، إن أرضى إحداهما، أسخط الأخرى^(٤).

(١) أورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٣/ ٢٠٥).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤/ ٤١٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٠٩).

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (٢٨١).

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (٦٤).

وبكل حال فالزهد في الدنيا شعار أنبياء الله وأوليائه وأحبابه .

ولما بعث النبي ﷺ معاذَ بنَ جبل ﷺ إلى اليمن ؛ قال له : «إياك
والتنعم ؛ فإن عباد الله ليسوا بمتنعمين»^(١) .

وعن عتبةَ بنِ عبدِ السلميّ ﷺ مرفوعاً : «لو أن رجلاً يخزُّ على وجهه
من يوم ولد إلى يوم يموت هرماً في مرضاة الله تعالى ؛ لحقره يوم القيامة»^(٢) .
رواهما الإمام أحمد .

وأنشد أبو المظفر عونُ الدين الوزير بنُ هبيرة - رحمه الله تعالى - :

يلدُ بذِي الدنيا الغبِيّ ويطرُبُ

ويزهْدُ فيها الألمعيّ المجرَّبُ

وما عرفَ الأيامَ والناسَ عاقلُ

فوفَّقَ إلا كانَ في الموتِ يرغِبُ

إلى الله أشكو همةً لعبت بها

أباطيلُ آمالٍ تَغُرُّ وتُخْلِبُ

فوا عجباً من عاقلٍ يعرف الدنا

فيصبحُ فيها بعدَ ذلكَ يرغِبُ^(٣)

(١) رواه الإمام أحمد في «الزهد» (ص : ٦) .

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤ / ١٨٥) . قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»
(١٠ / ٢٢٥) : إسناده جيد .

(٣) من الطويل .

ثم قال ﷺ: (وازهّد فيما في أيدي الناس)؛ أي: أعرّض، وكفّ نفسك عما في أيديهم من الدنيا وحطاماتها، (يحبوك)، وفي أكثر الروايات: «يحبك الناس»^(١) بفتح الموحدة المشددة كما سبق.

فإن الزهد فيما في أيدي الناس، والإعراض عنه، و[عدم] التعرض له، موجب لمحبة الناس؛ إذ قلوب غالب الناس مجبولة على حب الدنيا، ومن نازع إنساناً في محبوه؛ كرهه وقلّاه، ومن لم ينازعه في محبوه؛ أحبه واصطفاه.

وقد روى الطبراني وغيره: أن النبي ﷺ أوصى رجلاً فقال: «ياأس مما في أيدي الناس؛ تكن غنياً»^(٢).

وقال الحسن: لا تزال كريماً على الناس، أو لا يزال الناس يكرمونك، ما لم تعاط ما في أيديهم - وفي لفظ: ما لم تطمع فيما في أيديهم^(٣) - فإذا فعلت ذلك؛ استخفوا بك، وكرهوا حديثك وأبغضوك^(٤).

وقال أيوب السخيتاني: لا ينبل الرجل حتى يكون فيه خصلتان: العفة عما في أيدي الناس، والتجاوز عما يكون منهم^(٥).

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٩٧٢)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣/ ٣١)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٢٠٣).

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٤٢٧)، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(٣) لم نقف على اللفظ المذكور.

(٤) رواه الإمام أحمد في «الزهد» (ص: ٢٦٦)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٢٠).

(٥) رواه ابن أبي الدنيا في «مدارة الناس» (٣٤)، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص: ١٦٧).

ويروى: أن عبد الله بن سلام عليه السلام لقي كعب الأحمار عند أمير المؤمنين عمر عليه السلام، فقال: يا كعب! من أرباب العلم؟ فقال: الذين يعملون به، قال: فما يذهب بالعلم من قلوب العلماء بعد أن حفظوه وعقلوه؟ قال: يُذهبه الطمع، وشره النفس، وتطلب الحاجات إلى الناس، قال: صدقت، فكل من زهد فيما أيدي الناس، وعف عنه، فإنهم يحبونه، ويكرمونه لذلك، ويسودونه عليهم^(١).

كما قال أعرابي لأهل البصرة: من سيد أهل هذه القرية؟ قالوا: الحسن، قال: بم سادهم؟ قالوا: احتاجوا إلى علمه، واستغنى هو عن دنياهم^(٢).

ومما يعزى للشافعي من قصيدة له:

وما هي إلا جيفةٌ مستحيلة

عليها كلابٌ همهنَّ اجتذَبُها

فإن تجتَبِها كنتَ سلمًا لأهلها

وإن تجتَذِبُها نازعتُكَ كلابُها^(٣)

(رواه ابن ماجه) قال النووي: حديث حسن.

وقال: رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة. انتهى^(٤).

(١) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧١ / ٥٠).

(٢) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ٣٠١).

(٣) من الطويل. انظر: «ديوان الشافعي» (ص: ٢٢).

(٤) انظر: «رياض الصالحين» للنووي (ص: ١٠٧).

ونظر الحافظ ابن رجب في تحسين النووي لهذا الحديث؛ فإن في
سنده خالد بن عمرو القرشي الأموي، قال فيه الإمام أحمد: منكر الحديث،
وقال مرة: ليس بثقة، يروي أحاديث بواطيل.

وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء.

وقال مرة: كان كذاباً يكذب، حدث عن شعبة أحاديث موضوعة.

وقال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

ونسبه صالح بن محمد وابن عدي إلى وضع الحديث، وتناقض ابن
حبان في أمره، فذكره في كتاب «الثقات»، وذكره في كتاب «الضعفاء» وقال:
كان ينفرد عن الثقات بالموضوعات، لا يحل الاحتجاج بخبره.

وخرج العقيلي حديثه هذا وقال: ليس له أصل.

وأجلب الحافظ ابن رجب في رد تحسينه وأجنب^(١).

وقال الحافظ المنذري: وقد حسن بعض مشايخنا إسناده، وفيه بُعد؛

لأنه من رواية خالد بن عمرو القرشي الأموي السعيدني عن سفيان الثوري،
عن أبي حازم، عن سهل.

قال: وخالد هذا قد ترك واتهم، ولم أر من وثقه.

قال: لكن على هذا الحديث لامعة من أنوار النبوة، ولا يمنع كون
راويها ضعيفاً أن يكون النبي ﷺ قاله، وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعاني

(١) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ٢٨٧).

عن سفيان، ومحمد هذا قد وثق على ضعفه، فهو أصلح حالاً من خالد.
انتهى^(١).

قال الحافظ ابن رجب: وقد تابع خالدًا عليه محمد بن كثير الصنعاني،
ولعله أخذه عنه ودلسه؛ لأن المشهور به خالد [هذا]؛ كما قاله العقيلي،
وقال: محمد بن كثير الصنعاني هو المصيصي، ضعفه الإمام أحمد.

لكنه ثقة عند كثير من الحفاظ، وقد تعجب ابن عدي من حديثه هذا،
وقال: ما أدري ما أقول فيه^(٢). والله تعالى أعلم.

* تنمة في ذكر جملة أحاديث وآثار وردت من هذا النهج:

روى الطبراني بإسناد محتمل للتحسين عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه لا أعلمه
إلا رفعه، قال: «صلاح هذه الأمة بالزهادة واليقين، وهلاك آخرها بالبخل
والأمل»^(٣).

وروى الترمذي، والحاكم - وصحاه - من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه:
أن النبي ﷺ قال: «ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال: بيت يُكِنُّه،
وثوب يوارى عورته، وجِلْفُ الخبز والماء»^(٤).

ورواه البيهقي، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «كل شيء فضل عن ظل
بيت، وكسر خبز، وثوب يوارى عورة ابن آدم، فليس لابن آدم فيه حق».

(١) انظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٤ / ٧٤).

(٢) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ٢٨٨).

(٣) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٦٥٠).

(٤) رواه الترمذي (٢٣٤١)، والحاكم في «المستدرک» (٧٨٦٦).

قال الحسن: فقلت لحمران: ما يمنعك أن تأخذ [بها]، وكان يعجبه الجمال؟ فقال: يا أبا سعيد! إن الدنيا تقاعدت بي^(١).

قوله: (وجلف الخبز) هو بكسر الجيم وسكون اللام بعدهما فاء: غليظ الخبز وخشنه.

وقال النضر بن شميل: هو الخبز ليس معه إدام^(٢).

وروى مسلم في «صحيحه» موقوفاً عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص، وسأله رجل فقال: ألسْتُ من فقراء المهاجرين؟ فقال عبدالله: ألك امرأة تأوي إليها؟ قال: نعم، قال: ألك مسكن تسكنه؟ قال: نعم، قال: أنت من الأغنياء، قال: فإن لي خادماً، قال: فأنت من الملوك^(٣).

وروى البزار - ورواته ثقات إلا ليث بن أبي سليم، وحديثه جيد في المتابعات - عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما فوق الإزار وظل الحائط وجر الماء فضلٌ يحاسب به العبدُ يومَ القيامة، أو يسأل عنه»^(٤).

وروى ابن ماجه برواة ثقات محتج بهم في الصحيحين، إلا جعفر بن سليمان، فاحتج به مسلم وحده: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: اشتكى سلمان، فعاده سعد، فرآه يبكي، فقال له سعد: ما يبكيك يا أخي؟ أليس قد صحبت

(١) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦١٧٩).

(٢) رواه الترمذي (٥٧١ / ٤).

(٣) رواه مسلم (٣٧ / ٢٩٧٩).

(٤) رواه البزار في «مسنده» كما في «كشف الأستار» للهيتمي (٣٦٤٣).

رسول الله ﷺ؟ أليس...؟ أليس...؟ قال سلمان: ما أبكي واحدة من اثنتين، ما أبكي ضناً^(١) على الدنيا، ولا كراهية الآخرة، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً ما أراني إلا قد تعدّيت، قال: وما عهد إليك؟ قال: عهد إلينا أنه يكفي أحدكم مثلُ زاد الراكب، ولا أراني إلا قد تعديت، وأما أنت يا سعد؛ فاتق الله عند حكمك إذا حكمت، وعند قسمك إذا قسمت، وعند همك إذا هممت.

قال ثابت: بلغني أنه - يعني: سلمان الفارسي رضي الله عنه - ما ترك إلا بضعة وعشرين درهماً مع نفقة كانت عنده^(٢).

قال الحافظ المنذري: وقد جاء في «صحيح ابن حبان»: أن مال سلمان رضي الله عنه جمع فبلغ خمسة عشر درهماً^(٣).

وفي الطبراني: أن متاع سلمان بيع فبلغ أربعة عشر درهماً^(٤).

وروى مسلم في «صحيحه» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول العبد: مالي مالي! وإنما له من ماله ثلاث: ما أكل فأفنى، أو لبس فأبلى، أو أعطى فاقتنى، ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس»^(٥).

(١) في الأصل: «ظناً»، والتصويب من «سنن ابن ماجه».

(٢) رواه ابن ماجه (٤١٠٤)، وفيه: «من نفقة» بدل: «مع نفقة».

(٣) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٧٠٦)، وفيه: «ديناراً» بدل: «درهماً».

(٤) انظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٧٩ / ٤). والحديث رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٠٤٢).

(٥) رواه مسلم (٢٩٥٩ / ٤).

وروى نحوه مسلم - أيضًا - ، والترمذي ، والنسائي من حديث عبد الله ابن الشخير ، ولفظه : «يقول ابن آدم : مالي مالي ! وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفנית ، أو لبست فأبليت ، أو تصدقت فأبقيت»^(١).

وروى مسلم من حديث جابر رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ مرَّ بجدي أسكٍّ ميتٍ ، فتناوله [فأخذه] بأذنه ، ثم قال : «أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟» فقالوا : ما نحب أنه لنا بشيء ، وما نصنع به؟ قال : «أتحبون أنه لكم؟» قالوا : والله ! لو كان حيًّا ؛ كان عيبًا فيه ؛ لأنه أسكٌّ ، فكيف وهو ميت؟ فقال : «والله ! للدنيا أهونُ على الله من هذا عليكم»^(٢).

قوله : (أسك) هو يفتح الهمزة والسين المهملة وتشديد الكاف : الصغير الأذن .

وروى نحوه الإمام أحمد بإسناد لا بأس به من حديث ابن عباس رضي الله عنه ، ولفظه : مرَّ رسولُ الله ﷺ بشاةٍ ميتةٍ قد ألقاها أهلها ، فقال : «والذي نفسي بيده ! للدنيا أهونُ على الله من هذه على أهلها»^(٣).

وروى نحوه البزار من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه ، ولفظه : قال : مرَّ النبي ﷺ بدمنةٍ قومٍ فيها سَخْلَةٌ ميتة ، فقال : «ما لأهلها فيها من حاجة؟» قالوا : يا رسول الله ! لو كان لأهلها فيها حاجة ما نبذوها ، فقال : «والله ! للدنيا أهونُ على الله من هذه السخلة على أهلها ، فلا تُفَيِّئْهَا أهلكَ أحدًا منكم»^(٤).

(١) رواه مسلم (٢٩٥٨ / ٣) وفيه : «فأمضيت» بدل : «فأبقيت» .

(٢) رواه مسلم (٢٩٥٧ / ٢) .

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٢٩ / ١) .

(٤) رواه البزار في «مسنده» (٤١١٣) .

ورواه الطبراني في «الكبير» من حديث ابن عمر رضي الله عنهما بنحوه، ورواهما ثقات^(١).

ورواه الإمام أحمد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، ولفظه: أن رسول الله ﷺ مرَّ بسخلة جَرَبَاءَ قد أخرجها أهلها، فقال: «أترون هذه هيئة على أهلها؟» قالوا: نعم، قال: «للدنيا أهونُ على الله من هذه على أهلها»^(٢).

وفي رواية الطبراني من حديث ابن عمر رضي الله عنهما نحوه، وزاد فيه: «ولو كانت تعدل عند الله مثقال حبة من خردل؛ لم يعطها إلا لأوليائه وأحبابه من خلقه»^(٣).

قوله: (بدمنة) الدمنة بكسر الدال المهملة وسكون الميم، فنون مفتوحة، فهاء تأنيث: هو مجتمع الدمن، وهو السرجين الملبد بعضه على بعض.
(والسخلة): الأنثى من ولد الضأن أو المعز.

وقوله: (فلا ألفينها) بالفاء وتشديد النون؛ أي: فلا أجدنها.

وروى ابن ماجه والترمذي - وقال: حسن صحيح - من حديث سهل ابن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة، ما سقى كافراً منها شربة ماء»^(٤).

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٠٤٠ - الجريسي).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٣٨ / ٢)، وفيه أبو المهزم. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٧ / ١٠): ضعفه الجمهور، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

(٣) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٣١٠)، وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٨ / ١٠): ضعيف.

(٤) رواه ابن ماجه (٤١١٠)، والترمذي (٢٣٢٠) وقال: صحيح غريب.

وأخرج الترمذي - وقال: حسن صحيح - وابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسدَ لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه»^(١).

ورواه الطبراني - واللفظ له - وأبو يعلى - وإسنادهما جيد - من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، ولفظه: «ما ذئبان ضاريان جائعان باتا في زريبة غنم أغفلها أهلها يفترسان ويأكلان بأسرعَ فيها فسادًا من حُب المال والشرف في دين المرء المسلم»^(٢).

وروى نحوه البزار بإسناد حسن من حديث ابن عمر رضي الله عنه ولفظه: «ما ذئبان ضاريان في حظيرة يأكلان ويفسدان بأضرَّ فيها من حُب الشرف وحُب المال في دين المرء المسلم»^(٣).

وأخرج الإمام أحمد - وإسناده جيد - من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء والنساء»^(٤).

وفي الصحيحين وغيرهما من حديث أبي ذر رضي الله عنه قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة بالمدينة، فاستقبلنا أحد، فقال: «يا أبا ذر!» فقلت: لبيك

(١) رواه الترمذي (٢٣٧٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٢٨)، من حديث كعب ابن مالك رضي الله عنه.

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٧٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦٤٤٩).

(٣) رواه البزار في «مسنده» (٦١٢٩).

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٧٣/٢).

يا رسول الله، قال: «ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهبًا، تمضي عليّ»^(١) ثلاثة وعندي منه دينار، إلا شيء أرصده لدين، إلا أن أقول في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وشماله ومن خلفه»، ثم سار فقال: «إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه، وقليل ما هم»، ثم قال لي: «مكانك، لا تبرح حتى آتيك...» الحديث^(٢).

وفي لفظ لمسلم قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة، فلما رأيته قال: «هم الأخسرون ورب الكعبة»، قال: فجئت حتى جلست، فلم أبقار^(٣) أن أقمت، فقلت: يا رسول الله! فذاك أبي وأمي، من هم؟ قال: «هم الأكثرون أموالًا، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا، من بين يديه ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله، وقليل ما هم...» الحديث^(٤).

وروى نحوه الإمام أحمد، وابن ماجه - ورواه ثقات - من حديث أبي هريرة ؓ، ولفظه: كنت أمشي مع النبي ﷺ في نخل لبعض أهل المدينة، فقال: «يا أبا هريرة! هلك المكثرون، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا - ثلاث مرات، حتى يكفيه عن يمينه وعن يساره، ومن بين يديه - وقليل ما هم»^(٥). وفي هذا المعنى أحاديث كثيرة.

(١) في الأصل: «عليه»، والتصويب من مصدري التخريج.

(٢) رواه البخاري (٦٤٤٤)، ورواه مسلم (٣١ / ٩٩١) من حديث أبي هريرة ؓ.

(٣) في الأصل: «أتغار»، والتصويب من «صحيح مسلم».

(٤) رواه مسلم (٣٠ / ٩٩٠).

(٥) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٠٩ / ٢)، وابن ماجه (٤١٣١).

وأخرج الحاكم - وقال: صحيح الإسناد - عن عبد الله بن الشَّخِير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أقلوا الدخولَ على الأغنياء؛ فإنه أحرى أن لا تزددوا نعم الله ﷻ»^(١). والله ﷻ الموفق.

* تنبيهات:

الأول: اختلف الناس في الفقير الصابر والغني الشاكر أيهما أفضل؟ فذهب قوم إلى تفضيل الغني الشاكر؛ لأن الغنى مقدرة، والفقير عجز، والقدرة أفضل من العجز، ولأن فضل الغنى متعدي، وفضل الفقر قاصر على صاحبه.

قال الماوردي: وهذا - يعني: تفضيل الغنى على الفقر - مذهبٌ من غلب عليه حبُّ النباهة.

قلت: وهو ظاهر اختيار الحافظ ابن الجوزي؛ فإنه قال في «تبصرته»: اعلم أن الغنيَّ إذا لم يشتغل بالغنى عن الله وكان ماله وقفاً على مساعدة الفقراء وأعمال الخير؛ كان أفضل من الفقير؛ فإن غاية الفقير أن يكون متقياً لله تعالى، فله ثواب صبره عن أغراضه، ولا يتعدى فعله إلى النفع للغير.

قال: ولكن لما كان الغالب في الغني أن يشتغل بماله عن الله تعالى، ويمسك عن الإنفاق، وربما لم يتورع في كسبه، وربما أطلق نفسه في شهواتها القاطعة عن الله تعالى = فضِّل^(٢) الفقير المحقُّ عليه؛ فإن همه أجمع.

(١) رواه الحاكم في «المستدرک» (٧٨٦٩).

(٢) في الأصل: «وفضل»، والتصويب من «غذاء الألباب» للسفاريني (٤٢٧ / ٢).

وذهب آخرون إلى تفضيل الفقير الصابر؛ لأنه تارك، والغني مُلابِس، وترك الدنيا أفضل من ملابتها.

قال الماوردي: وهذا مذهب من غلب عليه حبُّ السلامة. انتهى^(١).
ولا خفاء في فضيلة السلامة وعلو شأنها.

قال الوزير عون الدين بن هبيرة: لو لم يكن في الفقر إلا أنه بابُ الرضا عن الله، ولو لم يكن في الغنى إلا أنه باب التسخط على الله؛ لأن الإنسان إذا رأى الفقير رضي عن الله في تقديره، وإذا رأى الغني سخط بما هو عليه = لكان كافياً في فضل الفقير على الغني.

وأما الحارث المحاسبي - رحمه الله - فقد أجلب وأجنب، شنَّ الغارة على من فضّل الغنى على الفقر وأطنب، ونص على مثالب الغنى ونقّب، ثم قال بعد التّي والتّيّا: ولقد سئل بعضُ أهل العلم عن الرجل يجمع المال لأعمال البر، قال: تركه أبرّ به.

قال: وبلغنا أن بعض خيار التابعين سئل عن رجلين أحدهما طلب الدنيا حلالاً فأصابها، فوصل بها رحمه، وقدم لنفسه، وآخر جانبها فلم يطلبها، فأيهما أفضل؟

قال: بعيد والله ما بينهما، الذي جانبها أفضل كما بين مشارق الأرض ومغاربها.

ثم قال: ويحك! فهذا الفضل لك بترك الدنيا على من طلبها، ولك

(١) انظر: «أدب الدنيا والدين» للماوردي (ص: ٢٢١).

في العاجل إن تركت الاشتغال بالمال ؛ فإن ذلك أروح ليدك ، وأقل لنفسك ،
وأنعم لعيشك ، وأرخص لبالك ، وأقل لهمومك ، فما عذرک في جمع المال
وأنت بترك المال أفضل ممن طلب المال لأعمال البر؟ وشغلك بذكر الله
أفضل من بذل المال في سبيل الله ، فاجتمع لك راحة العاجل ، مع السلامة
والفضل في الآجل .

ثم قال : وبعد ؛ فلو كان في جمع المال فضل عظيم ؛ لوجب عليك
في مكارم الأخلاق أن تتأسى بنبيك ﷺ إذ هداك الله به ، وترضى بما اختاره
لنفسه من مجانبه الدنيا .

ويحك ! تدبر ما سمعت ، وكن على يقين أن السعادة والفوز في مجانبه
الدنيا ، فسر مع لواء المصطفى سابقاً إلى جنة المأوى .

ثم قال : اعلّموا أن دهر الصحابة رضي الله عنهم كان الحلال فيه موجوداً ، وكانوا
مع ذلك أروع الناس وأزهدهم في المباح لهم ، ونحن في دهر الحلال فيه
مفقود ، وكيف لنا من الحلال مبلغ القوت وستر العورة؟! فأما جمعُ المال
في دهرنا ؛ فأعاذنا الله وإياكم منه . انتهى ما لخصته من كلام طويل له في
ذلك . والله أعلم .

وذهب قوم آخرون إلى تفضيل التوسط بين الأمرين ؛ بأن يخرج من
حد الفقر إلى أدنى مراتب الغنى ؛ ليصل إلى فضيلة الأمرين .

قال الماوردي : وهذا مذهب من يرى تفضيل الاعتدال ، وأن خيار
الأمر أوساطها . انتهى^(١) .

(١) انظر : «أدب الدنيا والدين» للماوردي (ص : ٢٢١) .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية - قدس الله روحه - : الصواب في ذلك قوله تعالى : ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ، فإن استويا في التقوى ؛ استويا في الدرجة . انتهى^(١) .

الثاني : قد ترادفت الأخبار ، وتواترت الآثار ، بدم الدنيا وزينتها ، ومدح التقليل منها ، والزهد فيها ، والإعراض عنها ، قال تعالى : ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ ﴿١٤﴾ قُلْ أُوْنِيْبِكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَزَاءٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾﴾ [آل عمران: ١٤ - ١٥] .

وقال تعالى : ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُنْزِلَتْهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ﴾ [يونس: ٢٤] الآية .

وقال تعالى : ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥] .

وقال : ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٤] إلى غير ذلك من الآيات .

والممتع : ما يتمتع به صاحبه برهة ثم ينقطع ويضمحل ويفنى ، فما عييت الدنيا بأبلغ من فنائها واضمحلالها ، وتغير أوصافها ، وتقلب أحوالها ، وهو أدل دليل على نقصانها وزوالها .

(١) انظر : «مجموع الفتاوى» لشيخ الإسلام (١١ / ٢١) .

وفي الحديث: «عجباً لمن رأى الدنيا وسرعةَ تقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها؟»^(١)، مع ما تقدم من قوله ﷺ: «كن في الدنيا كأنك غريب، أو عابرُ سبيل»^(٢).

وقوله ﷺ لمعاذ ﷺ: «اعبد الله كأنك تراه، واعدُ نفسك في الموتى، واذكر الله عند كل حجر وشجر، وإذا عملت سيئة؛ فاعمل بجنبها حسنة، السرُّ بالسرِّ، والعلانية بالعلانية». رواه الطبراني بإسناد جيد^(٣).

وقد قدّمنا بيان القدر الذي يُذم من الدنيا من أفعال بني آدم الواقعة في الدنيا على غير الوجه الذي تحمد عاقبته، بل يقع على الوجه الذي يضر عاقبته، أو لا ينفع.

ولما كان هذا الغالب من أفعال الخلق؛ أطلق ذم الدنيا. والله اعلم.

الثالث: طلبُ ما يكفي من الرزق، ويغني عن الخلق، ولا يشغل عن الحق، محمودٌ شرعاً وطبعاً، وكذا قال ربعة: رأس الزهادة جمعُ الأشياء بحقها، ووضعها في حقها^(٤).

وتقدم حديث طارق عن النبي ﷺ قال: «نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته حتى يرضي ربه، وبئست الدار لمن صدته عن آخرته، وقصرت

(١) رواه أبو الليث السمرقندي في «تفسيره» (٣٥٨ / ٢) من حديث أنس ﷺ، ورواه الطبراني في «الدعاء» (١٦٢٩)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٦٩ / ٦) من حديث ابن عباس ﷺ موقوفاً.

(٢) رواه البخاري (٦٤١٦) من حديث ابن عمر ﷺ.

(٣) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧٥ / ٢٠).

(٤) تقدم تخريجه.

به عن رضا ربه . . . » الحديث . رواه الحاكم ، وقال : صحيح الإسناد^(١) .
وفي حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً : « طلب الحلال واجب على كل مسلم » .
رواه الطبراني في « الأوسط » ، وإسناده حسن^(٢) .
وروي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ : « طلب الحلال فريضة بعد
الفرائض » . رواه الطبراني ، والبيهقي^(٣) .
وروى ابن حبان في « صحيحه » من حديث أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعاً :
« أيما رجل اكتسب مالاً من حلال ، فأطعم نفسه أو كساها ، فمن دونه من
خلق الله ؛ كان له به زكاة »^(٤) .
وتقدم من ذلك ما يكفي في محاله . والله أعلم .

* * *

-
- (١) رواه الحاكم في « المستدرک » (٧٨٧٠) .
(٢) رواه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٨٦١٠) .
(٣) رواه الطبراني في « المعجم الكبير » (٩٩٩٣) ، والبيهقي في « السنن الكبرى »
(١٢٨ / ٦) . وفيه عباد بن كثير ، قال البيهقي : ضعيف ، وقال الهيثمي في « مجمع
الزوائد » (٢٩١ / ١٠) : متروك .
(٤) رواه ابن حبان في « صحيحه » (٤٢٣٦) .

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ

٧٧٢ - عَنْ عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ رضي الله عنه - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ -
قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ
مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ:
حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ^(١).

(عن) أبي محمد (عطية) بفتح العين وكسر الطاء المهملتين وتشديد
التحتية (السعدي) بتشديد السين وسكون العين وكسر الدال المهملات وتشديد
التحتية، منسوب إلى سعد بن بكر بن هوازن، بطن منهم، وهو عطية بن
قيس، وقيل: ابن سعد، وقيل: ابن عمرو، وقيل: ابن عروة، وقيل: ابن
عامر بن عميرة - فتح العين المهملة وكسر الميم وسكون الياء التحتية - من
بني سعد بن بكر بن هوازن.

قال الحافظ المصنف - رحمه الله تعالى - : (وكان من أصحاب
النبي ﷺ)، وقال في «جامع الأصول»: له صحة ورواية، ولم يؤرخ
وفاته.

(١) رواه ابن ماجه (٤٢١٥)، والترمذي (٢٤٥١).

زاد غيره: روى عنه أهل اليمن، وأهل الشام^(١).

روى عطية السعدي رحمه الله (قال: قال رسول الله ﷺ: لا يبلغ العبدُ المؤمنُ (أن يكون من المتقين)، وإن كان من المؤمنين، واستحق اسم الإيمان عليه، فلا يستحق أن يطلق ويصدق عليه أنه من المتقين (حتى يدع)؛ أي: يترك (ما)؛ أي: الذي (لابأس)؛ أي: لا حرج ولا عقوبة ولا لوم ولا عتاب (به) من سائر المشتبهات، بل يترك ويتحرر من تناول بعض المباحات؛ (حذرًا) مفعول لأجله؛ أي: لأجل الحذر والتحرر (لما)؛ أي: لأجل الشيء الذي (به البأس)؛ أي: الحرج من العقاب في العتاب، فإذا ترك ذلك تحررًا وتأثمًا مع خلوص نيته، وإخلاص طويته؛ استحق اسم التقوى، وأن يكون من المتقين الأقوياء.

(رواه ابن ماجه، والترمذي، وقال) الترمذي: حديث (حسن غريب)، ورواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد^(٢).

وفي حديث النعمان بن بشير رحمه الله كما في الصحيحين وغيرهما: «فمن اتقى الشبهات؛ فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات؛ وقع في الحرام»^(٣).

فإن الإنسان إذا تعدى الحلال ووقع في الشبهات؛ فإنه قد قارب الحرام غاية المقاربة، فما أخلفه بأن يخالط الحرام المحض ويقع فيه.

(١) انظر: «جامع الأصول» لابن الأثير (١٢ / ٦٠٣)، وهذه الزيادة موجودة عنده.

(٢) رواه الحاكم في «المستدرک» (٧٨٩٩).

(٣) رواه البخاري (٥٢)، ومسلم (١٥٩٩ / ١٠٧).

وفيه إشارة إلى أنه ينبغي للعبد التباعد عن المحرمات؛ كما مثل في الحديث من قوله ﷺ: «كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه»^(١).

بل ينبغي للإنسان أن يجعل بينه وبين المشتبهات حاجزًا.

وكذا قال أبو الدرداء رضي الله عنه: تمام التقوى أن يتقي الله العبد حتى يتقيه من مثقال ذرة، وحتى يترك بعض ما يرى أنه حلال خشية أن يكون حرامًا حجابًا بينه وبين الحرام^(٢).

وقال الحسن: ما زالت التقوى بالمتقين حتى تركوا كثيرًا من الحلال مخافة الحرام^(٣).

وقال سفيان الثوري: إنما سموا المتقين لأنهم اتقوا ما لا يُتَّقَى^(٤).

وروي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: إني لأحب أن أدع بيني وبين الحرام سترة من الحلال لا أخرقها^(٥).

وقال ميمون بن مهران: لا يسلم للرجل الحلال حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزًا من الحلال^(٦).

(١) انظر التعليق السابق.

(٢) رواه ابن المبارك في «الزهد» (٧٩).

(٣) أورده ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (ص: ١٥٩)، وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٦١) لابن أبي الدنيا.

(٤) انظر المرجعين السابقين.

(٥) أورده الإمام أحمد في «الورع» (ص: ٥٠).

(٦) أورده الإمام أحمد في «الورع» (ص: ٤٤)، ورواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨٤ / ٤).

وقال سفيان بن عيينة: لا يصيب عبد حقيقة الإيمان حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزاً من الحلال، وحتى يدع الإثم وما تشابه منه^(١).

وروى الإمام أحمد بإسناد جيد عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! أخبرني ما يحل لي وما يحرم عليّ، قال: «البرُّ ما سكنتُ إليه النفس، واطمأن إليه القلب، والإثم ما لم تسكن إليه النفس، ولم يطمئن إليه القلب، وإن أفتاك المفتون»^(٢).

وفي حديث وابصة بن معبد رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم: «استفت قلبك، البرُّ ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب، والإثم ما حاك في القلب، وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك». رواه الإمام أحمد - أيضاً - بإسناد حسن^(٣).

وفي مسلم من حديث النواس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس»^(٤). ومعنى (حاك) بالحاء المهملة والكاف: جال وتردد.

* * *

(١) رواه الإمام أحمد في «الورع» (ص: ٥٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٢٨٨).

(٢) رواه الإمام أحمد في «الورع» (ص: ٤٤).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٢٨).

(٤) رواه مسلم (٢٥٣/ ١٤).

الْحَدِيثُ السَّادِسُ

٧٧٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! كُنْ وَرِعًا تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَنَعًا تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَحَبَّ لِلنَّاسِ مَا تَحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحْسَنَ جَوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَقَلَّ الضَّحِكُ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ ^(١).

(عن أبي هريرة) عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة! كن) أنت شخصاً مؤمناً (ورعاً) الورع في الأصل: الكف عن المحارم، والتخرج منه، يقال: ورع الرجل يرع - بالكسر فيهما - ورعاً، ورعة، فهو ورع، وتورّع من كذا، ثم استعير للكف عن المباح والحلال، وهو عن المحرمات واجب، وعن الشبهات مندوب، وكل منهما مطلوب. وقال في «المصباح»: ورع عن المحارم يرع - بكسرتين - ورعاً - بفتحيتين، وورعته عن الأمر توريعاً؛ كـ (نفعته)، فتورّع. انتهى ^(٢).

(١) رواه ابن ماجه (٤٢١٧). قال البوصيري في «مصابح الزجاجة» (٤ / ٢٤٠): إسناده حسن.

(٢) انظر: «المصباح المنير» للفيومي (مادة: ورع).

وقيل: الورع: الخروج من كل شبهة، ومحاسبة النفس مع كل طرفة ولحظة، والورع يكون في خواطر القلوب وفي سائر أفعال الجوارح عبادات كانت أو عادات.

وقال النووي وغيره: الورع: اجتناب الشبهات خوفاً من الله تعالى^(١).

وقال غيره: الورع: الوقوف على حد ما يشهد به العلم الشرعي من أنه لا شبهة فيه من غير تأويل، فمن تأول فقال: لم يثبت أن هذا حرام فأتركه، فليس متورعاً، ففرق بين من يقول: لا أقدم على شبهة، وإنما أقدم على ما يثبت حلّه، ومن يقول: أثبت على ما لم يثبت تحريمه.

ويروى عن الصديق الأعظم عليه السلام أنه قال: كنا ندع سبعين باباً من الحلال؛ مخافة أن نقع في باب من الحرام^(٢).

قال المحقق ابن القيم: الفرق بين الزهد والورع: أن الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة، والورع ترك ما يُخشى ضرره في الآخرة. انتهى^(٣).

ولا شك أن النبي ﷺ ما ترك حلالاً إلا مبيناً ولا حراماً إلا مبيناً.

نعم؛ بعضه أظهر بياناً من بعض، فما ظهر بيانه واشتهر وعلم من الدين بيقين؛ لم يبق فيه شك، ولا يعذر أحد بجهله في بلد يظهر فيه الإسلام.

وما كان بيانه دون ذلك، فمنه ما اشتهر بين حملة الشريعة خاصة، فأجمع العلماء على حله أو حرمة، وقد يخفى على بعض من ليس منهم،

(١) انظر: «التحقيق» للنووي (ص: ٢٧٣).

(٢) أورده أبو طالب المكي في «قوت القلوب» (٢/ ٤٨٦).

(٣) قاله ابن قيم الجوزية في «مدارج السالكين» (٢/ ١٠) سماعاً من شيخه شيخ الإسلام.

ومنه ما لم يشتهر بين حملة الشريعة - أيضًا - فاختلّفوا في تحليله وتحريمه ،
وذلك لأسباب ذكرها العلماء في كتبهم ، ومن أجمع ذلك وأنفعه ما في كتاب
شيخ الإسلام ابن تيمية - قدس الله روحه - «رفع الملام عن أئمة الإسلام» .

ولكن لا بد في الأمة من يوافق قوله الحق ، فيكون هو العالم بهذا
الحكم ، وغيره يكون الأمر مشتبهاً عليه ، فلا يكون عالماً به ؛ فإن هذه الأمة
لا تجتمع على ضلالة .

والورع : اجتنابُ المشتبه ؛ لقوله ﷺ : «إني لأنقلب إلى أهلي فأجد
التمر ساقطة على فراشي ، فأرفعها لآكلها ، ثم أخشى أن تكون صدقة
فألقيها» . متفق عليه^(١) .

وفي حديث النعمان بن بشير ؓ أنه ﷺ قال : «من اتقى الشبهات ؛
فقد استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات ؛ وقع في الحرام»^(٢) .
وفي لفظ في الصحيحين : «ومن اجتراً على ما يشك فيه من الإثم ؛
أوشك أن يواقع ما استبان»^(٣) .

وفي رواية : «ومن يخالط الريبة ؛ يوشك أن يجسر»^(٤) ؛ أي : يقرب
أن يقدم على الحرام المحض .

والجسور : المقدام الذي لا يهاب شيئاً ، ولا يراقب أحداً .

(١) رواه البخاري (٢٤٣٢) ، ومسلم (١٠٧٠ / ١٦٢) ، من حديث أبي هريرة ؓ .

(٢) تقدم تخريجه قريباً .

(٣) رواه البخاري (٢٠٥١) .

(٤) رواه أبو داود (٣٣٢٩) ، والنسائي (٤٤٥٣) .

وروى الإمام أحمد بإسناد صحيح عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سأل رجل النبي ﷺ: ما الإثم؟ قال: «إذا حاك في نفسك شيء؛ فدعه»، قال: فما الإيمان؟ قال: «إذا ساءت سيئتك، وسرتك حسنتك؛ فأنت مؤمن»^(١).

وروى البزار من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «ثلاثٌ من كُنَّ فيه استوجب الثواب، واستكمل الإيمان: خُلِقَ يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن محارم الله، وحِلْم يرد به جهل الجاهل»^(٢).

وروى الطبراني في معاجمه الثلاثة من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «أفضل العبادة الفقه، وأفضل الدين الورع»^(٣).

وإنما كان أفضل الدين؛ لأنه الخروج من كل شبهة، ومحاسبة النفس مع كل طرفة ولحظة؛ كما مرَّ آنفاً.

وتقدم أنه يكون في خواطر القلوب، وفي سائر أفعال الجوارح من العبادات والعادات، فلا جرم ما كان هذا سبيله فهو أفضل من غيره في الجملة.

وأخرج الطبراني في «الأوسط»، والبزار بإسناد حسن من حديث حذيفة

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٥٢ / ٥).

(٢) رواه البزار في «مسنده» (٦٤٤٣)، وفي إسناده عبدالله بن سليمان، قال البزار: حدث بأحاديث لا يتابع عليها عن المقبري وغيره.

(٣) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٧٠٦)، و«المعجم الأوسط» (٩٢٦٤)، و«المعجم الصغير» (٢٥١ / ٢)، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٠ / ١): ضعفه لسوء حفظه.

ابن اليمان رحمه الله قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل العلم خيرٌ من فضل العبادة، وخير دينكم الورع»^(١).

ولهذا قال في الحديث المشروح: وكن ورعاً (تكن أعبد الناس)؛ لأن العبادة من الدين، وأفضل الدين وخيره الورع. ويكون الورع في العبادات وفي غيرها، فالورع من أفضل العبادات، فإذا اتصف به الشخص؛ يكون من أفضل الناس.

واعلم أن الحديث المشروح اشتمل على خمسة أوصاف من مكارم الأخلاق ومعالي الشيم، وهي من خمسة أبواب من المقامات والمنازل التي ينبغي للمرء العاقل أن يتحلى بها، ويتخلق بها، فإنها من أعظم الأبواب نفعا، وأعلى الأوصاف وضعاً.

الأول: الورع، وقد ذكرنا منه ما يصلح بمثل هذا الشرح.

والثاني: وهو المشار إليه بقوله ﷺ: (وكن) يا أبا هريرة، ومن كان ناهجاً منهجك، وسائرًا بسيرك من سائر الأمة إلى يوم القيامة (قنعا) بفتح القاف وكسر النون، فعين مهملة، مشتق من القنوع بالضم: الرضا باليسير، يقال: قنع يقنع قنوعاً وقناعة - بالكسر - : إذا رضي، وقنع - بالفتح - يقنع قنوعاً: إذا سأل.

قال في «القاموس»: القنوع بالضم: السؤال والتذلل والرضا بالقسم، ضدٌ، والفعل ك (منع).

قال: ومن دعائهم: نسأل الله القناعة، ونعوذ به من القُنوع، وفي

(١) رواه البزار في «المعجم الأوسط» (٣٩٦٠)، والبزار في «مسنده» (٢٩٦٩).

المثل : خير الغنى القنوع ، وشرُّ الفقر الخضوع .

ورجل قانع وقنيع ، والقناعة : الرضا بالقسم ؛ كالقنَع محرّكة ، وقنع كـ (فرح) ، فهو قَنِيع وقانع وقنِيع^(١) .

(تكنُ أشكرَ الناس) ؛ لأن العبد إذا قنع بما أعطاه الله ، ورضي بما قسم له ؛ فقد شكر الله تعالى ، فزيده الله تعالى ، وكلما زاد شكرًا ؛ ازداد فضلًا .
وفي الحديث : «القناعة كنز لا يفد»^(٢) ؛ لأن الإنفاق منها لا ينقطع ، كلما تعذر شيء من أمر الدنيا ؛ قنع بما دونه ورضي .

ومن ذلك الحديث الآخر : «عَزَّ من قنع ، وذَلَّ من طمع»^(٣) ؛ لأن القانع لا يذله الطلب ، فلا يزال عزيزًا .

وقيل : القناعة هي الاكتفاء بما تندفع به الحاجة من مأكل وملبس وغيرهما ، وهي ممدوحة شرعًا ، مطلوبة طبعًا ، وثمرتها في الدنيا السلامة من المطالبة بالحقوق وما يتبعها من التعب ، [و]في الآخرة السلامة من طول الحساب .

وقيل : القناعة السكون عند عدم المألوفات .

(١) انظر : «القاموس المحيط» للفيروزآبادي (مادة : قنع) .

(٢) أورده ابن الأثير في «النهاية في غريب الحديث» (٤ / ١١٤) ، والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢ / ٤٤٦) من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعًا ، وفيه خلاد بن عيسى الصفار ، قال الذهبي : وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : حديثه مقارب ، وقال العقيلي : مجهول بالنقل . وسيأتي قريبًا عند البيهقي من حديث جابر رضي الله عنه بلفظ : «لا يفنى» .

(٣) أورده ابن الأثير في «النهاية في غريب الحديث» (٤ / ١١٤) .

وقيل: القناعة رضا النفس بما قسم لها من الرزق.

وقيل: ترك التشوف إلى المفقود، والاستغناء بالموجود.

وقيل: الاكتفاء بالموجود، وزوال الطمع فيما ليس بحاصل.

ويقال: إن معنى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ [الأنفطار: ١٣] هو القناعة

في الدنيا، ﴿وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾ [الأنفطار: ١٤] هو الحرص على الدنيا.

وفي الزبور: القانع غني وإن كان جائعًا.

ويقال: وضع الله ﷻ خمسة أشياء في خمسة مواضع: العز في الطاعة،

والذل في المعصية، والهيبة في قيام الليل، والحكمة في البطن الخالي،

والغنى في القناعة، ولذا يقال: من قنع استراح من مزاحمة أهل زمانه - أي:

في الأسواق وغيرها - واستطال على أقرانه.

وفي «صحيح مسلم» عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال:

«قد أفلح من أسلم، ورزق كفافًا، وقنعه الله بما آتاه»^(١).

ورواه الإمام أحمد، والترمذي، وابن ماجه^(٢).

وروى الترمذي وقال: حديث حسن صحيح عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه:

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «طوبى لمن هدى للإسلام، وكان عيشه كفافًا،

وقنع»^(٣).

(١) رواه مسلم (١٠٥٤ / ١٢٥).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٦٨ / ٢)، والترمذي (٢٣٤٨)، وابن ماجه (٤١٣٨).

(٣) رواه الترمذي (٢٣٤٩).

ورواه ابن حبان، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم^(١).
والكفاف: ما كفَّ عن السؤال مع القناعة، لا يزيد على قدر الحاجة.
وفي كتاب «الزهد» للبيهقي من حديث جابر رضي الله عنه مرفوعاً: «القناعة كنز لا يفنى»^(٢).

وروى - وقال: حسن غريب - من حديث عبدالله بن محصن الخطمي رضي الله عنه: «أن رسول الله ﷺ قال: «من أصبح آمناً في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه؛ فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها»^(٣).
قوله: (في سربه) بكسر السين المهملة؛ أي: في نفسه.
وقد تقدم في الصدقات من ذلك طرف صالح. والله أعلم.
والثالث: ما أشار إليه ﷺ: (وأحب للناس ما تحب لنفسك؛ تكن مؤمناً) كامل الإيمان.

وفي الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، ولفظ مسلم: «حتى يحب لجاره أو لأخيه» بالشك^(٤).

ورواه الإمام أحمد، ولفظه: «لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحب

(١) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٧٠٥)، والحاكم في «المستدرک» (٩٨).

(٢) رواه البيهقي في «الزهد» (١٠٤)، وقال: هذا إسناد فيه ضعف.

(٣) رواه الترمذي (٢٣٤٦).

(٤) رواه البخاري (١٣)، ومسلم (٧١ / ٤٥).

لأخيه ما يحب لنفسه من الخير»^(١).

قال الحافظ ابن رجب: وهذه الرواية تبين معنى الرواية المخرجة في الصحيحين، وأن المراد بنفي الإيمان نفي بلوغ حقيقته ونهايته؛ فإن الإيمان كثيراً ما يُنفي لانتفاء بعض أركانه وواجباته؛ كقوله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»^(٢).

وقوله: «لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه»^(٣).

فمن خصال الإيمان الواجبة: أن يحب المرء لأخيه المؤمن ما يحب لنفسه، ويكره له ما يكره لنفسه، فإذا زال ذلك عنه؛ فقد نقص إيمانه.

وأخرج الإمام أحمد من حديث معاذ بن جبل ﷺ أنه سأل النبي ﷺ عن أفضل الإيمان، قال: «أفضل الإيمان أن تحبَّ الله، وتبغض الله، وتعمل لسانك في ذكر الله»، قال: وماذا يا رسول الله؟ قال: «أن تحب للناس ما تحب لنفسك، وتكره لهم ما تكره لنفسك، وأن تقول خيراً أو تصمت»^(٤).

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٠٦ / ٣) بلفظ: «والذي نفسي بيده! لا يؤمن عبدٌ حتى يُحبَّ لأخيه ما يُحبُّ لنفسه من الخير»، ورواه في «الزهد» (ص: ١٥٨) من حديث ابن مسعود ﷺ موقوفاً بلفظ: «لا يبلغ عبدٌ حقيقة الإيمان حتى يحل بذروته، ولا يحل بذروته حتى يكون الفقر أحب إليه من الغنى، والتواضع أحب إليه من الشرف، وحتى يكون حامده وذامه عنده سواء».

(٢) رواه البخاري (٢٤٧٥)، ومسلم (١٠٠ / ٥٧)، من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٣) رواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٣٤٠) من حديث أبي شريح الأنصاري ﷺ.

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٤٧ / ٥)، وفي إسناده ابن لهيعة. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٩ / ١): ضعيف.

وقد رتب النبي ﷺ دخول الجنة على هذه الخصلة، ففي «مسند الإمام أحمد» عن يزيد بن أسد القسريّ رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أتحب الجنة؟» قلت: نعم، قال: «فأحب لأخيك ما تحب لنفسك»^(١).

وفي «صحيح مسلم» من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة؛ فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، ويأتي إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه»^(٢).

وفي الجملة: فينبغي للمؤمن أن يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه، ويكره لهم ما يكره لنفسه، فإذا رأى في أخيه المسلم نقصاً في دينه؛ اجتهد على إصلاحه، وإن رأى في غيره فضيلة فاق بها عليه، فتمنى لنفسه مثلها؛ فإن كانت دينية؛ كان حسناً، وقد تمنى النبي ﷺ منزلة الشهادة. وإن كانت دنيوية، فلا خير فيها، ولا في تمنيتها.

وينبغي للمؤمن العاقل أن يحزن لفوات الفضائل الدينية، ولا يكره أن يشاركه أحد في الفضائل، بل يحب للناس كلهم المنافسة في نيل الفضائل والكمالات، ويحثهم على ذلك، وينصح لهم.

قال الفضيل: إن كنت تحب أن يكون الناس مثلك؛ فما أديت النصيحة لربك، كيف وأنت تحب أن يكونوا دونك^(٣)!

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٧٠ / ٤). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٦ / ٨): رجاله ثقات.

(٢) رواه مسلم (٤٦٦ / ١٨٤٤).

(٣) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٢٥٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١٨ / ٤٨).

يشير إلى أن أداء النصيحة لهم أن يحب أن يكونوا فوقه، وهذه منزلة عالية، ودرجة رفيعة في النصح، وليس ذلك بواجب، وإنما المأمور به شرعاً أن يحب أن يكونوا مثله، وإذا فاته أحد في فضيلة دينية؛ اجتهد على لحاقه، وحزن على تقصير نفسه وتخلفه عن لحاق السابقين، لا حسداً لهم على ما آتاهم الله، بل منافسة لهم، وغبطة وحزناً على النفس بتقصيرها وتخلفها عن درجات السابقين.

وينبغي للإنسان المؤمن أن لا يزال يرى نفسه مقصراً عن الدرجات العالية، فيستفيد بذلك أمرين: الاجتهاد في طلب الفضائل والازدياد منها، والإزراء على نفسه والنظر إليها بعين النقص.

وينشأ من هذا أن يحب للمؤمنين أن يكونوا خيراً منه؛ لعدم رضاه بحاله، فلا يرضى لهم أن يكونوا على مثل حاله؛ كما أنه لا يرضى لنفسه بما هي عليه من التخلف والتقصير، بل عليه أن يجتهد في إصلاحها.

والمراد أن يحب لهم ما يحب لنفسه من الطاعات والمباحات الدينية والدنيوية، سواء في ذلك الحسية كالغنى، والمعنوية كالعلم، فيكون معه كالنفس الواحدة؛ كما قال ﷺ: «المؤمنون كالجسد الواحد»^(١).

كما قال ابن عباس ؓ: «إني لأمرُّ على الآية من كتاب الله تعالى، فأودُّ أن الناس علموا منها ما أعلم»^(٢).

(١) رواه مسلم (٢٥٨٦/٦٧) من حديث النعمان بن بشير ؓ بلفظ: «المؤمنون كرجل واحد، إن اشتكى رأسه؛ تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر».

(٢) رواه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص: ١٠٢)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٨٨/١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٢٢/١).

واللام تدل على أن المراد الخير والمنفعة؛ إذ هي للاختصاص بالمنافع، وكذا محبته لنفسه تدل عليه؛ إذ لا يحب لنفسه إلا الخير.

فإن قيل: الإنسان يحب لنفسه وَطْءَ حليلته؟ فالجواب: يحب أن يكون لأخيه حليلة يطؤها، فإن المراد مثل ما يحب لنفسه، لا عينه.

* تنبيه:

تقيّد الأخ أو الناس بالمؤمنين ليس بلازم؛ فإنه ينبغي للمؤمن، بل ولكل مسلم أن يحب للكافر أن يُسلم، وما يتفرع على الإسلام من الكمالات، ولذا قال ابن العماد: الأولى أن يُحمل على عموم الأخوة؛ ليشمل المسلم والكافر، فيحب لأخيه الكافر ما يحب لنفسه، وهو دخوله في الإسلام؛ كما يحب لأخيه المسلم الدوام عليه، ولذا يندب له الدعاء بالهداية.

وقد قدّمنا في (فضل المحبة) من (كتاب الأدب) ما لعله يكفي ويشفي.

والرابع: ما أشار إليه بقوله ﷺ: (وأحسن جوار من جاورك تكن مسلماً).

وفي الصحيحين وغيرهما: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر؛ فليكرم جاره»، ولفظ رواية مسلم: «فليحسن إلى جاره»^(١)؛ أي: بالبشر، وطلاقة الوجه، وكفّ الأذى، وبذل الندى، وتحمل الجفا، وغير ذلك.

وفي «صحيح البخاري» من حديث أبي شريح رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «والله! لا يؤمن، والله! لا يؤمن، والله! لا يؤمن، والله! لا يؤمن، [قيل: ومن

(١) رواه البخاري (٦٠١٩)، ومسلم (٧٧ / ٤٨)، من حديث أبي شريح رضي الله عنه.

يا رسول الله؟ قال]: من لا يأمن جاره بوائقه»^(١).

ورواه الإمام أحمد وغيره من حديث أبي هريرة^(٢).

وفي «صحيح مسلم» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه»^(٣).

وأخرج الإمام أحمد، والحاكم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله! إن فلانة تصلي الليل، وتصوم النهار، وفي لسانها شيء يؤذي جيرانها، سليطة، قال: «لا خير فيها، هي في النار»، وقيل له: إن فلانة تصلي المكتوبة، وتصوم رمضان، وتتصدق بالأثوار، وليس لها شيء غيره، ولا تؤذي أحداً - وفي لفظ حديث الإمام أحمد: ولا تؤذي بلسانها جيرانها - قال: «هي في الجنة»^(٤).

وفي لفظ: وتتصدق بالأثوار من الأقط^(٥).

و(الأثوار) بالثاء المثناة: جمع (ثور)، وهي القطعة من الأقط، والأقط - بفتح الهمزة وكسر القاف، وبضمها أيضاً، وبكسر الهمزة والقاف معاً، وبفتحهما - : شيء يتخذ من مخيض اللبن الغنمي.

(١) رواه البخاري (٦٠١٦).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢ / ٢٨٨).

(٣) رواه مسلم (٤٦ / ٧٣).

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢ / ٤٤٠)، والحاكم في «المستدرک» (٧٣٠٤).

وقال: صحيح الإسناد.

(٥) وهذا لفظ الإمام أحمد.

فأذية الجار من الكبائر، وسوء الجوار يُدخل النار؛ فإن الأذى بغير حق محرم لكل أحد، ولكن في حق الجار أشد تحريمًا.

وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ سئل: أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نِدًّا وهو خلقك»، قال: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك»، قيل: ثم أي؟ قال: «أن تزاني حليلة جارك»^(١).

وفي «مسند الإمام أحمد» عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تقولون في الزنا؟» قالوا: حرام حرمه الله ورسوله، فهو حرام إلى يوم القيامة، فقال رسول الله ﷺ: «لأن يزني الرجل بعشر نسوة أيسرُ عليه من أن يزني بامرأة جاره...» الحديث^(٢).

وأما إكرام الجار، والإحسان إليه؛ فأمور به شرعًا، ومستحسن طبعًا، وقد قال الله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ [النساء: ٣٦] الآية، فجمع الله في هذه الآية الكريمة بين ذكر حقه على العبد، وحقوق العباد على العبد أيضًا.

وفي الصحيحين من حديث أم المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»^(٣).

(١) رواه البخاري (٤٤٧٧)، ومسلم (١٤١ / ٨٦).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٨ / ٦). قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٩٢ / ٣): رواه ثقات.

(٣) رواه البخاري (٦٠١٤)، ومسلم (١٤٠ / ٢٦٢٤).

وأخرجاه - أيضًا - من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ^(١).

فمن أنواع الإحسان إلى الجار: مواساته عند حاجته.

وفي «مسند الإمام أحمد» عن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لا يشبع المؤمن دون جاره» ^(٢).

وروى نحوه الحاكم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً، ولفظه: «ليس المؤمن الذي يشبع وجارُه جائع» ^(٣).

ورواه الطبراني، وأبو يعلى، ورواته ثقات ^(٤).

ورواه الحاكم من حديث عائشة رضي الله عنها ولفظه: «ليس المؤمن الذي يبيت شعباناً وجارُه جائع إلى جنبه» ^(٥).

وروى الطبراني والبزار بإسناد حسن عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما آمن بي من بات شعباناً وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم» ^(٦).

(١) رواه البخاري (٦٠١٥)، ومسلم (٢٦٢٥ / ١٤١).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١ / ٥٤)، وفيه: «الرجل» بدل: «المؤمن». قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ١٦٧): رجاله رجال الصحيح، إلا أن عباية بن رفاع لم يسمع من عمر.

(٣) رواه الحاكم في «المستدرک» (٧٣٠٧) وقال: صحيح الإسناد، وفيه: «بيت» بدل: «يشبع».

(٤) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٧٤١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٦٩٩).

(٥) رواه الحاكم في «المستدرک» (٢١٦٦).

(٦) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٥١)، ورواه البزار في «مسنده» (٧٤٢٩) بنحوه.

وروى الخرائطي في «مكارم الأخلاق» من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً: «من أغلق بابه دون جاره مخافةً على أهله وماله، فليس ذلك بمؤمن، وليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه، أتدري ما حق الجار؟ إذا استعان بك أعتته، وإذا استقرضك أقرضته، وإذا افتقر عدت عليه، وإذا مرض عدته، وإذا أصابه خير هنأته، وإذا أصابته مصيبة عزيتته، وإذا مات اتبعت جنازته، ولا تستطل عليه [بـ]البناء فتحجب عنه الريح إلا بإذنه، ولا تؤذيه بقُتار ريح قدرك إلا أن تغرف له منها، وإن اشتريت فاكهة فأهد له، فإن لم تفعل، فأدخلها سراً، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده»^(١).

قال الحافظ المنذري: ولعل قوله: «أتدري ما حق الجار...» إلخ من كلام الراوي غير مرفوع^(٢).

وقال الحافظ ابن رجب: رفع هذا الكلام منكر، ولعله من تفسير عطاء الخراساني^(٣).

قال الحافظ ابن رجب: وقد روي - أيضاً - عن عطاء، عن الحسن، عن جابر مرفوعاً: «أدنى حق الجوار أن لا تؤذي جارك بقُتار قدرك إلا أن تقدح له منها»^(٤).

(١) رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٤٧) بدءاً من قوله: «أتدري ما حق

الجار...»، وروى بداية الحديث في «مساوىء الأخلاق» (٣٨٧).

(٢) انظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٣/ ٢٤٣).

(٣) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ١٤٠).

(٤) رواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٤٥٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء»

(٥/ ٢٠٧).

وفي «صحيح مسلم» عن أبي ذر رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم: «إذا طبختَ مرقاً؛ فأكثر ماءه، ثم انظر إلى أهل بيت [من] جيرانك فأصبهم منها بمعروف»^(١).

وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «يا أبا ذر! إذا طبختَ مرقه؛ فأكثر ماءها، وتعاهدْ جيرانك»^(٢).

وقد روى الطبراني من حديث معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! ما حق الجار عليّ؟ قال: «إن مرض عُدَّتُه، وإن مات شيعتُه، وإن استقرضك أقرضتُه، وإن استعانك أعتتُه، وإن أعوز سترتُه»^(٣)، فذكر الحديث بنحو حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وهو يعضده ويبيِّن أنه من المرفوع.

وروى نحوه أبو الشيخ بن حيان في كتاب «التوبيخ» من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه، ولفظه: قلنا: يا رسول الله! ما حقُّ الجوار؟ قال: «إن استقرضك أقرضته، وإن استعانك أعتته، وإن احتاج أعطيته، وإن مرض عدته»، فذكر الحديث بنحوه، وزاد في آخره: «هل تفقهون ما أقول لكم؟ لن يؤدي حق الجار إلا قليل ممن رحم الله»، أو كلمة نحوها^(٤).

(١) رواه مسلم (٢٦٢٥/١٤٣).

(٢) انظر: «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص: ١٤٠)، والحديث رواه مسلم (٢٦٢٥/١٤٢).

(٣) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/٤١٩)، وفيه أبو بكر الهذلي. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٦٥): ضعيف.

(٤) رواه أبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (٢٦).

وروى أبو القاسم الأصبهاني من حديث أبي هريرة مرفوعاً: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر؛ فليكرم جاره»، قالوا: يا رسول الله! وما حق الجار على الجار؟ قال: «إن سألك فأعطه»، فذكر الحديث بنحوه، ولم يذكر فيه الفاكهة^(١).

ولا يخفى أن كثرة هذه الطرق تكسب حديث عمرو بن شعيب قوة، وأنه من المرفوع، وبالله التوفيق.

وفي «مسند الإمام أحمد»، و«سنن الترمذي» عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: أنه ذبح شاة، فقال: هل أهديتُم منها لجارنا اليهودي؟ ثلاث مرات، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»^(٢).

وعند الإمام أحمد، والإمام مالك يُمنع الجار أن يتصرف في خاص ملكه بما يضر بجاره، فيجب عندهما كفُّ الأذى عن الجار بمنع إحداث الانتفاع المضر به، ولو كان المنتفع إنما ينتفع بخاص ملكه، ويجب عند الإمام أحمد أن يبذل للجار ما يحتاج إليه حيث لا ضررَ عليه في بذله. وأعلى من هذين أن يصبر على أذى جاره ولا يقابله بالأذى.

قال الحسن البصري - رحمه الله تعالى - : ليس حسنُ الجوار كفَّ

(١) رواه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٨٦٣).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٦٠ / ٢)، والترمذي (١٩٤٣) وقال: حديث حسن غريب.

الأذى، ولكن حسن الجوار احتمالُ الأذى^(١).

وقد روى الإمام أحمد من حديث أبي ذر رضي الله عنه يرفعه: «إن الله يحب الرجل يكون له جار يؤذيه جواره، فيصبر على أذاه حتى يفرق بينهما موتٌ وظعن»^(٢).

وأخرج ابن أبي الدنيا من مراسيل أبي عبد الرحمن الحبلي: أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ يشكو إليه جاره، فقال ﷺ: «كُفَّ أذاك عنه، واصبر على أذاه، فكفى بالموت مفرقاً»^(٣).

وأخرج الترمذي - وحسنه - وابن خزيمة، وابن حبان في صحيحهما، والحاكم - وقال: صحيح على شرط مسلم - من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره»^(٤).

وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه: من الذين يحبهم الله ﷻ: «رجلٌ له جارٌ سوء يؤذيه، فصبر على أذاه حتى يكفيه الله إياه بحياة أو موت»، وهو الحديث الذي ذكرناه - آنفاً - : «إن الله يحب الرجل يكون له جار يؤذيه . . .» وذاك

(١) أورده أبو الليث السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص: ١٤٣)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (١/ ٧٥).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٥١/ ٥) بنحوه.

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣٢٨).

(٤) رواه الترمذي (١٩٤٤) وقال: حسن غريب، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٣٩)،

وابن حبان في «صحيحه» (٥١٨)، والحاكم في «المستدرک» (١٦٢٠) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

لفظ «مسند الإمام أحمد»، وهذا لفظ الطبراني^(١).

قال الحافظ المنذري: وأحد إسنادي الإمام أحمد رجاله محتج بهم في الصحيح، ورواه الحاكم وغيره بنحوه، وقال: صحيح على شرط مسلم^(٢).

وروى الإمام أحمد برواة الصحيح عن نافع بن عبد الحارث رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من سعادة المرء الجارُ الصالح، والمركب الهنيء، والمسكن الواسع»^(٣).

وروى ابن حبان في «صحيحه» عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعٌ من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء، وأربع من الشقاء: الجار السوء، والمرأة السوء، والمركب السوء، والمسكن الضيق»^(٤).

وروى النسائي في سننه الصغير المسمى بـ «المجتبى» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة؛ فإن جار البادية يتحول [عنك]»^(٥).

ورواه الحاكم في «المستدرک» من طريق سعيد المقبري عن أبي

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٦٣٧).

(٢) انظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٣/ ٢٤٥)، والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٤٤٦).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٠٧). قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٢٤٦): رواه رواة الصحيح.

(٤) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٠٣٢).

(٥) رواه النسائي (٥٥٠٢).

هريرة، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه^(١).

ورواه ابن حبان في «صحيحه»^(٢).

وروى الإمام أحمد - واللفظ له - والطبراني بإسنادين أحدهما جيد، من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أول خصمين يوم القيامة جاران»^(٣).

وأحاديث هذا الباب كثيرة جدًا، وبالله التوفيق.

الخامس: مما اشتمل عليه حديث أبي هريرة رضي الله عنه قوله ﷺ: (وَأَقْلَ الضَّحْكَ؛ فَإِنْ كَثُرَ الضَّحْكَ تَمِيتَ الْقَلْبَ) الضحك: انفعالٌ يعتري البشر عندما يستخفهم الفرح أو الطرب.

وفي «الفتح»: التبسمُ: مبادئ الضحك، والضحك: انبساط الوجه حتى تظهر الأسنان من السرور، فإن كان بصوت وكان بحيث يُسمع من بعد؛ فهو القهقهة، وإلا فالضحك، وإن كان بلا صوت؛ فهو التبسم.

وتسمى الأسنان في مقدم الفم الضواحك، وهي الثنايا، والأنياب، وما يليها، وتسمى النواجذ^(٤).

وفي «فردوس الديلمي» من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا:

(١) رواه الحاكم في «المستدرک» (١٩٥١).

(٢) رواه ابن حبان في «صحيحه» (١٠٣٣).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤ / ١٥١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٠٣ / ١٧).

(٤) انظر: «فتح الباري» لابن حجر (١٠ / ٥٠٤).

«الضحك في المسجد ظلمة في القبر»^(١)؛ أي: يورث ظلمة القبر؛ فإنه يميت القلب، وينسي ذكر الرب.

وروى هناد عن الحسن البصري مرسلاً: أن النبي ﷺ قال: «الضحك ضحكان: ضحك يحبه الله، وضحك يمقته الله، فأما الضحك الذي يحبه الله؛ فالرجل يَكْشُرُ في وجه أخيه حداثة عهد به، وشوقاً إلى رؤيته، وأما الضحك الذي يمقته الله تعالى عليه؛ فالرجل يتكلم بالكلمة الجفاء والباطل لِيَضْحَكَ أو لِيُضْحَكَ، يهوي بها في جهنم سبعين خريفاً»^(٢).

قوله: (يكشر في وجه أخيه)، قال في «القاموس»: كَشَرَ عن أسنانه يَكْشِرُ كَشْراً: [إذا] أبدى، يكون في الضحك وغيره، وكأشره: إذا ضحك في وجهه وبأسطه، والاسم الكِشْرَة؛ ك (العشرة)^(٣).

وقوله: (ليضحك أو يُضحك): (يضحك) بمثناة تحتية فيهما، مفتوحة في الأول، مضمومة في الثاني.

وقوله: (يهوي) قال الأصمعي: هوى - بالفتح - يهوي هويّاً؛ أي: سقط إلى أسفل.

وقوله: (خريفاً)؛ أي: سنة، تسمية باسم الجزء؛ لأن الخريف أحد فصول السنة، وإنما سمي خريفاً لأن فيه تجتنى الثمار، والاجتناء والاختراف واحد.

(١) رواه الديلمي في «الفردوس» (٣٨٩١).

(٢) رواه هناد في «الزهد» (١١٤٣).

(٣) انظر: «القاموس المحيط» للفيروزأبادي (مادة: كشر).

(رواه)؛ أي: حديث أبي هريرة المشروح (ابن ماجه).

ورواه أبو عيسى الترمذي وغيره من رواية الحسن البصري عن أبي هريرة، وقال الترمذي: الحسن لم يسمع من أبي هريرة^(١).

ورواه البزار، والبيهقي بنحوه في كتاب «الزهد» عن مكحول، عن واثلة، عنه^(٢)، وقد سمع مكحول من واثلة، قاله الترمذي وغيره^(٣).

قال الحافظ المنذري: لكن بقية إسناده فيه ضعف^(٤)، وهذا سبب عدم عزو الحافظ المصنف - رحمه الله تعالى - للترمذي.

ولفظ حديث الترمذي: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن، أو يعلم من يعمل بهن؟» فقال أبو هريرة: فقلت: أنا يا رسول الله، فأخذ بيدي فعدّ خمسًا، قال: «اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنًا، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلمًا، ولا تكثر الضحك؛ فإن كثرة الضحك تميت القلب»^(٥).

واعلم أن المكروه من الضحك إنما هو كثرتة؛ كما هو مصرح به في الأحاديث.

(١) رواه الترمذي (٢٣٠٥).

(٢) رواه البيهقي في «الزهد الكبير» (٨٢٢)، وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٤٤ / ٣)، وعزاه للبزار والبيهقي.

(٣) انظر: «سنن الترمذي» (٤ / ٦٦٢).

(٤) انظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٢٤٤ / ٣).

(٥) تقدم تخريجه قريبًا.

قال في «الفتح»: المكروه من ذلك إنما هو الإكثار منه، أو الإفراط؛ لأنه يُذهب الوقار.

قال ابن بطال: والذي ينبغي أن يُقتدى به من فعله - يعني: النبي ﷺ - وما وازب عليه من ذلك.

وقد روى البخاري في «الأدب المفرد»، وابن ماجه من وجهين عن أبي هريرة رضي الله عنه: «لا تكثر الضحك...» الحديث^(١).

وفي حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيح قالت: ما رأيته ﷺ مستجمعًا ضاحكًا حتى أرى منه لهوًا^(٢).

اللهوات: جمع (لهاة)، وهي اللحمية في سقف أقصى الفم.

وفي عدة أحاديث يصفون أنه ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه، والنواجذ: جمع (ناجذة) - بالنون والجيم والذال المعجمة - هي الأضراس، ولا تكاد تظهر إلا عند المبالغة في الضحك، ولا منافاة بينها وبين حديث عائشة رضي الله عنها لأن الذي نفثه غير الذي ثبت من حديث أبي هريرة وغيره من إبداء نواجذه؛ لأنه يحتمل أن يريد بالنواجذ الأنياب مجازًا أو تسامحًا^(٣)؛ بدليل أنه ورد من حديث أبي هريرة هذا: «حتى بدت أنيابه»^(٤).

(١) انظر: «فتح الباري» لابن حجر (١٠ / ٥٠٥)، والحديث رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٢، ٢٥٣)، وابن ماجه (٤١٩٣، ٤٢١٧).

(٢) رواه مسلم (١٦ / ٨٩٩).

(٣) في الأصل: «مباحًا»، والتصويب من «فتح الباري» لابن حجر (١٠ / ٥٠٥).

(٤) رواه البخاري (١٩٣٦)، ومسلم (١١١١ / ٨١).

والذي يظهر ويتحصل من مجموع الأحاديث: أنه ﷺ كان في معظم أحواله لا يزيد على التبسم، وربما زاد على ذلك فضحك، والمكروه من ذلك إنما هو الإكثار منه والإفراط فيه كما تقدم آنفاً.

وقال ابن بطلال في حديث أبي هريرة ؓ: المثبت مقدّم على النافي^(١)، والأولى الجمعُ حسبما ذكرنا.

والمستجمع ضاحكاً: المبالغُ في الضحك لم يترك منه شيئاً، يقال: استجمع السبيل: اجتمع من كل موضع، واستجمعت للمرء أموره: اجتمع له ما يحبه.

فعلى هذا (ضاحكاً) في قول عائشة ؓ: (مستجمعاً ضاحكاً) منصوبٌ على التمييز وإن كان مشتقاً؛ مثل: لله دُرَّةٌ فارساً؛ أي: ما رأته مستجمعاً من جهة الضحك بحيث يضحك ضحكاً تاماً مقبلاً بكلية على الضحك. وبالله التوفيق.



(١) انظر: «شرح صحيح البخاري» لابن بطلال (٩/ ٢٧٨).

بَابُ ذِكْرِ سَعَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى

وبه ختم الحافظ المصنف كتابه - رحمه الله ، ورضي عنه - لما فيه من
التفاؤل أن يختم له ولنا ولمن كتبه وقرأه وأقرأه ولسائر المسلمين برحمة
الله ﷻ الواسعة ، ويدخلنا فيها .

والسَّعةُ : مصدر من وَسِعَ الشيءَ يَسَعُه سَعَةً : فهو واسع .
وفي أسمائه تعالى : الواسع ، وهو الذي وَسِعَ غناه كل فقر ، ورحمته
كل شيء .

ووسَّعَ - بالضم - وسَّعةً ، فهو وسيع .
والوُسْعُ والسَّعةُ : الجِدَّةُ والطاقة ، وفي الآية الكريمة : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] ؛ أي : طاقتها ، والوُسْعُ : خلاف الضيق ، وهو
ما يسع الشيء ولا يضيق عليه .

قال ابن عباس ؓ : هم المؤمنون خاصة ، وسع عليهم أمر دينهم ،
ولم يكلفهم إلا ما يستطيعون^(١) .

(١) رواه ابن جرير في «تفسيره» (٣/ ١٥٤) ، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٣٠٨٠) ،
والثعلبي في «تفسيره» (٢/ ٣٠٦) .

والتكليف: إلزام الكلفة على المخاطب، فلا يكلف معدوم حال عدمه
بالاتفاق.

ونكر ﴿نَفْسًا﴾ لأنه أوفى بالشيوع، وأولى بالشمول.

وهذه الآية ناسخة للآية التي قبلها: ﴿وَإِنْ تُبَدُّوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ
تُخَفُّوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٤].

وقال تعالى: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأعراف: ١٥٦]، يروى أنها
لما نزلت قال إبليس الخبيث: أنا شيء، فأخرج منها بقوله تعالى:
﴿فَسَاكُتُهَا لِلَّذِينَ يَنْقُونَ﴾؛ أي: الكفر ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾، وإنما خصها
الله بالذكر؛ لأنها كانت أشق عليهم، ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٦]،
فقال أهل الكتاب: نحن نتقي ونزكي ونؤمن، فأخرجوا منها بقوله تعالى:
﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ﴾ إلى قوله: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾
[الأعراف: ١٥٧]؛ أي: الفائزون برحمته أن تدركهم ويدخلوا في سعتها.

وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ
بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا﴾ [غافر: ٧]؛
أي: وسعت رحمتك وعلمك كل شيء، ﴿فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ
وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [غافر: ٧] الآيات.

وذكر الحافظ المصنف - رحمه الله تعالى، ورضي عنه - في هذا الباب
خمسة أحاديث.

* * *

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

٧٧٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ مِئَةَ رَحْمَةٍ، أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا، وَأَخَّرَ اللَّهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ^(١)، وَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ نَحْوَهُ^(٢).

(عن أبي هريرة) عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: إن لله ﷻ (مئة رحمة)، وفي رواية في «صحيح مسلم»: «جعل الله الرحمة مئة جزء»^(٣).

اعلم أن رحمة الله ﷻ صفة له تعالى، لا يدخلها تجزؤ ولا انقسام، ولا هي مخلوقة ولا مجعولة، وإنما المخلوقة الرحمة التي يتصف بها العباد من البشر وسائر العالم، فيتراحمون، وإنما القصد بذكر المئة ونحوها

(١) رواه مسلم (٢٧٥٢ / ١٩).

(٢) رواه البخاري (٦٤٦٩).

(٣) رواه مسلم (٢٧٥٢ / ١٧).

ضربُ المثل لنا؛ لنعرف به التفاوتَ بين القسطين في الدارين، لا التقسيم والتجزئة؛ فإن رحمة الله ﷻ غير متناهية.

وقال النووي في «شرح مسلم»: هذه الأحاديث من أحاديث الرجاء والبشارة للمسلمين.

وقال: قال بعض العلماء: لأنه إذا حصل للإنسان من رحمة واحدة في هذه الدار المبنية على الأكدار الإسلام والقرآن والصلاة، والرحمة في قلبه، وغير ذلك مما أنعم الله تعالى به؛ فكيف الظنُّ بمئة رحمة في الدار الآخرة، وهي دار القرار ودار الجزاء^(١)؟

(أنزل) إلى الأرض (منها)؛ أي: من المئة رحمة (رحمةً واحدةً)، فعَمَّتِ العالم ما (بين الجن والإنس)، إنما قدم الجن لأنهم أبعدُ من الإنس عن التراحم والرحمة، فهم مع بعدهم قد عمتهم الرحمة، وصار بينهم التراحم؛ كالإنس الذين هم أشرف منهم نسبًا، وأقرب منهم مآربًا، (وبين البهائم) العُجُم الذين لا ينطقون، (و) بين (الهوام): جمع (هامة)، وأصلها كلُّ ذات سمٍّ يقتل، فأما ما يسم ولا يقتل؛ فهو السامة؛ كالعقرب.

ويقع الهوام على ما يدبُّ من الحيوان وإن لم يقتل؛ كالحشرات، وهو المراد هنا في هذا الحديث.

قال في «حياة الحيوان»: الهوام: حشرات الأرض^(٢)، وذكر الحديث المشروح بحروفه.

(١) انظر: «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٧ / ٦٨).

(٢) انظر: «حياة الحيوان الكبرى» للدميري (٢ / ٥١١).

(فَبِهَا) الباء تعليلية ؛ أي : فلأجل الرحمة الواحدة التي أنزلها الله ﷻ من السماء إلى الأرض وجعلها بين خلقه (يتعاطفون) ؛ أي : يعطف بعضهم على بعض ، والتعاطف : تفاعل من العطف ، وهو الحنو واللين ، وتعاطف القوم : عطف بعضهم على بعض ، (وبها) ؛ أي : الرحمة النازلة إليهم من السماء (يتراحمون) ؛ أي : يرحم بعضهم بعضاً ، (وبها تعطف الوحش) مع توحشها ونفوذها وعدم استئناسها (على ولدها) ؛ لما ألقى الله في قلوبها من الرقة والحنو .

(والوحش) : كل شيء من دواب الأرض مما لا يُستأنس ، والجمع (وحوش) ، يقال : حمار وحش ، وثور وحش .

(وَأَخَّرَ اللَّهُ) ﷻ - وفي لفظ : «وَأَمْسَكَ عَنْهُ» ^(١) - (تسعة وتسعين رحمة) ، ويأتي من حديث سلمان الفارسي الذي يلي هذا : «كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض» ، (يرحم) الله ﷻ (بها) ؛ أي : بالتسعة وتسعين رحمة (عباده) المؤمنين .

وفي رواية عند الإمام أحمد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إن لله مئة رحمة ، وإنه قسم رحمة واحدة بين أهل الأرض فوسعتهم إلى آجالهم ، وادخر عنده تسعة وتسعين لأولياته يوم القيامة» ^(٢) .
(رواه) ؛ أي : حديث أبي هريرة المشروح أبو الحسين (مسلم) بن

(١) رواه البخاري (٦٠٠٠) ، ومسلم (٢٧٥٢ / ١٧) .

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٥١٤ / ٢) . قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٨٥ ، ٢١٤ / ١٠) : رجاله رجال الصحيح .

الحجاج في «صحيحه» .

(وروى البخاري) في «صحيحه» (نحوه)؛ أي : نحو الحديث المشروح .

قلت : المتفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مئة رحمة ، فأمسك عنده تسعة وتسعين رحمة ، وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة ، ولو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة ؛ لم يئس من الجنة ، ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب ؛ لم يأمن من النار»^(١) .

وفي مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «جعل الله الرحمة مئة جزء ، فأمسك عنده تسعة وتسعين وأنزل في الأرض جزءاً واحداً ، فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق ، حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه»^(٢) ، ورواه البخاري - أيضاً - وقال : «ترفع الفرس»^(٣) .

وفي لفظ عند مسلم من حديث أبي هريرة - أيضاً - : «خلق الله ﷻ مئة رحمة ، فوضع واحدة بين خلقه ، وخبأ عنده مئة إلا واحدة»^(٤) . والله أعلم .

* * *

(١) رواه البخاري (٦٤٦٩) ، ومسلم (٢٧٥٢ / ١٨) .

(٢) رواه مسلم (٢٧٥٢ / ١٧) .

(٣) رواه البخاري (٦٠٠٠) .

(٤) رواه مسلم (٢٧٥٢ / ١٨) .

الْحَدِيثُ الثَّانِي

٧٧٥- وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِئَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ طَبَاقٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً، فِيهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ؛ أَكْمَلَهَا بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ^(١).

عن أبي عبد الله (سلمان) الخير (الفارسي رضي الله عنه) تقدمت ترجمته في (فضل الجمعة)، (قال: قال رسول الله ﷺ: خلق الله ﷻ (يوم خلق السماوات والأرض مئة رحمة)؛ أي: قدر الرحمة التي يرحم بها عباده، والقصد بذلك ضرب المثل كما تقدم آنفاً؛ فإن رحمة الله ﷻ غير مخلوقة، ولا حادثة، ولا متناهية، سواء أجرينها على ظاهرها من غير تأويل ولا تشبيه ولا تمثيل؛ كما هو مذهب السلف، أو رديناها إلى صفة الإرادة؛ لأن إرادته تعالى غير حادثة، بل هي قديمة.

وتقدم في صدر الكتاب أن الرحمة عند سلف الأمة وأعلام الأئمة^(٢)

(١) رواه مسلم (٢٧٥٣ / ٢١).

(٢) كذا في الأصل بزيادة: «أن رحمته تعالى»، والصواب المثبت.

صفة قديمة كائنة بذاته، تقتضي التفضل والإنعام، وأما تفسيرها برقة في القلب تقتضي التفضل، فالتفضل غايتها، فيراد منها غايتها؛ كما يقوله من يقوله من المتكلمة؛ كالزَمْخْشَرِي وغيره؛ فهذا إنما يليق برحمة المخلوق لا برحمة الخالق تقدس وتعالى، وبينهما بون.

ونظير ذلك العلم والإرادة؛ فإن حقيقة علمه وإرادته تعالى غير علم المخلوق وإرادته؛ فإن الإرادة في المخلوق ميل قلبه إلى الفعل أو الترك، والله تعالى منزّه عن ذلك، وكذلك رد الزَمْخْشَرِي لها في حقه تعالى إلى الفعل بمعنى الإنعام والتفضل؛ فإن فعل العبد الاختياري إنما يكون لجلب نفع للفاعل، أو دفع ضرر عنه، ولا كذلك فعله ﷺ، فما فرّ منه أهل التأويل موجود فيما فروا إليه من المحذور.

وبهذا التقرير ظهر أنه لا حاجة إلى دعوى المجاز في رحمته تعالى؛ فإنه خلاف الأصل، وهو إنما يصار إليه عند تعذر حمل الكلام على حقيقته، ولا تعذر هنا كما لا يخفى.

وأيضاً معيار المجاز صحة نفيه؛ كما إذا قيل: زيد أسد، أو بحر، أو قمر، لشجاعته أو كرمه أو حسنه، فإنه يصح أن تقول: زيد ليس بأسد، أو ليس ببحر، أو ليس بقمر، وهذا مما لا خلاف فيه بينهم، ولا يصح أن يقال: الله ليس برحيم، فلو كانت الرحمة مجازاً في حقه تعالى؛ لصح ذلك.

ولا ريب أن الرحمة صفة كمال، وسائر الكتب السماوية مملوءة بذكرها وإطلاقها عليه.

والحاصل: أن الصفة تارة تعتبر من حيث هي هي، وتارة تعتبر من

حيث قيامها بالله ﷻ، وتارة من حيث قيامها بغيره من المخلوقين، وليست العبارات متماثلة؛ إذ ليس كمثله تعالى شيء، لا في ذاته، ولا في صفاته، ولا في أفعاله، فكما أنا نثب ذاتاً ليست كالذوات، فلنثب رحمة ليس كرحمة المخلوقات، والله تعالى الموفق.

(كلُّ رحمة) من المئة رحمة بمفردها (طباق ما بين السماء والأرض)؛ أي: ملء ما بينهما، ومغطياً لهما.

وفي لفظ: «كطباق الأرض»^(١)؛ أي: كغشائها.

وفي حديث أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه: لو أن لي طباق الأرض ذهباً^(٢)؛ أي: ما يعم الأرض فيكون طباقاً.

وفي دعاء الاستسقاء: «اسقنا غيثاً طباقاً»^(٣)؛ أي: مائلاً للأرض، مغطياً لها.

يقال: (غيث طبق)؛ أي: عام واسع؛ يعني: أن كل واحد من المئة تعم ما بين السماء والأرض، وتسع ما فيهما وما بينهما، وتغطي أقطار ما بينهما وتغشيه وتغمره؛ لعظم كل رحمة وسعتها، وهو على سبيل ضرب المثل، وكناية عن سعة فضل الله تعالى وإنعامه على عباده المؤمنين ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]؛ يعني: لو فرض تجسّم رحمة واحدة

(١) أورده الخليل في «العين» (١٠٩ / ٥)، والأزهري في «تهذيب اللغة» (٣٣ / ٩)، والزمخشري في «الفاثق» (٣٥٦ / ٢).

(٢) أورده أبو عبيد في «الغريين» (١١٥٩ / ٤).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٣٥ / ٤)، وابن ماجه (١٢٦٩) من حديث كعب بن مرة رضي الله عنه.

من المئة رحمة؛ لطبقت ما بين السماء والأرض، وملأت ذلك وغطته.

(فجعل) الله ﷻ (منها)؛ أي: من المئة رحمة (في الأرض رحمةً)

واحدة، (فبها)؛ أي: بتلك الرحمة المتفرقة في الأرض بين جميع الخلق (تعطف)؛ أي: تحنُّ وترقُّ (الوالدة) من بني آدم وسائر الحيوان والطيور من الوحوش والحشرات وغيرها (على ولدها) الذي تلده من بطنها، أو تحضنه من بيضها وغيره، (و) بها تعطف (الوحش والطيور بعضها على بعض)، وكذلك الحشرات والهوامُّ وغيرها.

وأخَّرَ عنده تسعًا وتسعين رحمة، (فإذا كان يوم القيامة؛ أكملها) الله ﷻ مئةً كاملة (بهذه الرحمة) التي كان جعلها بين عباده في الأرض ليتراحموا بها فيما بينهم، فيضمها إلى التسع وتسعين رحمة، ويرحم عباده، وهو الرؤوف الرحيم.

(رواه مسلم)، ورواه الإمام أحمد في «المسند»^(١).

ورواه الإمام أحمد - أيضًا - وابن ماجه من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه^(٢).

*** تنبيهات:**

الأول: قال الحافظ في «الفتح» عن زيادة حديث مسلم: «فإذا كان يوم القيامة؛ أكملها بهذه الرحمة مئة»^(٣): فيه إشارة إلى أن الرحمة التي في

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣٤).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣/ ٥٥)، وابن ماجه (٤٢٩٤).

(٣) رواه مسلم (٢٧٥٣/ ٢١).

الدنيا بين الخلق تكون فيهم يوم القيامة يتراحمون بها أيضًا، وصرح بذلك المهلب، فقال: الرحمة التي خلقها الله لعباده، وجعلها في نفوسهم في الدنيا، هي التي يتغافرون^(١) بها يوم القيامة التبعات بينهم.

قال: ويجوز أن يستعمل الله تلك الرحمة فيهم، فيرحمهم بها، سوى رحمته التي وسعت كل شيء، وهي التي من صفة ذاته، ولم يزل موصوفًا بها، فهي التي يرحمهم بها زائدًا على الرحمة التي خلقها لهم.

قال: ويجوز أن تكون الرحمة التي أمسكها عند نفسه هي التي عند ملائكته المستغفرين لمن في الأرض؛ لأن استغفارهم لهم دالٌّ على أن في نفوسهم الرحمة لأهل الأرض^(٢).

قال في «الفتح»: وحاصل كلامه أن الرحمة رحمتان: رحمة من صفة الذات، وهي التي لا تعدد، ورحمة من صفة الفعل، وهي المشار إليها هنا، ولكن ليس في شيء من طرق الحديث أن التي عند الله رحمة واحدة، بل اتفقت جميع الطرق على أن عنده تسعة وتسعين رحمة، وزاد في حديث سلمان أنه يكملها يوم القيامة مئة بالرحمة التي في الدنيا، فتعدد الرحمة بالنسبة للخلق.

وقال القرطبي: مقتضى هذا الحديث أن الله ﷻ علم أن أنواع النعم التي ينعم بها على خلقه مئة نوع، فأنعم عليهم في هذه الدنيا بنوع واحد انتظمت به مصالحهم، وحصلت به مرافقهم، فإذا كان يوم القيامة؛ كمل

(١) في الأصل: «يتعاونون»، والتصويب من «فتح الباري» لابن حجر.

(٢) انظر: «فتح الباري» لابن حجر (٤٣٢/١٠).

لعباده المؤمنين ما بقي، فبلغت مئة، وكلها للمؤمنين، وإليه الإشارة بقوله تعالى: ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤٣]؛ فَإِنْ ﴿رَحِيمًا﴾ من أبنية المبالغة التي لا شيء فوقها.

ويفهم من هذا: أن الكفار لا يبقى لهم حظ من الرحمة، لا من جنس رحمت الدنيا، ولا من غيرها إذا كمل كل ما كان في علم الله من الرحمت للمؤمنين، وإليه الإشارة بقوله تعالى: ﴿فَسَاكُتُهَا لِلَّذِينَ يَنْقُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٦] الآية.

وقال الكرمانى: الرحمة هنا عبارة عن القدرة المتعلقة بإيصال الخير، والقدرة في نفسها غير متناهية، والتعلق غير مُتَنَاهٍ، لكن حصره في مئة على سبيل التمثيل؛ تسهلاً للفهم، وتقليلاً لما عند الخلق، وتكثيراً لما عند الله سبحانه وتعالى.

وأما مناسبة هذا العدد الخاص؛ فحكى القرطبي عن بعض الشراح أن هذا العدد الخاص أطلق لإرادة التكثير والمبالغة فيه، وتعقبه بأنه لم تجر عادة العرب بذلك في المئة، وإنما جرت في السبعين، كذا قال.

وقال ابن أبي جمرة: ثبت أن نار الآخرة تفضل نار الدنيا بتسعة وستين جزءاً، فإذا قوبل كل جزء برحمة؛ زادت الرحمت ثلاثين جزءاً، فيؤخذ منه أن الرحمة في الآخرة أكثر من النعمة فيها، ويؤيده قوله ﷺ: «غلبت رحمتي غضبي»^(١).

(١) المرجع السابق، الموضع نفسه، والحديث رواه البخاري (٧٥٥٣)، ومسلم (١٥ / ٢٧٥١)، من حديث أبي هريرة ؓ.

قال الحافظ في «الفتح»: لكن يبقى مناسبة خصوص هذا العدد، فيحتمل أن يكون مناسبة هذا العدد الخاص لكونه مثل عدد دَرَج الجنة، والجنة هي محلُّ الرحمة، فكانت كل رحمة بإزاء درجة، وقد ثبت أنه لا يدخل أحد الجنة إلا برحمة الله تعالى، فمن نالته منها رحمة واحدة، كان أدنى أهل الجنة منزلة، وأعلاهم منزلة من حصلت له جميعُ الأنواع من الرحمة.

قال ابن أبي جمرة: في الحديث إدخال السرور على المؤمنين؛ لأن العادة أن النفس يكمل فرحها بما وهب لها إذا كان معلوماً مما يكون موعوداً. وفيه: الحثُّ على الإيمان، واتساع الرجاء في رحمات الله تعالى المدخرة.

وقد وقع في آخر حديث سعيد المقبري في (الرقاق) من «صحيح البخاري»: «فلو يعلم الكافر بكل ما عند الله من الرحمة، لم ييأس من الجنة»^(١).

قلت: وأفرده مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة؛ ما طمع بجنته أحد، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة؛ ما قنط من جنته أحد». متفق عليه^(٢).

ولفظ البخاري: «لو يعلم الكافر [بكل] الذي عند الله من الرحمة؛ لم ييأس من الجنة، ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب؛ لم يأمن من النار».

(١) انظر: «فتح الباري» لابن حجر (١٠/٤٣٣)، والحديث تقدم تخريجه.

(٢) رواه البخاري (٦٤٦٩)، ومسلم (٢٧٥٥/٢٣).

وفي الآية الكريمة: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٦] الآيتين .

قال أبو محمد بن أبي جمرة: لفظ الرحمة عام، ومعناه خاص بالمؤمنين، فالرحمة عامة من جهة الصلاحية، خاصة بمن كتبت له .
قال: ويحتمل أن يكون المراد أن رحمة الله لا يشبهها شيء لمن سبق له منها نصيب من أي العباد كان، حتى الحيوانات^(١) .

وفيه: إشارة إلى أنه ينبغي للمرء أن يجعل تعلقه في جميع أموره بالله وحده، وأن كل من فرض أن فيه رحمةً ما حتى يُقصد لأجلها، فإن الله - سبحانه وتعالى - أرحمُ منه، فليقصد العاقل لحاجته مَنْ هو أشدُّ له رحمة .

وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: «لما خلق الله الخلق؛ كتب في كتاب، فهو عنده الله فوق العرش: إن رحمتي تغلب غضبي»^(٢) .

وفي بعض طرق البخاري: «غلبت غضبي»^(٣) .

وفي رواية لهما من حديث أبي هريرة - أيضاً - قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله ﻋﻠﻴﻚ: سبقت رحمتي غضبي»^(٤) .

وعنه أيضاً ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لما قضى الله الخلق؛ كتب

(١) انظر: «بهجة النفوس» لابن أبي جمرة (٤ / ١٥١) .

(٢) رواه البخاري (٧٤٠٤)، ومسلم (٢٧٥١ / ١٤) .

(٣) رواه البخاري (٣١٩٤) .

(٤) تقدم تخريجه .

في كتابه على نفسه، فهو موضوع عنده: إن رحمتي تغلب غضبي»^(١).

وفي لفظ آخر: «إن الله ﷻ كتب كتابًا قبل أن يخلق الخلق: إن رحمتي سبقت غضبي، فهو مكتوب عنده فوق العرش»، ذكره البخاري في آخر (كتاب التوحيد) من «صحيحه»، ومسلم في (كتاب [التوبة]، باب: في [سعة رحمة الله في أواخر «صحيحه»]^(٢).

قال النووي في «شرح مسلم»: المراد بالسبق والغلبة كثرة الرحمة وشمولها، يقال: غلب على فلان الكرم والشجاعة: إذا كثر منه ذلك، واتصف به^(٣).

الثاني: في حديث سلمان الفارسي ﷺ من الزيادة التي ذكرناها في غير «صحيح مسلم»، ولفظها - أي: للإمام أحمد ﷺ - : «وأخر تسعًا وتسعين»^(٤)، ولكن في حديث أبي هريرة المارّ: «فأمسك عنده تسعًا وتسعين رحمة».

وأخرج البزار، والطبراني بسند حسن عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ خلق مئة رحمة، رحمة منها قسمها بين الخلائق، وتسعة وتسعون إلى يوم القيامة»^(٥).

(١) رواه مسلم (٢٧٥١ / ١٦).

(٢) رواه البخاري (٧٥٥٤)، ومسلم (٢٧٥١ / ١٤).

(٣) انظر: «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٧ / ٦٨).

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢ / ٤٣٤).

(٥) رواه البزار في «مسنده» كما في «كشف الأستار» للهيتمي (٣٤٧٥)، والطبراني =

وأخرج الطبراني عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إن الله ﷻ خلق مئة رحمة، رحمة بين خلقه يتراحمون بها، وادخر لأولائه تسعة وتسعين»^(١).

وأخرج الطبراني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قسم ربنا رحمته مئة جزء، فأنزل منها جزءاً في الأرض، فهو الذي يتراحم به الناس والطير والبهائم، وبقيت عنده مئة رحمة لعباده يوم القيامة»^(٢). وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين: «جعل الله الرحمة مئة جزء»^(٣).

وفي رواية: «في مئة جزء»^(٤).

قال الحافظ في «الفتح»: قال الكرمانى: كان المعنى يتم بدون الظرف، فلعل (في) زائدة، أو متعلقة بمحذوف، وفيه نوع مبالغة؛ إذ جعلها مظلوماً لها؛ يعني [هو]^(٥) بحيث لا يفوت منها شيء.

= في «المعجم الكبير» (١٢٠٤٧). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٢١٤): إسناده حسن.

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩ / ٤١٧)، وفيه مخيس بن تميم. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٢١٤): مجهول، وبقي رجاله ثقات.

(٢) أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٢١٤) وقال: رواه الطبراني، وإسحاق ابن يحيى لم يدرك عبادة، وبقي رجاله غير إسحاق رجال الصحيح. ولم نقف عليه في المطبوع من مصنفاته.

(٣) رواه البخاري (٦٠٠٠)، ومسلم (٢٧٥٢ / ١٧).

(٤) وهي رواية أبي ذر الهروي. انظر: «إرشاد الساري» للقسطلاني (٩ / ١٩).

(٥) ما بين معكوفين من «الكواكب الدراري» للكرمانى (٢١ / ١٦٥).

وقال ابن أبي جمرة: يحتمل أن يكون - سبحانه وتعالى - لما منَّ على خلقه بالرحمة؛ جعلها في مئة وعاء، فأهبط واحدًا للأرض^(١).

قال الحافظ ابن حجر: خلت أكثر الطرق عن الظرف؛ كرواية سعيد المقبري عن أبي هريرة: «إن الله خلق الرحمة» المتقدم[ة]. ولمسلم: «إن لله مئة رحمة»؛ كما تقدم آنفاً.

وله: «إن الله خلق مئة رحمة يوم خلق السماوات والأرض»؛ يعني: الحديث المشروح.

وتقدم في حديث أبي هريرة: «وأخر تسعة وتسعين».

وفي رواية: «فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءاً»^(٢).

وفي رواية عند مسلم: «وخبأ عنده مئة إلا واحدة»^(٣).

وفي حديث أبي هريرة: «وأنزل في الأرض جزءاً واحداً»^(٤).

وفي رواية: «وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة»^(٥).

وفي رواية: «أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم»؛ كما تقدم.

(١) انظر: «فتح الباري» لابن حجر (١٠ / ٤٣٢).

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) تقدم تخريجه.

(٤) تقدم تخريجه.

(٥) تقدم تخريجه.

وفي حديث سلمان في رواية: «فجعل منها في الأرض واحدة»^(١).

قال في حديث أبي هريرة: «فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق»^(٢).

والرواية التي في «الفضائل»: «فبها يتعاطفون، وبها يتراحمون، وبها تعطف الوحش على ولدها» كما مرَّ آنفاً.

وفي لفظ من حديث أبي هريرة عند البخاري: «وبها ترفع الفرس حافرها عن ولدها»^(٣).

قال ابن أبي جمرة: خصَّ الفرس بالذكر؛ لأنها أشدَّ الحيوان المألوف الذي يعاين المخاطبون حركته مع ولده، ولما في الفرس من الخفة والسرعة في التنقل، ومع ذلك تجتنب أن يصل الضرر منها إلى ولدها. انتهى^(٤).
وقد قدمنا آنفاً من هذا طرفاً صالحاً، وبالله التوفيق.



(١) تقدم تخريجه، وفيه: «رحمة» بدل: «واحدة».

(٢) رواه مسلم (٢٧٥٢ / ١٧)، وفيه: «الخلائق» بدل: «الخلق».

(٣) تقدم تخريجه.

(٤) انظر: «بهجة النفوس» لابن أبي جمرة (١٥٤ / ٤).

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ

٧٧٦ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْيٌ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَبْتَغِي إِذْ وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتُرُونَ هَذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ؟» قُلْنَا: لَا وَاللَّهِ! وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلَدِهَا». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ بِنَحْوِهِ ^(١).

(عن) أمير المؤمنين أبي حفص (عمر بن الخطاب رضي الله عنه): أنه؛ أي: عمر رضي الله عنه (قال: قدم على رسول الله ﷺ سبي): وهو ما أسره المسلمون من العدو، والجمع (سبايا)؛ يقال: سبا العدو سبيًا: أسره؛ كـ (استباه)، فهو سبي، (فإذا امرأة من السبي) زاد في رواية عند البخاري: تَحَلَّبَ ثَدْيُهَا، (تبتغي) بفتح المشناة الفوقية وسكون الموحدة، فمشناة مفتوحة فوقية أيضًا، فغين معجمة مكسورة، من الابتغاء، وهو الطلب.

قال النووي في «شرح مسلم»: هكذا هو في جميع نسخ «صحيح

(١) رواه البخاري (٥٩٩٩)، ومسلم (٢٧٥٤ / ٢٢).

مسلم»، وقال القاضي عياض : هذا وهم، والصواب ما في رواية البخاري :
(تسعى) بمثناة فوقية، فسين مهملة، من السعي .

قال النووي : كلاهما صواب لا وهم فيه، فهي ساعية وطالبة مبتغية
لابنها، والله أعلم^(١).

فبينما هي ساعية تتطلب ولدها في السبي (إذ وجدت صبيًا في السبي)،
كذا في نسخ «فضائل الأعمال»، والذي في الصحيحين : «إذا وجدت صبيًا
في السبي» .

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» : كذا للجميع - يعني : من رواة
البخاري - ولمسلم ؛ يعني كذلك .

قال : وحذف منه شيء يثبت رواية الإسماعيلي : إذا وجدت صبيًا ؛ أخذته
فأرضعته، فوجدت صبيًا فأخذته فألزمته بطنها، وعرف من سياقه أنها كانت
فقدت صبيها، وتضررت باجتماع اللبن في ثديها، فكانت إذا وجدت صبيًا ؛
أرضعته ليخفف لبنها، فلما وجدت صبيها بعينه ؛ أخذته فالتزمته^(٢).

قال في «الفتح» : ولم أقف على اسم هذا الصبي، ولا اسم أمه^(٣).

هو ابنها الذي تسعى إليه وتطلبه، (أخذته) من بين السبي، (ف) ضمته
إلى صدرها، و(ألصقته بطنها) ؛ أي : جعلته مماسًا لبطنها، يقال : لَصِقَ
بالصاد المهملة وبالسین وبالزاي، لغة في الكل، يقال : لَسِقَ ك (عَلِمَ)

(١) انظر : «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٧ / ٧٠).

(٢) انظر : «فتح الباري» لابن حجر (١٠ / ٤٣٠).

(٣) المرجع السابق، الموضع نفسه.

لُسُوقًا، وَالتَّسَقَّ بِهِ، وَأَلْسَقْتُهُ، وَلَسِيقِي: بَجَنْبِي، وَاللَّسَقُ - مُحَرَكَةٌ - : لُصُوقُ الرِّثَّةِ بِالْجَنْبِ عَطَشًا؛ كَمَا فِي «الْقَامُوسِ»^(١).

والبطن: خلاف الظهر، مذكَّر، والجمع: أَبْطُن، وَبُطُون، وَبُطْنَان.
(وَأَرْضَعْتَهُ)؛ أَي: الصَّبِي مِنْ ثَدْيِهَا، يُقَالُ: رَضَعَ أُمُّهُ؛ كَ (سَمِعَ) وَ(ضَرَبَ) رَضْعًا، وَيُحَرِّكُ، وَرَضَاعًا، وَرَضَاعَةً، وَيُكْسِرَانِ، وَرَضِعَ[ا]؛ كَ (كَتَفَ)، فَهُوَ رَاضِعٌ: اِمْتَصَّ ثَدْيِهَا.

قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (فَقَالَ لَنَا) مَعَشَرَ مَنْ كَانَ حَاضِرًا مِنْ أَصْحَابِهِ لَمَّا شَاهَدَ مِنَ الْمَرْأَةِ ذَلِكَ الْفِعْلَ مِنَ السَّعْيِ وَالطَّلَبِ، وَضَمَّهَا ابْنَهَا وَإِلْصَاقَهَا لَهُ بِبُطْنِهَا، وَإِرْضَاعَهَا لَهُ، مَعَ وَلَهَا قَبْلَ وَجْدَتِهِ وَسُكُونِهَا بَعْدَ وَجْدَانِهِ (رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتُرُونَ) - بِهَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ - أَي: أَتَظُنُّونَ وَتَعْتَقِدُونَ فِي قُلُوبِكُمْ، وَتَعْلَمُونَ بِرَأْيِكُمْ (هَذِهِ الْمَرْأَةُ) الَّتِي كَانَتْ سَاعِيَةً بِجَهْدِهَا، وَمَتَطَلِبَةً لَوْلَدِهَا، مَعَ مَا كَانَتْ فِيهِ مِنَ الْحَرَقَةِ وَالْوَلَهَةِ، مَعَ شِدَّةِ شَفَقَتِهَا عَلَيْهِ وَلَهُ (طَارِحَةٌ)، مِنَ الطَّرْحِ، وَهُوَ الرَّمِي - يُقَالُ: طَرَحَهُ، وَطَرَحَ بِهِ؛ كَ (مَنَعَ): رَمَاهُ وَأَبْعَدَهُ؛ كَ (طَرَحَهُ)، وَ(اَطَّرَحَهُ) - أَي: رَامِيَةً (وَلَدَهَا فِي النَّارِ) لِيَحْتَرِقَ وَيَهْلِكَ؟ (قَلْنَا) كَلْنَا أَوْ بَعْضُنَا، وَعَمَّ الْقَوْلُ؛ لِأَنَّ مَنْ لَمْ يَنْطِقْ بِالْقَوْلِ بِالْفِعْلِ فَهُوَ عَلَى مِثْلِ رَأْيٍ مَنْ قَالَ، فَهُوَ قَائِلٌ بِالْقُوَّةِ: (لَا وَاللَّهِ) لَا تَطْرَحْ وَلَدَهَا وَحَشَاشَةً كَبْدَهَا فِي النَّارِ، (وَهِيَ)؛ أَي: وَالحَالُ أَنَّهَا (تَقْدِرُ) وَتَسْتَطِيعُ (أَنْ لَا تَطْرَحَهُ) فِي النَّارِ لِتَعْدِمَهُ وَقَدْ رَأَيْنَا وَلَهَهَا وَشَغَفَهَا بِهِ، وَتَطْلِبُهَا وَسَعِيَهَا إِلَى أَنْ وَجَدْتَهُ وَأَلْصَقْتَهُ بِبُطْنِهَا، وَأَلْقَمْتَهُ ثَدْيِهَا، فَفَرَّ قَرَارُهَا

(١) انظر: «القاموس المحيط» للفيلسوف أباي (مادة: لسق).

وخمدت نارها، فكيف تطرحه في النار؟ هذا لا يكون ولا يمكن بالاختيار،
(فقال رسول الله ﷺ: لله) بفتح اللام الموطئة للقسم، والتقدير: والله (أرحم
بعبه) المؤمن (من هذه) المرأة (بولدها)، فلا يلقيه في النار، ولا يطرحه
في دار البوار؛ لأنه الجواد الكريم، الرؤوف الرحيم، اللطيف الحليم الغفار،
وإنما يدخل النار، ويطرح في دار البوار، أهل الشرك من الكفار.

وربما دخلها أهل الذنوب والأوزار، والمعاصي الكبار؛ ليهذبوا
ويخلصوا من غبّ الأوضار، ثم يخرجون منها إلى دار القرار، إما بالشفاعة
أو برحمة الرحيم الغفار، والله ولي الأسرار.

(رواه البخاري) في «صحيحه»، (و) رواه (مسلم) في «صحيحه»
(بنحوه)، بل بلفظه، ما عدا قوله: «الله أرحم بعبه»، فقال في مسلم:
«بعباده».

وفي رواية: «وهي تقدر» - كما هنا - وفي لفظ: «وهي قادرة»^(١).

وفي «صحيح الحاكم» من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال
رسول الله ﷺ: «[لا] والله! لا يلقي الله حبيبه في النار»، قاله ﷺ لما مر مع
صحابه - رضوان الله عليهم - وصبي بالطريق، فلما رأت أمه القوم؛ خشيت
على ولدها أن يوطأ، فأقبلت تسعى وتقول: ابني! ابني! فأخذته فقالوا:
يا رسول الله! ما كانت هذه تلقي ولدها في النار، فذكره^(٢).

(١) رواه ابن طولون في «الأربعين في فضل الرحمة والراحمين» (ص: ٢٢)، وأورده
رزين كما في «جامع الأصول» لابن الأثير (٥٢١).

(٢) رواه الحاكم في «المستدرک» (٧٣٤٧) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم
يخرجاه.

وأخرج البزار عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض مغازيه، فبينما هم يسرون؛ إذ أخذوا فرخ طائر، فأقبل أحد أبويه حتى سقط في أيدي الذين أخذوا الفرخ، فقال صلى الله عليه وسلم : «ألا تعجبون إلى هذا الطائر؟ أخذ فرخه، فأقبل حتى سقط في أيديهم! والله! [الله] أرحم عباده من هذا الطير بفرخه»^(١).

وأخرج أبو داود في «سننه» في أوائل (كتاب الجنائز) من حديث عامر الرام أخى الخضر - بفتح الخاء وإسكان الضاد المعجمتين، فراء - فرد في الأسماء؛ يعني: عامر.

قال في «جامع الأصول»: عامر بن الرام، وهو أخو الخضر.
قال: والخضر قبيلة من قيس عيلان، وهم بنو مالك بن طريف، ومالك كان آدم، فسمى ولده: الخضر.

قال: وعامر يعدُّ في مَنْ له رؤية ورواية، روى عنه أبو منظور.
و(الرام) بفتح الراء، وهو الرامي.

قال: و(الخضر) بضم الخاء وسكون الضاد المعجمتين^(٢).
والذي قال بفتح الخاء الدميمري في «حياة الحيوان»^(٣).

قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم؛

(١) رواه البزار في «مسنده» (٢٨٧). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٣٨٣):

رواه البزار من طريقين ورجال أحدهما رجال الصحيح.

(٢) انظر: «جامع الأصول» لابن الأثير (١٢ / ٥٥٨).

(٣) انظر: «حياة الحيوان الكبرى» للدميري (٢ / ٢٨٢).

إذ أقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه، فقال: يا رسول الله! إنني لما رأيته أقبلت [إليك]، فمررت بغیضة^(١) شجر، فسمعت فيها أصوات فراخ طائر، فأخذتهن فوضعتهن في كسائي، فجاءت أمهن فاستدارت على رأسي، فكشفت لها عنهن، فلبثت معهن، فلففتهن بكسائي فهن أولاء [معي]، فقال: «ضعهن»^(٢) عنك»، فوضعتهن، فأبت أمهن إلا لزومهن، فقال رسول الله ﷺ: «أتعجبون لرحمة أم هؤلاء عليهن؟» قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «فوالله الذي بعثني بالحق! الله أرحم بعباده من أم الأفراخ بفراخها، ارجع بهن حتى تضعهن من حيث أخذتهن وأمهن معهن»^(٣).

وأخرج أبو نعيم وغيره من حديث جابر رضي الله عنه قال: بينا أنا مع رسول الله ﷺ؛ إذ جاء رجل من أصحابه بفراخ طائر، ورسول الله ﷺ ينظر إليه، فأقبل حتى طرح نفسه في يد الرجل الذي أخذ فراخه، فرأيت الناس يعجبون من ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «أتعجبون من هذا الطائر؟ أخذتم فراخه، فطرح نفسه؛ رحمة لفراخه، والله! لرؤبكم أرحم بكم من هذا الطائر بفراخه»^(٤)، وكانت هذه القصة في غزوة ذات الرقاع. والله أعلم.

* * *

(١) في الأصل: «بغیطة»، والتصويب من «سنن أبي داود».

(٢) في الأصل: «دعهن»، والمثبت من «سنن أبي داود».

(٣) رواه أبو داود (٣٠٨٩).

(٤) رواه أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١٨٩٢، ١٨٩٣)

مختصراً، وليس فيه ذكر هذه القصة، وأورد هذه القصة من حديثه الواقدي في

«المغازي» (١/ ٣٣٥)، ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» (٣/ ٣٧٩).

الحديث الرابع

٧٧٧ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ حَيَّاتٍ مِنْ حَيَّاتِ رَبِّي». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ^(١).

(عن أبي أمامة) صُدِّيَّ بنِ عجلان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وعدني ربي ﷻ وهو لا يخلف الميعاد (أن يُدْخِلَ الجنة) المعهودة التي عرضها السماوات والأرض أعدها الله ﷻ لعباده المتقين (من أمتي)؛ أي: أمة الإجابة الذين آمنوا بي وصدقوني، واتبعوا النور الذي أنزل معي، فأحلُّوا ما حلل الله ﷻ على لساني، وفي الشرعة التي أتيت بها، وحرَّموا ما حرَّم فيها، واثتمروا أوامرها، واجتنبوا زواجرها، وآمنوا بكل ما جئت به من ملائكة الله وكتبه ورسله، وبالبعث والنشور، وإعطاء الصحف، ووزن الأعمال، وبالجنة والنار، وغير ذلك من أمور الديانة وغيرها، (سبعين ألفاً) منهم يدخلون الجنة، فيحتمل أن يراد بالسبعين ألفاً خصوص العدد، أو

(١) رواه ابن ماجه (٤٢٨٦)، والترمذي (٢٤٣٧).

يراد بذلك التكثير؛ فإن السبعين والسبعمئة والسبعة آلاف والسبعين ألفاً من صيغ التكثير.

ويدل لإرادة خصوص العدد المذكور طلبُ الزيادة عليها؛ كما سنذكره.

(لا حساب) على السبعين ألفاً ولا عقاب، ولا على واحد منهم، فيدخلون الجنة دخولاً أولياً من غير حساب (ولا عذاب، مع كل ألف) من السبعين ألفاً (سبعون ألفاً)، وجوههم؛ أي: وجه كل واحد منهم كالقمر ليلة البدر، وقلوبهم على قلب رجل واحد؛ أي: متوافقة متطابقة غير متخالفة؛ كما في حديث أبي بكر الصديق الأعظم عليه السلام عند الإمام أحمد، قال عليه السلام في حديث أبي بكر عليه السلام المذكور: «فاستزدتُ ربي ﷻ - أي: طلبت منه أن يدخل الجنة من أمتي بغير حساب فوق ذلك - فزادني مع كل واحد من السبعين ألفاً سبعين ألفاً»، قال أبو بكر: فرأيت أن ذلك يأتي على أهل القرى، ويصيب من حافات البوادي^(١).

وأخرج الإمام أحمد، والبخاري، والطبراني من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عليه السلام: أن رسول الله ﷺ قال: «إن ربي أعطاني سبعين ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب»، فقال عمر بن الخطاب عليه السلام: يا رسول الله! فهلاً استزدته؟ قال: «قد استزدته، فأعطاني مع كل رجل سبعين ألفاً»،

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٦/١). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٤١٠): فيه المسعودي، وقد اختلط، وتابعه لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

فقال عمر: فهلاً استزدته؟ قال: «قد استزدته، فأعطاني هكذا»، وفرّج بين يديه، وبسط باعه، وحثى.

قال هشام: هذا من الله لا يُدري ما عدده. انتهى^(١).

وفي حديث أبي أُمّة المشروح: (وثلاثُ حثيات من حثيات ربي.

رواه ابن ماجه، والترمذي وقال: حديث حسن غريب).

وذكره المحقق ابن القيم من طريق أخرى، فرواه أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا دحيم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا صفوان بن عمرو، عن سليم ابن عامر، عن أبي اليمان الهوزني، عن أبي أُمّة عليه السلام، عن رسول الله ﷺ، وفي آخره: قال يزيد بن الأخنس: والله! ما أولئك في أمتك يا رسول الله إلا مثل الذباب الأصب في الذباب، قال رسول الله ﷺ: «فإن الله وعدني سبعين ألفاً، مع كل ألف سبعين ألفاً، وزادني ثلاث حثيات»^(٢).

قال الحافظ المصنف أبو عبدالله: أبو اليمان اسمه عامر بن عبدالله بن لُحي، ودحيم لقب، واسمه عبد الرحمن بن إبراهيم القاضي، شيخ البخاري،

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١ / ١٩٧)، والبزار في «مسنده» (٢٢٦٨)، ولم نقف عليه عند الطبراني. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٤١١): وفي أسانيدهم القاسم بن مهران عن موسى بن عبيد، وموسى بن عبيد هذا هو مولى خالد بن عبدالله بن أسيد، ذكره ابن حبان في «الثقات»، والقاسم بن مهران ذكره الذهبي في «الميزان» وأنه لم يرو عنه إلا سليم بن عمرو النخعي، وليس كذلك، فقد روى عنه هذا الحديث هشام بن حسان، وباقي رجال إسناده محتجّ بهم في الصحيح.

(٢) رواه ابن أبي عاصم في «السنّة» (٥٨٨).

ومن فوقه إلى أبي أمانة من رجال الصحيح، إلا الهوزني .

قال : وما علمت فيه حرجاً^(١) .

وأخرج الطبراني من حديث عتبة بن عبد السلمي قال : قال رسول الله ﷺ :
«إن ربي ﷻ وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب، ثم
يشفع كل ألف لسبعين ألفاً، ثم يحثي [لي] ربي - تبارك وتعالى - بكفيه ثلاث
حثيات»، فكبر عمر وقال : إن السبعين الأول يشفعهم الله في آبائهم وأبنائهم
وعشائهم، وأرجو أن يجعلني الله في إحدى الحثيات الأواخر^(٢) .

ورواه الحافظ المصنف في «المختارة» وقال : لا أعلم لهذا علّة^(٣) .

وأخرج الطبراني بسنده عن أبي سعيد الأنماري ﷺ : أن رسول الله ﷺ
قال : «إن ربي وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب،
ويشفع كل ألف في سبعين ألفاً، ثم يحثي ربي ثلاث حثيات بكفيه»، قال عبد الله
ابن عامر بن قيس : فقلت لأبي سعيد : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟
قال : نعم بأذني، ووعاه قلبي .

قال أبو سعيد : فقال رسول الله ﷺ : «وذلك - إن شاء الله تعالى -
يستوعب مهاجري أمتي، ويوفي الله ﷻ بقيته من أعرابنا» .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن أبي سعيد الأنماري إلا بهذا

(١) انظر : «صفة الجنة» للمقدسي (ص : ١٧٨) .

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧ / ١٢٦) .

(٣) لم نقف عليه في «المختارة»، وذكره في «صفة الجنة» (ص : ١٧٨) .

الإسناد، تفرد به معاوية بن سلام^(١).

وقد رواه محمد بن سهل بن عسكر عن أبي توبة الربيع بن نافع بإسناده، وفيه: قال أبو سعيد: فحسب ذلك عند رسول الله، فبلغ أربعمئة ألف ألف، وسبعمئة ألف ألف، فقال رسول الله ﷺ: «إن ذلك يستوعب - إن شاء الله - مهاجري أمتي»^(٢).

وأخرج [الطبراني]^(٣) عن أبي بكر بن عمير، عن أبيه ﷺ: أن النبي ﷺ قال: «إن الله وعدني أن يدخل من أمتي ثلاثمئة ألف الجنة بغير حساب ولا عذاب»، فقال عمير: يا رسول الله! زدنا، فقال هكذا بيده، فقال عمير: يا رسول الله! زدنا، فقال عمر: حسبك يا عمير، فقال: ما لنا ولك يا ابن الخطاب؟ وما عليك أن يدخلنا الله الجنة؟ فقال عمر: إن الله ﷻ إن شاء أدخل الناس الجنة بحفنة أو بحثية واحدة، فقال نبي الله ﷺ: «صدق عمر»^(٤).

قال الحافظ المصنف - رحمه الله، ورضي عنه - في «المختارة»: لا أعرف لعمير حديثاً غيره^(٥).

وأخرج أبو نعيم في «الحلية» عن أنس ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «وعدني

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٠٤ / ٢٢)، و«المعجم الأوسط» (٤٠٤).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٠٩ / ١٠): رجاله ثقات.

(٢) رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨٢٥).

(٣) ما بين معكوفين من «حادي الأرواح» لابن قيم الجوزية.

(٤) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٤ / ١٧). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»

(١٠ / ٤٠٥): أبو بكر بن عمير لم أعرفه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

(٥) لم نقف عليه في «المختارة»، وذكره في «صفة الجنة» (ص: ١٨١).

ربي ﷺ أن يُدخل من أمتي الجنة مئة ألف»، فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: يا رسول الله! زدنا، قال: «وهكذا» - أشار سليمان بن حرب بيده كذلك - قال: يا رسول الله! زدنا، فقال عمر: إن الله ﷻ قادر على أن يدخل الناس الجنة بحفنة واحدة، فقال رسول الله ﷺ: «صدق عمر»^(١).

وأخرج أبو يعلى الموصلي في «مسنده»، والحافظ الضياء في «المختارة»، من حديث أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً»، قالوا: زدنا يا رسول الله، فقال: «هكذا»، وحثى بيده، قالوا: يا نبي الله! أبعد الله من دخل النار بعد هذا^(٢).

قال الحافظ المصنف - رحمه الله - : لا أعلمه روي عن أنس إلا بهذا الطريق^(٣).

وقال في رواية^(٤) عبد القاهر بن السري السلمي: سئل عنه يحيى بن معين فقال: صالح^(٥).

قال المحقق ابن القيم في كتابه «حادي الأرواح إلى منازل الأفراح»: وأصحاب هذه الحثيات هم الذين وقعوا في قبضة الرحمن ﷻ الأولى يوم القبضتين.

(١) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٣٤٤).

(٢) رواه أبو يعلى في «مسنده» (٣٧٨٣)، والضياء في «الأحاديث المختارة» (٦/ ٥٤).

(٣) انظر: «صفة الجنة» للمقدسي (ص: ١٨٣).

(٤) في الأصل: «قال: وفي رواية...»، ولعل الصواب المثبت.

(٥) انظر: «حادي الأرواح» لابن قيم الجوزية (ص: ٩٠)، و«الأحاديث المختارة»

(٥٥ / ٦).

قال : فإن قيل : فكيف كانوا أولاً قبضة واحدة ثم صاروا ثلاث حثيات مع العدد المذكور؟

فالجواب : الربّ - سبحانه وتعالى - أخرج يوم القبضتين صورهم وأشباحهم ، وقد روي أنهم كانوا كالذر ، وأما يوم الحثيات^(١) ؛ فيكونون أتمّ ما كانوا خلقة ، وأكمل أجساماً ، فناسب أن تتعدد الحثيات [بكلتا اليدين] . انتهى^(٢) .

✽ لطيفة :

في «طبقات الأصحاب» للعلّمي في ترجمة عبد العزيز غلام الخلال ، وهو أبو بكر أحد أئمة علمائنا ، قال العلّمي : حكى أبو بكر أحمد بن إسحاق الحجري المعروف بابن سَكينة الأزجّي قال : حكى الشيخ أبو الفضل التميمي قال : حكى لي [شيخ] : أنه كان يسافر في طلب الحديث ، وأنه وقع إلى خبر : أن النبي ﷺ [قال] : «إذا كان يوم القيامة ؛ يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب»^(٣) ، قال : فسافرت كذا وكذا بلداً أسأل : هل هناك زيادة على هذا العدد؟ فما زادني أحد ، وكل يقول : هكذا سمعنا ، فدخلت البصرة وسألت عن ذلك ، فما زادني أحد ، فلما كان ذات يوم ؛ نمت وأنا تعبٌ ، فرأيت النبي ﷺ ، فقبَلْتُ قدمه ، فقال لي : يا فلان ! قد تعبت في هذا الخبر الذي سمعته عني ؟ فقلت له : إي والله يا رسول الله ، فقال : امض إلى بغداد

(١) في الأصل : «الحساب» ، والمثبت من «حادي الأرواح» .

(٢) انظر : «حادي الأرواح» لابن قيم الجوزية (ص : ٩٢) .

(٣) تقدم تخريجه .

إلى جامع^(١) الخليفة، سترى رجلاً واسع الجبين، جهوري الصوت، فأسأله عن هذه المسألة - يعني: أبا بكر عبد العزيز غلامَ الخلال - فإنه يجيبك، قال: فلم يحملني القعود حتى جئت إلى بغداد.

قال: فقلت في نفسي لا سألت أحداً عن هذا الرجل حتى أدخل الجامع، وأنظر إلى الصفة التي وصفها النبي ﷺ، فدخلت في يوم الجمعة الجامع، فسمعت صوته، فإذا هو بالصفة التي وصفها رسولُ الله ﷺ، فوقفت حذاءه، وقلت: أيها الشيخ! مسألة، فقال: أوسعوا للشيخ موضعاً إلى أن وصلت إلى بين يديه، فقال لي: اجلس، فجلست، فقال لي سرّاً: أأست الذي بعث بك رسولُ الله ﷺ؟ فوقعت علي الرعدة، فقلت: نعم، وأمسكت.

ثم قال لي: أيها الشيخ! هات مسألتك، فسألته عن الحديث: أن النبي ﷺ قال: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب»، فقال لي: يا أبله أنت والذين سألتهم! حدثنا فلان عن فلان، وذكر سنداً: أنه إذا كان يوم القيامة وحصل الموقف، يقول الله ﷻ: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالي، ثلاث مرات، ويحني ثلاث حثيات، فَمَنْ قبضته أربع عشرة سماء وأرضاً، والأرضُ في يده كحبة خردل في فلاة، كم مرة سبعون ألفاً؟ انتهى^(٢).

وقد ذكرنا من الروايات ما لا مزيد عليه.

وعبد العزيز أبو بكر غلامُ الخلال توفي في شوالٍ لعشر بقينَ منه يومَ الجمعة بعد الصلاة سنة ثلاث وستين وثلاثمئة، وعمره إذ ذاك كعمر شيخه

(١) في الأصل: «جميع»، والتصويب من «المنهج الأحمد».

(٢) انظر: «المنهج الأحمد» للعليمي (٢/ ٢٧٨).

الخلال، كعمر المروزي والإمام أحمد - ﷺ وعنهم أجمعين - سبع وسبعون سنة . وبالله التوفيق .

* تنبيهات :

الأول : أكثر الأحاديث الواردة في هذا الباب أن الذين يدخلون الجنة من هذه الأمة بغير حساب ولا عذاب سبعون ألفاً، مع كل ألف سبعون ألفاً، ففي الصحيحين وغيرهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : خرج إلينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال : «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، يَمُرُّ النَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهْطُ، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا، فَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ أُمَّتِي، فَقِيلَ : هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، ثُمَّ قِيلَ لِي : انْظُرْ، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ، فَقِيلَ لِي : هَكَذَا وَهَكَذَا، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا، فَقِيلَ لِي : هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، وَمَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ»، فتفرق الناس ولم يبيِّنْ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فتذاكر ذلك أصحابه، فقالوا : أما نحن فولدنا في الشرك، ولكن قد آمنا بالله ورسوله، هَؤُلَاءِ أَبْنَاؤُنَا، فقال رسول الله ﷺ : «هم الذين لا يسترقون، ولا يكتون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون»، فقام عُكَّاشَةُ بْنُ مِخْصَنٍ فقال : أنا منهم يا رسول الله؟ فقال : «نعم»، ثم قام آخر فقال : أنا منهم؟ فقال : «سبقك بها عكاشة»^(١).

قال الحافظ جلال الدين : ورد هذا الحديث - أيضاً - من رواية أبي هريرة، أخرجه الشيخان^(٢)، وعمران بن حصين، أخرجه مسلم^(٣)، وابن

(١) رواه البخاري (٥٧٠٥)، ومسلم (٣٧٤ / ٢٢٠).

(٢) رواه البخاري (٦٥٤٢)، ومسلم (٣٦٩ / ٢١٦).

(٣) رواه مسلم (٣٧١ / ٢١٨).

مسعود، أخرجه الإمام أحمد، والبخاري^(١)، وجابر بن عبد الله، أخرجه الإمام أحمد والبخاري^(٢)، وأنس وأبي سعيد الخدري، أخرجهما البخاري^(٣). انتهى.

وفي لفظ: فقال: «هم الذين لا يرقون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون»، فقام عكاشة بن محصن فقال: ادعُ الله أن يجعلني منهم، فقال: «أنت منهم»، فقام رجل آخر فقال: ادعُ الله أن يجعلني منهم، فقال: «سبقك بها عكاشة»^(٤)، وليس عند البخاري: «لا يرقون».

قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رَوَّحَ اللهُ روحه - : وهو الصواب^(٥)، وهذه اللفظة وقعت مقحمة في الحديث، وهي غلط من بعض الرواة؛ فإن النبي ﷺ جعل الوصف الذي استحق به هؤلاء دخول الجنة بغير حساب هو تحقيق التوحيد وتجريده، فلا يسألون غيرهم أن يرقهم، ولا يتطيرون والطيرة: نوع من الشرك، ويتوكلون على الله وحده، لا على غيره، وتركهم الاسترقاء والتطير هو من تمام التوكل على الله؛ كما في الحديث: الطيرة شرك.

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١/ ٤٥٤)، والبخاري في «مسنده» (١٨٢٨).

(٢) لم نقف عليه عند الإمام أحمد، ورواه البخاري في «مسنده» كما في «كشف الأستار» للهيثمي (٣٥٤١)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٤٠٦): رواه البخاري عن شيخه عمر بن إسماعيل بن مجالد، وهو مجمع على ضعفه.

(٣) رواه البخاري في «مسنده» (٣٥٤٥) من حديث أنس رضي الله عنه، و(٣٥٥٠) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(٤) هذا لفظ مسلم، وقد تقدم قريباً من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(٥) انظر: «مجموع الفتاوى» لشيخ الإسلام (١/ ١٨٢).

قال ابن مسعود رضي الله عنه: ما منا إلا ويتطير، ولكن الله يُذهب به بالتوكل^(١).

فالتوكلُ ينافي التطير، وأما رقية الغير؛ فهي إحسان من الراقي.

وقد رقى رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام^(٢)، بل وأذن ﷺ في الرقى - كما تقدم - وقال: «لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك»^(٣)، واستأذنه فيها فقال: «من استطاع منكم أن ينفع أخاه؛ فلينفعه»^(٤)، وهذا يدل على أنها نفع وإحسان، وذلك مستحب مطلوب لله ورسوله، فالراقي محسن، والمسترقي سائل راج نفع الغير، وتحقيق التوكل ينافي ذلك.

فإن قيل: فعائشة رضي الله عنها قد رقت رسول الله ﷺ^(٥)، وجبريل رقاها.

فالجواب: أجل، ولكن هو لم يسترق، وهو ﷺ لم يقل: لا يرقيه راق، وإنما قال: لا يطلبون من أحد أن يرقيه.

وفي «صحيح مسلم» من حديث محمد بن سيرين، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب ولا عذاب»، قيل: من هم؟ قال: «هم الذين لا يكتون، ولا يسترقون، ولا يتطرون، وعلى ربهم يتوكلون»^(٦).

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٨٩ / ١)، وأبو داود (٣٩١٠)، والترمذي (١٦١٤)، وابن ماجه (٣٥٣٨).

(٢) رواه مسلم (٢١٨٦ / ٤٠) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(٣) رواه مسلم (٢٢٠٠) من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه.

(٤) رواه مسلم (٢١٩٩) من حديث جابر رضي الله عنه.

(٥) رواه مسلم (٢١٩٢ / ٥٠).

(٦) تقدم تخريجه قريباً.

وأخرج الإمام أحمد، والطبراني عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ خرج ذات يوم إليهم فقال: «إن ربي خيّرني بين سبعين ألفاً يدخلون الجنة عفواً بغير حساب، وبين الخبيثة عنده لأمتي»، فقال له بعض أصحابه: يا رسول الله! أيعبأ ذلك ربك؟ فدخل رسول الله ﷺ ثم خرج وهو يكبر، فقال: «إن ربي زادني مع كل ألف سبعين ألفاً، والخبيثة عنده...». الحديث^(١).

وفسر أبو أيوب الخبيثة بقول رسول الله ﷺ يقول: «ربّ مَنْ شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، مصداقاً لسانه قلبه، فأدخله الجنة».

والخبيثة - بفتح الخاء المعجمة وكسر الموحدة وهمزة - بوزن خطيئة.

وفي حديث أبي هريرة عند البيهقي عن رسول الله ﷺ قال: «سألت ربي، فوعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستردته، فزادني مع كل ألف سبعين ألفاً، فقلت: أي رب! أرايت إن لم يكن هؤلاء مهاجري أمتي؟ قال: إذن أكملهم لك من الأعراب»^(٢).

وأخرج الإمام أحمد، والطبراني عن ثوبان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً لا حساب عليهم

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤١٣ / ٥)، والطبراني في «المعجم الكبير»

(٣٨٨٢). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٣٧٥): فيه عباد بن ناضرة من

بني سريع، لم أعرفه، وابن لهيعة ضعفه الجمهور.

(٢) رواه البيهقي في «البعث والنشور» (٤١٦).

ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفاً»^(١).

وأخرج الإمام أحمد بإسناد حسن من حديث حذيفة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن ربي استشارني في أمتي ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ما شئت يا رب، هم خلقك وعبادك، فقال: لا نحزنك في أمتك، وأخبرني أن أول من يدخل الجنة سبعون ألفاً مع كل ألف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب»^(٢)، هكذا في عدة أحاديث صحيحة: «مع كل ألف سبعون ألفاً».

وقد ورد في بعض الأحاديث: أن مع كل واحد من السبعين ألفاً سبعين ألفاً، منها حديث الصديق الأعظم، وحديث ابنه عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقد قدمناهما.

وأخرج الطبراني، والبيهقي عن عمرو بن حزم الأنصاري رضي الله عنه قال: تغيب عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً، لا يخرج إلا لصلاة مكتوبة، ثم يرجع، فلما كان يوم الرابع؛ خرج إلينا، فقلنا: يا رسول الله! احتبست عنا، حتى ظننا أنه قد حدث حدث، قال: «لم يحدث إلا خير؛ إن ربي وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفاً لا حساب عليهم، وإنني سألت ربي في هذه الثلاثة أيام المزيّد، فوجدت ربي ماجداً كريماً، فأعطاني مع كل واحد من السبعين ألفاً سبعين ألفاً، قلت: يا رب! وتبلغ أمتي هذا؟ قال: أكمل

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٨٠ / ٥)، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٤١٣) مختصراً.

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٩٣ / ٥). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٨ / ١٠): إسناده حسن.

لك العدد من الأعراب»^(١).

فهذه الثلاثة أحاديث - أعني : حديث أبي بكر الصديق ، وحديث ابنه عبد الرحمن ، وحديث عمرو بن حزم الأنصاري ، رضي الله عنه - أن مع كل واحد من السبعين ألفاً سبعين ألفاً ، وهذا شيء كثير ، وفضل واسع ، ورحمة عظيمة ، وكرم زائد ، والله الحمد والمنة .

الثاني : الحثيات : جمع (حثية) ، يقال : حثى التراب يحثوه ويحثيه حثوا وحثياً ، والحثي ؛ كـ (الرمي) : ما رفعت به يدك ، وحثوت له : أعطيته يسيراً .
وقال ابن قرقول في «المطالع» : فحثى^(٢) ويحثو ويحثي ، [واحث] واحثٌ ، كله بمعنى : اغرف بيدك .

قال ابن الأعرابي : وأعلى اللغتين : حثى يحثي .

ويقال : حفن وحثن ، وحفنة وحثنة ، ومن الأول حثوة وحثية وحثوا [وحثياً] ، وفيه : «ثلاث حثيات»^(٣) ، ويروى : «حَفَنَات»^(٤) بالفتح : وهو الغرف بملء اليدين .

وقيل : الحثية باليد ، والحفنة باليدين . انتهى^(٥) .

(١) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (١ / ٢٥٢) ، وأورده السيوطي في «الخصائص

الكبرى» (٢ / ٣٩٤) ، وعزاه للطبراني والبيهقي .

(٢) في الأصل : «يحثا» ، والتصويب من «مطالع الأنوار» .

(٣) رواه مسلم (٥٨ / ٣٣٠) من حديث أم سلمة رضي الله عنها .

(٤) رواه مسلم (٣٥ / ٣١٦) من حديث عائشة رضي الله عنها .

(٥) انظر : «مطالع الأنوار» لابن قرقول (٢ / ٢٣١) .

وقال ابن الأثير: وفي حديث: «ثلاث حثيات من حثيات ربي تبارك وتعالى» هو كناية عن المبالغة، وإلا فلا ثمَّ يدان ولا حثي، جلَّ الله عن ذلك وعزَّ انتهى^(١).

ومذهب السلف عدم التأويل مع اعتقاد التنزيه عما لا يليق بعزة جلاله، وعظمة كماله، فيثبتون كلَّ ما أثبتته الله ﷻ لنفسه، وما أثبتته له نبيُّه ﷺ من غير تكيف ولا تمثيل، ومن غير تحريف ولا تعطيل؛ فإثبات ما أثبتته الله ورسوله يقولون به، ويثبتونه له تعالى إثبات وجود لا إثبات تحديد وتكيف.

هذا المذهب هو الذي نقل الخطابي وغيره أنه مذهب السلف^(٢)، ومنهم الأئمة الأربعة. انتهى.

وهذا مذهب الحنابلة ومن وافقهم من سائر الأثرية.

قال بعض المحققين: صفات الرب - تبارك وتعالى - معلومة من حيث الجملة والثبوت، غير معقولة من حيث التكيف والتحديد، فيكون المؤمن مبصرًا بها من وجه أعمى من وجه، مبصرًا من حيث الإثبات والوجود أعمى من حيث التكيف والتحديد، وبهذا يحصل الجمع بين إثبات ما وصف الله ﷻ به نفسه وبين نفي التشبيه والتمثيل، وهذا مراد الرب - تبارك وتعالى - منَّا في إبراز صفاته لنا لنعرفه بها، ونؤمن بحقائقها، وننفي عنها التكيف والتمثيل، ولا نعطلها بالتحريف والتأويل؛ كما هو مذكور في محاله. وبالله التوفيق.

(١) انظر: «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (١/ ٣٣٩).

(٢) انظر: «أعلام الحديث» للخطابي (١/ ٦٣٧).

وقوله ﷺ في حديث عتبة بن عبد السلمي عند الطبراني: «ثم يحثي ربي - تبارك وتعالى - بكفيه ثلاث حثيات»^(١)، الكفان: تشنية (كف)، وهي فينا معشر الخلق مؤنثة، وسميت كفًا لأنها تكف عن البدن الأذى.

وفي حديث معاذ بن جبل ﷺ في ذكر حديث اختصاص الملائكة الأعلى: «فرايته وضع كفّه ﷺ بين كتفي حتى وجدت برد أنامله في صدري، وتجلّى لي كل شيء، وعرفت...» الحديث، رواه الإمام أحمد، والترمذي وقال: حديث صحيح^(٢).

قال الترمذي: وسألت محمد بن إسماعيل - يعني: البخاري - عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث حسن صحيح.

قال الحافظ ابن رجب في «اختيار الأولى في شرح حديث اختصاص الملائكة الأعلى»: كل ما وصف النبي ﷺ ربه ﷻ فهو حق وصدق، يجب الإيمان والتصديق به، وكما وصف الله ﷻ نفسه به مع نفي التمثيل.

قال: ومن أشكل عليه فهم شيء من ذلك، واشتبه عليه؛ فليقل كما مدح الله تعالى به الراسخين في العلم، وأخبر عنهم أنهم يقولون عند المتشابه: ﴿أَمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾ [آل عمران: ٧]، وما قال النبي ﷺ في القرآن: «وما جهلتم منه فكلوه إلى عالمه»، خرّجه الإمام أحمد، والنسائي، وغيرهما^(٣)، ولا يتكلف ما لا علم له به؛ فإنه يخشى من

(١) تقدم تخريجه.

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١/ ٣٦٨)، والترمذي (٣٢٣٥).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٥)، والنسائي في «السنن الكبرى»

(٨٠٩٥)، من حديث عبدالله بن عمرو ؓ.

ذلك الهلكة . انتهى^(١) .

وفي حديث الصدقة : «فكأنما يضعها في كفِّ الرحمن»^(٢) .

قال في «النهاية» : هو كناية عن محل قبول الصدقة ، فكأن المتصدق قد^(٣) وضع صدقته في محلَّ القبول والإثابة ، وإلا فلا كف لله ولا جارحة ، تعالى الله عما يقول المشبهون علواً كبيراً^(٤) .

قال في «النهاية» : ومنه حديث أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه : إن الله إن شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحدة ، فقال النبي : «صدق عمر»^(٥) ، وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في الحديث .

قال : وكلها تمثيل من غير تشبيه . انتهى^(٦) .

وقال بعضهم : الكف بمعنى القدرة ؛ كقول من قال :

[وَهَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْأُمُورَ

بِكُفِّ الْإِلَهِ مَقَادِيرُهَا]^(٧)

(١) انظر : «اختيار الأولى» لابن رجب (ص : ٤٠) .

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢ / ٤٣١) ، والدارمي في «سننه» (١٦٧٥) ، والنسائي في «السنن الكبرى» (٧٧٥٩) ، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(٣) في الأصل : «وقد» ، والتصويب من «النهاية» .

(٤) انظر : «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (٤ / ١٨٩) .

(٥) تقدم تخريجه .

(٦) انظر : «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (٤ / ١٩٠) .

(٧) من المتقارب ، والبيت للأعور الشنّي . انظر : «ديوانه» (ص : ٢٤) ، و«الحماسة البصرية» لصدر الدين البصري (٢ / ٢) .

يريد في قدرته تقديرها وتديرها .
وقيل : المراد بالكف : النعمة والمِنَّة^(١) والرحمة .
ومذهب السلف أسلم ، والله أعلم .



(١) في الأصل : «ومنه» ، والتصويب من «تفسير الخازن» (٦ / ٦٥) .

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ

وبه ختم الحافظ المصنف - أغدق الله الرحمة على ضريحه - الكتاب .

٧٧٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ فَقَالَ: «مَنِ الْقَوْمُ؟» قَالُوا: نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ، وَامْرَأَةٌ تَخْصُبُ بِقَدْرِهَا، وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَ وَهَجُ النَّارِ؛ تَنَحَّتْ بِهِ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَلَيْسَ اللَّهُ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؟ قَالَ: «بَلَى»، قَالَتْ: أَوَلَيْسَ اللَّهُ أَرْحَمَ بِعِبَادِهِ مِنَ الْأُمِّ بَوْلِدِهَا؟ قَالَ: «بَلَى»، قَالَتْ: إِنَّ الْأُمَّ لَا تُلْقِي وَلَدَهَا فِي النَّارِ، فَأَكْبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الْمَارِدَ الْمُتَمَرِّدَ، الَّذِي يَتَمَرَّدُ عَلَى اللَّهِ، وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ ^(١).

(عن) أبي محمد (عبد الله بن عمرو) بن العاص رضي الله عنه، كذا في نسخ

(١) رواه ابن ماجه (٤٢٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنه. قال البوصيري في «مصابح الزجاجه» (٤ / ٢٥٨): هذا إسناد فيه إسماعيل بن يحيى، وهو متهم، وعبد الله ضعيف.

«فضائل الأعمال»، والذي في «الجامع الصغير» وغيره: عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو الصواب^(١).

(قال: كنا) معشر من كان غازيًا من الصحابة (مع النبي ﷺ في بعض غزواته): جمع (غزوة)، وهي المرة من الغزو.

قال ابن سيده في كتاب «المحكم»: غزا الشيء غزواً: إذا أرادته وطلبه، والغزو: السير إلى القتال مع العدو^(٢).

وعن ثعلب: الغزوة: المرة، والغزاة: اسم من غزوت العدو غزواً، ورجلٌ غازٍ، والجمع (غزاة)؛ مثل: قاضي وقضاة.

وأصل الغزو: القصد، ومغزى الكلام: مقصده.

وكان عدد مغازي رسول الله ﷺ التي غزا فيها بنفسه سبعا وعشرين، وقيل: ستة وعشرين، وقائل ذلك يجعل غزوة خيبر ووادي القرى غزوة واحدة.

وقال الحافظ عبد الغني المقدسي: خمسا وعشرين.

قاتل في تسع غزوات: بدر، وأحد، والخندق، وقريظة، والمصطلق وهي المريسيع، وخيبر، والفتح، وحنين، والطائف.

ويقال: إنه ﷺ قاتل -أيضاً- في بني النضير، ووادي القرى، والغابة^(٣).

قال الإمام شيخ الإسلام أبو العباس تقي الدين ابن تيمية -قدس الله

(١) انظر: «فيض القدير» للمناوي (٢/ ٢٧٣).

(٢) انظر: «المحكم» لابن سيده (٦/ ٣٨).

(٣) انظر: «مختصر سيرة النبي ﷺ» للمقدسي (ص: ٨٣).

روحه - في كتابه «الرد على ابن المطهر الرافضي»: لا يفهم من قولهم: إنه ﷺ قاتل في كذا وكذا أنه قاتل بنفسه؛ كما فهمه بعض الطلبة ممن لا اطلاع له على أحواله ﷺ.

قال: ولا نعلم أنه قاتل بنفسه في غزوة إلا في أحد فقط، ولا نعلم أنه ضرب أحدًا؛ أي: قتل أحدًا بيده إلا أبي بن خلف، ضربه بحربة بيده. انتهى^(١).

فيكون معنى قولهم: (قاتل في كذا وكذا) أنه وقع بينه وبين عدوه في تلك الغزوات قتال؛ يعني: قاتلت فيها جيوشه بحضرته ﷺ. والله أعلم. ولم أدر هذه الغزوة التي وقعت فيها هذه القصة إلا أن تكون غزوة ذات الرقاع؛ فإنها ذات العجائب، ولم يذكر يوسف الشامي فيها هذه القصة في «سيرته الشامية»^(٢) مع استيعابه لغالب القصص.

(فمرَّ) ﷺ في مسيره (بقوم) من الناس في حلتهم، (فقال) رسول الله ﷺ: (مَنْ) اسم موصول مبتدأ، و(القَوْمُ) خبره، استفهمهم عن نسبهم وحالهم، (قالوا) مجيبين له ﷺ: (نحن المسلمون)؛ يعني: آمنا بك وصدقناك، واتبعنا شرعتك، وامثلنا أمرك وما جئت به، فاكتمى بجوابهم، (وامرأة) من نسائهم (تَحْصُبُ بقدرها) الواو للحال، وجملة المبتدأ والخبر جملة حالية.

وقوله: (تحصب) - بفتح التاء الفوقية المثناة وسكون الحاء وضم الصاد المهملتين، فموحدة^(٣) - كذا في جميع نسخ «الفضائل»، ولم يذكره

(١) نقله الصالح في «سبل الهدى والرشاد» (٩ / ٤).

(٢) انظر: «سبل الهدى والرشاد» للشامي (١٧٥ / ٥).

(٣) كذا في الأصل، فيكون (حصب) من باب (قتل)، وهو لغة كما في «المصباح =

في «النهاية»، ولا غيرها فيما رأيته، ولا في «القاموس».

نعم، قال في «القاموس» في الحاء المهملة والضاد المعجمة فموحدة:
والْحَصْب - محركة - : الْحَصَب، وقد تَسَكَّن، وحضب النار يحضبها:
رفعها، أو ألقى عليها الحطب؛ ك (أحضبها)، والمِخْضَب: المِسْعَر والمِقْلَى.
انتهى^(١).

فيكون صوابه: (تحضب) بالضاد المعجمة.

ثم رأيت في «جمهرة ابن دريد» ما لفظه: والْحَصْب من قولهم:
حصب النار: إذا ألقيت فيها حطبًا.

وقال أبو عبيدة: كل شيء ألقيته في النار فهو حصب لها، وكذلك
فسر قوله جل ثناؤه: ﴿حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٨].
ثم قال ابن دريد: والحضب - يعني: بالضاد المعجمة - مثلُ الحصب
بالمهملة.

قال: وقد قرئ: (حضب جهنم)^(٢). انتهى^(٣).

فقد بيّن - رحمه الله تعالى - صحة معنى (تحضب)؛ أي: تلقي

= المنير» للفيومي (مادة: حصب)، وفي «حاشية السندي على سنن ابن ماجه»
(٢ / ٥٧٦): (تَحْصِب)؛ ك (تَضْرِب).

(١) انظر: «القاموس المحيط» للفيروزآبادي (مادة: حصب، حضب).

(٢) قرأت بها السيدة عائشة ؓ؛ كما في «تفسير الماتريدي» (٧ / ٣٧٧)، وقرأ بها ابن

عباس ؓ؛ كما في «تفسير السمرقندي» (٢ / ٤٤٢)، و«تهذيب اللغة» للأزهري

(٤ / ١٢٩)، و«تفسير الماوردي» (٣ / ٤٧٢).

(٣) انظر: «جمهرة اللغة» لابن دريد (١ / ٢٧٩، ٢٨٠).

في النار حطبًا.

والمعنى: وامرأة من القوم تسعر النار وتوقدها، وتلقي عليها الحطب، فتحميمها وترفعها؛ أي: تقويها تحت قدرها.

والقدر بالكسر أنثى، أو يؤنث، والجمع (قدور)، والقدير والقادر: ما يطبخ في القدر^(١)، و[الْقَدَار]^(٢): الطَّبَّاحُ، أو الجزار^(٣)، [و]الطابخ في القدر، وَقَدَرْتُهُ أَقْدَرُهُ قَدَارَةً: هَيَّأْتُ.

(ومعها)؛ أي: المرأة (ابن لها)، جملة المبتدأ والخبر في محل نصب على الحال، والواو للحال؛ أي: والحال أن مع المرأة ابنًا لها في حال وقدها تحت قدرها، (فإذا ارتفع وهج النار)؛ أي: لهبها وحرها.

يقال: وَهَجَ النَّارُ تَهَجٌ وَهَجًا وَوَهَجَانًا: اتَّقَدَّتْ، والاسم: الوَهَج - محرقة - وتَوَهَّجَتْ، وَأَوْهَجْتُهَا، ولها وَهِيْجٌ: تَوَقَّدُ، وتَوَهَّجَتْ رائحة الطَّيْب: تَوَقَّدَتْ، والجوهرُ: تَلَأُ؛ كما في «القاموس»^(٤).

(١) كذا في الأصل تبعًا لـ «القاموس المحيط» للفيروزآبادي، قال في الزبيدي في «تاج العروس» (مادة: قدر): هكذا في سائر النسخ، ثم إنني تنبّهت بعد زمان أنه أخذه من عبارة الصاغاني: والقدير: القادر، فوهم، فإنه إنما عنى به صفة الله تعالى لا بمعنى ما يطبخ في القدر، ويمكن أن يقال: إن الصواب في عبارته: والقدير: القادر، وما يطبخ في القدر، فيرتفع الوهم حيثئذ، ويكون توسط الواو بينهما من تحريف النساخ، فافهمه.

(٢) ما بين معكوفين من «تاج العروس» للزبيدي.

(٣) في الأصل: «الزجار»، والتصويب من «القاموس المحيط» للفيروزآبادي.

(٤) انظر: «القاموس المحيط» للفيروزآبادي (مادة: وهج).

واللهب واللهيب: اشتعال النار إذا خلص من الدخان، أو لهبها لسانها، ولهيبها حرُّها.

(تنحت)؛ أي: انصرفت المرأة (به)؛ أي: بابنها عن وهج النار.
يقال: نحاه: إذا صرفه^(١)، وأنحاه عنه: عدله، ونحا الشيء: أزاله؛
كـ (نحَّاه) فتنحَّى.

(فأنت) المرأة بعدما نحت ولدها عن وهج النار ولهبها؛ أي: جاءت
(النبيَّ ﷺ فقالت) له: (أنت رسول الله) إلى الناس كافةً بشيرًا ونذيرًا؟
(قال) ﷺ: (نعم) أنا رسول الله لكافة الخلق بشيرًا ونذيرًا، أرسلني الله تعالى
بالمهدي ودين الحق ليظهره على سائر الأديان، (فقالت) المرأة: (بأبي أنت
وأمي)؛ أي: أفديك بهما، يقال: فدَّاه - بتشديد الدال المهملة - تفديةً^(٢):
قال: جُعلتِ فِدَاكَ.

(أليس الله) ﷻ (أرحمَ الراحمين؟ قال) ﷺ: (بلى)؛ أي: هو أرحم
من كل رحيم؛ لأنه أرحم الرحماء، ورحمته واسعة وسعت كل شيء،
(قالت) المرأة للنبي ﷺ على سبيل الاستفهام: (أوليس) بزيادة واو العطف
بعد أداة الاستفهام؛ كقوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [الزمر: ٣٦]
(الله) ﷻ (أرحمَ بعباده)، كأن المراد بالعباد هنا من مات على الإسلام،

(١) في الأصل: «حرفه»، والمثبت من «القاموس المحيط» للفيروزآبادي (مادة: نحو)،
وفي «تاج العروس» للفيروزآبادي: نحا الشيء: حرَّفه.

(٢) في الأصل: «وفدیه»، والمثبت من «القاموس المحيط» للفيروزآبادي (مادة:
فدي).

ويؤيده ما تقدم من حديث أنس عند الإمام أحمد، والحاكم: مرَّ النبي ﷺ في نفر من أصحابه وصبيٌّ على الطريق... الحديث، وفيه: قال رسول الله ﷺ: «ولا الله بطارح حبيبه في النار»^(١)، فالتعبير بـ (حبيبه) يخرج الكافر، وكذا من شاء إدخاله ممن لم يتب من مرتكبي الكبائر.

(من الأم) الشفوقة مع عظم حنوها وشفقتها ورحمتها وبرها (بولدها) الذي هو ثمرة فؤادها، ومهجة كبدها؟ (قال) ﷺ: (بلى)؛ أي: الله أرحم بعباده المؤمنين من الأم بولدها، (قالت المرأة للنبي ﷺ): إن الأم لا تلقي ولدًا في النار؛ أي: ما أودع الله ﷻ في صدرها وقلبها من الحنو والرحمة والعطف والشفقة يمنعها من ذلك، بل ربما تقيه بنفسها من مهاوي المهالك.

(فأكبَّ)؛ أي: انقلب (رسولُ الله ﷺ) على وجهه (بيكي)، يقال: كَبَّه: قلبه وصرعه؛ كـ (أكَّبه)، و(كَبَّكَبَه)، فأكبَّ، فهو لازم متعدٍّ، وأكبَّ عليه: أقبلَ ولزم؛ كـ (انكبَّ).

والبكاء يمد ويقصر، فإذا مددت؛ أردت الصوت الذي يكون مع البكاء، وإذا قصرت؛ أردت الدموع وخروجها؛ كما في «المطلع»^(٢).

وإنما فعل ذلك النبي ﷺ لما تذكر من عظيم رحمة الله وسعة عفوه، وتجاوزته عن ذنوب عباده ورحمته لهم.

(ثم بعد) ما فرغ من بكائه (رفع رأسه) ﷺ (إليها)؛ أي: إلى المرأة

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٤، ٢٣٥)، والحاكم في «المستدرک»

(١٩٤) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

(٢) انظر: «المطلع» للبعلي (ص: ١٢٠).

التي قالت له المقالة المذكورة، (فقال ﷺ: (إن الله ﷻ لا يعذب) بنار جهنم التي هي دار البوار، ومسكن الكفار والفجار (من عباده إلا المارد). قال في «النهاية»: المارد من الرجال: العاني الشديد، وأصله من مَرَدَة الجن والشياطين.

ومنه: حديث رمضان: «وتصفد فيه مردة الشياطين»^(١)، جمع (مارد)^(٢).

(المتمرّد)؛ أي: المفرط في عتوّه، الشديد في اعتدائه وعناده، (الذي يتمرّد) في عتوّه وعناده (على الله ﷻ بمخالفة الأوامر، وانتهاك المحارم، وتعدي الحدود، والتكبر على المعبود، (وأبى)؛ أي: امتنع (أن يقول) بلسانه، ويعتقد بجنانته: (لا إله) معبود بحق في الوجود (إلا الله)، مع أختها وقرينتها، وهي أن محمداً ﷺ رسول الله، فهذا هو الذي يدخل النار، ويستقر في دار البوار، وهي إنما خلق لها؛ لخبث نيته، وفساد طويته، وإنما خلقت - يعني: النار - له ولأمثاله، ولمن كان على منواله، وهذا الذي يدخلها دخولاً حقيقياً، لا يخرج منها أبداً، ولا يبرح عنها سرمداً، فلا يموت فيها ولا يحيا، ﴿كَلَّمَ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ [النساء: ٥٦]؛ أي: عادت جلودهم بعدما نضجت إلى رطوبتها ونداوتها، ثم تنضج، ثم تعود، ولا يزالون فيها كذلك.

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٩٢)، والنسائي (٢١٠٦)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) انظر: «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (٤/ ٣١٥).

(رواه) أبو عبدالله محمد بن يزيد (بن ماجه) الربيعي، الإمام الحافظ
المصنف صاحب كتاب «السنن»، أحد الكتب الستة، كما تقدمت ترجمته.
وفي سند هذا الحديث هشام بن عمار، ضعفوه.

وقد أخرج البزار بسند حسن عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
«لو تعلمون قدرَ رحمةِ الله؛ لاتكلتم عليها»^(١).

وأخرج البيهقي من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
«والذي نفسي بيده! ليغفرنَّ الله يوم القيامة مغفرةً يتناول لها إبليسُ رجاءً أن
تصيبه»^(٢).

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتابه «حسن الظن بالله» بسنده عن أبي غالب
قال: كنت أختلف إلى الشام في تجارة، وعظم ما كنت أختلف من أجل
أبي أمانة رضي الله عنه، فإذا فيها رجل من قيس من خيار المسلمين، فكنت أنزل
عليه، ومعنا ابن أخ له [مخالف]، يأمره وينهاه ويضربه ولا يطيعه، فمرض
الفتى، فبعث إلى عمه، فأبى أن يأتيه.

قال: فأتيته أنا به حتى أدخلته عليه، فأقبل عليه يسبُّه، ويقول: أي
عدو الله^(٣) الخبيث! ألم تفعل كذا، ألم تفعل كذا؟ قال: أفرغت أي عم؟
قال: نعم، قال: أرأيت لو أن الله ﷻ دفعني إلى والدتي ما كانت صانعة بي؟
قال: إذاً والله! كانت تدخلك الجنة، قال: فوالله! لله أرحم بي من والدتي،
فقبض الفتى، فدخلتُ القبر مع عمه فسوينا، فسقطت لينة، فوثب عمه

(١) رواه البزار في «مسنده» كما في «كشف الأستار» للهيتمي (٣٢٥٦).

(٢) رواه البيهقي في «البعث والنشور» (٥٦).

(٣) في الأصل: «أخذ والله»، والتصويب من «حسن الظن».

وتأخر، قلت: ما شأنك؟ قال: ملئ قبره نوراً، وفُسح له فيه مدّ البصر^(١).

وروى بسند عن محمد بن أبان، عن حميد قال: كان لي ابنُ أخت مرهق، فمرض، فأرسلت إليَّ أمُّه فأتيتهَا، فإذا هي عند رأسه تبكي، فقال: يا خالي! ما يبكيها؟ قلت: ما تعلم منك، قال: أليس أنها ترحمني؟ قلت: بلى، قال: فإن الله أرحمُ بي منها، فلما مات؛ نزل القبر معي غيري، فذهبت أسويّ لبنة، فاطلعت في اللحد، فإذا هو مد البصر، قلت لصاحبي: رأيتَ ما رأيتُ؟ قال: نعم، فليهنك ذلك أنه قال كلمته التي قالها^(٢).

وأخرج ابن أبي الدنيا بسنده حديث حذيفة بن اليمان المارّ، ولفظه: عن حذيفة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «والذي نفس محمد بيده! ليغفرنَّ الله يوم القيامة مغفرةً ما خطرت على قلب بشر، والذي نفس محمد بيده! ليغفرن الله ﷻ مغفرة يتناول لها إبليس رجاء أن تصيبه»^(٣).

وأخرج بسنده قال: عن عبدالله بن محمد بن إسماعيل المقرئ^(٤) قال: لما احتضر بشر بن منصور السلمي؛ ضحك وقال: أخرجُ من بين ظهرائي من أخاف فتنته، وأقدم على من لا أشك في رحمته^(٥).

وقال ابن أبي الدنيا: حدثني أبي عن أبي المنذر الكوفي: أن معاوية رضي الله عنه جعل يقول وهو في الموت:

-
- (١) رواه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٣٥).
 - (٢) رواه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٣٦).
 - (٣) رواه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٩٤).
 - (٤) في الأصل: «محمد بن عبدالله المقرئ»، والمثبت من «حسن الظن بالله».
 - (٥) رواه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٩٨).

إِنْ تُنَاقِشْ يُكُنْ نِقَاشُكَ يَا رَبُّ

بِ عَذَابًا لَا طَوْقَ لِي بِالْعَذَابِ

أَوْ تُجَاوِزْ فَأَنْتَ رَبُّ رَحِيمٌ

عن مَسِيءٍ ذَنْبُهُ كَالثُّرَابِ^(١)

وروى ابن أبي الدنيا قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد^(٢)، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن داود بن شابر^(٣): قال لقمان لابنه: خَفِ الله خوفاً يحول بينك وبين الرجاء، وارْجُهُ رجاء يحول بينك وبين الخوف، فقال: أي أبه! إن لي قلباً واحداً، إذا ألزمته الخوف؛ شغله عن الرجاء، وإذا ألزمته الرجاء؛ شغله عن الخوف، فقال: أي بني! إن المؤمن له قلب كقلبين، يرجو الله بأحدهما، ويخافه بالآخر^(٤).

وأنشد محمود الوراق:

مَا زِلْتُ أَغْرُقُ فِي الْإِسَاءَةِ دَائِبًا

وَكِذَاكَ مِنْكَ الْعَفْوُ وَالْغَفْرَانُ

لَمْ تَنْتَقِصْنِي إِذْ أَسَأْتُ وَزِدْتَنِي

حَتَّى كَأَنَّ إِسَاءَتِي إِحْسَانُ

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (١١٢)، والبيتان من الخفيف.

(٢) في الأصل: «عبد الله بن محمد بن عمر»، والتصويب من «حسن الظن بالله».

(٣) في الأصل: «سابور»، والتصويب من «حسن الظن بالله».

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (١٣٣).

تولي الجميلَ عن القبيح كأنما

يُرضيك مني الزورُ والبهتانُ

فكأنني بالذنب أَلتمسُ الرضا

إذ لم يضرني عندك العصيانُ^(١)

واعلم أن الرحمة أوسعُ من العقوبة، وأسبقُ من الغضب، وأغلبُ له، وهو ﷺ قد كتب على نفسه الرحمة، فرجاء العبد له لا ينقص شيئاً من حكمته، ولا ينقص ذرة من ملكه، ولا يخرجُه عن كمال تصرفه، ولا يُوجب خلاف حكمه، ولا تعطيل أوصافه وأسمائه، ولولا أن العبد هو الذي سدَّ على نفسه طرقَ الخيرات، وأغلقَ دونها أبوابَ الرحمة بسوء اختياره لنفسه؛ لكان ربه له فوقَ رجائه، وفوقَ أمله؛ كما في «شرح منازل السائرين» للمحقق ابن القيم^(٢).

وأما استسلامُ العبد لربه، وانطراحه بين يديه، ورضاه بمواقع حكمه فيه؛ فما ذاك إلا رجاء منه أن يرحمه، ويُقبله عشرته، ويعفو عنه، ويقبل حسناته مع عيوب أعماله وآفاتِها، ويتجاوز عن سيئاته، فقوةُ رجائه أوجبت له هذا الاستسلامَ والانقيادَ والانطراحَ بالباب.

وهذا لا يُتصور إلا بالرجاء، فالرجاء حياة الطلب، والإرادة وروحها.

✽ تنبيهات :

الأول : اعلم أن الناس إما مؤمنون بالله وأنبيائه وكتبه، وبما جاؤوا به

(١) من الكامل . انظر : «حسن الظن بالله» (ص : ١١٦)، و«ديوانه» (ص : ١٩٠).

(٢) انظر : «مدارج السالكين» لابن قيم الجوزية (٢ / ٤٥).

وبلغوه من التوحيد، ونفي الشريك، وإثبات الملائكة الكرام، والبعث والنشور، والوقوف في المحشر والحساب، وإعطاء الصحف والميزان، والحوض والصراط، وغير ذلك مما جاءت به النصوص، وإما كفار، فالكفار بسائر فرقهم وأنواعهم على اختلاف مللهم وتباين معبوداتهم، واختلاف عقائدهم في النار خالدين مخلدين، لا يخفف عنهم من عذابها، ولا يخرجون منها.

فالجنة لا يدخلها كافر بأي مكفر كان؛ فإن الجنة لا يدخلها إلا نفس مؤمنة بإجماع أهل الحق، وأما أهل الكفر والجحود؛ فهم في نار جهنم كلما مرّ عليهم زمنٌ، أطد^(١) لهم الجلود، فلا يُفتر عنهم العذاب، ولا ينقطع، ولا تنفعهم شفاعة، ولا أحد منهم بالبكاء ينتفع، قال الله ﷻ: ﴿إِنَّ الْمُبْجِرِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾ (٧٦) لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿[الزخرف: ٧٤-٧٥]، وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا﴾ [فاطر: ٣٦]، وقال تعالى: ﴿لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ [آل عمران: ٨٨].

وسأل الحسن البصري - رحمه الله - أبا برزة رضيه الله عن أشد آية في كتاب الله تعالى على أهل النار، قال: سمعت رسول الله ﷺ قرأ: ﴿فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾ [النبا: ٣٠] هلك القوم بمعاصيهم لله ﷻ. أخرجه ابن

(١) أطد: ثبت، يقال: أطد الله ملكه: ثبته وأكّده. انظر: «تاج العروس» للزبيدي (مادة: أطد).

وهو إشارة إلى قول الله ﷻ: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ [النساء: ٥٦].

أبي حاتم، والبيهقي^(١).

والمؤمنون إما أهل سنة، وإما أهل البدع، ومن كان من أهل البدع إما أن تكون بدعته مكفرة، وإما أن لا تكون، فمن كانت بدعته مكفرة، مثل الدروز والتمامة والنصيرية، والزنادقة والإسماعيلية والملاحدة، وأهل الحلول والاتحادية والغالية والمجسمة والقرامطة؛ فهؤلاء كفار خالدون مخلدون في النار، وأما من لم تكن بدعته مكفرة؛ ففسقة لا كفر، اللهم إلا أن يكون داعية إلى بدعته، ففي كفره وعدم كفره نزاع معروف، والأشبه عدم كفره. والله أعلم.

وأهل السنة والجماعة؛ إما أن يكونوا فسقة باقترافهم كبائر الذنوب، وإصرارهم على صغائرها، إذا ماتوا ولم يتوبوا؛ فأمرهم مفوض لربهم الحلیم، الغفور الرحيم، الرؤوف الكريم، إما أن يعذبهم، وإما أن يعفو عنهم، وإذا عذب من شاء منهم؛ فلا بد من خروجه من النار، ومن دار البوار، وإدخاله جنات النعيم، إما بشفاعة الشافعين، أو رحمة أرحم الراحمين؛ خلافاً للخوارج والمعتزلة في زعمهم أن من دخل النار لا يخرج منها أبداً، وفي زعمهم أن من مات مصرّاً على ذنوبه، دخل النار خالداً مخلداً فيها.

فعند الخوارج أن مرتكبي الكبائر كفار، وعند المعتزلة أنهم خرجوا من الإسلام ولم يدخلوا في الكفر، واتفق كل منهما أن من مات من العصاة، فهو في نار جهنم خالداً، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

الثاني: اعلم أن الناس في ذلك على ثلاث فرق:

(١) رواه البيهقي في «البعث والنشور» (٥٧٩)، وابن أبي حاتم في «تفسيره»؛ كما في «الدر المنثور» للسيوطي (٣٩٧ / ٨).

الفرقة الأولى: المرجئة، يقولون: كلُّ من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة، وأنه لا يضر مع الإيمان ذنب، كما لا ينفع مع الكفر عمل، وهؤلاء من شر الفرق إن لم يكونوا أشرَّهم، ويوافقهم على ذلك الجبرية.

الفرقة الثانية: الخوارج، يقولون: كل من أذنب ذنبًا خرج من الإيمان وكفر، ودخل النار وخلد فيها، ووافقهم المعتزلة في أهل الكبائر إن لم يتوبوا عند الجميع.

والقدرية توافقهم المعتزلة.

الفرقة الثالثة: أهل السنة والجماعة من الأثرية، والأشعرية، والماتريدية^(١)، ومن وافقهم، يقولون: مرتكبُ الذنوب كبيرها وصغيرها وإن لم يتب منها قبل موته؛ أمره مفوضٌ وموكول لربه وخالقه، إن شاء غفر له، ورحمه وعفا عنه، وأدخله الجنة ابتداءً، وإن شاء عذبه وأدخله النار، ثم أخرجه منها بحلمه وكرمه، أو شفاعة الشافعين، أو بدعوة من الداعين، أو بصدقة، أو عمل صالح يُهدى إليه ويصله من أهله أو من غيرهم من سائر المسلمين، وفضلُ الله عظيم، ورحمته واسعة، وحلمه عميم، والله تعالى الموفق.

الثالث: ورد في الكتاب العزيز والسنة الغراء ما يدل على عظيم كرم الله تعالى، وسعة رحمته وحلمه، قال تعالى: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ

(١) [هذا رأي ارتآه المؤلف بإدخال الأشعرية والماتريدية إلى عموم أهل السنة والجماعة، وقد خالف بذلك جمهور علماء أهل السنة، إذ يعتبرون أن الأشعرية والماتريدية ليسوا من أهل السنة بإطلاق، وكيف يكونوا كذلك وهم يؤولون الصفات الخبرية، كاليد والوجه والقدم وغيرها، وكذلك ينفون صفات الأفعال]. [اللجنة العلمية].

أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿[الزمر: ٥٣] الآيات .

قيل : إن هذه الآية أرجى آية في كتاب الله تعالى ؛ كما نقل عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ^(١) .

وقال تعالى : ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأعراف: ١٥٦] ، وأنه كتب على نفسه الرحمة ^(٢) .

وفي الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وفيه : «فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة [من خير] ؛ فأخرجوه ، فيُخرجون خلقاً كثيراً» ^(٣) .

وفي الصحيح : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «يجيء يوم القيامة ناسٌ من المسلمين بذنوب أمثال الجبال ، فيغفرها الله لهم ، ويضعها على اليهود والنصارى» ^(٤) .

وفي «صحيح مسلم» من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، عنه صلى الله عليه وسلم : «إذا كان يوم القيامة ؛ دفع الله إلى كل مسلم يهوديًا أو نصرانيًا ، فيقول : هذا فكاكك» ^(٥) .

(١) انظر : «تفسير الماتريدي» (٦٩٥ / ٨) .

(٢) قال الله تعالى : ﴿قُلْ لِمَنْ مَافِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُفْرُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٢] .

(٣) رواه البخاري (٧٤٣٩) ، ومسلم (٣٠٢ / ١٨٣) .

(٤) رواه مسلم (٢٧٦٧ / ٥١) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .

(٥) رواه مسلم (٢٧٦٧ / ٤٩) .

وفي لفظ: «لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه النار» يهوديًا أو نصرانيًا»^(١).

وعنه: عن النبي ﷺ في هذا الحديث قال: «يجيء يوم القيامة ناسٌ من المسلمين بذنوب كالجبال...» الحديث^(٢).

قال الإمام النووي في «شرح مسلم»: ومعنى هذا الحديث ما جاء في حديث أبي هريرة ؓ: «لكل أحد منزلٌ في الجنة ومنزلٌ في النار»^(٣)، فالمؤمن إذا دخل الجنة؛ خلفه الكافر في النار؛ لاستحقاقه ذلك بكفره.

قال: ومعنى «فكاكك من النار»: أنك كنت معرضًا لدخول النار، وهذا فكاكك؛ لأن الله تعالى قدر لها عددًا يملؤها، فإذا دخلها الكفار بكفرهم وذنوبهم؛ صاروا في معنى الفكاك للمسلمين.

قال: وأما رواية «يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب...» الحديث^(٤)؛ فمعناه: أن الله تعالى يغفر تلك الذنوب للمسلمين، ويُسقطها عنهم، ويضع على اليهود والنصارى مثلها بكفرهم وذنوبهم، فيدخلهم النار بأعمالهم لا بذنوب المسلمين.

قال: ولا بد من هذا التأويل؛ لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الزمر: ٧]، فقوله: «فيضعها» مجاز، والمراد: يضع عليهم مثلها بذنوبهم؛

(١) رواه مسلم (٢٧٦٧ / ٥٠).

(٢) تقدم تخريجه قريبًا.

(٣) رواه ابن ماجه (٤٣٤١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٨).

(٤) تقدم تخريجه قريبًا.

كما ذكرنا، لكن لما أسقط سبحانه وتعالى عن المسلمين سيئاتهم، وأبقى على الكفار سيئاتهم؛ صاروا في معنى مَنْ حمل إثم الفريقين؛ لكونهم حملوا الإثم الباقي، وهو إثمهم.

ويحتمل أن يكون المراد آثامًا كان الكفار سببًا فيها؛ بأن سنّوها، فتسقط عن المسلمين بعفو الله تعالى، ويوضع على الكفار مثلها؛ لكونهم سنّوها، ومن سنّ سنة سيئة؛ كان عليه مثل وزرٍ مَنْ عمل بها^(١).

وقال الإمام النووي في «شرح مسلم»: وقد جاء عن عمر بن عبد العزيز والشافعي - رحمهما الله تعالى - أنهما قالا: هذا الحديث أرجى حديث للمسلمين.

قال: وهو كما قالا؛ لما فيه من التصريح بفداء كل مسلم، وتعميم الفداء، والله الحمد. انتهى^(٢).

وفي الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه، وفيه: «يا محمد! ارفع رأسك، وقل يَسْمَعْ لك، وِسَلْ تُعْطَهُ، واشفع تشفع، فأقول: يا رب! ائذن لي فيمن قال: لا إله إلا الله، قال: ليس ذلك لك، أو قال: ليس ذلك إليك، ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي! لأخرجنَّ منها من قال: لا إله إلا الله»^(٣). والله أعلم.

وقد علمت أن مذهب أهل الحق من السلف والخلف: أن من مات

(١) انظر: «شرح مسلم» للنووي (١٧ / ٨٥).

(٢) المرجع السابق (١٧ / ٨٦).

(٣) رواه البخاري (٧٥١٠)، ومسلم (١٩٣ / ٣٢٦).

موحداً، أدخل الجنة قطعاً على كل حال، فإن كان سالماً من المعاصي؛ كالصغير والمجنون الذي اتصل جنونه بالبلوغ، والتائب توبة نصوحاً صحيحة من الشرك أو غيره من المعاصي إذا لم يحدث معصية بعد توبته، ومن نشأ في عبادة الله لم يقارف معصية أصلاً، كل هؤلاء يدخلون الجنة، ولا يدخلون النار، ولكن يردونها على الخلاف المعروف في الورد، والصحيح فيه أن المراد به المرور، والله ولي الأمور.

وأما عصاة الموحدين؛ فهم في مشيئة الله رب العالمين.

وقد قدمنا في الكلام على فضل (لا إله إلا الله) من كلام شيخ الإسلام ما لعله يوفي بهذا المقام، ويشفي السقام، ويذهب الظم والأوام، والله ولي الإنعام.

فمن لقي الله بالتوحيد ولو جاء بقراب الأرض - وهو ملؤها، أو ما يقارب ملأها - خطايا؛ لقيه بقرابها مغفرة، لكنه في مشيئة الله ﷻ، فإن شاء غفر له، وإن شاء واخذه بذنوبه، ثم كان عاقبته أن لا يخلد في النار، بل يخرج منها ثم يدخل الجنة.

قال الحافظ ابن رجب في «شرح الأربعين»: قال بعضهم: الموحّد لا يُلقى في النار كما يُلقى الكفار، ولا يُلقى فيها ما يُلقى الكفار، ولا يبقى كما يبقى الكفار، فإن كمل توحيد العبد وإخلاصه لله فيه، وقام بشروطه كلها بقلبه ولسانه وجوارحه، أو بقلبه ولسانه عند الموت؛ أوجب ذلك مغفرة ما سلف من الذنوب كلها، ومنعه من دخول النار بالكلية.

فَمَنْ حَقَّقَ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ قَلْبُهُ، أَخْرَجَتْ مِنْهُ كُلَّ مَا سِوَى [الله] مُحِبَّةً

وتعظيمًا وإجلالًا ومهابة وخشية ورجاء وتوكلًا، وحيثُذ تحرق ذنوبه وخطاياہ کلہا ولو كانت مثلَ زید البحر، وربما قلبتها حسنات، كما سبق في تبدیل السيئات حسنات؛ فإن هذا التوحيد هو الأكبر الأعظم، فلو وُضع منه مقدارُ ذرة على جبال الذنوب والخطايا؛ لقلبها حسنات؛ كما في «مسند الإمام أحمد»: عن أم هانئ رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «لا إله إلا الله لا تترك ذنبًا، ولا يسبقها عمل»^(١).

وفي «المسند» - أيضًا - من حديث شدّاد بن أوس، وعُباد بن الصامت رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «ارفعوا أيديكم وقولوا: لا إله إلا الله»، فرفعنا أيدينا ساعة، ثم وضع رسول الله ﷺ يده، ثم قال: «الحمدُ لله، اللهمَّ بعثني بهذه الكلمة، وأمرني بها، ووعدتني الجنة عليها، وإنك لا تخلف الميعاد»، ثم قال ﷺ: «أبشروا؛ فإن الله قد غفر لكم»^(٢).
وتقدم ذلك مطولًا.

إلى هنا انتهى ما كتبه المصنف - رحمه الله، ورضي عنه - بقلمه من شرح «فضائل الأعمال»، وبالله التوفيق، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وهو الإمام، والحبر الهمام، شيخنا الشيخ محمد بن الحاج أحمد السفاريني الحنبلي - رحمه الله، وعفا عنه، وغفر له، ولمن دعا له بالمغفرة،

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٦ / ٤٢٥).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤ / ١٢٤). قال المنذري في «الترغيب والترهيب»

(٢ / ٢٦٨): إسناده حسن.

ولكاتبه، ولقارئه، ولكل المسلمين.

وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

وكان الفراغ من كتابة هذا الشرح لـ «فضائل الأعمال» يوم الجمعة، سادس شهر صفر الخير، سنة ألف ومئتين وثلاث عشرة، بقلم الفقير الحقير، المعترف بالذنوب والتقصير، الراجي لعفو ربه القدير: ياسين بن طه بن أحمد بن طه اللبّدي الحنبلي، غفر الله له ولوالديه، ولمن دعا له بالمغفرة، ولكل المسلمين أجمعين، آمين، آمين، آمين^(١).



(١) جاء في خاتمة النسخة: «ترجمة:

هو محمد بن أحمد السفاريني الحنبلي، الشيخ الإمام، الحبر البحر الكامل الهمام، صاحب التأليف الكثيرة، ولد سنة (١١١٤هـ)، وأخذ عن الأستاذ والشيخ محمد الغزّي، والمجلّد، والسواري، والميني، والتغلي، ومصطفى بن عبد الحق اللبّدي، وغيرهم.

واشتهر ودرّس وأفاد، وله تأليف عديدة، وله شعر لطيف، وكان يدعى للملّات، ويُقصد لتفريج الكربات والمهمات، صبوراً على ردع الظالمين. توفي في مدينة نابلس سنة (١١٨٨هـ)».

الفهارس العامة

- * فهرس الآيات القرآنية الكريمة .
- * فهرس الأحاديث النبوية الشريفة (المتن) .
- * فهرس الأحاديث النبوية الشريفة (الشرح) .
- * فهرس الأعلام المترجمين .
- * فهرس الموضوعات .

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
-----------	-----------	-------

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

﴿الْعَمَدُ بِرَبِّ الْمُسْلِمِينَ﴾	٢	٦٩ / ١
﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	٣	٦٩ / ١
﴿أَعِدْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ① صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾	٦ - ٧	٣٨٨ / ٢

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	٢٠	٢٥٨ / ٥
﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	٢٢	٤٦١ / ٢
﴿قَاتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ﴾	٢٣	١٦٥ / ٦
﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾	٢٤	٣٧٦ / ٤
﴿وإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ...﴾	٣٠	٢٥٣ / ٥ ، ١١٢ / ٥
﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً...﴾	٣٠	١١٢ / ٥
﴿وإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾	٤٥	٢٩٠ / ٢
﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾	٤٦	٣٥٠ / ٦
﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾	٤٨	٣٧٦ / ٤

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿وَأَذِّنُوا لِلنَّاسِ سُجُودًا﴾	٥٨	١٧١ / ٢
﴿وَمَلَئِكَتِيهِ وَرُسُلِهِ وَجَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ﴾	٩٨	٢٢٩ / ٦
﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾	١٠٥	٤١٨ / ٦
﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَلَهُ أَجْرُهُ...﴾	١١٢	٣٥٧ / ٢
﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَبِمَا دُرِّيْتِي﴾	١٢٤	١٣٢ / ٥
﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ زَيْرِهَا مَقَاسًا﴾	١٢٥	٩٢ / ٥
﴿أَن طَهَّرَ آبِئَتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾	١٢٥	٦٧ / ٥
﴿فَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾	١٣٦	١١٨ / ٢
﴿فَنَسِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾	١٣٧	٤٤ / ١
﴿قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾	١٤٩	٢٤٨ / ٥
﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾	١٥٢	١٩٠ / ٦
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ...﴾	١٥٣	٨٩ / ٨ ، ٩٧ / ١
﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾	١٥٥	٨٢ / ٣
﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ...﴾	١٥٦ - ١٥٧	٩٥ ، ٧٥ / ٣
﴿عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾	١٥٧	٩٤ / ٣
﴿وَاللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾	١٦٣	٦١٠ / ٧
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُفُّوا مِنْ طَيْبَتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾	١٧٢	٥٠ ، ٤٧ / ٤
﴿وَلَكِنَّ الَّذِينَ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾	١٧٧	٢١ / ٥
﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ...﴾	١٧٨	١٨ / ٦
﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾	١٧٨	١٣٩ / ٢
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ...﴾	١٨٣ - ١٨٥	٢٥٨ / ٣

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾	١٨٦	٥٥١ / ٦
﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾	١٨٦	٥٢٤ / ٦
﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾	١٨٦	٥٧ / ٨ ، ٥٧ / ٨
﴿فَاتَّقِنَ بُيُوتَهُمْ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾	١٨٧	٥١٥ / ٣
﴿فَمُرَّاظِمُوا الصِّيَامَ إِلَىٰ آيِلٍ﴾	١٨٧	٥٤ / ١
﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾	١٨٧	١٣٩ / ٨
﴿وَلَا تَمْسُدُوا بِأَسْبَاطِ اللَّهِ لِأُحْبِبَ الْمُعْتَدِينَ﴾	١٩٠	٥٤٩ / ٦
﴿الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ﴾	١٩٧	٤٢٠ / ٣
﴿فَلَا رَفْثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾	١٩٧	١٠٦ ، ١٣ / ٥
﴿وَتَكَرَّوْا فِيهَا خَيْرَ الزَّادِ النَّقِيِّ﴾	١٩٧	٤٧ / ٨
﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ...﴾	٢٠٠	٤٧١ / ٦
﴿رَبَّنَا إِنَّكَ فِي الْأَنْبِيَاءِ حَسْبُنَا...﴾	٢٠١	١٠٤ / ٥ ، ٦١ / ٤
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ...﴾	٢٠٧	١٣٣ / ٣
﴿وَمَنْ يَزِدْكُمْ فِيمَنكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ...﴾	٢١٧	٣٥٥ / ٢
﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾	٢٢٢	٧١ / ٧
﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَمْسُدُوهَا﴾	٢٢٩	١٣٩ / ٨
﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾	٢٣٨	٢٣٩ / ٤
﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾	٢٤٤	٣١ / ٥
﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا...﴾	٢٤٥	٨٢ / ٤
﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ...﴾	٢٤٨	٤٩٦ / ٦ ، ٤٣٥ / ٢
﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾	٢٤٩	٤٧٦ / ٦

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾	٢٥٤	٣٢ / ٧
﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾	٢٥٥	٢٨٤ / ٦
﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾	٢٥٥	٦١٠ / ٧
﴿يَا ذِيكَ سَعِيًّا﴾	٢٦٠	٢٥٦ / ٣
﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾	٢٦١	٢٤٠ / ٥ ، ٢٠٩ / ٣ ، ٤٠٨ ، ٤٠٥ ، ٣٦
﴿وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾	٢٦١	٤٠٦ ، ٤٠٥ / ٥
﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾	٢٦٨	٧٠ / ٤
﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ...﴾	٢٧١	٨٢ / ٤
﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا...﴾	٢٧٥	١٧٧ / ٣
﴿يَمْحُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾	٢٧٦	٤١ / ٤
﴿اتَّقُوا اللَّهَ﴾	٢٧٨	٤٠٤ / ٧
﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا نَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾	٢٧٩	١٦٩ / ٨
﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾	٢٨١	٤٠٥ / ٧ ، ٣٧٦ / ٤
﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ...﴾	٢٨٤	٢٦٠ / ٨ ، ١٥٨ / ٣
﴿لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾	٢٨٦	٢٥٩ / ٨
﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ خَسِفْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾	٢٨٦	٥٥٦ / ٦ ، ٦١ / ٤

سُورَةُ الْعَمَّارِ

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾	٢	٦١٠ / ٧
﴿إِنَّمَا يَدْعُ كُلُّ مَنْ عِنْدَ رَبِّنَا﴾	٧	٢٩٨ / ٨
﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾	٨	٦١ / ٤

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿ذُنُوبِ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ...﴾	١٤ - ١٥	٢٢٧ / ٨
﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾	١٧	٤٧٦ / ٢
﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...﴾	١٨	٣٥١ / ٦
﴿إِنَّ الْدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾	١٩	٩٠ / ٦
﴿وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾	٢٨	٨ / ٨ ، ٤٠٤ / ٧
﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾	٣١	٢٤٩ / ٧
﴿وَسَيِّدًا وَحْصُورًا﴾	٣٩	٢٤ / ١
﴿وَسَيِّدًا وَحْصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾	٣٩	٤٨٠ / ٢
﴿وَسَيِّعٍ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَرِ﴾	٤١	٥٠٨ / ٦
﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾	٤٤	٣٦١ / ١
﴿قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾	٥٢	٣٣ / ٥ ، ٥٤ / ١
﴿قُلْ يَا هَلْ أَكْتَبَ تَمَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَّيْتُ...﴾	٦٤	١١٩ / ٢
﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾	٨٥	٩٠ / ٦
﴿لَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾	٨٨	٣١٣ / ٨
﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾	٩٢	٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٤ / ٤
﴿إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا...﴾	٩٦	٢٥١ ، ٢٤٨ / ٥
﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾	٩٧	٣١ / ٥
﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾	١٠٢	٥٠٥ / ٦
﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾	١٠٦	٤١٧ / ٤
﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ...﴾	١٠٦ - ١٠٧	٢٣٩ / ٢
﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ﴾	١٠٨	٣١ / ٧

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿وَلَنْ تَسِيرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا...﴾	١٢٠	٨٧ / ٣
﴿وَاتَّقُوا النَّارَ﴾	١٣١	٤٠٤ / ٧
﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾	١٣١	٣٧٦ / ٤
﴿أَعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ...﴾	١٣٣ - ١٣٤	٢٣ / ٨
﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ...﴾	١٣٤	٢٠ / ٥
﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ...﴾	١٣٥	٥٠٣، ٤٧٦ / ٢
		١٥ / ٨
﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ...﴾	١٣٥ - ١٣٦	١٢ / ٨
﴿ذُكِّرُوا اللَّهَ فَأَسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾	١٣٥	٨١ / ١
﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾	١٣٥	٥٥٨ / ٧
﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا...﴾	١٦٩	٥١٣، ٥٠٣، ٥٠١ / ٥
﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ﴾	١٨٥	٢٢٧ / ٨، ١١٦ / ٢
﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ﴾	١٩٠	٢٣٨ / ٧
﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ﴾	١٩١	٦١ / ٤
﴿رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا...﴾	١٩٣	٨٣ / ١
﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ...﴾	١٩٥	٦١ / ٤
﴿يَتَأْتِيهَا الذِّبَابُ ءَامِنُوا صَبْرًا وَاصْبِرُوا...﴾	٢٠٠	٨٩ / ٨

سُورَةُ النِّسَاءِ

﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾	١	٣٧٦ / ٤
﴿وَبَيْنَ مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً...﴾	١	٣٧٦ / ٤
﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ... إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾	١	٩ / ٨

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾	١	٣٧٠ / ٤ ، ٣٧٦
﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾	٢	١ / ٥٤ ، ٥ / ٣٣
﴿وَاتَّبِعُوا الْيُسْرَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾	٦	٨ / ٦
﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِإِخْوَتِهِ الشُّدُءُ﴾	١١	٧ / ١٥١
﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ ...﴾	٣١	٨ / ١٨
﴿وَسَمِعُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾	٣٢	٤ / ٤١٠
﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ...﴾	٣٦	٨ / ٢٤٧
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾	٤٠	٧ / ٣١
﴿وَلِنْ تَكَ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا ...﴾	٤٠	٣ / ٢٠٩
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾	٤٨	٤ / ٥٢٢ ، ٧ / ١٣
﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾	٤٨	٥ / ١٥ ، ٨ / ١٤
﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾	٥٤	٤ / ١٠٣
﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾	٥٦	٨ / ٣٠٨
﴿وَنُدْخِلُهُمْ غِلَاظَ ظُلُمَاتٍ﴾	٥٧	٤ / ٧٣
﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾	٥٩	٦ / ٣٦٢ ، ٧ / ٢٤٩
﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ﴾	٦٥	٧ / ٢٥٠
﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ...﴾	٦٦	٨ / ١٤٥
﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ...﴾	٦٩	٢ / ٥٠٠
﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾	٧١	٧ / ٤١٧
﴿أَوْ جَاءَتْكُمْ حَصَرَتْ سُدُورُهُمْ﴾	٩٠	٥ / ٢٠٢
﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾	٩٢	٥ / ٥٩٤

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْكُمْ أَسْلَمْنَا لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾	٩٤	١٤٠ / ٧
﴿لَا يَسْتَوِ الْقَاعِدُونَ﴾	٩٥	١٩٧ / ٣
﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ...﴾	٩٧	١٤٩ / ٨
﴿إِلَّا الَّتِي تَضْمَعِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ...﴾	٩٨ - ٩٩	١٥٠ / ٨
﴿وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾	١٠٠	١٥٠ / ٨
﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ...﴾	١١٤	١٦٢ / ٤
﴿وَيَعْرِفُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾	١١٦	٦٦ / ٥
﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾	١٢٣	١٥٨ / ٣
﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ...﴾	١٣١	١٩ / ٢
		٩ / ٨ ، ٤٠٥ / ٧

سُورَةُ التَّوْبَةِ

﴿وَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْتَّقْوَى...﴾	٢	٢٥٨ / ١
﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ...﴾	٦	٩٥ / ١
﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾	٦	١٦ / ٢ ، ٦٦ ، ٥٣ / ١
﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾	٦	٥٤ / ٤
﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾	٦	١٤٦ / ٥
﴿فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ﴾	٦	١٤٦ / ٥
﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوِيٍّ مُبِينٍ وَمُحِيطَةٍ...﴾	٥٤	٥٠٤ / ٤
﴿مُحِيطَةٍ وَمُحِيطَةٍ﴾	٥٤	١٧١ / ٨
﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾	٥٥ - ٥٦	١٧٥ / ٨
﴿عَلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾	٦٤	٥٤ / ٤

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿وَمَاعَرُفُوا مِنْ الْحَقِّ﴾	٨٣	٣٤٩ / ٦
﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ...﴾	١٠٠	٤٨ / ٤

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

﴿وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾	٣	٩١ / ٤
﴿وَإِنْ يَسْأَلْكَ اللَّهُ بَشْرًا فَلَا تَكُنْ لَهُ إِلهًا هُوَ﴾	١٧	٤١٠ / ٤
﴿أَمْ أَنْتَ لَهُمُ﴾	٣٨	٢٤٨ / ١
﴿فَيَهْدِيهِمْ أَفْتَدُهُ﴾	٩٠	٨٥ / ٦
﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾	٩٦	٣٤٣ / ٦
﴿يَدْبِقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ...﴾	١٠١	٦٠٣ / ٧
﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾	١١٢	٤١٧ / ٦
﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾	١٢٧	٢٤٩ / ٢
﴿وَمَا تَوْأَمَتَاهُ حَقٌّ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾	١٤١	١٥٩ / ٤
﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا﴾	١٥٧	١٧٠ / ٦
﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ...﴾	١٥٨	٤٢ ، ٣٩ / ٧
﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِنْهَا لَوْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ...﴾	١٥٨	٣٩ ، ٣٨ / ٧
﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا﴾	١٦٠	٢٤٨ ، ٢٢٣ / ١
		٣٤٠ ، ٢٠٩ / ٣
		٣٩٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

﴿وَقَادَهُمَا رَبُّهُمَا أَلَوْ أَنَّكُمَا كُنْتُمَا الشَّجَرَةَ...﴾	٢٢ - ٢٣	٨٤ / ٣ ، ٩٣ / ٢
﴿فَالْأَرْضَاطِلُنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا...﴾	٢٣	٣٩١ / ٢

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾	٣٤	٤٧٠ / ٤
﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ﴾	٣٤	٥٣٥ / ٦، ٤٦٨ / ٤
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا . . .﴾	٤٣	١١٩ / ١
﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾	٥٤	٦٤٦، ٦٤٣ / ٧
﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْمَلَكِينَ﴾	٥٤	٥٣ / ٧
﴿أَدْعُوا رَبِّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾	٥٥	٥٥٧، ٥٤٩ / ٦
﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾	٥٥	٥٤٨ / ٦
﴿إِنْ رَحِمْتَ اللَّهُ فَرَيْتَ تَرَبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾	٥٦	٥٣٢ / ٥، ٢٤٧ / ٣
		٢٦٧ / ٨
﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ . . .﴾	٥٨	٤٦٨ / ٦
﴿وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا﴾	٨٩	٢٥٤ / ٧
﴿فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَانٍ لَهُمْ﴾	١٣٨	٥٢١ / ٣
﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا﴾	١٤٨	١٧٣ / ٤
﴿وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ . . .﴾	١٥٦	٢٤٧ / ٣
		٣١٦، ٢٦٠ / ٨
﴿فَسَاكِنُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾	١٥٦	٢٧٢، ٢٧٠، ٢٦٠ / ٨
﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾	١٥٦	٢٦٠ / ٨
﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ . . .﴾	١٥٧	٢٦٠ / ٨
﴿يُحِيدُونَهُ، مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾	١٥٧	٦٥ / ٦
﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ . . .﴾	١٧٢	٤٩٣ / ٢
		١٠٢ / ٥، ٤٨٧ / ٤
﴿فَادْعُوا بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾	١٨٠	١٢٠ / ٨
﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً . . .﴾	٢٠٥	٥٥٥، ٥٠٨ / ٦

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
سُورَةُ الْأَنْعَامِ		
﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾	١١	٣٣٣ / ٦
﴿وَلِيُخْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلََاءٌ حَسَنًا﴾	١٧	١٣٨ / ٣
﴿وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾	٤٦	٨٧ / ٣
﴿وَلَا يَجَارُكُمْ﴾	٤٨	٦٤١ / ٧
﴿وَأَعِذُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِن قُوَّةٍ...﴾	٦٠	٤١٧ / ٧
سُورَةُ الْبَقَرَةِ		
﴿وَأَذِّنْ مِنِ اللَّهِ رَسُولَهُ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾	٣	١٥٨ / ١
﴿إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾	٣	١٥٨ / ١
﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ...﴾	١١١	٤٠٦ / ٤ ، ٢٤١
﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنِ آمَنَ بِاللَّهِ...﴾	١٨	١٤ / ٨
﴿اجْعَلْهُم سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾	١٩	٣٧٨ ، ٣٧٦ / ٥
﴿قَدْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ...﴾	٢٤	٢٤٧ / ٧
﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ...﴾	٣٤	٣٣ / ٦ ، ٥٤٩ / ٢
﴿لَا تَحْزَنْ إِنِّي أَنَا اللَّهُ مَعَنَا﴾	٤٠	٤٧٦ / ٦
﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا...﴾	٤١	٣١ / ٥ ، ٥٧٣ / ٢
﴿لَا عُدَّةَ لَهُ عُدَّةٌ﴾	٤٦	٤٧ / ٨
﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى﴾	٥٤	٣٢٤ / ١
﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾	٧٢	٨٣ / ١

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ...﴾	٧٣	٣٦١ / ٦
﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي		
الصَّدَقَاتِ﴾	٧٩	٢٥٣ ، ٢٤٧ / ٤
﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾	٧٩	٢٥٢ ، ٢٤٨ / ٤
﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ...﴾	٨٠	٣٥٥ / ٣
﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا﴾	٨٤	٥٦٨ / ٢
﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ﴾	٩١	٣٠٩ / ٢
﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَقُولَ لِتَحْمِلَهُمْ...﴾	٩٢	٣٠٩ / ٢
﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾	٩٢	٩٠ / ٢
﴿لَا تَعْلَمُوهُمْ﴾	١٠١	٣٤٩ / ٦
﴿تَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾	١٠١	٣٤٩ / ٦
﴿وَالْآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا...﴾	١٠٢	١٣ / ٨
﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا...﴾	١٠٣	٤ / ٤ ، ٥٦٨ / ٢
﴿الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ...﴾	١٠٤	١١٣ ، ٤١ / ٤
﴿لَمَسْجِدَ أُسَسِّ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِيَوْمٍ...﴾	١٠٨	٢٢٥ / ٥
﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا...﴾	١٠٨	٢٨٢ ، ٢٢٥ / ٥
﴿أَفَمَنْ أُسَسِّ يُلْسِكُهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ﴾	١٠٩	٢٨٢ ، ٢٢٦ / ٥
﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ...﴾	١١١	٢٤١ / ٤
﴿إِنَّهُ بِهِمْ رُءُوفٌ رَحِيمٌ﴾	١١٧	١٨ / ١
﴿وَعَلَى الْفُلَانَةِ الَّذِينَ خَلَقُوا﴾	١١٨	٥١٠ / ٥
﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ...﴾	١١٩	٣٧٨ / ٧

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿مَعَ الصَّادِقِينَ﴾	١١٩	٣٧٩ / ٧
﴿وَلَا يَتَأَلَوْنَ مِنْ عَذَابٍ نَبِيًّا...﴾	١٢٠	٨٨ / ٣
﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ...﴾	١٢٠	١٣١ / ٣
سُورَةُ الْكَافِرَاتِ		
﴿إِنَّ الدِّينَ لَا يَرْتَحِنُ لِقَاءَ نَارٍ وَضُوءٍ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾	٨-٧	٢٠١ / ٨
﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُنْزِلَتْ مِنْ السَّمَاءِ...﴾	٢٤	٢٢٧ / ٨
﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾	٢٥	٢٤٩ / ٢
﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾	٢٥	١٣٢ / ٤
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا﴾	٤٤	٣١ / ٧
﴿إِذَا جَاءَ أَمْلُهُمْ﴾	٤٩	٥٣٧ / ٦
﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ...﴾	٦٢	٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٦ / ٧
سُورَةُ الْهُجُرَاتِ		
﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ﴾	٣	٤٧٦ / ٢
﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾	٦	١٧٨ / ٨
﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ...﴾	٧	٢٠٥ / ٨
﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَعَلَ الْخُلُوفَ فِيهَا شُعْبًا﴾	٤١	١٤ / ١
﴿وَنَزِدْكُمْ مِمَّ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ﴾	٥٢	٥٤ / ١
﴿فَالْوَأَسِلَاءُ قَالُوا سَلَامٌ﴾	٦٩	١٢٩ / ٧
﴿مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾	١٠٧	٣٨٣ / ٦
﴿وَأَقْرِ السَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَايَ الْإِيلَ...﴾	١١٤	٥ / ٨، ٧٩ / ١

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿إِنَّ الْحَسَنَتِ يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ﴾	١١٤	١١، ٥ / ٨
﴿ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّكْرَيْنِ﴾	١١٤	٥ / ٨، ٨٠ / ١
﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ﴾	١١٦	٤٠٢ / ٦
سُورَةُ الْكَاثِرِ		
﴿لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ . . .﴾	٥	٥٥٢ / ٦
﴿كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ﴾	٢٤	٤٦٠ / ٦
﴿أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلَهُ مَا بَالَ الْإِنْسَانِ﴾	٥٠	٤٨٧ / ٢
﴿وَقَالَ يَأْسَفُ عَلَى يُوسُفَ﴾	٨٤	١٢٣، ٩٤ / ٣
﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُرِّقَ إِلَى اللَّهِ﴾	٨٦	٢٢٨ / ٥، ١٢٥ / ٣
سُورَةُ الْإِنشَاءِ		
﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ﴾	٦	٢٤٧ / ٣
﴿لَهُ دَعْوَةُ الْمُنَى﴾	١٤	١٨٤ / ١
﴿وَالْمَلَكُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ . . .﴾	٢٣ - ٢٤	٢٤٩ / ٢
﴿سَلِّمْ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾	٢٤	١٩٣ / ٥
﴿يَعْمَحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾	٣٩	٤٦٩ / ٤
		٦٢ / ٨، ٥٣٦ / ٦
سُورَةُ الْإِنشَاءِ		
﴿وَإِذَا تَذَكَّرْتُمْ رَبُّكُمْ لَنْ تَسْكُرْتُمْ لِأَنْذَرْتُمْ﴾	٧	٤٩٨، ٣٨٨ / ٢
﴿يَجْرَعُهُمْ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُمْ﴾	١٧	٣٧٤ / ٧
﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ . . .﴾	١٨	٤٣ / ٧

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً...﴾	٢٤	٤٨ / ٤
﴿مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾	٢٤	٢٤٥ / ٧
﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾	٢٦	٤٨ / ٤
﴿اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾	٢٦	٥٨٩ / ٧
﴿وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾	٢٧	٥٥٩ / ٥
﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾	٣٥	٥٥٦ / ٦
﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ عَرِذَى نَزَعٍ﴾	٣٧	١٥٥ / ٥

سُورَةُ الْحُجُّ

﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ...﴾	٤٢	٤٦١ / ٦
﴿وَلَقَدْ مَآئِنَكَ سَبْعًا مِنَ الْمُنَافِي﴾	٨٧	٢٢٨ / ٦
﴿وَالْقُرَىٰ أَرْبَعٌ الْعَظِيمُ﴾	٨٧	٢٢٩ / ٦

سُورَةُ الْفَتْحِ

﴿إِنِّي أَمْرُ اللَّهِ﴾	١	١٠٧ / ٦
﴿وَأِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾	١٨	٥٤٠ / ٧
﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾	٢٣	٣٢٠ / ٧
﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ...﴾	٢٥	٤٣٩ / ٦
﴿الَّذِينَ نَوَّحْنُهُمُ الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ﴾	٣٢	٤٨ / ٤
﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهِمْ مِنْ دَابَّةٍ﴾	٦١	٩٦ / ٨ ، ٥٩٧ / ٢
﴿فَلَا تَضُرُّوهُ بِالْأَنْشَالِ﴾	٧٤	٤٦١ / ٢
﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ...﴾	٩١	٤٩٣ / ٢
﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَفَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ﴾	٩٢	١٧٦ / ٣

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾	١٢٧	٩٣ / ٨
﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾	١٢٨	٤٧٦ / ٦ ، ٢٠ / ٢
سُورَةُ الْأَنْعَامِ		
﴿فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِ غَفُورًا﴾	٢٥	٢٦٥ ، ١٣٣ / ٢
﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى﴾	٣٢	٣٦١ / ٤
﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾	٣٤	٤٩٣ / ٢
﴿وَأَن مِّن شَيْءٍ إِلَّا إِنَّا بِحَيْثُ يَحْكُمُ...﴾	٤٤	١٦٩ / ١
﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾	٥٧	٢٠٣ / ١
﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ السَّنَةِ﴾	٧٨	٣٤٤ / ٦ ، ٣٧٠ / ٥
﴿عَصَىٰ أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّخْمُومًا﴾	٧٩	١٨٧ ، ١٨٦ / ١
﴿قُلْ لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ...﴾	٨٨	١٦٥ / ٦
سُورَةُ الْكَافِرَاتِ		
﴿يَسْئِرْ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ﴾	٢	٢٧٥ ، ٢٧٤ / ٦
﴿وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾		
﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّمَن يَنْبَلُوهَا...﴾	٧	٢٠٥ / ٨
﴿وَأِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾	٨	٢٠٥ / ٨
﴿رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحِمَةٌ وَهِيَ لَنَا مِن أَمْرِنَا رَشَدًا﴾	١٠	٢٧٥ / ٦
﴿رَبَّنَا رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾	١٤	٢٧٥ / ٦
﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ...﴾	٢٨	٩١ / ٨
﴿وَحَفَفْنَاهَا بِمَخْلٍ﴾	٣٢	٤٨٣ / ٦

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ﴾	٤٩	١ / ٨٥ ، ٨ / ١٩
﴿لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾	٦٢	٣ / ١٢٣ ، ١٢٤
﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي﴾	١٠١	٦ / ٢٧٥
﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِ آلِهَاتٍ﴾	١٠٢	٦ / ٢٧٤ ، ٢٧٥
﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا . . .﴾	١١٠	٨ / ١٦٩

سُورَةُ الْبُرُوجِ

﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ يَدَّاءَ خَفِيًّا﴾	٣	٦ / ٥٤٩ ، ٥٥١
﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِي مِنْ وَرَاءِي . . .﴾	٥ - ٦	٦ / ٤٢١
﴿لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾	٧	١ / ٢٧
﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾	١١	٦ / ٥٠٨
﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾	٢٦	٣ / ٢٠٦
﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا إِنْ مَأْكُتٌ﴾	٣١	٦ / ٤٨٧
﴿خَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ﴾	٥٩	٤ / ٢٢٩
﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لِقَاءً إِلَّا سَلَامًا﴾	٦٢	٢ / ٢٤٩
﴿فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعَذَابِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾	٦٥	٢ / ٤٦١
﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾	٦٥	١ / ١٥
﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ﴾	٦٨	٣ / ٥٢
﴿وَلَنْ مَنَكُزٍ إِلَّا وَارِدُهَا﴾	٧١	٣ / ٥٢ ، ٥ / ٤٢٧
﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ . . .﴾	٩٦	٣ / ٢٥ ، ٨ / ١٩٨

سُورَةُ الطَّهِّ

﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾	٥	١ / ١٧
--	---	--------

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى﴾	٦٠	١٩٦ / ٨
﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ...﴾	١١٢	٣١ / ٧
﴿قَالَ كَذَلِكَ أَنتُكَ ءَايَتُنَا فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنسِي﴾	١٢٦	٢٥٩ / ١
﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ...﴾	١٣١	٢٩ / ٨
﴿وَرِزْقَ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾	١٣١	٣٢٤ / ٧
﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾	١٣٢	٥١٩ / ٣

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

﴿فَفَهَّمْنَهَا سُلَيْمَانَ﴾	٧٩	٢٦٢ / ٥
﴿إِنِّي مَسِّيَ الْعِصْرُ وَاتَّأَزَّجُمُ الرَّجْعِيَّتِ﴾	٨٣	١٢٥ ، ١٢٤ / ٣
﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ...﴾	٨٧	٣٩١ / ٢
﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ...﴾	٨٧	٦١٣ / ٧ ، ٥٥٩ / ٦
		٦١٥ ، ٦١٤
﴿وَيَجْنِيهِ مِنَ الْعَذَابِ وَكَذَلِكَ تُخَيَّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾	٨٨	٦١٥ / ٧
﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْكَرُونَ فِي الْخَمَرِ...﴾	٩٠	٥٥٧ / ٦
﴿حَصَّبَ جَهَنَّمَ أَنْشُرَ لَهَا وَرُدُونَ﴾	٩٨	٣٠٤ / ٨

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾	١	٣٦ / ٢
﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا...﴾	٢٧	٤١ ، ٣١ / ٥
﴿وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي آيَاتِهِ مَقْلُوبَةً﴾	٢٨	٤١٥ / ٣
﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾	٢٩	٦٧ / ٥

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿وَأَجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾	٣٠	٣٧٨ / ٧
﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾	٣٢	٣٠٧ / ٥
﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا...﴾	٣٤	٤٢١ / ٣
﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّنْ شَعِيرِ اللَّهِ لَكُم فِيهَا حَبِيرٌ﴾	٣٦	٥٧ / ٢
﴿كَذَلِكَ سَخَرَهَا لَكُم لِشُكْرِ اللَّهِ عَلَى مَا هَدَاكُمْ...﴾	٣٧	٤٢١ / ٣
﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾	٧٨	٥٥٦ / ٥

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾	٢-١	٢٩٠ / ٢
﴿إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ﴾	٦	٢٤ / ٤
﴿رَبِّ أَنْزِلْنِي مُدَافِعًا وَمَكَارًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾	٢٩	٢٣٦ / ٥
﴿أَتُؤْمِنُ بِإِسْرَافِي وَمِثْلَا﴾	٤٧	٢٤٨ / ١
﴿يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّهَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾	٥١	٤٧ / ٤
﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾	٥٣	٩ / ٧

سُورَةُ الْبُورَةِ

﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾	٢٢	٤٠٦ / ٤ ، ٧٨ / ١
﴿وَالطَّيِّبَاتِ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ...﴾	٢٦	٤٨ / ٤
﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾	٣٠	١٥ / ٦
﴿وَلِيَسْمَعُوا مِنَ الَّذِينَ لَا يَحِيدُونَ نِكَاحًا...﴾	٣٣	٢٣ / ٦
﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضَيُّهُ وَلَوْ لَمْ تَنَسَسْهُ لَأَرَّ﴾	٣٥	٢٤١ / ٢
﴿لَا تُلْهِمُهُمْ يَمَدَةً وَلَا يُبْعِدْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾	٣٧	٢٤٨ / ٢

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً...﴾	٦١	٥٣٨، ١٣٦، ١٣٥ / ٧
سُورَةُ الْفُرْقَانِ		
﴿وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ إِذْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لِيُظْهِرَهُمْ آيَاتِهِ وَلِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ﴾	٢٣	٩٠ / ٦، ٤٠٩ / ٢
﴿وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾	٢٤	٢٨٦ / ١
﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ لِلَّهِ حُرُوتًا...﴾	٤٣	٤٨٨، ٣٨٥ / ٢
﴿وَلَوْ شِئْنَا لَافْتَنَّا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا...﴾	٥٢-٥١	٣٦١ / ٦
﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ﴾	٦٠	١٧ / ١
﴿خَلِيفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْكَرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾	٦٢	٢٠٠ / ٨
﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾	٦٨	١٧٥ / ١
﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا...﴾	٧٠	١٢ / ٨
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ		
﴿وَأَرْفَعْنَا نَمِ الْآخِرِينَ﴾	٦٤	٦ / ٨
﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾	٨٠	١٢١ / ٨
﴿وَلَجَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾	٨٤	٥٣٧ / ٦، ٤٧٠ / ٤
﴿وَأَرْفَعُ الْجَنَّةَ لِلْمُنْفِقِينَ﴾	٩٠	٦ / ٨
سُورَةُ النَّازِعَاتِ		
﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا...﴾	١٥-١٦	٤٢١ / ٦
﴿وَوَرِّثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ﴾	١٦	٤٢١ / ٦
﴿إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾	١٦	٤٢١ / ٦
﴿إِنِّي أَنفَعُ إِلَيْكَ كِتَابَ كَرِيمٍ﴾	٢٩	١٣٢ / ٨

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَخْرُجُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾	٨٧	٣٦ / ٢
سُورَةُ الْقَصَصِ		
﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾	٢٤	٣٩١ / ٢
﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْسُقَ عَلَيْكَ﴾	٢٧	١٤١ / ١
﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾	٣٨	٢٥٧ / ٦
﴿أَوَلَيْكَ يُوتَنُ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾	٥٤	٦٤ ، ٦٢ / ٦
﴿فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا . . .﴾	٦٧	١٣ / ٨
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾	٧٦	٩ / ٧
﴿قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا . . .﴾	٧٩	١٠٤ / ٤
﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ﴾	٨٥	١٤٦ / ٨
سُورَةُ الْجِنِّ		
﴿وَلِيَحْمِلُوا أَثْقَالَهُمْ وَأَتَقَالَهُمْ﴾	١٣	٤٣٩ / ٦
﴿فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ﴾	١٧	١٧٨ / ٨
﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْأَلُونَ مِنْ قَبْلِهِ . . .﴾	٤٨	٤٦٢ / ٤
﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ . . .﴾	٦٤	٢٢٧ / ٨
﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾	٦٩	٤٧٦ / ٦
سُورَةُ الْقَمَارِ		
﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾	١٣	٣٢ / ٧
﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ . . .﴾	١٤	٤٣٤ / ٤

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَايَكَ﴾	١٤	٣٧١ / ٥
﴿لَا يَحِبُّ كُلُّ مُخَالٍ فَخُورٍ﴾	١٨	١٣٦ / ٦
﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَدٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُ...﴾	٢٧	٤٤٣ / ٢
﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾	٣٤	٥٠ / ٨

سُورَةُ السَّجْدَةِ

﴿تَسْجُدَ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾	١٦	٢٧٦ ، ٢٧٠ / ٢
﴿تَسْجُدَ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ...﴾	١٦ - ١٧	١٤٧ / ٢
﴿وَحَمَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا...﴾	٢٤	٨٧ / ٣

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ﴾	٤	٢٥٦ / ٧
﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾	٢١	١٠٣ / ٥ ، ٢٩٨ / ٢
﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمَنْ بَأْسُهُمْ خَيْرٌ...﴾	٢٥	٥٦٨ / ٥
﴿رَبِّسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنْ فَتَحْسَبُهُ مُبِينَةً...﴾	٣٠	٢٢١ / ٥ ، ١٣٩ / ٣
﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا...﴾	٣١	٢٢١ / ٥
﴿وَالَّذِكْرُ مِنْ اللَّهِ كَثِيرٌ وَالَّذِكْرُ رَبِّ﴾	٣٥	٤٧١ / ٦
﴿يَتْلَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ وَذَكَرُوا كَثِيرًا﴾	٤١	٤٧١ / ٦
﴿يَتْلَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ وَذَكَرُوا كَثِيرًا...﴾	٤١ - ٤٢	١٩٠ / ٦ ، ٥٠٩ / ٢ ، ٥٠١ / ٧
﴿وَسَبِّحْهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾	٤٢	٥٠٨ / ٦
﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ﴾	٤٣	٥٦٩ / ٢
﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾	٤٣	٢٧٠ / ٨ ، ١٨ / ١

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿يَتَأْتِيهَا الْذِّبَاتُ أَمْنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾	٥٦	٢٢ / ١
سُورَةُ الْاَنْعَامِ		
﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾	٣٩	١٣٣ ، ١٣٠ / ٤
سُورَةُ الْاَنْعَامِ		
﴿مَتَنَّى وَتِلْكَ وَرِئَیْ﴾	١	٢٣ / ٣
﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾	١٠	٤٨ / ٤
﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾	١٠	٦٤ / ٤
﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ ...﴾	٣٦	٣١٣ / ٨
سُورَةُ الْاَنْعَامِ		
﴿وَنَكُشُبُ مَا قَدَّمُوا وَآخَرَهُمْ﴾	١٢	٣٠٠ / ١
﴿وَبَلَّيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾	٢٦	٢٨٤ / ٦
﴿وَهُمْ مَا يَدْعُونَ ﴿٧٧﴾ سَلِّمْ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَجِيمٍ﴾	٥٨ - ٥٧	١٤٠ / ٧
﴿سَلِّمْ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَجِيمٍ﴾	٥٨	٢٤٩ / ٢
سُورَةُ الْاَنْعَامِ		
﴿وَالصَّنَفَتِ صَفًّا ...﴾	١٠ - ١	٦٤٧ / ٧
﴿وَحَفَظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾	٧	٢٥٩ / ٣
﴿سَلِّمْ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ...﴾	٨١ - ٧٩	٥٣٠ / ٧
﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾	٩٦	٤١٦ / ٢
﴿قَدْ صَدَّقْتَ الرُّءْيَا﴾	١٠٥	٣٧٩ / ٧
﴿وَقَدْ يَنْتَهُ بِذَنْبِ عَظِيمٍ﴾	١٠٧	١٣٠ / ٦

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿سَلِّمْ عَلَيَّ إِلَى يَاسِينَ﴾	١٣٠	٣٢ / ١
﴿فَسَاهُمْ فَكَانَ مِنَ الْمُذْخَبِينَ﴾	١٤١	١٧٦ / ١
﴿وَمَا يَتَّبَعُ إِلَّا اللَّهُ، مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٧٦﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ﴾	١٦٤ - ١٦٥	٥٤٧ / ٧

سُورَةُ الصَّافَاتِ

﴿وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهُمِنْ نَوَاقٍ﴾	١٥	٣٦ / ٢
﴿يُسَبِّحُونَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ﴾	١٨	١٣٢ / ٢
﴿وَشَدَدًا مُلْكَهُ﴾	٢٠	٨٥ / ٦
﴿وَأَيَّتَنُ الْهِكْمَةِ فَفَصَّلَ الْفُطَاطِ﴾	٢٠	٣٤ / ١
﴿تَسْعُ وَتَسْعُونَ نَجْمَةً﴾	٢٣	١٢٩ / ٦
﴿فَاسْتَغْفِرْ رَبَّهُ، وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾	٢٤	٢٩٨ / ٣
﴿فَغَفَرْنَا لَهُ﴾	٢٥	٢٩٨ / ٣
﴿فَغَفَرْنَا لَهُ، ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ﴾	٢٥	٧٧ / ٧
﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا . . .﴾	٣٥	٢٦٢ / ٥
﴿يَعْمُ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾	٤٤	١١ / ٧
﴿جَنَّتْ عَدْنٍ مِّنْ مَّغْنَمَةٍ لَّمْ يَلُوكَ الْآيُوبُ . . .﴾	٥٠ - ٥١	٢٤٠ / ٣
﴿رَبِّ فَانظُرْ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٥١﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾	٧٩ - ٨٠	٥٥٧ / ٦
﴿فَمِعْرَنَكَ لَا تُبَاسِطُ لَهُمُ آجُوعِينَ . . .﴾	٨٢ - ٨٣	٤٦١ / ٦

سُورَةُ الْاِنشِرَاقِ

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾	٧	٣١٧ / ٨
﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّادِقُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾	١٠	٢١٠ / ٣ ، ٤٠٨ / ٥
		٨٧ / ٨

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿إِلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾	٣٦	٣٠٦ / ٨
﴿وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾	٤٧	٢٣٤ / ٤
﴿وَتَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾	٥٣	٣١٥ / ٨، ٨٤، ٣٣ / ٧
﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾	٥٣	٣٣ / ٧
﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ...﴾	٦٠	٢٣٩ / ٢
﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصُوعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ...﴾	٦٨	٣٨، ٣٧ / ٢
﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهَا وَقُنِيتَ أَبْوَابُهَا﴾	٧٣	٢٤٩ / ٢، ١١٨ / ١
		٢٣٩ / ٣
﴿يُنْشَرُ فَأَدْخَلُوهَا خِلْدِينَ﴾	٧٣	١١٩ / ١
﴿حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾	٧٥	٤٨٣ / ٦

سُورَةُ الْكَافِي

﴿حَمَّ ۝ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ...﴾	٣-١	٢٥٨ / ٦
﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾	٣-١	٢٥٨ / ٦
﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ...﴾	٧	٢٦٠ / ٨، ٣٥٧ / ٦
﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا﴾	٧	٥٠٦ / ٤
﴿فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾	٧	٢٦٠ / ٨
﴿وَمَنْ قَبِيَ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتُمْ﴾	٩	١٢٠ / ٨
﴿قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَفْنَيْنِ وَأَمِيتَنَا أَفْنَيْنِ﴾	١١	٢٠٥ / ٥
﴿لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾	١٦	٣٧ / ٢
﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ﴾	٣١	٣١ / ٧
﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾	٥٥	٥٠١ / ٧

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ...﴾	٦٠	٥٢٨ / ٦
﴿ادْعُونِي﴾	٦٠	٥٢٦ / ٦
﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾	٦٠	٥٦ / ٧ ، ٥٣٠ / ٦
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي﴾	٦٠	٥٣٠ / ٦
﴿دَاخِرِينَ﴾	٦٠	٥٣٠ / ٦

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

﴿قُلْ أَتَيْتُكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ...﴾	٩ - ١٠	٢٣ / ٣
﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ...﴾	٣٣	١٦٩ / ٦
﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ﴾	٤٦	٢١٠ ، ٣١ / ٧

سُورَةُ الشُّورَى

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَسْتَكْبِرُونَ بِمَا يَكْفُرُونَ وَيَسْتَكْفُرُونَ...﴾	٥	٥٠٧ / ٤
﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾	١١	٤٦١ / ٢
﴿مَنْ كَانَ يُرِيدْ حَرْثَ الْآخِرَةِ﴾	٢٠	١٨٦ / ٨
﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ...﴾	٢١	٤٥١ / ٦
﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا﴾	٢٨	٤٠٦ / ٦

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ﴾	٢٣	٣٦١ / ٢
﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً...﴾	٣٣	٢٠٣ / ٨
﴿وَأَنْ كُلَّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا...﴾	٣٥	٢٠٤ / ٨
﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ...﴾	٧٤ - ٧٥	٣١٣ / ٨

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
-----------	-----------	-------

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾	٤	٤٧٨ / ٣
﴿ يَوْمَ تَبُطِّشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنْقِمُونَ ﴾	١٦	٩٤ / ٢

سُورَةُ الْاِنشِقَاطِ

﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرٰءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ... ﴾	١٠	٢٣٦ / ٢
﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا... ﴾	١٦	٨٣ / ١
﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا ﴾	٢٠	٢٠٣ / ٨

سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ

﴿ حَقًّا نَضَعُ الْمَوَازِينَ أُنْزَارَهَا ﴾	٤	٣٩٩ / ٢
﴿ وَأُولَٰئِكَ أَكْرَمُوا يَتَتَّبِعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ... ﴾	١٢	٢٠١ / ٨
﴿ فَبِمَا أَتَيْنَاهُم مَّا لَمْ يَرْجُوا غَيْرَهَا سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ غَيْرِ مَاسِينَ ﴾	١٥	٣٦٠ / ٥
﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ... ﴾	٢٢	٤٩٠ ، ٤٨٦ / ٤
﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفَرَاتِ أَمْ عَلَٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾	٢٤	٤٩١ / ٤
﴿ وَلَنَسْأَلَنَّهُمْ حَقًّا ثَمَرُ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ... ﴾	٣١	٨٩ / ٨

سُورَةُ الْفَتَنِ

﴿ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ... ﴾	٢	٩٦ / ١
﴿ لَنَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ... ﴾	٢٧	١٤٧ / ٥
﴿ مُخْلِطِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ ﴾	٢٧	١٣٩ / ٥
﴿ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾	٢٩	٥٠٤ / ٤

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
-----------	-----------	-------

سُورَةُ الْحَجَّارِ

﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾	٢	٢٩٦ / ٧
﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ﴾	٥	٣٨٤ / ٦
﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾	١٠	٣٦٢ / ٧
﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾	١٠	٢١٣ / ٧
﴿وَمَنْ لَّمْ يَبْذُ وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾	١١	١٩ / ٨
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى . . .﴾	١٣	١٥٩ / ٨
﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَرَّكُمْ﴾	١٣	٤٢٩ / ٧
		٢٢٧ ، ١٦٠ / ٨

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾	١	٧٠ / ١
﴿إِذْ يَنْفُلُ الْمُتَلَفِّيَانِ عَنِ الْبَيْتِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَيْدُ . . .﴾	١٧ - ١٨	٦١ / ٨
﴿وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ﴾	٢٩	٣١ / ٧
﴿وَسَخَّجَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾	٣٩	٥٠٩ / ٦ ، ٥٠١ / ٧
﴿وَأَدْبَرَ الشُّجُودِ﴾	٤٠	٢٦٣ / ٢
﴿وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَجَدَهُ وَأَدْبَرَ الشُّجُودِ﴾	٤٠	٢٧١ / ٢
﴿وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ . . .﴾	٤١ - ٤٢	٣٨ / ٢

سُورَةُ الذَّالِزَاتِ

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ . . .﴾	١٥ - ١٩	٢٤٦ / ٢
﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾	١٧	٢٧٠ / ٢
﴿وَيَا لَأَحْزَانٍ هُمْ يَسْتَفْزِعُونَ﴾	١٨	٤٧٦ / ٢

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾	٢٢	١٧٨ / ١٤١ / ٨
﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَلَفَ إِتْرَهُمَ الْمَكْرَمِينَ . .﴾	٢٤ - ٢٧	٤٤٨ / ٧
﴿فَتَمُتُّ مُشْكُورُونَ﴾	٢٥	٢٥ / ٧
﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾	٤٧	١٢١ / ٨
﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾	٥٦	٣٧٧ / ٦ ، ٤٩٠ / ٢

سُورَةُ الطُّورِ

﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿١﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ﴾	٧ - ٨	٤٧٥ / ٤
﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِذْنِ الْغَفَّارِ ﴿٢﴾ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾	٢١	٦٠ / ٣
﴿كُلُّ أَمْرٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾	٢١	٣١٢ / ٤
﴿أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ﴾	٣٦	٤٧٥ / ٤

سُورَةُ الْحَجَرِ

﴿الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾	١ - ٢	١٧ / ١
﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾	٢٩	١٥٩ / ٤
﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ﴾	٦٠	٥١٠ / ٤
﴿فَنَكِهُهُ وَنَحْلُورَمَانٌ﴾	٦٨	٢٢٩ / ٦
﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْبَيَاطِرِ﴾	٧٢	٢٥١ / ٣

سُورَةُ الْفَاخِخَةِ

﴿وَكَاوَأُصِيرُونَ عَلَى الْخَنَاطِ الْعَظِيمِ﴾	٤٦	٤٧ / ٣
﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ الْبَشَرَ لَكُمُ الْكَيْدُ﴾	٦٤	١٢١ / ٨
﴿فَسَلِّمْ لَكَ مِنْ آصَحَابِ الْبَيْتِ﴾	٩١	١٣٩ / ٧

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
سُورَةُ الْحَافَاتِ		
﴿أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ...﴾	٢٠	٢٠١ / ٨
﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾	٢١	٤٠٧ / ٦
﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ...﴾	٢٥	٣٦١ / ٦
سُورَةُ الْحَافَاتِ		
﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ﴾	٨	١٢٦ / ٨
سُورَةُ الْحَافَاتِ		
﴿وَيُؤْتِيهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾	٩	٢٦٠، ٢٥٤، ٢٤٥ / ٤
﴿وَمَنْ يُوقِ شُعْ نَفْسِهِ قَاوَلَتْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾	٩	٢٦٠، ١٤٣، ٦٧ / ٤
		٤١٥ / ٥، ٤٠٣، ٢٦١
﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا...﴾	١٠	٤٤٠ / ٣
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾	١٨	٣٧٦ / ٤
﴿وَلَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾	١٨	٣٧٠ / ٤
﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾	١٨	٣٧٦ / ٤
﴿لَوْ أَرَلْنَا﴾	٢١	٦٤٤ / ٧
﴿لَوْ أَرَلْنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ...﴾	٢١	٢٩٢ / ٦، ٤٨٨ / ٤
﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾	٢٢	٢٨٩ / ٦
﴿الَسَلَّمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّتُ﴾	٢٣	٢٤٩ / ٢
سُورَةُ الْمُحَمِّدِ		
﴿لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾	١	١٧٥ / ٨

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
-----------	-----------	-------

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

- ﴿ذَٰلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ تَوْفِيَهُ مِنْ نِسَاءِ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ ٤ ٣١٢ / ٢
- ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ ١٠ ٤١٧ / ٧

سُورَةُ الطَّلَاقِ

- ﴿فَطَلَّوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾ ١ ٣٧٠ / ٥
- ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ ٢ ٤٠٩، ٤٠٨، ٤٠٧ / ٧
- ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا...﴾ ٣-٢ ٤١٥ / ٧، ٥٦١ / ٢
- ﴿وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ ٣ ٤٠٨ / ٧
- ﴿وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ﴾ ٧ ٤٧٨ / ٣
- ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ...﴾ ١٢ ٣٧٧ / ٦

سُورَةُ النَّجْمِ

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا...﴾ ٨ ١٣ / ٨
- ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ وَأَغْفِرْ لَنَا﴾ ٨ ٣١٣ / ١

سُورَةُ الْمُلْكِ

- ﴿تَبَرَكَ الَّذِي يَدْرِهُ الْمُلْكُ﴾ ١ ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٩٣ / ٦
- ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَسْأَلَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ ٢ ٢٠٥ / ٨
- ﴿ثُمَّ أَوَّجَعُ الْبَصَرَ كَرَيْنًا﴾ ٤ ٣٩ / ٥
- ﴿ثُمَّ أَوَّجَعُ الْبَصَرَ كَرَيْنًا يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ ٤ ٤٠ / ٥
- ﴿أَمِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ﴾ ٢٠ ١٧ / ١

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾	٢٣	٤٠٦ ، ١٤٢ / ٢
سُورَةُ الْفَاتِحَةِ		
﴿وَيَجْعَلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ مُّنْبِئَةً﴾	١٧	٥٤٦ ، ٥٤٤ / ٧
﴿هَاقُمُ اقْرَءْ وَكُتِبَ عَلَيْكَ﴾	١٩	٢٢ / ٨ ، ٢٩٦ / ٧
سُورَةُ الْبُورِجِ		
﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا . . .﴾	١٠ - ١٢	٥٢٣ / ٢
﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا . . .﴾	٢٣	٤٩١ / ٢
سُورَةُ الْحَجِّ		
﴿نَسَلْنَاهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾	١٧	٣٥٣ / ٦
سُورَةُ الْمُرْتَدِّ		
﴿إِنْ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾	٦	٢٧١ / ٢
﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾	٨	٣٠ / ٦
﴿وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	٢٠	٤٧٦ / ٢
سُورَةُ الْمُنَافِقَةِ		
﴿وَمَا يَمْشِ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾	٣١	٥٤٦ / ٧
﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾	٣٨	٣١٢ / ٤
﴿هُوَ أَهْلُ الْقُرَى وَأَهْلُ الْخَفَرِ﴾	٥٦	٨ ، ٤٠٤ / ٧ ، ٣٧٥ / ٤

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
سُورَةُ الْفَيْثِمَةِ		
﴿لَا يَلُجُّنَ الْجَحِيمَ الْعَالِيَةَ ۝۱﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿	٢٠ - ٢١	٢١٢ / ٨
سُورَةُ الْأَنْشَاءِ		
﴿فَوَقَّعْنَاهُمُ اللَّهُ سُورَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّعْنَاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿	١١	٤٥٦ / ٦
﴿وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿	٢٥	٥٠٨ / ٦
سُورَةُ النَّبَاِ		
﴿فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿	٣٠	٣١٣ / ٨
سُورَةُ النَّازِعَاتِ		
﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿	٤٠	٢٤٢ / ٧
سُورَةُ عَبَسَ		
﴿وَمَا يَذْكُرُكَ إِلَّا لَئْلَاءٌ يَرْكَبُ ﴿	٣	٤٧٦ / ٧
سُورَةُ التَّكْوِيْنِ		
﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سَلَّتْ ۝۱﴾ بَايَ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴿	٨ - ٩	٥٣٨ / ٤
سُورَةُ الْأَنْفَاطِ		
﴿يَتَابِعُهَا إِلَّا أَنْشَنَ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ... ﴿	٦ - ٨	١٤٢ ، ٤٠٦ ، ١٥٩ / ٤
﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿	٨	٥٠٥ / ٥
﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَجْمٍ ﴿	١٣	٢٤٠ / ٨ ، ٣٨٠ / ٧
﴿وَلَنْ أَلْفُجَّرَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿	١٤	٢٤٠ / ٨

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
-----------	-----------	-------

سُورَةُ الْمُطَفِّفَاتِ

﴿وَبِلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾	١	٣٩٧ / ٧
﴿الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾	٢	٢٤ / ٤
﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾ (١٩) ﴿كُتِبَ مَرْقُومٌ﴾ (٢٠) ﴿يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ﴾	١٩ - ٢١	٣٠٩ / ١
﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾	٢٤	٤٥٦ / ٦
﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ﴾	٢٥	٣٦٤ / ٤
﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ﴾	٢٦	١٠٥ / ٤

سُورَةُ الْفَجْرِ

﴿وَالْفَجْرِ﴾	١	٢٥٣ / ٢
﴿وَالْفَجْرِ﴾ (١) ﴿وَلَيْلٍ عَشْرِ﴾	١ - ٢	٤٢٢ ، ٤١٨ / ٣
﴿وَلَيْلٍ عَشْرِ﴾	٢	٤١٧ / ٣
﴿وَتَحِيَّاتِ الْمَالِ حُبًّا جَمًّا﴾	٢٠	٢١٢ / ٨

سُورَةُ الْبَلَدِ

﴿أَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ﴾ (٨) ﴿وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ...﴾	٨ - ١٠	٤٠٦ ، ١٤٢ / ٢
﴿وَتَوَاصُوا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصُوا بِالرَّحْمَةِ﴾	١٧	٥٠٤ / ٤

سُورَةُ اللَّيْلِ

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ (١) ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾	١ - ٢	١٣٢ / ٤
﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَافَقَى﴾ (٥) ﴿وَصَدَقَ بِالْحَقِّ...﴾	٥ - ١٠	١٣٠ / ٤

سُورَةُ الْبُرُوجِ

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ...﴾	٧ - ٨	٢٠ / ٨ ، ٨٥ / ١
---	-------	-----------------

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
سُورَةُ الشُّرُوحِ		
﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾	٤	٢٢ / ١
سُورَةُ النَّجْمِ		
﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾	١	١٠٢ / ٨
﴿نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِفَةٍ﴾	١٦	٣٣ / ٧
﴿وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾	١٩	١٧٢ / ٢ ، ١٧٩ ، ٥٤٧ / ٦
سُورَةُ الْقَلَمِ		
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾	٣ - ١	٤٧٨ / ٣
﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ . . .﴾	٣ - ٢	٤٧٧ / ٣
سُورَةُ الْعَلَانِيَةِ		
﴿وَالْعَدِيدِ ضَبْحًا﴾	١	٥٨٨ / ٥
﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾	٨	٢١٢ / ٨
سُورَةُ الْهَجَرَةِ		
﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾	٢	١٩٦ / ٨
﴿إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ﴾	٨	٢٤٠ / ٣
سُورَةُ الْكَافِرُونَ		
﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾	١	٦٨ / ٥

طرف الآية	رقم الآية	ج / ص
-----------	-----------	-------

سُورَةُ الْاٰخِرَاتِ

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	١	٣٢٨ / ٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠
----------------------------	---	---

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

﴿قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾	١	٣٣١ / ٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤١
----------------------------------	---	---

سُورَةُ النَّاسِ

﴿قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾	١	٣٣١ / ٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤١
---------------------------------	---	---



فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

(المتن)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
ابنُ عَوفٍ ضَعَفَاءُكُمْ	أبو الدرداء	٤٥٨	٤٨٣ / ٥
الْإِبْلُ عِزٌّ لَأَهْلِهَا	عروة البارقي	٥١٦	١٣٤ / ٦
أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ	أبو هريرة	١٨٠	٢٥٨ / ٣
اتَّخِذِي غَنَمًا؛ فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً	أم هانئ	٥١٤	١٢٨ / ٦
أَتَرُونَ هَذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ؟	عمر بن الخطاب	٧٧٦	٢٧٧ / ٨
اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ	أبو ذر الغفاري	٧٤٢	٨ / ٨
اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ	أبو أمامة	٤٥	١٨ / ٢
اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ	عدي بن حاتم	٢٣٧	٤٢ / ٤
الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا	عُمَيْرٍ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ	٢٦٥	٢٢١ / ٤
أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ	عبدالله بن عمرو	١٩٠	٢٩٤ / ٣
أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ	سمرة بن جندب	١٠٠	٣٧٨ / ٢
اِحْتَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجَيْرَةً بِخَصْفَةٍ أَوْ			
حَصِيرٍ	زيد بن ثابت	٧٥	٢٠٣ / ٢
أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا وَأَفْضَلُ؟	سعد بن أبي وقاص	١١٤	٤٤٦ / ٢
أَدْخَلَ اللَّهُ رَجُلًا الْجَنَّةَ	عثمان بن عفان	٥٠٧	١٠٧ / ٦
إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعَلِّمْهُ	المقدام بن معدي كرب	٦٦٤	٢٧٦ / ٧
إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَنْطِرْ عَلَى تَمْرٍ	سلمان بن عامر	٢٢٢	٤٦٦ / ٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
إِذَا التَّقَا الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا	البراء بن عازب	٦٤٤	١٤٨ / ٧
إِذَا آمَنَ الْإِمَامُ، فَأَمَّتُوا	أبو هريرة	٣٩	٣٤٤ / ١
إِذَا انْصَرَفَتْ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ	مسلم بن الحارث	٧٢٠	٥٥٣ / ٧
إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا	عائشة	٢٦٣	٢١١ / ٤
إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ	خالد بن الوليد	٧٣٩	٦٣٨ / ٧
إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ	أبو هريرة	٢	٥٠ / ١
إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ	عمرو بن العاص	٥١٩	١٤٦ / ٦
إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ؛ فَلَهُ أَجْرَانِ	أبو هريرة	٥٢٠	١٤٩ / ٦
إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ	أبو هريرة	٧١٦	٥٣٣ / ٧
إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ	أبو هريرة	١٧٧	٢٣٨ / ٣
إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ	عمر بن الخطاب	١٦١	١٢٨ / ٣
﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ	ابن عباس	٥٦٠	٣٠١ / ٦
إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ	عبدالله بن عمرو	١٠	١٩٨ / ١
إِذَا فَرَعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ	عبدالله بن عمرو	٧٣٨	٦٣٤ / ٧
إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ	أبو هريرة	٤٠	٣٥٦ / ١
إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ	عمر بن الخطاب	١١	٢٠٥ / ١
إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ	جابر بن عبدالله	٧٦	٢١١ / ٢
إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ؛ فَصَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ	أبو أيوب	٧٧٠	١٩٥ / ٨
إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ	أبو هريرة	١٧٨	٢٤٤ / ٣
إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ، انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ	أبو هريرة	٢٩٢	٣٥١ / ٤
إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا	خولة بنت حكيم	٧١٤	٥٢٥ / ٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ	أبو هريرة	٧٤٥	٣٠ / ٨
أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِيَابِ أَحَدِكُمْ	أبو هريرة	٤١	٥ / ٢
أَرَبُّ مَا لَهُ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا	أبو أيوب الأنصاري	٢٣٢	١٠ / ٤
أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ	أبو أيوب	٤٨٩	٥٠ / ٦
أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ	عبدالله بن عمرو	٢٧٦	٢٦٨ / ٤
ارْمُوا	كعب بن مرة	٤٤٦	٤٣٨ / ٥
أَرْوَاهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضِرَ	عبدالله بن مسعود	٤٦٤	٥٠١ / ٥
أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ	ابن عمر	٢٢٥	٤٨٣ / ٣
ارْهَدْ فِي الدُّنْيَا؛ يُحِبَّكَ اللَّهُ	سهل بن سعد	٧٧١	١٩٨ / ٨
اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَطِيعُوا الطَّعَامَ	عبدالله بن عمرو	٦٤٢	١٤٢ / ٧
اغْرِلِ الْأَدَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ	أبو برزة الأسلمي	٦٤٨	١٩٣ / ٧
أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ	أبو موسى الأشعري	٢٤	٢٨٠ / ١
اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةَ مَنْ سَنِي	عمرو بن عوف	٥٩٧	٤٤٦ / ٦
أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطِيعُوا الطَّعَامَ	أبو هريرة	٦٤١	١٣٨ / ٧
أَفْضَلُ الذِّكْرِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	جابر بن عبدالله	١٠٢	٣٨٥ / ٢
أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أبو أمامة الباهلي	٤٣٧	٤٠٩ / ٥
أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ	أبو هريرة	٥٩٢	٤٣٢ / ٦
أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ	أبو هريرة	١٩٤	٣٢٧ / ٣
أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ: شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ	أبو هريرة	٨١	٢٥١ / ٢
أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ	ثوبان	٢٥٥	١٨٣ / ٤
أَفَلَا أَعَلَّمْتُكُمْ شَيْئًا تَدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ	أبو هريرة	٨٨	٣٠٦ / ٢
إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ	ابن عمر	٧٦١	١٤٠ / ٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
اقْرَأْ ﴿قُلْ يٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾	نوفل الأشجعي	٥٦١	٣٠٤ / ٦
اقْرَأْ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ	أبو هريرة	٥٦٦	٣١٨ / ٦
اقْرَؤُوا ﴿يَسْ﴾ عَلَىٰ مَوْتَاكُمْ	معقل بن يسار	٥٥٣	٢٨٣ / ٦
اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ	أبو أمامة الباهلي	٥٤٨	٢٦٤ / ٦
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مَنْ دَرَجَةِ الصَّبَامِ	أبو الدرداء	٦٥٢	٢٠٨ / ٧
أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟	قيس بن سعد	١٣٠	٥٥٤ / ٢
أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ؟	سراقه بن مالك	٢٥٨	١٩٠ / ٤
أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يَمْنَحُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا	أبو هريرة	٤	٧٨ / ١
أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ؟	عوف بن مالك	٣٠٤	٤٠٥ / ٤
الَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟	النعمان بن بشير	٦٧٥	٣٣١ / ٧
أَلَيْكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟	جابر بن عبدالله	٢٤٥	١١٩ / ٤
أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلْتُ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ	عقبة بن عامر	٥٧١	٣٣٥ / ٦
أَمَّا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ	أبو هريرة	٧١٣	٥٢١ / ٧
أَمَرْنَا أَنْ تُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ	زيت بن ثابت	٨٩	٣١٥ / ٢
أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ	أبو مسعود	٢٧٢	٢٤٦ / ٤
أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَصُومَ	أبو ذر الغفاري	٢١١	٣٩٥ / ٣
أُمِّكَ	معاوية بن حيدة		
أُمِّكَ، وَأَبَاكَ، وَأَخْتَكَ، وَأَخَاكَ	القسيري	٣١٤	٤٤٤ / ٤
	كليب بن منفعة		
	عن جده	٣١٧	٤٥٢ / ٤
إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ	أبو موسى الأشعري	٤٧٣	٥٦٠ / ٥
إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ			
وَبِحَمْدِهِ	أبو ذر	١٠١	٣٨٢ / ٢
إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ	ابن عباس	٥٤٢	٢٣١ / ٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
إِنَّ أَرَذْتَ اللُّهُوقَ بِي	عائشة	٦٩٧	٤٣٦ / ٧
إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خُضِرِ	كعب بن مالك	٤٦٥	٥٠٩ / ٥
إِنَّ أَسْرَعَ الدُّعَاءِ إِجَابَةٌ	عبدالله بن عمرو	٧٤١	٦٥١ / ٧
إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ	عائشة	٤٩٨	٨٦ / ٦
إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا	ابن عمر	٧٦٤	١٥٣ / ٨
إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا	عبدالله بن مسعود	٧٦٥	١٥٧ / ٨
إِنَّ الدَّالَّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ	أنس بن مالك	٦٧٧	٣٤٠ / ٧
إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا وَيَرْجِعُ غَرِيبًا	عمرو بن عوف	٧٦٦	١٦١ / ٨
إِنَّ الرُّشْنَ وَالْمَقَامَ يَأْفُوتَانِ مِنْ يَأْفُوتِ الْجَنَّةِ	عبدالله بن عمرو	٣٧٧	٩٠ / ٥
إِنَّ السَّقَطَ لِيُرَاغِمُ رَبَّهُ	علي بن أبي طالب	١٥٠	٧٠ / ٣
إِنَّ الصَّائِمَ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ	نسيبة بن كعب	٢١٨	٤٥١ / ٣
إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةٌ	سلمان بن عامر	٢٦١	٢٠٢ / ٤
إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئَ غَضَبَ الرَّبِّ	أنس بن مالك	٢٤١ / أ	٩٨ / ٤
إِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ	أبو الدرداء	٥٨٩	٤١٣ / ٦
إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعًا	أبو سعيد الخدري		
	وأبو هريرة	٧٢٩	٥٧٩ / ٧
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا ابْتَلَى عَبْدًا مِنْ عِبَادِهِ	أنس بن مالك	١٧٠	١٨٤ / ٣
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	٦٥٨	٢٥٦ / ٧
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ	أبو هريرة	٣٢٦	٤٨٦ / ٤
إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي : أَنْفَقْ أَنْفَقْ عَلَيْكَ	أبو هريرة	٢٤٨	١٣٣ / ٤
إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ	أنس بن مالك	١٠٦	٤١١ / ٢
إِنَّ اللَّهَ يَسْطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ	أبو موسى الأشعري	٦٢٦	٣٨ / ٧
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ	أبو هريرة	٥٠٩	١١١ / ٦
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ	عمران بن حصين	٦٧١	٣٠٩ / ٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ	ابن عمر	٦٣١	٦٩ / ٧
إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي	أبو هريرة	٧٦٨	١٨٥ / ٨
إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا	عياض بن حمار	٦٩٦	٤٢٨ / ٧
إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي	أبو هريرة	٦٠٩	٥١٢ / ٦
إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يُدْخِلُ ثَلَاثَةَ			
نَفَرٍ الْجَنَّةِ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ	عقبة بن عامر	٤٤٧	٤٤١ / ٥
إِنَّ الْمَسْأَلَةَ كَذُّ يَكْذُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ	سمرة بن جندب	٣٠٧	٤١٤ / ٤
إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَتَفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً	أبو مسعود البصري	٢٥٧	١٨٧ / ٤
إِنَّ الْمُقْسَطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ	عبدالله بن عمر	٥٢١	١٥١ / ٦
إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ	ثوبان	١٥٩	١١٦ / ٣
إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ	عائشة	٧٤٦	٣٤ / ٨
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى أَرْضٍ تَهْتَرُ زُرْعًا	ابن عباس	٢٧٧	٢٧٣ / ٤
إِنَّ آيَةَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُتَافِقِينَ	ابن عباس	٣٨٩	١٦٣ / ٥
أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ	أبو هريرة	٢٣٩	٦٦ / ٤
أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ	عائشة	٢٨٥	٣١٩ / ٤
أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ	عمران بن حصين	٦٣٩	١٢٢ / ٧
أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ	أبو هريرة	٦٥٥	٢٢٧ / ٧
أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَبِي مَاتَ	أبو هريرة	٢٨٧	٣٢٦ / ٤
أَنَّ رَجُلًا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ	أنس بن مالك	٦٦٥	٢٧٩ / ٧
إِنَّ رَجُلًا مَاتَ، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ	حذيفة بن اليمان	٣٥٠	٥٦٩ / ٤
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا	أبو رافع	٥٠٣	٩٧ / ٦
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ	عائشة	٥٦٨	٣٢٥ / ٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبُشْرَى فِي وَجْهِهِ	أبو طلحة	١٣٣	٥٧٢ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ	ابن عمر	٧٢٢	٥٥٩ / ٧
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَقَ رَأْسَهُ	ابن عمر	٣٨٥	١٤٢ / ٥
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ	معاوية بن أبي سفيان	٦٠٦	٤٩٧ / ٦
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ	جابر بن عبدالله	١٦٦	١٥١ / ٣
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا لَأَمَّتِهِ	عباس بن مرداس	٣٦٨	٦٣ / ٥
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ مَرِيضًا	أبو هريرة	١٦٨	١٦٢ / ٣
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَمَرَ بِكَبْشٍ	عائشة	٤١٣	٣٠٢ / ٥
أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ ؓ تُوْفِّيَتْ أُمُّهُ	عبدالله بن عباس	٢٨٦	٣٢٢ / ٤
أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا	عبدالله بن عمرو	٤٠٤	٢٦١ / ٥
إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً	أبو هريرة	٥٥٨	٢٩٥ / ٦
إِنَّ شَجَرَةً كَانَتْ تُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ	أبو هريرة	٦٥١	٢٠٤ / ٧
إِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ	عطاء بن أبي رباح	١٦٩	١٧٢ / ٣
إِنْ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ	عمرو بن عوف المزني	٥٤	٩٠ / ٢
إِنْ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةٌ	أبو هريرة	٥٢	٧٧ / ٢
إِنْ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرِّيَّانُ	سهل بن سعد	١٧٤	٢٢٤ / ٣
إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ	ابن عباس	٧٥٥	٩٦ / ٨
إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا	أبو قتادة	٤٥٩	٤٨٦ / ٥
إِنْ كُنْتَ صَائِمًا بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ	علي بن أبي طالب	١٩٥	٣٣٥ / ٣
أَنَّ لَا تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ لَيْسَ مَعَهَا زَوْجُهَا	أبو سعيد الخدري	٤٠١	٢٢٧ / ٥
إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا	أنس بن مالك	٥٥٢	٢٨٠ / ٦
إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خَطْوَةٍ دَرَجَةٌ	جابر بن عبدالله	٢٧	٢٩٧ / ١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ دَعْوَةً مَا تَرُدُّ	عبدالله بن عمرو	٢٢١	٤٦٤ / ٣
إِنَّ اللَّهَ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ	أنس بن مالك	٥٣١	١٩٤ / ٦
إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّارَةً	أبو هريرة	٦٠٣	٤٨١ / ٦
إِنَّ اللَّهَ مِثَّةُ رَحْمَةٍ	أبو هريرة	٧٧٤	٢٦١ / ٨
إِنْ مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ	عبدالله بن قيس	٥٨٧	٤٠٠ / ٦
إِنَّ مَسْحَهُمَا كَفَّارَةٌ لِلْخَطَايَا	ابن عمر	٣٧٢	٧٦ / ٥
إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطُّ الْخَطِيئَةَ	ابن عمر	٣٧٦	٨٩ / ٥
إِنْ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ	النعمان بن بشير	١١٠	٤٢٣ / ٢
إِنْ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ	أبو هريرة	٢٩٣	٣٥٣ / ٤
إِنْ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ	ابن عمر	٣١٣	٤٤٢ / ٤
إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ	أبو موسى الأشعري	٦٧٩	٣٤٦ / ٧
إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ	أبو سعيد الخدري	٤٨٢	٦٠٧ / ٥
إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	أوس بن أوس	٤٧	٣٠ / ٢
إِنَّ مِنْ الْعِبَادِ عِبَادًا	أبو هريرة	٦٦١	٢٦٥ / ٧
إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ	أنس بن مالك	٦٠٠	٤٦٣ / ٦
إِنَّ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ	عمرو بن العاص	٦٩٢	٤١١ / ٧
إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ	سهل بن سعد	٦٠١	٤٦٧ / ٦
إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ	أنس بن مالك	١٨١	٢٦١ / ٣
إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ خُلُوءٌ	حكيم بن حزام	٣٠٣	٤٠١ / ٤
إِنْ يَسِيرَ الرِّثَاءُ شِرْكُكَ	معاذ بن جبل	٧٦٧	١٦٤ / ٨
أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِ بِي	أبو هريرة	٦٠٢	٤٧٥ / ٦
أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفَعَاءُ الْحَدِيثِ	عوف بن مالك	٣٤١	٥٤٢ / ٤
أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا	سهل بن سعد	٣٣٦	٥٢٤ / ٤
الْأَنَاءُ مِنَ اللَّهِ	سهل بن سعد	٧٥٦	١٠٩ / ٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
الأنبياء، ثُمَّ الصَّالِحُونَ	سعد بن أبي وقاص	١٦٣	١٣٦ / ٣
اتَّذَبَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ	أبو هريرة	٤١٧	٣٢٧ / ٥
انظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ	أبو هريرة	٧٤٤	٢٨ / ٨
انْفَجِي أَوْ انْضَجِي أَوْ أَنْفِقِي	أسماء بنت أبي بكر	٢٥٠	١٤٧ / ٤
أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ	أم سلمة	٢٥٤	١٨١ / ٤
إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ	عبدالله بن عمرو	٤٨٦	٣٦ / ٦
إِنَّهُ خَلَقَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيِّ آدَمَ عَلَى سِتِّينَ	عائشة	١٠٤	٤٠١ / ٢
إِنَّهُ لَيَعَانُ عَلَى قَلْبِي	الأغر المزني	١٢٥	٥٢٨ / ٢
إِنَّهُ مَا تَقْبَلُ مِنْهَا رُفَعٌ	أبو سعيد الخدري	٣٨٦	١٤٩ / ٥
إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ	أبو ذر	٧٤	١٩٧ / ٢
إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمْ اللَّهُ إِثَّاهَا	رجل من الصحابة	١٨٦	٢٧٦ / ٣
إِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدَرِ	أبو سعيد الخدري	٢٢٦	٤٨٧ / ٣
إِنِّي لَأَعْرِفُ آيَةَ	أبو ذر	٦٩١	٤٠٧ / ٧
أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَنْ أَدْعَهُنَّ			
مَا عِشْتُ	أبو الدرداء	٦٢	١٤٤ / ٢
أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثَةٍ	أبو ذر الغفاري	٢٠٥	٣٧٦ / ٣
أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ	أبو هريرة	٦٠	١٣١ / ٢
أَوْلَاهُمَا بِاللَّهِ	أبو أمامة الباهلي	٦٣٨	١١٣ / ٧
أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ؟	أبو ذر	١٠٣	٣٩٤ / ٢
أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟	أبو هريرة	٣٥٤	٩ / ٥
الْآيَاتَانِ مِنَ آخِرِ الْبَقَرَةِ	أبو مسعود البصري	٥٤٧	٢٦٠ / ٦
اتَّسَفُوا الْعَمَلَ؛ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ	أنس بن مالك	٣٧٩	١٠٨ / ٥
أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ			
يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلَفَاتٍ	أبو هريرة	٥٣٠	١٩٢ / ٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
أَيَعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ بِثُلْثِ الْقُرْآنِ	أبو الدرداء	٥٦٤	٣١٣ / ٦
أَيَعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ بِثُلْثِ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ	أبو سعيد الخدري	٥٦٣	٣٠٩ / ٦
أَيَعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟	سعد بن أبي وقاص	٩٩	٣٧٦ / ٢
أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ	عقبة بن عامر	٥٢٦	١٧٥ / ٦
أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا	أبو أمامة	٥١٨	١٤٢ / ٦
أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيٍ	أبو سعيد الخدري	٢٩٥	٣٦٣ / ٤
إِيْمَانٌ بِاللَّهِ	أبو هريرة	٤٢٦	٣٧٣ / ٥
إِيْمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ	أبو ذر الغفاري	٢٧٩	٢٨١ / ٤
إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ	عبدالله بن حبشي	٢٧٠	٢٣٨ / ٤
أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ	أبو هريرة	٢٣٨	٤٧ / ٤
يَخُذُ ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ	أنس بن مالك	٢٦٢	٢٠٤ / ٤
بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ	أبو هريرة	٧٦٣	١٥١ / ٨
بِرَكَّةِ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ	سلمان الفارسي	٧٠٣	٤٦٢ / ٧
بَشَرِ الْمَشَائِئِ فِي الظُّلُمِ	بريدة بن الحصيب	٣٢، ٣١	٣١١ / ١
	وأنس بن مالك	٣١٥	
بُئِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ	ابن عمر	٢٣٤	٢٣ / ٤
الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا	حكيم بن حزام	٥٠١	٩٢ / ٦
بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ	أبو هريرة	٢٩٨	٣٨٤ / ٤
بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي، فَاسْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ	أبو هريرة	٢٨٨	٣٢٨ / ٤
بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ	أبو هريرة	٦٤٧	١٩٠ / ٧
تَابَعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ	ابن عباس	٣٥٦	٢٣ / ٥
تَابَعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ	عبدالله بن مسعود	٣٥٧	٢٦ / ٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ	عمر بن الخطاب	٣٦٢	٣٦ / ٥
التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ	ابن عمر	٥٠٠	٩٠ / ٦
التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ	أبو سعيد الخدري	٤٩٩	٨٩ / ٦
التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ	عبدالله بن مسعود	٦٣٢	٧١ / ٧
تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ	أبو ذر	٦٥٠	٢٠٢ / ٧
تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ	عائشة	٢٢٧	٤٩١ / ٣
تَرَبُّوا صُحُفَكُمْ أَنْجَحَ لَهَا	جابر بن عبدالله	٧٦٠	١٣٢ / ٨
تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ	معقل بن يسار	٤٩٠	٥٢ / ٦
تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَهَ	أنس بن مالك	١٨٢	٢٦٥ / ٣
تَصَدَّقْنَ، وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكَ	زينب امرأة عبدالله	٢٥٣	١٧١ / ٤
تَصَدَّقُوا	أبو هريرة	٢٤٦	١٢٦ / ٤
تُطْعِمُ الطَّعَامَ	عبدالله بن عمرو	٦٣٧	١٠٩ / ٧
تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ	ابن عمر	٦٩٩	٤٥٣ / ٧
تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا	أبو هريرة	٢٣٣	١٨ / ٤
تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ	أبو هريرة	٢٠٠	٣٥٧ / ٣
تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلَّمُوا النَّاسَ	أبو هريرة	٥٨٥ ، ٥٨٤	٣٩٣ / ٦ ، ٣٩٥
تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَافْرُقُوهُ وَارْقُدُوا	أبو هريرة	٥٣٨	٢١٥ / ٦
تَعَلَّمُوا مِنْ أَسَابِكُمْ	أبو هريرة	٣٣٢	٥١١ / ٤
تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ	أبو هريرة	٧٤٨	٣٩ / ٨
تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لِأَرْبَعٍ	أبو هريرة	٤٨٧	٣٨ / ٦
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ	أنس بن مالك	٦٥٧	٢٤٤ / ٧
ثَلَاثَةٌ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ	أبو هريرة	٤٩٢	٥٧ / ٦
ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبَانِ الْمِسْكِ	ابن عمر	٤٩٦	٧٩ / ٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
ثَلَاثَةٌ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ	صهيب الرومي	٥٠٢	٩٥ / ٦
ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ	أبو هريرة	٢٢٠	٤٦٠ / ٣
ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ	أبو موسى الأشعري	٤٩٣	٦٠ / ٦
جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ!	زيد بن خالد الجهنبي	٣٦٣	٣٨ / ٥
الْحَاجُّ وَالْعُمَارُ وَفَدَّ اللَّهُ	أبو هريرة	٣٥٨	٢٩ / ٥
الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ	ابن عباس	٥٤٠	٢٢٣ / ٦
حَدِّثْ عَمَلُكَ فِي الْأَرْضِ	أبو هريرة	٧٦٢	١٤٢ / ٨
حَرَسَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أنس بن مالك	٤٤٢	٤٢٥ / ٥
حُرِّمَتْ عَيْنٌ عَلَى النَّارِ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أبو ریحانة	٤٤١	٤٢١ / ٥
حَقَّقْتُ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِي	عبادة بن الصامت	٦٦٢	٢٧٠ / ٧
حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ	أبو مسعود	٣٤٩	٥٦٧ / ٤
الْحَازِنُ الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ	عبد بن قيس الأشعري	٢٦٤	٢١٩ / ٤
الْحَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ	البراء بن عازب	٣٢٠	٤٥٩ / ٤
خَرَجْتُ لِأَخْبِرْكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ	عبادة بن الصامت	٢٢٨	٤٩٣ / ٣
خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ	عبدالله بن خبيب	٥٧٠	٣٣١ / ٦
خَصَلَتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ	عبدالله بن عمرو	٩١	٣١٩ / ٢
خَصَلَتَانِ مَنْ كَانَتْمَا فِيهِ	عبدالله بن عمرو	٧٤٣	٢٥ / ٨
خَلَقَ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ	سلمان الفارسي	٧٧٥	٢٦٥ / ٨
مِثْلَ رَحْمَةٍ	أنس بن مالك	٧٠٠	٤٥٥ / ٧
الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ	ابن عباس	٧٠١	٤٥٧ / ٧
الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ	أبو هريرة	٢٤٤	١١٧ / ٤
خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى			

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ	أبو أمامة	٤١١	٢٩٦ / ٥
خَيْرُ النَّاسِ خَيْرُهُمْ قِضَاءً	العرباض بن سارية	٥٠٥	١٠٢ / ٦
خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا	أبو هريرة	٣٧	٣٣٠ / ١
خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	أبو هريرة	٤٦	٢٤ / ٢
خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قِضَاءً	أبو هريرة	٥٠٤	١٠٠ / ٦
خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ	عثمان بن عفان	٥٢٤	١٦٨ / ٦
خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ	علي بن أبي طالب	٥٢٥	١٧٣ / ٦
الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ	أبو هريرة	٤٨٠	٥٨٨ / ٥
دَعَا لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثًا، وَلِلْمُقَصِّرِينَ مَرَّةً	أم الحصين	٣٨٤	١٤٠ / ٥
الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ	أنس بن مالك	٧٢٣	٥٦٢ / ٧
الدُّعَاءُ مَخَّ الْعِبَادَةِ	أنس بن مالك	٦١٤	٥٢٦ / ٦
الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ	النعمان بن بشير	٦١٥	٥٢٨ / ٦
دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا	سعد أبي وقاص	٧٣٤	٦١٣ / ٧
دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أبو هريرة	٢٥٦	١٨٥ / ٤
ذَائِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ	أسامة بن زيد	٢٠٣	٣٦٧ / ٣
ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ	أسامة بن زيد	٢١٥	٤٢٣ / ٣
الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ	عبدالله بن عمرو	٣٣١	٥٠٣ / ٤
رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي	أنس بن مالك	٣٤٧	٥٥٩ / ٤
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ	ابن عمر	١٢١	٥١٣ / ٢
رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	سهل بن سعد	٤٣٠	٣٩١ / ٥
رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ	سلمان الفارسي	٤٢٩	٣٦٨ / ٥
رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ	أبو سعيد الخدري	٤٢٠	٣٤٦ / ٥
رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ	عبدالله بن عمر	٣٨٢	١٢٩ / ٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا	ابن عمر	٦٨	١٦٦ / ٢
رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ	جابر بن عبد الله	٥٠٨	١٠٩ / ٦
رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى	أبو هريرة	٧٨	٢٢٢ / ٢
الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ	أبو هريرة	٣٢٧	٤٩٢ / ٤
الرَّحِمُ شِجْنَةٌ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ	عائشة	٣٢٨	٤٩٦ / ٤
رِضًا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ	عبد الله بن عمر	٣١٥	٤٤٦ / ٤
رَغِمَ أَنْفُهُ، رَغِمَ أَنْفُهُ، رَغِمَ أَنْفُهُ	أبو هريرة	٣١٢	٤٤٠ / ٤
رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا	عائشة	٥٧	١١٥ / ٢
السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ	أبو هريرة	٣٣٣	٥١٤ / ٤
سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ	أبو هريرة	٢٤٠	٧٢ / ٤
سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ	أبو هريرة	٦٦٠	٢٦١ / ٧
سَبَقَ دِرْهَمٌ مِثْلَ أَلْفٍ	أبو هريرة	٢٧١	٢٤٤ / ٤
سَلِّ اللَّهُ الْعَافِيَةَ	العباس بن عبد المطلب	٧٢٧	٥٧١ / ٧
سَلِّ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ	أنس بن مالك	٧٢٦	٥٦٧ / ٧
السَّمْتُ الْحَسَنُ، وَالْثَوْدَةُ	عبد الله بن سرجس	٧٥٧	١١٢ / ٨
سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو	بريدة الأسلمي	٧٣٢	٥٩٥ / ٧
سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ	زيد بن أرقم	٤١٠	٢٩٠ / ٥
سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ	شداد بن أوس	١٢٠	٤٧٨ / ٢
الشَّاةُ مِنَ دَوَابِّ الْجَنَّةِ	ابن عمر	٥١٥	١٣٢ / ٦
الشَّهَادَةُ سَبْعُ سَوَى الْقَتْلِ	جابر بن عتيك	٤٦٩	٥٣٧ / ٥
شَهِيدُ الْبَحْرِ مِثْلُ شَهِيدِ الْبَرِّ	أبو أمامة	٤٥٤	٤٦٩ / ٥
الشَّهِيدُ لَا يَجِدُ مَسَّ الْقَتْلِ	أبو هريرة	٤٦٧	٥٢٤ / ٥
صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ	أنس بن مالك	٢٤١ / ب	١٠٠ / ٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَدِّ	ابن عمر	٢٣	٢٧٢ / ١
صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ	أبو هريرة	٢٢	٢٦٦ / ١
صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَاةِ	أنس بن مالك	٤٠٥	٢٦٧ / ٥
صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا	عبدالله بن مسعود	٣٨	٣٣٧ / ١
الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا	عبدالله بن مسعود	٣٠٩	٤٢٩ / ٤
الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ كَعُمْرَةٍ	أسيد بن ظهير	٤٠٨	٢٧٨ / ٥
صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا	أبو هريرة	٣٩٧	٢٠٦ / ٥
صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا	عبدالله بن عمر	٣٩٨	٢١٢ / ٥
صَلَاةٌ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ	ميمونة أم المؤمنين	٣٩٩	٢١٣ / ٥
الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا	عبدالله بن مسعود	٤٢٥	٣٦٩ / ٥
الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الصُّبْحِ، فَقَالَ: «أَشَاهِدُ فُلَانٌ؟»	أبو هريرة	٤٢	١٠ / ٢
صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ	أبي بن كعب	٣٥	٣٢٣ / ١
صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ	قرة بن إياس	٢٠٨	٣٨١ / ٣
صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ	عبدالله بن عمرو	٢٠٤	٣٧٣ / ٣
صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ	جرير بن عبدالله	٢٠٩	٣٨٤ / ٣
صِيَامُ حَسَنٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ	عثمان بن أبي العاص	٢٠٧	٣٧٩ / ٣
ضَحَّى النَّبِيِّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَيْنِ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَّصِدِّقِ	أنس بن مالك	٤١٢	٢٩٨ / ٥
الطَّاعِمُ الشَّائِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ	أبو هريرة	٢٤٩	١٣٩ / ٤
الطَّوَافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ	أبو هريرة	٧٠٨	٤٩١ / ٧
	ابن عباس	٣٧٣	٨٠ / ٥

طُرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا			
كَثِيرًا	عبدالله بن بسر	١٢٢	٥١٩ / ٢
طُولُ الْقُنُوتِ	جابر بن عبدالله	٨٥	٢٨٩ / ٢
طُولُ الْقِيَامِ	عبدالله بن حبشي	٨٦	٢٩٦ / ٢
الْمَجُّ وَالنَّجُّ	أبو بكر الصديق	٣٦٥	٤٩ / ٥
عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ	صهيب	١٦٢	١٣٢ / ٣
عُرِضَتْ عَلَيَّ أَجُورُ أُمَّتِي	أنس بن مالك	٢١	٢٥٦ / ١
عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي	أبو ذر	٦٤٩	١٩٩ / ٧
عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ	أبو موسى الأشعري	٢٥١	١٥٢ / ٤
عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ	أبو فاطمة	٧٢	١٨٧ / ٢
عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ	أبو أمامة الباهلي	١٧٥	٢٢٧ / ٣
عَلَيْكَ بِسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ	أبو الدرداء	١٠٩	٤٢٠ / ٢
عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ	معدان بن أبي طلحة	٦٩	١٧٤ / ٢
عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ	عبدالله بن مسعود	٦٨٦	٣٧٩ / ٧
عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ	أبو أمامة	٥٧٩	٣٧٥ / ٦
الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا	أبو هريرة	٣٦٠	٣٣ / ٥
الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ	عبدالله بن عمر	٣٥٩	٣١ / ٥
عَزُورَةٌ فِي الْبَحْرِ	أبو الدرداء	٤٥٣	٤٦٧ / ٥
فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ	ربيعة بن كعب	٧١	١٨٤ / ٢
فَالصَّلَاةُ هَاهُنَا	الأرقم	٣٩٠	١٧٦ / ٥
فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ	عبدالله بن عمرو	١٨٩	٢٨٥ / ٣
فَصَلُّ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ	عمرو بن العاص	١٨٣	٢٦٩ / ٣
فَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ	أبو أمامة الباهلي	٥٨٨	٤٠٩ / ٦
فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ	عبدالله بن عمرو	٣١١	٤٣٨ / ٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
فَقِيَهُ وَاحِدٌ	ابن عباس	٥٩١	٤٢٧ / ٦
فَلَعَلَّكُمْ تَأْكُلُونَ مَثْرَاقِينَ	وحشي بن حرب	٧٠٥	٤٧٣ / ٧
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ	قتادة بن النعمان	٥٦٥	٣١٤ / ٦
قال الله ﷻ: أَنَا الرَّحْمَنُ	عبد الرحمن بن عوف	٣٢٥	٤٨٠ / ٤
قَالَ اللَّهُ ﷻ: ابْنُ آدَمَ! لَا تَعْجَزْ عَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ	نعيم بن همار	٦٧	١٥٨ / ٢
قَالَ اللَّهُ ﷻ: أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ	أبو هريرة	١٨٥	٢٧٤ / ٣
قَالَ اللَّهُ: الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي	معاذ بن جبل	٦٥٩	٢٥٨ / ٧
قَالَ رَجُلٌ: لَا تَصْدَقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ	أبو هريرة	٢٩٤	٣٥٨ / ٤
قَالَ: كَانُوا يَتَقَطُّونَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يُصَلُّونَ	أنس بن مالك	٨٤	٢٧٦ / ٢
قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا	أبو سعيد الخدري	٦٣٤	٨١ / ٧
الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الدِّينَ	ابن عمر	٤٦٠	٤٩٠ / ٥
قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ	أبي بن كعب	٢٦	٢٩٢ / ١
قُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِثْلَ مَرَّةٍ	ابن عمر	٧٣١	٥٩١ / ٧
كَافِلُ الْيَتِيمِ، لَهُ أَوْ لغيرِهِ	أبو هريرة	٣٣٤	٥١٦ / ٤
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ	عائشة	٢٢٩	٥١٣ / ٣
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَرَّى صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ	عائشة	٢٠١	٣٦٠ / ٣
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ	عبدالله بن عمر وعائشة ٢٣٠، ٢٣١	٢٣١	٥٢١ / ٣، ٥٢٣
كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ	أبو هريرة	٣٤٨	٥٦٥ / ٤
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُبِيَ بِالْجَنَازَةِ	علي بن أبي طالب	٢٨٤	٣١٠ / ٤
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ الْبَيْضَ	عن قتادة بن ملحان	٢١٢	٣٩٨ / ٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ	أنس بن مالك	٤٥٢	٤٦١ / ٥
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ	أبو هريرة	٦٠٤	٤٨٩ / ٦
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ	حفصة أم المؤمنين	٢٠٢	٣٦٢ / ٣
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ	أنس بن مالك	٢٢٣	٤٦٨ / ٣
كَانَ يَزُورُ قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا	عبدالله بن عمر	٤٠٦	٢٧٣ / ٥
كَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	أبو عطية	١٨٧	٢٧٩ / ٣
كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَاءٌ	أنس بن مالك	٦٣٣	٧٩ / ٧
كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ	أبو هريرة	٢٥٢	١٥٧ / ٤
كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يَضَاعَفُ	أبو هريرة	١٧٣	٢٠٧ / ٣
كُلُّ مَخْمُومٍ الْقَلْبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ	عبدالله بن عمرو	٦٨٧	٣٨٥ / ٧
كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ	جابر بن عبدالله	٢٦٦	٢٢٤ / ٤
كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ	حذيفة بن اليمان	٢٦٧	٢٢٥ / ٤
كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ	جابر بن عبدالله	٢٦٨	٢٢٨ / ٤
كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ	أبو هريرة	٩٦	٣٦٤ / ٢
كُلُّوا جَمِيعًا وَلَا تَتَفَرَّقُوا	عمر بن الخطاب	٧٠٤	٤٧٠ / ٧
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ	جرير بن عبدالله	٢٩٧	٣٧٠ / ٤
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ	ابن عمر	٧٧٨	٣٠١ / ٨
كُنْتُ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	النعمان بن بشير	٤٢٧	٣٧٦ / ٥
كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ	ابن عمر	٧٤٩	٤٣ / ٨
الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ	شداد بن أوس	٧٥٠	٤٩ / ٨
كَيْفَ تَقُولُونَ بِرَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ	البراء بن عازب	٦٢٤	٢٦ / ٧
كَيْلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ	المقدام بن معدي كرب	٥١٠	١١٣ / ٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
كَلِمُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ لَا أَجِدُ، هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ تَدْخُلُ مَسْجِدًا	عبدالله بن بسر	٥١١	١١٧ / ٦
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا	أبو هريرة	٤١٩	٣٤٢ / ٥
لَا تَحِفُّ الْأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ لَا تَخْفَرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا	أم هانئ	١٠٥	٤٠٨ / ٢
لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ لَا تَفْعَلْ؛ فَإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أبو هريرة	٥٤٤	٢٤٩ / ٦
لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ	أبو هريرة	٤٦٦	٥٢١ / ٥
لَا يَنْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أبو ذر الغفاري	٢٦٩	٢٣٦ / ٤
لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ	أبو هريرة	٤٠٢	٢٣٥ / ٥
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ	عبدالله بن مسعود	٢٤٢	١٠٢ / ٤
لَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ أَوْ الْمُؤْمِنَةِ لَا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا	أبو قتادة الأنصاري	١٩١	٣٠٢ / ٣
لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا	عطية السعدي	٧٧٢	٢٣٠ / ٨
لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ	أبو هريرة	٤٣٩	٤١٤ / ٥
	أبو هريرة	٤٧٥	٥٧١ / ٥
	أبو أيوب الأنصاري	٦٣٥	٩٧ / ٧
	جبير بن مطعم	٣٢٤	٤٧٥ / ٤
	أنس بن مالك	١٧	٢٣٤ / ١
	سلمان الفارسي	٦١٦	٥٣٢ / ٦
	أبو هريرة	١٦٥	١٤٩ / ٣
	أبو هريرة	١٨٨	٢٨٢ / ٣
	سهل بن سعد الساعدي	١٨٤	٢٧٢ / ٣
	عبدالله بن بسر	٦٠٧	٥٠٢ / ٦
	عبدالله بن بسر	١١١	٤٢٧ / ٢
	أبو هريرة	٦١٢	٥٢١ / ٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جَنَّ وَلَا إِنْسٍ وَلَا شَيْءٍ	أبو سعيد الخدري	٦	١٦٧ / ١
لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ	أبو هريرة وأبو سعيد	٦٠٥	٤٩٥ / ٦
لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أبو هريرة	٤٤٨	٤٤٩ / ٥
لَا يَكُونُ لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ	أبو سعيد الخدري	٣٣٩	٥٣٦ / ٤
لَأَنْ أَشْبَعَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	معاذ بن أنس	٤٨١	٦٠٥ / ٥
لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ	أنس بن مالك	٦٠٨	٥٠٦ / ٦
لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ	أبو هريرة	٩٨	٣٧٥ / ٢
لَأَنَّ فِيهَا طُبِعَتْ طِينَةُ أَبِيكَ آدَمَ	أبو هريرة	٥٥	٩٢ / ٢
لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ	الزبير بن العوام	٣٠١	٣٩٤ / ٤
لَأَنْ يُؤَذِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ	جابر بن سمرة	٦٤٥	١٨٢ / ٧
لَعَلَّ عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنًا؟	جابر بن عبدالله	٢٨٣	٣٠٢ / ٤
لَعْدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ	أنس بن مالك	٤١٤ /	٣١٩ / ٥
	وأبو هريرة	٤١٤ / أ	٣٢٢
لَعْدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ	أبو أيوب الأنصاري	٤١٦	٣٢٦ / ٥
لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ	أنس بن مالك	٧٣٣	٦٠٠ / ٧
لَقَدْ سَبَّحْتَ بِهِذِهِ، أَلَا أَعْلَمُكَ بِأَكْثَرِ			
مِمَّا سَبَّحْتَ بِهِ؟	صفية	١١٥	٤٤٩ / ٢
لَقْنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	أبو سعيد الخدري		
	وأبو هريرة	١٣٥	٥٨٦ / ٢
لَقْنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	عبدالله بن جعفر	١٣٦	٥٩٢ / ٢
لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُمِئَةِ نَاقَةٍ	أبو مسعود الأنصاري	٤٣٤	٤٠٢ / ٥
لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ	أبو هريرة	٥٤٥	٢٥٥ / ٦
لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ	المقدام بن معدي كرب	٤٦٢	٤٩٦ / ٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الْمُصْلِحِ أَجْرَانِ	أبو هريرة	٤٩٥	٧٧ / ٦
لَلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ	أبو هريرة	٦٢٢	٢٢ / ٧
لَلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ	أنس بن مالك	٦٢٣	٢٤ / ٧
لَلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ	عبدالله بن مسعود	٦٢١	٨ / ٧
لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ	أنس بن مالك	٦٩٠	٣٩٩ / ٧
اللَّهُ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ	عبدالله بن أبي أوفى	٥٢٣	١٥٧ / ٦
اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوَّتًا	أبو هريرة	٦٧٣	٣٢٢ / ٧
اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَسْكِينًا	أبو سعيد الخدري	٦٧٢	٣١٣ / ٧
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ	أبو هريرة	٣٨٣	١٣٨ / ٥
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمْتِي فِي بُكُورِهَا	أبو هريرة	٥١٢	١٢٠ / ٦
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمْتِي فِي بُكُورِهَا	صخر الغامدي	٥١٣	١٢٢ / ٦
لَوْ أَخْطَأْتُكُمْ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُمْ السَّمَاءَ	أبو هريرة	٦٣٠	٦٨ / ٧
لَوْ أَعْطَيْتُهَا أَخْوَالَكَ	ميمونة بنت الحارث	٢٥٩	١٩٢ / ٤
لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ	عمر بن الخطاب	٦٩٣	٤١٣ / ٧
لَوْ أَنَّكُمْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ ذُنُوبٌ يَغْفِرُهَا اللَّهُ	أبو أيوب الأنصاري	٦٢٨	٤٩ / ٧
لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ	أبو هريرة	٣٦	٣٢٨ / ١
لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ	عائذ بن عمرو	٣٠٨	٤١٨ / ٤
لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ	أبو هريرة	٧	١٧٣ / ١
لَيَأْتِينَ هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	ابن عباس	٣٧٤	٨٣ / ٥
لَيُسْمِرِ الْمَشَاوُونَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ	سهل بن سعد	٣٤	٣١٩ / ١
لَيَتَّخِذُ أَحَدُكُمْ قَلْبًا شَاكِرًا	ثوبان	٤٨٥	٣٣ / ٦
لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ	عبدالله بن عمرو	٣٢٩	٤٩٨ / ٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ قَطْرَتَيْنِ وَأُتْرَيْنِ	أبو أمامة	٤٤٩	٤٥٢ / ٥
لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَيَّ مِنَ الدُّعَاءِ	أبو هريرة	٦١٣	٥٢٥ / ٦
لَئِنْ كُنْتُ كَمَا قُلْتُ	أبو هريرة	٣٣٠	٥٠١ / ٤
مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ	أبو هريرة	٥٢٩	١٨٦ / ٦
مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا	أنس بن مالك	٤٦١	٤٩٤ / ٥
مَا أَذْرَاكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟	أبو سعيد الخدري	٥٤٣	٢٣٥ / ٦
مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ خَيْرًا	أبو أمامة	٤٨٨	٤٦ / ٦
لَهُ مِنْ زَوْجَةِ صَالِحَةٍ	أبو بكر الصديق	١٢٤	٥٢٥ / ٢
مَا أَصْرَمَ مِنْ اسْتِغْفَرَ	أنس بن مالك	٦٧٨	٣٤٤ / ٧
مَا أَكْرَمَ شَابٌ شَيْخًا لِسِنِّهِ	المقدم بن معدي كرب	٤٩٧	٨٢ / ٦
مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا خَيْرًا مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ	أنس بن مالك	١٠٧	٤١٥ / ٢
مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَقَالَ:	أبو هريرة	٤٦٨	٥٣١ / ٥
الْحَمْدُ لِلَّهِ	أبو أمامة	٥٣٥	٢٠٦ / ٦
مَا تَعْدُونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟	سهل بن سعد	٦٧٠	٣٠٣ / ٧
مَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ	جويرية	١١٣	٤٣٩ / ٢
مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟	ابن عمر	٧٢٥	٥٦٥ / ٧
مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا؟	عائشة	٦٧٤	٣٢٧ / ٧
مَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا	مالك بن هبيرة	١٤٥	٣٩ / ٣
مَا شَبَعَ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ خُبْرٍ شَعِيرٍ	ابن عباس	١٩٢	٣١٨ / ٣
مَا صَفَّ صُفُوفَ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ	عبدالله بن عمرو	٧٢٨	٥٧٧ / ٧
مَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ يَوْمًا			
مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ			

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ	عبادة بن الصامت	٦١٩	٥٤٢ / ٦
مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ النَّحْرِ عَمَلًا	عائشة	٤٠٩	٢٨٦ / ٥
مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ	جابر بن عبدالله	٦١٨	٥٤٠ / ٦
مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ	أبو هريرة	٣٩٦	٢٠٠ / ٥
مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْذُلُ أَمْرًا مُسْلِمًا	جابر بن عبدالله		
	وأبو طلحة	٦٨٢	٣٦٣ / ٧
مَا مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا	أبو هريرة	٢١٤	٤١٠ / ٣
مَا مِنْ أَيَّامِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فِيهَا أَحَبُّ			
إِلَى اللَّهِ	ابن عباس	٢١٣	٤٠٦ / ٣
مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَعْظَمَ أَجْرًا	ابن عمر	٦٨٥	٣٧٤ / ٧
مَا مِنْ خَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ	صفوان بن عَسَّال	٥٧٧	٣٦٩ / ٦
مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ	أبو هريرة	٧٢٤	٥٦٤ / ٧
مَا مِنْ رَجُلٍ تُذَرِّكُ لَهُ ابْنَتَانِ	ابن عباس	٣٤٤	٥٥٢ / ٤
مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ	عبدالله بن عباس	١٤٢	٣٠ / ٣
مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلَ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ			
الْقِيَامَةِ	أبو الدرداء	٧٤٧	٣٦ / ٨
مَا مِنْ عَبْدٍ تَصِيبُهُ مُصِيبَةٌ	أم سلمة	١٥٢	٧٦ / ٣
مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ	أم حبيبة	٦٤	١٥٠ / ٢
مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ	أبو بكر الصديق	١٢٧	٥٣٥ / ٢
مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً	عبادة بن الصامت	٧٠	١٨١ / ٢
مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَاةَ الْخَمْسَ	أبو هريرة وأبو سعيد	٢٣٥	٣٣ / ٤
مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ	عثمان بن عفان	٧٠٩	٥٠٠ / ٧
مَا مِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْ بِهِمُ	أبو هريرة وأبو سعيد		
الْمَلَائِكَةُ	الخدري	١١٢	٤٣٣ / ٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
مَا مِنْ مُحْرَمٍ يَضْحَى لَّهُ يَوْمَهُ يُلَبِّي	جابر بن عبدالله	٣٦٦	٥٢ / ٥
مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ إِنْسَانٍ	أَبُو سَلَامٍ	٧١٢	٥١٨ / ٧
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مُضْجَعَهُ	شداد بن أوس	٥٦٢	٣٠٦ / ٦
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرِ طَاهِرٍ	معاذ بن جبل	٦١٠	٥١٤ / ٦
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثٌ	أنس بن مالك	١٤٦	٤٥ / ٣
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ	أبو الدرداء	٧٤٠	٦٤٨ / ٧
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ بِشَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا	عائشة	١٦٧	١٦١ / ٣
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرُسُ غَرْسًا	أنس بن مالك	٢٨٠	٢٨٥ / ٤
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرُسُ غَرْسًا	جابر بن عبدالله	٢٨١	٢٨٧ / ٤
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِمًا قَرْضًا مَرَّتَيْنِ	عبدالله بن مسعود	٣٤٦	٥٥٧ / ٤
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلَّا	سهل بن سعد	٣٦٤	٤٦ / ٥
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ	عتبة بن عبد السلمى	١٤٨	٦٣ / ٣
مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَصَافِحَانِ	البراء بن عازب	٦٤٣	١٤٤ / ٧
مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعْزِي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ	عمرو بن حزم	١٥٥	٩٦ / ٣
مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلَّى عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ	عائشة	١٤١	٢٧ / ٣
مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ إِلَّا خُتِمَ عَلَى عَمَلِهِ	فضالة بن عبيد	٤٣١	٣٩٢ / ٥
مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ	عائشة	٣٦٧	٦٠ / ٥
مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ	أبو هريرة	٢٤٧	١٢٩ / ٤
مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكُونِي حَاجِبَتِ مَعْنَا؟	عبدالله بن عباس	٣٨١	١٢٠ / ٥
مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ، فَيَتَمَضَّضُ	عمرو بن عبسة	٣	٥٨ / ١
مَا مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهَا	أبو سعيد الخدري	١٤٧	٥٣ / ٣
مَا نَحَلَّ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ	سعيد بن العاص	٦٤٦	١٨٥ / ٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ	أبو هريرة	٦٩٤	٤٢٤ / ٧
مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ	أبو سعيد الخدري	١٦٤	١٤٣ / ٣
مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ	أبو موسى الأشعري	٧٥٤	٨٤ / ٨
مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ، فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ	أبو سعيد الخدري	٢٩٩	٣٨٩ / ٤
مَا يُلْزِمُكَ هَذِهِ السُّورَةُ؟	أنس بن مالك	٥٦٧	٣٢٠ / ٦
مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟	أبو هريرة	٢١٠	٣٩١ / ٣
مَاءٌ زَمْزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ	جابر بن عبدالله	٣٨٧	١٥٥ / ٥
مَاءٌ زَمْزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ	عبدالله بن عباس	٣٨٨	١٦٠ / ٥
مَاذَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟	أبو أمامة الباهلي	١١٦	٤٥١ / ٢
الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَةِ	عائشة	٥٢٨	١٨٣ / ٦
مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أبو هريرة	٤١٨	٣٤٠ / ٥
الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ	أنس بن مالك	٦٦٦	٢٨٣ / ٧
الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ	عبدالله بن مسعود	٦٦٧	٢٩٠ / ٧
الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ	عبدالله بن قيس	٦٦٨	٢٩٤ / ٧
الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ	صفوان بن عسال	٦٦٩	٢٩٥ / ٧
الْمُسْجِدُ الْحَرَامُ	أبو ذر الغفاري	٤٠٣	٢٤٦ / ٥
الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ	ابن عمر	٦٥٣	٢١٣ / ٧
		٣٥٢	
الْمَشَاوُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ	أبو هريرة	٣٣	٣١٦ / ١
مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى	عثمان بن عفان	٤٤	١٥ / ٢
مَنْ أَتَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ عَائِدًا	علي بن أبي طالب	١٥٧	١٠٩ / ٣
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْثُرَ خَيْرٌ بَيْنِهِ	أنس بن مالك	٧٠٢	٤٦٠ / ٧
مَنْ اخْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أبو هريرة	٤٧٩	٥٨٦ / ٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟	أبو هريرة	٣١٠	٤٣٢ / ٤
مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ	ابن عباس	٣٩١	١٧٩ / ٥
مَنْ أَذَنَ ثُنْتِي عَشْرَةَ سَنَةً	ابن عمر	١٥	٢٢٣ / ١
مَنْ أَذَنَ سَبْعَ سِنِينَ مُحْتَسِبًا	عبدالله بن عباس	٩	١٩٠ / ١
مَنْ أَرْسَلَ يَنْفَقَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	علي بن أبي طالب وأبو الدرداء وابن عمر وعبدالله بن عمرو وأبو أمامة وأبو هريرة وجابر بن عبدالله		
مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ	وعمران بن حصين	٤٣٦	٤٠٦ / ٥
مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ	عبدالله بن مسعود	٤٨٣	١٠ / ٦
مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟	ابن مسعود	٣٠٥	٤٠٩ / ٤
مَنْ أَصِيبَ بِمُصِيبَةٍ، فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ	أبو هريرة	٢٩٦	٣٦٨ / ٤
مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً	الحسين بن علي	١٥٤	٩١ / ٣
مَنْ أَعْطَى اللَّهَ	أبو هريرة	٥١٧	١٣٨ / ٦
مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ	معاذ بن أنس الجهني	٦٦٣	٢٧٤ / ٧
مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	جابر بن عبدالله	٦٨٨	٣٨٨ / ٧
مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	عبد الرحمن بن جبر	٤٣٨	٤١٢ / ٥
مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ	سلمان الفارسي	٤٨	٤٥ / ٢
مِنْ أَفْضَلِ الشَّفَاعَةِ	أبو هريرة	٤٩	٥١ / ٢
مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَشْرَتَهُ	أبو رُهم السمعي	٤٩٤	٧٤ / ٦
مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ	أبو هريرة	٥٠٦	١٠٤ / ٦
مَنْ أَكَلَ فِي قِصْعَةٍ فَلَحَسَهَا	معاذ بن أنس	٧٠٧	٤٨٦ / ٧
	نُبَيْشَةَ الْهُذَلِي	٧٠٦	٤٨٢ / ٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ	أبو هريرة	٤٢٣	٣٥٨ / ٥
مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا	بريدة الأسلمي	٣٥٣	٥٧٩ / ٤
مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ	كعب بن عمرو	٣٥٢	٥٧٥ / ٤
مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أبو هريرة	١٧٦	٢٢٩ / ٣
مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ	خُريم بن فاتك	٤٣٥	٤٠٤ / ٥
مَنْ أَهَلَ بِحُجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ	أم سلمة	٣٩٢	١٨٤ / ٥
مَنْ بَنَى مَسْجِدًا كَمَفْخَصٍ قِطَاعٍ	جابر بن عبد الله	٢٠	٢٥١ / ١
مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ	عثمان بن عفان	١٨	٢٤٥ / ١
مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذَكِّرُ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ	عمر بن الخطاب	١٩	٢٥٠ / ١
مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلٍ ثَمَرَةٍ	أبو هريرة	٢٣٦	٣٨ / ٤
مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ	أبو هريرة	٢٨	٣٠٢ / ١
مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ	عبادة بن الصامت	٩٣	٣٣٥ / ٢
مَنْ تَكَفَّلَ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا	ثوبان	٣٠٦	٤١٢ / ٤
مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ	عثمان بن عفان	١	٤٢ / ١
مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ	عمر بن الخطاب	٥	١٠٥ / ١
مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ	أبو هريرة	٥٠	٦٥ / ٢
مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، فَاسْتَبَغَ الْوُضُوءَ	عثمان بن عفان	٤٣	١٥ / ٢
مَنْ ثَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً	عائشة	٥٨	١٢٣ / ٢
مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ، فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ	أبو هريرة	١١٩	٤٦٩ / ٢
مَنْ جَهَّزَ غَارِيَّتًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَسْتَقِلَّ	عمر بن الخطاب	٤٥٦	٤٧٩ / ٥
مَنْ جَهَّزَ غَارِيَّتًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا	زيد بن خالد الجهني	٤٥٥	٤٧٤ / ٥
مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ	أم حبيبة	٥٩	١٢٥ / ٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
مَنْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى	أبو هريرة	٦٣	١٤٧ / ٢
مَنْ حَجَّ فَرَارَ قَبْرِي بَعْدَ وَقَاتِي	عبدالله بن عمر	٣٩٣	١٩٥ / ٥
مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ	أبو هريرة	٣٥٥	١٢ / ٥
مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ	أبو الدرداء	٥٥٠	٢٧٢ / ٦
مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ	معاذ بن أنس الجهني	٦٨٣	٣٦٧ / ٧
مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ	جابر بن عبدالله	٨٧	٣٠١ / ٢
مَنْ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ	سهل بن حنيف	٤٠٧	٢٧٥ / ٥
مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ	أنس بن مالك	٥٧٥	٣٦٠ / ٦
مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ	أبو أمامة	٣٠	٣٠٨ / ١
مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ	أبو هريرة	٤٢١	٣٥٠ / ٥
مَنْ دَخَلَ الشُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	عمر بن الخطاب	١١٨	٤٦٢ / ٢
مَنْ دَخَلَ مَسْجِدِي هَذَا	أبو هريرة	٥٩٣	٤٣٤ / ٦
مَنْ دَعَا إِلَى هَذِي	أبو هريرة	٥٩٥	٤٣٨ / ٦
مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ؛ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ	أبو مسعود الأنصاري	٦٧٦	٣٣٧ / ٧
مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ	عثمان بن عفان	٤٣٢	٣٩٥ / ٥
مَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أنس بن مالك	٤٤٠	٤١٨ / ٥
مَنْ رَأَى عَوْرَةَ فَسَتَرَهَا	عقبة بن عامر	٦٨٠	٣٥٥ / ٧
مَنْ رَأَى مُبْتَلًى فَقَالَ	أبو هريرة	٧٣٧	٦٢٨ / ٧
مَنْ رَدَّ عَنْ عَرَضٍ أَخِيهِ	أبو الدرداء	٦٨١	٣٦١ / ٧
مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ	عمرو بن عبسة	٤٤٥	٤٣٥ / ٥
مَنْ زَارَ قَبْرِي، وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي	عبدالله بن عمر	٣٩٥	١٩٨ / ٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي	حاطب بن أبي بلتعة	٣٩٤	١٩٦ / ٥
مَنْ زَوَّجَ اللَّهُ تَوَجُّهُهُ تَأَجَّجَ الْكَرَامَةُ	رجل من الصحابة	٤٩١	٥٥ / ٦
مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ	أنس بن مالك	٧٣٥	٦٢٠ / ٧
مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ	سهل بن حنيف	٤٧٧	٥٧٨ / ٥
مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقًا	معاذ بن جبل	٤٧٨	٥٨٠ / ٥
مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ	أبو هريرة	٩٠	٣١٧ / ٢
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْسَطَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ	أنس بن مالك	٣٢٢	٤٦٧ / ٤
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ	أبو هريرة	٣٢٣	٤٧٢ / ٤
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ	أبو هريرة	٦٢٠	٥٤٦ / ٦
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّبَهُ اللَّهُ	أبو قتادة	٣٥١	٥٧٢ / ٤
مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا	أبو الدرداء	٥٧٤	٣٥٦ / ٦
مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا	أبو هريرة	٥٧٣	٣٥٢ / ٦
مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ	أبو موسى الأشعري	٧٥٢	٧١ / ٨
مَنْ سَنَّ سُنَّةَ خَيْرٍ	جرير بن عبد الله	٥٩٦	٤٤٣ / ٦
مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا،			
فَلَهُ قِيرَاطٌ	أبو هريرة	١٣٩	١٦ / ٣
مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ	أبو ذر الغفاري	٢٠٦	٣٧٧ / ٣
مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا	أبو هريرة	١٧٩	٢٥٤ / ٣
مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ	أبو أيوب الأنصاري	١٩٦	٣٣٨ / ٣
مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ	ثوبان	١٩٧	٣٤٠ / ٣
مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ	قتادة بن النعمان	١٩٣	٣٢٢ / ٣
مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أبو سعيد الخدري	١٩٨	٣٤٨ / ٣
مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	عقبة بن عامر الجهني	١٩٩	٣٥٣ / ٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أبو هريرة	٤٤٣	٤٢٨ / ٥
مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أبو أمامة	٤٤٤	٤٣٢ / ٥
مَنْ صَلَّى الضُّحَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً	أنس بن مالك	٦٦	١٥٦ / ٢
مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ	عثمان بن عفان	٢٥	٢٨٥ / ١
مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ	أبو هريرة	٨٢	٢٦٣ / ٢
مَنْ صَلَّى بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ عِشْرِينَ رَكْعَةً	عائشة	٨٣	٢٧٢ / ٢
مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، فَلَهُ قَبْرًا ط	ثوبان	١٤٠	٢١ / ٣
مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً	أنس بن مالك	١٣٤	٥٧٧ / ٢
مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا	أبو هريرة	١٣٢	٥٦٨ / ٢
مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِئَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، غُفِرَ لَهُ	أبو هريرة	١٤٣	٣٢ / ٣
مَنْ صَمَتَ نَجَا	عبدالله بن عمرو	٧٥٣	٧٦ / ٨
مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ	أسامة بن زيد	٦٨٩	٣٩٦ / ٧
مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً	عبدالله بن عباس	٣٧١	٧٤ / ٥
مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا	أبو هريرة	٣٧٠	٧١ / ٥
مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ	عبدالله بن عمر	٣٦٩	٦٨ / ٥
مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا	أنس بن مالك	٤٧٦	٥٧٦ / ٥
مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ	سَخْبَرَةُ الْأَزْدِي	٥٧٦	٣٦٤ / ٦
مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ؛ وَكُلَّ إِلَيْهِ	أنس بن مالك	٥٢٢	١٥٤ / ٦
مَنْ عَادَ مَرِيضًا	جابر بن عبدالله	١٦٠	١١٩ / ٣
مَنْ عَادَ مَرِيضًا	أبو هريرة	٦٥٦	٢٣٠ / ٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
مَنْ عَادَ مَرِيضًا، نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ	أبو هريرة	١٥٨	١١٤ / ٣
مَنْ عَالَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْأَيَّامِ	ابن عباس	٣٤٥	٥٥٤ / ٤
مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا	أنس بن مالك	٣٣٨	٥٣٤ / ٤
مَنْ عَزَى مُصَابَا	عبدالله بن مسعود	١٥٦	٩٩ / ٣
مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا	معاذ بن أنس	٥٩٠	٤٢٦ / ٦
مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ	أبو أمامة	٥٩٤	٤٣٦ / ٦
مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ	أبو هريرة	٢٩	٣٠٥ / ١
مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا وَكَفَّنَهُ	علي بن أبي طالب	١٣٨	٨ / ٣
مَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	أوس بن أوس الثقفي	٥١	٧٢ / ٢
مَنْ فَأَوْضَهُ	أبو هريرة	٣٧٨ م	١٠٠ / ٥
مَنْ فَجَّئَهُ صَاحِبٌ بِلَاءٍ	ابن عمر	٧٣٦	٦٢٦ / ٧
مَنْ فَطَرَ صَائِمًا	زيد بن خالد	٢١٧	٤٤٧ / ٣
مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	معاذ بن جبل	٤٢٨	٣٨٣ / ٥
مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ			
مُسْلِمٍ فَوَاقٍ نَاقَةٍ	معاذ بن جبل	٤٥٠	٤٥٤ / ٥
مَنْ قَالَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ	أنس بن مالك	٧١٥	٥٣١ / ٧
مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ	أبو سعيد الخدري	١٢٨	٥٤٤ / ٢
مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ	سعد بن أبي وقاص	١٢	٢١١ / ١
مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ	جابر بن عبدالله	٨	١٨١ / ١
مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ	معقل بن يسار	٥٥٦	٢٨٩ / ٦
مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ	عبدالله بن غنم	٧١٧	٥٣٩ / ٧
مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ	أنس بن مالك	٧١٩	٥٥٠ / ٧
مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمَسِّي	بريدة الأسلمي	٧٢١	٥٥٧ / ٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمَسِّي	أنس بن مالك	٧١٨	٥٤٣ / ٧
مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي	أبو هريرة	٩٧	٣٧٠ / ٢
مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي	ثوبان	٧١٠	٥٠٤ / ٧
مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ	أبو ذر	٩٢	٣٢٧ / ٢
مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا يَقِينًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ	أبو هريرة	١٦	٢٢٦ / ١
مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ	زيد	١٢٦	٣٥١ / ٢
مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	تميم الداري	١١٧	٤٥٥ / ٢
مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا	أبو سعيد الخدري	٧١١	٥١٦ / ٧
مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ	جابر بن عبدالله	٧٣٠	٥٨٧ / ٧
مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ	أبو هريرة	٩٤	٣٤٤ / ٢
مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ	أبو أيوب الأنصاري	٩٥	٣٥٢ / ٢
مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا	أبو هريرة	٧٣	١٩٢ / ٢
مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا	أبو هريرة	٢٢٤	٤٧٧ / ٣
مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ أَبِيهِ	ابن عباس	٣٣٥	٥٢١ / ٤
مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ	عبدالله بن عمرو	٤٧٠	٥٤٢ / ٥
مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ	سعيد بن زيد	٤٧١	٥٤٤ / ٥
مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ	سويد بن مقرن	٤٧٢	٥٤٩ / ٥
مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةَ لَمْ يَيْلُغُوا الْحُلُمَ	عبدالله بن مسعود	١٤٩	٦٥ / ٣
مَنْ قَرَأَ ﴿حَم﴾ الدُّخَانَ	أبو هريرة	٥٥٤	٢٨٦ / ٦
مَنْ قَرَأَ ﴿حَم﴾ الدُّخَانَ	أبو هريرة	٥٥٥	٢٨٧ / ٦
مَنْ قَرَأَ ﴿حَم﴾	أبو هريرة	٥٤٦	٢٥٨ / ٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
مَنْ قَرَأَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾	أنس بن مالك	٥٥٩	٢٩٨ / ٦
مَنْ قَرَأَ الثَّلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ	أبو الدرداء	٥٥١	٢٧٧ / ٦
مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ	علي بن أبي طالب	٥٣٧	٢١٢ / ٦
مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ	سهل بن معاذ الجهني	٥٣٦	٢٠٩ / ٦
مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ	عبدالله بن مسعود	٥٣٢	١٩٦ / ٦
مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ	أنس بن مالك	٥٦٩	٣٢٨ / ٦
مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حِينَ يَنْصَرِفُ	معاذ بن أنس الجهني	٦٥	١٥٢ / ٢
مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	معاذ بن جبل	١٣٧	٥٩٩ / ٢
مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ	عقبة بن عامر	٣٤٣	٥٥٠ / ٤
مَنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ	أبو موسى الأشعري	١٧٢	١٩٣ / ٣
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ	أبو شريح الخزاعي	٧٥١	٥٦ / ٨
مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ	أنس بن مالك	٧٦٩	١٨٩ / ٨
مَنْ كَانَتْ لَهُ أُتْنَى فَلَمْ يَدَّهَا	ابن عباس	٣٤٠	٥٣٨ / ٤
مَنْ كَظَمَ غَيْظًا	معاذ بن أنس	٦٨٤	٣٦٩ / ٧
مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا	عمر بن الخطاب	٦٩٨	٤٤١ / ٧
مَنْ لَزِمَ الْأَسْتِغْفَارَ، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ			
ضَيْقٍ مَخْرَجًا	عبدالله بن عباس	١٢٣	٥٢٢ / ٢
مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ	أبو هريرة	٢١٦	٤٤١ / ٣
مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ	أبو هريرة	٦١٧	٥٣٩ / ٦
مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أبو هريرة	٤٣٣	٣٩٩ / ٥
مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ	أبو أمامة	٣٤٢	٥٤٦ / ٤
مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةً	أبو هريرة	٢٧٥	٢٦٦ / ٤
مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ، أَوْ وَرَقٍ	البراء بن عازب	٢٧٨	٢٧٨ / ٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً	أبو هريرة	٦٥٤	٢٢١ / ٧
		٣٥٤	
مَنْ يَتَوَاضَعُ لِلَّهِ دَرَجَةً	أبو سعيد	٦٩٥	٤٢٦ / ٧
مَنْ يُحَرِّمِ الرَّفْقَ يُحَرِّمِ الْخَيْرَ	جرير بن عبدالله	٧٥٩	١٢٩ / ٨
مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا	أبو هريرة	٥٨١	٣٨٦ / ٦
مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا	ابن عباس	٥٨٢	٣٨٧ / ٦
مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ	معاوية بن أبي سفيان	٥٨٠	٣٨٠ / ٦
مَنْ يُضِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ؟	أبو هريرة	٢٧٣	٢٥٤ / ٤
مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا	عائشة	٣٣٧	٥٢٦ / ٤
الْمُؤَدَّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ	أبو هريرة	١٤	٢١٩ / ١
الْمُؤَدَّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ	معاوية بن أبي سفيان	١٣	٢١٥ / ١
نَأْكُلُ أَرْزَاقًا، وَرَزُقُ بِلَالٍ فِي الْجَنَّةِ	بريدة بن الحصيب	٢١٩	٤٥٥ / ٣
نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ	ابن عباس	٣٧٥	٨٥ / ٥
نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَنَّا حَدِيثًا فَحَفَظَهُ	زيد بن ثابت	٥٩٨	٤٥٣ / ٦
نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَنَّا شَيْئًا	عبدالله بن مسعود	٥٩٩	٤٥٨ / ٦
نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ	ابن عمر	٧٩	٢٢٨ / ٢
نِعْمَ الْمَنِيعَةُ اللَّفْقَةُ	أبو هريرة	٢٧٤	٢٦٢ / ٤
نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالْاسْتِغْفَارُ لَهُمَا	مالك الساعدي	٣١٨	٤٥٤ / ٤
نَعَمْ، فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَىٰ أَجْرٌ	سراقة بن مالك	٢٩٠	٣٣٦ / ٤
النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي	عائشة	٤٨٤	٢٧ / ٦
هَلْ تَصْرُوتُنَّ وَتُزْفُونُ إِلَّا بِضَعْفَائِكُمْ؟	سعد بن أبي وقاص	٤٥٧	٤٨١ / ٥
هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟	سلمة بن الأكوع	٢٨٢	٢٩٣ / ٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
هَلْ لَكَ مِنْ أَمٍّ؟	عبدالله بن عمر	٣٢١	٤٦٤ / ٤
هُمَا جَنَّتِكَ وَنَارُكَ	أبو أمامة	٣١٩	٤٥٧ / ٤
هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا	أبو سعيد الخدري	٤٠٠	٢٢٤ / ٥
هِيَ السَّبْعُ الْمِثْنَانِي	أبو هريرة	٥٤١	٢٢٧ / ٦
هِيَ الْمَانِعَةُ	ابن عباس	٥٥٧	٢٩٣ / ٦
هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ	أبو بردة	٥٣	٨٧ / ٢
الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ	أبو الدرداء	٣١٦	٤٤٩ / ٤
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا	أبو هريرة	٦٢٧	٤٧ / ٧
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَوُفُّوا	أبو هريرة	٦٣٦	١٠٥ / ٧
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّ السَّقْفَ لَيَجْرُ أُمَّهُ	معاذ بن جبل	١٥١	٧٣ / ٣
بِسَرِّهِ إِلَى الْجَنَّةِ			
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ	أبو هريرة	٣٠٠	٣٩٢ / ٤
حَبْلَهُ فَيَخْطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ			
وَالرَّوْحَةُ يَرْوِحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	سهل بن سعد	٤١٥	٣٢٤ / ٥
وَاللَّهُ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا	سهل بن سعد	٥٨٦	٣٩٦ / ٦
وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ	أنس بن مالك	١٤٤	٣٣ / ٣
وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي			
سَبْعِينَ أَلْفًا	أبو أمامة	٧٧٧	٢٨٣ / ٨
وَفَدَّ اللَّهُ ثَلَاثَةَ	أبو هريرة	٣٦١	٣٥ / ٥
وَكُلَّ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا	أبو هريرة	٣٧٨	٩٥ / ٥
يَا أَبَا ذَرٍّ! لَأَنْ تَغْدُو فَتَعْلَمَ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ			
اللَّهِ	أبو ذر	٥٢٧	١٨٠ / ٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
يَا أَبَا ذَرٍّ! لِأَنَّ تَعْدُو فَتَعْلَمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ	أبو ذر	٥٧٨	٣٧٣ / ٦
يَا أَبَا سَعِيدٍ! مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا	أبو سعيد الخدري	٤٢٤	٣٦٣ / ٥
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! تَعْلَمُوا الْفَرَائِضَ	أبو هريرة	٥٨٣	٣٩١ / ٦
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! كُنْ وَرِعًا تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ	أبو هريرة	٧٧٣	٢٣٤ / ٨
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! مَا الَّذِي تَغْرُسُ؟	أبو هريرة	١٠٨	٤١٧ / ٢
يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ	عبدالله بن سلام	٨٠	٢٣٥ / ٢
يَا أَيُّهَا النَّاسُ! لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ	عبدالله بن أبي أوفى	٤٧٤	٥٦٢ / ٥
يَا بِلَالُ! أَسْكَبِ النَّاسَ	بلال بن رباح	٣٨٠	١١٤ / ٥
يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي	أنس بن مالك	٦٢٩	٥٥ / ٧
يَا نَبِيَّ! إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ	أنس بن مالك	٦٤٠	١٣٤ / ٧
يَا حَارِثُ! أَكْثِرْ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ	حازم بن حرمة	١٣١	٥٥٩ / ٢
يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ	سعد بن عباد	٢٨٩	٣٣٤ / ٤
يَا زَيْدُ! أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ عَيْنَيْكَ كَانَتَا لِمَا بِهِمَا؟	زيد بن أرقم	١٧١	١٨٩ / ٣
يَا عَائِشَةُ! إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ	عائشة	٧٥٨	١١٧ / ٨
يَا عِبَادِي! إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي	أبو ذر	٦٢٥	٣٠ / ٧
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟	عبدالله بن قيس	١٢٩	٥٤٨ / ٢
يَا عَقَبَةُ! قُلْ	عقبة بن عامر	٥٧٢	٣٣٧ / ٦
يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ	أبو هريرة	٥٣٣	١٩٨ / ٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	ج / ص
الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى	حكيم بن حزام	٢٤٣	١٠٩ / ٤
الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى	عبدالله بن عمر	٣٠٢	٣٩٩ / ٤
يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ	طارق المحاربي	٢٦٠	١٩٨ / ٤
يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ	أبو هريرة	٦١١	٥١٩ / ٦
يُشْفَعُ الشَّهِيدُ فِي سَعِينٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ	أبو الدرداء	٤٦٣	٤٩٩ / ٥
يُضْبَحُ عَلَى كُلِّ سَلَامَةٍ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ	أبو ذر	٦١	١٣٥ / ٢
يُصَفُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا	أنس بن مالك	٢٩١	٣٤٣ / ٤
يَعْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ	أبو هريرة	٧٧	٢١٨ / ٢
يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْقَ	عبدالله بن عمرو	٥٣٤	٢٠١ / ٦
يَقُولُ الرَّبُّ ﷻ: مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنِ ذِكْرِي	أبو سعيد الخدري	٥٣٩	٢١٩ / ٦
يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ابْنُ آدَمَ!	أبو أمامة الباهلي	١٥٣	٨٣ / ٣
يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	النواس بن سمعان	٥٤٩	٢٦٨ / ٦
يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ	جابر بن عبدالله	٥٦	١٠٩ / ٢
يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	عثمان بن عفان	٤٢٢	٣٥٦ / ٥



فهرس الأحاديث النبوية الشرففة

(الشرح)

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
آتي باب الجنة فأسفتف	أنس	٢٣٩ / ٣
أثنوني بوضوء	ابن عباس	١٢٧ / ١
أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك	عائشة	٤٤٠ / ٢
الأئمة من قرش	أنس	٢٥٣ / ١
ابدأ بنفسك فتصدق عليها	جابر	١٢٦ / ٤
أبدلك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة	الزبير	١٤٧ / ٤
أبشر؛ فأنت عتق الله من النار	عائشة	٥٣٨ / ٢
ابغوني الضعفاء	أبو الدرداء	٤٨٤ / ٥
ابغوني ضعفاءكم	أبو الدرداء	٤٨٤ / ٥
أبلي وأخلقني	أم خالد	٤٤٥ / ٧
ابن آدم! اذكرني من أول النهار ساعة	ابن عمر	٣٣٣ / ٣
ابن آدم! أنفق أنفق عليك	أبو هريرة	١٣٠ / ٤
ابن آدم! عندك ما يكفئك	عمر بن الخطاب	٣٢٥ / ٧
ابنوا المساجد	أبو قرصافة	٢٦٣ / ١
ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة	أبو موسى الأشعري	٨٢ / ٣
أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي	شداد بن أوس	٥٠٦ / ٢
أتاكم وفد عبد القيس	عبدالله بن عباس	١٠٣ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أتاني الليلة آتٍ من ربي	ابن عباس	٩٤ / ١
أتاني جبريل فأخذ بيدي	أبو هريرة	١١٨ / ١
أتاني جبريل فقال : هذه ليلة النصف من شعبان	عائشة	٤٣٥ / ٣
أتت امرأة بصبي لها	أبو هريرة	٥٦ / ٣
أتحب الجنة؟ . . فأحب لأخيك ما تحب لنفسك	يزيد بن أسد القسري	٢٤٣ / ٨
أتحب يا جبير أن تكون أمثل أصحابك هبة	جبير بن مطعم	٣٠٧ / ٦
أَتَذَرُونَ مِنَ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ اللَّهِ	عائشة	٨٨ / ٤
أتدري ما حق الله على عباده؟	معاذ بن جبل	٤٩١ / ٢
أترون هذه هينة على أهلها؟	أبو هريرة	٢٢١ / ٨
أستطيعين أن تقومي ولا تقعدي	معاذ بن أنس	٣٤٤ / ٥
أسمع النداء؟	عمرو ابن أم مكتوم	٢٨٩ / ١
أشفع في حدٍّ من حدود الله تعالى	أسامة بن زيد	٥٠٤ / ٤
أتعجبون لرحمة أم هؤلاء عليهن	عمر بن الخطاب	٢٨٢ / ٨
أتعجبون من هذا الطائر؟ أخذتم فرخه	جابر بن عبدالله	٢٨٢ / ٨
اتق الله حيث ما كنت	أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل	٤١٠ / ٧
اتق الله واصبر، وأكثر من قول	جابر، وابن مسعود	٤٠٨ / ٧
اتق المحارم تكن أعبد الناس	أبو هريرة	٢٥٦ / ٨
اتقوا النار ولو بشق تمرة	أبو بكر الصديق	٤٦ / ٤
أَتَيَّ اللَّهَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ	حذيفة	٥٧١ / ٤
أتى النبي ﷺ بجنزة ليصلي عليها	أنس	٢٩٩ / ٤
أتى النبي ﷺ رَجُلٌ أَعْمَى	أبو هريرة	٢٩٠ / ١
أتى رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	أنس	٣٠ / ٤
أتيت النبي ﷺ في نساء نعوده	فاطمة بنت اليمان	١٣٧ / ٣

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أُتِيَتْ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ	صفوان بن عسال	٣٧١ / ٦
أُتِيَتْ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ	جبير بن مطعم	٤٧٥ / ٤
أُتِيَتْ بِمَقَالِيدِ الدُّنْيَا - أَي : مَفَاتِيحِهَا - عَلَى فَرْسٍ	جابر	٣٣٥ / ٧
أُتِيَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَوَضَّأَ	أبو موسى الأشعري	١٢٢ / ١
أَثْقَلَ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ	أبو هريرة	٢٩١ ، ١٧٩ / ١
اجْتَمَعَنَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا	أبو سعيد	٥٤ / ٣
اجْتَنَبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ	أبو هريرة	٢ / ٥٣٣ ، ٤ / ٥٢٦ ، ٣٦
		١٦٥ / ٨
اجْتَنَبُوا هَذِهِ الْقَاذُورَاتِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا	ابن عمر	٢٢٤ / ٧
اجْثُوا عَلَى الرِّكَبِ	سعد بن أبي خازجة	٦٠ / ٤
أَجِدْنِي يَا جَبْرِيلَ مَغْمُومًا	علي	١٢٥ / ٣
اجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي	ابن عمر	١٤١ / ٧
اجْعَلْهَا فِي قَرَابَتِكَ	أنس	٢٠٨ / ٤
اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَتَرَا	ابن عمر	٣٠٣ / ٢
اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بَيْتِكُمْ	ابن عمر	٢١٣ / ٢
اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بَيْتِكُمْ	ابن عمر	٢٥٢ ، ٢٥٠ / ٦
اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ	عقبة بن عامر	٣٦٧ / ١
اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ	عقبة بن عامر	٣٦٧ / ١
أَجَلْ ، أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي ﷻ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ !	أبو طلحة	٥٧٥ / ٢
اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ ، فَإِنْ خَفْتَ أَنْ يَبْهَرِكَ شِعَاعُ السِّيفِ	أبو ذر	٥٤٧ / ٥
اجْلِسَا فَإِنْ كَمَا عَلَى خَيْرٍ	سخرية	٣٦٥ / ٦
اجْمَعُوهَا لِي فِي الْآخِرَةِ	حيثمة بن عبد الرحمن	٣٣٤ / ٧
أَجُودُكُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلَّمَ عِلْمًا	أنس	٣٥٤ / ٤

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أَجِيزُهُمْ	ابن عباس	٢٤٦ / ٢
أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ	ابن عمر	٤٩٢ / ٢
أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوُمُهَا وَإِنْ قَلَّ	عائشة	١٦٣ / ٢
أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ	عبدالله بن عمرو	٢٢٣ / ٢
أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ ﷺ صِيَامُ دَاوُدَ	عبدالله بن عمرو	٢٩٥ / ٣
أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو سعيد	١٥٣ / ٦
أَحَبُّ أَنْ يَرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ	أسامة بن زيد	٤٣١ / ٣
أَحَبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ	أسامة بن زيد	٤٣١ / ٣
اِحْتَبَسَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ	معاذ بن جبل	٩٣ / ١
أَحْسَنُ النَّاسِ إِسْلَامًا	جابر بن سمرة	٤٤ / ٨
أَحْيِ وَالِدَاكَ	عبدالله بن عمرو	٤٣٩ / ٤
أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ	كدير الضبي	٣٣٧ / ٤
أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ	أبو ذر	٤٩٨ / ٣
اِخْتَلَفُ أُمَّتِي رَحْمَةً	ابن عباس	١٣٤ / ٥
اِخْتَلَفَ رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى	سهل بن سعد	٢٢٥ / ٥
أَخَذَ اللَّهُ الْأَمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ بِنَعْمَانَ	ابن عباس	٤٩٣ / ٢
أَخَذْتُكَ أَمْ مَلْدَمٌ	أبو هريرة	١٥٩ / ٣
اِخْرُجْ فَمَنْ لَقِيَتْهُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَقِيمًا	أبو هريرة	٣٥٩ / ٢
أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ ثَوَابٌ مَا قَدْ أَخَذَ مِنْكَ	حوشب	٤٨ / ٣
أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ	أبو ثعلبة	٥١ / ٣
ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ	أبو هريرة	٥٥٧ / ٦
		٥٧ / ٧
أَدْنَى حَقِّ الْجَوَارِ أَنْ لَا تُؤْذِيَ جَارَكَ	جابر بن عبدالله	٢٤٩ / ٨
إِذَا ابْتُلِيَ اللَّهُ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِيَلَاءٍ	أنس	١٩٥ / ٣

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنًا	شداد بن أوس	١٩٦ / ٣
إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي	أنس	١٨٥ / ٣
إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ، فَلْيَأْتِهِ فِي مَنْزِلِهِ	أبو ذر	٢٧٧ / ٧
إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ عَبْدًا، فَلْيُخْبِرْهُ	ابن عمر	٢٧٧ / ٧
إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ ﷻ عَبْدًا، حَمَاهُ الدُّنْيَا	رافع بن خديج	٣١١ / ٧
إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا، ابْتَلاَهُمْ	محمود بن لبيد	٨٩ / ٨
إِذَا أَحَدُكُمْ أَعْجَبَتْهُ الْمَرْأَةُ فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ	جابر	١٤ / ٦
إِذَا أَخَذْتَ كَرِيمَتِي عَبْدِي	أنس، ابن عباس	١٨٥ / ٣
إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِكَ	أبو أمامة	١٨٧ / ٣
إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ؛ فَقُلْ . .	الوليد بن الوليد	٦٤٢ / ٧
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ	ابن مسعود	٣٨٨ / ٦
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ شَرٍّ	جابر	٢٣٠ / ٤
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ هَوَانٍ	أبو بشير الأنصاري	٢٣٠ / ٤
إِذَا أُرِدْتَ أَنْ تَغْزُو، فَاشْتَرِ فَرَسًا أَدْهَمَ	عقبة بن عامر	٦٠٤ / ٥
إِذَا اسْتَيْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأَ	أبو هريرة	٦٦ / ١
إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ، فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تَكْفُرُ اللِّسَانَ	أبو سعيد الخدري	٧٩ / ٨
إِذَا اضْطَجَعْتَ؛ فَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ		
التَّامَاتِ	عبدالله بن عمرو	٦٤٢ / ٧
إِذَا أَفْطَرْتَ، فَصُمْ	عمران بن حصين	٣٤٥ / ٣
إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا؛ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ	عائشة	٤٧٨ / ٧
إِذَا التَّقَى الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ، فَسَلِّمَ أَحَدُهُمَا	عمر بن الخطاب	١٥٣ / ٧
إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلَا تَصُومُوا	أبو هريرة	٤٧٢ / ٣
إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ، فَلْيَسْلَمْ	أبو هريرة	١٣٥ / ٧
إِذَا انصرفتَ من صلاة المغرب، فقل	مسلم بن الحارث	٣٣١ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إذا أيقظ الرجل أهله	أبو سعيد وأبو هريرة	٢٢٦ / ٢
إذا تبايعتم بالعينة	ابن عمر	٥٢٥ / ٥
إذا تبعتم الجنازة	أبو سعيد	٢٢ / ٣
إذا تئأب أحدكم في الصلاة	أبو هريرة	١٦٠ / ٧
إذا تئأب أحدكم ؛ فليكظم ما استطاع	أبو هريرة	٣٧٠ / ٧
إذا تزوج العبدُ	أنس	٣١ / ٦
إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها	عبدالله بن عمرو	٢١٥ / ٤
إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها	عائشة	٢١١ / ٤
إذا تطهر الرجلُ	عقبة بن عامر	٢٩٩ ، ٩٩ / ١
إذا تكفى همك ، ويُغفرُ لك ذنبك	أبي بن كعب	٥٨٠ ، ٥٧٩ / ٢
إذا تكلمت يوم الجمعة ، فقد لغوت وألغيت	أبو هريرة	٦٧ / ٢
إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء	رجل من الأنصار	٣٠٤ / ١
إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء	أبو هريرة	٦٤ ، ٦١ / ١
إذا توضأ العبد المؤمن	عبدالله الصنابحي	٧٦ / ١
إذا توضأت فتمضمض	لقيط بن صبرة	٦٤ / ١
إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل	أبو هريرة	٥٤ / ٢
إذا جاء الموت طالب العلم	أبو هريرة وأبو ذر	٣٧٤ ، ١٨١ / ٦
إذا جلس أحدكم في مجلس لا يرحن	جبير بن مطعم	٤٧٤ ، ٤٧٠ / ٢
إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة	أسماء بنت يزيد	٢٤٧ / ٢
إذا جمع الله الخلائق نادى مناد: أين أهل الفضل؟	عبدالله بن عمرو	١٠٣ / ٨
إذا حاك في نفسك شيء ؛ فدعه	أبو أمامة	٢٣٧ / ٨
إذا حضر العشاء والعشاء ، فابدؤوا بالعشاء	عائشة	٢٦٢ / ٢
إذا حضرت الصلاة ، فليؤذن لكم أحدكم	مالك بن الحويرث	٢٣٩ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَرِيضَ أَوْ الْمَيِّتَ	أم سلمة	٨٠ / ٣
إذا حضرتم الميت	أم سلمة	٤١ / ٣
إذا خرج الرجل من بيته فقال : باسم الله	أنس	٥٣٢ / ٧
إذا خرج من بيته فقال : باسم الله	أنس	٥٣٢ / ٧
إذا دخل الرجل بيته ، فذكر الله	جابر	٥٣٦ ، ٤٨٠ / ٧
إذا دخل رمضان فتحت أبواب الرحمة	أبو هريرة	٢٤١ / ٣
إذا دخل شهر رمضان ؛ أمر الله حملة العرش	علي بن أبي طالب	٥٤٥ / ٧
إذا دعا أحدكم فليعزم	أنس	٦٦٧ / ٦
إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة	أبو هريرة	٥٨ / ٧
إذا دعا الرجل لأخيه	أبو الدرداء	٦٤٨ / ٧
إذا دُعي أحدكم إلى طعام فليجب	أبو هريرة	٢٢ / ١
إذا رميت الجمار	ابن عباس	١٥٢ / ٥
إذا سألتكم الله فاسألوه ببطون أكفكم	مالك بن يسار	٥٨ / ٤
إذا سلبت من عبدي كريمته	العرباض بن سارية	١٨٧ / ٣
إذا سلم عليكم أهل الكتاب ، فقولوا : وعليكم	أنس	١٢٦ / ٧
إذا سمعت أني قد خرجت ، فاتبعني	عمرو بن عبسة	٥٩ / ١
إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول	عبدالله بن عمرو	١٨٣ / ١
إذا صلّت المرأة خمسها ، وحصنت فرجها	أبو هريرة	٤٠ / ٨
إذا صلى أحدكم الركعتين قبل صلاة الصبح	أبو هريرة	١٢١ / ٢
إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد	فضالة بن عبيد	٣٨٩ / ٢
إذا صلى أحدكم ، فليبدأ بتمجيد ربه	فضالة بن عبيد	٥٥٨ / ٦
إذا صلى أحدكم ؛ فليبدأ بتحميد ربه	فضالة بن عبيد	٥١٧ / ٦
إذا صلى أحدكم ؛ فليبدأ بتحميد ربه	فضالة بن عبيد	٤٩٧ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إذا صليت الصبح؛ فقل قبل أن تتكلم	مسلم بن الحارث	٥٥٥ / ٧
إذا صليت، فقل: اللهم إني أسألك فعلَ الخيرات	ابن عباس	٣١٨ / ٧
إذا صليَتم عليَّ فسلوا الله	أبو هريرة	٢٠١ / ١
إذا صمت من الشهر ثلاثاً	أبو ذر	٣٩٦ / ٣
إذا صمتم فاستاكوا بالغداة	خباب بن الأرت	١٥٦ / ١
إذا طبختَ مرقاً؛ فأكثر ماءه	أبو ذر	٢٥٠ / ٨
إذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها	أبو أمامة	١٦٥ / ٢
إذا عاد الرجل أخاه أو زاره	أبو هريرة	١١٤ / ٣
إذا عاين	أبو موسى الأشعري	٧٠ / ٧
إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد لله	أبو هريرة	١٧٠ / ٧
إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد لله على كل حال	أبو مالك الأشعري، وأبو هريرة، وعلي بن أبي طالب، وسالم بن عبيد	١٦٧، ١٦٦ / ٧
إذا عطس أحدكم، وحمد الله تعالى	أبو هريرة	١٧٢ / ٧
إذا قال أحدكم: آمين	أبو هريرة	٣٤٨ / ١
إذا قال الإمام: ﴿عَمَّ الْمَفْضُوبُ عَلَيْهِمْ وَلَا الْفَسَّائِينَ﴾	أبو هريرة	٣٤٦ / ١
إذا قال الرجل لأخيه: جزاك الله خيراً	أسامة بن زيد	٣٩٧ / ٧
إذا قال العبد: يا ربُّ أربعاً	عائشة	٦٠ / ٤
إذا قام أحدكم من الليل، فليفتحْ	أبو هريرة	٢٢٠ / ٢
إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده	أنس	٢٥٠ / ٦
إذا قعد أحدكم، فليسلم، فإذا قام، فليسلم	أبو هريرة	١٠٧ / ٧
إذا قلتَ لصاحبك يومَ الجمعة: أَنْصِتْ والإمامُ يخطب	أبو هريرة	٦٦ / ٢
إذا كان أذان الفجر فقل	أبو محذورة	٢٤٢ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إذا كان الشتاء قيظًا	عائشة	١٣٥ / ٤
إذا كان أول ليلة من رمضان	أبو هريرة	٢٥٠ / ٣
إذا كان أول ليلة من شهر رمضان	ابن مسعود	٢٥٢ / ٣
إذا كان في الرهن فضل، فأصابته جائحة	علي بن أبي طالب	٢٨٤ / ٢
إذا كان ليلة النصف من شعبان	علي	٤٣٣ / ٣
إذا كان يوم الجمعة، وقفت الملائكة على باب المسجد	أبو هريرة	٦٠ / ٢
إذا كان يوم القيامة أمر بالوالي	عاصم	٧٢ / ٦
إذا كان يوم القيامة دعي الإنسان بأكبر أعماله	أبو هريرة	٢٣٣ / ٣
إذا كان يوم القيامة يقول الله للعابد	أنس	٤١٥ / ٦
إذا كان يوم القيامة ؛ دفع الله إلى كل مسلم يهوديًا	أبو موسى الأشعري	٣١٦ / ٨
إذا كانت ليلة النصف من شعبان	عثمان بن أبي العاص	٤٣٥ / ٣
إذا كتب أحدكم كتابًا ؛ فليتره ؛ فإنه أنجح لحاجته	جابر بن عبد الله	١٣٣ / ٨
إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث	أبو هريرة	٤٤٢ / ٦
إذا مات أحدكم، فسوّيتم عليه التراب	أبو أمامة	٥٨٩ / ٢
إذا مات صاحبكم فدعوه	عائشة	٤١ / ٣
إذا مرض العبد أو سافر	أبو موسى الأشعري	٢٨٦ / ١
		١٩٤ / ٣
إذا مشى كأنه ينحط في صلب	علي بن أبي طالب	٥٧٠ / ٦
إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء	أبو أمامة	٢٣٨ / ١
إذا ولج أحدكم بيته، فليقل	أبو مالك الأشعري	١٣٥ / ٧
إذا ولج الرجل بيته ؛ فليقل : اللهم إني أسألك	أبو مالك الأشعري	٥٣٧ / ٧
إذا يعقر جوادك، وتستشهد	سعد بن أبي وقاص	٤٠٧ / ٣
إذا يكفبك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك	حبان بن منقذ	٥٧٩ / ٢
اذكروا محاسن موتاكم	ابن عمر	٤٠ / ٣

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلِكٍ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ	جابر	٥٤٤ / ٧
إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ	ابن مسعود	٣٣٨ / ١
اذهب فقاتلهم حتى يفتح الله عليك	أبو هريرة	٣٩٩ / ٦
أراد رسول الله ﷺ الحج	ابن عباس	١٢٥ / ٥
أرأيت لو أن رجلاً كان له معتمل	أبو سعيد الخدري	٩ / ٢
أربعٌ إذا كُنَّ فيكَ ؛ فلا عليك ما فاتك من الدنيا	عبدالله بن عمرو	٣٨٧ / ٧
أربعٌ حقٌّ على الله عونُهم	أبو هريرة	٥٨ / ٦
أَرْبَعٌ فَرَضَهُنَّ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ	زياد بن نعيم	٣٠ / ٤
أربع من السعادة	سعد بن أبي وقاص	٤٨ / ٦
		٢٥٣ / ٨
أربعٌ من سنن المرسلين : الحنَاء	أبو أيوب الأنصاري	١٤٤ / ١
أربعاً قبل الظهر ، وركعتين بعدها	أم حبيبة	١٢٨ / ٢
أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت	أبو أمامة	٣٥٧ / ٤
اربعوا على أنفسكم	أبو موسى الأشعري	٥٥١ / ٦
أربعون خصلةً أعلاهنَّ منيحة العنز	عبدالله بن عمرو	١٦٤ / ٤
أربعون ، هكذا تكون الفضائل	معاذ بن أنس	١١٦ / ٧
ارتفع هذا على هذا تسع عشرة درجة	أم سلمة	١٦٨ / ٧
ارجع فاستأذنهما	أبو سعيد	٤٣٨ / ٤
ارجعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ	أبو هريرة	٢٧٠ / ١
ارحم من في الأرض يرحمك	ابن مسعود	٥٠٩ / ٤
ارحموا أهل الأرض	عبدالله بن عمرو	٥٠٦ / ٤
ارْحَمُوا تُرْحَمُوا	عبدالله بن عمرو	٥٠٩ / ٤
أرسلَ إليه : أن رسول الله ﷺ يأمرُك أن تكثر	ابن إسحاق	٥٦٠ / ٢
ارضخي ما استطعت	أسماء بنت أبي بكر	٢١٥ / ٤

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ارفعوا أيديكم، وقولوا: لا إله إلا الله	شداد بن أوس،	٦٥ / ٧
	وعبادة بن الصامت	٣٢٠ / ٨
اركبوا الخيل؛ فإنها ميراثُ أبيكم إسماعيل	ابن عباس	٦٠١ / ٥
أرواحهم في جوف طير خضر	ابن مسعود	٥٠٧ / ٥
أرى رؤياكم هذه قد تواطت	ابن عمر	٤٨٥ / ٣
أُرِيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ	أبو هريرة	٤٩٥ / ٣
أسألك كلمة الحق في الغضب والرضا	عمار بن ياسر	٣٧٧ / ٧
إسباغ الوضوء في المكاره	علي بن أبي طالب	٩٣ / ١
استأذنَ رهطٌ من اليهود على رسول الله ﷺ	عائشة	١٢٥ / ٨
استأنفوا العمل	أنس، الحسن بن علي	١٠٩ / ٥
استحي من الله استحياء رجل ذي هيئة	معاذ بن جبل	٩ / ٨
استغفرك اللهم وأتوبُ إليك	أبو هريرة	٦٢ / ٧
استغفروا لأخيكم	عثمان بن عفان	٤٠ / ٣
استفتِ قلبك، البرُّ ما اطمأنت إليه النفس	وابصة بن معبد	٢٣٣ / ٨
استفتِ نفسك وإن أفتاك المفتونَ	وابصة بن معبد	٢٧٨ / ٧
استقبل رسول الله ﷺ الحجر	ابن عمر	١١٢ / ٥
استكثروا من الطواف بالبيت	ابن عمر	١١٣ / ٥
استكثروا من قول: لا إله إلا الله، والاستغفار	أبو بكر الصديق	٥٢٦ / ٢
استثروا مرتين بالغتين	ابن عباس	٦٧ / ١
استنصتِ الناسَ	جرير بن عبد الله	٣٨٥ / ٣
أَسَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ونحن نخصُّ	الحارث بن مسلم	٥٥٦ / ٧
أسعدُ الناس بشفاعتي يوم القيامة	أبو هريرة	٣٥٩ / ٢
اسقنا غيثاً طبقاً	كعب بن مرة	٢٦٧ / ٨
اسكت؟ فقد أيدك الله بملك كريم	علي	٥٧٦ / ٤

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَسْلِمَ يَوْمَئِذٍكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ	أَبُو سَفْيَانَ	٦٣ / ٦
أَسْلَمْتُ عَلَى مَا أَسْلَفْتُ مِنْ خَيْرٍ	حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ	٦٤ / ٦
اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ	أَسْمَاءُ بِنْتُ يُزَيْدٍ	٦١٠ / ٧
اسْمَحْ يَسْمَحْ لَكَ	ابْنُ عَبَّاسٍ	١١١ / ٦
اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَلَوْ عَبْدًا حَبِشِيًّا	أَنْسٌ	٢٥٣ / ١
أَشْبَهْتُ خَلْقِي وَخُلُقِي	الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ	٥٩٥ / ٢
أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أَبُو سَعِيدٍ	١٥٣ / ٦
أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ	ابْنُ عَبَّاسٍ	٢٥٧ / ٢
اشْفَعُوا تَوْجَرُوا	أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ	٢١٦ / ٧
اشْفَعُوا لَتَوْجَرُوا	أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ	٢١٧ / ٧
أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ	كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو	٥٧٧ / ٤
أَشْهَدُوا هَذَا الْحَجَرَ خَيْرًا	عَائِشَةُ	٨٤ / ٥
اشْهَدُوا يَا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ	عَائِشَةُ	٦١ / ٥
أَصَابَنَا عَطَشٌ وَظُلْمَةٌ، فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ	٣٣٢ / ٦
اصْبِرِي؛ فَإِنَّهَا تُذْهَبُ خَبَثُ ابْنِ آدَمَ	فَاطِمَةُ الْخَزَاعِيَّةُ	١٥٨ / ٣
أَصْحَابِي كَالنَّجُومِ	جَابِرٌ	٣٣ / ١
		٤١٧ / ٦
أَصَمَّتِ أَمْسٍ؟	جَوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ	٤٧٤ / ٣
اصْنَعْ بِهَا مَا أَحْبَبْتَ، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا بِإِبْلِكَ	ابْنُ إِسْحَاقَ	٥٦١ / ٢
الْأَضْحَى لَصَاحِبِهَا بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٍ	-	٢٩٣، ٢٨٩ / ٥
اِضْمِنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ	عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ	٣٨٦ / ٧
		٤٢ / ٨
أَطِيبْ مَطْعَمَكَ	سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ	٦٢ / ٤

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَتَطَّ	أبو ذر	٥٤٧ / ٧
إطعام الطعام، وإفشاء السلام	جابر	١٠ / ٥
أطعم الطعام، وأفشِ السلام	أبو هريرة	٢٤٩ / ٢
		١٤٣ / ٧
اطلبوا الجنة جهدكم، واهربوا من النار جهدكم	كليب بن حَزَن	٦٢٤ / ٧
اطلبوا العلم في كل اثنين وخميس	جابر وعائشة	١٢٦ / ٦
اطلعت في الجنة، فرأيت أكثر أهلها الفقراء	ابن عباس،	٣١١ / ٧
	وعبدالله بن عمرو	٢٢٢ / ٨
أطوعمكم الله	أبو الدرداء	١١٤ / ٧
أطول النَّاسِ أعناقًا يوم القيامة	أنس	٢١٨ / ١
أطيبُ الكسبِ كسبُ التجار	معاذ بن جبل	٩١ / ٦
اعبد الله كأنك تراه، واعدُدْ نفسك في الموتى	معاذ بن جبل	٢٢٨ / ٨
أعتقني رسول الله وجعل عتقي صدقي	صفية	٦٨ / ٦
أعتقوا عنه رقبة	واثلة بن الأسقع	١٤٥ / ٦
اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ	البراء	٤٦٠ / ٤
أعجزُ الناسِ مَنْ عجز في الدعاء	أبو هريرة	١٢٤ / ٧
أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام	أبو مالك الأشعري	١٤٣ / ٧
اعرضوا عليَّ رفاكم	عوف بن مالك	٢٤١ / ٦
		٥٢٧، ٥٢٦ / ٧
أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ	عبدالله بن قرط	٤١٧، ٣٢٥ / ٣
اعلفهُ ناضِحَكَ	محيصة	٩١ / ٧
اعلفه نضاحك	ابن محيصة الأنصاري	١٢١ / ٥
اعلم أن من أحيا سنة من سنتي	عمرو بن عوف	٣٨١ / ٤
		١٦٣ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
اعلم يا بلال	عمرو بن عوف	٣٨١ / ٤
		٤٤١ / ٦
أَعَلَّمَك كَلِمَاتٍ تَقُولُ فِيهَا : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ	جويرية	٤٤٥ / ٢
إِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ	أبو هريرة	٩٨ / ١
اعملوا؛ فإنكم على عمل صالح	ابن عباس	٣٨١ / ٥
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالذَّنِّ	أبو سعيد	٣١٥ / ٤
أعوذ بك من دعوة الثبور	ابن عباس	٦٥ / ٥
أعوذ بك من قلب لا يخشع	زيد بن أرقم	٥٥٦ / ٦
أعوذ بكلمات الله التامات	خولة بنت حكيم	٣٤٣ / ٦
اغسلوا يوم الجمعة، واغسلوا رؤوسكم	عبدالله بن عباس	٧٤ / ٢
اغد معه يا أبا بكر المسجد فخذ له من تمره	الأغر المزني	١١٤ / ٧
افتخر أهل الإبل وأهل الغنم عند رسول الله ﷺ	أبو سعيد	١٣٥ / ٦
أفرضكم زيد	أنس	٢٠٤ / ٢
أفشوا السلام تسلموا	البراء بن عازب	٢٤٣ / ٢
		١٠٦ / ٧
أفشوا السلام كي تَعْلُوا	أبو الدرداء	١٠٦ / ٧
أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن	عمر بن الخطاب	٢١٦ / ٧
أفضل الأعمال عند الله إيمان	أبو هريرة	٣٧٤ / ٥
أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان	أبو هريرة	١١ / ٥
أفضل الأيام يوم عرفة	جابر	٣٢٥ / ٣
أفضل الإيمان أن تحبَّ الله، وتبغض الله	معاذ بن جبل	٢٤٢ / ٨
أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر	أبو سعيد	٦٠٨ / ٥
أفضل الدعاء الحمد لله	جابر	٥٥٤ / ٦
أفضل الدعاء أن تسأل ربك العفو والعافية	أنس	٥٦٥ / ٥

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أفضل الدينارين دينار ينفقه الرجل	ثوبان	١٨٤ / ٤
أفضل الذكر التهليل	جابر	٣٥١ / ٢
أفضل الذكر لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله	جابر بن عبدالله	٦١٦ / ٧
أفضل الصدقة إصلاح ذات البين	عبدالله بن عمرو	١٦١ / ٤
		٢١١ / ٧
أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ	أم كلثوم بنت عقبة	٢٠٣ / ٤
أفضل الصدقة أن تصدق	أبو هريرة	١٤٣ / ٤
أفضل الصدقة جهد المقل	أبو هريرة	٣٩٦ / ٢
		٢٤٠ / ٤
أفضل الصدقة سقي الماء	سعد بن عباد	٣٣٤ / ٤
أفضل الصدقة صدقة رمضان	أنس	١٠٠ / ٤
أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى	حكيم بن حزام	٣٩٥ / ٢
أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل	أبو هريرة	٢١٦ / ٢
أفضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل	أبو هريرة	٤٢٨ / ٣
أفضل الصلاة صلاة داود	عبدالله بن عمرو	٢٢٣ / ٢
أفضل الصيام بعد رمضان المحرم	أبو هريرة	٤٢٨ / ٣
أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم	أبو هريرة	٤٢٧ / ٣
أفضل العبادة الفقه	ابن عمر	٣٨٨ / ٦
		٢٣٧ / ٨
أفضل الكلام إلى الله : سبحانه الله	رجل من الصحابة	٣٨٠ / ٢
أفضل المؤمنين أحسنهم خلقاً	عبدالله بن عمر	٤٤ / ٨
أفضل المؤمنين رجلٌ سمح البيع	أبو سعيد	١١٢ / ٦
أفضل الناس مؤمن مجاهد في سبيل الله	أبو سعيد	٣٤٦ / ٥
أفضل الناس مؤمن مزهد	أبو هريرة	١٧٦ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أفضل أيام الدنيا العشر	جابر	٤١١ / ٣ ، ٤١٦
أفضل سورة (الفاتحة)	أبو سعيد بن المعلى	٢٥٦ / ٦
أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة	زيد بن ثابت	٢٥١ / ٦
أفضلكم أحسنكم قضاء	أبو هريرة	١٠١ / ٦
أفطر الحاجم والمحجوم	علي بن أبي طالب	٢٨٤ / ٢
افعل كذا، افعل كذا وأمر الأذى عن الطريق	أبو برزة الأسلمي	١٩٥ / ٧
إقامة حد بأرض خير لأهلها من مطر	أبو هريرة	١٤٣ / ٨
أقبل أهل اليمن، وهم أول من جاء بالمصافحة	أنس	١٥٢ / ٧
أقبل رجل إلى النبي ﷺ فقال	عبدالله بن عمرو	٤٣٩ / ٤
أقبلنا من عند النبي ﷺ	علاقة بن صيحر	٢٤٦ / ٦
اقرأ ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ثم نَمَ	نوفل الأشجعي، وفروة بن نوفل	٣٠٥ / ٦
اقرأ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿	عقبة بن عامر	٣٣٩ / ٦
أقرب ما يكون الربُّ من العبد في جوف الليل	عمرو بن عبسة	٢٥٧ / ٢
أقرب ما يكون العبدُ من ربه وهو ساجد	أبو هريرة	١٧٩ / ٢ ، ٢٩٨ ، ٥٤٧ / ٦
أَقْلَصُ	ابن مسعود	١٤٣ / ٤
أَقْلُوا الدخولَ على الأغنياء	عبدالله بن الشَّخِير	٢٢٤ ، ٢٩ / ٨
أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ	أنس	٣٣٥ / ١
أَقِيْمُوا الصُّفُوفَ وحاذوا بين المناكب	ابن عمر	٣٣٤ / ١
أَقِيْمُوا حدود الله في القريب والبعيد	عبادة بن الصامت	١٤٤ / ٨
أكانت المصافحة في أصحاب رسول الله ﷺ؟	قتادة	١٥٢ / ٧
اكتبوا له ما كان يعمل في الصحة	عبدالله بن عمرو	١٩٨ / ٣
أكثر الناس ذنوبًا أكثرهم كلامًا فيما لا يعنيه	أبو هريرة	٨١ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أكثرُ شهداء أمتي لأصحاب الفرش	ابن مسعود	٥٣٣ / ٥
أكثرهم ذكراً للموت ، وأكثرهم استعداداً	عبدالله بن عباس	٤٨ / ٨
أكثروا ذكر الله حتى يقال : مجنون	أبو سعيد	٤٩٣ / ٦
أكثروا ذكر الله حتى يقولوا : مجنون	أبو سعيد	٤٣٢ / ٢
أكثروا عليّ من الصلاة يوم الجمعة	أبو الدرداء	٤١ / ٢
أكثروا مسألة الله الجنة ، واستعيذوا بالله من النار	أبو هريرة	٦٢٢ / ٧
أكثروا من لا إله إلا الله	أبو هريرة	٤٠٩ / ٢
أكرموا أولادكم ، وأحسنوا أدبهم	ابن عباس	١٨٩ / ٧
أكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم	أنس	٢١٥ / ٢
أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً	أنس بن مالك	٤٤ / ٨
أكنت تخافين أن يحيف الله عليكِ ورسولُهُ؟	عائشة	٤٣٤ / ٣
ألا أحدثك ثنتين من فعلهما، دخل الجنة	أبو موسى الأشعري	٤١ / ٨
ألا أخبركم بأفضل الملائكة	ابن عباس	٣٠٤ / ٤
ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام	أبو الدرداء	١٦١ / ٤
ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف	حارثة بن وهب	٣٠٧ / ٧
ألا أخبركم بأهل النار؟	حارثة بن وهب	٤٣٢ / ٧
ألا أخبركم بخير الناس منزلاً	ابن عباس	٣٤٩ / ٥
ألا أخبركم برجالكم في الجنة؟	أنس	٢٣٣ / ٧
إلا أدخله الله برحمته	عمرو بن عبسة	٥٠ / ٣
ألا أدلك على أبواب الخير	معاذ بن جبل	٩٩ / ٤
ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟	معاذ بن جبل ،	٥٥١ / ٢
	وقيس بن سعد	٥٥٨
ألا أدلك على تجارة؟	أنس بن مالك	٢١١ / ٧
ألا أدلك على سيد الاستغفار	شداد بن أوس	٥٠٧ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ألا أدلك على صدقة يحب الله موضعها؟	أبو أيوب	٢١٢ / ٧
ألا أدلك على عمل يرضاه الله ورسوله؟	أبو أمامة	٢١٢ / ٧
ألا أدلكم على كلمة تنجيكم من الإشراك بالله تعالى	ابن عباس	٣٠٥ / ٦
ألا أدلكم على ما تحابون به؟	أبو هريرة	٢٤٣ / ٢
		١٠٦ / ٧
ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا	أبو سعيد الخدري	١٠٤ / ١
ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا	أبو هريرة، وجابر	١٠٤ / ٨٢، ١٠٤
ألا أعلمك سورتين من خير سورتين	عقبة بن عامر	٣٤٠ / ٦
ألا أعلمك، أو ألا أدلك على كلمة	أبو هريرة	٥٥٠ / ٢
ألا إن الغضب جمرة تتوقد في قلب	أبو سعيد	٣٧٠ / ٧
ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر	ابن عمر	٤٢٧ / ٥
ألا أنبئكم بما يشرف الله به البنيان	عُباد بن الصامت	١٠٣ / ٨
ألا تركب يا عقبة	عقبة بن عامر	٣٤٠ / ٦
ألا ترى إلى بيتي ما أقربه من المسجد	ابن مسعود	٢١٤ / ٢
ألا ترين إلى الناس أمرهم بالأمر فلا يفعلون	المسور بن مخرمة	
	ومروان بن الحكم	١٣٠ / ٥
ألا تسألوني ما أضحكني؟	عثمان بن عفان	٤٨ / ١
ألا تسمع إلى قول الله ﷻ: ﴿وَيَجْنَتْهُ مِنَ الْغَمِّ﴾	سعد بن أبي وقاص	٦١٥ / ٧
ألا تسمعون؟ ألا تسمعون؟ إن البذاذة من الإيمان	أبو أمامة بن ثعلبة	٤٣٨ / ٧
ألا تصفون كما تصف الملائكة	جابر بن سمرة	٣٣٤ / ١
ألا تصليان؟	علي بن أبي طالب	٢٢٦ / ٢
ألا تعجبون إلى هذا الطائر؟ أخذ فرخه	عمر بن الخطاب	٢٨١ / ٨
ألا تعلمين هذه رقية النملة؟	الشفاء بنت عبدالله	٢٤٢ / ٦
		٥٢٩ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ألا تقومان تصليان	علي	٥١٩ / ٣
ألا رجل يمنح أهل بيت ناقة	أبو هريرة	٢٦٣ / ٤
إلا غفر له ما أصاب من ذنب في يومه ذلك	أنس	٥٤٩ / ٧
إلا كان كفارة لما بينه وبين الجمعة الأخرى	سلمان الفارسي	٥٠ / ٢
ألا هل عسى رجل منكم أن يتكلم بالكلمة	أنس بن مالك	٨٠ / ٨
أَلْظُتُوا بذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ	ربيعه بن عامر	٦٠٦ / ٧
أَلْظُتُوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!	أنس بن مالك	
	وأبو هريرة	٦٠٦ / ٧
ألقى الدواة وحرف القلم	معاوية	٤٦٣ / ٤
ألك والدان	معاوية بن جاهمة	٤٥٨ / ٤
الله إنك قتلته	ابن مسعود	٤٩٩ / ٦
الله ما أردتُ إلا واحدة	ركانة بن عبد يزيد	٤٩٩ / ٦
أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ	عبدالله بن عمرو	٢٩٣ / ٣
أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ	عبدالله بن عمرو	٢٩٢ / ٣
ألم أنهك أن ترفعي شيئاً لغد	أنس	٣٣٦ / ٧
ألم أنهك عن أن تسألني عنها	أبو ذر	٤٩٩ / ٣
إلهي! إن أهل مكة أخرجوني	أبو هريرة	٢١٤ / ٥
أليس تشنون عليهم، وتدعون لهم؟	أنس	٤٠١ / ٧
أليس قد صليت معنا؟	أنس	٨٠ / ١
أليس معك ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾	أنس	٣٠٢ / ٦
أم القرآن هي السبع المثاني	أبو هريرة	٢٣٠ / ٦
أما اثنتان فقد أُعْطِيَهُمَا	عبدالله بن عمرو	٢٦٣ / ٥
أما إن كل بناء وبأل على صاحبه	أنس	٢٣٢ / ٤
أما إن لك مثلها	علي	٤٦١ / ٤

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أما إنك لو أعطيتها أخوالك	ميمونة بنت الحارث	١٩٥ / ٤
أما إنك لو حججتها عليه	ابن عباس	١٢٥ / ٥
أما إنه لو قال : أعوذ بكلمات الله التامات	أبو هريرة	٥٢٤ / ٧
أما إنه يجاء بدمها ولحمها	علي	٢٨٨ / ٥
أما أهل الجنة ، فكلٌ ضعيفٌ مستضعف	أنس	٣٠٨ / ٧
أما بعد : فإنه لم يخف عليَّ شأنُكم الليلة	عائشة	٢١٠ / ٢
أما ترضى أن يكون ابنك مع ابني إبراهيم	ابن عمر	٩٤ / ٤
أما صلاة الرجل في بيته ، فنورٌ	عمر	٢١٤ / ٢
أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ	عدي بن حاتم	٤٤ / ٤
أما محمد ، فشيءٌ عنما أبي طالب	عبدالله بن جعفر	٥٩٦ / ٢
أما هذا ، فقد برئ من الشرك	رجل من الصحابة	٣٠٢ / ٦
الإمام ضامنٌ	أبو هريرة	١٦١ / ١
الأمانة تجلب الرزق	جابر	٤٥٦ / ٧
أمتِعنا بنفسك	محمد بن عمر الواقدي	١٦٤ / ٥
أمر رسول الله ﷺ يوماً بالصدقة	أبو هريرة	١٢٧ / ٤
أمرت أن أسجد على سبعة أعظم	ابن عباس	١٧٣ / ٢
أمرت بالسَّوَاك حتى خشيت	واثلة بن الأسقع	١٤٤ / ١
أمرنا النبي ﷺ بالمضمضة والاستنشاق	أبو هريرة	٦٤ / ١
أمرنا رسول الله ﷺ أن نتخذ المساجد	سمرة بن جندب	٢٦٤ / ١
أمرنا رسول الله ﷺ ببناء المساجد في الدور	عائشة	٢٦٤ / ١
أمرنا رسول الله ﷺ بركاة الفطر	قيس بن سعد	٢٠٥ / ٣
أمرني رسول الله ﷺ أن أثوب في الفجر	بلال بن رباح	٢٤٣ / ١
أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات	عقبة بن عامر	٣٣٣ / ٢
أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذتين	عقبة بن عامر	٣٤٠ / ٦

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أمرني رسول الله ﷺ بالأيام البيض	المنهال	٣٨٩ / ٣
أمره النبي ﷺ أن يتوضأ ويصلي	معاذ بن جبل	١٤ / ٨
أمك حية	طلحة بن معاوية	٤٥٨ / ٤
أمك وأباك ثم أختك	أبو رمثة	٤٣٦ / ٤
أمك، ثم أمك	أبو هريرة	
	ومعاوية بن حيدة	٢٠٠ / ٤
إن أبر البر صلة الولد أهل ود أبيه	ابن عمر	٤٥٦ / ٤
إن ابني هذا به جنون	ابن عباس	١٧٧ / ٣
إن أبي يريد أن يجتاح مالي	عبدالله بن عمرو	٨٨ / ٦
إن أحب الطعام إلى الله ما كثرت	جابر	٤٧٧ / ٧
إن أحب الكلام إلى الله : سبحان الله	أبو ذر	٥٩٣ / ٧
إن أحب الكلام إلى الله : سبحان الله وبحمده	أبو ذر	٣٧١ / ٢
إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله	بلال بن الحارث	٦١ / ٨
إن أحدكم ليدع تسميت أخيه	علي	٢٧١ / ٤
إن أحدكم ليدع من حقوق أخيه	علي	٢٧١ / ٤
إن أحساب أهل الدنيا الذين يذهبون إليه المال	بريدة	٤١ / ٦
إن أخاكم النجاشي قد مات	جرير بن عبدالله	٣٨٥ / ٣
إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر	محمود بن لبيد	١٧٠ / ٨
أن أسامة بن زيد ؓ كان يصوم الأشهر الحرم	محمد بن إبراهيم	٣٢٩ / ٣
أن أسامة ؓ كان يصوم الأشهر الحرم	محمد بن إبراهيم	٤٢٨ / ٣
إن استقرضك أقرضته ، وإن استعانك أعنته	معاذ بن جبل	٢٥٠ / ٨
إن استلامهما يحط الخطايا	ابن عمر	٧٧ / ٥
إن أشكر الناس لله تعالى أشكرهم للناس	الأشعث بن قيس	٤٩٥ ، ٣٩١ / ٧
إن أطيّب ما أكلتم من كسبكم	عائشة	٨٦ / ٦

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أَن أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ	أبو موسى الأشعري	٥ / ٥٨٢
إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ	أبو موسى	٤ / ٣١٧
إِن أَعْظَمَ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ	أبو موسى الأشعري	١ / ١٠٠
إِن أَعْمَالِ النَّاسِ تَعْرُضُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ	أسامة بن زيد	٣ / ٣٧٠
إِن أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ تَعْرُضُ	أبو هريرة	٤ / ٤٧٨
إِن أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ	أبو أمامة	٧ / ٣٢٣
إِن أَفْضَلَ الصَّلَاةِ طَوْلُ الْقُنُوتِ	جابر	٢ / ١٧٨
إِن أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلَفْنَا	أنس	٣ / ٢٠٠
إِن أَكْرَمَ سَكَانِ أَهْلِ السَّمَاءِ عَلَى اللَّهِ	أبو هريرة	٥ / ١١٣
إِن الْإِسْلَامَ بَدَأَ جَذْعًا، ثُمَّ ثَنِيًّا	رجلٍ من أصحاب رسول الله	٨ / ١٥٥
إِن الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا	عبدالله بن عمر	٨ / ١٥١
إِن الْإِسْلَامَ يَجِبُ مَا كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْكُفْرِ	أبو وجزة السعدي	٤ / ١٩٩
إِن الْإِيمَانَ لِيَأْرُزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ	أبو هريرة	٨ / ١٥٤
إِن الْبَذَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ	أبو أمامة بن ثعلبة	٧ / ٤٣٩
إِن التَّاجِرَ إِذَا كَانَ فِيهِ أَرْبَعُ خِصَالٍ	أبو أمامة	٦ / ٩١
إِنَّ الْجَذَعَ يُؤْفِي مِمَّا يُؤْفِي مِنْهُ الثَّنِيَّةُ	مجاشع بن سليم	٥ / ٣٠٩
إِن الْجُمُعَةَ سَيِّدَ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمَهَا	أبو لبابة	٢ / ٩٥
إِن الْجَنَّةَ لَتَزْخَرُ لِرَمَضَانَ	عمر	٣ / ٢٤١
إِن الْجَنَّةَ لَتَنْجَدُ وَتَرْيَنَ	ابن عباس	٣ / ٢٤٢، ٢٤٨
إِن الْجَنَّةَ مِثْلُ دَرَجَةٍ	أبو سعيد	٦ / ٢٠٤
إِن الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ	ابن عمر	٦ / ٥٤٤
إِن الدَّمَ وَإِنْ وَقَعَ فِي التُّرَابِ	عائشة	٥ / ٢٨٨
إِن الَّذِي كَالْمَهْدِيِّ بِقَرَّةٍ، كَالْمَهْدِيِّ شَاةٍ	أبو هريرة	٢ / ٥٩

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إن الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل	ابن عمر	٥٩٢ / ٧
إن الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل لو وضع	ابن عمر	٣٧٢ / ٢
إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يتبين ما فيها	أبو هريرة	٦٠ / ٨
إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً	أبو هريرة	٦٠ / ٨
إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله	أبو هريرة	٦٠ / ٨
إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه	ثوبان	٥٣٨ / ٦
إن الرجل ليدرك بحسن خلقه	أبو أمامة	٣٥ / ٨
إن الرجل ليصلي ستين سنة وما تُقبل	أبو هريرة	١٩١ / ٢
إن الرجل ليكون له عند الله منزلة	أبو هريرة	١٥٠ / ٣
إن الرحم شجنة	أبو هريرة	٤٩٢ / ٤
إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم	ابن أبي أوفى	٤٧٩ / ٤
إن الرقى والتمايم والتولة شرك	ابن مسعود	٢٤٣ / ٦
إن الركن والمقام من ياقوت الجنة	عبدالله بن عمرو	٩١ / ٥
إن الشام ستفتح، وبيت المقدس سيفتح	شداد بن أوس	٤٧٩ / ٢
إن الشيطان حساس لحاس	أبو هريرة	٤٦٦ / ٧
إن الصالحين يشدد عليهم	عائشة	٤٨٣ ، ٤٨٤
إن الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بهما	أنس	١٤٧ / ٣
إن الصلاة والصيام والذكر يضاعف	معاذ بن أنس	٤٧٣ / ٤
إن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب	عائشة	٥٣٤ / ٦
إن العبد إذا تصدق من طيب	أبو هريرة	٣٥٦ ، ٢٠٩ / ٣
إن العبد إذا عطس، فقال: الحمد لله	ابن عباس	١٣ / ٨
إنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ	عبدالله بن عمرو	٤١ / ٤

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إن العبد يُخَرَّمُ الرزقَ بالذنب يصيبه	ثوبان	٤٢١ / ٧
إن الغسلَ يومَ الجمعة ليسلُ الخطايا	أبو أمامة	٥٢ / ٢
إن الفقيه أشدُّ على الشيطان من ألفِ ورع	عمر	٤٢٨ / ٦
إِنَّ اللَّهَ ﷻ اضْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللَّهِ	أبو سعيد وأبو هريرة	٣٤٨ / ٢
إِنَّ اللَّهَ ﷻ اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ	واثلة بن الأسقع	٢٩ / ١
إن الله ﷻ خلق مئة رحمة، رحمة بين خلقه	معاوية بن حيدة	٢٧٤ / ٨
إن الله ﷻ خلق مئة رحمة، رحمة منها قسمها	عبدالله بن عباس	٢٧٣ / ٨
إن الله ﷻ قَبَلَ وَجْهَ أَحَدِكُمْ إِذَا صَلَّى	ابن عمر	٢٠٠ / ٧
إن الله ﷻ قد أوجب لها الجنة	عائشة	٥٣٣ / ٤
إن الله ﷻ كتب كتابًا قبل أن يخلق الخلق	أبو هريرة	٢٧٣ / ٨
إن الله ﷻ ليعطي على الرفق ما لا يعطي على الخرق	جرير بن عبدالله	١٢٩ / ٨
إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ	عبدالله بن عمرو	٣٢٦ / ٣، ٦١ / ٥
إن الله ﷻ يحب الرفق ويرضاه	أبو أمامة	١٢٣ / ٨
إن الله ﷻ يحب المتبذل الذي لا يبالي ما لبس	أبو هريرة	٤٣٩ / ٧
إن الله ﷻ يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة	عقبة بن عامر	٤٤٢ / ٥
إن الله ﷻ يقول: يا ابن آدم! اكفني أول النهار	عقبة بن عامر	١٥٩ / ٢
إن الله ﷻ أبدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة	سعد بن أبي وقاص	٢٩ / ٦
إن الله ﷻ إذا أحبَّ عبدًا، حماه الدنيا كما يظل	قتاد بن النعمان	٢٠٤ / ٨
إن الله ﷻ إذا أحبَّ عبدًا؛ دعا جبريلَ فقال	أبو هريرة	٢٥ / ٣، ١٩٨ / ٨
إن الله تطول على أهل عرفات	أنس	١٧ / ٥
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ	الحارث الأشعري	٤٢٩ / ٢
إن الله تعالى قال: من عادى لي وليًا	أبو هريرة	١٦٦ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إن الله تعالى كتب كتابًا قبل أن يخلق السماوات والأرض	النعمان بن بشير	٢٦٢ / ٦
إنَّ الله تعالى ليدعو بصاحبِ الدِّينِ يومَ القيامةِ	عبد الرحمن بن أبي بكر	٤٨٨ / ٥
إن الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان	عائشة	٤٣٤ / ٣
إن الله جميل يحب الجمال	عبدالله بن مسعود	١١٨ / ٨
إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات	المغيرة بن شعبة	٥٤٠ / ٤
إن الله حيي كريم	سلمان	٥٥ / ٤
		٥٤٥ / ٦
إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مئة رحمة	أبو هريرة	٢٦٤ / ٨
إن الله رحيم كريم	أنس	٥٤٥ / ٦
إن الله رفيق	عائشة	١٢٥ / ٨
إن الله طيب يحب الطيب	سعد بن أبي وقاص	٤٧ / ٤
إن الله قال : يا عيسى!	أبو الدرداء	١٣٤ / ٣
إن الله كتب الإحسان على كل شيء	شداد بن أوس	٣٠٣ / ٥
إن الله كتب كتابًا أنزل منه آيتين	النعمان بن بشير	٢٦٢ ، ٢٦١ / ٦
إن الله لا يؤخر نفسًا إذا جاء أجلها	أبو مشجعة ،	٤٧٠ / ٤
	وأبو الدرداء	٥٣٧ / ٦
إن الله لا يستجيب دعاءً من قلب غافل	أبو هريرة	٥٥٩ / ٦
إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصًا	أبو أمامة	٥٨٤ / ٥
إن الله لا ينام ، ولا ينبغي له أن ينام	أبو موسى الأشعري	٦١٠ / ٧
إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم	أبو هريرة	٣٠٧ / ٧
إن الله ليحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه	أبو سعيد الخدري	٢٠٥ / ٨
إن الله ليدرأ بالصدقة سبعين بابًا	أنس	٩٨ / ٤
إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة	أنس	٤٨٧ / ٧
إن الله ليضاعف الحسنه ألفي ألف حسنة	أبو هريرة	٢٠٩ / ٣

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إِنَّ اللَّهَ لَيُضَيِّئُ لِلَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ	أبو هريرة	٣١٧ / ١
إن الله ليطلع على خلقه ليلة النصف من شعبان	عبدالله بن عمرو	٤٣٥ / ٣
إن الله ليطلع ليلة النصف من شعبان	أبو موسى	٤٣٤ / ٣
إن الله ليعمر بالقوم الديار	ابن عباس	٤٧٤ / ٤
إن الله ليكفر عن المؤمن خطاياه	الحسن	١٦٨ / ٣
إن الله مُستخلص رجلاً من أمتي على	عبدالله بن عمرو	٤١٠ / ٢
إن الله وعدني أن يدخل من أمتي ثلاث مئة ألف	أبو بكر بن عمير عن أبيه	٢٨٧ / ٨
إن الله وملائكته يصلُّون على الذين يصلُّون الصفوف	عائشة	٣٣٥ / ١
إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول	أبو أمامة	٣٣٢ / ١
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَّامِنِ الصُّفُوفِ	عائشة	٣٣٥ / ١
إن الله يأمرك أن تراجع حفصة	عمار بن ياسر، وعقبة بن عامر	٣٦٣ / ٣، ٣٦٤
إن الله يباهي بأهل عرفات	أبو هريرة	٦١ / ٥
إن الله ييغض الغني الظلوم	علي	١١٩ / ٦
إن الله ييغض الفاحش المتفحش	أسامة بن زيد	٣٧ / ٨
إن الله يحب الرجل يكون له جار يؤذيه جواره	أبو ذر	٢٥٢ / ٨
إن الله يحب العطاس، ويكره التثاؤب	أبو هريرة	١٦٠ / ٧
إن الله يحب الملبحين في الدعاء	عائشة	٥٥٨ / ٦
إن الله يُدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة	عقبة بن عامر	٢٤٦ / ١
إن الله يقبل الصدقة ويأخذها يمينه	أبو هريرة	٤١ / ٤
إن الله يوصيكم بأمهاتكم	المقدام بن معدي كرب	٤٣٥ / ٤
إن المؤمن إذا أصابه السقم	عامر الرام	١٨٦ / ٣
إن المؤمن إذا لقي المؤمن، فسلم عليه	حذيفة	١٥١ / ٧
إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق	عائشة	٣٤ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إنَّ المؤمن يُجاهدُ بسيفه ولسانه	كعب بن مالك	٣١٨ / ٥
إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة	حبشي بن جنادة	٤٢١ / ٤
إن المسلم إذا صافح أخاه، تحاتَّت خطاياهما	أبو هريرة	١٥١ / ٧
إن المسلم إذا لقي أخاه، فأخذ بيده	سلمان الفارسي	١٥٢ / ٧
إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا وتساءلا	أبو هريرة	١٥٣ / ٧
إن النار استأذنت ربها في نفسين	أبو هريرة	١٥٣ / ٣
إن الناس يجلسون من الله ﷻ يوم القيامة على قدر رواحهم	عبدالله بن مسعود	٦٢ / ٢
أن النبي ﷺ أتى برجل ليصلي عليه	سلمة بن الأكوع	٢٩٨ / ٤
أن النبي ﷺ أتى بني عبد المطلب وهم يسقون	جابر	٣٨١ / ٥
أن النبي ﷺ استسقى فأشار بظهر كفيه	أنس	٥٧ / ٤
أن النبي ﷺ أعتقَ صفيةَ	أنس	٦٧ / ٦
أن النبي ﷺ أمر بلعق الأصابع والصفحة	جابر، وأنس	٤٦٨ / ٧
أن النبي ﷺ أمرهم بصيام ثلاثة أيام البيض	عبد الملك بن أبي المنهال عن أبيه	٣٩٩ / ٣
أن النبي ﷺ بنى مسجده مرتين	جعفر الصادق	٢٤٠ / ٥
أن النبي ﷺ تقاصرَ أعمارَ أمته	-	٥٣٥ / ٦
أن النبي ﷺ جاء أصحابه وهم يصلّون	-	٢٥٩ / ٧
أن النبي ﷺ جاء إلى السقاية فاستسقى	ابن عباس	٣٨١ / ٥
أن النبي ﷺ دعا بسجل من ماء زمزم	علي	١٧١ / ٥
أنَّ النبي ﷺ دعا لأُمته عشية عرفة	العباس بن مرداس	١٤ / ٥
أن النبي ﷺ دعا يوم عرفة	ابن عباس	٥٢٩ / ٦
أن النبي ﷺ ذكر رجلاً من بني إسرائيل لبسَ السلاحَ	مجاهد	٤٧٨ / ٣
أن النبي ﷺ سئل : أي الأعمال أفضل	ماعرز	١٨ / ٥

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أن النبي ﷺ سأل كعباً	ابن عباس	٥٧٦ / ٤
أن النبي ﷺ صلاها بأصحابه ليلتين	عائشة	٢٠٠ / ٢
أن النبي ﷺ صلاهن في بيته	ابن عمر	٢٠٢ / ٢
أن النبي ﷺ صلى ثمان ركعات سبحة الضحى	أم هانئ	١٤٨ / ٢
أن النبي ﷺ صلى فيه اثني عشر يوماً	عطاف بن خالد	٢٣٧ / ٥
إن النبي ﷺ عادته لمرض كان بعينه	زيد بن أرقم	١١٠ / ٣
أن النبي ﷺ عام الفتح صلى ثمانى	أم هانئ	١٦١ / ٢
أن النبي ﷺ قال لأعرابي	أبو هريرة	١٥٩ / ٣
أن النبي ﷺ قدم المدينة	أنس	٢٣٦ / ٥
أن النبي ﷺ كان إذا سمع المؤذن	أبو رافع	٢٠٩ / ١
أن النبي ﷺ كان إذا عطس ، غطى	أبو هريرة	١٦٥ / ٧
أن النبي ﷺ كان لا يدع صيام عاشوراء	حفصة	٤١٣ / ٣
أن النبي ﷺ كان يجيء من الليل ، فيسلم تسليمًا	المقداد بن الأسود	٢٤٢ / ٢
أن النبي ﷺ كان يزور مسجد قباء	ابن عمر	٢٧٤ / ٥
أن النبي ﷺ كان يصوم الإثنين والخميس	أبو هريرة	٣٧٠ / ٣
أن النبي ﷺ كان يصوم من كل شهر ثلاثة أيام	عائشة	٤٣٢ / ٣
أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدين	حذيفة	٣٦٨ / ١
أن النبي ﷺ كان يقول : آمين	وائل بن حجر	٣٥٥ / ١
أن النبي ﷺ كان يكره عشر خصال	ابن مسعود	٢٤٠ / ٦
أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر	علي	٥١٨ / ٣
أن النبي ﷺ كانت له مئة شاة	لقيط بن صبرة	١٣١ / ٦
أن النبي ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتَوَخَّى فَضْلَ يَوْمٍ	ابن عباس	٣١٩ ، ٣١٢ / ٣
أن النبي ﷺ لم يكن يدع صيام عاشوراء	عمر	٣١٩ / ٣
أن النبي ﷺ لما قام بهم ليلة ثلاث وعشرين	أبو ذر	٥١٨ / ٣

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أن النبي ﷺ نهى أن يرفع الطست حتى يطفأ	أبو هريرة	٤٦٧ / ٧
أن النبي ﷺ نهى أن ينفرد بصوم (يوم الجمعة)	جابر	٤٧٤ / ٣
أن النبي ﷺ نهى عن صيام رجب	ابن عباس	٤٧٢ / ٣
أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة	ابن عمر	٢٢ / ٣
أن النبي ﷺ: طلق حفصة	عقبة بن عامر	٣٦٤ / ٣
إن الهجرة هجرتان: إحداهما: يهجر	عبدالله بن عمرو	٤١ / ٧
إن الهدي الصالح، والسمت الصالح	عبدالله بن عباس	١١٤ / ٨
أن اليهود أتوا النبي ﷺ، فقالوا: السام عليكم	عائشة	١٢٦ / ٨
إن أمتي يُدعون يوم القيامة غرًّا محجلين	أبو هريرة	١٢٥ ، ١٢٣ / ١
أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ	أبو هريرة	٣٣٣ / ٤
أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد	أبو موسى الأشعري	٢٦٢ / ١
إن امرأة عذبت في هرة ربطتها	ابن عمر	٨٠ / ٣
أن امرأة قد جاءت بابن لها إلى النبي ﷺ	ابن عباس	١٧٧ / ٣
أن امرأتين صامتا	عبيد مولى رسول الله ﷺ	٤٤٥ / ٣
إِنَّ أُمَّيْ افْتُلَّتْ نَفْسُهَا	عائشة	٣٢٠ / ٤
إن أول الناس يستظل في ظل الله	كعب بن عمرو	٥٧٧ / ٤
إن أول جمعة جمعت بعد جمعة	عبدالله بن عباس	١٠١ / ٨
إن أولى الناس بالله من بدأ	أبو أمامة	١١٤ / ٧
إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام	أبو أمامة	١١٤ / ٧
إن أولياء الله المصلون	عمير الليثي	٥٢٧ / ٥
إن آية ما بيننا وبين المنافقين	ابن عباس	١٦٦ / ٥
إن بالمدينة قومًا ما سرتهم مسيرًا	جابر بن عبدالله	١٩٩ / ٣
الآن بردت جلده	جابر	٣١٤ ، ٣٠٨ / ٤
أن تجعل لله نذرًا وهو خلقك	عبدالله بن مسعود	٢٤٧ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أن تسلم قلبك لله	معاوية بن حيدة	٣١ / ٤
إن تطعنوا في إمارته	ابن عمر	٣٦٨ / ٣
إن تكلم بخير، كان طابعا عليهن	عائشة	٤٧٣ / ٢
إن تمسك بما أمر به	أبو أيوب الأنصاري	٢١ / ٤
أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله ﷻ	معاذ	٥٠٢ / ٦
أن جاهمة ﷺ جاء إلى النبي ﷺ	معاوية بن جاهمة	٤٥٨ / ٤
أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: كن عجاجا ثجاجا	السائب بن خلاد	٥٠ / ٥
إن جبريل عرض لي فقال: بُعد من أدرك رمضان	كعب بن عجرة	٥٨١ / ٢
أن جبريل عليه السلام أتاه في أول ما أوحى إليه	زيد بن حارثة	١٢٧ / ١
إن خياركم أحسنكم قضاء	أبو رافع	٩٩ / ٦
إن داود لا يأكل إلا من عمل يده	أبو هريرة	٨٥ / ٦
إن ربي ﷻ وعدني أن يدخل الجنة من أمتي	عتبة بن عبد السلمى	٢٨٦ / ٨
إن ربي استشارني في أمتي ماذا أفعل بهم	حذيفة	٢٩٥ / ٨
إن ربي أعطاني سبعين ألفا من أمتي يدخلون	عبد الرحمن بن أبي بكر	٢٨٤ / ٨
إن ربي خيرني بين سبعين ألفا يدخلون الجنة	أبو أيوب الأنصاري	٢٩٤ / ٨
إن ربي وعدني أن يدخل الجنة من أمتي	أبو سعيد الأنماري	٢٨٦ / ٨
إن رجلا من بني هاشم قد أخرجوا كرها	ابن عباس	١٠٦ / ١
أن رجلا أتى النبي ﷺ بأرنب	موسى بن طلحة	٣٩٧ / ٣
أن رجلا اعتق غلاما له عن دبر	جابر	١٢٤ / ٤
أن رجلا أعربيا أتى النبي ﷺ	كدير الضبي	٣٣٧ / ٤
أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ	ابن عباس،	
	وعبد الله بن عمرو	٣٤٠ / ٤
أن رجلا دخل والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة	أنس بن مالك	٧٠ / ٢
أن رجلا سأل النبي ﷺ أي الجهاد أفضل	طارق بن شهاب	٦٠٨ / ٥

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الصدقات	حكيم بن حزام	٢٠٣ / ٤
أن رجلاً سأل على النبي ﷺ وهو يصلي	أبو سعيد	١٠٨ / ٧
أن رجلاً في النار ينادي: يا حنَّان يا مَنَّان!	أنس بن مالك	٦٠٢ / ٧
أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ	عائشة	٣٢٠ / ٤
إن رجلاً لم يعمل خيراً قط	أبو هريرة	٥٦٦ / ٤
إن رجلاً ممن كان قبلكم أتاه الملك	حذيفة	٥٧٠ / ٤
إن رجلاً من الصحابة كان له ابن قد أدرك	حوشب	٤٩ / ٣
أن رجلاً من أهل الجنة يشرف يوم القيامة	أنس	٣٤٥ / ٤
أن رسول الله ﷺ أقام رهطاً على زوايا المسجد	ابن عمر	٢٤٢ / ٥
أن رسول الله ﷺ أمر بالوضوء عند كل صلاة	عبدالله بن حنظلة	١٤٢ / ١
أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً إلى بني لحيان	أبو سعيد	٤٧٥ / ٥
أن رسول الله ﷺ جعل قبلته إلى بيت المقدس	زيد بن حارثة	٢٣٩ / ٥
أن رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأتمته	عباس بن مرداس	٦٤ / ٥
أن رسول الله ﷺ رأى أصحابه حلقوا	أبو سعيد	١٣١ / ٥
أن رسول الله ﷺ سأل جبريل أن يتراعى له	ابن شهاب	٣٠٥ / ٤
أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يدعو في صلاته	فضالة بن عبيد	٥١٧ / ٦
أن رسول الله ﷺ عرس ذات ليلة	أنس	٢٣٢ / ١
أن رسول الله ﷺ علّمه الأذان	أبو محذورة	٢٤١ / ١
أن رسول الله ﷺ فقد ناساً	أبو هريرة	٢٩١ / ١
إن رسول الله ﷺ قام فيهم	أبو قتادة	٤٨٦ / ٥
أن رسول الله ﷺ قرأ سورة تبارك وهو قائم يذكر	أبي بن كعب	٦٨ / ٢
أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر	أبو هريرة	١١٨ / ٢
أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يضحى	عائشة أو أبو هريرة	٣٠٦ ، ٢٩٩ / ٥
أن رسول الله ﷺ كان إذا استوت به راحلته	ابن عمر	٥٣ / ٥

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أن رسول الله ﷺ كان إذا لم يلقَ العدو أول النهار	ابن عباس	٥٦٤ / ٥
أن رسول الله ﷺ كان كثيرًا ما يقرأ في ركعتي الفجر	ابن عباس	١١٨ / ٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمَيِّتِ	أبو هريرة	٣٠٨ / ٤
أن رسول الله ﷺ كان يبيت الليالي المتتابعة	ابن عباس	٣٢٩ / ٧
أن رسول الله ﷺ كان يعدله بألف يوم (يوم عرفة)	عائشة	٣٠٧ / ٣
أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب	ابن عباس	٢٢٤ / ٧
أن رسول الله ﷺ لم ير جبريل في صورته	ابن مسعود	٣٠٤ / ٤
أن رسول الله ﷺ لما وضع رجله في الغرز	جابر	١٢٥ / ٦
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ	جابر	٣٤٩ / ٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة	أبو هريرة	٣٠٨ / ٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم يومين	أبو هريرة	٤٧٠ / ٣
أن رسول الله ﷺ : اللهم لا عيشَ	الزهري	٢٣٨ / ٥
أن رسول الله ﷺ : صام يوم عاشوراء	ابن عباس	٣١١ / ٣
أن رسول الله ﷺ : كان يصوم ثلاثة أيام	ابن عمر	٣٦٦ / ٣
إن سالمًا - يعني: مولى أبي حذيفة - شديدُ الحبِّ لله	عمر بن الخطاب	٢٥١ / ٧
إن سيد التجار من لزم التجارة	علي	٨٧ / ٤
إن شئت دعوتُ الله فشفاك	أبو هريرة	١٨١ / ٣
إن شرَّ الروايا روايا الكذب	ابن مسعود	٣٨٢ / ٧
إن شرائع الإسلام قد كثرت	عبدالله بن بسر	٥٠٣ / ٦
إن شهداء الله في الأرض أمناء الله	جمع من الصحابة	٥٣٣ / ٥
إن شهداء أمتي إذاً لقليل	عبادة بن الصامت	٥٤١ / ٥
إن صاحب الدين مرتهن في قبره	أنس	٢٩٩ / ٤
إن صاحبيَّ الصور بأيديهما قرنان	أبو سعيد الخدري	٣٣ / ٢
إن صدقة السر تطفئ غضب الربِّ	معاوية بن حيدة	٨١ / ٤

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إن صدقة المسلم تزيد في العمر	عمرو بن عوف	٩٩ / ٤
إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب	أبو ذر	١٦١ / ٢
إن صوم يوم عرفة يكفر العام الذي قبله	عائشة	٣٠٦ / ٣
إن عبدًا أذنب ذنبًا، فقال: رب! أذنبْتُ	أبو هريرة	٦٠ / ٧
إن عبدًا في جهنم لينادي ألف سنة	أنس بن مالك	٦٠٤ / ٧
إن عثمان لأول من هاجر	أنس	٤٣ / ١
إن عظم الجزاء مع عظم البلاء	أنس بن مالك	٨٩ / ٨
أن عمر <small>رضي الله عنه</small> قام إلى النبي <small>ﷺ</small> ، فقبل يده	جابر	١٦٠ / ٧
إن فتح الله عليك، فتزوج بنت ملكهم	ابن عمر	٤٨١ / ٤
إن فرس المجاهد يستن	أبو هريرة	٥٩١ / ٥
إن في ابن آدم ستمئة وستين عظمًا	-	٤٠٣ / ٢
إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها	عمرو بن عوف	٧٩ / ٢
إن في الجنة بابًا يقال له: الضحى	أبو هريرة	٢٣١ / ٣
إن في الجنة بابًا يقال له: الضحى	أبو هريرة	١٦٢ / ٢
إن في الجنة غرفًا ترى ظواهرها	بريدة بن الحصيب	٢٣٣ / ٧
إن في الجنة غرفًا يرى ظاهرها من باطنها	عبدالله بن عمرو	٢٤٨ / ٢
		١٤٢ / ٧
إن في الجنة قيعانًا، فأكثروا من غرسها	سلمان الفارسي	٤١٨ / ٢
إن في الجنة مئة درجة	عبادة بن الصامت، وأبو سعيد	٨٨ / ١ ٣٦٨، ٣٦١ / ٥
		٢٠٤، ٢٠٣ / ٦
إن في الليل ساعة لا يوافقها رجلٌ مسلم	جابر	٢١٦ / ٢
إن فيك خَلَّتَيْنِ يحبهما الله ورسوله	جعفر بن عبدالله	١٠٠ / ٨
إن فيك لخصلتين	الأشج العصري	٥٣ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أن قومًا شكوا إلى النبي ﷺ قحوط المطر	سعد بن أبي خازجة	٦٠ / ٤
أن قومًا يصلُّون في بيوتهم	أبو هريرة	٣٢٥ / ١
إن قومي لا يصدقوني	أبو هريرة	٥٣٧ / ٢
إن كنت صائمًا شهرًا بعد رمضان فصم المحرم	علي بن أبي طالب	٢٥٤ / ٢
إن كنت صائمًا فعليك بالغُرِّ البيض	ابن الحوتكية عن أبيه	٣٩٦ / ٣
إن لأهل ذكر الله أربعًا	أبو هريرة وأبو سعيد	١٩٠ / ٦
إن لصاحب الحق مقالًا	أبو هريرة	١٠١ / ٦
إنَّ لكم بكل خطوة حسنة	جابر بن عبد الله	٩٩ / ١
إن للجنة مئة درجة	أبو سعيد	٨٨ / ١
إن للحاج الراكب بكل خطوة	ابن عباس	٢٧١ / ٥
إن لله ﷻ جلساء يوم القيامة عن يمين العرش	ابن عباس	٢٧٢ / ٧
إن لله ﷻ في كل ليلة من رمضان	الحسن البصري	٢٥٢ / ٣
إن لله أقوامًا اختصهم بالنعم لمنافع العباد	ابن عمر	٤٦٩ / ٦
إن لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلاً	أبو هريرة	٤٣٤ / ٢
إن لله تسعة وتسعين اسمًا، من أحصاها	أبو هريرة	٦٠٣ / ٧
إن لله خَلَقًا خلقهم لحوائج الناس	ابن عمر	٤٦٨، ٧٥ / ٦
إن لله عبادًا يُجلسهم يوم القيامة على منابر	أبو أمامة	٢٦٧ / ٧
إن لله مئة رحمة، وإنه قسم رحمة واحدة	أبو هريرة	٢٦٣ / ٨
إن لله مائدة لم تر مثلها عين	أنس	٢٢٦ / ٣
إن لله ملائكة سياحين يُبلغوني عن أمتي السلام	عبد الله بن مسعود	٤٣ / ٢
إن لله ملائكة سيارة	أبو هريرة	٦٢٢ / ٧
إن لله ملائكة يطوفون في الطرق	أبو هريرة	٣٦٢ / ١
		٤٣٤ / ٢
		٤٨٦ / ٦

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إن لي أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد	جبير بن مطعم	٢٦ / ١
إن لي مطعمًا يطعمني، وساقيًا يسقيني	أبو سعيد	٤١٨ / ٧
إن مرض عُدَّتُهُ، وإن مات شِيعَتُهُ	معاوية بن حيدة	٢٥٠ / ٨
أن مصباح النبي ﷺ انطفأ ذات ليلة	عكرمة	٧٨ / ٣
إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته	أبو هريرة	٤٤١ / ٦
إن من أبر البر صلة الرجل وذو أبيه	ابن عمر	٤٥٥ / ٤
إن من أبواب الصدقة: التكبير، وسبحان الله	أبو ذر	٣٩٨ / ٢
إن من أحبكم إليّ، وأقربكم مني	جابر بن عبدالله	٤٤ / ٨
إن من أكمل المؤمنين أحسنهم خلقًا	أبو هريرة	٤٤ / ٨
إنَّ من الصدقة أن تسلّم على الناس	الحسن البصري	٢٣٧ / ٤
إن من خياركم أحاسنكم أخلاقًا	عبدالله بن عمرو	٤٥ / ٨
إن من عباد الله عبادًا ليسوا بأنبياء	أبو هريرة	٢٦٧ / ٧
إن من عباد الله لأناسًا ما هم بأنبياء	عمر بن الخطاب	٢٦٨ / ٧
إن من كفارة الغيبة: أن تستغفر لمن اغتبت	أنس	١٥ / ٧
أن نبي الله ﷺ ذكر الحمى	أبو المتوكل	١٦٥ / ٣
إن نفسًا لن تموت حتى تستكمل رزقها	جابر	٤٢٢ / ٧
إن نوحًا لما حضرته الوفاة، قال لابنه	عبدالله بن عمرو	٣٤٧ / ٢
إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ	عبيد مولى رسول الله ﷺ	٥٨٤ / ٧
إن هذا الشهر يُكتب فيه لملك الموت من يقبض	عائشة	٤٤٥ / ٣
إن هذا القرآن مآدبة الله	ابن مسعود	٤٣٢ / ٣
إن هذا يومٌ عيد جعله الله للمسلمين	ابن عباس	١٩٦ / ٦
إن هذه القلوب بيد الله ﷻ	أبو وجزة السعدي	٥٢ / ٢
إن هذه لرؤيا حق	عبدالله بن زيد	١٩٩ / ٤
		١٦٤ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أن يهوديين أتيا النبي ﷺ، فسألاه	صفوان بن عسال	١٥٩ / ٧
إن يوم الإثنين والخميس يغفر الله فيهما	أبو هريرة	٣٧٠ / ٣
إن يوم الجمعة وليلة الجمعة أربعة وعشرون ساعة	أنس	١١٠ / ٢
أنا الرحمن، خلقت الرحم	عبد الرحمن بن عوف	٤٩٣ / ٤
إنّا أمة أمية	ابن عمر	٤٦٢ / ٤
أنا أول الناس خروجًا إذا بعثوا	أنس	٢٩ / ١
أنا أول من يفتح باب الجنة	أبو هريرة	٥٤٤، ٥١٨ / ٤
أنا حَجِيجٌ مَنْ ظلم عبد القيس	عبدالله بن عباس	١٠١ / ٨
أنا رأيتُ رسول الله ﷺ	عبدالله بن عمرو	٣٢١ / ٢
أنا سيد ولد آدم ولا فخر	أبو سعيد، وجابر	٩٦ / ٤، ٢٥ / ١
أنا سيدُ ولد آدم يوم القيامة	أبو هريرة	٢٩ / ١
أنا عند ظنِّ عبدي بي، فليظنَّ بي ما شاء	وائلة بن الأسقع	٥٨ / ٧
أنا مع عبدي ما ذكرني	أبو هريرة	٤٧٦ / ٦
إنّا نجاب عليهم، ولا يجابون علينا	جابر بن عبدالله	١٢٦ / ٨
أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة	عوف بن مالك	٥١٨ / ٤
أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا	سهل بن سعد	٥٢٠ / ٤
الأنبياء أحياء في قبورهم	أنس	٢٠١ / ٥
الأنبياء، ثم الأمل فالأمل	سعد بن أبي وقاص	١٤١ / ٣
أنت أبو نملة؟	أبو ذر	١٣٦ / ٢
أنت الشافي	أنس بن مالك	١٢١ / ٨
أَنْتَ بَبَلْدٌ يُجْلَبُ بِهِ الْمَاءُ	ابن عباس	٣٤٠ / ٤
أنت عتيق من النار	عائشة	٥٣٨ / ٢
أنت مع من أحببت	أنس	٢٨٨ / ٧
أنت مع من أحببت، وعليك ما اكتسبت	ابن مسعود	٢٨٧ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أنت ومالك لأبيك	جابر	٨٨ / ٦
أنت ومالك لوالدك	عبدالله بن عمرو	٨٨ / ٦
أنت يا أبا ذر مع مَنْ أَحْبَبْتَ	أبو ذر	٢٨٥ / ٧ ، ٢٩٦ / ٧
أنتم شهداء الله في الأرض	أنس	٦٩ / ٦
انتهيت إلى رسول الله ﷺ فسمعته يقول	أبو رمثة	٤٣٦ / ٤
أنزل عليّ آيات لم يُرْ مثلهن قَطُّ	عقبة بن عامر	٣٣٦ / ٦
انصرْ أخاك ظالمًا أو مظلومًا	أنس	٣٦٥ ، ٢١٤ / ٧
انطلقوا إلى هذا المسجد الظالمِ أهلُه	الزهري وآخرون	٢٨٤ / ٥
انظر إلى أرفع رجل في المسجد	أبو ذر	٣٠٤ / ٧
أَنفَجْنَا أَرْبَابًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ	أنس	٣٩٣ / ٣
انفذْ على رِسلك حتى تنزلَ بساحتهم	سهل بن سعد	٣٩٨ / ٦
إنك لأحبُّ البقاع إلى الله	عبدالله بن عدي	٢١٤ / ٥
إنك لتصوم الدهر	عبدالله بن عمرو	٣٧٣ ، ٢٩١ / ٣
إنك لتوعك وعكًا شديدًا	ابن مسعود	١٢٣ / ٣
إنك لزهيد	علي بن أبي طالب	١٧٦ / ٨
إنك لن تزال سالمًا ما سكَّتْ	معاذ بن جبل	٦٠ / ٨
إنك مع مَنْ أَحْبَبْتَ	أنس	٢٨٨ / ٧
إنك مع مَنْ أَحْبَبْتَ ، ولك ما احتسبت	أنس	٢٨٧ / ٧
إنما الأعمال بالنيات	عمر	١٩٦ ، ١٣٨ / ١
إنما السيدُ الله	عبدالله بن الشخير	٢٥ / ١
إنما الصبر عند الصدمة الأولى	أنس	٨٦ / ٣
إنما الغنى غنى القلب	أبو ذر	٣٠٦ / ٧
إنما المسائلُ كُدُوخٌ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ	سمرة بن جندب	٤١٥ / ٤

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إنما أمرت بالوضوء إذا قُمت إلى الصلاة	ابن عباس	٤٦٣ / ٧
إنما تُرزقون وتنصرون بضعفائكم	أبو الدرداء	٤٨١ / ٥
إنما تشدّ الرحال إلى ثلاثة مساجد	أبو سعيد	٢٣٤ / ٥
إنما سميت الجمعة لأن آدم جمع فيها خلقه	سلمان الفارسي	٩٢ / ٢
إنما مثل العبد المؤمن	عبد الرحمن بن أبي بكر	١٥٦ / ٣
إنما نسمة المؤمن طائر	كعب بن مالك	٥٠٥ ، ٥٠٤ / ٥
إنما يرحم الله من عباده الرحماء	أسامة بن زيد	٥٠٥ / ٤
أنه ﷺ أتى على رجل قد قطعت يده في سرقة	أيوب	٤١٠ / ٥
أنه ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح	جويرة	٤٤٢ / ٢
أنه ﷺ دخل مكة يوم الفتح معتجراً	الحجاج	٣٢٢ / ٥
أنه ﷺ كان يتعوذ من الأهدمين	أبو اليسر	٥٣٦ / ٥
أنه ﷺ كان يحب إغائه الملهوف	أنس	٣٤٢ / ٧
أنه ﷺ كان يسأل الله رضوانه والجنة	خزيمة بن ثابت	٥٧ / ٥
أنه ﷺ كان يقول كما يقول المؤذن حتى يسكت	أم حبيبة	٢٠٠ / ١
أنه (سعد) أتى النبي ﷺ وهو بعرفات	المغيرة بن سعد	١٩ / ٤
أنه رآه يجزّ قُصْبَه - أي : أمعاءه - في النار	أبو هريرة	٤٩٠ / ٢
أنه سمع النبي ﷺ وقد أثناه رجل	طارق بن أشيم	٥٧٥ / ٧
أنه سمع رسول الله ﷺ يقول	أبو كبشة الأنماري	١٠٧ / ٤
إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور	عبدالله بن مغفل	٥٤٨ / ٦
أنه صاد أرنيين	محمد بن صفوان	٣٩٤ / ٣
أنه كان إذا أذن المؤذن ، وطلع الفجر	حفصة	١٢٩ / ٢
أنه كان يجلس متوركاً على ركبتيه	-	٤٨١ / ٧
أنه كان يُعدّ لأهله قوت سنة	عمر بن الخطاب	٣٣٥ / ٧
أنه كان يعظم هذه العشرات الثلاث	أبو ذر	٣٣٢ / ٣

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ	أبو سعيد	١٦٩ / ١
أَنَّهُ لَمْ يَشْبَعْ فِي يَوْمٍ خَبِزًا مَرَّتَيْنِ	عائشة	٣٣٥ / ٧
إِنَّهُ لَيْسَ زِيَادَةٌ فِي عُمُرِهِ	أبو الدرداء	٤٧٠ / ٤ ، ٥٣٧ / ٦
إِنَّهُ لَيَعَانُ عَلَى قَلْبِي ، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ	الأغر المزني	٥١٦ ، ٥١٤ / ٢
إِنَّهُ مِنْ أَحْيَا سَنَةٍ مِنْ سَنَتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي	عمرو بن عوف	٤٤١ / ٦
إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ الرَّفْقَ	عائشة	٤٧٤ / ٤
إِنَّهُ مَنْ تَكُنَ الدُّنْيَا نَيْتَهُ ؛ يَجْعَلُ اللَّهُ فَقْرَهُ	أنس بن مالك	١٩٢ / ٨
إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرَفَ	أبو ذر	١٩٩ / ٢
إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ	البراء	٤٦٠ / ٤
إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٍّ	عبدالله بن زيد	١٦٤ / ١
إِنَّهُمْ لَمْ يَحْسُدُونَا عَلَى شَيْءٍ	عائشة	٣٤٩ / ١
إِنَّهُمْ لَمْ يَشْكُوا	ابن عباس	١٤٢ / ٥
إِنَّهُمْ لَيَصْلُونَ صَلَاةَ مَا صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	أبو بكر	١٦٤ / ٢
إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا	عائشة	٣١٦ / ٧
إِنِّي أَحِبُّ الصَّلَاةَ مَعَكَ	أم حميد	٣٤٢ / ١
إِنِّي أَذْنِبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا	ابن عمر	١٩٧ / ٤
إِنِّي أَرَاكَ تَحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ	أبو سعيد	١٦٩ / ١
إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	عمار بن ياسر	٩ / ٨
إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقَمَهُ عَلَيَّ	أنس	٨٠ / ١
إِنِّي أَظَلُّ عِنْدَ رَبِّي يَطْعَمَنِي وَيَسْقِينِي	أبو هريرة	٤١٨ / ٧
إِنِّي رَأَيْتُهَا فِي الْجَنَّةِ	ابن عباس	٢٦٣ / ١
إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكَرَ اللَّهَ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ	المهاجر بن قنفذ	١٣٩ / ٧
إِنِّي لَا أَرَى لِرَدِّ جَوَابِ الْكِتَابِ عَلَيَّ حَقًّا	ابن عباس	١٣٣ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إني لأستغفر الله وأتوبُ إليه كلَّ يوم مئة مرة	أبو هريرة	٣٤ / ٧
إني لأسمعُ أطيظُ السماء	حكيم بن حزام	٥٤٧ / ٧
إني لأعلمُ أرضاً يقال لها: عُمان	ابن عمر	٧٢ / ٦
إني لأعلمُ كلمةً لا يقولها رجل حين يحضره الموتُ	طلحة بن عبيدالله وعمر	٦٠٣ / ٢
إني لأعلمُ كلمةً لا يقولها عبدٌ حقاً	عمر	٦٠٤ / ٢
إني لأعلمُ كلمةً ما قالها مكروبٌ إلا فرَّجَ الله كربه	سعد بن أبي وقاص	٦١٥ / ٧
إني لأنقلبُ إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة	أبو هريرة	٢٣٦ / ٨
إني لست كهيتتكم، إني أُطعمُ وأسقى	ابن عمر	٤١٨ / ٧
اهجُ المشركين	البراء بن عازب	٣١٨ / ٥
أهديت للنبي ﷺ بغلة شهباء	عقبة بن عامر	٣٣٩ / ٦
أهل الجنة ثلاثة	عياض بن حمار	١٥٣ / ٦
أهلُ الجوع في الدنيا	عمر	٩٣ / ٤
أهلٌ رسول الله ﷺ	جابر	٥٦ / ٥
أوستة وثلاثون سلامي	أبو هريرة	١٤٢ / ٢
أوحى الله إليَّ أنه من سلك مسلِكًا يطلب العلم	عائشة	٣٥٥ / ٦
أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام	أبو هريرة	٨٧ / ٤
أوشك الله له بالغنى إما بموت عاجل	ابن مسعود	٤١١ / ٤
أوصاني حبيبي بثلاث	أبو الدرداء	٣٧٥ / ٣
أوصاني خليلي بثلاث	أبو هريرة	١٣٤ / ٢
		٣٧٥ / ٣
أوصاني خليلي رسولُ الله ﷺ بسبعٍ خلالٍ	عبادة بن الصامت	٢٨ / ٤
أوصي امرأاً بأمه	خداش بن سلامة	٤٣٤ / ٤
أوصيك بتقوى الله في سرِّ أمرك وعلايته	أبو ذر	٩ / ٨
أوصيك بتقوى الله؛ فإنه رأس الأمر كله	أبو ذر	٤٠٥ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أوصيك بتقوى الله ؛ فإنه رأس كل شيء	أبو سعيد	٤٥ / ٧
أوصيك بتقوى الله ؛ فإنها رأس كل شيء	أبو ذر ، وأبو سعيد	٤٧ / ٦
أوصيكم بتقوى الله ، والسمع والطاعة	العرباض بن سارية	٤٥ / ٧
أوفيتني أوفى الله بك	أبو هريرة	١٠١ / ٦
أول خصمين يوم القيامة جاران	عقبة بن عامر	٢٥٤ / ٨
أول شيء بدأ به رسول الله ﷺ حين قدم مكة	عائشة	١١١ / ٥
أول شيء يرفع من هذه الأمة الخشوعُ	أبو الدرداء	٢٩٤ / ٢
أولا تدري ، فلعله تكلم فيما لا يعنيه	أنس بن مالك	٨٢ / ٨
أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون	أبو ذر	٣١٠ / ٢
أوليس قد صليتَ معنا؟	أنس بن مالك	١٥ / ٨
أيُّ الأعمال أحب إلى الله ﷻ	ابن مسعود	٩ / ٥
أيُّ الأعمال أفضل	أبو ذر	٣٧٥ / ٥
أيُّ الأعمال خير وأقرب لله	معاذ	٥٠٢ / ٦
أي الجهاد أفضل؟	عبدالله بن عمرو	٤٠٧ / ٣
أيُّ الزينات	أبو سعيد ، وزينب الثقفية	١٧٩ ، ١٧٨ / ٤
أي الصدقة أفضل	أبو أمامة	٦٦ / ٤
أي الصيام أفضل بعد رمضان	أنس	٤٢٧ / ٣
أيُّ العمل وجدت أفضل؟	عبيد بن مرزوق	٢٦٣ / ١
أي المؤمنين أكمل إيماناً	أبو سعيد	٣٤٨ / ٥
أيُّ الناس أشدُّ بلاءً؟	سعد بن أبي وقاص	١٤١ / ٣
أيُّ عُرَى الإسلام أوثق؟	البراء بن عازب	٢٧٣ / ٧
أيُّ قُل ! أَلَمْ أُكْرِمْكُمْ وَأُسَوِّدْكُمْ	أبو هريرة	٤٩٤ / ٣
أيأس مما في أيدي الناس ؛ تكن غنياً	عبدالله بن عمر	٢١٤ / ٨
إياك والتنعّم ؛ فإن عباد الله ليسوا بمتنعّمين	معاذ بن جبل	٢١٣ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ	أبو هريرة	١٠٣ / ٤
إياكم والكبر؛ فإن الكبر يكون	ابن عمر	٤٣١ / ٧
آية الإيمان حبُّ الأنصار	أنس	٤٠٢ / ٧
آية المنافق بغضُ الأنصار	أنس	٤٠٢ / ٧
أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة	أبو سعيد	٣١١ / ٦
أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير	أبو سعيد	٤٧٦ / ٥
أيكم قال ذلك؟	رفاعة بن رافع	٣٦٤ / ١
أيكم يحبُّ أن هذا له بدرهم؟	جابر بن عبدالله	٢٢٠ / ٨
أيكم يسره أن يقيه الله ﷻ من فيح جهنم	ابن عباس	٥٨٢ / ٤
أيما رجل أضاف قومًا، فأصبح الضيف	المقدام بن معدي كرب	٤٥٨ / ٧
أيما رجل أعتق امرأً مسلمًا	أبو هريرة	١٤١ / ٦
أيما رجل اكتسب مالًا من حلال	أبو سعيد الخدري	٢٢٩ / ٨
أيما رجل تزوج امرأة	صهيب	٤٩٢ / ٥
أيما رجل قام إلى وضوئه يريد الصلاة	أبو أمامة	٩٢ / ١
أيما رجل يدين دينًا	صهيب	٤٩١ / ٥
أيما ضيف نزل بقوم فأصبح الضيف محرومًا	أبو هريرة	٢٤٦ / ٢
أيما مؤمن أطعم مؤمنًا على جوع	أبو سعيد	٣٦٥ / ٤
أيما مسلم شهد له أربعة نفر بخير	عمر	٣٧ / ٣
إيمان بالله ورسوله	أبو هريرة	٣٧٤ / ٥
الإيمان بالله، والجهاد في سبيل الله	أبو ذر	٣٧٥ / ٥
الإيمان بضع وستون - أو سبعون - شعبة	أبو هريرة	١٩٤ / ٧
أين ابنُ عمك؟	سهل بن سعد	٨ / ٣
أين أنت من الاستغفار؟ يا حذيفة!	حذيفة	٣٤ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
أيها الناس! إذا كان هذا اليوم، فاغتسلوا	ابن عباس	٥٥ / ٢
أيها الناس! اربعوا على أنفسكم	أبو موسى	٥٤٨ / ٢
أيها الناس! إن الله قد تطوّل عليكم	عبادة بن الصامت	١٦ / ٥
بئس الخطيب أنت	عدي بن حاتم	٢٤٧ / ٧
باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه	ابن عمر	١١٨ / ١
باب من قبل المغرب مسيرة عرضه أربعون	صفوان بن عسال	٣٩ / ٧
بات قتادة بن النعمان يقرأ من الليل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	أبو سعيد	٣١٥ / ٦
بارك الله تعالى عليكم أهل بيت	عبدالله بن زيد	٤٥٢ / ٣
بارك الله فيك يا غلام	محمد بن علي بن الحسين	١٧٧ / ٧
بارك الله لك فيما أمسكت	عكرمة	٢٥٠ / ٤
باسم الله، التكلان على الله	أبو هريرة	٥٣٦ / ٧
باسم الله، توكلت على الله	أم سلمة	٥٣٥ / ٧
باسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ	أبو حميد أو أبو أسيد	١٩٢ / ٥
باسمه الذي إذا سئل به أعطى	بريدة	٥٩٨ / ٧
باكروا بالصدقة؛ فإن البلاء لا يتخطاها	علي بن أبي طالب	٧٤ / ٢
باكروا في طلب الرزق	عائشة	١٢١ / ٦
بالقرآن تقدّم، وزيد أكثر أخذًا للقرآن	-	٢٠٤ / ٢
بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة	حكيم بن حزام	٤٠٧ / ٤
بايعت رسول الله ﷺ على السمع والطاعة	عبادة	٩١ / ١
بحسب المؤمن من الشقاء والخيبة	معاذ بن أنس	٢٨٩ / ١
بخ يا أبا طلحة	أنس	٢٠٨ / ٤
البخيل من ذكرت عنده فلم يصل عليّ	الحسين بن علي	٥٨٣ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
البر حسنُ الخلق	النواس بن سمعان	١٩ / ٥
		٢٣٣ / ٤٥ / ٨
البرُّ ما سكنتُ إليه النفس ، واطمأن إليه القلب	أبو ثعلبة الخشني	٢٣٣ / ٨
البركةُ في نَوَاصِي الخَيْلِ	أنس	٦٠٢ / ٥
البركة مع أكابرهم	ابن عباس	٣٤٨ / ٧
البس جديدًا ، وعش حميدًا	ابن عمر	٤٤٤ / ٧
بشر المدلحين إلى المساجد	أبو أمامة	٣١٢ / ١
		٣١٨ ، ٣١٣
بعث الله جبريل إلى آدم وحواء	عبدالله بن عمرو	٢٥٦ / ٥
بعث رسولُ الله ﷺ بعثًا	أبو هريرة	٢١٦ / ٦
بعث رسول الله ﷺ جيشًا فيهم عبدالله بن رواحة	الحسن	٣٢١ / ٥
بعثت أنا والساعة كهاتين	أبو هريرة	٥١٧ / ٤
بعثنا رسولُ الله ﷺ سريةً ثلاثين رجلًا	أبو سعيد	٢٣٢ / ٦
البقرة سنأُم القرآن وذروهُ	معقل بن يسار	٢٨٤ / ٦
بل أكون نبيًّا عبدًا	أبو هريرة ، وابن عباس	٣٣٣ / ٧
بل أنا واراأساه	عائشة	١٢٣ / ٣
بل أنتم العكارون ، أنا فئة المؤمنين	ابن عمر	١٥٩ / ٧
بل للناس عامة	ابن مسعود	١١ / ٨ ، ٧٩ / ١
بلى من آتاه الله مالا	ابن عباس	٢٥ / ١
بني الإسلام على خمس	ابن عمر	٢٥٨ / ٣
		٢٦ ، ٩ / ٤
بني الله له بيتًا	عثمان بن عفان	٢٤٨ / ١
بني الله له في الجنة أفضل منه	واثلة بن الأسقع	٢٤٩ / ١
بني رسول الله ﷺ مسجده أولَ ما بناه	أنس	٢٤٠ / ٥

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
بني رسول الله ﷺ مسجده سبعين	خارجة بن زيد	٢٣٩ / ٥
بورك لأمتي في بكورها	صخر الغامدي	١٢٥ / ٦
بين الرجل وبين الشرك	جابر	٢٧ / ٤
بين العبد والكفر ترك الصلاة	أنس	٢٩ / ٤
بين العبد وبين الكفر والإيمان الصلاة	ثوبان	٢٨ / ٤
بينما أنا نائم رأيت الناس يُعرضون عليّ	أبو سعيد	١٠٧ / ١
بينما أقود برسول الله ﷺ في غزاة	عقبة بن عامر	٣٣٩ / ٦
بينما أقود برسول الله ﷺ في نقب من تلك النقاب	عقبة بن عامر	٣٣٩ / ٦
بينما النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة ، إذ قام رجل	أنس بن مالك	٦٩ / ٢
بينما امرأة تمشي بفلاة	-	٣٣٣ / ٤
بينما أنا أسير مع رسول الله ﷺ بين الجحفة والأبواء	عقبة بن عامر	٣٣٧ / ٦
بينما أنا والنبي ﷺ خارجين من المسجد	أنس	٢٨٤ / ٧
بينما كلب يطيف بركية	أبو هريرة	٣٣٣ / ٤
بينما نحن مع رسول الله ﷺ نسير بالدّف	معاذ	٤٩٣ / ٦
بيننا وبينهم أكلة السحور	عمرو بن العاص	٢٦٦ / ٣
التائب من الذنب كَمَنْ لا ذنب له	ابن عباس ، وأنس	٧٢ ، ٦١ / ٧
تابعوا بين الحج والعمرة	ابن عمر	٣٧ / ٥
التاجر الصدوق تحت ظلّ العرش يوم القيامة	أنس	٩١ / ٦
التأني من الله ، والعجلة من الشيطان	أنس بن مالك	١١٠ / ٨
التأني من الله ، والعجلة من الشيطان	أنس بن مالك	١١٣ / ٨
التأني من الله ، والعجلة من الشيطان	أنس بن مالك	١١١ / ٨
تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر	عائشة	٣٦٠ / ٣
تخرج الزكاة من مالك	أنس	٣٠ / ٤
تخرج دابة الأرض ومعها خاتم سليمان	أبو هريرة	٤٠ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
تربت يمينه	أنس	١٥ / ٤
تربوا الكتب، وسجوها من أسفلها	أبو هريرة وابن عباس	١٣٦ / ٨
ترك الوصية عار في الدنيا	ابن عباس	٣٢٧ / ٤
تزوّجوا الودود الودود	أنس، ومעقل بن يسار	٥٣ / ٢٨ / ٦
تزوّجوا فإني مكاثّر بكم الأمم	أبو أمامة	٥٤ / ٢٨ / ٦
تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل	أبو هريرة	٣١١ / ٢
تسحرنا مع النبي ﷺ ثم قمنا إلى الصلاة	زيد بن ثابت	٢٨٤ / ٣
تسحروا ولو بجرعة من ماء	عبدالله بن عمرو	٢٧٧ / ٣
تسحروا ولو بشربة من ماء	علي	٢٧٦ / ٣
تسوّكوا	أبو أمامة	١٤٤ / ١
تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ	أبو هريرة	١٢٧ / ٤
تصدّقن يا معشر النساء ولو من حليكن	زينب الثقفية	١٧٩ / ٤
تصدّقوا فإني أريد أن أبعث بعثاً	أبو هريرة	٢٥٠ / ٤
تصدّقني ولا تؤعني	أسماء بنت أبي بكر	٢١٥ / ٤
تضمّن الله لمن أخرجه في سبيله	أبو هريرة	٣٣٢ / ٥
تعرض الأعمال في كل يوم الإثنين والخميس	أبو هريرة	٣٧١ / ٣
تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس	جابر	٣٧١ / ٣
تعلموا الفرائض	ابن مسعود	٣٩٥ / ٦
تعلموا القرآن، واقروؤوه، وقوموا به	أبو هريرة	٢١٦ / ٦
تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين والخميس	أبو هريرة	٣٧١ / ٣
تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس	أبو هريرة	٤٣٩ / ٣
تفتح أبواب السماء لقراءة القرآن	ابن عمر	٢٣٧ / ١
تفرّغوا من هموم الدنيا ما استطعتم	أبو الدرداء	١٨٧ / ٨
تقعد الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد	أبو أمامة	٦٠ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
تَقُولُ الْعَدْلَ وَتُعْطِي الْفَضْلَ	كدير الضبي	٣٣٧ / ٤
تقول: الحمد لله عدد ما أحصى كتابه	أبو أمامة	٤٥٣ / ٢
تكبر الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين	أبو هريرة	٣١٧ / ٢
تلقت الملائكة روحَ رجل	حذيفة	٥٧٠ / ٤
تلك السكينة نزلت للقرآن	البراء بن عازب	٤٣٥ / ٢
تمارى رجلا في المسجد الذي أسس على التقوى	أبو سعيد	٢٢٥ / ٥
تمام النعمة النجاة من النار	معاذ بن جبل	٩٦ / ١
التمسوا الساعة التي ترجى في يوم	أنس	٧٩ / ٢
التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان	ابن عباس	٤٩٧، ٤٩٢ / ٣
التمسوها في التاسعة في السابعة	عبادة بن الصامت	٤٨٩ / ٣
التمسوها في السبع الأواخر	ابن عمر	٤٨٨ / ٣
الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْوَاخِرِ	ابن عمر	٤٨٦ / ٣
التمسوها في العشر الأواخر وتراً	عمر	٥٠٦ / ٣
الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَالْعَشْرِ الْوَاخِرِ	أبو ذر	٤٩٨ / ٣
التمسوها في تسع يمين	أبو بكرة	٤٩٧ / ٣
تناكحوا تكاثروا؛ فإني أباهي بكم الأمم	ابن عمر	٢٨ / ٦
تنسخ دواوين أهل الأرض	أبو هريرة	٣٧١ / ٣
تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ عَلَى إِحْدَى خِصَالِ	أبو سعيد	٤٥ / ٦
التوبة النصوح: الندم على الذنب	أبي بن كعب	٤٧٢ / ٢
التوبة من الذنب أن لا تعود إليه أبداً	ابن مسعود	٤٧١ / ٢
توضؤوا باسم الله	أنس	١١٩ / ١
ثكلتك أمك يا ابن جبل، وهل يكب الناس	معاذ بن جبل	٧٨ / ٨
ثكلتك أمك، وهل يكب الناس على مناخرهم	معاذ بن جبل	٧٨ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ثكلتكم أمك، وهل يكب الناس في النار	معاذ بن جبل	٧٧ / ٨
ثلاث إذا خرجت لا ينفع نفساً إيمانها	أبو هريرة	٤٠ / ٧
ثلاث حق على الله أن لا يرد لهم دعوة	أبو هريرة	٤٦٥ / ٣
ثلاث دعوات مستجابات	أبو هريرة	٥١ / ٤
ثلاث من أخلاق الإيمان	أنس	٣٧٧ / ٧
ثلاث من السعادة	سعد بن أبي وقاص	٤٩ / ٦
ثلاث من كن فيه استوجب الثواب	أنس بن مالك	٢٣٧ / ٨
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان	أنس	٢٥٥ / ٧
ثلاث من كن فيه، نشر الله عليه كتفه	جابر بن عبد الله	١٣١ / ٨
ثلاثة على كتابان المسك يوم القيامة	ابن عمر	٨١ / ٦
ثلاثة لا يحاسب عليها العبد	أبو هريرة	٢٦٧ / ٣
ثلاثة لا يحجبون عن النار: المنان، وعاق والديه	أبو هريرة	٦٠١ / ٧
ثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه	عبد الله بن عمر	٦٠٢ / ٧
ثلاثة لا يستخف بهم إلا منافق	أبو أمامة	٣٥٠ / ٧
ثلاثة لا يغفل عليهم قلب مسلم	زيد بن ثابت	٤٦٠ / ٦
ثلاثة لا يقبل الله تعالى منهم يوم القيامة صرفاً	أبو أمامة	٦٠١ / ٧
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة	أبو هريرة	٣٤٧ / ٤
ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا ينظر إليهم، ولا يزكّيهم	أبو ذر	٦٠١ / ٧
ثلاثة لا ينفع معهن عمل	ثوبان	٥٢٧ / ٥
ثلاثة ليس لهم عيادة	أبو هريرة	١٩١ / ٣
ثلاثة من فعلهن ثقة بالله واحتساباً	جابر	٥٩ / ٦
ثلاثة يحبها الله تعالى	يعلى بن مرة	٢٧٤ / ٣
ثلاثة يحبهم الله	أبو ذر	٨٢ / ٤
		١١٩ / ٦

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ثم الأقرب فالأقرب	أبو هريرة	
	ومعاوية بن حيدة	٢٠١ / ٤
ثم ينصت إذا تكلم الإمام	سلمان الفارسي	٤٩ / ٢
ثنتان لا تردان أو قلما تردان	سهل بن سعد	٢٣٧ / ١
جئت أبياعك على الهجرة	عبدالله بن عمرو	٤٣٩ / ٤
جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ ومعه أرنب	ابن الحوتكية عن أبيه	٣٩٦ / ٣
جاء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ، فقال	سهل بن سعد	٢٥٧ / ٢
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إنه أبدع بي	أبو مسعود البصري	٣٨٢ / ٤
جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد	عبدالله بن عمرو	٤٣٩ / ٤
جاء رجل بناقة مخطومة	ابن مسعود	٢٠٩ / ٣
جاءت امرأة بها لَمَمٌ إلى رسول الله ﷺ	أبو هريرة	١٨١ / ٣
جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا	عائشة	٥٢٧ / ٤
جاءني جبريل عليه السلام قال : إنه من ذكرت	ابن عباس	٥٨٢ / ٢
جارُ المسجدِ مَنْ أَسْمَعَهُ المنادي	علي	٢٦٩ / ١
جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ الله	عبادة بن الصامت	٥٦١ / ٥
جددوا إيمانكم	أبو هريرة	٤٠٩ / ٢
جزأ النبي ﷺ القرآن ثلاثة أجزاء	أبو الدرداء	٣١٢ / ٦
جعل الله الحسنة بعشر أمثالها	ثوبان	٣٤٠ / ٣
جعل الله الرحمة مئة جزء	أبو هريرة	٢٧٤ ، ٢٦٤ / ٨
جُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصلاة	أنس	٧٤ / ١
جُعِلَتْ لِي الأرضُ مسجدًا وطهورًا	جابر	٢٦٩ / ١ ، ٢٤٧ / ٥
الجفاء كلُّ الجفاء	معاذ بن أنس	٢٨٩ / ١
جنبوا مساجدكم صبيانكم	واثلة بن الأسقع	٢٦٥ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
الجنة تحت الأبارقة	عمار بن ياسر	٥٦٧ / ٥
جوف الليل الآخر	عمرو بن عبسة	٢٥٨ ، ٢٢٣ / ٢
حاصرنا مع رسول الله ﷺ الطائف	عمرو بن عبسة	٤٣٩ / ٥
حُبِّبَ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ النِّسَاءُ وَالطَّيِّبُ	أنس بن مالك	٢٠٧ / ٨
حبذا المتخللون	أبو أيوب الأنصاري	١٥٧ / ١
حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ	أنس	٣٢٧ / ٦
حتى أَسْتَغْفِرَ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً	أبو هريرة وأنس	٥١٥ / ٢
حتى بدت أنيابه	أبو هريرة	٢٥٧ / ٨
حَثَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ	عكرمة	٢٥٠ / ٤
الحج عرفة	عبد الرحمن بن يعمر	٥٢٩ / ٦
حَبَّةٌ لَمْ يَحِجَّ خَيْرٌ	عبد الله بن عمرو	٤٧١ / ٥
الحجر الأسود من الجنة	ابن عباس	٨٧ / ٥
الحجر الأسود من حجارة الجنة	ابن عباس	٨٧ / ٥
الحجر الأسود ياقوتة بيضاء	ابن عباس	٨٧ / ٥
الحجر الأسود يمينُ الله	جابر	١٠٠ / ٥
الحجرُ الأسودُ يمينُ الله في الأرض	جابر	١٣٤ / ٤
حُجُّوا فَإِنَّ الْحَجَّ يَغْسِلُ الذُّنُوبَ	عبد الله بن جراد	٣٧ / ٥
حرسُ ليلة في سبيل الله أفضلُ	عثمان	٤٢٦ ، ٣٥٧ / ٥
حرم على عيين أن تنالهما النار	أبو هريرة	٤٢٤ / ٥
الحسبُ المال	سمرة	٤١ / ٦
حَسْبُكَ يَا أَصِيلُ، لَا تَحْزَنَا	الزهري	١٤٧ / ٨
حفت بهم الملائكة	أبو هريرة وأبو سعيد	٤٨٢ / ٦
حفظت من رسول الله عشر ركعات	ابن عمر	١٢٩ ، ١٢٤ / ٢
حفوا دونهما بالسلاح	أنس بن مالك	٤٨٢ / ٦

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
حق المسلم على المسلم خمسٌ	أبو هريرة	١٠٦ / ٣ ، ١٠٧ ، ١٦٤ / ٧
حق المسلم على المسلم ست	أبو هريرة	١٠٦ / ٣ ، ١٦٤ / ٧
حقَّت محبتي للمتزاورين في حقِّه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً	معاذ بن جبل	٢٦٠ ، ٢٣٢ / ٧
الحلف منفقة للسلعة	معاذ بن جبل	٤٩١ / ٢
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ أم القرآن	أبو هريرة	٩٣ / ٦
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هي السبع المثاني	أبو سعيد بن المعلى	٢٢٨ / ٦
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ أم القرآن	أبو هريرة	٢٣٠ / ٦
الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور	حذيفة	٢٤٠ / ٢
الحمد لله الذي أحياني بعدما أماتني	حذيفة	٢١٩ / ٢
الحمد لله الذي أطعم وسقى	أبو سعيد، وأبو أيوب	٤١١ / ٢ ، ٤٩٣ / ٧
الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا	أبو سعيد	٤١٣ / ٢ ، ٤٨٨ / ٧
الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام	معاذ بن أنس	٤٨٧ / ٧
الحمد لله الذي رزقني من الرياش	علي بن أبي طالب	٤٤٤ / ٧
الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي	أبو أمامة	٤١٢ / ٢
الحمد لله الذي كفاني وآواني	عبدالله بن عمرو	٥٣٨ / ٧
الحمد لله الذي منَّ علينا وهدانا	عبدالله بن عمرو	٤٩٣ / ٧
الحمد لله تملأ الميزان	علي بن أبي طالب	٥٨٣ / ٧
الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه	أبو أمامة	٤١٢ / ٢
الحمد لله كثيراً	أبو أمامة	٤٨٨ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
حمداً كثيراً طيباً مباركاً غير مكفٍ	أبو أمامة	٤٨٨ / ٧
حَمَلَةُ الْقُرْآنِ فِي ظِلِّ اللَّهِ	علي	٩٧ / ٩٢ ، ٩٧
الحمى حظ المؤمن من النار	عثمان بن عفان، وأنس	١٦٥ / ٣ ، ١٦٤
الحمى حظ كل مؤمن من النار	عائشة	١٦٣ / ٣
الحمى كبير من جهنم	أبو ريحانة، وأبو أمامة	١٦٥ / ٣ ، ١٦٤
الحمى من فيح جهنم	ابن عمر، وابن عباس	١٥٢ / ٣ ، ١٥٣ ، ١٥٤
		١٧٢ / ٥ ، ١٦٧
حولهما نَدْنِدُن	بعض أصحاب النبي ﷺ	٥٧ / ٧
الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ	البراء	٤٦٠ / ٤
خبز ولحم، ورطب وبُسْر	ابن عباس	٤٩٣ / ٧
خذ يا جابر فصبَّ عليَّ	جابر بن عبدالله	١٢٠ / ١
خُذْهُ	عمر	٤٢٦ / ٤
خذها، فلعمري مَنْ أَكَلَ بَرْقِيَّةً بَاطِلَ	علاقة بن صيحار	٢٤٦ / ٦
خذوا القرآنَ من أربع	عبدالله بن عمرو	٣٣٨ / ١
خُذُوا جُنُتَكُمْ	أبو هريرة	٤٢١ / ٢
خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد	ابن عباس	٥٨١ / ٤
خرج رسول الله ﷺ في أضْحَى أو فطر	أبو سعيد	١٧٨ / ٤
خرجت مع النبي ﷺ في سفر	رجل من الصحابة	٣٠٢ / ٦
خصلتان من حافظ عليهما أدخلتا الجنة	عبدالله بن عمرو	٣٢٠ / ٢
خصلتان من كانتا فيه، كتبه الله صابراً	عبدالله بن عمرو	٤٩٤ / ٧ ، ٣١ / ٨
خطبنا رسول الله ﷺ بمسجد الخيف	أنس	٤٥٩ / ٦
خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ	سمرة بن جندب	٣١٨ / ٤

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
حُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنَ	أبو هريرة	٨٥ / ٦
خُلِقَ ابْنُ آدَمَ عَلَى سِتِينَ وَثَلَاثُمِئَةِ مَفْصَلٍ	عائشة	١٤٠ / ٢
		١٥٩ / ٤
خَلَقَ اللَّهُ ﷻ مِئَةَ رَحْمَةٍ، فَوَضَعَ وَاحِدَةً	أبو هريرة	٢٦٤ / ٨
خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ	عائشة	٥٤٦ / ٧
خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ	أبو هريرة	١٠٦ / ٣
خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ	أبو هريرة	١٠٧ / ٣
خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ	أبو الدرداء	٢١ / ٢
خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا	عبدالله بن عمرو، وابن عباس	٤٥ / ٨
خِيَارُكُمْ مُحَاسِنُكُمْ قَضَاءً	أبو هريرة	١٠٠ / ٦
خَيْرُ الْأَصْحَابِ أَرْبَعَةٌ	ابن عباس	٣٣٦ / ٥
خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ	عبدالله بن عمرو	٢٥٢ / ٨
خَيْرُ الْأَصْحَابِ الْكَبِشُ	أبو أمامة	٢٩٧ / ٥
خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَدْهَمُ الْأَقْرَحُ	عقبة بن عامر وأبو قتادة	٦٠٣، ٦٠٢ / ٥
خَيْرُ الرِّزْقِ الْكَفَافُ	زياد بن جبيرة	٣٢٤ / ٧
خَيْرُ الرِّزْقِ مَا كَانَ يَوْمًا بِيَوْمٍ	أنس	٣٢٤ / ٧
خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي	سعد بن مالك	٣٢٣ / ٧
خَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِئَةٍ	ابن عباس	١٢٣ / ٦
خَيْرُ النَّاسِ مَنْزِلَةُ رَجُلٍ	أم مبشر	٣٥٤ / ٥
خَيْرُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ عَبْدُ الْقَيْسِ	عبدالله بن عباس	١٠١ / ٨
خَيْرٌ مَا يَلْحَقُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ	أبو قتادة	٣٥٣ / ٤
خَيْرُ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ	ابن عباس	١٧٤، ١٧٠ / ٥
خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ	عثمان	١٧٢ / ٦

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
الخيّل إن مرّت بنهر عجاج	أبو هريرة	٥٠ / ٥
الخيّل ثلاثة : فرس يربطه الرجل	رجل من الأنصار	٥٩٧ / ٥
الخيّل ثلاثة : ففرسٌ للرحمن	ابن مسعود	٥٩٧ / ٥
الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ، هِيَ لِرَجُلٍ وَزَرٌّ	أبو هريرة	٥٩٥ / ٥
الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ	أسماء بنت يزيد	٥٩٧ / ٥
الخيّل معقودٌ في نواصيها الخير	ابن عمر	٥٩٨ / ٥
الدالُّ على الخير كفاعله	ابن مسعود، وبريدة	
	بن الحصيب، وأنس	٣٤١ / ٧
دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأَمَمِ قَبْلَكُمْ	الزبير بن العوام	١٠٣ / ٤
دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ	جابر	١١٩ / ٤
دَخَلَ الْجَنَّةَ رَجُلٌ بِسَمَاحَتِهِ قَاضِيًا	ابن عمر	١٠٢ / ٦
دخل الجنة رجل فرأى مكتوبًا على بابها	أبو أمامة	٥٦٠ / ٤
دخل رسول الله ﷺ المسجد وهو يقول	ابن عباس	٥٨٢ / ٤
دخل رسول الله ﷺ على فاطمة	علي	١٢٧ / ٦
دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي ﷺ	عائشة	١٣٤ / ١
دخلت الجنة فسمعت نعمة من نعيم	أبو بكر بن عبدالله	١٢١ / ٤
دخلت على عائشة رضي الله عنها فأخرجت إلينا	أبو بردة	٤٤٠ / ٧
دخلت فاطمة عليها السلام على النبي ﷺ وهي تبكي	ابن عباس	١٢٧ / ١
دخلنا على عبدالله بن رواحة نعوذ	عبادة بن الصامت	٥٤١ / ٥
دخلنا على معاوية، فنادى منادٍ بالصلاة	عيسى بن طلحة	٢١٠ / ١
دخلنا مكة ارتفاع الضحى	جابر	١١٢ / ٥
الدرجاتُ : إفشاء السلام، وإطعام الطعام	ابن عباس	٢٤٨ / ٢
درهمٌ ربًّا يأكله الرجل وهو يعلم أشدُّ من	عبدالله بن حنظلة	١٦٦ / ٨
الدعاء سلاح المؤمن	أبو هريرة	٥٤٤ / ٦

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
الدعاء معُ العبادة	أنس	٥٤٥ / ٦
الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل	ابن عمر	٥٣٣ / ٦
دعوا الرجل ، أَرَبَ ما لَهُ	ابن المتفك	١٣ / ٤
دعوةُ أخي ذي النون	سعد بن أبي وقاص	٤٩٨ / ٧
دعوة أخي ذي النون إذ دعا وهو في	سعد بن أبي وقاص	٣٩٠ / ٢
		٥٥٩ / ٦
دعوة أخي ذي النون ما دعا بها مكروب	سعد بن أبي وقاص	٣٨٩ / ٢
		٥٥٨ / ٦
		٦١٧ / ٧
دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة	أم الدرداء	٦٤٩ / ٧
دعوة المكروب : اللهم رحمتك أرجو	أبو بكر	٢٢٤ / ٧
دم عفراء أحبُّ إلى الله من دم سوداوين	أبو هريرة	١٥٠ / ١
الدنيا سجن المؤمن ، وجنة الكافر	عبدالله بن عمرو	٢٠٥ / ٨
الدنيا كُلُّها متاعٌ	عبدالله بن عمرو	٣٦ / ٦
الدنيا متاع ومن خير متاعها امرأةٌ صالحة	عبدالله بن عمرو	٣٧ / ٦
الدنيا ملعونة ، ملعونٌ ما فيها	أبو هريرة	٣٧٧ / ٦
ذاقَ طعمَ الإيمان مَنْ رضي بالله ربًّا	العباس بن عبد المطلب	٣٦٤ / ٥
		٥٠٨ / ٧ ، ٣٦٥
ذاك يوم ولدت فيه (يوم الإثنين)	أبو قتادة	٣٥٩ / ٣
ذاكرُ الله في الغافلين كالذي يقاتل عن الفارين	ابن عمر	٢٦٧ / ٢
		٤٣٠ / ٣
ذاكرُ الله في الغافلين كالمقاتل خلفَ الفارين	مالك بن أنس	٤٦٣ / ٢
ذاكرُ الله في الغافلين كغصنٍ أخضرَ	مالك بن أنس	٢٦٦ / ٢
الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ	أبو هريرة	٤٣٢ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ذَانِكَ يُؤْمَانِ تَعَرَّضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ	أسامة بن زيد	٤٢٤ / ٣
ذبح النبي ﷺ كبشين أقرنين	جابر	٣٠٦ / ٥
ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ	أبو الدرداء	٤٧٠ / ٤
ذكر عند رسول الله ﷺ من وصل رحمه	أبو الدرداء	٥٣٧ / ٦
ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاسٌ يَصُومُونَ رَجَبًا	عائشة	٤٢٩ / ٣
ذلك بأنني جواد ماجد، أفعل ما أريد	أبو ذر	٣٦ / ٧
ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ	ابن عمر	٤٦٢ / ٣
ذهب أهل الدور بالدرجات العلى	أبو ذر	٣٩٥ / ٢
ذهب أهل الدور من الأموال	أبو ذر	٣٩٥ / ٢
ذو القلب المخموم، واللسان الصادق	عبدالله بن عمرو	٣٨٦ / ٧
الذي يجاهد بنفسه وماله	أبو سعيد	٣٤٨ / ٥
الذي يسأل الناس من غير حاجة	حبشي بن جنادة	٤٢١ / ٤
الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به	عائشة	١٨٥ / ٦
الذين إذا رأيتهم ذكرت الله تعالى	ابن عباس	٢٦٦ / ٧
الذين أهنأوا في ذكر الله	أبو هريرة	٤٩١ / ٦
الذين يهتدون في ذكر الله ﷻ	أبو سعيد	٤٩٣ / ٦
رؤيا المؤمن كلامٌ يكلمُ به العبد ربَّه	عبادة بن الصامت	٢٣١ / ٢
الرؤيا ثلاثة : فبشرى من الله	أبو هريرة	٢٣٢ / ٢
الراكب خلف الجنابة	المغيرة بن شعبة	٢٢ / ٣
رأى النبي ﷺ في النوم جعفر بن أبي طالب	سالم بن أبي الجعد	٥٩٣ / ٢
رأى رسول الله ﷺ جبريل في حلة خضراء	ابن مسعود	٣٠٤ / ٤
رأيت النبي ﷺ تَوْضَأُ وهو في هذا المجلس	عثمان بن عفان	٤٨ / ١
رأيت النبي ﷺ في سفر صُلَّى سَبْحَةَ الضُّحَى	أنس	١٦١ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
رأيت النبي ﷺ ما لا أحصي يتسوّك	عامر بن ربيعة	١٥٤ / ١
رأيت بضعةً وثلاثين ملكًا يبتدرونها	رفاعة بن رافع	٣٦٤ ، ٣٦٠ / ١
رأيت جعفرًا يطير في الجنة مع الملائكة	أبو هريرة	٥٩٣ / ٢
رأيت رجلًا من أمتي يلهث عطشان	عبدالرحمن بن سمرة	٢٢٦ / ٣
رأيت رجلًا يتقلب في الجنة في شجرة	أبو هريرة	٢٠٥ / ٧
رأيت رسول الله ﷺ توضع مثل وضوئي	حمران مولى عثمان	٤٧ / ١
رأيت رسول الله ﷺ وعليه جبة شامية	ابن عمر	١٤١ / ٤
رأيت رسول الله ﷺ يصلي، وفي صدره أزيز	عبدالله بن الشخير	٢٩٤ / ٢
رأيت رسول الله ﷺ يصلي، ولجوفه أزيز	عبدالله بن الشخير	٢٩٤ / ٢
رأيت صاحبكم محبوسًا على باب الجنة	سمرة بن جندب	٥١٨ / ٥
رأيتك آتيت وآذيت	الحسن	٦٣ / ٢
ربّ أشعث أغبر ذي طمرين	أبو هريرة وابن مسعود	٥٢ / ٤
ربّ اغفر لي	حذيفة	٣٦٨ / ١
ربّ ذي طمرين لا يؤبه له	أبو هريرة	٥٣ / ٤
ربّ زد أمتي	ابن عمر	٤٠٨ / ٥
ربّ صائمٍ حفظه من صيامه الجوع والعطش	أبو هريرة	٤٤٤ / ٣
رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ	أبو هريرة	٤٤٤ / ٣
ربّ قني عذابك يوم تبعث عبادك	البراء بن عازب	٣٣٥ / ١
رب! إن شئت أعطيت المظلوم من الجنة	العباس بن مرداس	١٥ / ٥
الربا بضع وسبعون بابًا	عبدالله بن مسعود	١٦٥ / ٨
الربا ثلاث وسبعون بابًا	عبدالله بن مسعود	١٦٥ / ٨
الربا سبعون بابًا	أبو هريرة	١٦٦ / ٨
رباط شهر خيرٌ من صيام دهر	أبو الدرداء	٤٠٠ / ٥

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
رباط يوم في سبيل الله خيرٌ	سهل بن سعد، وعثمان	٣٢٤ / ٥
		٣٨٧، ٣٥٦
		٣٩٦، ٣٩١
		٣٩٧، ٣٩٦
رباط يوم وليلة خيرٌ من صيام شهر وقيامه	سلمان	٣٩٦ / ٥
رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر	جابر	٥٥٥ / ٥
رجل اشترى وباع فلم يقل إلا حقًا	أنس	٨٥ / ٤
رجل تعلم القرآن في صغره	أبو هريرة	٨٥ / ٤
رجلٌ في ماشيته يؤذّي حقّها	أم مالك البهزية	٣٥٤ / ٥
رجل كان في سرية مع قوم	أبو هريرة	٨٤ / ٤
رجلٌ له جارٌ سوء يؤذيه، فصبر على أذاه	أبو ذر	٢٥٢ / ٨
رجل يجاهد في سبيل الله	أبو سعيد	١٠ / ٥
رجل يراعي الشمس لمواقيت الصلاة	سلمان	٨٥ / ٤
رجلان سلكا مفازة	أنس	٣٤٤ / ٤
رحم الله المحلقين	ابن عمر	١٣٩، ١٣١ / ٥
رحم الله عبدًا سمحًا إذا باع	جابر	١١٠ / ٦
الرحم حجنة متمسكة بالعرش	أنس	٤٩٧ / ٤
الرحم شجنة من الرحمن	أبو هريرة	٤٩٤ / ٤
رحمك الله وآجرك	أبو خالد الوالبي	١٠٣ / ٣
رخص رسول الله ﷺ في الرقي	أنس	٢٤٢ / ٦
		٥٢٨ / ٧
رُضُوا صفوفكم	أنس	٣٣٣ / ١
رضا الرب تبارك وتعالى في رضا الوالدين	ابن عمر	٤٤٨ / ٤
رضيتُ لأمتي ما رضيَ به ابنُ أمِّ عبدٍ	ابن مسعود	٣٣٨ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
الرطب تأكله وتهديه	سعد بن أبي وقاص	٢١٧ / ٤
رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذَكَرْتُ عَنْهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيَّ	أبو هريرة	٥٨٢ / ٢
رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ	علي بن أبي طالب	٢٨٣ / ٢
رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى	أنس	٣٦١ / ٥
الرفق يُمن، والخرق شؤم	عبدالله بن مسعود	١٢٤ / ٨
		١٣٠ / ٨
رقى رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام	أبو سعيد الخدري	٢٩٣ / ٨
ركعتان بالسَّوَاكِ أَفْضَلُ	جابر بن عبدالله	١٤٧ / ١
ركعتان بسواك خير	أم الدرداء، أبو هريرة	١٤٨ / ١
الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ السَّوَاكِ أَحَبُّ	عائشة	١٤٦ / ١
ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر	أم حبيبة	١٢٨ / ٢
زر غبًا، تزدد حبًا	أبو هريرة، وأبو ذر،	٢٣٤ / ٧
	وعبدالله بن عمرو،	٢٣٦، ٢٣٥
	وعبيد بن عمير	٢٣٨، ٢٣٧
الزم رجلها فثم الجنة	طلحة بن معاوية	٤٥٨ / ٤
زَمَزَمَ طَعَامُ طَعَمٍ	أبو ذر	١٦١ / ٥
الزَّهْمَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ أَرْجُلِهِمَا	معاوية بن جاهمة	٤٥٨ / ٤
الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ	أبو ذر	١٧٧ / ٨
سئل رسول الله ﷺ أي الناس أفضل	أبو سعيد	١٠ / ٥
سئل رسول الله ﷺ: أي العمل أفضل	أبو هريرة	٣٧٤ / ٥
الساعة التي يستجاب فيها الدعاء	أبو سعيد	٨٠ / ٢
ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء	سهل بن سعد	٢٣٧ / ١
ساعتان لا تردُّ على داعِ دعوته	سهل بن سعد	٢٣٨ / ١
سألت الله لآجال مضروبة، وأيام معدودة	أم حبيبة	٦٢١ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
سألت ربي، فوعدني أن يدخل من أمتي	أبو هريرة	٢٩٤ / ٨
سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الطاعون	عائشة	٥٣٢ / ٥
سبحان الله العظيم ويحمده	أبو هريرة	٣٧١ / ٢
سبحان الله والحمد لله تملأ - أو تملآن - ما بين	أبو موسى	٥٨١ / ٧
سبحان الله ويحمده، سبحان الله العظيم	ابن عمر	١٢٢ / ٢
سبحان الله ويحمده، ولا إله إلا الله	جويرية	٤٤٥ / ٢
سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله	عبادة بن الصامت، وأبو الدرداء	٤٢١، ٢١٩ / ٢
سبحان ربي ويحمده	أبو ذر	٣٧٢ / ٢
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ	نضلة بن عبيد، ورافع بن خديج	٤٧٤، ٤٧٣ / ٢
سَبَّحْتَ تَجْرِي لِلْعَبْدِ بَعْدَ مَوْتِهِ	أنس	٣٤١ / ٤
سبق درهم مئة ألف درهم	أبو هريرة	٢٤٥ / ٤
ستكون هجرة بعد هجرة	عبدالله بن عمرو	٢٤١ / ٤
السحور كله بركة	أبو سعيد الخدري	٢٧٧ / ٣
سَدُّوا وقاربوا وأبشروا؛ فإنه لن يدخل	عائشة	١٧٦ / ٢
السكينة في أهل الغنم	أبو هريرة	١٣٥ / ٦
السكينة والوقار في أهل الغنم	أبو سعيد	١٣٥ / ٦
سل ربك العافية والمعافة	أنس	٥٦٩، ٥٦٨ / ٧
السلام اسم الله، وهو تحية أهل الجنة	ابن عباس	٢٥٠ / ٢
السلام اسمٌ من أسماء الله ﷻ	أبو هريرة	١٣٨ / ٧
السلام اسمٌ من أسماء الله تعالى	ابن مسعود	١١٥ / ٧
سلمانُ منّا أهل البيت	عبدالله المزني عن أبيه عن جده	٤٦ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
سلني فأعطيك	ربيعة بن كعب	١٨٥ / ٢
سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة	أنس	٢٣٧ / ١
سلوا الله العفو والعافية	أبو بكر الصديق	٥٦٥ / ٥
		٥٧٦ / ٧
سلوا الله من فضله	ابن مسعود	٥٣٩ / ٦
السمت الحسن جزء من خمسة وسبعين جزءاً	أنس بن مالك	١١٥ / ٨
سمعت رسول الله ﷺ يقول بالخيف	جبير بن مطعم	٤٥٩ / ٦
السَّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ	عائشة	١٤٣ / ١
السَّوَاكُ واجب	عبدالله بن عمرو	
	ورافع بن خديج	١٤٩ / ١
سَوُّوا صُفُوفَكُمْ	أبو أمامة، وأنس	٣٣٣، ٣٣٢ / ١
سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب	جابر بن عبدالله	٦٠٩ / ٥
سيدخل عليكم من هذا الباب	جرير بن عبدالله	٣٨٦ / ٣
سِيرُوا، هَذَا جُمْدَانُ، سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ	أبو هريرة	٤٣١ / ٢
سيطلع عليكم من ها هنا ركب هم خير أهل المشرق	مزينة العصري	٩٩ / ٨
سيما ليست لأحد غيركم	أبو هريرة	١٢٣ / ١
شجرة في الجنة مسيرة مئة سنة	أبو سعيد	٥٢٠ / ٢
شر ما ذهب فيه مال المرء المسلم البنيان	عطية بن قيس	٢٣١ / ٤
الشرك في هذه الأمة أخفى من ديب النمل	معقل بن يسار	٣٥٨ / ٢
شعبان ؛ تعظيماً لرمضان	أنس	٤٢٧ / ٣
شكوت إلى النبي ﷺ أنني أشتكي	أم سلمة	١٠٦ / ٥
شهادة القوم، المؤمنون شهداء	أنس	٣٦ / ٣
شهداء أحد أرواحهم في أجواف طير خضر	ابن عباس	٩٥ / ٤
الشهداء خمسة	أبو هريرة	٥٣٦ / ٥

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
الشهداء على بارق نهر بباب الجنة	ابن عباس	٥١٨ / ٥
الشهداء يغدون ويروحون	أبو سعيد	٥١٦ / ٥
شهرًا عيد لا ينقصان	أبو بكرة	٣٤٦ / ٣
الشهيد لا يجد ألم القتل	أبو قتادة	٥٢٥ / ٥
شيعة علي ومحبوه	علي	٨٩ / ٤
الصائم إذا أكل عنده المفاطر	نسبية بنت كعب	٤٥٤ / ٣
الصائمون يتفح من أفواههم ريح المسك	أنس	٢٢٦ / ٣
صاحب الدين مأسورٌ بدينه	البراء بن عازب	٣١٧ / ٤
صافحوا يذهب الغل ، وتهادوا تحابوا	عطاء الخراساني	١٥٣ / ٧
صام رسول الله ﷺ عاشوراء	ابن عمر	٣١٤ / ٣
الصبر معول المسلم	جعفر بن أبي طالب	٨٨ / ٨
صدق أبي	أبو ذر ، وأبو الدرداء	٦٨ / ٢
الصدقة على المسكين صدقة	سلمان	٢٠٣ / ٤
صغارهم دعايمص الجنة	أبو هريرة	٦١ / ٣
صلاة الأوابين حين ترمضُ الفصال	زيد بن أرقم	١٣٣ / ٢
صلاة الرجل في الجماعة تزيد	ابن عمر	٢٧٢ / ١
صلاة الرجل في الجماعة تُضَعَفُ	أبو هريرة	٩٨ / ١
صلاة الرجل في جماعة تضعف	أبو هريرة	٢٦٨ / ٥
صلاة الرجلين يؤم أحدهما صاحبه	قباث بن أشيم	٣٢٧ / ١
صلاة بسواك خير من سبعين	عائشة	١٤٧ / ١
الصلاة ثلاثة أثلاث : الطهور ثلث	أبو هريرة	١٩١ / ٢
الصلاة على وقتها	ابن مسعود	٩ / ٥
الصلاة في المسجد الحرام	أبو الدرداء	٢٠٩ / ٥
صلاة في المسجد الحرام خير	عمر بن الخطاب	٢١٠ / ٥

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
صلاة في مسجد قباء كعمرة	أسيد بن ظهير	٢٧٩ / ٥
صلاة في مسجدي أفضل	جابر	٢٦٩ ، ٢٠٩ / ٥
صلاة في مسجدي هذا	أبو هريرة،	٣٤٢ / ١
	وعبدالله بن الزبير	٢٠٨ / ٥
صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه	ميمونة	١٧٧ / ٥
الصلاة مثنى مثنى	الفضل بن عباس	٦٠ / ٤
الصلاة هاهنا أفضل من الصلاة	الأرقم بن أبي الأرقم	١٧٧ / ٥
صلاح هذه الأمة بالزهادة واليقين	عبدالله بن عمر	٢١٧ / ٨
صلة الرحم وحسن الجوار . . . يعمرن الديار	عائشة	٥٣٤ / ٦
صلوا ركعتي الفجر، ولو طردتكم الخيل	أبو هريرة	١١٨ / ٢
صلوا على صاجيكم	أبو هريرة	٣٠٨ / ٤
صلوا في بيوتكم	ابن عمر	٢٥٢ / ٦
صلوا كما رأيتموني أصلي	مالك بن الحويرث	٣٦٧ / ١
الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة	أبو هريرة	١٦ / ٨
صلى الله عليك وعلى زوجك	جابر	٥٦٩ / ٢
صليت مع النبي ﷺ ركعتين بعد المغرب	ابن عمر	٢٦٤ / ٢
صليت مع النبي ﷺ فكان يقول في ركوعه	حذيفة	٣٦٧ / ١
صلينا مع رسول الله ﷺ المغرب	عبدالله بن عمرو	١٠١ / ١
صنائع المعروف تقي مصارع السوء	أبو أمامة	٨١ / ٤
صوم ثلاثة أيام من كل شهر	عبدالله بن عمرو	٢٩٠ / ٣
الصوم نصف الصبر	رجل من بني سليم	٢١٠ / ٣
صوم يوم عرفة يكفر سنتين	أبو قتادة	٣٠٥ / ٣
صومكم يوم تصومون	أبو هريرة	٣٢٣ / ٣
صوموا يوم عاشوراء	ابن عباس	٣١٥ / ٣

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
الصيام جنة ما لم يخرقها	أبو عبيدة بن الجراح	٢١٩ / ٣
صيام شهر رمضان بعشرة أشهر	ثوبان	٣٤١ / ٣
صيام عرفة إني أحتسب على الله	أبو قتادة	٣٠٥ / ٣
صيام يوم عاشوراء إني أحتسب	أبو قتادة	٣١١ / ٣
صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم	عائشة	٣٠٧ / ٣
ضحك الله الليلة من فعالكما	أبو هريرة	٢٦٠ / ٤
الضحك ضحكان : ضحك يحبه الله	الحسن البصري	٢٥٥ / ٨
الضحك في المسجد ظلمة في القبر	أنس بن مالك	٢٥٥ / ٨
ضحى ﷺ بكبشين موجوءين	جابر	٣٠٧ / ٥
ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين أقرنين	أنس بن مالك	٥٩ / ٢
ضحى بكبش فحل	أبو سعيد	٣٠٦ / ٥
ضحى رسول الله ﷺ يوم عيد بكبشين	جابر	٣٠٥ / ٥
ضحينا مع رسول الله ﷺ بجذع الضأن	عقبة بن عامر	٣١٠ / ٥
ضع القلم على أذنك	زيد بن ثابت	٤٦٣ / ٤
ضعوا لبنه	أبو المليح عن أبيه	٢٤٠ / ٥
طعام الواحد يكفي الاثنين	عمر بن الخطاب	٤٧١ / ٧
طلب الحلال فريضة بعد الفرائض	عبدالله بن مسعود	٢٢٩ / ٨
طلب الحلال واجب على كل مسلم	أنس بن مالك	٢٢٩ / ٨
طلّقها	ابن عمر	٤٥١ / ٤
طلوع الشمس من مغربها	أبو سعيد	٣٩ / ٧
الطواف بالبيت صلاة	ابن عباس	١٠٧ / ٥
طوبى شجرة في الجنة	أبو سعيد	٤٦٤ / ٦
طوبى للشام	زيد بن ثابت	٤٦٤ / ٦
طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل الله	معاذ بن جبل	٤٠٨ / ٥

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
طوبى لمن تواضع في غير منقصة	ركب المصري	٤٢٩ / ٧
طوبى لمن هُدي للإسلام	فضالة بن عبيد	٣٢٤ / ٧
		٢٤٠ / ٨
طوبى له عصفورٌ من عصافير الجنة	عائشة	٦٠ / ٣
طوفي من وراء الناس وأنت راكبة	أم سلمة	١٠٧ / ٥
طوى فراشه واعتزل النساء	أنس	٥١٤ / ٣
عاد النبي ﷺ امرأة من الأنصار	فاطمة الخزاعية	١٥٨ / ٣
عادني رسول الله ﷺ من وجع	زيد بن أرقم	١٩١ / ٣
العبادة في الهرج كالهجرة إليّ	معقل بن يسار	٤٢٩ / ٣
العبد إذا دعا بوضوء	عثمان بن عفان	٤٨ / ١
عجب ربك من أقوام يساقون إلى الجنة	أبو هريرة	١٣٤ / ٣
عجب ربك من شابٍّ	عقبة بن عامر	١٣٤ / ٣
عجب ربكم من أزلكم وقنوطكم	محمد بن عمرو	١٣٤ / ٣
عَجِبَ رَبُّنَا ﷻ مِنْ رَجُلَيْنِ: رَجُلٍ نَارَ	ابن مسعود	٢٥٨ / ٢
عجباً لأمر المؤمن، إن أمره كله له خير	صهيب الرومي	٨٩ / ٨
عجباً لمن رأى الدنيا وسرعةَ قلبها بأهلها	أنس بن مالك	٢٢٨ / ٨
عجبتُ للمؤمن وجزعه من السقم	ابن مسعود	١٩٥ / ٣
عجبت من ملكين كانا يلتزمان عبداً	ابن مسعود	١٩٥ / ٣
عَجِّلْ هَذَا	فضالة بن عبيد	٣٨٩ / ٢
		٦١٨، ٥١٧ / ٦
عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً	أبو أمامة	٣٣٤ / ٧
عرض عليّ ناسٌ من أمتي يركبون هذا البحر	أم حرام	٤٦٦ / ٥
عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ	أبو أمامة	٦٠٨ / ٥
عُرِضَتْ عليّ الأمم، يمرُّ النبيُّ معه الرجل	عبدالله بن عباس	٢٩١ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
عرضت لي أجورُ أمتي، حتى القذاةُ	أنس	٢٠٠ / ٧
عُرِيَ الإسلام وقواعدُ الدين ثلاثة	ابن عباس	٢٩ / ٤
عَزَّ من قنع، وذَلَّ من طمع	-	٢٣٩ / ٨
عزيزٌ على الله أن يأخذ كريمتي مؤمن	عائشة بنت قدامة	١٨٨ / ٣
العَشْرُ عشرُ ذي الحجة	جابر	٤٢٢ / ٣
العطاس من الله، والتأوُّب من الشيطان	أبو هريرة	١٦٤ / ٧
عُفْرًا	ابن عباس	١٣١ / ٦
عُقِرَى حَلَقَى	عائشة	١٥ / ٤
علامة الطهر أن يكون قلبُ العبد	الحسن البصري	٦٨ / ٨
علامةُ ما بيننا وبين المنافقين	ابن عباس	١٦٧ / ٥
علمُ النسب علم لا ينفع	أبو هريرة	٥١١ / ٤
علَّمَنِي رسول الله ﷺ أن أقول عند المغرب	أم سلمة	٢٣٩ / ١
على الركن اليماني ملك موكل به	ابن عباس	٩٧ / ٥
على المسلم ست خصال	أبو أيوب الأنصاري	١٥٢ / ٤
على ذي الرحم الكاشح	حكيم بن حزام	٢٠٣ / ٤
على كل سلامى - أو على كل عضو	ابن عباس	٤٠٥، ١٤١ / ٢
عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ	أبو موسى	١٥٥ / ٤
على كل ميسم من ابن آدم	ابن عباس	٤٠٥ / ٢
		١٦٧، ١٦٠ / ٤
على كل ميسم من الإنسان صدقة	ابن عباس	٤٠٥ / ٢
		١٦٠ / ٤
على كل ميسم من الإنسان صلاة	ابن عباس	١٦٧ / ٤
على كل نفس في كل يوم صدقة	أبو الدرداء	١٦٨ / ٤
على مثل جعفرٍ فلتبكِ البواكي	أسماء بنت عميس	٥٩٤ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
عليك بالرفق؛ إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه	عائشة	١٣٠ / ٨
عليك بالصوم؛ فإنه لا مثل له	أبو أمامة	٢٢٨ / ٣
عليك بتقوى الله	أبو سعيد	٤٧ / ٦، ٤٠٦ / ٧
عليكم بالصدق؛ فإنه مع البر	أبو بكر الصديق	٣٨٧ / ٧
عليكم بصيام ثلاث عشرة	أبو ذر	٣٩٦ / ٣
عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ؛ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ	أبو أمامة	٢١٦ / ٢
عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَعْرَضَ مُحَجَّلٍ	أبو وهب	٦٠٤ / ٥
عليكم هدياً قاصداً	بريدة الأسلمي	١١٣ / ٨
عليكن بالتسبيح والتقديس، واعقدن بالأنامل	يسيرة بنت ياسر	٣٢١ / ٢
عليه دين	أنس	٢٩٧ / ٤
العمائم تيجانُ العرب	معاذ بن جبل	
	وأبو المليح عن أبيه	١٩٩، ٥٥ / ٦
عمرة في رمضان (أي: تعدل حجة مع النبي ﷺ)	أبو طلح	١٢٧ / ٥
عمرة في رمضان تجزيك من حجة معي	ابن عباس	١٢٢ / ٥
عمرة في رمضان تعدل حجة	أم معقل، وأبو معقل	١٢٧، ١٢٦ / ٥
العمرتان تكفران ما بينهما	أبو هريرة	٣٤ / ٥
عهد النبي الأمي إليّ	علي	١٢ / ٣
عهد إلينا ﷺ أنه يكفي أحدكم مثلُ زاد الراكب	أنس بن مالك	٢١٩ / ٨
عودوا المرضى	أنس	١٢٩ / ٣
عينان لا تريان النار	أنس	٤٢٣ / ٥
عينان لا تصيبهما النار	العباس بن عبد المطلب	٤٢٣ / ٥
عينان لا تمسهما النار	ابن عباس	٤٢٣ / ٥
غزوةٌ في البحر خيرٌ من عشر غزوات	عبدالله بن عمرو	٤٧١ / ٥

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
غَزَوْتُ مع النَّبِيِّ ﷺ	النعمان بن مقرن	٥٦٣ / ٥
غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة	جابر بن عبدالله	١٨٢ / ١
غسل الجمعة واجب على كل محتلم	أبو هريرة	٥٤ / ٢
غسل يوم الجمعة على كل محتلم	أبو سعيد الخدري	١٤٩ / ١
غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم	أبو سعيد الخدري	٥٢ / ٢
الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم	أبو سعيد الخدري	٥٣ / ٢
غفر الله لرجل كان قبلكم	جابر	١١٠ / ٦
غفر الله له ما أصاب من ذنب في يومه ذلك	أنس	٥٥١ / ٧
غلبت رحمتي غضبي	أبو هريرة	٢٧٠ / ٨
فَإِذَا أُعْطِيتِ العَافِيَةُ فِي الدُّنْيَا، وَأُعْطِيتَهَا	أنس	٥٦٩ / ٧
فَإِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمْ الإِقَامَةَ فَلَا يَسْعَ	أبو هريرة	٣٠١ / ١
فَإِذَا صَلَّيْتُمْ، فَقُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً	ابن عباس	٣١٨ / ٢
فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَحَمْدُ اللَّهِ	أبو هريرة	١٧٢ / ٧
فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	أبو هريرة	٣٤٢ / ٢
فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ	جابر بن عبدالله	٤٩ / ٨
فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ	ابن عباس	٣١٥ / ٣
فَإِذَا لَقِيَهُ، سَلِّمْ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ	عائشة	٩٩ / ٧
فَاسْتَزِدْتُ رَبِّي ﷺ - أَي: طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَدْخُلَ	أبو بكر الصديق	٢٨٤ / ٨
فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي	عبدالله بن الزبير	٣٠٩ / ١
فَأَعْظَمَ اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ، وَالْهَمَّكَ الصَّبْرَ	معاذ بن جبل	١٠٣ / ٣
فَاكْفَتُوا صَبِيَانَكُمْ، وَاحْبَسُوا مَوَاشِيَكُمْ	جابر	٣٤٢ / ٦
فَالْمَهْجَرُ إِلَيْهَا كَالْمَهْدِيِّ بَدَنَةً	أبو هريرة	٦٣ / ٢
فَالْمَهْجَرُ كَالْمَهْدِيِّ بَدَنَةً	أبو هريرة	٦٣ / ٢
فَإِنْ أَفْضَلَ الصَّلَاةُ صَلَاةَ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ	زيد بن ثابت	٢٠٩، ٢٠٧ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
فإن الصلاة آخر الليل مشهودة محضورة	جابر	٣٠٣ / ٢
فإن الله وعدني سبعين ألفاً، مع كل ألف	أبو أمامة	٢٨٥ / ٨
فإن غلبها النوم، نضجَ في وجهها الماء	أبو مالك الأشعري	٢٢٥ / ٢
فإن لم تجد، فركعتا الضحى تجزئك	بريدة	٤٠٤ / ٢
فإنك من خطيئتك كما ولدتك أمك	أبو أمامة	١٥ / ٨، ٨٠ / ١
فإني مكاثركمُ الأمم يوم القيامة	معقل بن يسار	٢٤ / ٦
فأوحى الله تعالى إلى هذه أن تباعدني	أبو سعيد	٨٤ / ٧
فجعلنا نتبادر من رواحنا، فنقبل يد النبي ﷺ ورجله	الزراع العبدي	١٦٠ / ٧
فحلب فيه ثجاً	أبو معبد	٥١ / ٥
فحلُّوا عقدَ الشيطان ولو بركعتين	أبو هريرة	٢٢١ / ٢
الفخر والخيلاء في أصحاب الإبل	أبو هريرة	١٣٥ / ٦
فرايته وضعَ كفَّه ﷺ بين كتفيَّ	معاذ بن جبل	٢٩٨ / ٨
فصلوا أيها الناس في بيوتكم	زيد بن ثابت	٢٠٧ / ٢
فضلُ البيتِ القريبِ من المسجد	حذيفة	٢٨٣ / ١
فضل الدار القريبة من المسجد	حذيفة	١٠٠ / ١
فضل الصلاة بالسُّواك على الصلاة	عائشة	١٤٥ / ١
فضل العالم على العابد سبعين درجة	عبدالرحمن بن عوف	
	وابن عمر	٤٣٠، ٤١١ / ٦
فضلُ العالم على العابد كفضل القمر	معاذ	٤١١ / ٦
فضلُ العالم على غيره كفضل النبي على أمته	أنس بن مالك	٤١٢ / ٦
فضلُ العلم خيراً من فضل العبادة	حذيفة بن اليمان	٢٣٨ / ٨
فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد	ابن عباس	٤١٢ / ٦
فضلُ صلاة الرجل في بيته على صلاته حيثُ	رجل من الصحابة	٢١٥ / ٢
فضلُ صلاة الليل على صلاة النهار	ابن مسعود	٢٤٧ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
فضل قراءة القرآن نظراً	جمع من الصحابة	٢١٣ / ٦
فقا سوا، فوجدوه أدنى إلى الأرض	أبو سعيد	٨٤ / ٧
فقال له : إنه قتل مئة نفس ، فهل له من توبة؟	أبو سعيد	٨٢ / ٧
فقال ملائكة الرحمة : جاء تائباً مقبلاً	أبو سعيد	٨٣ / ٧
فقالها في مجلسٍ ذكرٍ، كان كالطابع	جبير بن مطعم	٤٧٠ / ٢
فقد استحل محاربي	عائشة	١٦٧ / ٨
فقدتُ النبي ﷺ	عائشة	٤٣٤ / ٣
فقولوا مثل ما يقول	عبدالله بن عمرو	٢٠٧ / ١
فكأنما يضعها في كفِّ الرحمن	أبو هريرة	٢٩٩ / ٨
فكفَّ لسانك إلا من خير	البراء بن عازب	٦٦ / ٨
فكنت فيمن جاء ، فلما تأملت وجهه	عبدالله بن سلام	٢٣٨ / ٢
فلا تدعُ أن تقول دُبْر كلِّ صلاة : اللهم أعني	معاذ بن جبل	٥٩٩ / ٢
فلقد رأيته يتقلب في ظلها في الجنة	أنس	١٩٢ / ٧
فله أجر شهيد	أبو هريرة	١٦٣ / ٨
فلو يعلم الكافر بكلِّ ما عند الله من الرحمة	أبو هريرة	٢٧١ / ٨
فما أكل بعد ذلك طعاماً متكئاً حتى لقي ربه	ابن عباس	٣٣٣ / ٧
فمن اتقى الشبهات ؛ فقد استبرأ لدينه وعرضه	النعمان بن بشير	٢٣١ / ٨
فمن رأى رؤيا فكره منها شيئاً، فليقل	أبو قتادة	٢٣٢ / ٢
فمن وجدتم في قلبه مثقالَ ذرة من خير	أبو سعيد الخدري	٣١٦ / ٨
فنأى بصدرة	أبو سعيد	٢٩٧ / ١
فهل أحد من والديك حيّ	عبدالله بن عمرو	٤٣٩ / ٤
﴿ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ هم		
هذا الحي	عبدالله بن مغفل	٤٩٠ / ٤
فهلا أذنتموني؟	أبو موسى الأشعري	٢٦٢ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
فهلا ثلاث البيض	موسى بن طلحة	٣٩٧ / ٣
في الإنسان ثلاثمائة وستون مفصلاً	بريدة	٤٠٣ / ٢، ١٦٠ / ٤
في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل	بريدة بن الحصيب	١٣٨ / ٢
في الجنة ثمانية أبواب	سهل بن سعد	١١٦ / ١، ٥٥٧ / ٢
في الجنة مئة درجة	أبو هريرة، وعبادة بن الصامت	٢٣٠ / ٣، ٨٩ / ١، ٣٦١ / ٥
في شيء أفضل من ركعتين	أبو أمامة	٢٠٨ / ٦، ٥٨ / ٢
في كل ثلاثين باقورة بقرة	عمرو بن حزم	٣٣٧، ٣٣١ / ٤
في كل ذات كبد حرى أجر	سراقه بن جعشم، وعبدالله بن عمرو	٣٣٢، ٣٣١ / ٤
في كل كبد رطبة أجر	أبو هريرة	٢٢١ / ٢
فيصبح نسيطاً طيب النفس قد أصاب خيراً	أبو هريرة	٣٦١ / ٢
فيقول: لا أدري، سمعت الناس يقولون	أسماء بنت أبي بكر	٢٢٦ / ٢
فيقومان في بيتهما، فيذكران الله ﷻ	أبو مالك الأشعري	٧٨ / ٢
فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم	أبو هريرة	٤٤٧ / ٧
قاتلهم الله! لقد علموا أن شيخنا	ابن عباس	٣٩٩ / ٦
قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله	أبو هريرة	١٠٣ / ١
القاعد يرفع الصلاة كالقانت	عقبة بن عامر	٥٣٦ / ٢
قال إبليس: وعزتك! لا أزال أغويهم	أبو سعيد	١٦٠ / ٢
قال الله ﷻ: ابن آدم! صلّ لي أربع ركعات	أبو مرة الطائفي	

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
قال الله ﷻ: المتحابون بجلالي في ظل عرشي	العرياض بن سارية	٢٦٧ / ٧
قال الله ﷻ: سبقت رحمتي غضبي	أبو هريرة	٢٧٢ / ٨
قال الله ﷻ: قد حقت محبتي للذين يتحابون	عمرو بن عبسة	٢٧٢ / ٧
قال الله ﷻ: وجبت محبتي للمتحابين في	معاذ بن جبل	٢٦٠ / ٧
قال الله تعالى: الكبرياء ردائي	أبو هريرة	٤٣٢ / ٧
قال الله تعالى: أنا أهل لمن اتقى	أنس	٤٠٤ / ٧
		٨ / ٨
قال الله جلّ ذكره: لا يذكرني عبدي	معاذ بن أنس	٤٣٦ / ٢
قال جبريل للنبي ﷺ: إن عفريتاً من الجن يكيذك	مسلم البطين	٦٤٥ / ٧
قال رجلٌ لرسول الله ﷺ: أَرَأَيْتَ هَذِهِ الْأَمْرَاضَ	أبو سعيد	١٦٩ / ٣
القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها	ابن مسعود	٤٩٢ / ٥
القتل في سبيل الله يكفر كلَّ خطيئة	أنس	٤٩٠ / ٥
قد استجيب لك، فاسأل	معاذ بن جبل	٦٠٧ / ٧
قد أفلح من أسلم، ورزقَ كفافاً	عبدالله بن عمرو	٢٤٠ / ٨
قد أفلح من هُدي إلى الإسلام	عبدالله بن عمرو	٣٢٤ / ٧
قد أوفى الله حقَّ الغريم	جابر	٣٠٧ / ٤
قد رأيتُ الذي صنعتُم، ولم يمنعني	عائشة	٢٠٩ / ٢
قد سبحت منذ قمت على رأسك	صفية	٤٤٩ / ٢
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تُحِبُّنِ الصَّلَاةَ مَعِيَ	أم حميد	٣٤٢ / ١
قد غفر له، قد غفر له	محجن بن الأدرع	٥٩٩ / ٧
قد غفرت لعبدي، فليعمل ما شاء	أبو هريرة	٦٣ / ٧
قد قبلت شهادة عبادي على ما علموا	أبو هريرة	٣٨ / ٣
قد وضعت الحرب أوزارها	سلمة بن نفيل	٣٩٩ / ٢
قدمنا المدينة فإذا النبي ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ	طارق المحاريبي	١١٢ / ٤

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
قربوا أهلَ لا إلهَ إلا الله من ظل عرشي	أنس	٩٥ / ٤
قسم ربنا رحمته مئة جزء، فأُنزل منها	عبادة بن الصامت	٢٧٤ / ٨
قسمت الصلاة بيني وبين عبدي	أبو هريرة	٧٠ / ١
القَصْدَ القَصْدَ تَبَلَّغُوا	أبو هريرة	١١٣ / ٨
القضاءُ ثلاثة	بريدة، وأبو موسى	١٦١، ١٥٠ / ٦
قل كما يقولون	عبدالله بن عمرو	٢٣٩ / ١
قل : أستغفر الله ، وتبَّ إليه	أبو أمية المخزومي	٦٣ / ٧
قل : اللهم اغفر لي وارحمني ، وعافني وارزقني	طارق بن أشيم	٥٧٥ / ٧
قل : اللهمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظِلْمًا كَثِيرًا	أبو بكر الصديق	٣٩٢ / ٢
قل : اللهمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	أبو هريرة	٥٠٨ / ٢
قل : اللهمَّ مغفرتُكَ ، ورحمتكَ أرجى عندي	جابر	٥٨ / ٧
قل : ربي الله ، ثم استقم	سفيان بن عبدالله الثقفي	٧٧ / ٨
قل : لا إلهَ إلا الله وحده لا شريك له	سعد بن أبي وقاص	٥٧٥ / ٧
قلْبُ القرآن ﴿يَس﴾	معقل بن يسار	٢٨٤ / ٦
قلت : يا رسول الله ! المرء يحب القوم	أبو موسى الأشعري	٢٨٤ / ٧
قُمْ أَبَا تَرَابٍ	سهل بن سعد	٨ / ٣
قمنا إلى النبي ﷺ ، فقبلنا يده	أسامة بن شريك	١٦٠ / ٧
القناعة كنز لا يفنى	جابر بن عبدالله	٢٤١ / ٨
القناعة كنز لا ينفد	أنس بن مالك	٢٣٩ / ٨
القطار اثنا عشر ألفَ أوقية	أبو هريرة	٢٦٠ / ٢
قوتوا طعامكم يُبارك لكم فيه	أبو الدرداء	١١٦ / ٦
قولي : اللهم إِنَّكَ عَفُوٌّ تحب العفو	عائشة	٥١٢ / ٣
قولي : سبحان الله عددَ ما خلق من شيء	صفية	٤٥٠ / ٢
قومُك يا نعيم كانوا خيرًا لك	-	١٢٢ / ٤

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
قوموا إلى سيدكم	أبو سعيد الخدري	٢٥ / ١
قوموا فانحروا	المسور بن مخزومة	
	ومروان بن الحكم	١٣٠ / ٥
قيامُ العبدِ في جوف الليل يكفِّرُ	معاذ بن جبل	٢٤٧ / ٢
كان ﷺ إذا أوى إلى فراشه ينثث بالمعوذات	عائشة	٢٤٣ / ٦
كان (عسيب النخل) أحبَّ السَّواك إلى رسول الله ﷺ	عائشة	١٣٣ / ١
كان أبيض مقصداً	أبو الطفيل	١١٣ / ٨
كان أحبَّ الشهور إلى رسول الله أن يصومه شعبان	عائشة	٤٢٦ / ٣
كان إذا حضرت الصلاة على عهد رسول الله ﷺ	أنس	١٦٣ / ١
كان أكثر صيام رسول الله ﷺ في شعبان	عائشة	٤٣١ / ٣
كان الناس يصلون في المسجد في رمضان أَوْزَاعًا	عائشة	٢٠٩ / ٢
كان النبي ﷺ إذا شهد رمضان	أنس	٥١٦ / ٣
كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر، أمهل حتى	علي بن أبي طالب	١٦٨ / ٢
كان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت	عثمان بن عفان	٤٠ / ٣
كان النبي ﷺ لا يخرج إلى الصلاة إلا ماشيًا	ابن عمر	٣٠٦ / ١
كان النبي ﷺ يؤتى بالمجانين	طاوس	١٨٢ / ٣
كان النبي ﷺ يجتهد في العشر الأواخر	عائشة	٥١٥ / ٣
كان النبي ﷺ يحب التيامن	عائشة	١٣٧ / ١
كان النبي ﷺ يحب أن يفطر على ثلاث تمرات	أنس	٤٦٩ / ٣
كان النبي ﷺ يحب أن ينهض إلى عدوّه	عبدالله بن أبي أوفى	٥٦٤ / ٥
كان النبي ﷺ يَخْلُطُ الْعُسْرَيْنِ بِصَلَاةٍ وَنَوْمٍ	عائشة	٥١٥ / ٣
كان النبي ﷺ يستاك بعود الأراك	ابن مسعود	١٣٢ / ١
كان النبي ﷺ يصلي قبل العصر أربع ركعات	علي بن أبي طالب	١٦٨ / ٢
كان النبي ﷺ يقول بين السجدةين	ابن عباس	٣٦٨ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
كان النبي ﷺ يكبر إذا قام إلى الصلاة	أبو هريرة	٣٦٦ / ١
كان النبي ﷺ يكنه : أبا المساكين	أبو هريرة	٣١٩ / ٧
كان داود أعبد البشر	أبو الدرداء	٢٩٦ / ٣
كان داود زرادًا	ابن عباس	٨٣ / ٦
كان داود لا يأكل إلا من عمل يديه	أبو هريرة	٢٩٦ / ٣
كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء	أنس	٣٢٣ / ٦
كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميرًا على سرية أو صاه	بريدة بن الحصيب	٤٠٥ / ٧
كان رسول الله ﷺ إذا توضأ، أدار الماء	جابر بن عبد الله	٥٤ / ١
كان رسول الله ﷺ إذا دُعي إلى جنازة	أبو قتادة	٣٨ / ٣
كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح	جابر بن سمرة	١٣٢ / ٢
كان رسول الله ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر	عائشة	١٢٠ / ٢
كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضًا	عائشة	١٢٦ / ٣
كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي	عمر بن الخطاب	٤٢٥ / ٢
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ	جابر	٣٤٩ / ٣
كان رسول الله ﷺ لا يصلي على رجل	جابر	٣٠٩ / ٤
كان رسول الله ﷺ لا يفطر أيام البيض	ابن عباس	٣٩٩ / ٣
كان رسول الله ﷺ لا يفعل ذلك في السجود	ابن عمر	٣٦٦ / ١
كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصوم أيام الليالي الغر البيض	قتادة بن ملحان	٣٩٩ / ٣
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ	جابر بن سمرة	٣١٤ / ٣
كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام	أم سلمة	٣٦٦ / ٣
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ	البراء بن عازب	٣٣٣ / ١
كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الجانِّ	أبو سعيد	٢٤٠ / ٦
كان رسول الله ﷺ يجوع	أبو هريرة	٣٣٣ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
كان رسول الله ﷺ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ	أبو هريرة	٢٥٦ / ٣
كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى حتى نقول	أبو سعيد الخدري	١٦٣ / ٢
كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتي الفجر، ويخفف	عائشة	١١٨ / ٢
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الْأَيَّامَ يَسْرُدُ	أسامة بن زيد	٤٢٤ / ٣
كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام	عائشة	٤٣٢ / ٣
كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان	عائشة وأم سلمة	٤٢٦ / ٣
كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام	أم سلمة	٣٦٦ / ٣
كان رسول الله ﷺ يقول إذا أفطر	ابن عمر	٤٦٢ / ٣
كان لا يقوم من مصلاه الذي صلى فيه الصبح حتى	جابر بن سمرة	١٣٢ / ٢
كان لرجل على النبي ﷺ سن من الإبل	أبو هريرة	١٠١ / ٦
كان لرجل على رسول الله ﷺ حق	أبو هريرة	١٠٠ / ٦
كان له من الأجر مثل أجور	أبو هريرة	٣٧٩ / ٤
كان يأتي علينا الشهر وما نوقد فيه ناراً	عائشة	٣٢٧ / ٧
كان يصلي على الصف المقدم ثلاثاً	العرباض بن سارية	٣٣٠ / ١
كان يقوم إذا سمع الصارخ	عائشة	٢٢٤ / ٢
كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا	عائشة	٣٣٩ / ٢
كان يوقظ عائشة بالليل إذا قضى تهجده	عائشة	٥١٩ / ٣
كانت أموال بني النضير مما أفاء الله	عمر بن الخطاب	٣٣٥ / ٧
كانت تحتي امرأة أحبها	ابن عمر	٤٥١ / ٤
كانت دارنا نائية من المسجد	جابر بن عبدالله	٩٩ / ١
كانت صلاته قصداً، وخطبته قصداً	جابر بن سمرة	١١٣ / ٨
كانت عاشوراء يوماً تصومه قريش	عائشة	٣٢١ / ٣
الكِبَرُ بَطْرُ الْحَقِّ	ابن مسعود	٣٢٢ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
كثر الناس على رسول الله ﷺ	ابن عباس	١٠٦ / ٥
كُفَّ أذاك عنه ، واصبر على أذاه	أبو عبد الرحمن الحبلي	٢٥٢ / ٨
كفَّ عليك هذا	معاذ بن جبل	٧٧ / ٨
كفارة من اغتاب أن يستغفر له	أنس	١٥ / ٧
كفنتُ النبي ﷺ في قميص أبيض	علي بن أبي طالب	٢٨٥ / ٢
كفى إثماً أن تحبس عمن تملك قوته	عبدالله بن عمرو	١٨٦ / ٤
كفى بالمرء إثماً أن يُضيع مَنْ يعول	عبدالله بن عمرو	٣٠٩ / ٢
كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة	رجل من الصحابة	٥٥٧ / ٥
كل ابن آدم سيد ، فالرجلُ سيدُ أهل بيته	أبو هريرة	٤٨٠ / ٢
كلُّ المسلم على المسلم حرام	واثلة بن الأسقع	٢١٥ / ٧
كلُّ أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله	أبو هريرة	٢٠ / ١
كلُّ أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم	أبو هريرة	١٣ / ١
كلُّ أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله ، والصلاة	أبو هريرة	١٣ / ١
كلُّ أمر ذي بال لا يفتتح بذكر الله	أبو هريرة	٢١ / ١
كلُّ أمرٍ في ظلِّ صدقته	عقبة بن عامر	٣٧٧ / ٤
كل بناء أكثر من هذا فهو وبالٌ	أنس	٢٣٢ / ٤
كلُّ بني آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون	أنس	٣٤ / ٧
كلُّ بني آدم سيدٌ	أبو هريرة	٢٤ / ١
كلُّ بنيان وبالٌ على صاحبه	واثلة بن الأسقع	٢٣٢ / ٤
كل خطوة تمشيها إلى الصلاة	أبو هريرة	٩٩ / ١
كل سلامى من الناس عليه صدقة	أبو هريرة	٤٠٤ ، ١٤٠ / ٢
كل شيء بقدر ، حتى العجز والكيس	عبدالله بن عمر	٥١ / ٨
كل شيء خُلِق من الماء	أبو هريرة	٢٤٩ / ٢ ،
		١٤٣ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
كل شيء فضل عن ظل بيت ، وكسر خبز	عثمان بن عفان	٢١٧ / ٨
كل شيء ليس من ذكر فهو لهو	جابر بن عبدالله	
	وجابر بن عمير الأنصاري	٤٤٣ / ٥
كل عمل ابن آدم له	أبو هريرة	٢١٨ ، ٢١١ / ٣
كلُّ عينٍ باكيةٌ يوم القيامة	أبو هريرة	٤٢٤ / ٥
كلُّ كلام لا يُبدَأ فيه بحمد الله فهو أجذم	أبو هريرة	٢١ / ١
كل كلم يكلم في سبيل الله	أبو هريرة	٣٣٣ / ٥
كلُّ كَلِمٍ يُكَلِّمُهُ المسلمُ في سبيل الله	أبو هريرة	٤٥٠ / ٥
كل معروف صدقة	أم سلمة ، وجابر	١٦٥ ، ٨١ / ٤
كُلُّ مما يليك	عمر بن أبي سلمة	١٦٨ / ٨
كل ميت يختم على عمله	فضالة بن عبيد	٣٩٣ ، ٣٨٨ / ٥
كُلُّ ، لعمري ! مَنْ أكل برقية باطل	علاقة بن صبحار	٢٤٦ / ٦
كلا ، والذي نفسي بيده ! إن الشملة	أبو هريرة	٥١٨ / ٥
كلام ابن آدم كُلُّه عليه لا له	أم حبيبة	٤٧٢ / ٦ ، ٦١ / ٨
كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلس حق	عبدالله بن عمرو	٤٧٥ / ٢
كلمة حق عند سلطان جائر	طارق بن شهاب ، وأبو أمامة	٦٠٨ / ٥
كلمتان إحداهما من قالها لم يكن لها ناهية	معاذ بن جبل	٥٨٣ / ٧
كلوا جميعاً ولا تفرقوا	عمر بن الخطاب	٤٧١ / ٧
كن أبا خيثمة	كعب بن مالك	٢٤٩ / ٤
كن في الدنيا كأنك غريب ، أو عابر سبيل	عبدالله بن عمر	٢٢٨ / ٨
كُنْ لَهُ عدلٌ عشر رقاب من ولد إسماعيل	أبو أيوب	٣٥٥ / ٢
كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ	البراء بن عازب	٣٣٥ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
كنا عند النبي ﷺ، فأتي برجل يصلي عليه	أنس	٢٩٩ / ٤
كنا في صدر النهار عند رسول الله ﷺ	جرير بن عبدالله	٤٤٤ / ٦
كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره	ثوبان	٣٣ / ٦
كنا مع رسول الله ﷺ في صفة زمزم	ابن عباس	١٦٦ / ٥
كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة	أبو ريحانة	٤٢٢ / ٥
كنا نرقى في الجاهلية	عوف بن مالك	٢٤١ / ٦
كنا نشهد مع رسول الله ﷺ القتال	عتبة بن غزوان	٥٦٤ / ٥
كنا نصلي مع النبي ﷺ، فلما رفع رأسه	رفاعة بن رافع	١٦٨ / ٧
كنا ونحن مع رسول الله ﷺ نعدله بصوم سنتين	ابن عمر	٣٠٧ / ٣
كُنَّا يَوْمًا نَصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ	رفاعة بن رافع	٣٦٠ / ١
كنت أجتني لرسول الله ﷺ سواكاً	ابن مسعود	١٣٢ / ١
كنت أخدم النبي ﷺ نهاري	ربيعة بن كعب	١٨٥ / ٢
كنت أعرض بعيراً لي على النبي ﷺ	جابر	١٦١ / ٢
كنت أقودُ برسول الله ﷺ ناقته	عقبة بن عامر	٣٣٩، ٣٣٦ / ٦
كنت جالساً مع رسول الله ﷺ	جابر بن عبدالله	٢١٢ / ١
كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلَانِ	عدي بن حاتم	٤٤ / ٤
كُنْتُ غُلَامًا حَزَوْرًا	أنس	٣٩٣ / ٣
كنت مع النبي ﷺ في سفر	معاذ بن جبل	٩٩ / ٤
كنت مع رسول الله ﷺ بطريق مكة	عبدالله بن خبيب	٣٣٣ / ٦
كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك	وائل بن الأسقع	١٤٥ / ٦
كيف أسرت العباس	ابن عباس	٥٧٦ / ٤
كيف أنعم وصاحبُ الصور قد التقمَ القرنَ	عبدالله بن عباس	٣٥ / ٢
كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقُرْنِ قَدْ التَقَمَ الْقُرْنَ	زيد بن أرقم	٣٦ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
كيف بك إذا لبست سوارِي كسرى	الحسن	١٩٠ / ٤
كيف تجدينك؟	فاطمة الخزاعية	١٥٨ / ٣
كيف تصنع يا ابن أخي إذا صليت؟	جابر بن عبدالله	٦٢٤ / ٧
كيلوا طعامكم	علي	١١٨ / ٦
لئن بقيتُ إلى قابل، لأصومنَّ التاسع	ابن عباس	٣١٦، ٣١٥ / ٣
لئن بقيت، لأمرنَّ بصيام يوم قبله	-	٣١٦ / ٣
لئن عشتُ إلى قابلٍ لأصومنَّ التاسع	ابن عباس	٢٥٥ / ٢، ٣٢٨ / ٣
لئن كنتَ أقصرتَ الخطبة	المغيرة بن سعد	١٩ / ٤
لئن كنتَ أوجزت المسألة	صخر بن القعقاع	١٨ / ٤
لا أخاله	ابن عمر	١٦٤ / ٢
لا إله إلا الله الحليمُ العظيم	ابن عباس	٢٢٤ / ٧
لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ	ابن عباس	٣٩٠ / ٢
لا إله إلا الله لا تترك ذنبًا، ولا يسبقها عمل	أم هانئ	٦٥ / ٧، ٣٢٠ / ٨
لا إله إلا الله وحده لا شريك له	مسلم بن الحارث	٥٥٤ / ٧
لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرْكَ	عائشة	٣٣٩ / ٢
لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك	عوف بن مالك	٢٩٣ / ٨
لا تبدّدوا يَدَّ الله شملكم	أبو هريرة	٤٦٧ / ٧
لا تتحروا بالصلاة طلوعَ الشمس وغروبها	ابن عمر	٣٦٠ / ٣
لا تتخذوا الضيعة، فترغبوا في الدنيا	عبدالله بن مسعود	١٨٨ / ٨
لا تتخذوا بيتي عيدًا، ولا بيوتكم قبورًا	أبو سعيد مولى المهري	٤٢ / ٢
لا تتخذوا بيتي عيدًا، ولا بيوتكم مقابر	الحسن بن علي	٤٢ / ٢
لا تتخذوا بيوتكم قبورًا	زيد بن خالد	٢٥٠ / ٦

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره	أبو مسعود	١٩٠ / ٢
لا تجزعي من الويح	عائشة	٤٦٥ / ٦
لا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا	أبو هريرة	٤١ / ٢
		٢٥٢ / ٦
لا تجعلوا بيوتكم مقابر	أبو هريرة	٢٥٠ / ٦
لا تحاسدوا، ولا تناجسوا، ولا تباغضوا	أبو هريرة	٢١٤ / ٧
لا تحقرنَّ من المعروف شيئاً	أبو جُري	٢٣٧، ١٦٥ / ٤
		٢٠ / ٥
لا تَخْتَصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي	أبو هريرة	٤٧٣ / ٣
لا تخللوا بعود الريحان	قيصة بن ذؤيب	١٣٥ / ١
لا تَدْعُوا رَكَعَتِي الْفَجْرِ وَلَوْ طَرَدْتُمْ الْخِيلَ	أبو هريرة	١١٨ / ٢
لا تذبحوا إلا مسنة	جابر	٣١١، ٣١٠ / ٥
لا تذكروا أمواتكم إلا بخير	عائشة	٤٣ / ٣
لا تذكروا هلكاكم	عائشة	٤٣ / ٣
لا ترد دعوة المريض	ابن عباس	١٢٩ / ٣
لا تزال أمتي على سنتي	سهل بن سعد	٢٨٢، ٢٧٢ / ٣
لا تزال أمتي يصلون هذه الأربع ركعات	علي بن أبي طالب	١٦٨ / ٢
لا تزال مصلياً قانتاً ما ذكرت الله قائماً	يحيى بن أبي كثير	٤٦٨ / ٢
لا تزوجوا النساء لحسنهنَّ	عبدالله بن عمرو	٤٠ / ٦
لا تسافر المرأة بريدًا	أبو هريرة	٢٢٩ / ٥
لا تسبوا أصحابي	أبو سعيد الخدري	٣٣ / ١
لا تسبوا الأموات	عائشة	٤١ / ٣
لا تسبوا موتانا	ابن عباس	٤١ / ٣
لا تسلّموا تسليم اليهود	جابر بن عبدالله	١٠٧ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لا تشد الرحال	أبو هريرة	٢٣٢ / ٥
لا تَشُدُّوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد	أبو سعيد	٢٣١ / ٥
لا تشركوا بالله شيئاً وإن قُطعتم	عبادة بن الصامت	٢٨ / ٤
لا تصوموا الجمعة إلا قبله يوم	أبو هريرة	٤٧٣ / ٣
لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم	الصماء بنت بسر	٤٧٤ / ٣
لا تُصِيبْ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مُصِيبَةً	أبو سلمة	٨١ / ٣
لا تصيب المسلم شوكة	عائشة	١٤٥ / ٣
لا تطلع الشمس ولا تغرب على أفضل	أبو هريرة	٩٦ / ٢
لا تعجزوا في الدعاء	أنس	٥٤٤ / ٦
لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم	أبو برزة	٣٥٩ / ٧
لا تفعلْ؛ فَإِنَّ مقامَ أحدكم في سبيل الله	أبو هريرة	٣٥٥ / ٥
لا تقدَّس أمةٌ لا يُقضى فيها بالحقِّ	معاوية	١٦٠ / ٦
لا تقصوا نواصي الخيل	عتبة بن عبد	١٣٥ / ٦
لا تقولوا للمنافق: سيدنا	بريدة الأسلمي	٢٤ / ١
		٤٨١ / ٢
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها	أبو هريرة	٣٩ / ٧
لا تكثر الضحك	أبو هريرة	٢٥٧ / ٨
لا تكثر الكلام بغير ذكر الله	عبدالله بن عمر	٦٥ / ٨
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج، ولا تشربوا..	حذيفة	٢٠٤ / ٨
لا تمنعوا نساءكم المساجدَ	ابن عمر	٣٤٣ / ١
لا تمنوا الموت	خباب	٢٣١ / ٤
لا تنسوا العظيمتين	عبدالله بن عمر	٦٢٤ / ٧
لا تنفق امرأة شيئاً من بيت زوجها	أبو أمامة	٢١٧ / ٤
لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة	معاوية	٢٤١ / ٤

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله	ابن مسعود	٥٥٣ / ٢
لا خير فيمن لا يضيف	عقبة بن عامر	٢٤٦ / ٢
		٤٥٩ / ٧
لا خير فيها، هي في النار	أبو هريرة	٢٤٦ / ٨
لا رقية إلا من عين	عمران بن حصين	٢٤٢ / ٦
		٥٢٨ / ٧
لا رهبانية في الإسلام	-	٢٩، ٢٤ / ٦
لا شيء له، إن الله لا يقبل من العمل	لاحق بن ضميرة	٥٨٢ / ٥
لا صامَ مَنْ صامَ الدهرَ	عبدالله بن عمرو	٢٨٩، ٣٧٥ / ٣
لا ضرورة في الإسلام	ابن عباس	٣٠ / ٦
لا صلاةَ لجارِ المسجدِ إلا في المسجد	أبو هريرة	٢٦٩ / ١
لا صلاة لمن لا وضوء له	أبو هريرة	١٢٠ / ١
لا صُماتَ يوم إلى الليل	علي بن أبي طالب	٦٩ / ٨
لا صوم فوق صوم داود عليه السلام	عبدالله بن عمرو	٢٩٢ / ٣
لا منجى من الله إلا إليه	أبو هريرة	٥٥٠ / ٢
لا والله! لا يلقي الله حبيبه في النار	أنس بن مالك	٢٨٠ / ٨
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه	سعيد بن زيد، وأبو سعيد، ورباح بن عبدالله	
	عن جدته عن أبيها	١٢٠ / ١
لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه	أنس بن مالك	٢٤١ / ٨
لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه	أبو شريح الأنصاري	٢٤٢ / ٨
لا يُغض الأنصار أحدٌ يؤمن بالله واليوم الآخر	ابن عباس	٤٠٢ / ٧
لا يُغض الأنصار رجلٌ يؤمن بالله واليوم الآخر	أبو سعيد، وأبو هريرة	٤٠٢ / ٧
لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحب	أنس بن مالك	٢٤١ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لا يبلغ عبدٌ حقيقةَ الإيمان حتى يخزن من لسانه	أنس بن مالك	٥٩ / ٨
لا يتقدم أحدكم رمضان بيوم أو يومين	أبو هريرة	٤٧١ / ٣
لا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وُضُوْءَهُ ثُمَّ يُصَلِّي	عثمان بن عفان	١٦ / ٢
لا يجتمع الشُّخْ والإيمان في قلب عبد	أبو هريرة	٢٦١ / ٤
لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدًا	أبو هريرة	٤١٦ / ٥
لا يجتمع ماء زمزم ونار جهنم	ابن عباس	١٧٣ / ٥
لا يجتمعان في النار أبدًا اجتماعًا	أبو هريرة	٤١٦ / ٥
لا يجتمعان في النار اجتماعًا	أبو هريرة	٤١٥ / ٥
لا يجمع الله ﷻ في جوف عبد	أبو الدرداء	٤١٧ / ٥
لا يجوز لامرأة عطيةٌ	عبدالله بن عمرو	٢١٧ / ٤
لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أبواب	أبو هريرة	١٦٢ / ٢
لا يحب الله الغنيَّ الظُّلوم	علي	١١٩ / ٦
لا يحبك إلا مؤمن	علي	١٢ / ٣
لا يُحبهم إلا مؤمن، ولا يُبغضهم إلا منافق	البراء بن عازب	٤٠٢ / ٧
لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد	أبو هريرة	٢١٦ / ٤
لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنًا فوق ثلاث	أبو هريرة	٩٩ / ٧
لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث	أبو هريرة	٩٩ / ٧
لا يحل لمسلم أن يهجر مسلمًا فوق	هشام بن عامر	١٠٠ / ٧
لا يدخل الجنة الجَوَّاز، ولا الجَعْظري	حارثة بن وهب	٤٣٢ / ٧
لا يدخل الجنة إنسانٌ في قلبه مثقالُ حبةٍ	عبدالله بن عمرو	٤٣٣ / ٧
لا يدخل الجنة مدمنٌ خمر	أبو موسى الأشعري	٤٨٧ / ٤
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال	ابن مسعود	٤٣٤ / ٧
لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه	أبو هريرة	٢٤٦ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لا يذبح ضحاياكم إلا طاهر	ابن عباس	٣٠٥ / ٥
لا يذكرني عبد في نفسه	معاذ بن أنس	٤٨٠ / ٦
لا يذهب الله بحبيبتَي عبد	أبو هريرة	١٨٥ / ٣
لا يرى مؤمن من أخيه عورة فيسترها	أبو سعيد	٣٥٨ / ٧
لا يزال العبد يسأل وهو غني	مسعود بن عمرو	٤١٧ / ٤
لا يزال الله في حاجة العبد ما دام في	زيد بن ثابت	٢١٨ / ٧
لا يزال المؤمن معنقاً صالحاً	أبو الدرداء	٢١٨ / ١
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	أبو هريرة	٢٥١ / ٧
		٢٤٢ / ٨
لا يسأل بوجه الله إلا الجنة	جابر بن عبدالله	٦٢٣ / ٧
لا يُسبغ عبد الوضوء إلا غُفر له	عثمان بن عفان	٣٥٠ ، ٤٩ / ١
لا يستر عبد عبداً في الدنيا، إلا ستره الله	أبو هريرة	٣٥٨ / ٧
لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه	أنس بن مالك	٥٩ / ٨
لا يسمع صوته شجر ولا مدر	أبو سعيد	١٦٩ ، ١٦٨ / ١
لا يشبع المؤمن دون جاره	عمر بن الخطاب	٢٤٨ / ٨
لا يشكر الله مَنْ لا يشكر الناس	أبو هريرة، والأشعث بن قيس	٣٩١ ، ٣٩٠ / ٧
لا يشكر الله مَنْ لم يشكر الناس	أبو هريرة	٤٩٤ / ٧
لا يشهد أحد أنه لا إله إلا الله	عتبان بن مالك	٣٥٩ / ٢
لا يشهدون الجماعات	أسامة	٣٢٥ / ١
لا يشهدون العشاء في جماعة	أبو هريرة	٣٢٥ / ١
لا يغتسل رجل يوم الجمعة، ويتطهر ما استطاع	سلمان الفارسي	٤٩ / ٢
لا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا	عبدالله بن عمرو	٢٩٠ / ٤
لا يُغني حذر من قدر	عائشة	٥٤٥ / ٦

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لا يُقبض النبي ﷺ إلا في أحبِّ الأمكنة إليه	أبو بكر الصديق	٢١٥ / ٥
لا يقضي الله للمؤمن قضاء إلا كان خيراً له	أنس	٥٣ / ٧
لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى إلا حفتهم الملائكة	أبو هريرة وأبو سعيد	٤٣٤ / ٢
لا يقولن أحدكم خبثت نفسي	عائشة	٢٢٠ / ٢
لا يُلج النار رجلٌ بكى من خشية الله	أبو هريرة	٤١٦ / ٥
لا يموت بين امرأتين مسلمين ولدان أو ثلاثة	أبو ذر	٦٧ / ٣
لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه	أبو موسى الأشعري	٣١٦ / ٨
لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد	أبو النضر السلمي	٦٨ / ٣
لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد	أبو هريرة	٥٥ / ٣
لا يموت لمسلم ثلاثة	أبو هريرة	٥١ / ٣
لا ينبغي للمطّي أن تُشدَّ رحاله	أبو سعيد	٢٣٣ / ٥
لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقيم	طلق بن علي	١٩١ / ٢
لا، بل مثل أحد	ابن عمر	١٨ / ٣
لا، خذ مثله	الشموس بنت النعمان	٢٨١ / ٥
لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه	سهل بن سعد	٣٩٨ / ٦
لأن أصلي ركعتين بسواك أحبُّ إليّ	ابن عباس	١٤٧ / ١
لأن أقعد أذكر الله وأكبره	أبو أمامة	٥٠٦ / ٦
لأن فيها طبع طينة أبيك آدم	أبو هريرة	٨٠ / ٢
لأن يزني الرجل بعشر نساء أسر عليه	المقداد بن الأسود	٢٤٧ / ٨
لأن يمشي أحدكم مع أخيه في قضاء	ابن عباس	٢١٨ / ٧
لأننا ذكرنا اسم الله حين أكلنا	أبو أيوب	٤٧٩ / ٧
ليبك اللهم لبيك	ابن عمر، وابن عباس	٤١ / ٥
		٥٤، ٥٣
ليبك إله الحق لبيك	أبو هريرة	٥٤ / ٥

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ليك حجًا حقًا	أنس	٥٤ / ٥
لتسوّن الصفوف	أبو أمامة	٣٣٦ / ١
لخلف فم الصائم عند الله أطيب	أبو هريرة	١٥٥ / ١
لروحته في سبيل الله أو غدوة	أبو هريرة	٣٢٣ / ٥
لزمت السّواك حتى خشيت أن يُذردني	عائشة	١٤٥ / ١
لصوّت أبي طلحة في الجيش خير	أنس	٥٧٢ / ٢
لعلكم لا تروني بعد العام	أبو أمامة	١٤٥ / ٥
لعن الله السارق يسرق البيضة	أبو هريرة	٢٥٣ / ١
لعن رسول الله ﷺ أكل الربا ومؤكله	ابن مسعود، وجابر	١٦٥ / ٨
لغدوة أو روحة في سبيل الله	أنس، وأبو هريرة	٣٠٥ / ١
		١١٥ / ٥
لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا	أنس	٦٠٦ / ٥
لقد احتظرت بحضار شديد من النار	أبو هريرة	٥٦ / ٣
لقد استجن بجنة حصينة من النار	عثمان بن أبي العاص	٦٧ / ٣
لقد أمرت بالسّواك حتى خشيت	ابن عباس، وأنس	١٤٥، ١٤٤ / ١
لقد أوتي هذا مزامير آل داود	أبو هريرة وبريدة	٢٨١ / ١
لقد تركتم بالمدينة أقوامًا ما سرتهم مَسِيرًا	أنس	٢٠٠ / ٣
لقد توفي رسول الله ﷺ وما شيع أهله من الخبز	رجل من الصحابة	٣٣٢ / ٧
لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب	أنس	٣٩١ / ٢
لقد رأيت اثني عشر ملكًا يتدرونها	أنس	٣٦٥ / ١
لقد رأيت رجلًا يتقلّب في الجنة في شجرة	أبو هريرة	١٩١ / ٧
لقد سأل الله باسمه الذي إذا سئل أعطى	بريدة	٥٩٨ / ٧
لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ	عائشة	٣٣٩ / ٢
لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّ لَا يُسْأَلُنِي عَنْ هَذَا	أبو هريرة	٣٥٥ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لقد مرَّ بفتح الروحاء سبعون نبيًا	-	٥٦ / ٥
لقد هبط عليّ ملك من السماء	ابن عمر	٣٣٤ / ٧
لقد هممتُ أن أمرَ رجلًا	أبو هريرة،	٢٩١ / ١
لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ فَنَيْبِي	وابن مسعود	١١١ / ٢
لقيتُ إبراهيمَ عليه السلام ليلة أُسري بي	أبو هريرة	٢٨٩ / ١
لقيتُ رسولَ الله ﷺ بين عرفة والمزدلفة	ابن مسعود	٤١٨ / ٢
لك بها بيتٌ في الجنة	صخر بن القعقاع	١٨ / ٤
لك بها يومَ القيامة سبعُمئة ناقة	أبو المليح عن أبيه	٢٤٠ / ٥
لك ما احتسبت	ابن مسعود	٢٠٩ / ٣
لكل أحد منزلٌ في الجنة ومنزلٌ في النار	أبي بن كعب	٢٩٥ / ١
لكل أهل عمل بابٌ يدعون منه	أبو هريرة	٣١٧ / ٨
لكل شيء دعامة	أبو هريرة	٢٣٠ / ٣
لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ	أبو هريرة	٤٢٨ / ٦
للإنسان ثلاثُمئة وستون عظمًا	جابر	٣٩٥ / ٤
للجنة باب يقال له : باب الفرح	أبو هريرة	١٤٠ / ٢ ، ٤٠٤ ، ١٥٩ / ٤
لشَهِيد عند الله سبع خصال	ابن عباس	٢٣٢ / ٣
للمسلم على أخيه ثلاثون حقًا	عبادة بن الصامت	٤٩٨ / ٥
لَلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ	علي	٢٧١ / ٤
لَلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ حَمَلَ	أنس	٢٥ / ٧
لَلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ التَّائِبِ مِنَ الظَّمَانِ الْوَارِدِ	النعمان بن بشير	٢٣ / ٧
لَلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مِنْزَلًا	أبو الجون	٢٩ / ٧
لَلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الْعَقِيمِ الْوَالِدِ	ابن مسعود	٢١ / ٧
	أبو هريرة	٢٩ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لله في كل ليلة في شهر رمضان	ابن عباس	٢٤٧ / ٣
لم أر رسول الله ﷺ يصوم يوماً يتحرى فضله	ابن عباس	٣١٩ / ٣
لم أصل فأتوضأ	ابن عباس	٤٦٣ / ٧
لم تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة	أنس	١٠٢ / ١
لم تصبه في يومه فجأة بلاء	عثمان بن عفان	٥٠٢ / ٧
لم ننخل لرسول الله ﷺ دقيقاً قط	أم سلمة	٣٢٩ / ٧
لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به	أبو هريرة	٣٧١ / ٢
لم يحدث إلا خير؛ إن ربي وعدني أن يدخل	عمرو بن حزم	٢٩٥ / ٨
لم يرخص ﷺ في أيام التشريق أن يصمن	عائشة وابن عمر	٤٧٠ / ٣
لم يكذب من نمي بين اثنين ليصلح	أم كلثوم بنت عقبة	
	بن أبي معيط	٢١٠ / ٧
لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل	عائشة	١١٧ / ٢
لم يكن شيء أحب إلي رسول الله ﷺ بعد النساء	أنس	٦٠٢ / ٥
لم يكن شيء أحب إلي رسول الله ﷺ من الخيل	معقل بن يسار	٦٠٢ / ٥
لم يواف أحد من الخلاق مثلاً ما وافى	أبو هريرة	٣٧١ / ٢
لما أتى إبراهيم خليل الله ﷺ المتناسك	ابن عباس	١٥٣ / ٥
لما أراد الله تعالى أن يخلق الخيل	علي، وابن عباس	٦٠٠ ، ٥٩٩ / ٥
لما أصيب إخوانكم جعل الله أرواحهم	ابن عباس	٥١٢ / ٥
لما أمر رسول الله ﷺ بالناقوس	عبدالله بن زيد	١٦٤ / ١
لما بايع رسول الله ﷺ النساء	سعد بن أبي وقاص	٢١٧ / ٤
لما بنى رسول الله ﷺ مسجده	أم سلمة	٢٣٨ / ٥
لما حج رسول الله ﷺ حجة الوداع	أم معقل	١٢٦ / ٥
لما خرج النبي ﷺ من مكة، فبلغ الجحفة	الضحاك	١٤٦ / ٨
لما خلق الله آدم، قال: اذهب فسلم	أبو هريرة	١٢٩ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لما خلق الله الخلق ؛ كتب في كتاب	أبو هريرة	٢٧٢ / ٨
لما دخل رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً	ابن عباس	٢٧٩ / ٥
لما فرغ سليمان بن داود عليهما السلام	عبدالله بن عمرو	٢٦٣ / ٥
لما قضى الله الخلق ، كتب في كتاب بيده	أبو هريرة	٧٥ / ٧
لما قضى الله الخلق ؛ كتب في كتابه على نفسه	أبو هريرة	٢٧٢ / ٨
لما نزلت آية الصدقة كنّا نحامل	أبو مسعود	٢٥٣ / ٤
لما نزلت : ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾	عقبة بن عامر	٣٦٧ / ١
لما نزلت : ﴿ لَنْ نُنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾	أنس	٢٠٧ / ٤
لما نزلت : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾	ابن عمر	٤٠٨ / ٥
لمقام نسيبة بنت كعب اليوم خير	ضمرة بن سعيد عن جدته	٤٥٢ / ٣
لن يدخل أحد الجنة إلا برحمة الله	أبو سعيد	١٧٧ / ٢
له أربعة أجنحة : جناحان في الهواء	عائشة	٣٤ / ٢
الله الله في أصحابي ، لا تتخذوهم غرضاً	عبدالله بن مغفل	١٦٨ / ٨
الله الواحد الصمد ثلث القرآن	أبو سعيد	٣١١ / ٦
لهذا عند الله يوم القيامة خير من ملء	أبو ذر	٣٠٧ / ٧
اللهم أجره من النار ؛ كما أجارني	-	٤٨٣ / ٧
اللهم اجعل رزق آل محمد في الدنيا قوتاً	أبو هريرة	٣٢٢ / ٧
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً	أبو هريرة	٣٢٣ / ٧
اللهم اجعلني ممن توكل عليك فكففته	أنس	٤١٧ / ٧
اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا	عائشة	٣٤ / ٧
اللهم اجعله هادياً مهدياً	عبد الرحمن بن أبي عميرة	٢١٥ / ١
اللهم اجعلهم رفقائي في الجنة	عبدالله بن زيد	٤٥٢ / ٣
اللهم أحييني مسكيناً	أبو سعيد	٣١٤ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
اللهم ارحم المحلقين	ابن عمر	١٣١ / ٥
		١٣٢ ، ١٣٩
اللهم ارزق آل محمد قوتاً	أبو هريرة	٣٢٢ / ٧
اللهم ارزقه مآلاً وولداً	أم سليم	٢٣٥ / ١
اللهم استجب لسعد إذا دعاك	سعد بن أبي وقاص	٢١٢ / ١
اللهم أطعمت وسقيت، وأغنيت وأقنيت	رجل خدم النبي ﷺ	٤١٣ / ٢
		٤٨٨ / ٧
اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك	ابن عمر	١٠٧ / ١
اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك	معاذ بن جبل	٣٢٨ / ٢
اللهم اغفر للمعلمين	ابن عباس	٩٦ / ٤
اللهم اغفر لي ذنبي	أبو موسى الأشعري	١٢٢ / ١
اللهم اغفر لي وارحمي، واهدني وارزقني	ابن عباس،	٣٦٨ / ١
	وطارق بن أشيم	٥٧٥ / ٧
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي	عائشة	٣٣٩ / ٢
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به	عبدالله بن عمر	١٨٠ / ٨
اللهم أنت السلام ومنك السلام	ثوبان	٣٢٨ / ٢
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك	شداد بن أوس	٤٨٢ / ٢
اللهم إنك ترى مكاني	ابن عباس	٥٢٩ / ٦
اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ	سودة وأنس	١٤ / ٤
اللهم إنهم أخرجوني من أحب البقاع إلي	أبو هريرة	٢١٦ / ٥
اللهم إني أسألك العفة والغنى	ابن مسعود	٣٠٩ / ٧
اللهم إني أسألك الهدى والتقى	ابن مسعود	٤٠٩ / ٧
اللهم إني أسألك بحق هذه الدعوة	جابر بن عبدالله	١٨٣ / ١
اللهم إني أسألك صدق التوكل عليك	-	٤١٧ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
اللهم إني أسألك فعل الخيرات	معاذ بن جبل	٣١٨ / ٧
اللهم إني أعوذ بك أن أضلَّ أو أُضِلَّ	أم سلمة	٥٣٥ / ٧
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْقِ يَوْمَ الْحِسَابِ	عائشة	٣٣٩ / ٢
اللهم إني أعوذ بك من جار السوء	أبو هريرة	٢٥٣ / ٨
اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم	عبدالله بن عباس	٦٢١ / ٧
اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع	أنس	٣٦٥ / ٢
اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً	أبو بكر الصديق	٥٠٥ / ٧
اللهمَّ بارك على آل فاتك	أيوب	٤١٠ / ٥
اللهم بارك لأمتي في بكورها	جابر	١٢٦ / ٦
اللهم بك أحاول	صهيب	١١٦ / ٥
اللهم توفيني فقيراً، ولا توفيني غنياً	أبو سعيد	٣١٥ / ٧
اللهمَّ حبب إلينا المدينة كحبنا مكة	عائشة	٢١٥ / ٥
اللهم ربَّ جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد ﷺ	أسامة بن عمير	١٢٢ / ٢
اللهم صلِّ على آل أبي أوفى	عبدالله بن أبي أوفى	٣١ / ١
		٥٦٩ / ٢
اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي	عبدالله بن مسعود	٣٢ / ٨
اللهم لك الحمد، أنت كسوتنيه	أبو سعيد	٤٤٣ / ٧
اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ	أنس وابن عباس	٤٦٢ / ٣
اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد	عبدالله بن غنام	٥٤٠ / ٧
اللهم ما أمسى بي من نعمة أو بأحد	عبدالله بن غنام	٥٤١ / ٧
اللهم متعني بسمعي وبصري	أبو هريرة	١٤١ / ٧
اللهمَّ مَنْ أَحْبَبَنِي، فارزقه العفاف والكفاف	أبو هريرة	٣٢٥ / ٧
اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب	عبدالله بن أبي أوفى	٥٦٨ / ٥
لهما - أي ركعتا الفجر - أحبُّ إلى الله	عائشة	١١٧ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه	زيد بن ثابت	٣١ / ٧
لو أن الناس كلهم أخذوا بها؛ لكففتهم	أبو ذر	٤١٥ / ٧
لو أن رجلاً يخرُّ على وجهه من يوم ولد	عتبة بن عبد السلمي	٢١٣ / ٨
لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا	عائشة	٥٥ ، ٥٣ / ٢
لو بني مسجدي هذا إلى صنعاء	أبو هريرة	٢٠٧ / ٥
لو تعلمون قدرَ رحمةِ الله ؛ لا تكلتم عليها	أبو سعيد الخدري	٣٠٩ / ٨
لو تعلمون ما في الصف المقدم	أبو هريرة	٣٢٩ / ١
لو خشع قلبُ هذا، لخشعت جوارحه	أبو هريرة	٢٩٢ ، ٢٩٠ / ٢
لو قلتَ حينَ أمسيْتَ: أعوذُ بكلماتِ الله	رجل من أسلم	٢٤٤ / ٦
لو كان الشيخُ أبوكَ حيًّا	جبير بن مطعم	٤٧٦ / ٤
لو كان المطعمُ بنُ عديٍّ حيًّا	جبير بن مطعم	٤٧٦ / ٤
لو كان عندنا مالٌ اشترينا بِلَالًا	سعيد بن المسيب	٢٢٧ / ١ ، ٤٥٦ / ٣
لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناحَ بعوضة	سهل بن سعد	٢٢١ / ٨
لو لم تذنبوا، لجاء الله بقوم يذنبون	ابن عباس	٤٧ / ٧
لو لم تذنبوا، لذهب الله بكم، وجاء بقوم يذنبون	أبو هريرة	٥١ / ٧
لو لم تفل هذا لناولتني ما دمتُ أطلب	أبو رافع	١١٤ / ٦
لو مات هذا على حاله، مات على غير ملة	أبو عبدالله الأشعري	١٩١ / ٢
لو وصلت بعضَ أحوالك	كريب مولى ابن عباس	١٩٦ / ٤
لو يعلم العباد ما رمضان	أبو مسعود الغفاري	٢٥١ / ٣
لو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة	أبو هريرة	٢٧١ / ٨
لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة	أبو هريرة	٢٧١ / ٨
لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا إليه	أبو هريرة	٦٣ / ٢
لو يعلم الناس ما في النداء	أبو هريرة	٣٢٩ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
لو يعلم صاحب المسألة ما له فيها	ابن عباس	٤١٩ / ٤
لو كان عندنا ثلاثة ، لزوّجتها عثمان	الحسن البصري	٤٣ / ١
لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسّواك	أبو هريرة ، وزينب	١٤٠ / ١
	بنت جحش	١٥١ ، ١٤١
لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة	أبو هريرة	١٤١ / ١
لولا أن أشقّ على أمتي لفرضت عليهم	العباس بن عبد المطلب ، وأبو هريرة	١٥٥ ، ١٤١ / ١
لولا أنكم تذبّون ، لخلق الله خلقاً يُذبّون	أبو أيوب	٥٢ / ٧
لولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبلك	عمر	١٠٣ / ٥
لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك	عمر	١٠٢ / ٥
لولا ما في البيوت من النساء والذرية	أبو هريرة	٢٩١ / ١
لئيّ الواحد يحلّ عرضه وعقوبته	الشريد	١١٩ / ٦
ليأتينّ ركبّ من المشرق لم يكرهوا على الإسلام	عروة بن الزبير	١٠٠ / ٨
ليبعثنّ الله أقواماً يوم القيامة وجوههم النور	أبو الدرداء	٢٦٨ / ٧
ليدخلنّ الجنة من أمتي سبعون ألفاً	ثوبان	٢٩٤ / ٨
ليس الشديد بالصرعة	أبو هريرة	٤٩٩ / ٤
		١٠٣ / ٨
ليس الصيام من الأكل والشرب	أبو هريرة	٤٤٣ / ٣
ليس الغنى عن كثرة العرّض	أبو هريرة	٤٩٩ / ٤
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس	أم كلثوم بنت عقبة	
	بن أبي معيط	٢١٠ / ٧
ليس المؤمن الذي يبني شعباناً وجارّه	عائشة	٢٤٨ / ٨
ليس المؤمن الذي يشبع وجارّه جائع	عبد الله بن عباس	٢٤٨ / ٨
ليس بالعجافي ولا المهين	هند بن أبي هالة	٣٤٧ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ليس بالكاذب من أصلح بين الناس	أم كلثوم بنت عقبة	
	بن أبي معيط	٢١٠ / ٧
ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة	أنس	٢٩ / ٤
ليس بين العبد وبين الكفر	جابر	٢٧ / ٤
ليس شيء من الجسد إلا يشكو ذرب اللسان	أبو سعيد الخدري	٨٠ / ٨
ليس على الرجل في عبده	أبو هريرة	٥٩٤ / ٥
ليس على المسلم في عبده	أبو هريرة	٥٩٤ / ٥
ليس على مستكره طلاق	-	١٣٤ / ٥
ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال	عثمان بن عفان	٢١٧ / ٨
ليس ليوم فضل على يوم في الصيام	ابن عباس	٣١٩ / ٣
لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّنَةِ	جابر	٣٤٩ / ٣
ليس من أمتي من لم يُجِلَّ كبيرنا	عبادة بن الصامت،	٣٤٨ / ٧
	ووائل بن الأسقع	٣٤٩ / ٧
ليس من نفس ابن آدم إلا عليها صدقة	أبو ذر	٤٠٦، ١٤١ / ٢
		١٦٨ / ٤
لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا	ابن مسعود	٣٨١ / ٤
ليس منا من حلف بالأمانة	حذيفة	٥١٠ / ٢
ليس منا من لم يرحم صغيرنا	ابن عمر،	
	وعبد الله بن عمرو	٣٤٩، ٣٤٨ / ٧
ليس منا من لم يوقر الكبير	ابن عباس	٣٤٨ / ٧
ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة	معاذ	٤٧٢ / ٦
ليق أحدكم وجهه من النار	ابن مسعود	٤٥ / ٤
ليلة الضيف حق على كل مسلم	المقدام بن معدى كرب	٤٥٨ / ٧
لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْبَوَاقِي	عبادة بن الصامت	٤٨٠ / ٣

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ليلة القدر ليلة سبع وعشرين	معاوية	٥٠٢ / ٣
ليلة جمع تعدل ليلة القدر	ابن عباس	١١٥ / ٥
ليتهين أقوام عن ودعهم الجمعات	أبو هريرة وابن عمر	١١٢ / ٢
ليتهين أقوام يفتخرون بأبائهم الذين ماتوا	أبو هريرة	٤٣٥ / ٧
ليتهين رجال عن ترك الجماعة	أسامة بن زيد	٢٩٠ / ١
مئة درجة في الجنة	أبو سعيد	٢٠٤ / ٦
المؤذن في ظل رحمة الله حتى يفرغ	ابن عباس وأبو هريرة	٩٢ / ٤
المؤذن يغفر له مدى صوته	أبو هريرة	٢٢٠ ، ١٦٨ / ١
المؤذنون أمناء	أبو هريرة	١٦٢ / ١
المؤمن الذي يخالط الناس ، ويصبر على أذاهم	عبدالله بن عمر	٨٨ / ٨
المؤمن للمؤمن كالبنين	أبو موسى	٣٤٢ / ٧
المؤمنون كالجسد الواحد	النعمان بن بشير	٢٤٤ / ٨
ما ابتلي عبد بعد ذهاب دينه	زيد بن أرقم	١٩٢ / ٣
ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل	أبو هريرة	٣٦٩ / ٤
ما أجلسكم	معاوية	٥٠١ / ٦
ما أحد أمن علينا من ابن أبي قحافة	أبو سعيد الخدري	٦٠١ / ٧
ما أحد من الناس يضاب ببلاء	عبدالله بن عمرو	١٩٤ / ٣
ما أدراك أنها رقية	أبو سعيد	٢٤٠ / ٦
ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً	الشعبي	٥٩٤ / ٢
ما أذن الله لشيء كآذنه لنبي	أبو هريرة	٢٠٧ / ٦
ما أذن الله لشيء ما أذن لعبد	أبو أمامة	٢٠٧ ، ٢٠٦ / ٦
ما أذن الله لعبد في شيء أفضل	أبو أمامة	٢٠٨ / ٦
ما أذن لشيء كآذنه لنبي	أبو هريرة	٢٠٧ / ٦

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ما أذنب عبدٌ ذنباً، ثم توضأ فأحسن الوضوء	الحسن البصري	٥٤٢ / ٢
ما أرى بأساً، من استطاع أن ينفع أخاه	جابر	٢٤١ / ٦
ما استجار عبدٌ من النار سبعَ مراتٍ إلا قالت النار	أبو هريرة	٦٢٢ / ٧
ما أصرَّ من استغفر، وإن عاد	أبو بكر الصديق	٦٣ / ٦٠، ٧
ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده	أبو ذر	٥٩٣ / ٧
ما اصطفى لملائكته، أو لعباده	أبو ذر	٣٧٢ / ٢
ما أعطي أهلُ بيت الرِّفق إلا نفعهم	عبدالله بن عمر	١٢٤ / ٨
ما أعلمه ﷺ قام ليلة حتى الصباح	عائشة	٥١٦ / ٣
ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله	عبد الرحمن بن جبر	٤١٣ / ٥
مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا	المقدام بن معدي كرب	٣٩٧ / ٤، ٨٢ / ٦
ما أكل آلُ محمد أكلتين في يوم واحد	عائشة	٣٢٨ / ٧
ما التفثُ يميناً ولا شمالاً إلا وأنا أراها تقاتل دوني	عمر	٤٥٢ / ٣
ما التفثُ يميناً ولا شمالاً يوم أحد	عمر	٤٥٣ / ٣
ما ألوانها	ابن عباس	١٣٠ / ٦
ما آمن بي من بات شبعاناً وجاره جائع	أنس بن مالك	٢٤٨ / ٨
ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال	جابر	٤١٦ / ٢
ما أنعم الله على عبد نعمة	أبو أمامة، وعائشة	٤١٥ / ٢، ٤٤٢ / ٧
ما أنفقت الورق في شيء أحب إلى الله	ابن عباس	٢٩٥ / ٥
ما أوشك - أي: ما أسرع - ما نسي صاحبكم!	أبو هريرة	١٢٤ / ٧
مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ هَذَا	جابر	٣٤٩ / ٣
مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ	أبو هريرة	٣٨ / ٢
ما تجرَّع عبدٌ جرعة أفضَلَ عند الله من جرعة غيظ	ابن عمر	٣٧٥ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ما تحابَّ رجلان في الله ، إلا كان أحبهما	أنس	٢٨٠ / ٧
ما ترك قومُ الجهادِ إلا عمَّهم الله	أبو بكر الصديق	٥٢٦ / ٥
ما تصدق الناس بصدقة مثل علم يُنشر	سمرة بن جندب	٣٥٤ / ٤
ما تعودُ بمثلهما أحد	عقبة بن عامر	٣٣٩ / ٦
ما توفي رسولُ الله ﷺ حتى شبع الناس	عائشة	٣٢٨ / ٧
ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه	أبو هريرة	٤٣٦ / ٢ ، ٦٣ / ٨
مَا حَسَدْتُكُمْ الْيَهُودَ عَلَى شَيْءٍ	عائشة	٣٤٨ / ١
ما خيب الله امرأً قام في جوف الليل	ابن مسعود	٢٥٧ / ٢
ما خيَّرت بين أمرين إلا اخترتُ أخفَّهما	-	١٤٢ / ١
ما دخل في جوفي ما يدخل	كعب بن عجرة	٣٣١ / ٤
ما ذُبَّانِ جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها	أبو سعيد الخدري	٢٢٢ / ٨
ما ذُبَّان ضاريان جائعان باتا في زريبة غنم	أبو هريرة	٢٢٢ / ٨
ما ذُبَّان ضاريان في حظيرة يأكلان ويفسدان	عبدالله بن عمر	٢٢٢ / ٨
ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدًا	سهل بن سعد	٥٣ / ٥
مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ	عائشة	٤٢٦ / ٣
ما رأيت رسولَ الله ﷺ إلى شيء من الخير أسرعَ	عائشة	١١٨ / ٢
ما رأيت رسولَ الله ﷺ صائمًا العشرَ قَطُّ	عائشة	٤١٣ / ٣
ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ قَطُّ صلى المغربَ حتى يُفطر	أنس	٢٨١ / ٣
ما رأيته ﷺ مستجمعًا ضاحكًا حتى أرى	عائشة	٢٥٧ / ٨
ما رأيته صام شهرًا كاملاً منذ قدم المدينة	عائشة	٤٢٦ / ٣
ما رزناك من مائك	عمران بن حصين	٢٨٨ / ٤
ما رفع رجلٌ قدمًا ولا وضعها	ابن عمر	٧٧ / ٥
ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمَّى	أمية بن مخشي	٤٧٨ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ما زال بكم الذي رأيْتُ من صنعكم	زيد بن ثابت	٢٠٧ / ٢
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت	عائشة، وعبدالله بن عمرو	٢٥١ / ٨، ٢٤٧
ما زال جبريل يُوصيني بالسَّواك	أم سلمة	١٤٤ / ١
ما زالت أكلة خيبر تعاودني	أبو هريرة	١٢٤ / ٣
ما زلتِ على حالِك؟	جويرية	٤٤٥ / ٢
ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لحَيٍّ يمشي	سعد بن أبي وقاص	٢٣٦ / ٢
ما شبع آل محمد من خبزِ بُرٍّ ثلاثًا	عائشة	٣٢٧ / ٧
ما شبع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام تباَعًا	عائشة	٣٢٩ / ٧
ما صام رسول الله ﷺ شهرًا كاملاً غير رمضان	ابن عباس	٤٢٧ / ٣
ما صلَّت امرأة من صلاة أحبَّ إلى الله	ابن مسعود	٣٤٢ / ١
ما ضرب على مؤمن عرق قط	عائشة	١٤٦ / ٣
ما عال مُقتصد ولا يعيل	عبدالله بن عباس	١١٣ / ٨
ما عبد الله بشيء أفضل من فقهِ في الدين	أبو هريرة	٤٢٨ / ٦
ما علم الله من عبد ندامةً على ذنب	عائشة	٥٢٦ / ٢
مَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ يَوْمًا	ابن عباس	٣١١ / ٣
ما علمته صام شهرًا كلَّه إلا رمضان	عائشة	٤٢٦ / ٣
ما على أحدكم لو اتخذ ثوبين لجمعته	يحيى بن سعيد	٤٨ / ٢
ما عمل آدميَّ عملاً قطُّ أنجى له من عذاب الله	معاذ بن جبل	٤٣١ / ٢
ما عمل آدمي في هذا اليوم	ابن عباس	٢٩٣ / ٥
ما عمل آدمي من عمل يوم النحر	عائشة	٢٨٦ / ٥
ما عمل الصائم من أعمال البر	عائشة	٤٥٠ / ٣
ما فعل الديناران	جابر	٣٠٨ / ٤
ما فوق الإزار وظلُّ الحائط وجرُّ الماء	عبدالله بن عباس	٢١٨ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ما في السماء موضع قدم إلا عليه ملك	عائشة	٥٤٧ / ٧
ما قال عبد: لا إله إلا الله مخلصاً	أبو هريرة	٣٤٦ / ٢
		٥٨٤ / ٧
ما قعد قوم مقعداً لم يذكروا الله ﷻ فيه	أبو هريرة	٤٣٨ / ٢
مَا قَعَدَ بَيْنَهُمْ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ	أبو موسى	٥٢٣ / ٤
ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه	أنس بن مالك	١٢٤ / ٨
ما كان الله ليفتح على عبد باب الدعاء	أنس بن مالك	٥٧ / ٧
ما كنت أرى أن شيئاً من الخلق هكذا	ابن شهاب	٣٠٥ / ٤
ما لأهلها فيها من حاجة؟	أبو الدرداء	٢٢٠ / ٨
ما لعبدي المؤمن عندي جزاء	أبو هريرة	٨٦ / ٣
ما لم يسأل فيه حراماً	أبو لبابة	٩١ / ٢
ما لي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كراكب	عبدالله بن مسعود	٢٠٦ / ٨
ما محق الإسلام محق الشئ شيء	أنس	٩٣ / ٦
ما من أحد إلا وكل به قرينه	ابن مسعود	٥٣٤ / ٧
مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	أنس	٣٥٦ / ٢
مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ تَخْضَرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ	عثمان بن عفان	١٧ / ٢
ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه	عثمان بن عفان	٤٧ / ١
ما من أيام أعظم عند الله	ابن عباس، وابن عمر	٤١٥، ٤٠٨ / ٣
ما من أيام أفضل عند الله	ابن عباس، وجابر، وابن عمر	٤٠٩ / ٣، ٤١٦، ٤١٧
ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله	ابن عباس	٤١٥ / ٣
ما من أيام العمل فيها أفضل من أيام العشر	ابن مسعود	٤٠٧ / ٣
ما من تسيحة وتهليلة وتكبيرها صاحبها	علي	٥٩٩ / ٥
ما من ثلاثة في قرية لا يؤذَن	أبو الدرداء	٢٤٠ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ما من جرعة أحبُّ إلى الله من جرعة غيظ	ابن عباس	٣٧٦ / ٧
ما من حافظين يرفعان إلى الله صحيفة	أنس	٣٣٣ / ٣
ما من حالة يكون العبد عليها أحب إلى الله	حذيفة	١٨٨ / ٢
ما من ذكر ولا أنثى إلا على رأسه جرير	جابر	٢٢١ / ٢
ما من ذنب أجدر أن يعجل الله	أبو بكر	٤٧٨ / ٤
مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ	ابن عباس	٢٨ / ٣
ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر	سلمان الفارسي	٥٠ / ٢
ما من رجل يذنب ذنبًا	أبو بكر الصديق	١٤ / ٨ ، ٨١ / ١
ما من رجل يصلي عليه مئة	ابن عمر	٢٨ / ٣
ما من رجل يغيّر وجهه في سبيل الله	أبو أمامة	٤١٦ / ٥
مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْسًا	أبو أيوب الأنصاري	٢٩١ / ٤
ما من رجل يمر بقبر الرجل	أبو هريرة	٢٠١ / ٥
ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه	عقبة بن عامر	٤٣٤ / ٧
مَا مِنْ رَجُلٍ يُنْعِشُ لِسَانَهُ	أنس	٣٥٤ / ٤
ما من رجلين تحابا في الله بظهر الغيب	أبو الدرداء	٢٨١ / ٧
ما من ساعة تمرّ بابن آدم	عائشة	٤٧١ / ٦ ،
		٦٤ / ٨
ما من شيء أثقل في الميزان من حُسن الخُلُق	أبو الدرداء	٣٨ / ٨
ما من عبد أتى أخاه يزوره	أنس	٢٣٢ / ٧
ما من عبد أنعم الله عليه نعمة	ابن عباس	٤٦٩ / ٦
ما من عبد قال : لا إله إلا الله في ساعة	أنس	٤٠٩ / ٢
ما من عبد قال : لا إله إلا الله ثم مات	أبو ذر	٦٠١ ، ٣٥٩ / ٢
ما من عبد كانت له نية في أداء دينه	عائشة	٤٩١ / ٥
ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل	أم حبيبة	١٢٨ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء	عباد	٩٢ / ١
ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله تعالى	أبو سعيد	٤٣٠ / ٥
ما من عبد يطلب العلم إلا كان كفارة لما تقدم	سخيرة	٣٦٥ / ٦
ما من عبد يقول هؤلاء الكلمات بعد الصبح	معاذ بن جبل	٥١١ / ٢
ما من عبد يقول : يا رب	أنس	٦٠ / ٤
ما من عبد يمرض مرضاً	أبو هريرة	١٩٥ / ٣
ما من عبد يوجه	عائشة	٢٨٩ / ٥
ما من عبيدين يلتقيان فيتصافحان	أنس	٣٥٣ / ١
ما من عمل أركى عند الله	ابن عباس	٤٠٨ / ٣
ما من غني ولا فقير إلا وذ يوم القيامة	أنس	٣٢٤ / ٧
ما من فارسٍ عربيٍّ إلا يُؤذَنُ له	أبو ذر	٦٠٢ / ٥
ما من قوم اجتمعوا في مجلس ، فتفرقوا	عبدالله بن مغفل	٤٣٨ / ٢
ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه	أبو هريرة	٤٣٨ / ٢ ، ٦٣ / ٨
ما من مؤمن يتم الوضوء	عبدالله بن عمرو	٧٥ / ١
ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً	ابن عباس	٣٦٦ / ٤
ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة	الحسين بن علي	٩٣ / ٣
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ فَيَتِمُّ الطَّهُّورَ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ	عثمان بن عفان	١٦ / ٢
ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء	عقبة بن عامر	٩٣ / ١
ما من مسلم يخذل امرأً مسلماً في موضع	أبو طلحة وجابر	٢١٥ / ٧
ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفراً أو غيره	عثمان بن عفان	٥٣٥ / ٧
ما من مسلم يدعو بدعوة	أبو سعيد	٥٤٣ / ٦
ما من مسلم يعود مريضاً	ابن عباس	١٢٦ / ٣
ما من مسلم يعود مسلماً	علي	١١٣ / ٣

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً	ابن مسعود	٥٥٧ / ٤
ما من مسلم يموت فيشهد له	أنس	٣٧ / ٣
ما من مسلم يموت فيصلي عليه	مالك بن هبيرة	٢٨ / ٣
ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد	عتبة بن عبد	١١٧ / ١
ما من مسلم يموت يوم الجمعة	عبدالله بن عمرو	٥٥٨ / ٥
ما من مسلم ينصب وجهه لله ﷻ	أبو هريرة	٥٤٣ / ٦
ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة	أبو أمامة	١٦ / ٦
ما من مسلمين التقيا، فأخذ أحدهما بيد	أنس	١٥٤ / ٧
ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد	معاذ بن جبل	٧٤ / ٣
ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة	أم سليم	٥٦ / ٣
ما من مصيبة تصيب المسلم	عائشة	٧٩ / ٣
ما من مكلوم يُكَلِّم في سبيل الله	أبو هريرة	٣٣٢ / ٥
٤٤٩ ، ٤٥٠		
ما من ملبٍ يلي	سهل بن سعد	٤٦ / ٥
ما من ميت يصلي عليه أمة من الناس	ميمونة	٢٧ / ٣
مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ	عائشة	٣٢٦ / ٣
ما من يوم طلعت شمسُه	أبو الدرداء	١٣١ / ٤
ما منعك أن تحجين معنا؟	ابن عباس	١٢٠ / ٥
ما منكم رجل	عمرو بن عبسة	٧٦ / ١
مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ اللَّهُ	عدي بن حاتم	٤٤ / ٤
ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ	عمر	١١١ / ١ ، ١١٥
ما منكن امرأة يموت لها ثلاثة	ابن مسعود	٥٥ / ٣
ما نحل والدٌ ولدًا من نحل أفضل من	سعيد بن العاص	١٨٨ / ٧
ما نزل من القرآن آية إلا لها ظهر وبطن	الحسن	٢١٣ / ٦

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ما وضعت قبلة مسجدي	ابن عمر	٢٤٢ / ٥
ما يزال الرجل يسأل الناس تكثراً	ابن عمر	٤١٦ / ٤
ما يسرنى أن عندي مثل أحد هذا ذهباً	أبو ذر	٢٢٣ / ٨
ما يصنع من يؤم هذا البيت	خالد بن معدان	١٩ / ٥
ما يصيب المؤمن نصب ولا وصب	أبو سعيد	١٤٧ / ٣
ما يصيب المؤمن من وَصَبٍ ولا نَصَبٍ	أبو سعيد، وأبو هريرة	١٤٧، ٧٨ / ٣
ما يصيب المسلم من نَصَبٍ ولا وَصَبٍ	أبو سعيد وأبو هريرة	٨٩ / ٣
ما يعدل الحجاج معك	أبو طليق	١٢٧ / ٥
ما يُنصبك منه؟	المغيرة بن شعبة	٣٠٩ / ١
ماء زمزم لما شرب له	جابر	١٦٢، ١٥٩ / ٥
المتحابون في الله على كراسي من ياقوت	أبو أيوب	٢٥٧ / ٧
المتحابون في الله على منابر من نور	عبادة بن الصامت	٢٧١ / ٧
المتحابون في الله في ظل العرش	معاذ بن جبل	٢٦٠ / ٧
المتشبع بما لم يُعطَ كلابس ثوبي زور	أسماء بنت أبي بكر	٣٩٢، ٣٩١ / ٧
متى عهدك بأَم ملدم؟	أنس، وأبي بن كعب	١٦٠، ١٥٩ / ٣
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين	أبو هريرة	١٤٦ / ٤
مَثَلُ البيت الذي يُذكر الله فيه والبيت الذي	أبو موسى	٢١٤ / ٢
مَثَلُ الصلوات الخمس كمثل نهرٍ جارٍ غمرٍ	جابر بن عبد الله	٩ / ٢
مثل القائم في حدود الله والواقع فيها	النعمان بن بشير	١٤٤ / ٨
مثلُ المجاهد في سبيل الله	أبو هريرة،	
	والنعمان بن بشير	٣٤٤، ٣٤٣ / ٥
مثل المنفق والمتصدق كمثل رجل عليه	أبو هريرة	١٤٦ / ٤
مثلُ أمتي مثلُ المطر	علي بن أبي طالب	٢٨٦ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
المجاهد من جاهد نفسه لله ﷺ	فضالة بن عبيد	٣٩٤ / ٥
المحروم من حُرْم وصيته	أنس	٣٢٧ / ٤
المدينة تنفي خبثها	جابر	١٣٤ / ٥
المدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون	سفيان بن أبي زهير	١٣٤ / ٥
المدينة كالكير تنفي خبثها	جابر	١٥٦ / ٣
مرَّ النبي ﷺ بأبي عياش زيد بن الصامتِ الزرقِي	أنس بن مالك	٦٠٧ / ٧
مر النبي ﷺ بامرأة تبكي عند قبر	أنس	٨٦ / ٣
مرَّ النبي ﷺ بدمنة قوم فيها سخلة ميتة	أبو الدرداء	٢٢٠ / ٨
مرَّ بي رجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٣٥٤ / ٥
مرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا مضجعة متصبحة	فاطمة	١٢٧ / ٦
مرَّ رجلاً على رسول الله ﷺ وهو يُذكرُ	سخرية	٣٦٥ / ٦
مرَّ رسولُ الله ﷺ بشاة ميتة قد ألقاها أهلها	عبدالله بن عباس	٢٢٠ / ٨
المرء مع من أحب	ابن مسعود، وأنس، وصفوان بن قدامة، وأبو موسى الأشعري	٢٨٩، ٢٨٦ / ٧، ٢٩٤، ٢٩٢
المرء مع من أحب، وله ما اكتسب	أنس	٢٨٧ / ٧
المرأة عورةٌ	ابن مسعود، وابن عمر	٣٤٣، ٣٤١ / ١
مرحبًا بالقوم غير خزايا ولا ندامى	عبدالله بن عباس	٩٧ / ٨
مرحبًا بطالب العلم	صفوان بن عسال	٣٧١ / ٦
مررت على إبراهيم عليه السلام، فقال	أبو أيوب	٥٥٢ / ٢
مررت ليلة أُسري بي برجل مغيب	أبو المخارق	٥٠٤، ٥٠٣ / ٦
مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ	عمران بن حصين	٤١٩ / ٤
المسألة كلوح في وجه صاحبها	ابن عمر	٣١١ / ٧
		٤١٥ / ٤

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
المستهترون بذكر الله تعالى	أبو هريرة	٤٣٢ / ٢ ، ٤٩١ / ٦
مسحُ الحجرِ والركنِ اليماني يحطُّ الخطايا	ابن عمر	٧٨ / ٥
المسلمُ أخو المسلم	ابن عمر	٧٥ / ٦ ، ٣٥٢ / ٧
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	جابر بن عبدالله ، وأبو هريرة ، وعبدالله بن عمرو	٧٤ / ٨
المُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثِ	رجل من الصحابة ، وابن عباس	٣٤٩ ، ٣٤٨ / ٤
مطلُ الغنيِّ ظلمٌ	أبو هريرة	١١٨ / ٦
معاشرَ الناسِ ! أتاني جبريل	أنس	١١٧ ، ١٥ / ٥
مقامُ الرجل في الصف في سبيل الله	عمران بن حصين	٤٦٠ ، ٣٥٥ / ٥
مكارم الأخلاق من أعمال الجنة	أنس	٤٥٩ / ٧
مكتوب في التوراة : من أحبَّ	ابن عباس	٤٧٣ / ٤
الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه	أبو هريرة	١٠٢ / ١
الملائكة تصلي على أحدكم ما دامت	عائشة	٤٥٩ / ٧
مما كنت ضارباً منه ولدك	جابر	٥١٨ / ٤
مَنْ ابْتَغَى الْقَضَاءَ	أنس	١٥٥ / ٦
مَنْ أُبْلِيَ بَلَاءً فَذَكَرَهُ ، فَقَدْ شَكَرَهُ	جابر	٤٩٩ / ٢
من أبلِيَ فذكره ؛ فقد شكره	جابر	٣٩٤ / ٧
من اتبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً	أبو هريرة	١٧ / ٣
من اتقى الشبهات ؛ فقد استبرأ لدينه وعرضه	النعمان بن بشير	٢٣٦ / ٨
من اتقى ربه ووصل رحمه	ابن عمر	٥٣٤ / ٦

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من أتمَّ الوضوء كما أمره الله ﷻ	عثمان بن عفان	٤٨ / ١
من أتى عليه رمضان صحيحًا مسلمًا	محمد بن علي	٥١٧ / ٣
من أحبَّ أن تسره صحيفته، فليكثر من الاستغفار	البراء بن عازب	٥٢١ / ٢
من أحب أن ييسر له في رزقه	أنس، وأبو هريرة	٤٧٢ / ٤، ٥٣٤ / ٦
من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة	عبدالله بن عمرو	٢٤٣ / ٨
من أحب أن يصل أباه في قبره	ابن عمر	٤٥٦ / ٤
من أحب أن يكثر خير بيته، فليتوضأ	أنس	٤٦٣ / ٧
من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار	أبو هريرة	١٥٩ / ٣
من أحب دنياه؛ أضرَّ بآخرته	أبو موسى الأشعري	٢١٢ / ٨
من أحب رجلاً لله، فقال: إني أحبك	عبدالله بن عمرو	٢٨١ / ٧
من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله	أبو أمامة	٢٧٥ / ٧
من احتبس فرسًا في سبيل الله	أبو هريرة	٥٨٧ / ٥
من احتسب ثلاثة من صلبه	أنس	٥١ / ٣
من أخذ أموال الناس يريد إتلافها	أبو هريرة	١١٦ / ٤
مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا	أبو هريرة	٣١٦ / ٤
من أخرج أدّى من المسجد	أبو سعيد	٢٦٤ / ١
من أخرج من طريق المسلمين شيئًا يؤذيهم	أبو الدرداء	٢٠٦ / ٧
من أدرك رمضان بمكة فصامه	ابن عباس	١٨٢ / ٥
من أدمن أربع ركعات بعد المغرب	ابن مسعود	٢٧٤ / ٢
مَنْ أَدَّلَ عَنْده مؤمِّنٌ فلم ينصره	سهل بن حنيف	٣٦٦ / ٧
من أدن ثنتي عشرة سنة	ابن عمر	١٩٢ / ١
من أدن خمس صلوات إيمانًا واحتسابًا	أبو هريرة	١٩٢ / ١
من أدن سبع سنين	ابن عباس	٢٢٣ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من أذهب الله بصره فبصر	ابن عمر	١٩٢ / ٣
من أذهبتُ كريمته	أنس	١٨٨ / ٣
من أراد أن يظله الله بظله	أبو بكر	٨٩ / ٤
من أراد أن يلقى الله طاهرًا	أنس	٣٢ / ٦
من أراد أن ينظر إلى عتيق من النار	عائشة	٢٣٤ / ٣
مَنْ أَرَى الرَّبَّ لَا اسْتِطَالَهٗ	سعيد بن زيد	٤٩٧ / ٤
مَنْ ارْتَبَطَ فَرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	تميم الداري	٥٩٢ / ٥
من أريد ماله بغير حق	عبدالله بن عمرو	٥٤٢ / ٥
من أسبغ الوضوء في البرد الشديد	علي بن أبي طالب	٩١ / ١
من استطاع منكم أن يتزوج، فليتزوج	ابن مسعود	١٤ / ٦
مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَتِرَ مِنَ النَّارِ	عدي بن حاتم	٤٥ / ٤
من استطاع منكم أن يشهد الصلاتين	أبو الدرداء	١٨٠ / ١
من استطاع منكم أن ينفع أخاه، فليفعل	جابر	٥٢٦ / ٧
من استطاع منكم أن ينفع أخاه؛ فلينفعه	جابر بن عبدالله	٢٩٣ / ٨
من استيقظ من الليل، وأيقظ أهله	أبو هريرة وأبو سعيد	٢٢٦ / ٢
مَنْ أَسَدَى إِلَى قَوْمٍ نِعْمَةً فَلَمْ يَشْكُرُوا لَهُ	ابن عباس	٣٨٩ / ٧
من أسدى إليكم معروفًا؛ فكافئوه	ابن عمر	٣٩٨ / ٧
من أشرط الساعة أن يتباهى الناس	أنس	٦٠ / ٥
من أصبح آمنًا في سربه، معافى في بدنه	عبدالله بن محصن	
	الخطمي	٢٤١ / ٨
من أصبح حزينًا على الدنيا؛ أصبح ساخطًا	أنس بن مالك	١٩٤ / ٨
من أصبح منكم آمنًا في سربه	عبيدالله بن محصن	٣٢٥ / ٧
من أصبح وأكبرُ همه غير الله، فليس من الله	أنس	٢٥١ / ٧
من أصبح وهُمُّه الدنيا؛ فليس من الله في شيء	أبو ذر	١٩٤ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من أصلح بين الناس، أصلح الله أمره	أنس	٢١٢ / ٧
من أصيب بمصيبة بماله	ابن عباس	١٥٠ / ٣
من أطعم الجائع حتى يشبع	جابر	٨٦ / ٤
من أظل رأس غاز	عمر	٨٦ / ٤
		٤١١ / ٥
مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	سهل بن حنيف	٨٦ / ٤
من أعتق رقبة أعتق الله	أبو موسى الأشعري	١٤٥ / ٦
من أعتق رقبة فكَّ الله	أبو هريرة	
	ووائل بن الأسقع	١٤٤ / ٦
من أعتق رقبة مؤمنة	عقبة بن عامر	١٤٤ / ٦
من أعتق رقبة، أعتق الله بكلِّ عضو	أبو هريرة	٣٥٠، ٣٤٥ / ٢
من أعتق نسمة مؤمنة	علي	٥٠٦ / ٥
من اعتكف عشرًا في رمضان	الحسين	٥٢٥ / ٣
من أُعطي الدعاء، أُعطي الإجابة	ابن مسعود	٥٦ / ٧
من أُعطي حَظَّهُ من الرِّفق	أبو الدرداء	١٢٣ / ٨
من أُعطي فشكر	سخبرة	٤٩٩ / ٢
		١٣٥ / ٣
من أعطى الله، ومنع الله	معاذ بن أنس	٥٦ / ٦
من اغبرت قدماه في سبيل الله	عبد الرحمن بن جبر	٤١٣ / ٥
من اغتاب رجلًا، ثم استغفر له من بعد	أنس	١٥ / ٧
من اغتسل يوم الجمعة، كفرت عنه ذنوبه	أبو بكر الصديق،	
	وعمران بن حُصَيْن	٥١ / ٢
من اغتسل يوم الجمعة، ومسَّ من طيب	أبو أيوب الأنصاري	٤٨ / ٢
من أغلق بابه دون جاره مخافةً على أهله وماله	عبد الله بن عمرو	٢٤٩ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من أقال أخاه بيعًا	أبو شريح	١٠٥ / ٦
من أقال مسلمًا عثرته أقاله الله عثرته	أبو هريرة	١٠٥ / ٦
من أقال نادماً	أبو هريرة	١٠٥ / ٦
من أقام الصلاة، وآتى الزكاة	ابن عباس	٤٥٨ / ٧
من اقتنى كلبًا	أبو هريرة	١٩ / ٣
من أكل طعامًا ثم قال	معاذ بن أنس	٣٥٤ / ١
من أكل طعامًا فقال: الحمد لله الذي أطعمني	أنس	٤٤٣ / ٧
من أكل فشبع، وشرب فروي	أبو موسى	٤٨٧ / ٧
من السيد يا رسول الله؟	ابن عباس	٢٥ / ١
من القائل الكلمة	عامر بن ربيعة	٣٦٣ / ١
من المتكلم؟	رفاعة بن رافع	٣٦٠ / ١
من المتكلم في الصلاة؟	رفاعة بن رافع	٣٦١ / ١
من أمارأ أذى من طريق المسلمين	معقل بن يسار	٢٠٥ / ٧
من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلوة	أبو هريرة	٨٨ / ١
من انتعل ليعلم خيرًا	عائشة	٣٦٧ / ٦
من أنظر معسرًا إلى ميسرته	ابن عباس	٥٧٨ / ٤
من أنظر معسرًا أو وضع له	أبو اليسر، وابن عباس	٥٨١، ٨٥ / ٤
من أنظر معسرًا فله كل يوم صدقة	بريدة الأسلمي	٥٨١ / ٤
من أنظر معسرًا، أو تصدق عليه	شداد بن أوس	٨٥ / ٤
من أنعم الله عليه نعمة، فأراد بقاءها	عقبة بن عامر	٥٦٢، ٥٥٢ / ٢
من أنفق زوجين في سبيل الله	أبو هريرة	١١٦ / ١
من أنفق على ابنتين أو أختين	أم سلمة	٥٢٨ / ٤
من انقطع إلى الله ﷻ كفاه مؤنته	عمران بن حصين	١٩٣ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من أهان لي ولياً، فقد بارزني بالمحاربة	أنس بن مالك	١٦٧ / ٨
من أهل بالحج والعمرة من المسجد الأقصى	أم سلمة	١٨٦ / ٥
من أهل بحجّة وعمرة	أم سلمة	٣٥٢ / ١
من أهل من المسجد الأقصى بعمرة	أم سلمة	١٨٦ / ٥
من أوتي إليه معروف؛ فليكافئ به	عائشة	٣٩٠ / ٧
من أولي معروفاً فلم يجد له جزاء	جابر	٣٩٤ / ٧
من أوى إلى فراشه وذكر الله تعالى	أبو أمامة	٥١٦ / ٦
من أوى إلى فراشه طاهراً يذكُر الله	أبو أمامة	٣٣٨ / ٢
من أوى هذا المصاب	أيوب	٤١٠ / ٥
من بات وفي يده ريح غمر	أبو سعيد	٤٦٦ / ٧
من بادر العاطس بالحمد عوفي	علي بن أبي طالب	١٦٧ / ٧
من بلغ بسهم في سبيل الله	عمرو بن عبسة	٤٣٩ / ٥
من بنى بُنياناً من غير ظلم ولا اعتداء	معاذ بن أنس	٢٨٩ / ٤
من بنى فوق ما يكفيه	ابن مسعود	٢٣٠ / ٤
من بنى الله بيتاً	أم حبيبة	٢٥٥ / ١
من بنى مسجداً صغيراً أو كبيراً	أنس	٢٥٤ / ١
من بنى مسجداً يُذكر فيه اسم الله	عمر بن الخطاب	٢٥٥ / ١
من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها	أبو هريرة	٣٩ / ٧
من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات	ابن عباس	١١٣ / ٢
من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر	أبو الجعد	١١٣ / ٢
من ترك الصلاة متعمداً	أنس	٢٩ / ٤
من ترك اللباس تواضعاً لله وهو يقدر عليه	معاذ بن أنس	٤٣٨ / ٧
من ترك ثلاث جمع تهاوناً بها	أبو الجعد	١١٣ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه	رجل من الصحابة	٤٣٨ / ٧
من ترك واحدة منهم فهو بالله كافر	ابن عباس	٢٩ / ٤
من تزوج امرأة لعزها	أنس	٤٥ / ٦
من تطهر في بيته ثم أتى مسجد	سهل بن حنيف	٢٧٦ / ٥
من تطهر في بيته ثم مشى	أبو هريرة	٩٨ / ١
من تعار من الليل	عبادة بن الصامت	٥١٦ / ٦
من تعلم الرمي ثم تركه	عقبة بن عامر	٤٤٤ / ٥
من تعلم الرمي ثم نسيه	أبو هريرة	٤٤٤ / ٥
مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ	عبدالله بن عباس	٦٧ / ٢
من تمسك بسنتي عند فساد أمتي	عبدالله بن عباس	١٦٠ / ٨
من تواضع لله رفعه الله	عمر بن الخطاب	٤٣١ / ٧
من توضع ثلاثاً فذلك وضوئي	ابن عمر	١٢٤ / ١
من توضع فأحسن الوضوء	أبو الدرداء، وأنس، وسهل بن حنيف	١١٤، ٧٩ / ١، ١١٧ / ٣
من توضع فأسبغ الوضوء	أبو أمامة، وعثمان بن عفان، وكعب بن عجرة	٢٧٦ / ٥، ٩٧، ٩١ / ١
من توضع ففرغ من وضوئه	أبو سعيد	١١٥ / ١
من توضع فليستتر	أبو هريرة	٦٥ / ١
من توضع في بيته فأحسن الوضوء	سلمان	٣٠٧، ١٠١ / ١
من توضع مثل هذا الوضوء، ثم أتى المسجد	عثمان بن عفان	٤٨ / ١
من توضع نحو وضوئي هذا	عثمان بن عفان	٧٩ / ١
من توضع هكذا، غفر له ما تقدم من ذنبه	عثمان بن عفان	٤٧ / ١
من توضع يوم الجمعة، فيها ونعمت	سمرة بن جندب	٥٥ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من جاء حاجًا يريد وجه الله	ابن مسعود	٣٥٢ / ١
من جاهد بنفسه وماله في سبيل الله	عتبة بن عبد	٩٦ / ٤
من جرح جرحًا في سبيل الله	معاذ	٣٨٤ / ٥
من جعل اللهم همًا واحدًا؛ كفاه الله هم دنياه	عبدالله بن عمر	١٩٣ / ٨
من جعل الهموم همًا واحدًا همَّ المعاد	عبدالله بن مسعود	١٩٣ / ٨
من جعل الهموم همًا واحدًا؛ كفاه الله	عبدالله بن مسعود	١٨٩ / ٨
من جهز غازيًا أو جهز حاجًا	زيد بن خالد	٤٤٨ / ٣
من جهز غازيًا في سبيل الله	زيد بن خالد	٤٧٧ / ٥
من حافظ على أربع ركعات قبل العصر	أم حبيبة	١٦٧ / ٢
من حافظ على النداء بالأذان سنة	ثوبان	١٩٢ / ١
من حج فزار قبري	ابن عمر	١٩٩ / ٥
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق	أبو هريرة	١٨ / ٥
من حرس ليلة على ساحل البحر	أنس	٤٢٦ / ٥
مَنْ حرس من وراء المسلمين في سبيل الله	معاذ بن أنس	٤٢٧ / ٥
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه	أبو هريرة	٨١ ، ٥٨ / ٨
من حفر قبرًا	جابر	١٤ / ٣
مَنْ حَفَرَ مَاءً، لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ	جابر	٣٤٦ / ٤
من حفظ ما بين فقميه ورجليه	أبو رافع	٤١ / ٨
من حفظ ما بين فقميه وفرجه	أبو موسى الأشعري	٤١ / ٨
مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دَيْنًا	عائشة	٣١٦ / ٤ ،
		٤٩١ / ٥
من خُتم له عند موته بلا إله إلا الله	جابر	٦٠٢ / ٢
من خرج إلى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة	عثمان	٢٦٢ / ٥
من خرج في طلب العلم	أنس	٣٧٤ ، ١٨١ / ٦

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من خرج مع جنازة من بيتها	أبو هريرة	١٧ / ٣
من خرج من بيته إلى الصلاة	أبو سعيد	٣٢١ / ١
من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة	أبو أمامة	٢١٢ ، ١٦٢ / ٢
من خمسة وأربعين جزءاً	عبادة بن الصامت	
	وأبو هريرة	٢٢٩ / ٢
من خير خصال الصائم السَّوَاك	عائشة	١٥٤ / ١
من دخل مسجدنا هذا ليتعلَّم خيراً	أبو هريرة	١٨٢ / ٦
من دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم	أبو هريرة	٣٧٩ / ٤
من دعا إلى هدى	أبو هريرة	٤٤٠ ، ٣٧٨ / ٤
مَنْ دُعِيَ إِلَى عُرْسٍ أَوْ نَحْوِهِ	ابن عمر	٥٢٧ / ٥
من دفن له ثلاثة	جابر بن سمرة	٥٨ / ٣
من دلَّ على خير	أبو مسعود البصري	٣٨٢ / ٤ ، ٣٣٩ / ٧
من ذبح قبل الصلاة ، فإنما يذبح لنفسه	أنس	٣١٣ / ٥
من ذبح قبل أن يصلي	جندب بن سفيان	٣١٢ / ٥
من ذكرتُ عنده فخطئ الصلاة عليَّ	علي بن أبي طالب	٥٨٣ / ٢
من ذُكرت عنده فلم يصل عليَّ ، فذاك أبخلُ	أبو ذر	٥٨٣ / ٢
من ذُكرت عنده فليصل عليَّ	أنس	٥٧٧ / ٢
من ذُكرتُ عنده فَنسي الصلاة عليَّ	محمد ابن الحنفية	٥٨٣ / ٢
من ذكرني في ملاء	أبو هريرة	١٩٠ / ٦
من رأى بالله لغير الله ، فقد برىء من الله	أبو هند الداري	١٧٠ / ٨
من رابط ليلة في سبيل الله	عثمان	٣٥٧ / ٥
من راح إلى الجمعة	عبدالله بن عمر	٦٢ / ٢
من راحَ إلى مسجدِ جماعة	عبدالله بن عمرو	٣٠٤ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من رأى عورة فسترها	عقبة بن عامر	٣٥٦ / ٧
من رأى مبتلى - وفي لفظ : صاحب بلاء - فقال :		
الحمد له الذي عافاني	عمر ، أبو هريرة	٦٢٩ / ٧
مَنْ رَزَقَهُ اللهُ امرأةً صالحةً	أنس	٣١ / ٦
من رغب عن سنتي فليس مني	أنس	٤٢٧ ، ٢١ / ٤
من رفع حجرًا من الطريق	معاذ بن جبل	٢٠٥ / ٧
من ركع ركعة ، أو سجد سجدة ، رُفِعَ بها درجة	أبو ذر	١٨٩ / ٢
من رمى العدو بسهم	عمرو بن عبسة	٤٣٦ / ٥
من زار أخاه المؤمن ، خاض في الرحمة	صفوان بن عسال	٢٣٢ / ٧
من زار قبري كنت له شفيعًا	عمر	١٩٨ / ٥
مَنْ زَرَعَ زَرْعًا	السائب	٢٩٠ / ٤
من سأل القضاء	أنس	١٥٦ / ٦
من سأل الله الشهادة بصدق	سهل بن حنيف	٤٥٧ / ٥
من سأل الله تعالى القتل لنفسه	معاذ	٤٥٥ / ٥
من سأل الناس في غير فاقة نزلت	ابن عباس	٤١٦ / ٤ ، ٣١٠ / ٧
من سأل شيئاً وعنده ما يغنيه	سهل بن الحنظلية	٤٢٢ / ٤
مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً ، وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ	ثوبان	٤٢٠ / ٤
مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقَرٍ	حبشي بن جنادة	٤٢١ / ٤
من سأل وعنده ما يغنيه	سهل بن الحنظلية	٤٢٢ / ٤
من سأل وهو غني عن المسألة	جابر	٤٢٠ / ٤
من سبق العاطس بالحمد ، أَمِنَ من السُّوْصِ	أنس	١٧٥ / ٧ ، ١٨٠ ، ١٧٦
من ستة وأربعين جزءًا من النبوة	أنس	٢٢٩ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً	جابر	٣٥٨ / ٧
مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ	ابن عباس	٤٦٨ / ٦
مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ ؛ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ	ابن عباس	٣٥٩ / ٧
مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ ، فَكَأَنَّمَا اسْتَحْيَا	عقبة بن عامر	٣٥٧ / ٧
مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً	أبو ذر	١٨٩ / ٢
مَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَجِدَ الشَّيْطَانَ عِنْدَهُ طَعَامًا	سلمان الفارسي	٥٣٧ / ٧
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْطُرَ لَهُ فِي رِزْقِهِ	أبو هريرة	٥١٢ / ٤
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلِمَ ، فَلْيَلْزِمِ الصَّمْتَ	أنس بن مالك	٧٧ / ٨
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ	عبدالله بن عباس	١٨٠ / ٨
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ	ابن عباس	٤١٦ / ٧
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ	عبدالله بن عباس	١٦٠ / ٨
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ	علي	٤٧٣ / ٤
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ	أبو قتادة وجابر	٥٧٤ / ٤
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَشْبَهِ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ	علي بن أبي طالب	٥٩٥ / ٢
مَنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ	سعد بن أبي وقاص	٤٨ / ٦
مَنْ سَعَادَةُ الْمَرْءِ الْجَارُ الصَّالِحُ	نافع بن عبد الحارث	٢٥٣ / ٨
مَنْ سَعَى لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ	ابن عباس	٣٥٣ / ١
		٣٤٣ / ٧
مَنْ سَمِعَ الْمَنَادِي فَلَمْ يَمْنَعْهُ	ابن عباس	٢٨٧ / ١
مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَجِبْ	ابن عباس	٢٨٨ / ١
مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ	ابن عباس	٢٨٨ / ١
مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَأْتِهَا	عمر بن الخطاب	١١٣ / ٢
مَنْ سَمَّى الْعِشَاءَ الْعَتَمَةَ	ابن عباس	١٧٩ / ١

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من سنَّ خيرًا فاستُرَّ به	حذيفة	٣٨٠ / ٤
		٤٤١ / ٦
مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً	واثلة بن الأسقع، وجريز بن عبدالله	٣٨١ / ٤ ٤٤٠ / ٦
من سنَّ في الإسلام سُنَّةً حسنة	جريز بن عبدالله	٤٤٠ / ٦
من شاء فليصم، ومن شاء فليفطر	عائشة	٣٢١ / ٣
من شاب شبيهة في الإسلام	عمرو بن عبسة، وأبو أمامة	٤٣٩، ٤٣٦ / ٥
من شغله ذكرى عن مسألتي	عمر، وأبو سعيد	٣٨٩ / ٢
		٥١٧، ٢٢٠ / ٦
		٤٩٧ / ٧
		٦١٨، ٦١٧
من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له	عبادة بن الصامت	٣٥٦ / ٢
من شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله	عبادة بن الصامت	٣٥٦ / ٢
من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا	أبو هريرة	٣٥١ / ١
		٤٨١ / ٣
من صام رمضان، ثم أتبعه ستًا	أبو أيوب الأنصاري	٣٣٨ / ٣
من صام رمضان، وأتبعه ستًا من شوال	ابن عمر	٣٤١ / ٣
من صام رمضان، وستًا من شوال	ثوبان	٣٤١ / ٣
من صام ستة أيام بعد الفطر متتابعةً	أبو هريرة	٣٤٤ / ٣
من صام شهر رمضان بمكة	-	١٨٣ / ٥
من صام من رجب ثلاثة عشر يومًا	أبو سعيد	٩٣ / ٤
من صام من كل شهر ثلاثة أيام	أبو ذر	٣٧٧ / ٣
من صام يرائي، فقد أشرك	شداد بن أوس	١٧٠ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من صام يوم عرفة	سهل بن سعد،	
	وأبو سعيد	٣٠٦ / ٣
من صام يومًا ابتغاء وجه الله بعده الله	أبو هريرة	٤٣٠ / ٥
من صام يومًا في سبيل الله جعل الله بينه	أبو الدرداء	٣٥١ / ٣
من صام يومًا في سبيل الله باعد الله	عقبة بن عامر	٤٣٠ / ٥
من صام يومًا في سبيل الله بعده الله	أبو سعيد	٤٣١ / ٥
من صام يومًا في سبيل الله بعثت منه	عمرو بن عبسة	٣٥١ / ٣، ٤٢٩ / ٥
من صام يومًا في سبيل الله زحزح الله	أبو هريرة	٤٢٩ / ٥
من صام يومًا في سبيل الله في غير رمضان	معاذ بن أنس	٣٥١ / ٣، ٤٢٩ / ٥
من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه	أم سلمة	١٦٧ / ٢
من صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار	عبدالله بن عمرو	١٦٨ / ٢
من صلى أربعًا قبل الظهر وأربعًا قبل العصر	أم حبيبة	١٦٧ / ٢
من صلى الصبح، ثم جلس في مجلسه	ابن عمر	١٥٤ / ٢
من صلى الصبح، فهو في ذمة الله	جندب بن عبدالله	٤٨٩ / ٤
من صلى الضحى ركعتين، لم يكتب	أبو الدرداء	١٦٠ / ٢
من صلى العشاء الآخرة في جماعة في رمضان	أبو هريرة	٥١٧ / ٣
من صلى العشاء في جماعة	عثمان بن عفان	٢٣ / ٣
من صلى الغداة، ثم ذكر الله ﷻ حتى	علي بن أبي طالب	١٥٤ / ٢
من صلى الفجر في جماعة ثم قعد	أنس	١٣٣، ١٥٣، ٥١٠ / ٦
من صلى الفجر - أو قال: الغداة - فقعد	عائشة	١٥٥ / ٢
من صلى بعد المغرب ست ركعات	عمار بن ياسر	٢٦٩ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من صلى بعد المغرب عشرين ركعة	عائشة	٢٧٢ / ٢
من صلى بعد المغرب قبل أن يتكلم ركعتين	مكحول	٢٧٣ / ٢
من صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب	علي	٩٣ / ٤
من صلى سُبْحَةَ الضحى	علي	٣٥١ / ١
من صلى صلاة الغداة في جماعة، ثم جلس	أبو أمامة	١٥٤ / ٢
من صلى صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله تعالى	سهل بن معاذ	٥١٠ / ٦
من صلى صلاة الفجر، ثم قعد	معاذ بن أنس	١٥٣ / ٢
من صلى عشر ركعات ما بين المغرب والعشاء	عبد الكريم بن الحارث	٢٧٤ / ٢
من صلى على جنازة	أبي بن كعب	٢٣ / ٣
من صلى عليَّ صلاة واحدة، صلى الله عليه عشرًا	أنس	٥٧٨ / ٢
من صلى عليَّ عند قبري سمعته	أبو هريرة	٤٤ ، ٤٣ / ٢
من صلى عليَّ مرة واحدة، كتب الله له	أبو هريرة	٥٧١ / ٢
من صلى علي مرة، كتب الله له عشر حسنات	البراء بن عازب	٥٧٨ / ٢
من صلى عليَّ واحدة، صلى الله عليه عشر	أنس	٥٧٨ / ٢
من صلى ما بين المغرب إلى صلاة العشاء	محمد بن المنكدر	٢٧٤ / ٢
مَنْ صَلَّى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ	معاذ	٣٦٠ / ٥
		٢٠٣ / ٦
من صَمَتَ نَجَا	عبد الله بن عمرو	٦٠ / ٨
مَنْ ضَحَّى طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ	علي	٢٩٥ / ٥
من ضَمَّ يَتِيمًا من بين مسلمين	مالك	٥٢٢ / ٤
من طاف أسبوعًا يحصيه	ابن عمر	٧٧ ، ٦٨ / ٥
من طاف بالبيت أسبوعًا لا يلغو فيه	المنكدر	٨١ / ٥
من طاف بالبيت سبعا	أبو هريرة	٩٩ ، ٧٣ / ٥
من طاف بالكعبة في يوم مطر	-	١٠٩ / ٥

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من طاف حول البيت سبعاً	ابن عباس	١١٠ / ٥
من طلب الشهادة صادقاً	معاذ وسهل بن حنيف	٥٧٦ / ٥
مَنْ طَلَبَ قِضَاءَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَنَالَهُ	أبو هريرة	١٦١ / ٦
من عاد مريضاً خاض في الرحمة	كعب بن مالك	١٢٠ / ٣
من عادى لي ولياً	أنس بن مالك	٤١٨ / ٦
	وأبو هريرة	٢٨٢ / ٧
من عال ثلاث بنات	أبو سعيد	٥٣٧ / ٤
من عزى الثكلى	أبو بكر	٨٩ / ٤
مَنْ عَزَّى ثُكْلَى	أبو برزة	١٠٢ / ٣
من عشق فحفّ فمات	ابن عباس	٥٥٤ / ٥
من عشق وعَفَّ وكنم فمات	ابن عباس	٥٥٣ / ٥
من عصى الله عزَّ وجلَّ، لم تقه من الله واقية	-	٤٤ / ٤
		٤٠٤ / ٧
من عُقر جواده، وأهريق دمه	عبدالله بن عمرو	٤٠٧ / ٣
مَنْ عَلِمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ تَرَكَهُ	عقبة بن عامر	٤٤٤ / ٥
من عيّر أخاه بذنب قد تاب منه	معاذ بن جبل	٤٢ / ٣
من غدا أو راح وهو في تعليم دينه	أبو سعيد	٤٣٧ / ٦
من غدا لعلم يتعلمه	أبو الدرداء	٤٢٤، ٣٥٩ / ٦
مَنْ غَرَسَ غَرْسًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ	أبو الدرداء	٢٩١ / ٤
مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَادَى فِيهِ الْأَمَانَةَ	عائشة	١٥ / ٣
من غسل ميتاً فستره	أبو أمامة	١٣ / ٣
من غسل ميتاً فكنم عليه	أبو رافع	١٤ / ٣
من غسّل واغتسل، وبكّر وابتكر	أوس بن أوس الثقفي	٦٢ / ٢
من غسّل واغتسل، ودنا وابتكر	عمرو بن العاص	٧٦ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من فارق روحه جسده	ثوبان	٣١٥ / ٤
من فاوضه	أبو هريرة	٩٩ / ٥
من فتح على نفسه باب مسألة	ابن عباس	٤١٦ / ٤
من فتح له منكم باب الدعاء	ابن عمر	٥٤٤ / ٦
من فرج عن مسلم كربة	أبو هريرة	٥٧٤ / ٤
من فرج عن مكروب من أمتي	أنس	٩٢ / ٤
مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أبو مالك الأشعري	٥٥٢ / ٥
من فطر صائماً على طعام	سلمان	٤٤٨ / ٣
من فَطَّرَ صائماً فله مثل أجره	زيد بن خالد	٣٨٣، ١٠٠ / ٤
		٣٣٩ / ٧
من فطر صائماً كان له مثل أجره	زيد بن خالد	٤٤٨ / ٣
من فطر صائماً كان مغفرةً لذنوبه	سلمان	٤٤٩ / ٣
من فعل كذا وكذا، لم يجز عَزَفَ الجنة	-	٣٣٣ / ٥
مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةً	معاذ	٥٨١ / ٥
من قاتل في سبيل الله من رجل فواق ناقة	معاذ	٣٨٤ / ٥
مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا	أبو موسى الأشعري	٥٨٣، ٥٨٢ / ٥
من قاد مكفوفاً أربعين خطوة	عمر	٣٥٣ / ١
من قال حين يسمع المؤذن	سعد بن أبي وقاص	٣٥٠ / ١
من قال حين يسمع النداء : رضيت بالله رباً	سعد بن أبي وقاص	٣٦٥ / ٥
		٥٠٨ / ٧
من قال حين يصبح أو حين يمسي	بريدة	٥٠٩ / ٢
مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ	أبو أمامة	٥١٠ / ٢
من قال حين يصبح وحين يمسي	أبو هريرة	٥٠٩ / ٦
من قال حين يصبح : أعوذ بالله السميع العليم	أنس	٢٩١ / ٦

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من قال حين يصبح : اللهم أصبحنا نُشهدك	أنس	٥٥٢ / ٧
من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بي	عبدالله بن غنام	١٤٢ / ٢
من قال حين يمسي وإذا أصبح : رضيت بالله ربًا	ثوبان	٥٠٤ / ٧
من قال حين يمسي وحين يصبح	أبو هريرة	٣٥٠ / ٢
من قال حين يمسي : أعوذ بكلمات الله التامات	أبو هريرة	٥٢٤ / ٧
من قال في كل يوم ثلاث مرات : صلواتُ الله على آدم	علي بن أبي طالب	٢٨٥ / ٢
من قال مثل مقالته	أنس	٢٣٢ / ١
من قال : السلام عليكم ، كتبت له عشر حسنات	سهل بن حنيف	١٢٤ / ٧
من قال : سبحان الله العظيم وبحمده	جابر	٣٧٣ / ٢
من قال : سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة	أبو هريرة	٥٩٤ ، ٥٩٣ / ٧
من قال : سبحان الله وبحمده كتب له	ابن عمر	٣٧٢ / ٢
من قال : سبحان الله وبحمده ، حطَّ الله عنه	أبو هريرة	٣٧٤ / ٢
من قال : سبحان الله وبحمده ، سبحانك اللهم	جبير بن مطعم	٤٧٣ / ٢
من قال : سبحان الله وبحمده ، غرست له نخلة	عبدالله بن عمرو	٣٧٣ / ٢
من قال : سبحان الله وبحمده ؛ كتبت له	ابن عمر	٥٩٢ / ٧
من قال : سبحان الله ، والحمد لله	ابن عباس	٤١٩ / ٢
من قال : سبحان وبحمده ؛ غرست	عبدالله بن عمرو	٥٩٠ / ٧
من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له	أبو هريرة ،	٨٢ / ١
من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحدًا صمدًا	عمار بن شبيب	٣٣١ / ٢
من قال : لا إله إلا الله ، دخل الجنة	عبدالله بن أبي أوفى	٤٦٠ / ٢
	أبو طلحة	٣٧٢ / ٢
		٥٩٢ / ٧
من قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، كان دواء من	أبو هريرة	٥٥١ / ٢
من قالها من النهار موقنًا بها	شداد بن أوس	٥٠٧ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من قام رمضان إيماناً واحتساباً	أبو هريرة	٢٥٦، ٢٥٥ / ٣
من قام شهر رمضان إيماناً واحتساباً	أبو هريرة	٣٥١ / ١
من قام ليلة القدر	أبو هريرة	٤٧٩ / ٣
من قام مع الإمام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة	أبو ذر	٢٠١ / ٢
من قام مقام رياء وشُعبة	أبو هند الداري	١٧٠ / ٨
من قبض يتيماً من بين مسلمين	ابن عباس	٥٥٥ / ٤
من قتل دون ماله مظلوماً	عبدالله بن عمرو	٥٤٣ / ٥
من قتل عصفوراً عبثاً	الشريد	٥٠ / ٥
من قتل في سبيل الله فهو شهيد	أبو هريرة	٥٥٠ / ٥
من قتله بطنه لم يعدب في قبره	سليمان بن صرد	
	وخالد بن عرفطة	٥٥٦ / ٥
من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	أبي بن كعب	٣١٨ / ٦
من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ألف مرة	حذيفة	٣٢٩ / ٦
من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مئتي مرة	أنس	٣٢٩، ٣٢٨ / ٦
من قرأ ﴿حَمِّ﴾ الدخان في ليلة جمعة	أبو أمامة	٢٨٧ / ٦
من قرأ ﴿يَسَّ﴾ في صدر النهار	عطاء بن رباح	٢٨٥ / ٦
من قرأ ﴿يَسَّ﴾ في ليلة	جندب	٢٨٥ / ٦
من قرأ آخر سورة الحشر	أنس	٣٥٣ / ١
من قرأ إذا سلم الإمام يوم الجمعة	أنس	٣٥١ / ١
من قرأ إذا صلى الغداة ثلاث آيات	ابن عباس	٩١ / ٤
من قرأ الدخان في ليلة الجمعة	-	٢٧٨ / ٦
من قرأ الدخان كلها	أبو هريرة	٢٥٩ / ٦
من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف	أبو الدرداء	٢٧٦ / ٦
من قرأ الكهف كما أنزلت	أبو سعيد	٢٧٧ / ٦

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة	أبو مسعود	٢٦٠ / ٦
من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح	أبو هريرة	٢٦٩ / ٢
من قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار	أبو أمامة	٢٩١ / ٦
من قرأ سورة الدخان في ليلة	الحسن البصري	٢٨٨ / ٦
من قرأ سورة الدخان في ليلة الجمعة	أبو هريرة	٢٨٧ / ٦
من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة	أبو سعيد وابن عمر	٢٧٩ / ٦، ٢٧٨
من قرأ عشر آيات في ليلة، كُتِبَ له قنطار	فضالة بن عبيد	
	وتميم الداري	٢٥٩ / ٢
من قرأ في يوم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مئتي مرة	أنس	٣٢٩ / ٦
من قضى نسكه	جابر بن عبد الله	٣٥٢ / ١
من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح	سهل بن معاذ	٥١٠ / ٦
من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه	أبو هريرة	٤٣٧ / ٢، ٦٣ / ٨
من كان آخر كلامه لا إله إلا الله	معاذ بن جبل، وعلي بن أبي طالب	٦٠٢ / ٢، ٣٥٨
مَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ، فَلْيَنْكُحْ	ابن مسعود	١٤ / ٦
من كان ذبح قبل الصلاة	أنس	٣١٢ / ٥
مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ هَمَّهُ قَضَاؤُهُ	عائشة	٤٩١ / ٥
من كان في قلبه مثقالُ حبة من خردل من كبر	عبد الله بن عمرو	٤٣٣ / ٧
من كان له أفراطٌ من ولده	أم مبشر	٥٨ / ٣
من كان له فرطان من أمتي	ابن عباس	٥٩ / ٣
من كان له فضلُ أرضٍ فليزرعها	جابر	٢٧٤ / ٤
من كان منكم متحريها	ابن عمر	٥٠٣ / ٣
من كان موسراً فلم ينكح	أبو نجيع	٢٩ / ٦

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من كان وصلة لأخيه المسلم	عائشة	٤٧٠ / ٦
من كان وصلة لأخيه إلى ذي سلطان	أبو الدرداء	٤٧٠ / ٦
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليسع إلى الجمعة	أبو سعيد	١١١ / ٢
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه	أبو هريرة	٢٤٤ / ٢
	وخويلد بن عمرو	٤٥٨ ، ٢٤٥
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر؛ فليكرم جاره	أبو شريح الأنصاري، وأبو هريرة	٢٥١ ، ٢٤٥ / ٨
مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هِمَّتَهُ وَسَدَمَهُ	أنس بن مالك	١٩٢ / ٨
مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هِمَّهُ؛ فَرَقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ	زيد بن ثابت	٢١٢ ، ١٩٢ / ٨
من كانت به، فهي حظه من النار	أبو المتوكل	١٦٥ / ٣
مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ	ابن مسعود	٥٣١ / ٤
مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا	جابر	٢٧٤ / ٤
من كانت له جارية، فعالها وعلمها	أبو موسى الأشعري	٥٣٤ / ٤
مَنْ كَانَتِ نَيْتُهُ الْآخِرَةُ؛ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْغَنَى	أنس بن مالك	١٩١ / ٨
من كثر كلامه، كثر سَقَطُهُ	عبدالله بن عمر	٦٥ / ٨
من كسا مسلماً ثوباً	ابن عباس	٣٦٦ / ٤
مَنْ كَظُمَ غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْفَاقِهِ	أبو هريرة	٣٧٣ / ٧
من كفل يتيماً أو أرملة	جابر	٨٨ / ٤
من كفل يتيماً ذا قرابة	أبو هريرة	٥١٦ / ٤
من لا يرحم الناس	جرير بن عبدالله	٥٠٩ / ٤
من لا يرحم لا يرحم	جرير بن عبدالله	٥٠٩ / ٤
من لا يرحم من في الأرض	جرير بن عبدالله	٥٠٩ / ٤
من لبس الحرير في الدنيا؛ لم يلبسه في الآخرة	أبو هريرة	٢٠٤ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من لبس ثوبًا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا	معاذ بن أنس	٤٤٣ / ٧
من لبس ثوبًا - أحسبه قال: جديدًا - فقال	أبو أمامة	٤٤٢ / ٧
من لقن لا إله إلا الله عند موته، دخل الجنة	ابن عمر	٦٠٣ / ٢
من لقي العدو، فصبر حتى يُقتل	أبو أيوب الأنصاري	٥٥٨ / ٥
مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ	أبو هريرة	٥٢٦ / ٥
مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا	أبو هريرة	٥٢٧ / ٥
من لم يدع الخنا والكذب	أنس	٤٤٦ / ٣
من لم يدع الله يغضب عليه	أبو هريرة	٥٣٠ / ٦
مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْجَهْلِ	أبو هريرة	٤٤٦ / ٣
من لم يرحم المسلمين	الأشعث بن قيس	٥٠٩ / ٤
من لم يسأل الله يغضب عليه	أبو هريرة	٤١١ / ٤
من لم يشكر القليل، لم يشكر الكثير	النعمان بن بشير	٤٩٩ / ٢
٤٩٥، ٣٩١ / ٧		
مَنْ لَمْ يَغْزُ، أَوْ يُجَاهِدْ غَازِيًا	أبو أمامة	٥٢٦ / ٥
من لم ينسَ القبرَ والبلَى	الضحَّاك بن مزاحم	١٨٣ / ٨
مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ	جابر	٣٢٧ / ٤
من مات له ثلاثة أولاد في الإسلام	عمرو بن عبسة	٤٦ / ٣
من مات له ولدان في الإسلام	أبو ثعلبة الأشجعي	٤٥ / ٣
من مات مريضًا مات شهيدًا	أبو هريرة	٥٥٦ / ٥
مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ	أبو هريرة	٥٢٥ / ٥
مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْكِبْرِ وَالْغُلُولِ وَالذَّيْنِ	ثوبان	٤٣٠ / ٧
من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله	عثمان	٣٥٨ / ٢
من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل	معاذ بن جبل	١٠٣ / ٣

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من مشى في حاجة أخيه	ابن عباس، وأنس	٥٢٥ / ٣
		٧٦ / ٦
		٢١٨ / ٧
من مشى في ظلمة الليل	أبو الدرداء	٣١٧ / ١
من نام عن حزبه من الليل	عمر	٣٨٣ / ٤
مَنْ نام وفي يده غمرٌ ولم يغسله	أبو هريرة	٤٦٦ / ٧
مَنْ نزل منزلاً فقال : أعوذ بكلمات الله	خولة بنت حكيم	٢٤٤ / ٦
مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً فَصَبَرَ عَلَى حِفْظِهَا	رجل من الصحابة	٢٩١ / ٤
مَنْ نصر أخاه بالغيب	عمران بن حصين	٣٦٦ / ٧
من نفس عن غريمه	أبو هريرة	٥٧٣ / ٤
مَنْ نَفَسَ عن مؤمن كربةً من كرب الدنيا	أبو هريرة	٣٥٤ / ٧
من نفس عن مسلم كربة	أبو هريرة	٥٧٤ / ٤
من هلك له ثلاثة من الولد	أم بشر	٥٦ / ٣
من هو فإنه لم يقل	أبو أيوب الأنصاري	٣٦٣ / ١
من وجد تمرًا فليفطر عليه	أنس	٤٦٩ / ٣
من وجد سعةً فلم يضحَّ	أبو هريرة	٢٩٢ / ٥
من وَحَدَ الله في عَجَّتِهِ	أنس	٤٩ / ٥
من وقاه الله شرَّ ما بينَ لَحْيَيْهِ	أبو هريرة	٤١ / ٨
من ولي القضاء أو جُعل قاضيًا	أبو هريرة	١٦٠ / ٦
من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن	أبو هريرة	٢٥٦ / ٨
من يبتاع بقعةً فلان	عثمان	٢٤١ / ٥
مَنْ يحرسنا الليلة وأدعو له بدعاء	أبو ريحانة	٤٢٢ / ٥
من يحرم الرفق يحرم الخير	جرير بن عبد الله	١٣٠ / ٨
من يشتريه مني	جابر	١٢٤ / ٤

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
من يصبر الثكلى	أبو بكر	٨٩ / ٤
مَنْ يَضْمُ أَوْ يُضِيفُ هَذَا	أبو هريرة	٢٦٠ / ٤
من يضمن لي ما بين لحييه	سهل بن سعد	٤٠ / ٨
من يقيم ليلة القدر فيوافقها	أبو هريرة	١٩٥ / ٢
من يوم ولا ليلة ولا ساعة إلا والله فيها صدقة	أبو ذر	٣١٤ / ٢
منتظر الصلاة من بعد الصلاة	أبو هريرة	١٠٢ / ١
منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعباد الله	عبدالله بن عمرو	١٨٥ / ١
مَهْ يَا عَائِشَةُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَحِبُّ الْفَحْشَ وَالْفُحْشَ	عائشة	١٢٥ / ٨
مهلاً يا عائشة ، عليك بالرفق	عائشة	١٢٦ / ٨
مهلاً! عباد الله مهلاً!	أبو هريرة	٤٣٠ / ٣
موت العالم مصيبة لا تُجبر	أبو الدرداء	٣٥٩ / ٦
موت الغريب شهادة	ابن عباس	٥٥٢ / ٥
الموجبتان : من مات لا يشرك بالله شيئاً	جابر	٣٦٠ / ٢
النافخان في السماء الثانية	عبدالله بن عمرو	٣٣ / ٢
ناولني الذراع	أبو رافع	١١٤ / ٦
نحن معاشر الأنبياء لا نورث	أبو بكر الصديق	٤٢١ / ٦
النخامة في المسجد تدفنها ، والشيء تنحّيه	بريدة بن الحصيب	١٣٨ / ٢
الندم توبة	ابن مسعود ،	٥٢٥ / ٢
	وأبو سعيد	١٣ ، ١٢ / ٧
نزع رجل لم يعمل خيراً قط غُصْنَ شوك	أبو هريرة	١٩١ / ٧
نزل رسول الله ﷺ على كلثوم	ابن عباس	٢٨٠ / ٥
نضر الله امرأ سمع مقالتي	أنس	٤٥٩ / ٦
نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي	جبير بن مطعم	٤٥٩ / ٦
نظرت إلى رسول الله ﷺ حين قدم	الشموس بنت النعمان	٢٨١ / ٥

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
النظرةُ سهمٌ مسمومٌ من سهام إبليس	ابن مسعود	١٥ / ٦
نعم رسولُ الله ﷺ على راحلته	أبو قتادة	٢٣٦ / ٢
نعم الرجلُ عبدُالله لو كان يصلي من الليل	ابن عمر	٢٣٤ / ٢
نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللَّقْحَةُ	أبو هريرة	٢٦٤ / ٤
نعمَ العطيةُ كلمةٌ حق تسمعها	ابن عباس	٣٥٤ / ٤
نِعْمَ سحورُ المؤمن التمرُ	أبو هريرة	٢٦٦ / ٣
نعم كل ما أذى فهو مصيبة	عكرمة	٧٨ / ٣
نَعَمْ، تَصَدَّقْ عَنْهَا	عائشة	٣٢١ / ٤
نعمتِ الأضحىةُ الجذع من الضأن	أبو هريرة	٣١٠ / ٥
نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته	طارق بن أشيم	٢٢٨، ٢٠٨ / ٨
نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس	عبدالله بن عباس	٢٧ / ٨
نفسُ المؤمن معلقةٌ بدينه	أبو هريرة	٣١٧ / ٤
التفقة كُلُّها في سبيل الله	أنس	٢٣١ / ٤
نهانا رسولُ الله ﷺ عن الصمت في العكوف	علي بن أبي طالب	٦٩ / ٨
نهى رسول الله ﷺ عن الرقى	جابر	٢٤١ / ٦
نهى رسولُ الله ﷺ عن النوم قبل طلوع الشمس	علي	١٢٧ / ٦
نهى رسول الله ﷺ عن صيام يوم السبت	الصماء	٤٧٥ / ٣
نهى رسولُ الله ﷺ عن لبس الحرير	عمر	٣٧٦ / ٦
نهى عن صيام الصمت	أبو هريرة	٦٩ / ٨
نهيت عن ملاحاة الرجال	أم سلمة	٤٩٣ / ٣
نومُ الصبحة يمنع الرزق	عثمان	١٢٦ / ٦
هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ	سمرة بن جندب	٣١٨ / ٤
الهُدْيُ الصالح، والسَّمْتُ الصالح	عبدالله بن عباس	١٧٣ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
هذا المنزل إن شاء الله تعالى	عروة بن الزبير	٢٣٥ / ٥
هذا خالي	جابر بن عبدالله	٢١٢ / ١
هذا رمضان قد جاء	أنس	٢٦٢ / ٣
هذا وضوئي ووضوء المرسلين قبلي	أبي بن كعب	١٢٤ / ١
هذا يوم عاشوراء	معاوية	٣١٣ / ٣
هذه صلاة البيوت	كعب بن عجرة	٢٦٤ / ٢
هذه مبايعة الله العبد بما يصيبه	عائشة	١٥٨ / ٣
هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ	أبو هريرة	٥٥ / ١
هل باليمن أبواك	أبو سعيد	٤٣٨ / ٤
		٣٧٢ / ٥
هَلْ تَرَكَ لِذَنبِهِ مِنْ قَضَاءٍ	أبو هريرة	٣٠٨ / ٤
هل ترك لهما وفاء	سلمة بن الأكوع	٢٩٨ / ٤
هل تزوجت يا فلان	أنس	٣٠٢ / ٦
هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟	أبو هريرة	٢٩٠ / ١
هل تملك لسانك؟	أسود بن أصرم المحاربي	٥٩ / ٨
هل صليت؟	أبو سعيد الخدري	٦٩ / ٢
هل على صاحبكم دين	أنس	٢٩٩ / ٤
هل عليه دين	سلمة بن الأكوع	٢٩٨ / ٤
هل لك من أم	ابن عمر	١٩٧ / ٤
هل لك من أم	معاوية بن جاهمة	٤٥٨ / ٤
هل لك من فرط؟	أبي بن كعب	٦٦ / ٣
هل لك والدان	ابن عمر	٤٦٥ / ٤
هلك القوم بمعاصيهم لله ﷻ	أبو برزة	٣١٣ / ٨
هلك المسلمون	أبو المليح	١٣٠ / ٥

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
هلم إلى الغداء المبارك	العرباض بن سارية	٤٥٨ / ٣
هم الأخسرون ورب الكعبة	أبو ذر	٢٢٣ / ٨
هم ناس من أفناء الناس	أبو مالك الأشعري	٢٦٩ / ٧
هن أفضل من عدتهن جهاداً في سبيل الله	جابر	٤١٢ / ٣
هن صيام الدهر	قتادة بن ملحان	٣٩٩ / ٣
هو اختلاس يختلسه الشيطان	عائشة	٧٢ / ١
هو مسجدي هذا	أبو سعيد، وسهل بن سعد	٢٢٥ / ٥
هو يوم القيامة مع من أحب	عبيد بن عمير	٢٩٨ / ٧
هي آخر ساعات النهار	عبدالله بن سلام	٨٠ / ٢
هي الحالقة، لا أقول: تحلق الشعر،	الزبير بن العوام	٢٠٩ / ٧
هي في شهر رمضان في العشر الأواخر	عبادة بن الصامت	١٩٦ / ٢
هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة	عمر بن الخطاب	٧٩ / ٢
هي من قدر الله	أبو خزيمة	٥٣٢ / ٦
وأتبع السيئة الحسنة تمحها	أبو ذر، ومعاذ	٨٤ / ٧٩ / ١
واحضروها إذا ذبحتم	ابن عباس	٣٠٥ / ٥
واخزن لسانك إلا من خير	أبو سعيد الخدري	٧٨ / ٨
وإذا استنثر فليستثر وترًا	أبو هريرة	٦٥ / ١
وإذا أوى إلى فراشه يسبح ثلاثاً وثلاثين	عبدالله بن عمرو	٣٢٢ / ٢
وإذا قال: سمع الله لمن حمده	أبو موسى الأشعري	٣٥٧ / ١
وَإِذَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِصَدَقَةٍ	أبو هريرة	١٤٤ / ٤
وارأساه	عائشة	١٢٣ / ٣
واطلعت في النار، فرأيت أكثر أهلها الأغنياء والنساء	عبدالله بن عمرو	٣١٢ / ٧
واعقدن بالأنامل؛ فإنهن مسؤولات مستنطقات	يسيرة بنت ياسر	٣٢١ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
وإعمالُ الأقدام إلى المساجد	علي	١٠٠ / ١
والحمد تملأ الميزان	أبو مالك	٥٨٢ / ٧
الوالد أوسط أبواب الجنة	أبو الدرداء	٤٥٠ / ٤
والذي بعث محمداً بالحق! ما رأى من خلا	عائشة	٣٢٩ / ٧
والذي نفس محمد بيده! لخلوف	أبو هريرة	٢١٢ / ٣
والذي نفس محمد بيده! لوددت أن أغزو في سبيل الله	أبو هريرة	٣٩٥ / ٥
والذي نفس محمد بيده! ليغفرنَّ الله يوم القيامة	حذيفة بن اليمان	٣١٠ / ٨
والذي نفسي بيده! لقد ابتدرها بضعة وثلاثون	رفاعة بن رافع	١٦٨ / ٧
والذي نفسي بيده! لقد سأل الله	بريدة	٣٩٠ / ٢
		٥٩٨ / ٧
والذي نفسي بيده! لَلدنيا أهونُ على الله	عبدالله بن عباس	٢٢٠ / ٨
والذي نفسي بيده! لو أخطأتم حتى	أنس	٦٧ / ٧
والذي نفسي بيده! لو أنفقت ما في الأرض جميعاً	الحسن	٣٢١ / ٥
والذي نفسي بيده! ليغفرنَّ الله يوم القيامة	حذيفة بن اليمان	٣٠٩ / ٨
والذي نفسي بيده! ما شيع رسولُ الله ﷺ وأهله	أبو هريرة	٣٢٩ / ٧
والسقط يصلّى عليه	المغيرة بن شعبة	٧٠ / ٣
والشر ليس إليك	علي بن أبي طالب	٤٦٥ / ٢
والصدقة برهان، والصبر ضياء	أبو موسى الأشعري	٨٨ / ٨
والطفل يصلّى عليه	المغيرة بن شعبة	٧٠ / ٣
﴿وَأَعِذُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ ألا إن القوة الرمي	عقبة بن عامر	٤٤٣ / ٥
والله ﷻ! لربما أتى على رسول الله ﷺ اليوم يظل	النعمان بن بشير	٣٣٢ / ٧
والله في عون العبد ما كان العبدُ	أبو هريرة	٧٥ / ٦
		٣٤٣ / ٧
والله لقد احتظرت من النار	زهير بن علقمة	٥٧ / ٣

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
والله لَّلهُ أفرحُ بتوبة عبده من أحدكم يجد	أبو هريرة	٢٢ / ٧
والله! إنك لخيرُ أرض الله	عبدالله بن عدي	٢١٧ / ٥
والله! إني لأستغفرُ اللهَ وأتوبُ إليه	أبو هريرة	٣٤ / ٧
والله! لا يؤمن، والله! لا يؤمن	أبو شريح الأنصاري	٢٤٥ / ٨
والله! لأن يغدو أحدكم فيحتطب	أبو هريرة	٣٩٣ / ٤
والله! لقد دلني على هذا النبي الأمي أنه لا يأمر	الجلندي	٢٤٠ / ٢
والله! لقد مات رسول الله ﷺ وما شيع من خبز	عائشة	٣٢٨ / ٧
والله! للدنيا أهونُ على الله من هذه السخلة	أبو الدرداء	٢٢٠ / ٨
والله! ليعثنه الله يوم القيامة	ابن عباس	٨٣ / ٥
والمار على القاعد	أبو هريرة	١١٦ / ٧
والمستغفر من الذنب وهو مقيمٌ عليه	ابن عباس	٧١ / ٧
الوالي العادل ظل الله	أبو بكر	٨٨ / ٤
وأما حلاقك رأسك	ابن عمر،	
وأما رميك بالجمار	وعبادة بن الصامت	١٤٤، ١٤٣ / ٥
	ابن عمر،	
وأمركم بالصلاة، فإذا صليتم	وعبادة بن الصامت	١٥١ / ٥
وإن أربى الربا عرضُ الرجل المسلم	الحارث الأشعري	٧٢ / ١
وإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا	أنس بن مالك	١٦٦ / ٨
وإن البرَّ ليزرُ على رأس العبد	أبو سعيد	٣١٥ / ٧
وأن الجنة حقٌ، وأن النار حقٌ	أبو أمامة	٢٠٧ / ٦
وأن تصنعَ لأخرق	أبو أمامة	٥٩٠ / ٢
وإن من المعروف أن تلقى أخاك	أبو ذر	١١٠ / ٨
وأن يستترَّ	جابر	٢٣٦ / ٤
	أبو سعيد الخدري	٤٨ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
وَأَنْتَ فِيكَ صَدَقَةٌ: رَفَعَكَ الْعَظَم	أبو ذر	٣٩٧ / ٢
واهديني لأحسن الأخلاق	علي بن أبي طالب	٣٣ / ٨
وايم الله يا ابن أختي! إن كان يمر على آل محمد	عائشة	٣٢٨ / ٧
الوتر حقّ، فمن لم يوتر فليس منا	بريدة	٣٠٤ / ٢
وتصفد فيه مردة الشياطين	أبو هريرة	٣٠٨ / ٨
وجبت محبة الله على مَنْ أَعْضَبَ فحلم	عائشة	١٠٣ / ٨
وجبت محبتي للمتحابين فيّ	معاذ بن جبل	٢٧١ / ٧
وحقت محبتي للمتناصحين	عبادة بن الصامت	٢٧١ / ٧
وددت أنها في قلب كل مؤمن	ابن عباس	٢٩٦ / ٦
وذاكر الله في الغافلين ينظر الله إليه	ابن عمر	٤٦٤ ، ٢٦٦ / ٢
ورجل دخل بيته بسلام، فهو ضامن	أبو أمامة	٥٣٧ / ٧
الوسيلة درجة عند الله ﷻ	أبو سعيد	٢٠١ / ١
وشر صفوف الرجال آخرها	أبو هريرة	٣٣١ / ١
وصاني رسول الله ﷺ أن أحبّ المساكين	أبو ذر	٣١٨ / ٧
الوضوء على المكاره	جابر	٨٦ / ٤
وعدتكم من حيث بدأتم	أبو هريرة	١٥٥ / ٨
وعندي ربي ﷻ أن يُدخل من أمتي الجنة مئة ألف	أنس بن مالك	٢٨٧ / ٨
وعليك السلام ورحمة الله	أبو ذر	١٣٦ / ٢
وعليك، ما منعك أن تعجيني إذ دعوتك؟	أبو هريرة	١٢٦ / ٧
وفت أذنك	الحسن	١٩٠ / ٣
وفد الله ثلاثة: الحاجُّ	أبو هريرة	٣٠ / ٥
وفدت على رسول الله ﷺ	لاحق بن ضميرة	٥٨٢ / ٥
وفي بُضْع أحدكم صدقة	أبو ذر	٣٩٩ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
وقف النبي ﷺ بعرفات	أنس	١١٧ / ٥
وكان ﷺ يعوذ الحسن والحسين	ابن عباس	٢٤٣ / ٦
وكان النبي ﷺ إذا صلى الفجر، ترنّع	جابر بن سمرة	١٣٢ / ٢
وكل الله به سبعين ألف ملك	أبو هريرة	٩٧ / ٥
وكل به سبعون ملكاً	أبو هريرة	٩٦ / ٥ ، ٩٧ ، ٩٩
وكل خطوة تمشي بها إلى الصلاة صدقة	أبو هريرة	٣٠٣ / ١
وكنّ له حرزاً من المكروه، وعصمة من الشيطان	معاذ بن جبل	٣٣٠ / ٢
وكنّ له عدل عشر نسمات، ولم يلحقه	أبو ذر	٣٢٩ / ٢
ولا الله بطارح حبيبه في النار	أنس بن مالك	٣٠٧ / ٨
ولا تقل: عليك السلام؛ فإن عليك السلام	جابر بن سليم	١٣٢ / ٧
ولا مكفور، ولا مستغنى عنه	أبو هريرة	٤٨٩ / ٧
ولا يأتي أحد من الأمم كذلك	أبو هريرة	١٢٤ / ١
ولا يثقل شيء بسم الله الرحمن الرحيم	عبدالله بن عمرو	٥٨٤ / ٧
ولتقومنّ وهو يلوطن حوضه	أبو هريرة	٣٣٧ / ٤
ولخلوف فم الصائم عند الله	أبو هريرة	١٥٦ / ١
ولد الرجل من كسبه	عائشة	٨٨ / ٦
ولك في جماعك زوجتك أجر	أبو ذر	٣٩٩ / ٢
ولكن الكبر من بطر الحق	ابن مسعود	٤٣٥ / ٧
ولم يكن ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً	عبدالله بن عمرو	٤٥ / ٨
ولم يكن النبي ﷺ فاحشاً، ولا متفاحشاً	عبدالله بن عمرو	٤٥ / ٨
ولمقام أحدكم في الصف خير	أبو أمامة	٣٥٥ / ٥
ولو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء	أبو سعيد	٤٢٧ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء	أبو سعيد	٢٦٦ / ٣
ولو كانت تعدل عند الله مثقال حبة من خردل	عبدالله بن عمر	٢٢١ / ٨
ولو كُتِبَ عليكم ما قمتم به	زيد بن ثابت	٢٠٩ / ٢
ولو من طيب المرأة	أبو سعيد الخدري	٤٨ / ٢
ولولا أنني رأيت رسول الله ﷺ استلمك	عمر	١٠٢ / ٥
وما تقرَّب العباد إلى الله تعالى	أبو أمامة	٢٠٧ / ٦
وما جهلتم منه فكلوه إلى عالمه	عبدالله بن عمرو	٢٩٨ / ٨
وما لي لا تطيب نفسي ويظهر بشري	أبو طلحة	٥٧٦ / ٢
ومشى ولم يركب	أوس بن أوس	٣٠٦ / ١
ومطرده للداء عن الجسد	سلمان الفارسي	٢١٧ / ٢
ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم	النعمان بن بشير	٢٣٦ / ٨
ومن أكثر ذكر الله ؛ فقد برئ من النفاق	أبو سعيد	٥٨٥ / ٧
وَمَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى	عثمان بن عفان	٢٠ / ٢
ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات	عبدالله بن الحارث	
	بن جزء	٥٨٢ / ٢
ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك ، فأبعده الله	مالك بن الحويرث ، عبدالله بن الحارث	
	بن جزء	٥٨٢ ، ٥٨١ / ٢
ومن سلم على قوم حين يقوم عنهم	أبو هريرة	١٣٥ / ٧
ومن ضمَّ يتيماً من بين أبوين مسلمين	عمرو بن مالك	٥٢٢ / ٤
ومن قال : سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة	أبو هريرة	٣٧٤ / ٢
ومن قام بمئتي آية ، كتب من المقنطرين	عبدالله بن عمرو	٢٦٠ / ٢
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليكرم جاره	أبو شريح وأبو هريرة	٦٩ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
ومن مات يشرك بالله شيئاً، دخل النار	ابن مسعود	٤٠٠ / ٢
ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه	عبدالله بن عمر	٢٢٠ / ٧
ومن يخالط الريبة؛ يوشك أن يجسر	النعمان بن بشير	٢٣٦ / ٨
ويتكاشران بودّ ونصيحة	البراء بن عازب	١٤٥ / ٧
ويُجري الله على لسان نبيه ما شاء	أبو موسى الأشعري	٢١٧ / ٧
ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى	أبو ذر	٤٠٤ / ٢
ويجعل روحه مع النسم الطيب	أبو هريرة	٥١٩ / ٥
ويحك! ما أعددت لها؟	أنس بن مالك	٦٩ / ٢
ويحك، غَيَّبَ وجهك عني فلا أراك	وحشي	٤٧٥ / ٧
ويضحك كل واحد منهما في وجه صاحبه	البراء بن عازب	١٤٥ / ٧
ويل للأعقاب من النار	عبدالله بن عمرو	٦٩ / ١
ويل للذين يصرون على ما فعلوا	عبدالله بن عمرو	٦١ / ٧
ويمس من الطيب ما يقدر عليه	أبو سعيد الخدري	٤٨ / ٢
ويها يا أصيل! دع القلوب تفر	بديح	١٤٧ / ٨
يؤتى بالرجل من أهل الجنة	أنس	٤٩٥ / ٥
يؤتى بحسنات العبد وسيئاته	ابن عباس	٨٢ / ١
يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود	علي	١٠٢ / ٥
يؤجر الرجل في نفقته كلها	خباب	٢٣١ / ٤
يا أبا أيوب! ألا أدلك على صدقة يحبها	أبو أيوب	٢١٢ / ٧
يا أبا حفص! يضرّب وجهه عمّ رسول الله ﷺ	ابن عباس	١٠٦ / ١
يا أبا ذر! إذا طبخت مرقّة؛ فأكثر ماءها	أبو ذر	٢٥٠ / ٨
يا أبا ذر! ترى كثرة المال هو الغنى؟	أبو ذر	٣٠٥ / ٧
يا أبا ذر! لو أن الناس أخذوا بها؛ لكفّتهم	أبو ذر	٤٠٩ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
يا أبا رزين! إن المسلم إذا زار أخاه	أبو رزين العقيلي	٢٣٣ / ٧
يا أبا فاطمة! إن أردت أن تلقاني	أبو فاطمة	١٨٨ / ٢
يا أبا هريرة! ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟	أبو هريرة	٥٥٠ / ٢
يا أبا هريرة! عدل ساعة خير وأفضل	أبو هريرة	١٦١ / ٤
يا أبا هريرة! هلك المكثرون، إلا من قال هكذا	أبو هريرة	٢٢٣ / ٨
يا ابن أختي! إنا لنتظر إلى الهلال	عائشة	٣٢٨ / ٧
يا ابن آدم! لا تعجزني من أربع ركعات	أبو الدرداء وأبو ذر	١٥٩ / ٢
يا أعرابي! هل أخذك هذا الصداع؟	أبو هريرة	١٥٩ / ٣
يا أم سليم! عمرة في رمضان	أم سليم	١٢٦ / ٥
يا أم معقل! ما منعك أن تخرجي	أم معقل	١٢٦ / ٥
يا أيها الناس! اربعوا على أنفسكم	أبو موسى الأشعري	٥٥٥ / ٦
يا أيها الناس! اسمعوا واعقلوا	أبو مالك الأشعري	٢٦٨ / ٧
يا أيها الناس! إنما العلم بالتعلم	معاوية	٣٨٥ / ٦
يا أيها الناس! توبوا إلى ربكم	الأغر المزني	٣٤ / ٧
يا أيها الناس! ضحوا	علي	٢٨٨ / ٥
يا بلال! أرحنا بالصلاة	رجل من أسلم	٧٤ / ١
يا بلال! أنصت الناس	أنس	١٥ / ٥
يا بلال! أنصت لي الناس	أنس	١١٧ / ٥
يا بلال! بم سبقتني إلى الجنة؟	عبدالله بن بريدة	٥٤٢ / ٢
يا بلال! قم فناد بالصلاة	ابن عمر	١٦٣ / ١
يا بلال! ناد في الناس: لا إله إلا الله	بلال بن رباح	٦٠٣ / ٢
يا ابن آدم! إذا ذكرتني خاليًا	ابن عباس	٤٨٠ / ٦
يا بني النجار! ثامنوني	أنس	٢٣٦ / ٥

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
يا بني سلمة! ألا تحسبون أناركم	أنس	٩٩ / ١
يا بني سلمة! دياركم	جابر بن عبد الله	٣٠٠ / ١
يا بني! إذا دخلت على أهلك	أنس	٥٣٧ / ٧
يا بنيّة! قومي اشهدي رزق ربك	فاطمة	١٢٧ / ٦
يَا حُمَيْرَاءُ! مَنْ أَعْطَى نَارًا	عائشة	٣٤٩ / ٤
يا حيّ يا قيوم برحمتك أستغيث	أنس	١١٩ / ٢
		٦٠٨ / ٧
يا حيّ! يا قيوم!	علي بن أبي طالب	٦٠٨ / ٧
يا خالد بن الوليد! ألا أعلمك كلمات تقولهن	أبو أمامة	٦٤٣ / ٧
يا رب! علمني شيئاً أذكرك به، وأدعوك به	عبد الله بن عمرو	٣٤٧ / ٢
يا رسول الله! ائذن لي أن أقبل رأسك ورجليك	بريدة	١٦٠ / ٧
يا رسول الله! أخبرني ما يحل لي وما يحرم عليّ	أبو ثعلبة الخشني	٢٣٣ / ٨
يا رسول الله! ادعُ الله لي في ابني بالبركة	رجاء الأسلمية	٤٦ / ٣
يا رسول الله! أرايت إن قتلْتُ في سبيل الله	أبو قتادة	٤٨٧ / ٥
يا رسول الله! أرايت رجلاً غزا يلتبس الأجر	أبو أمامة	٥٨٤ / ٥
يا رسول الله! أرايت رجلاً في حاشية القوم	سعد بن أبي وقاص	٤٨٢ / ٥
يا رسول الله! الرجل يلقي أخاه، أينحني له؟	أنس	١٥٢ / ٧
يا رسول الله! إن أبواب الخير كثيرة	عبد الله بن بسر	٥٠٣ / ٦
يا رسول الله! إن المؤذنين يفضلوننا	عبد الله بن عمرو	٢٣٩ / ١
يا رسول الله! إن لي مالاً وولداً	جابر	٨٨ / ٦
يا رسول الله! إن وافقْتُها ما أقول	عائشة	٥١٢ / ٣
يا رسول الله! إنا قوم من أهل البادية	أبو جُرَيْجٍ الهجيمي	٢٣٧ / ٤
يا رسول الله! إنا نأتيك من شقة بعيدة	عبد الله بن عباس	١٠١ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
يا رسول الله! انطلق زوجي غازيًا	معاذ بن أنس	٣٤٤ / ٥
يا رسول الله! إنه كانت عندنا رقية	جابر	٥٢٦ / ٧، ٥٢٧
يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ يَوْمَ تُعْظَمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى	ابن عباس	٣١٥ / ٣
يا رسول الله! إني امرأة قد كبرت	أم معقل	١٢٧ / ٥
يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي ذُو مَالٍ كَثِيرٍ	أنس	٣٠ / ٤
يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ	حمزة بن عمرو	٢٨٩ / ٣
يا رسول الله! إني مجهودٌ	أبو هريرة	٢٦٠ / ٤
يا رسول الله! أوصني	أبو ذر	٤٦ / ٦
يا رسول الله! أي شيء أتقي؟	سفيان بن عبد الله الثقفي	٧٧ / ٨
يا رسول الله! بالذي بعثك بالحق	معاوية بن حيدة	٣١ / ٤
يا رسول الله! حدثني بأمر أعتصم به	سفيان بن عبد الله الثقفي	٧٧ / ٨
يا رسول الله! دلّني على عمل	أبو ذر	١٦٦ / ٤
يا رسول الله! ذهب الرجال بحديثك	أبو سعيد	٥٤ / ٣
يا رسول الله! علّمني شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشي	فروة بن نوفل	٣٠٥ / ٦
يا رسول الله! علّمني عملاً يدخلني الجنة	البراء بن عازب	٦٦ / ٨
يا رسول الله! لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى	عمر	٩٢ / ٥
يا رسول الله! لي خويصة	أم سليم	٢٣٥ / ١
يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنَعُهُ	عائشة، وبهيسة عن أبيها	٣٤٩ / ٤
يا رسول الله! ما الصدقة	أبو أمامة	٨١ / ٤
يا رسول الله! ما اليد العليا	حكيم بن حزام	١١٣ / ٤
يا رسول الله! ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم	رجل من الصحابة	٥٥٧ / ٥
يا رسول الله! ما بال المحلقين	ابن عباس	١٤٢ / ٥
يا رسول الله! ما برُّ الحج	جابر	١٠ / ٥

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
يا رسول الله! ما لي إن قتلت في سبيل الله	عبدالله بن جحش	٥١٧ / ٥
يا رسول الله! ما لي مالاً	أسماء بنت أبي بكر	٢١٥ / ٤
يا رسول الله! مثل قيراطنا هذا؟	ابن عمر	١٨ / ٣
يا رسول الله! ممّ أضرب منه يتيمي	جابر	٥١٨ / ٤
يا رسول الله! مَنْ أزهّد الناس؟	الضحك بن مزاحم	١٨٣ / ٨
يا رسول الله! مَنْ خيرُ النَّاس فيها	أم مالك البهزية	٣٥٤ / ٥
يا رسول الله! هل لي أجرٌ في بني أبي سلمة	أم سلمة	١٨٢ / ٤
يا رسول الله! وما المفردون	أبو هريرة	٤٩١ / ٦
يا سراقاً! ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار؟	سراقه بن مالك	٤٣٢ / ٧
يا شبابَ قريش! احفظوا فروجكم لا تزنوا	عبدالله بن عباس	٤٠ / ٨
يا عائشة! ارفقي؛ فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيراً	عائشة، وجابر	١٢٤ / ٨
يا عائشة! استعيذي بالله من شر هذا	عائشة	٣٤١ / ٦
يا عائشة! اشتري نفسك من النار	عائشة	٤٥ / ٤
يا عائشة! إن الله تعالى يحب الرفق في الأمر	عائشة	١٢٥ / ٨
يا عائشة! لا تكوني فاحشة	عائشة	١٢٥ / ٨
يا عبادي! إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني	أبو ذر	٣٥ / ٧
يا عبادي! إني حرّمت الظلم على نفسي	أبو ذر	٢١٤ / ٧
يا عباس! يا عمّ النبي! أكثِر من الدعاء بالعافية	ابن عباس	٥٧٤ / ٧
يا عقبة بن عامر! ألا أعلمك خير ثلاث سور	عقبة بن عامر	٣٤٠ / ٦
يا عقبة! ألا أعلمك خير سورتين قرئت	عقبة بن عامر	٣٣٦ / ٦
يا عمر! هاهنا تُسكّب العبرات	ابن عمر	١١٢ / ٥
يا فاطمة! قومي إلى أضحيتك	أبو سعيد	٢٩٤ / ٥
يا فاطمة! قومي فاشهدي أضحيتك	علي	٢٩٤ / ٥

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
يا فلان! ما منعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك	أنس	٣٢٦ / ٦
يا كعبُ بنَ عجرة! الصلاة قربان	جابر	٩٩ / ٤
يا محمد! ارفع رأسك، وقل يَسْمَعُ لك	أنس بن مالك	٣١٨ / ٨
يا معاذ! اتق الله ما استطعت	محمد بن جبير	١١ / ٨
يا معاذ! أين السابقون	معاذ	٤٩٣ / ٦
يا معاذ! ثكلتك أمك، وهل تقول شيئاً	معاذ بن جبل	٦١ / ٨
يا معشر الشباب	ابن مسعود	٢٦ / ٦
يا معشر المسلمين! لا صلاة لمن لا يقيم	علي بن سيبان	١٩٠ / ٢
يا معشر النساء! تصدقن	أبو سعيد	١٧٨ / ٤
يا معشر من أسلم بلسانه ولم يُفَضِّص الإيمان	ابن عمر	٣٥٩ / ٧
يا نبي الله! ادع الله له	أبو هريرة	٥٦ / ٣
يا نبي الله! بثُّ أجرُ الجريـر	قتادة	٢٤٧ / ٤
يا نبيَّ الله! ليس لي شيء	أسماء بنت أبي بكر	٢١٥ / ٤
يا وحشي! قتلت حمزة؟	وحشي	٤٧٥ / ٧
يا بني سلمة! ألا تحتسبون	أنس	٣٠٠ / ١
يأكلُ الترابُ كلَّ الإنسانِ إلا عَجَبَ ذَنبِهِ	أبو سعيد الخدري	٣٨ / ٢
يبتلى الناس على قدر دينهم	سعد بن أبي وقاص	١٤١ / ٣
يبصر أحدكم القذى في عين أخيه	أبو هريرة	٢٧ / ٧
يبعث الله الحَجَرَ الأسودَ	ابن عباس	٨٤ / ٥
يبعث الله الناس فيكسوني ربي حُلَّة	كعب بن مالك	١٨٧ / ١
يجزى عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم	علي بن أبي طالب	١٣٠ ، ١١٦ / ٧
يجوزُ الجذعُ من الضَّأْنِ أضحيةً	هلال	٣٠٩ / ٥
يجيء يوم القيامة ناسٌ من المسلمين بذنوب	أبو موسى الأشعري	٣١٦ / ٨

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذُّرِّ	عبدالله بن عمرو	٤٣٤ / ٧
يَحْمَلُهُ - أَي: العرش - يَوْمَ أَرْبَعَةٍ	ابن زيد	٥٤٥ / ٧
يَخْرُجُ الصَّائِمُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ	أنس	٢١٣ / ٣
يَخْطُ خُطْوَةً	أبو هريرة	٧٥ / ٢
الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى	ابن عمر	١١٤ / ٤
يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ	عمر بن الخطاب	٤٧١ / ٧
يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ	أبو هريرة	١٣٧ / ٤
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمْتِي سَبْعُونَ أَلْفًا	أنس بن مالك، وعمران بن حصين	٢٩٣، ٢٨٨ / ٨
يَدْخُلُ مِنْ أُمْتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ	عمران بن حصين	٤٢٠ / ٧
يَدْعُو اللَّهَ ﷻ بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	جابر	٥٤١ / ٦
يَدْعُو اللَّهَ بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	عبد الرحمن بن أبي بكر	٣١٦ / ٤
يَرْحَمُ اللَّهَ الْمُتَسَحِّرِينَ	السائب بن يزيد	٢٧٧ / ٣
يَرْحَمُ اللَّهَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ	ابن عباس	١٥٦ / ٥
يَرْفَعُ عَمَلَ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ	أبو موسى الأشعري	٣٧٠ / ٣
يَرْفَعُهُ اللَّهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ	أبو سعيد	٤٢٦ / ٧
يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ	أنس	٤٦٤ / ٥
﴿يَسَّ﴾ قَلْبُ الْقُرْآنِ	أنس	١٦٧ / ٦
يَسْتَمْتَعُ الْمَرْءُ بِأَهْلِهِ وَثِيَابِهِ	عطاء	١٨٧ / ٥
يَسْلُمُ الرَّكَّابُ عَلَى الرَّاجِلِ	أبو هريرة	١١٦ / ٧
يَسْلُمُ الرَّكَّابُ عَلَى الْمَاشِي	جابر، وأبو هريرة	١١٥ / ٧
يَسْلُمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ	أبو هريرة	١١٥ / ٧
يَسْلُمُ الْفَارَسُ عَلَى الْمَاشِي	فضالة بن عبيد	١١٦ / ٧

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
يسلم الماشي على الجالس	أبو هريرة	١١٦ / ٧
اليسير من الرياء شرك، ومن عادى أولياء الله	معاذ بن جبل	١٧٤ / ٨
يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة	أبو ذر	١٦٧ / ٤
يُضْحَكُ ﷺ إلى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ	أبو هريرة	٥٧٤ / ٥
يُضْحَكُ الله إلى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ	أبو هريرة	٥٧٣ / ٥
يضحك الله لرجلين	أبو هريرة	٥٧٥، ٥٧٤ / ٥
يُطِيعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ	سعد بن أبي وقاص	٣٨٢ / ٧
يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان	معاذ بن جبل	٤٣٥ / ٣
يطوي الله السماوات يوم القيامة	عبدالله بن عمر	٣٧ / ٢
يعدل بين الاثنين صدقة	أبو هريرة	٢٠٩ / ٧
يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ	عبدالله بن عمرو	٤٩٠ / ٥
يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة	أبو سعيد	٨٩ / ١
		٢٠٢ / ٦
يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارق	عبدالله بن عمرو	٨٩ / ١
يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هريرة	٣٧ / ٢
يقول ابن آدم: مالي مالي!	عبدالله بن الشَّخِير	٢٢٠ / ٨
يقول العبد: مالي مالي! وإنما له من ماله ثلاث	أبو هريرة	٢١٩ / ٨
يقول الله ﷻ: العز إزاره، والكبرياء رداؤه	أبو سعيد، وأبو هريرة	٤٣١ / ٧
يقول الله ﷻ: العز إزاري	أبو سعيد، وأبو هريرة	٤٣١ / ٧
يقول الله ﷻ: انظروا في ديوان عبدي	أنس بن مالك	٦٢٣ / ٧
يقول الله ﷻ: من أهان لي ولياً، فقد بارزني بالمحاربة	أبو أمامة	١٦٧ / ٨
يقول الله تعالى للعبد يوم القيامة: إنني سترتها	ابن عمر	٢٢٥ / ٧
يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي	أبو هريرة	٤٣٦ / ٢

طرف الحديث	الراوي	ج / ص
يقول الله - تبارك وتعالى - : مَنْ تواضع لي	عمر بن الخطاب	٤٣٠ / ٧
يقول الله - جل وعلا - : الكبرياء ردائي	ابن عباس	٤٣٢ / ٧
يقول ربكم : يا ابن آدم ! تفرغ لعبادتي	معقل بن يسار	١٨٧ / ٨
يُثْمِنُ الْخَيْلَ فِي شُقْرِهَا	ابن عباس	٦٠٤ / ٥
ينزل ربنا كلَّ ليلةٍ إلى السماء الدنيا حين	أبو هريرة	٢٢٣ / ٢
ينفخ في الصور، والصورُ كهيئة القرن	أبو هريرة	٣٩ / ٢
يهديكم الله، ويصلح بالكم	أبو موسى الأشعري	١٧٥ / ٧
يوسفُ بنُ يعقوب بنِ إسحاقَ	ابن عباس	٢٥ / ١
يوضع الميزان يوم القيامة	سلمان الفارسي	٥٨٢ / ٧
يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة	جابر بن عبدالله	٨١ / ٢
يوم عاشوراء كانت تصومه الأنبياء	أبو هريرة	٣٢٠ / ٣
يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق	عقبة بن عامر	٣١٠ / ٣
يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة	عبدالله بن عباس	١٤٣ / ٨



فهرس الأعلام المترجمين^(١)

اسم العلم	ج / ص
الآجري = محمد بن الحسين بن عبدالله	
إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حمدان بن شاقلا	٥١٢ / ٥ ح
إبراهيم بن دينار النهرواني	٣٢٤ / ٣ ح
إبراهيم بن علي الديري	٥٤٥ / ٢ ح
إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي	٥٩٣ / ٢
أبي بن كعب	٢٩٢ / ١
أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل	٤٩٣ / ٤ ح
أحمد بن حميد المشكاني	١٠٣ / ٣ ح
أحمد بن حنبل	٩٦ / ٢
أحمد بن شعيب النسائي	٢٢٩ / ١
أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني	٤٢٤ / ٥ ح
أحمد بن عيسى الخراز	٥١٧ / ٢ ح
أحمد بن نصر الله البغدادى	٨ / ٤ ح
أبو إدريس الخولاني = عائذ الله بن عبدالله	
الأزجي = يحيى بن يحيى	
أسامة بن زيد	٣٦٧ / ٣

(١) تم تمييز التراجم التي ذكرت في حواشي التحقيق بـ (ح).

اسم العلم	ج / ص
إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ابن راهويه	٢٩٠ / ٣ ح
أبو إسحاق الزجاج = محمد بن السري	
أبو إسحاق بن شاقلا = إبراهيم بن أحمد بن عمر	
أسعد بن المنجي	٢٩١ / ٢ ح
أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري	٥٦٦ / ٢ ح
أسماء بنت أبي بكر	١٤٧ / ٤
إسماعيل بن رافع القاضي	٣١٦ / ١
إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي	٢٥٥ / ١ ح
أبو إسماعيل الهروي = عبدالله بن محمد بن علي	
الإسماعيلي = أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل	
أسيد بن ظهير الأنصاري	٢٧٨ / ٥
أشج عبد القيس	٩٧ / ٨
أبو الأشعث = شراحيل بن آدة	
الأصبهاني = أحمد بن عبدالله بن أحمد	
الأغر المزني	٥٢٨ / ٢
أبو أمامة = أسعد بن سهل بن حنيف	
أبو أمامة الباهلي	٣٠٨ / ١
أمية بن أبي الصلت	٣٨٧ / ٢ ح
ابن الأنباري = محمد بن القاسم بن بشار	
أنس بن مالك	٢٣٤ / ١
أوس بن أوس	٣٠ / ٢
أوس بن عبدالله الربيعي	٢٩ / ٤ ح
أم أيمن = بركة بنت ثعلبة	
أبو أيوب الأنصاري	٣٥٢ / ٢

اسم العلم	ج / ص
بجالة بن عبدة	٤ / ٤٨٢ ح
البخاري = محمد بن إسماعيل	
البدر الدماميني = محمد بن أبي بكر بن عمر	
أبو بردة = عامر بن أبي موسى	
أبو بردة = هانئ بن نيار	
البراء بن عازب	٤ / ٢٧٨
أبو برزة الأسلمي	٧ / ١٩٣
بركة بنت ثعلبة	٣ / ٥٨ ح
البرماوي = محمد بن عبد الدائم	
بريدة بن الحبيب	١ / ٣١١
ابن بزيزة = عبد العزيز بن إبراهيم بن أحمد	
أبو بكر الصديق	٢ / ٥٣٥
أبو بكر النقاش = محمد بن الحسن بن محمد	
بلال بن رباح	١ / ٢٢٦ ، ٣ / ٤٥٥
بيبي الهرثمية	٤ / ٨٤ ح
الترمذي = محمد بن عيسى بن سورة	
تميم الداري	٢ / ٤٥٥
ابن التين = عبد الواحد بن التين	
ثوبان	٢ / ١٧٥
جابر بن سمرة	٧ / ١٨٢
جابر بن عبد الله	١ / ١٨١
جابر بن عتيك	٥ / ٥٣٧
جبير بن مطعم	٤ / ٤٧٥
جبير بن نفير	٢ / ١٧٥ ح

ج / ص	اسم العلم
١٦٥ / ٤ ح	أبو جُري الهجيمي
٣٨٤ / ٣	جرير بن عبدالله
٢٤٠ / ٢ ح	الجلال البلقيني = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الجلندي
١٣٥ / ٢	جمال الدين البسطامي = عبدالله بن خليل
٥١٥ / ٢ ح	جندب بن جنادة
	الجنيد بن محمد بن الجنيد
	ابن جهم = سعيد بن الجهم
	أبو الجوزاء = أوس بن عبدالله الربيعي
	الجوزقي = محمد بن عبدالله بن محمد
٢٦٠ / ٣ ح	جوير بن سعيد
٤٤٠ / ٢	جويرية، أم المؤمنين
٥٥٤ / ٧	الحارث بن مسلم
١٩٦ / ٥	حاطب بن أبي بلتعة
٥٧٩ / ٢ ح	حبان بن منقذ بن عمرو
٢٢٧ / ٢ ح	حبيب العجمي
١٢٥ / ٢	أم حبيبة، أم المؤمنين
١٠٦ / ١ ح	أبو حذيفة بن عتبة
٢٢٥ / ٤	حذيفة بن اليمان
٤٦٢ / ٥	أم حرام
	أبو حسان = مسلم بن عبدالله الأعرج
١٦٤ / ٤ ح	حسان بن عطية المحاربي
٢٧٧ / ٢	الحسن البصري
٩١ / ٣	الحسين بن علي بن أبي طالب

اسم العلم	ج / ص
الحسين بن محمد بن أحمد، الشهير بالقاضي حسين	٢٣٢ / ٥ ح
أم الحصين	١٥٠ / ٥
حفصة بنت عمر بن الخطاب، أم المؤمنين	٣٦٢ / ٣
أبو حكيم = إبراهيم بن دينار النهرواني	
حميد بن أبي سوية	٧٢ / ٥ ح
أبو حميد الساعدي	٥٦٤ / ٢ ح
ابن الحوتكية = يزيد بن الحوتكية	
حوثة بن أشرس	٢٨٦ / ٢ ح
خالد بن الوليد	٦٣٨ / ٧
خداش بن سلامة	٤٣٤ / ٤ ح
خریم بن فاتك	٤٠٤ / ٥
أبو الخطاب = محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوذاني	
أبو الخطاب الدمشقي = معروف بن عبدالله الخياط	
خليفة بن خياط	٣٥٣ / ٣ ح
خندف	٣٧٣ / ٤ ح
خولة بنت حكيم السلمية	٥٢٥ / ٧
الدارقطني = علي بن عمر بن أحمد	
أبو داود = سليمان بن الأشعث	
دحيم	٥٦١ / ٤ ح
ابن دحية = عمر بن الحسن بن علي الكلبي	
أبو الدرداء	١٤٤ / ٢
ابن أبي الدنيا = عبدالله بن محمد بن عبيد	
أبو ذر = جندب بن جنادة	
ذكوان مولى جويرية	٣١١ / ٢

ج / ص	اسم العلم
١٩٦ / ٣ ح	راشد الصنعاني
٩٧ / ٦	أبو رافع مولى رسول الله ﷺ
	الرافعي = عبد الكريم بن محمد
١٨٤ / ٢	ربيعة بن كعب الأسلمي
	أبو رجاء العطاردي = عمران بن ملحان
	الرشاطي = عبدالله بن علي بن عبدالله اللخمي
٥٧٠ / ٢ ح	رفيع بن مهران الرياحي
٧٤ / ٦	أبو رهم السمعي
٥٦٥ / ٢ ح	رويفع بن ثابت
٤٢١ / ٥	أبو ريحانة
١٥٣ / ٢ ح	زبان بن فائد
٩٧ / ١ ح	زيد بن الحارث اليامي
٣٩٤ / ٤	الزبير بن العوام
٣٦٩ / ٦	زر بن حبيش
٣٠ / ٤ ح	زياد بن نعيم الحضرمي
١٨٢ / ٥	زيد العمي
١٨٩ / ٣	زيد بن أرقم
٢٠٣ / ٢	زيد بن ثابت
٥٦٤ / ٢ ح	زيد بن حارثة
٥٦٤ / ٢ ح	زيد بن خارجة
٤٤٧ / ٣	زيد بن خالد الجهني
٥٧٢ / ٢	زيد بن سهل الأنصاري
٥٣١ / ٢	زيد مولى رسول الله ﷺ
١٧١ / ٤	زينب امرأة عبدالله بن مسعود

اسم العلم	ج / ص
السائب بن عبيد	٢ / ٥٩٥ ح
ابن سابط = عبد الرحمن بن عبدالله بن سابط	
سخريرة	٦ / ٣٦٤
سراقة بن مالك	٤ / ١٩٠
سعد بن أبي وقاص	١ / ٢١١
سعد بن مالك بن سنان	١ / ١٦٧
أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك بن سنان	
أبو سعيد الخراز = أحمد بن عيسى	
سعيد بن أبي عروبة مهران الشكري	٤ / ٣١٥ ح
سعيد بن الجهم	١ / ١٢٦ ح
سعيد بن العاص	٧ / ١٨٥
سعيد بن المسيب	٣ / ٣٦٣ ح
سعيد بن جبير	٥ / ١٨٠
سعيد بن زيد	٥ / ٥٤٤
سعيد بن عبد العزيز التنوخي	٤ / ٥٦ ح
سعيد بن عمير بن نيار	٢ / ٥٦٧ ح
سلمان الفارسي	٢ / ٤٥
سلمان بن عامر الضبي	٣ / ٤٦٦، ٤ / ٢٠٢
أم سلمة، أم المؤمنين	٣ / ٧٦
سلمة بن الأكوع	٤ / ٢٩٤
سليمان التيمي	٢ / ٤٩٩ ح
سليمان بن الأشعث، أبو داود	١ / ٢٢٠
سليمان بن خلف بن سعد الباجي	٥ / ٢١٩ ح
ابن السماك = محمد بن صبيح العجلي	

اسم العلم	ج / ص
سماك بن الوليد الحنفي	٥٩ / ٣ ح
أبو السمح	٥١٩ / ٢ ح
سمرة بن جندب	٣٧٨ / ٢
سمويه = إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي	
سند بن عنان	٤٤ / ٥ ح
سهل بن حنيف	٥٧٨ ، ٢٧٥ / ٥
سهل بن سعد	٣١٩ / ١
سهل بن معاذ	٢٠٩ / ٦
سويد بن مقرن	٥٤٩ / ٥
السيد = علي بن عبدالله بن أحمد السمهودي	
شبابة بن سوار الفزاري	٥٠٤ / ٣ ح
شداد بن أوس	٤٧٨ / ٢
شراحيل بن آدة	١٧٥ / ٢ ح
شرف الدين الدمياطي = عبد المؤمن بن خلف	
شريح بن الحارث القاضي	٥٥٥ / ٢ ح
أبو شريح الخزاعي	٥٦ / ٨
الشعبي = عامر بن شراحيل	
شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفي	١١ / ٤ ح
شمس الدين المنجي = محمد بن محمد بن محمد	
أبو الشيخ = عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان	
أبو صالح = ذكوان مولى جويرية	
صالح الجيني	٥٠٨ / ٤ ح
صالح جزرة	٤٧٢ / ٥ ح
صالح مولى التوءمة	١٥٢ / ٥ ح

اسم العلم	ج / ص
صخر الغامدي	١٢٢ / ٦
الصريفيني = شعيب بن أيوب بن رزيق	
صفوان بن عسال	٢٩٥ / ٧ ، ٣٧٠ / ٦
صهيب الرومي	١٣٢ / ٣
الضحاك بن قيس	٥٦٩ / ٢ ح
الضحاك بن مزاحم	٢٦٠ / ٣ ح
الضياء المقدسي = محمد بن عبد الواحد بن أحمد	
طارق المحاربي	١٩٨ / ٤
أبو طالب = أحمد بن حميد المشكاني	
أبو طلحة = زيد بن سهل الأنصاري	
طلحة بن عبيدالله	٥٦٣ / ٢ ح
عائذ الله بن عبدالله الخولاني	١٧٦ / ٢ ح
عائذ بن عمرو	٤١٨ / ٤
عائشة بنت قدامة	١٨٨ / ٣ ح
أبو العالية = رفيع بن مهران	
عامر الرام	١٨٦ / ٣ ح
عامر بن أبي موسى الأشعري	٨٧ / ٢
عامر بن شراحيل	٥٩٣ / ٢ ح
عبادة بن الصامت	١٨١ / ٢
العباس بن عبد المطلب	٥٧١ / ٧
عباس بن مرداس	٦٣ / ٥
عبد الأعلى بن حماد، المعروف بالترسي	٢٠٦ / ٢ ح
عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي	٣٩ / ٤ ح
عبد الخالق بن عيسى بن أحمد الهاشمي	٢٨٧ / ١ ح

ج / ص	اسم العلم
٦٦ / ٣ ح	عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي
٦٧ / ٣ ح	عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي
٤١٢ / ٥	عبد الرحمن بن جبر
٣٠٣ / ٤ ح	عبد الرحمن بن عبدالله بن سابط
١١ / ٤ ح	عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني
٤٨٠ / ٤	عبد الرحمن بن عوف
٢٣ / ٣ ح	عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد، ابن الصباغ
٣٩٧ / ٥ ح	عبد العزيز بن إبراهيم بن أحمد
٢٧٢ / ٢ ح	عبد العظيم المنذري
٥١٧ / ٢ ح	عبد الكريم بن محمد الرافعي
٢٦٧ / ٥ ح	أبو عبدالله الألهاني
	أبو عبدالله بن منده = محمد بن إسحاق بن محمد الأصبهاني
١٥٧ / ٦	عبدالله بن أبي أوفى
٤٩٤ / ٣ ح	عبدالله بن أبي حدرد
٤٢٧ / ٢	عبدالله بن بسر
٥٦٦ / ٢ ح	عبدالله بن جزء الزبيدي
٥٩٢ / ٢	عبدالله بن جعفر
٢٩٦ / ٢	عبدالله بن حبشي الخثعمي
٣٣١ / ٦	عبدالله بن خبيب
٣٨٦ / ٢ ح	عبدالله بن خليل البسطامي
١٨٤ / ٤ ح	عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي
١١٢ / ٨	عبدالله بن سرجس
٢٣٥ / ٢	عبدالله بن سلام
٢٨ / ٤ ح	عبدالله بن شقيق العقيلي

اسم العلم	ج / ص
عبدالله بن صالح	٤٧١ / ٥
عبدالله بن عامر الأشعري	٢٨٠ / ١
عبدالله بن عباس	١٩٠ / ١
عبدالله بن علي بن عبدالله اللخمي	٢٣٠ / ١ ح
عبدالله بن عمران بن موسى البسكري	٢٢٠ / ٥ ح
عبدالله بن عمرو بن العاص	٢٨٦ / ٣، ١٩٨ / ١
عبدالله بن غانم البياضي	٥٣٩ / ٧
عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان	٤٤٩ / ٣ ح
عبدالله بن محمد بن عبيد، ابن أبي الدنيا	٣٣٠ / ٢
عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب	٩٥ / ٢
عبدالله بن محمد بن علي الهروي	٥٠٥ / ٢ ح
عبدالله بن مسعود	٣٣٧ / ١
عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري	٥١١ / ٥ ح
عبد المؤمن بن خلف الدمياطي	٨ / ٤ ح
عبد الملك بن عبد الحميد الميموني	٦٦ / ١ ح
عبد الواحد بن التين	٤١٤ / ٢ ح
عبد بن أحمد بن محمد، أبو ذر الهروي	١٤ / ٤ ح
عبدة بن أبي لبابة	٥٠٠ / ٣ ح
أبو عبيد = القاسم بن سلام الهروي	
عبيدالله بن الوليد الوصافي	٥٤٥ / ٢ ح
عبيدالله بن عبدالله	٣٠٤ / ٢
أبو عبيدة = معمر بن المثنى	
عتبة بن عبد السلمي	٦٣ / ٣
عتبة بن غزوان المازني	٣٠٦ / ٤ ح

ج / ص	اسم العلم
٣٧٩ / ٣	عثمان بن أبي العاص
	عثمان بن القاسم = عثمان بن الهيثم
١٨٩ / ٢ ح	عثمان بن الهيثم
١٧٣ / ٥ ح	عثمان بن ساج
٤٢ / ١	عثمان بن عفان
٢٠ / ٦ ح	عثمان بن محمد بن أحمد المصعبي
٤٢ / ٤	عدي بن حاتم
١٠٢ / ٦	العرياض بن سارية
١٣٤ / ٦	عروة البارقي
٥٤٦ / ٢ ح	عصام بن قدامة
٣٠٦ / ٣ ح	عطاء الخراساني
١٧٢ / ٣	عطاء بن أبي رباح
٤٥٠ / ٤ ح	عطاء بن السائب
٢٣٠ / ٨	عطية السعدي
٨٤ / ١ ح	عطية العوفي
٢٧٩ / ٣	أبو عطية الوادعي
٣٥٣ / ٣	عقبة بن عامر
	ابن عقيل = علي بن عقيل بن محمد البغدادي
	العلامة الشريف = عبد الخالق بن عيسى بن أحمد الهاشمي
٢٥٣ / ٢ ح	علم الدين السخاوي
٨ / ٣	علي بن أبي طالب
٥٥٦ / ٤ ح	علي بن أحمد بن محمد الواحدي
٣٤٦ / ٤ ح	علي بن الحسن بن شقيق
٢٥٦ / ٤ ح	علي بن داود الناجي

اسم العلم	ج / ص
علي بن سليمان بن أحمد المرداوي	١٧٧ / ٤ ح
علي بن عبدالله بن أحمد السمهودي	٢١٥ / ٥ ح
علي بن عقيل بن محمد البغدادي	١٨ / ٣ ح
علي بن عمر بن أحمد الدارقطني	١٥٠ / ٥ ح
علي بن محمد بن حبيب الماوردي	٦٠ / ٣ ح
علي بن محمد بن عباس البعلي	١٧٦ / ٤ ح
علي دده بن مصطفى البسنوي	١٣١ / ١ ح
عمارة بن شبيب	٣٣١ / ٢ ح
عمر بن الحسن بن علي الكلبي	٤٩٤ / ٣ ح
عمر بن الخطاب	١٠٥ / ١
عمر بن عبسة السلمي	٥٨ / ١
عمران بن حصين	١٢٢ / ٧
عمران بن ملحان العطاردي	٤٨٥ / ٢ ح
عمرة بنت عبد الرحمن الأنصاري	١٥٤ / ٢ ح
عمرو بن العاص	٢٦٩ / ٣
عمرو بن حزم	٩٦ / ٣
عمرو بن عوف	٤٤٦ / ٦
عمرو بن عوف المزني	٩٠ / ٢
عمير مولى أبي اللحم	٢٢١ / ٤
عوف بن مالك الأشجعي	٥٤٢ ، ٤٠٥ / ٤
عون الدين بن هبيرة = يحيى بن محمد بن هبيرة	
عياض بن حمار	٤٢٨ / ٧
العيزار بن الحرث	١٥٠ / ٥ ح
عيسى بن سنان	١١٤ / ٣ ح

اسم العلم	ج / ص
أبو فاطمة الليثي	١٨٧ / ٢ ح
الفراوي = محمد بن الفضل بن أحمد	
فضالة بن عبيد	٣٩٢ / ٥
الفضيل بن عياض	٥٣٢ / ٢
القاسم بن سلام الهروي	١٥٧ / ٤ ح
القاضي = أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد	
أبو قتادة الأنصاري	٣٠٢ / ٣
قتادة بن النعمان	٣٢٢ / ٣
قتيبة بن سعيد	١٩٤ / ٢ ح
قرة بن إياس	٣٨١ / ٣
أبو قلابة = عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي	
قنان بن عبدالله النهمي	٥٠١ / ٣ ح
قيس بن سعد	٥٥٤ / ٢
كعب بن عجرة	٥٦٤ / ٢ ح
كعب بن عمرو الأنصاري	٥٧٥ / ٤
كعب بن مالك	٥٠٩ / ٥
كعب بن مرة	٤٣٨ / ٥
الكمال بن الهمام	١٤٥ / ٥ ح
لاحق بن حميد البصري	١٥٢ / ٥ ح
ليبد بن ربيعة	٣٤ / ٤ ح
ابن اللحام = علي بن محمد بن عباس البعلي	
لقيط بن صبرة	١١ / ٤ ح
مؤمل بن الفضل	٤٦٨ / ٥ ح
ابن ماجه = محمد بن يزيد الرّبيعي	

اسم العلم	ج / ص
المازري = محمد بن علي بن عمر	
مالك بن الحويرث	٥٦٦ / ٢ ح
مالك بن ربيعة الساعدي	٤٥٤ / ٤
مالك بن هبيرة	٣٩ / ٣
الماوردي = علي بن محمد بن حبيب	
المبرد = محمد بن يزيد بن عبد الأكبر	
أبو المتوكل = علي بن داود الناجي	
مجد الدين بن تيمية	٢٩٨ / ٢ ح
المحب الطبري	٧٤ / ٥ ح
أبو محجن الثقفي	٥٣٧ / ٢ ح
محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوزاني	١٢٦ / ٣ ح
أبو محمد بن عمران البسكري	
أبو محمد بن قتيبة = عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري	
محمد بن أبي بكر بن عمر الدماميني	٣٢٣ / ٤ ح
محمد بن أحمد بن الحسين	٤٠٥ / ٣ ح
محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحى	١٧٧ / ٤ ح
محمد بن إسحاق بن محمد الأصبهاني	٥١٢ / ٥ ح
محمد بن إسماعيل	١٧٠ / ١
محمد بن الحسن بن محمد النقاش	٢٧٠ / ٥ ح
محمد بن الحسين بن عبدالله الآجري	٢٣١ / ٣ ح، ٥٦ / ٥ ح
محمد بن الحسين بن محمد، أبو يعلى القاضي	١٢٦ / ١ ح
محمد بن السري الزجاج	٣٥٨ / ٣ ح
محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي	١٢١ / ٣ ح
محمد بن القاسم بن بشار	١٥ / ٤ ح

اسم العلم	ج / ص
محمد بن صبيح العجلي	٤٢ / ٣ ح
محمد بن عبد الدائم البرماوي	٢٨١ / ٢ ح
محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر	١٦٣ / ٥
محمد بن عبدالله بن محمد الجوزقي	٧٦ / ٤ ح
محمد بن عبد الواحد بن أحمد	٧ / ١
محمد بن علي بن عمر المازري	١٧٥ / ٤ ح
محمد بن عمر بن أحمد المديني	٦٧ / ٣ ح
محمد بن عمر بن واقد	٣٦٣ / ٣ ح
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي	١٩٣ / ١
محمد بن محمد بن محمد المنبجي	٢٥ / ٣ ح
محمد بن نصر المروزي	٢٤ / ٤ ح
محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، المعروف بالمبرد	٥٧٠ / ٢ ح
محمد بن يعقوب بن يوسف بن الأخرم	٤٧ / ١ ح
محمد بن يزيد الرّبيعي، ابن ماجه	٢٢٤ / ١
أبو معجلز = لاحق بن حميد	
المرداوي = علي بن سليمان بن أحمد	
مزقياء	٣٧٣ / ٤ ح
مسروق بن الأجدع	٥٠١ / ٥
أبو مسعود البديري	١٨٧ / ٤
مسلم بن الحجاج	٤٦ / ١
مسلم بن عبدالله الأعرج	٦١ / ٣ ح
المصعبي = عثمان بن محمد بن أحمد	
مطرف بن عبدالله	٥٣ / ٤ ح
معاذ بن أنس الجهني	١٥٢ / ٢

اسم العلم	ج / ص
معاذ بن جبل	٥٩٩ / ٢
معاوية بن أبي سفيان	٢١٥ / ١
معاوية بن حيدة	٣١ / ٤ ح
معاوية بن صالح الحضرمي	٥٥٩ / ٢ ح
معدان بن أبي طلحة	١٧٤ / ٢
معروف بن عبدالله الخياط	٢٦٩ / ٥ ح
معقل بن يسار	٢٨٣ ، ٥٢ / ٦
معر بن المثنى	٣٦٣ / ٣ ح
المقدام بن معدي كرب	٤٩٦ / ٥
مكحول الشامي	٢٧٣ / ٢ ح
ابن مليكة = إبراهيم بن يزيد بن قيس	
المهلب بن أحمد بن أبي صفرة	١٨٩ / ٤ ح
أبو موسى الأشعري = عبدالله بن عامر	
أبو موسى المديني = محمد بن عمر بن أحمد	
ميمونة بنت الحارث، أم المؤمنين	١٩٢ / ٤
الميموني = عبد الملك بن عبد الحميد	
نبیسة الهذلي	٤٨٢ / ٧
ابن النجار = محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحی	
النسائي = أحمد بن شعيب	
نسيبة بنت كعب الأنصارية	٤٥١ / ٣
ابن نصر الله = أحمد بن نصر الله البغدادي	
أبو نصر الصباغ = عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد	
النعمان بن بشير	٤٢٣ / ٢
أبو نعيم = أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني	

اسم العلم	ج / ص
نُعَيم بن هَمَّار الغطفاني	١٥٨ / ٢
نَفِيع بن الحارث الثقفي	٤٩٧ / ٣ ح
النَّهَّاس بن قَهم	٤١١ / ٣ ح
نوفل الأشجعي	٣٠٤ / ٦ ح
أم هانئ	١٢٨ / ٦ ، ٤٠٨ / ٢
هانئ بن نيار	٥٦٦ / ٢ ح
الهروي = عبد بن أحمد بن محمد، أبو ذر	
أبو هريرة	٥٠ / ١
الواحدي = علي بن أحمد بن محمد	
الواقدي = محمد بن عمر بن واقد	
وجيه الدين = أسعد بن المنجى	
وحشي بن حرب	٤٧٣ / ٧
أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي	
أبو الوليد الباجي = سليمان بن خلف بن سعد	
وهب بن منبه	٢٩٨ / ٣ ح
يحيى بن الحسن الخشني	٢٩٤ / ٥ ح
يحيى بن محمد بن هبيرة	٣١٤ / ٤ ح
يحيى بن يحيى	١٣٢ / ١ ح
يزيد بن الحوتكية	٣٩٦ / ٣ ح
يعقوب بن الوليد	٢٧٣ / ٢ ح
يوسف العجمي الكوراني	٣٨٧ / ٢ ح



فهرس الموضوعات

الموضوع	ج / ص
* مقدمة كتاب تناضل العمال	أ / ١
* التمهيد والمقدمات	5 / ١
* الفصل الأول: دراسة الكتاب	9 / ١
- المبحث الأول: اسم الكتاب	9 / ١
- المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى مؤلفه	9 / ١
- المبحث الثالث: منهج المؤلف والشارح	10 / ١
- المبحث الرابع: منهج التحقيق	22 / ١
* الفصل الثاني: ترجمة الإمام السفاريني	25 / ١
- المبحث الأول: اسمه ونسبه وولادته، ونشأته وطلبه للعلم	25 / ١
- المبحث الثاني: أخلاقه وصفاته	28 / ١
- المبحث الثالث: عقيدته ومذهبه	29 / ١
- المبحث الرابع: شيوخه	34 / ١
- المبحث الخامس: تلامذته	39 / ١
- المبحث السادس: تصانيفه	41 / ١
- المبحث السابع: ثناء العلماء عليه	53 / ١

- ٥٦ / ١ - المبحث الثامن : وفاته
- ٥٧ / ١ * الفصل الثالث : وصف النسخ الخطية
- ٦٩ / ١ * صور النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق

نَبَاضَاتُ الْعَمَلِ لشَرح فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ

- ٣ / ١ * مقدمة
- ٧ / ١ * التعريف بالحافظ الضياء المقدسي مؤلف كتاب «فضائل الأعمال»
- ١٣ / ١ * كتاب الصلاة

كِتَابُ الصَّلَاةِ

- ٤١ / ١ * فضل الوضوء
- ٤٢ / ١ الحديث الأول
- ٥٠ / ١ الحديث الثاني
- ٥٨ / ١ الحديث الثالث
- ٧٨ / ١ * فضل الوضوء على المكاره
- ١٠٥ / ١ * فضل الشهادة بعد الوضوء
- ١٢٩ / ١ * فضل السواك
- ١٥٨ / ١ * فضل الأذان
- ١٦٧ / ١ الحديث الأول
- ١٧٣ / ١ الحديث الثاني

الموضوع	ج / ص
الحديث الثالث	١٨١ / ١
الحديث الرابع	١٩٠ / ١
الحديث الخامس	١٩٨ / ١
الحديث السادس	٢٠٥ / ١
الحديث السابع	٢١١ / ١
الحديث الثامن	٢١٥ / ١
الحديث التاسع	٢١٩ / ١
الحديث العاشر	٢٢٣ / ١
الحديث الحادي عشر	٢٢٦ / ١
* فضل الدعاء بين الأذان والإقامة	٢٣٤ / ١
* فضل بناء المساجد	٢٤٥ / ١
الحديث الأول	٢٤٥ / ١
الحديث الثاني	٢٥٠ / ١
الحديث الثالث	٢٥١ / ١
* أجر من كنس مسجدًا من بيوت الله أو نظفه	٢٥٦ / ١
الحديث الرابع	٢٥٦ / ١
* باب: فضل المشي إلى الصلاة، وفضل صلاة الجماعة	٢٦٦ / ١
الحديث الأول	٢٦٦ / ١
الحديث الثاني	٢٧٢ / ١
الحديث الثالث	٢٨٠ / ١
الحديث الرابع	٢٨٥ / ١

الموضوع	ج / ص
الحديث الخامس	٢٩٢ / ١
الحديث السادس	٢٩٧ / ١
الحديث السابع	٣٠٢ / ١
الحديث الثامن	٣٠٥ / ١
الحديث التاسع	٣٠٨ / ١
الحديث العاشر	٣١١ / ١
الحديث الحادي عشر	٣١٥ / ١
الحديث الثاني عشر	٣١٦ / ١
الحديث الثالث عشر	٣١٩ / ١
* فضل الصَّفِّ الأوَّل	٣٢٣ / ١
الحديث الأول	٣٢٣ / ١
الحديث الثاني	٣٢٨ / ١
الحديث الثالث	٣٣٠ / ١
الحديث الرابع	٣٣٧ / ١
* فضل التأمين	٣٤٤ / ١
* فضل التحميد	٣٥٦ / ١
* فضل الصلوات الخمس	٥ / ٢
الحديث الأول	٥ / ٢
الحديث الثاني	١٠ / ٢
الحديث الثالث، والحديث الرابع	١٥ / ٢
الحديث الخامس	١٨ / ٢

الموضوع	ج / ص
* فضل يوم الجمعة، وفضل الرواح، وذكر الساعة التي فيها	٢٢ / ٢
الحديث الأول	٢٤ / ٢
الحديث الثاني	٣٠ / ٢
الحديث الثالث	٤٥ / ٢
الحديث الرابع	٥١ / ٢
الحديث الخامس	٦٥ / ٢
الحديث السادس	٧٢ / ٢
الحديث السابع	٧٧ / ٢
الحديث الثامن	٨٧ / ٢
الحديث التاسع	٩٠ / ٢
الحديث العاشر	٩٢ / ٢
الحديث الحادي عشر	١٠٩ / ٢
* فضل ركعتي الفجر وغيرها من السنن	١١٥ / ٢
الحديث الأول	١١٥ / ٢
الحديث الثاني	١٢٣ / ٢
الحديث الثالث	١٢٥ / ٢
* فضل صلاة ركعتي الضحى، والوصية بها وذكر الاختلاف في عددها	١٣١ / ٢
الحديث الأول	١٣١ / ٢
الحديث الثاني	١٣٥ / ٢
الحديث الثالث	١٤٤ / ٢
الحديث الرابع	١٤٧ / ٢

الموضوع	ج / ص
* فضل اثنتي عشرة ركعة	١٥٠ / ٢
الحديث الخامس	١٥٠ / ٢
ومن فضل صلاة الضحى أيضًا	١٥٢ / ٢
الحديث السادس	١٥٢ / ٢
الحديث السابع	١٥٦ / ٢
الحديث الثامن	١٥٨ / ٢
* باب: فضل صلاة الأربع ركعات قبل صلاة مكتوبة العصر	١٦٦ / ٢
* باب: فضل السجود للواحد المعبود جل شأنه وتعالى سلطانه	١٧١ / ٢
الحديث الأول	١٧٤ / ٢
الحديث الثاني	١٨١ / ٢
الحديث الثالث	١٨٤ / ٢
الحديث الرابع	١٨٧ / ٢
* فضل قيام رمضان	١٩٢ / ٢
* فضل قيام شهر رمضان مع الإمام	١٩٧ / ٢
* باب: فضل صلاة النافلة في البيوت	٢٠٢ / ٢
الحديث الأول	٢٠٣ / ٢
الحديث الثاني	٢١١ / ٢
* باب: فضل قيام الليل	٢١٦ / ٢
الحديث الأول	٢١٨ / ٢
الحديث الثاني	٢٢٢ / ٢
الحديث الثالث	٢٢٨ / ٢

الموضوع	ج / ص
الحديث الرابع	٢٣٥ / ٢
الحديث الخامس	٢٥١ / ٢
* باب: فضل الصلاة بين العشاءين	٢٦٢ / ٢
الحديث الأول	٢٦٣ / ٢
الحديث الثاني	٢٧٢ / ٢
الحديث الثالث	٢٧٦ / ٢
* باب: فضل طول القيام في الصلاة	٢٨٨ / ٢
الحديث الأول	٢٨٩ / ٢
الحديث الثاني	٢٩٦ / ٢
* فضل الوتر آخر الليل	٣٠٠ / ٢
* باب: ذكر الأذكار في محلاتها المشروعة	٣٠٦ / ٢
الحديث الأول	٣٠٦ / ٢
الحديث الثاني	٣١٥ / ٢
الحديث الثالث	٣١٧ / ٢
الحديث الرابع	٣١٩ / ٢
الحديث الخامس	٣٢٧ / ٢
* فضائل الذكر عند الانتباه من النوم	٣٣٥ / ٢
* فصل: ومن فضائل الذكر في جميع الأوقات	٣٤١ / ٢
الحديث الأول	٣٤٤ / ٢
الحديث الثاني	٣٥٢ / ٢
الحديث الثالث	٣٦٤ / ٢

الموضوع	ج / ص
الحديث الرابع	٣٧٠ / ٢
الحديث الخامس	٣٧٥ / ٢
الحديث السادس	٣٧٦ / ٢
الحديث السابع	٣٧٨ / ٢
الحديث الثامن	٣٨٢ / ٢
الحديث التاسع	٣٨٥ / ٢
* فصل	٣٩٣ / ٢
الحديث الأول	٣٩٤ / ٢
الحديث الثاني	٤٠١ / ٢
الحديث الثالث	٤٠٨ / ٢
الحديث الرابع	٤١١ / ٢
الحديث الخامس	٤١٥ / ٢
الحديث السادس	٤١٧ / ٢
الحديث السابع	٤٢٠ / ٢
الحديث الثامن	٤٢٣ / ٢
الحديث التاسع	٤٢٧ / ٢
الحديث العاشر	٤٣٣ / ٢
* فضل الذكر المضاعف	٤٣٩ / ٢
الحديث الأول	٤٣٩ / ٢
الحديث الثاني	٤٤٦ / ٢
الحديث الثالث	٤٤٩ / ٢

الموضوع	ج / ص
الحديث الرابع	٤٥١ / ٢
الحديث الخامس	٤٥٥ / ٢
* فضل التهليل في السوق وفضل ذكر الله تعالى عند القيام من المجلس	٤٦٢ / ٢
الحديث الأول	٤٦٢ / ٢
الحديث الثاني	٤٦٩ / ٢
* فضل الاستغفار	٤٧٦ / ٢
الحديث الأول: سيد الاستغفار	٤٧٨ / ٢
الحديث الثاني	٥١٣ / ٢
الحديث الثالث	٥١٩ / ٢
الحديث الرابع	٥٢٢ / ٢
الحديث الخامس	٥٢٥ / ٢
الحديث السادس	٥٢٨ / ٢
الحديث السابع	٥٣١ / ٢
الحديث الثامن	٥٣٥ / ٢
الحديث التاسع	٥٤٤ / ٢
* فضل لا حول ولا قوة إلا بالله	٥٤٨ / ٢
الحديث الأول	٥٤٨ / ٢
الحديث الثاني	٥٥٤ / ٢
الحديث الثالث	٥٥٩ / ٢
* فضل الصلاة والسلام على النبي خير الأنام محمد ﷺ	٥٦٣ / ٢
الحديث الأول	٥٦٨ / ٢

الموضوع	ج / ص
الحديث الثاني	٥٧٢ / ٢
الحديث الثالث	٥٧٧ / ٢
* شهادة أن لا إله إلا الله عند الموت	٥٨٥ / ٢
الحديث الأول	٥٨٦ / ٢
الحديث الثاني	٥٩٢ / ٢
الحديث الثالث	٥٩٩ / ٢

كِتَابُ الْجَنَائِزِ وَعَيِّدِهِ

* فضل غسل الميت وتكفينه	٨ / ٣
* فضل الصلاة على الميت واتباع الجنازة	١٦ / ٣
الحديث الأول	١٦ / ٣
الحديث الثاني	٢١ / ٣
* باب: الشفاعة للميت والثناء عليه	٢٥ / ٣
الحديث الأول	٢٧ / ٣
الحديث الثاني	٣٠ / ٣
الحديث الثالث	٣٢ / ٣
الحديث الرابع	٣٣ / ٣
الحديث الخامس	٣٩ / ٣
* فضل من مات له أطفال	٤٤ / ٣
الحديث الأول	٤٥ / ٣
الحديث الثاني	٥٣ / ٣

الموضوع	ج / ص
الحديث الثالث	٦٣ / ٣
الحديث الرابع	٦٥ / ٣
* باب: فضل السقط	٦٩ / ٣
الحديث الأول	٧٠ / ٣
الحديث الثاني	٧٣ / ٣
* فضل الاسترجاع عند المصيبة	٧٥ / ٣
الحديث الأول	٧٦ / ٣
الحديث الثاني	٨٣ / ٣
الحديث الثالث	٩١ / ٣
* فضل من عَزَى مصابًا	٩٥ / ٣
الحديث الأول	٩٦ / ٣
الحديث الثاني	٩٩ / ٣
* فضل عيادة المريض	١٠٦ / ٣
الحديث الأول	١٠٩ / ٣
الحديث الثاني	١١٤ / ٣
الحديث الثالث	١١٦ / ٣
الحديث الرابع	١١٩ / ٣
* باب: فضل دعاء المريض	١٢٨ / ٣
* فضل الأمراض	١٣٠ / ٣
الحديث الأول	١٣٢ / ٣
الحديث الثاني	١٣٦ / ٣

الموضوع	ج / ص
الحديث الثالث	١٤٣ / ٣
الحديث الرابع	١٤٩ / ٣
الحديث الخامس	١٥١ / ٣
الحديث السادس	١٦١ / ٣
الحديث السابع	١٦٢ / ٣
الحديث الثامن	١٧٢ / ٣
* باب: الأجر على ذهاب البصر إذا احتسب صاحبه وصبر	١٨٤ / ٣
الحديث الأول	١٨٤ / ٣
الحديث الثاني	١٨٩ / ٣
* باب: ما يكتب للمريض من ثواب ما كان يعمل من العبادات إذا منعه المرض	
من فعل ذلك	١٩٣ / ٣

كتاب الصيام

* فضل الصوم	٢٠٧ / ٣
الحديث الأول	٢٠٧ / ٣
الحديث الثاني	٢٢٤ / ٣
الحديث الثالث	٢٢٧ / ٣
الحديث الرابع	٢٢٩ / ٣
* فضل شهر رمضان، وفضل صيامه	٢٣٨ / ٣
الحديث الأول	٢٣٨ / ٣
الحديث الثاني	٢٤٤ / ٣

الموضوع	ج / ص
الحديث الثالث	٢٥٤ / ٣
الحديث الرابع	٢٥٨ / ٣
الحديث الخامس	٢٦١ / ٣
* فضل السحور وفضل تأخيرهِ، والفطر وتعجيلهِ	٢٦٤ / ٣
الحديث الأول	٢٦٥ / ٣
الحديث الثاني	٢٦٩ / ٣
الحديث الثالث	٢٧٢ / ٣
الحديث الرابع	٢٧٤ / ٣
الحديث الخامس	٢٧٦ / ٣
الحديث السادس	٢٧٩ / ٣
الحديث السابع	٢٨٢ / ٣
* صوم داود عليه السلام	٢٨٥ / ٣
الحديث الأول	٢٨٥ / ٣
الحديث الثاني	٢٩٤ / ٣
* باب: فضل صيام عاشوراء، وفضل صيام يوم عرفة	٣٠٠ / ٣
الحديث الأول	٣٠٢ / ٣
الحديث الثاني	٣١٨ / ٣
الحديث الثالث	٣٢٢ / ٣
* باب: فضل صيام المحرم	٣٢٧ / ٣
الحديث الأول	٣٢٧ / ٣
الحديث الثاني	٣٣٥ / ٣

الموضوع	ج / ص
* فضل صيام ستة أيام من شوال	٣٣٨ / ٣
الحديث الأول	٣٣٨ / ٣
الحديث الثاني	٣٤٠ / ٣
* باب: فضل الصيام في سبيل الله ﷺ	٣٤٨ / ٣
الحديث الأول	٣٤٨ / ٣
الحديث الثاني	٣٥٣ / ٣
* باب: فضل صيام الاثنين والخميس	٣٥٧ / ٣
الحديث الأول	٣٥٧ / ٣
الحديث الثاني	٣٦٠ / ٣
الحديث الثالث	٣٦٢ / ٣
الحديث الرابع	٣٦٧ / ٣
* باب: فضل صوم ثلاثة أيام من الشهر، والوصية بذلك	٣٧٣ / ٣
الحديث الأول	٣٧٣ / ٣
الحديث الثاني	٣٧٦ / ٣
الحديث الثالث	٣٧٧ / ٣
الحديث الرابع	٣٧٩ / ٣
الحديث الخامس	٣٨١ / ٣
* فصل: في فضل صيام أيام الليالي البيض	٣٨٣ / ٣
الحديث الأول	٣٨٤ / ٣
الحديث الثاني	٣٩١ / ٣
الحديث الثالث	٣٩٥ / ٣

الموضوع	ج / ص
الحديث الرابع	٣٩٨ / ٣
* باب: فضل صيام العشر والتعبء فيه	٤٠٦ / ٣
الحديث الأول	٤٠٦ / ٣
الحديث الثاني	٤١٠ / ٣
* فصل: في فضل الصوم في شعبان	٤٢٣ / ٣
* باب: فيما يستحب ويندب ويطلب من الصائم	٤٤١ / ٣
* ما ينبغي من ترك الكلام	٤٤١ / ٣
* فضل من فطر صائمًا	٤٤٧ / ٣
* فضل الصائم إذا أكل عنده	٤٥١ / ٣
الحديث الأول	٤٥١ / ٣
الحديث الثاني	٤٥٥ / ٣
* فضل دعاء الصائم	٤٦٠ / ٣
الحديث الأول	٤٦٠ / ٣
الحديث الثاني	٤٦٤ / ٣
* ما يستحب الفطر عليه للصائم	٤٦٦ / ٣
الحديث الأول	٤٦٦ / ٣
الحديث الثاني	٤٦٨ / ٣
* باب: فضل ليلة القدر، ومتى تتحرى من الليالي وتطلب	٤٧٧ / ٣
الحديث الأول	٤٧٧ / ٣
الحديث الثاني	٤٨٣ / ٣
الحديث الثالث	٤٨٧ / ٣

الموضوع	ج / ص
الحديث الرابع	٤٩١ / ٣
الحديث الخامس	٤٩٣ / ٣
* فصل : في فضل الاجتهاد في العشر الأخير من شهر رمضان والاعتكاف فيه ...	٥١٣ / ٣
الحديث الأول	٥١٣ / ٣
الحديث الثاني	٥٢١ / ٣
الحديث الثالث	٥٢٣ / ٣

كِتَابُ الزَّكَاةِ وَنَحْوَهَا

* باب : فضل أداء الزكاة	١٠ / ٤
الحديث الأول	١٠ / ٤
الحديث الثاني	١٨ / ٤
الحديث الثالث	٢٣ / ٤
الحديث الرابع	٣٣ / ٤
* باب : فضل الصدقة من الكسب الحلال	٣٨ / ٤
الحديث الأول	٣٨ / ٤
الحديث الثاني	٤٢ / ٤
الحديث الثالث	٤٧ / ٤
الحديث الرابع	٦٦ / ٤
الحديث الخامس	٧٢ / ٤
الحديث السادس	٩٨ / ٤
الحديث السابع	١٠٠ / ٤

الموضوع	ج / ص
الحديث الثامن	١٠٢ / ٤
* باب: خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول	١٠٩ / ٤
الحديث الأول	١٠٩ / ٤
الحديث الثاني	١١٧ / ٤
الحديث الثالث	١١٩ / ٤
الحديث الرابع	١٢٦ / ٤
* باب: فضل الإنفاق مما ملكت يده من المال وغيره	١٢٩ / ٤
الحديث الأول	١٢٩ / ٤
الحديث الثاني	١٣٣ / ٤
الحديث الثالث	١٣٩ / ٤
الحديث الرابع	١٤٧ / ٤
الحديث الخامس	١٥٢ / ٤
الحديث السادس	١٥٧ / ٤
* باب: فضل الصدقة على القرابة	١٧٠ / ٤
الحديث الأول	١٧١ / ٤
الحديث الثاني	١٨١ / ٤
الحديث الثالث	١٨٣ / ٤
الحديث الرابع	١٨٥ / ٤
الحديث الخامس	١٨٧ / ٤
الحديث السادس	١٩٠ / ٤
الحديث السابع	١٩٢ / ٤

الموضوع	ج / ص
الحديث الثامن	١٩٨ / ٤
الحديث التاسع	٢٠٢ / ٤
الحديث العاشر	٢٠٤ / ٤
* باب: ذكر أجر المرأة والخازن والعبد إذا تصدقوا أو أطعموا من بيت الزوج	
والسيد من غير إفساد ولا إسراف	٢١١ / ٤
الحديث الأول	٢١١ / ٤
الحديث الثاني	٢١٩ / ٤
الحديث الثالث	٢٢١ / ٤
الحديث الرابع	٢٢٤ / ٤
الحديث الخامس	٢٢٥ / ٤
الحديث السادس	٢٢٨ / ٤
الحديث السابع	٢٣٦ / ٤
* باب: ذكر فضل جهد المقل	
الحديث الأول	٢٣٨ / ٤
الحديث الثاني	٢٤٤ / ٤
الحديث الثالث	٢٤٦ / ٤
الحديث الرابع	٢٥٤ / ٤
* باب: فضل المنيحة	
الحديث الأول	٢٦٢ / ٤
الحديث الثاني	٢٦٦ / ٤
الحديث الثالث	٢٦٨ / ٤

الموضوع	ج / ص
الحديث الرابع	٢٧٣ / ٤
الحديث الخامس	٢٧٨ / ٤
* ذَكِّرْ أَنْ تَرَكَ الشَّرَّ صَدَقَةً	٢٨١ / ٤
* باب: فضل الغراس والزرع، وأن ما أكل منه صدقةٌ	٢٨٥ / ٤
الحديث الأول	٢٨٥ / ٤
الحديث الثاني	٢٨٧ / ٤
* باب: فضل وفاء دين الميت، وفضل الصدقة عن الميت وفضل سقي الماء، وذكر ما يلحق الميت بعد موته	٢٩٣ / ٤
الحديث الأول	٢٩٣ / ٤
الحديث الثاني	٣٠٢ / ٤
الحديث الثالث	٣١٠ / ٤
الحديث الرابع	٣١٩ / ٤
الحديث الخامس	٣٢٢ / ٤
الحديث السادس	٣٢٦ / ٤
الحديث السابع	٣٢٨ / ٤
الحديث الثامن	٣٣٤ / ٤
الحديث التاسع	٣٣٦ / ٤
الحديث العاشر	٣٤٣ / ٤
الحديث الحادي عشر	٣٥١ / ٤
الحديث الثاني عشر	٣٥٣ / ٤
* باب: فضل الصدقات وغيرها، وفضل الاستغفار	٣٥٨ / ٤

الموضوع	ج / ص
الحديث الأول	٣٥٨ / ٤
الحديث الثاني	٣٦٣ / ٤
الحديث الثالث	٣٦٨ / ٤
الحديث الرابع	٣٧٠ / ٤
الحديث الخامس	٣٨٤ / ٤
الحديث السادس	٣٨٩ / ٤
الحديث السابع	٣٩٢ / ٤
الحديث الثامن	٣٩٤ / ٤
الحديث التاسع	٣٩٩ / ٤
الحديث العاشر	٤٠١ / ٤
الحديث الحادي عشر	٤٠٥ / ٤
الحديث الثاني عشر	٤٠٩ / ٤
الحديث الثالث عشر	٤١٢ / ٤
الحديث الرابع عشر	٤١٤ / ٤
الحديث الخامس عشر	٤١٨ / ٤
* باب: فضل برِّ الوالدين، وفضل برِّ الخالة	٤٢٩ / ٤
الحديث الأول	٤٢٩ / ٤
الحديث الثاني	٤٣٢ / ٤
الحديث الثالث	٤٣٨ / ٤
الحديث الرابع	٤٤٠ / ٤
الحديث الخامس	٤٤٢ / ٤

الموضوع	ج / ص
الحديث السادس	٤ / ٤٤٤
الحديث السابع	٤ / ٤٤٦
الحديث الثامن	٤ / ٤٤٩
الحديث التاسع	٤ / ٤٥٢
الحديث العاشر	٤ / ٤٥٤
الحديث الحادي عشر	٤ / ٤٥٧
الحديث الثاني عشر	٤ / ٤٥٩
الحديث الثالث عشر	٤ / ٤٦٤
* باب: فضل صلة الرحم	٤ / ٤٦٦
الحديث الأول	٤ / ٤٦٧
الحديث الثاني	٤ / ٤٧٢
الحديث الثالث	٤ / ٤٧٥
الحديث الرابع	٤ / ٤٨٠
الحديث الخامس	٤ / ٤٨٦
الحديث السادس	٤ / ٤٩٢
الحديث السابع	٤ / ٤٩٦
الحديث الثامن	٤ / ٤٩٨
الحديث التاسع	٤ / ٥٠١
الحديث العاشر	٤ / ٥٠٣
الحديث الحادي عشر	٤ / ٥١١
* باب: فضل السعي على الأرملة واليتيم والبنات والأخوات	٤ / ٥١٤

الموضوع	ج / ص
الحديث الأول	٥١٤ / ٤
الحديث الثاني	٥١٦ / ٤
الحديث الثالث	٥٢١ / ٤
الحديث الرابع	٥٢٤ / ٤
الحديث الخامس	٥٢٦ / ٤
الحديث السادس	٥٣٤ / ٤
الحديث السابع	٥٣٦ / ٤
الحديث الثامن	٥٣٨ / ٤
الحديث التاسع	٥٤٢ / ٤
الحديث العاشر	٥٤٦ / ٤
الحديث الحادي عشر	٥٥٠ / ٤
الحديث الثاني عشر	٥٥٢ / ٤
الحديث الثالث عشر	٥٥٤ / ٤
* باب: فضل القرض	٥٥٦ / ٤
الحديث الأول	٥٥٧ / ٤
الحديث الثاني	٥٥٩ / ٤
* باب: فضل من أنظرَ معسراً، أو تجاوزَ عنه	٥٦٣ / ٤
الحديث الأول	٥٦٥ / ٤
الحديث الثاني	٥٦٧ / ٤
الحديث الثالث	٥٦٩ / ٤
الحديث الرابع	٥٧٢ / ٤

الموضوع	ج / ص
الحديث الخامس	٥٧٥ / ٤
الحديث السادس	٥٧٩ / ٤

كِتَابُ الْحَجَّ

* باب: فضائل الحج	٩ / ٥
الحديث الأول	٩ / ٥
الحديث الثاني	١٢ / ٥
الحديث الثالث	٢٣ / ٥
الحديث الرابع	٢٦ / ٥
الحديث الخامس	٢٩ / ٥
الحديث السادس	٣١ / ٥
الحديث السابع	٣٣ / ٥
الحديث الثامن	٣٥ / ٥
الحديث التاسع	٣٦ / ٥
* فصل: ومن فضائل التلبية	٣٨ / ٥
الحديث العاشر	٣٨ / ٥
الحديث الحادي عشر	٤٦ / ٥
الحديث الثاني عشر	٤٩ / ٥
الحديث الثالث عشر	٥٢ / ٥
* باب: فضل الوقوف بعرفة وفضل الدعاء بها وبالمزدلفة	٥٨ / ٥
الحديث الأول	٥٨ / ٥
الحديث الثاني	٦٢ / ٥

الموضوع	ج / ص
* باب: فضل الطواف بالبيت وفضل استلام الركنين	٦٧ / ٥
الحديث الأول	٦٨ / ٥
الحديث الثاني	٧١ / ٥
الحديث الثالث	٧٤ / ٥
الحديث الرابع	٧٦ / ٥
الحديث الخامس	٨٠ / ٥
الحديث السادس	٨٣ / ٥
الحديث السابع	٨٥ / ٥
الحديث الثامن	٨٩ / ٥
الحديث التاسع	٩٠ / ٥
الحديث العاشر	٩٥ / ٥
الحديث الحادي عشر	١٠٠ / ٥
الحديث الثاني عشر	١٠٨ / ٥
* باب: فضائل أمور تفعل في تلك المحالّ والأزمة	١١٤ / ٥
الحديث الأول	١١٤ / ٥
الحديث الثاني	١٢٠ / ٥
الحديث الثالث	١٢٩ / ٥
الحديث الرابع	١٣٨ / ٥
الحديث الخامس	١٤٠ / ٥
الحديث السادس	١٤٢ / ٥
الحديث السابع	١٤٩ / ٥

الموضوع	ج / ص
الحديث الثامن	١٥٥ / ٥
الحديث التاسع	١٦٠ / ٥
الحديث العاشر	١٦٣ / ٥
الحديث الحادي عشر	١٧٦ / ٥
الحديث الثاني عشر	١٧٩ / ٥
الحديث الثالث عشر	١٨٤ / ٥
* باب : فضل زيارة المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه	
أجمعين	١٩٢ / ٥
الحديث الأول	١٩٥ / ٥
الحديث الثاني	١٩٦ / ٥
الحديث الثالث	١٩٨ / ٥
الحديث الرابع	٢٠٠ / ٥
* باب : فضل الصلاة في مسجد النبي ﷺ وفضل المساجد الثلاثة التي هي	
المسجد الحرام، ومسجد النبي ﷺ، والمسجد الأقصى وفضل المسجد	
الأقصى وفضل الصلاة فيه وفضل الصلاة في مسجد قباء	
الحديث الأول	٢٠٦ / ٥
الحديث الثاني	٢١٢ / ٥
الحديث الثالث	٢١٣ / ٥
الحديث الرابع	٢٢٤ / ٥
الحديث الخامس	٢٢٧ / ٥
الحديث السادس	٢٣٥ / ٥

الموضوع	ج / ص
الحديث السابع	٢٤٦ / ٥
الحديث الثامن	٢٦١ / ٥
الحديث التاسع	٢٦٧ / ٥
الحديث العاشر	٢٧٣ / ٥
الحديث الحادي عشر	٢٧٥ / ٥
الحديث الثاني عشر	٢٧٨ / ٥
* باب: فضل الأضحية	٢٨٦ / ٥
الحديث الأول	٢٨٦ / ٥
الحديث الثاني	٢٩٠ / ٥
الحديث الثالث	٢٩٦ / ٥
الحديث الرابع	٢٩٨ / ٥
الحديث الخامس	٣٠٢ / ٥

كتاب الحج

الحديث الأول	٣١٩ / ٥
الحديث الثاني	٣٢٤ / ٥
الحديث الثالث	٣٢٦ / ٥
الحديث الرابع	٣٢٧ / ٥
الحديث الخامس	٣٤٠ / ٥
الحديث السادس	٣٤٢ / ٥
الحديث السابع	٣٤٦ / ٥

الموضوع	ج / ص
الحديث الثامن	٣٥٠ / ٥
الحديث التاسع	٣٥٦ / ٥
الحديث العاشر	٣٥٨ / ٥
الحديث الحادي عشر	٣٦٣ / ٥
الحديث الثاني عشر	٣٦٩ / ٥
الحديث الثالث عشر	٣٧٣ / ٥
الحديث الرابع عشر	٣٧٦ / ٥
الحديث الخامس عشر	٣٨٣ / ٥
* باب: فضل الرباط في سبيل الله ﷻ، ومن مات مرابطاً	٣٨٦ / ٥
الحديث الأول	٣٨٦ / ٥
الحديث الثاني	٣٩١ / ٥
الحديث الثالث	٣٩٢ / ٥
الحديث الرابع	٣٩٥ / ٥
الحديث الخامس	٣٩٩ / ٥
الحديث السادس	٤٠٢ / ٥
الحديث السابع	٤٠٤ / ٥
الحديث الثامن	٤٠٦ / ٥
الحديث التاسع	٤٠٩ / ٥
الحديث العاشر	٤١٢ / ٥
الحديث الحادي عشر	٤١٤ / ٥
الحديث الثاني عشر	٤١٨ / ٥

الموضوع	ج / ص
الحديث الثالث عشر	٤٢١ / ٥
الحديث الرابع عشر	٤٢٥ / ٥
الحديث الخامس عشر	٤٢٨ / ٥
الحديث السادس عشر	٤٣٢ / ٥
* باب: فضل الرمي في سبيل الله ﷺ	٤٣٥ / ٥
الحديث الأول	٤٣٥ / ٥
الحديث الثاني	٤٣٨ / ٥
الحديث الثالث	٤٤١ / ٥
الحديث الرابع	٤٤٩ / ٥
الحديث الخامس	٤٥٢ / ٥
الحديث السادس	٤٥٤ / ٥
الحديث السابع	٤٥٨ / ٥
* باب: فضل غزو البحر	٤٦١ / ٥
الحديث الأول	٤٦١ / ٥
الحديث الثاني	٤٦٧ / ٥
الحديث الثالث	٤٦٩ / ٥
* باب: فضل من جهز غازيًا أو خلفه في أهله	٤٧٤ / ٥
الحديث الأول	٤٧٤ / ٥
الحديث الثاني	٤٧٩ / ٥
الحديث الثالث	٤٨١ / ٥
الحديث الرابع	٤٨٣ / ٥

الموضوع	ج / ص
الحديث الخامس	٤٨٦ / ٥
الحديث السادس	٤٩٠ / ٥
الحديث السابع	٤٩٤ / ٥
الحديث الثامن	٤٩٦ / ٥
الحديث التاسع	٤٩٩ / ٥
الحديث العاشر	٥٠١ / ٥
الحديث الحادي عشر	٥٠٩ / ٥
الحديث الثاني عشر	٥٢١ / ٥
الحديث الثالث عشر	٥٢٤ / ٥
* باب : ذكر عدد الشهداء	٥٢٩ / ٥
الحديث الأول	٥٣١ / ٥
الحديث الثاني	٥٣٧ / ٥
الحديث الثالث	٥٤٢ / ٥
الحديث الرابع	٥٤٤ / ٥
الحديث الخامس	٥٤٩ / ٥
الحديث السادس	٥٦٠ / ٥
الحديث السابع	٥٦٢ / ٥
الحديث الثامن	٥٧١ / ٥
الحديث التاسع	٥٧٦ / ٥
الحديث العاشر	٥٧٨ / ٥
الحديث الحادي عشر	٥٨٠ / ٥

الموضوع	ج / ص
* باب: فضل ارتباط الخيل في سبيل الله ﷺ	٥٨٦ / ٥
الحديث الأول	٥٨٦ / ٥
الحديث الثاني	٥٨٨ / ٥
الحديث الثالث	٦٠٥ / ٥
الحديث الرابع	٦٠٧ / ٥

كِتَابُ النِّكَاحِ وَعَيْتِهِ

* فضل النكاح	١٠ / ٦
الحديث الأول	١٠ / ٦
الحديث الثاني	٢٧ / ٦
الحديث الثالث	٣٣ / ٦
الحديث الرابع	٣٦ / ٦
الحديث الخامس	٣٨ / ٦
الحديث السادس	٤٦ / ٦
الحديث السابع	٥٠ / ٦
الحديث الثامن	٥٢ / ٦
الحديث التاسع	٥٥ / ٦
الحديث العاشر	٥٧ / ٦
الحديث الحادي عشر	٦٠ / ٦
الحديث الثاني عشر	٧٤ / ٦

الموضوع	ج / ص
* باب : في أشياء متفرقة	٧٧ / ٦
الحديث الأول	٧٧ / ٦
* فضلُ المَمْلُوكِ إذا أطاع اللهَ وأَدَّى حَقَّ سيِّدِهِ	٧٧ / ٦
الحديث الثاني	٧٩ / ٦
الحديث الثالث	٨٢ / ٦
الحديث الرابع	٨٦ / ٦
الحديث الخامس	٨٩ / ٦
الحديث السادس	٩٠ / ٦
الحديث السابع	٩٢ / ٦
الحديث الثامن	٩٥ / ٦
الحديث التاسع	٩٧ / ٦
الحديث العاشر	١٠٠ / ٦
الحديث الحادي عشر	١٠٢ / ٦
الحديث الثاني عشر	١٠٤ / ٦
الحديث الثالث عشر	١٠٧ / ٦
الحديث الرابع عشر	١٠٩ / ٦
الحديث الخامس عشر	١١١ / ٦
الحديث السادس عشر	١١٣ / ٦
الحديث السابع عشر	١١٧ / ٦
الحديث الثامن عشر	١٢٠ / ٦
الحديث التاسع عشر	١٢٢ / ٦

الموضوع	ج / ص
الحديث العشرون	١٢٨ / ٦
الحديث الحادي والعشرون	١٣٢ / ٦
الحديث الثاني والعشرون	١٣٤ / ٦
* باب : فضل العتق	١٣٨ / ٦
الحديث الأول	١٣٨ / ٦
الحديث الثاني	١٤٢ / ٦
الحديث الثالث	١٤٦ / ٦
الحديث الرابع	١٤٩ / ٦
الحديث الخامس	١٥١ / ٦
الحديث السادس	١٥٤ / ٦
الحديث السابع	١٥٧ / ٦

كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

* باب : فضل تعلم القرآن وتعليمه وفضل الماهر به ، وما لتاليه من الثواب ، ونزول السكينة عليه ، وأن أهل القرآن هم أهلُ الله وخاصَّته ، وفضل قراءته	١٦٨ / ٦
الحديث الأول	١٦٨ / ٦
الحديث الثاني	١٧٣ / ٦
الحديث الثالث	١٧٥ / ٦
الحديث الرابع	١٨٠ / ٦
الحديث الخامس	١٨٣ / ٦
الحديث السادس	١٨٦ / ٦

الموضوع	ج / ص
الحديث السابع	١٩٢ / ٦
الحديث الثامن	١٩٤ / ٦
الحديث التاسع	١٩٦ / ٦
الحديث العاشر	١٩٨ / ٦
الحديث الحادي عشر	٢٠١ / ٦
الحديث الثاني عشر	٢٠٦ / ٦
الحديث الثالث عشر	٢٠٩ / ٦
الحديث الرابع عشر	٢١٢ / ٦
الحديث الخامس عشر	٢١٥ / ٦
الحديث السادس عشر	٢١٩ / ٦
الحديث السابع عشر	٢٢٣ / ٦
* باب: ذكر فضائل سور من القرآن العظيم	٢٢٦ / ٦
* فضل سورة الفاتحة	٢٢٧ / ٦
الحديث الأول	٢٢٧ / ٦
الحديث الثاني	٢٣١ / ٦
الحديث الثالث	٢٣٥ / ٦
الحديث الرابع	٢٤٩ / ٦
الحديث الخامس	٢٥٥ / ٦
الحديث السادس	٢٥٨ / ٦
الحديث السابع	٢٦٠ / ٦
الحديث الثامن	٢٦٤ / ٦

الموضوع	ج / ص
الحديث التاسع	٢٦٨ / ٦
الحديث العاشر	٢٧٢ / ٦
الحديث الحادي عشر	٢٧٧ / ٦
الحديث الثاني عشر	٢٨٠ / ٦
الحديث الثالث عشر	٢٨٣ / ٦
الحديث الرابع عشر	٢٨٦ / ٦
الحديث الخامس عشر	٢٨٧ / ٦
الحديث السادس عشر	٢٨٩ / ٦
الحديث السابع عشر	٢٩٣ / ٦
الحديث الثامن عشر	٢٩٥ / ٦
الحديث التاسع عشر	٢٩٨ / ٦
الحديث العشرون	٣٠١ / ٦
الحديث الحادي والعشرون	٣٠٤ / ٦
الحديث الثاني والعشرون	٣٠٦ / ٦
الحديث الثالث والعشرون	٣٠٩ / ٦
الحديث الرابع والعشرون	٣١٣ / ٦
الحديث الخامس والعشرون	٣١٤ / ٦
الحديث السادس والعشرون	٣١٨ / ٦
الحديث السابع والعشرون	٣٢٠ / ٦
الحديث الثامن والعشرون	٣٢٥ / ٦
الحديث التاسع والعشرون	٣٢٨ / ٦

الموضوع	ج / ص
الحديث الخاتم للثلاثين	٣٣١ / ٦
الحديث الحادي والثلاثون	٣٣٥ / ٦
الحديث الثاني والثلاثون	٣٣٧ / ٦

كُتَابُ الْعِلْمِ

الحديث الأول	٣٥٢ / ٦
الحديث الثاني	٣٥٦ / ٦
الحديث الثالث	٣٦٠ / ٦
الحديث الرابع	٣٦٤ / ٦
الحديث الخامس	٣٦٩ / ٦
الحديث السادس	٣٧٣ / ٦
الحديث السابع	٣٧٥ / ٦
الحديث الثامن	٣٨٠ / ٦
الحديث التاسع	٣٨٦ / ٦
الحديث العاشر	٣٨٧ / ٦
الحديث الحادي عشر	٣٩١ / ٦
الحديث الثاني عشر	٣٩٣ / ٦
الحديث الثالث عشر	٣٩٥ / ٦
الحديث الرابع عشر	٣٩٦ / ٦
الحديث الخامس عشر	٤٠٠ / ٦
الحديث السادس عشر	٤٠٩ / ٦

الموضوع	ج / ص
الحديث السابع عشر	٤١٣ / ٦
الحديث الثامن عشر	٤٢٦ / ٦
الحديث التاسع عشر	٤٢٧ / ٦
الحديث العشرون	٤٣٢ / ٦
الحديث الحادي والعشرون	٤٣٤ / ٦
الحديث الثاني والعشرون	٤٣٦ / ٦
الحديث الثالث والعشرون	٤٣٨ / ٦
الحديث الرابع والعشرون	٤٤٣ / ٦
الحديث الخامس والعشرون	٤٤٦ / ٦
الحديث السادس والعشرون	٤٥٣ / ٦
الحديث السابع والعشرون	٤٥٨ / ٦
الحديث الثامن والعشرون	٤٦٣ / ٦
الحديث التاسع والعشرون	٤٦٧ / ٦
* باب: فضل الذكر	٤٧١ / ٦
الحديث الأول	٤٧٥ / ٦
الحديث الثاني	٤٨١ / ٦
الحديث الثالث	٤٨٩ / ٦
الحديث الرابع	٤٩٥ / ٦
الحديث الخامس	٤٩٧ / ٦
الحديث السادس	٥٠٢ / ٦
الحديث السابع	٥٠٦ / ٦

الموضوع	ج / ص
الحديث الثامن	٥١٢ / ٦
الحديث التاسع	٥١٤ / ٦
* باب: فضل الدعاء	٥١٧ / ٦
الحديث الأول	٥١٩ / ٦
الحديث الثاني	٥٢١ / ٦
الحديث الثالث	٥٢٥ / ٦
الحديث الرابع	٥٢٦ / ٦
الحديث الخامس	٥٢٨ / ٦
الحديث السادس	٥٣٢ / ٦
الحديث السابع	٥٣٩ / ٦
الحديث الثامن	٥٤٠ / ٦
الحديث التاسع	٥٤٢ / ٦
الحديث العاشر	٥٤٦ / ٦
* باب: فضل التوبة	٥ / ٧
الحديث الأول	٨ / ٧
الحديث الثاني	٢٢ / ٧
الحديث الثالث	٢٤ / ٧
الحديث الرابع	٢٦ / ٧
الحديث الخامس	٣٠ / ٧
الحديث السادس	٣٨ / ٧
الحديث السابع	٤٧ / ٧

الموضوع	ج / ص
الحديث الثامن	٤٩ / ٧
الحديث التاسع	٥٥ / ٧
الحديث العاشر	٦٨ / ٧
الحديث الحادي عشر	٦٩ / ٧
الحديث الثاني عشر	٧١ / ٧
الحديث الثالث عشر	٧٩ / ٧
الحديث الرابع عشر	٨١ / ٧

كتاب الآداب

* فضل السلام	٩٧ / ٧
الحديث الأول	٩٧ / ٧
الحديث الثاني	١٠٥ / ٧
الحديث الثالث	١٠٩ / ٧
الحديث الرابع	١١٣ / ٧
الحديث الخامس	١٢٢ / ٧
الحديث السادس	١٣٤ / ٧
الحديث السابع	١٣٨ / ٧
الحديث الثامن	١٤٢ / ٧
الحديث التاسع	١٤٤ / ٧
الحديث العاشر	١٤٨ / ٧
* باب: فضل أدب الولد	١٨٢ / ٧

الموضوع	ج / ص
الحديث الأول	١٨٢ / ٧
الحديث الثاني	١٨٥ / ٧
* باب: فضل عزل الأذى عن الطريق	١٩٠ / ٧
الحديث الأول	١٩٠ / ٧
الحديث الثاني	١٩٣ / ٧
الحديث الثالث	١٩٩ / ٧
الحديث الرابع	٢٠٢ / ٧
الحديث الخامس	٢٠٤ / ٧
* باب: فضل الإصلاح بين الناس	٢٠٧ / ٧
الحديث الأول	٢٠٨ / ٧
الحديث الثاني	٢١٣ / ٧
الحديث الثالث	٢٢١ / ٧
الحديث الرابع	٢٢٧ / ٧
الحديث الخامس	٢٣٠ / ٧
* باب: فضل المحبة في الله ﷻ	٢٤١ / ٧
الحديث الأول	٢٤٤ / ٧
الحديث الثاني	٢٥٦ / ٧
الحديث الثالث	٢٥٨ / ٧
الحديث الرابع	٢٦١ / ٧
الحديث الخامس	٢٦٥ / ٧
الحديث السادس	٢٧٠ / ٧

الموضوع	ج / ص
الحديث السابع	٢٧٤ / ٧
الحديث الثامن	٢٧٦ / ٧
الحديث التاسع	٢٧٩ / ٧
الحديث العاشر	٢٨٣ / ٧
الحديث الحادي عشر	٢٩٠ / ٧
الحديث الثاني عشر	٢٩٤ / ٧
الحديث الثالث عشر	٢٩٥ / ٧
* باب: فضل الفقراء	٣٠١ / ٧
الحديث الأول	٣٠٣ / ٧
الحديث الثاني	٣٠٩ / ٧
الحديث الثالث	٣١٣ / ٧
الحديث الرابع	٣٢٢ / ٧
الحديث الخامس	٣٢٧ / ٧
الحديث السادس	٣٣١ / ٧
* باب: فضل من دلَّ على خير	٣٣٧ / ٧
الحديث الأول	٣٣٧ / ٧
الحديث الثاني	٣٤٠ / ٧
الحديث الثالث	٣٤٤ / ٧
الحديث الرابع	٣٤٦ / ٧
* باب: فضل الستر على أخيه المسلم والرد عن عرضه	٣٥٢ / ٧
الحديث الأول	٣٥٢ / ٧

الموضوع	ج / ص
الحديث الثاني	٣٥٤ / ٧
الحديث الثالث	٣٥٥ / ٧
الحديث الرابع	٣٦١ / ٧
الحديث الخامس	٣٦٣ / ٧
الحديث السادس	٣٦٧ / ٧
* باب : فضل من كظم غيظاً وفضل الصدق وتحرّيه، واجتناب الكذب وتوقيه ...	٣٦٩ / ٧
الحديث الأول	٣٦٩ / ٧
الحديث الثاني	٣٧٤ / ٧
الحديث الثالث	٣٧٨ / ٧
الحديث الرابع	٣٨٥ / ٧
* فَضْل : ذكر ما يصنع مَنْ أُولِي معروفًا	٣٨٨ / ٧
الحديث الأول	٣٨٨ / ٧
الحديث الثاني	٣٩٦ / ٧
الحديث الثالث	٣٩٩ / ٧
* باب : فضل التقوى والتوكل والتواضع لله ﷻ وفضل ترقيع الثياب وما يقول	
من لبسَ ثوبًا جديدًا	٤٠٤ / ٧
الحديث الأول	٤٠٧ / ٧
الحديث الثاني	٤١١ / ٧
الحديث الثالث	٤١٣ / ٧
الحديث الرابع	٤٢٤ / ٧
الحديث الخامس	٤٢٦ / ٧

الموضوع	ج / ص
الحديث السادس	٤٢٨ / ٧
الحديث السابع	٤٣٦ / ٧
الحديث الثامن	٤٤١ / ٧
* باب: فضل الضيافة	٤٤٧ / ٧
الحديث الأول	٤٥٣ / ٧
الحديث الثاني	٤٥٥ / ٧
الحديث الثالث	٤٥٧ / ٧
الحديث الرابع	٤٦٠ / ٧
الحديث الخامس	٤٦٢ / ٧
الحديث السادس	٤٧٠ / ٧
الحديث السابع	٤٧٣ / ٧
الحديث الثامن	٤٨٢ / ٧
الحديث التاسع	٤٨٦ / ٧
الحديث العاشر	٤٩١ / ٧
* باب: طرف من الأدكار والأدعية التي ذكر فضلها	٤٩٧ / ٧
الحديث الأول	٥٠٠ / ٧
الحديث الثاني	٥٠٤ / ٧
الحديث الثالث	٥١٦ / ٧
الحديث الرابع	٥١٨ / ٧
الحديث الخامس	٥٢١ / ٧
الحديث السادس	٥٢٥ / ٧

الموضوع	ج / ص
الحديث السابع	٥٣١ / ٧
الحديث الثامن	٥٣٣ / ٧
الحديث التاسع	٥٣٩ / ٧
الحديث العاشر	٥٤٣ / ٧
الحديث الحادي عشر	٥٥٠ / ٧
الحديث الثاني عشر	٥٥٣ / ٧
الحديث الثالث عشر	٥٥٧ / ٧
الحديث الرابع عشر	٥٥٩ / ٧
الحديث الخامس عشر	٥٦٢ / ٧
الحديث السادس عشر	٥٦٤ / ٧
الحديث السابع عشر	٥٦٥ / ٧
الحديث الثامن عشر	٥٦٧ / ٧
الحديث التاسع عشر	٥٧١ / ٧
الحديث العشرون	٥٧٧ / ٧
الحديث الحادي والعشرين	٥٧٩ / ٧
الحديث الثاني والعشرون	٥٨٧ / ٧
الحديث الثالث والعشرون	٥٩١ / ٧
الحديث الرابع والعشرون	٥٩٥ / ٧
الحديث الخامس والعشرون	٦٠٠ / ٧
الحديث السادس والعشرون	٦١٣ / ٧
الحديث السابع والعشرون	٦٢٠ / ٧

الموضوع	ج / ص
الحديث الثامن والعشرون	٦٢٦ / ٧
الحديث التاسع والعشرون	٦٢٨ / ٧
الحديث الثلاثون	٦٣٤ / ٧
الحديث الواحد والثلاثون	٦٣٨ / ٧
الحديث الثاني والثلاثون	٦٤٨ / ٧
الحديث الثالث والثلاثون	٦٥١ / ٧
* باب: فضل إتباع السيئة الحسنة	٥ / ٨
الحديث الأول	٥ / ٨
الحديث الثاني	٢٥ / ٨
الحديث الثالث	٢٨ / ٨
الحديث الرابع	٣٠ / ٨
* باب: فضل حسن الخلق	٣٢ / ٨
الحديث الأول	٣٤ / ٨
الحديث الثاني	٣٦ / ٨
الحديث الثالث	٣٩ / ٨
الحديث الرابع	٤٣ / ٨
الحديث الخامس	٤٩ / ٨
الحديث السادس	٥٦ / ٨
الحديث السابع	٧١ / ٨
الحديث الثامن	٧٦ / ٨
الحديث التاسع	٨٤ / ٨

الموضوع	ج / ص
الحديث العاشر	٩٦ / ٨
الحديث الحادي عشر	١٠٩ / ٨
الحديث الثاني عشر	١١٢ / ٨
الحديث الثالث عشر	١١٧ / ٨
الحديث الرابع عشر	١٢٩ / ٨
الحديث الخامس عشر	١٣٢ / ٨
* باب: فضل إقامة الحد	١٣٩ / ٨
الحديث الأول	١٤٠ / ٨
الحديث الثاني	١٤٢ / ٨
* باب: فضل الغرباء	١٤٥ / ٨
الحديث الأول	١٥١ / ٨
الحديث الثاني	١٥٣ / ٨
الحديث الثالث	١٥٧ / ٨
الحديث الرابع	١٦١ / ٨
الحديث الخامس	١٦٤ / ٨
* باب: فضل الزهد في الدنيا وغيره	١٧٦ / ٨
الحديث الأول	١٨٥ / ٨
الحديث الثاني	١٨٩ / ٨
الحديث الثالث	١٩٥ / ٨
الحديث الرابع	١٩٨ / ٨
الحديث الخامس	٢٣٠ / ٨

الموضوع	ج / ص
الحديث السادس	٢٣٤ / ٨
* باب: ذكر سعة رحمة الله تعالى	٢٥٩ / ٨
الحديث الأول	٢٦١ / ٨
الحديث الثاني	٢٦٥ / ٨
الحديث الثالث	٢٧٧ / ٨
الحديث الرابع	٢٨٣ / ٨
الحديث الخامس	٣٠١ / ٨

الفهارس العامة

* فهرس الآيات القرآنية الكريمة	٣٢٥ / ٨
* فهرس الأحاديث النبوية الشريفة (المتن)	٣٦١ / ٨
* فهرس الأحاديث النبوية الشريفة (الشرح)	٣٩٨ / ٨
* فهرس الأعلام المترجمين	٥٤٣ / ٨
* فهرس الموضوعات	٥٦١ / ٨

